

# التشبهات

...

تأليف

أبي إسحاق ابن أبي عون الكاتب

ت 322 هـ

تحقيق

عبد المعين خان

تقديم

عارف أحمد عبد الغني





التشبيهاً

# التشبيهات

تأليف

أبي إسحاق ابن أبي عون الكاتب «ت 322 هـ»

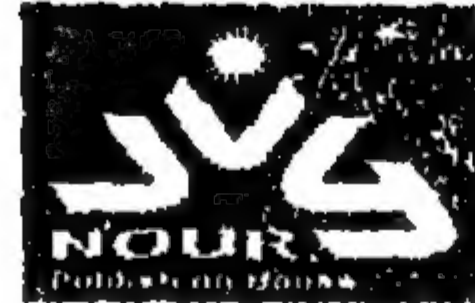
تقديم

عارف أحمد عبد الغني

© جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية 2015

ISBN 978-9933-480-49-3



دار نور حوران  
للإشراف والتوزيع والتسويق  
دمشق - سوريا - ص.ب 5659

هاتف: 0096315715430

0096315710957

فاكس: 00963157198425

جوال: 00963933329555

00963941329555

E-MAIL: [NOURPUBLISHING@GMAIL.COM](mailto:NOURPUBLISHING@GMAIL.COM)



دار العرب  
للإشراف والتوزيع والتسويق  
دمشق - سوريا - حلبوني الجادة الرئيسية

هاتف: 00963112247432

فاكس: 00963112247922

جوال: 00963942247432

00963933406321

00963940455593

E-MAIL: [daralaraab@yahoo.com](mailto:daralaraab@yahoo.com)



ابن أبي عون الكاتب

# السيارات

تقديم

عارف أحمد عبد العتي



دار نور حموران



دار العرب

لِلدَّاعِيَةِ الْقَاتِلَةِ وَالْبَيْتِ وَالْجَنَّةِ





## بسم الله الرحمن الرحيم

تفخر دار العرّاب ودار نور حوران بتقديم (كتاب التشبيهات لابن أبي عون بطبعة مصورة عن ط لندن ١٩٥٠ م التي أصدرتها جامعة كمبردج تحقيق العالم المحقق الثبت عبد المعين خان، والكتاب نادر الوجود حيث لم يطرح في أسواق العالم العربي بل طرح معظمه في بلاد الهند وباكستان ولو أن نسخة تسربت إلى بعض المكتبات الخاصة والعامة بشكل نادر وعزيز والكتاب عبارة عن شواهد شعرية اختارها أديب وشاعر حين أثبت بشواهد الشعرية عن مقدرة فذة في الغوص في دواوين الشعر العربي وغرابة تلك الدواوين من أولها لآخرها بغية الإتيان بشواهد حول الموضوع الذي اختاره مثل القيان، الشدي، السيف، الرماح، الدروع، وصف الطعنة، الفتیان، الخمر، الطلل، النرجس، العناق، طول الليل، أواني الخمر، المياه والجداول، الريق والثغر، الشجاع، الأعور... إلى غير ذلك من الألفاظ، وهو مسح شامل للكثير من العادات والأشياء التي تخص الإنسان من أغراض شخصية وعامة إلى تفاصيل نفسية عميقة من النفس البشرية.

والكتاب بشكل عام أشبه بكتب الحماسة التي اختار الشعراء فيها بعض الألفاظ حول المراثي والمدايح، والسيف والرمح والدرع والأبطال... كما أن فيه كمية هائلة من الأشعار، وقد لا تكون الكثير من هذه الأشعار موجودة في دواوين أصحابها، فهو من ناحية مادة خصبة لرفد الدواوين الشعرية بالاستدراكات التي لم ترد في دواوين أصحابها وهذا يدل على أن المؤلف اطلع على نسخ أصلية من دواوين الشعر لم تكن متاحة لغيره، ولعلها جاءت من خلال النسخ الخاصة بالمؤلف، وبالإضافة إلى كل ذلك انفراد

الكتاب بعدد كبير من الشعراء الذي أتى الشاعر بمقطوعات شعرية لهم، ولم ترد أسماؤهم، ولا مقطوعاتهم في أي مصدر من المصادر الأخرى، وهذه ميزة امتاز بها أيضاً هذا الكتاب.

مؤلف الكتاب:

إبراهيم بن أحمد بن هلال الأنباري

أبو إسحاق ابن أبي عون الكاتب ابن أبي النجم، له تصانيف في الأدب حسنة منها كتاب النواحي في أخبار البلدان، وكتاب بيت مال السرور إلا أنه غلب عليه الحمق والرقاعة واستحوذ عليه الشيطان، فصحب أبا جعفر محمد بن علي السلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر، وصار من ثقاته الغالين في محنته فكان يدعي فيه الإلهية تعالى الله، ولما قبض على أبي جعفر المخذول وتبع أصحابه أحضر إبراهيم هذا وقيل له: سب أبا جعفر وابصق عليه، فأرعد وأظهر خوفاً شديداً من ذلك فضربت عنقه وصلب ثم أحرقت جثته بعد ذلك بالنار سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة، وقد استوعب ياقوت في معجم الأدباء عقيدته وطول ترجمته.

وتكرر الدار أنها اختارت هذه الكتاب ليكون من بين إصداراتها ليكون إضافة إلى قارئ العربية ومحبي الشعر والتراث.

راجياً أن يكون هذا لبنة تضاف إلى لبنات لغة العرب الخالدة خلود الجبال. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وأصحابه الطاهرين من بعد إلى يوم الدين، اللهم آمين.

دمشق - الشام ٢٠١٣

عارف أحمد عبد الغني



## بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله تعالى على سيّدنا محمّد وآله إجمعيّن

زادك الله في الأدب رغبةً وللعلوم محبةً ووفّقك للحجّة ودلّك على المحجّة وأعانك على طلبك بالرّشد وأظفرك بالغرض عند الفحص سألتني أعزّك الله أن أثبت لك آياتاً من تشبيهات الشعراء الواقعة<sup>(١)</sup> وبدائعهم فيها الظريفة وقد تقدّم الناس أعزّك الله في اختيار الشعر وتمييزه غير أنّهم لم يصنّفوه ابواباً وذلك أنّ الشعر مقسوم على ثلاثة أنحاء منه المثل السائر كقول الأخطل [البسيط]

فأقسّم<sup>(٢)</sup> المجدّد حقّاً لا يحالفهم حتى يحالف بطن الراحة الشعر

وكقول الفرزدق [البسيط]

أما العدو فإنا لا نلين له<sup>(٣)</sup> حتى يلين ليضرس الماضع الحجر

ومنه الاستعارة الغريبة كقول الطّرمّاح<sup>(٤)</sup> [الطويل]

قلّت لها يا أمّ بيضاء إنّه هريق شباي واستشن<sup>(٥)</sup> أديمي<sup>(٦)</sup>

وكقول الحطّيّة [البسيط]

قد ناضلوك فأبدوا من كنائهم<sup>(٧)</sup> مجدّاً تليداً ونبلاً غين أنكاس

(١) «الشعر الواقعة» : في ١ . «الشعراء الواقعة» : في ب

(٢) «واقسم» : في ديوانه ص ١١٢ (٣) «لهم» : في ديوانه ص ٤٦

(٤) قيل إن البيت لأرطاة بن شهية في الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٤٤ ونُسب العجز إلى

أبي حنيفة النُمَيْرِي في تاج العروس (مادة شنن)

(٥) «استشقى» : في الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٤٤ (٦) العمد ج ١ ص ١٨٤

(٧) كنائهم : في ديوانه ص ١٣٥

ومنه التشبيه الواقع النادر كقول امرئ القيس في العقاب [الطويل]  
كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا      لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالُ (١)

وكقول عدى بن الرقاع في وصف الثور البري [الكامل]  
تُزْجِي أَغْنُ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ      قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا (٢)

وما خرج من هذه الأقسام الثلاثة فكلام وسط أو دون (٣) لا طائل فيه ولا فائدة معه ورأيت أجل هذه الأنحاء وأصعبها على صانعها التشبيه وذلك أنه لا يقع إلا لمن طال تأمله ولطف حسه وميز بين الأشياء بلطيف فكره وأنا أثبت لك في هذا الكتاب أبياتاً (٤) من التشبيه مختارة وأتخلل المعاني المختلفة (٥) والتشبيهات المتداولة إلى الأبيات الطريفة النادرة وأقتصر على جملة يكون لك فيها (٦) حظ ومثعة وتأدب ورياضة وأجنب الإطالة التي يتلقاها المَلَالَةُ وأتبع ذلك بكتاب في الأمثال وكتاب في الاستعارة وبالله الحول والقوة

ونبتدى على اسم الله بتشبيهات خالق الأشياء جلّ وعزّ في كتابه إنه (٧) كان اكمل (٨) شاهد وأوضح حجة فمما شبه به الأشخاص المماثلة قوله عز وجل والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم (٩) وقوله عز وجل طلّعها كأنه رؤوس الشياطين (١٠) وقوله كأنهن الياقوت والمرجان (١١) وكأنهن بيض مكنون (١٢) وقوله في تشبيه الأفعال والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا

(١) قصائده ص ٢٢ (٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٢

(٣) «متروك» : في ب (٤) «أبياتاً في هذا الكتاب» : في ب

(٥) «والحال المعاني المختلفة» : في ب

(٦) هكذا في ب وروى في أ : «جملة بكور لك فيها» (٧) «أذانه» : في ب

(٨) «اعدل» : في ب (٩) سورة يس (١٠) الصفات

(١١) الرحمن (١٢) الصفات



جاءه لم يَجِدْهُ شَيْئاً<sup>(١)</sup> وقوله مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ  
الريحُ في يومٍ عاصِفٍ<sup>(٢)</sup> ومِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَبِاللَّهِ نَسْتَعِينُ عَلَى كُلِّ مَطْلُوبٍ  
وَالْعَرَبُ أَيْدِكَ اللَّهُ تُشَبِّهُ بِكَأَنَّ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]

كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يَثْقُبْ<sup>(٣)</sup>

وَبِكَمَنْ كَقَوْلِ أُوسِ بْنِ حَجَرٍ [الطويل]

فَانْكُمَا يَا ابْنَي جَنَابٍ وَجِدْتُمَا كَمَنْ ذَبَّ يَسْتَخْفِي فِي الْحَلْقِ جُلْجُلٌ<sup>(٤)</sup>

وَبِالْكَافِ كَقَوْلِهِ [الطويل]

وَنَارِ كَسَحْرِ الْعُودِ يَرْقَعُ ضَوْؤُهَا مَعَ اللَّيْلِ هَبَاتُ الرِّيحِ الصُّوَارِدِ<sup>(٥)</sup>

وَيُمِثِّلُ كَقَوْلِ السَّلَامِيِّ<sup>(٦)</sup> [السريع]

مِثْلُ الَّتِي يَحْسِبُهَا أَهْلُهَا<sup>(٧)</sup> عَذْرَاءٌ بِكْرًا وَهِيَ فِي التَّاسِعِ

وَبِكُمَا كَقَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ [البسيط]

وَلَا<sup>(٨)</sup> تُمْسِكُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتُ<sup>(٩)</sup> إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرَائِبِلُ

(١) النور

(٢) سورة إبراهيم وروى في «والذين كفروا أعمالهم كرماد اشتدت به الرياح في يوم عاصف» وروى «الريح» مكان «الرياح» في «ب»

(٣) قصائده ص ٢٥

(٤) مجموعة المعاني ص ١٤٨ وروى «حباب» مكان «جناب» و «في الكف» مكان «في

الحلق» في نهاية الأرب ج ٣ ص ٩٣

(٥) انظر حماسة أبي تمام نشر الدكتور فريتاج ج ٢ ص ٥٩٦ والحيوان للجاحظ ج ٥ ص ٢٣

(٦) لعلّه غير محمد بن عبد الله السلامي المتوفى سنة ٣٩٣ هـ

(٧) «بعلها» : في ب (٨) «وما تمسك» : في ا

(٩) «زعمت» : في جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩

وَيَكْمِثُ وَكَامُثَالٍ وَتَخَالٍ وَتَظُنُّ وَتَكَادُ وَمَا أَشَبَّهَهَا وَيَاضُمارٍ أَحَدٍ هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا  
لَمْ يَتَسَّعْ لِلشَّاعِرِ إِقَامَةُ الْوِزْنِ بِإِظْهَارِهِ كَقَوْلِهِ [الطويل]  
سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا      سَمَوْتُ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ (١)  
أَرَادَ مِثْلَ سَمَوْتُ حَبَابِ الْمَاءِ

## بَابُ [٢]

فَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ الْحَسَنَةِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي الثَّرِيَّا [الطويل]  
إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ      تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الْوِشَاحِ الْمُفْصِلِ (٢)  
وَقَدْ شَبَّهَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فَأَصَابُوا وَقَارَبُوا (٣) فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الطَّيْرِ  
[الطويل]  
إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ كَانَتْهَا      بُحَانٌ هَوَى مِنْ سِلْكِهِ قَتَبَدَا (٤)  
وَقَالَ آخَرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى [الطويل]  
[إِذَا مَا (٥)] بَلَغَتْ وَالثَّرِيَّا كَانَتْهَا      قِلَادَةٌ دَرَّسَلَتْ عَنْهَا نِظَامُهَا  
وَقَالَ آخَرُ (٦) [الطويل]  
وَلَا حَتَّ لِسَارِيهَا الثَّرِيَّا كَانَتْهَا      لَدَى الْجَانِبِ (٧) الْغَرِيبِ قُرْطٌ مُسَلْسَلٌ

(٢) معلقته ص ١٢

(١) قصائد امرئ القيس ص ٢١

(٣) «قربوا»: في ب

(٤) كذلك في خزانة الأدب ج ٤ ص ٤١٧ روى «فتسرعا» في الأغاني ج ١٥ ص ١٦٦

(٥) روى «اجدنا» في أغيرناه كما كان المعنى يقتضى وروى الصدرى ديوان المعاني ج ١

ص ٣٣٣: سرينا بليل والنجوم كأنها

(٦) هو الأشهب بن ربيعة: في خزانة الأدب ج ٤ ص ٤١٦

(٧) «لدى الافق» في خزانة الأدب ج ٤ ص ٤١٦



وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ الرَّومِيُّ نَحْوَهُ [الختيف]

قَدْ تَرَشَّفْتُ رِيْقَهُ (١) بَعْدَ وَهْنٍ      وَالثَّرِيَّا بِالجَانِبِ (٢) الْغَرْبِ قُرْطُ (٣)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا قَطَعَهَا [الطويل]

وَرَدْتُ اِعْتِسَافًا وَالثَّرِيَّا كَأَنَّهَا      عَلَى قِمَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مُعَلَّقُ  
يَدْبُ (٤) عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانِهَا      فَلَا هُوَ مُسَبِّقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثَّرِيَّا لِمَنْ يَرَى (٥)      كَعَنْقُودٍ مُلَاحِيَةٍ حِينَ نَوْرًا

وَتَبِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ وَوَصَفَ أَرْضًا قَطَعَهَا فَقَالَ [البسيط]

خَطَرَتْهَا وَثَرِيَّا النُّجْمِ خَاضِعَةً      كَأَنَّهَا فِي أَدِيمِ اللَّيْلِ عَنْقُودُ

وَأَنشَدَ الْمُبَرَّدُ [الطويل]

إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ      يَرَاهَا الْحَدِيدُ الْعَيْنِ سَبْعَةَ (٦) أَتْجَمُ  
عَلَى كَبِيدِ الْجَرَبَاءِ وَهِيَ كَأَنَّهَا      جَبِيرَةٌ ذُرٌّ رَكِبَتْ فَوْقَ مَعْصَمِ

شَبَّهَهَا بِالذُّسْتِينِجِ الْعَرِيضِ وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

كَأَنَّ الثَّرِيَّا فِي أَوَاخِرِ لَبْلِهَا      تَفْتَحُ نَوْرًا (٧) أَوْ لِحَامًا مُفَضَّضُ

(١) « ريقها » في ب (٢) « بجانب » : في ب

(٣) روى البيت في خزائن الادب ج ٤ ص ١٦٤ هكذا :

طيب ريقه اذا ذقت فاه      والثريا بجانب الغرب قرط

(٤) « يدف » : في ديوانه ص ٤٠١ (٥) « رأى » : في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٦) « ستة » : في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٦٦

(٧) تَفْتَحُ نَوْرًا : في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٩٥

وَقَالَ أَيْضًا [الطويل]

فَنَاولْنِيهَا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا جَنَى نُرْجِسٍ حَبَا الدُّدَايَ بِهِ السَّاقِي (١)

وَشَبَّهَهَا ابْنُ الرُّومِيِّ بِقَدَمٍ بَيْضَاءَ فَقَالَ وَذَكَرَ شَعْرَ امْرَأَةٍ [المنسرح]

تَغْشَى غَوَاشِي قُرُونِهَا قَدَمًا بَيْضَاءَ لِلنَّاظِرِينَ مَقْتَدِرَهُ (٢)

مِثْلَ الثَّرِيَّا إِذَا بَدَتْ سَحْرًا بَعْدَ غَمَامٍ وَجَاسِرٍ حَسْرَهُ

وَأَخَذَهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ وَزَادَ فَقَالَ [الكامل]

وَأَرَى الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا قَدَمٌ تَبَدَّتْ مِنْ ثِيَابٍ حَدَادٍ (٣)

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثَّرِيَّا النُّجْمَ وَيَنْشِدُونَ فِي طُلُوعِهَا فِي الشِّتَاءِ [الرملي]

طَابَ شُرْبُ الرِّاحِ لَمَّا طَلَعَ النُّجْمُ عِشَاءَ

وَابْتَغَى الرَّاعِي لِمَشْتَا هُ مِنْ (٤) الْقَرِّ كِسَاءَ

وَقَالَ آخَرُ فِي طُلُوعِهَا فِي الصَّيْفِ [الرملي]

طَلَعَ النُّجْمُ غُدِيَّةً (٥) فَأَبْتَغَى الرَّاعِي شُكِيَّةً

وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَوَازِ [الطويل]

وَقَدْ مَالَتْ (٦) الْجَوَازُ حَتَّى كَأَنَّهَا فَسَاطِيطُ رَكَبٍ فِي الْفَلَاةِ تُزُولِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

كَأَنَّمَا الْجَوَازُ فِي أَعْلَى الْأَفْقِ أَغْصَانُ نَوْرِ أَوْ وَشَاحٍ مِنْ وَرَقِ

(١) ديوانه ص ٢٣٩. في النسختين كما في ديوانه : حيا

(٢) معتذره : في ١ وروى كذلك في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٢

(٣) ديوانه ص ٢١٨

(٤) « في » : في ١ و ب

(٥) « عريه » : في ب

(٦) « شالت » : في الاصبعيات ص ٦٠

وَقَالَ الدَّقْنِيُّ<sup>(١)</sup> فِي جُمْلَةِ الْكَوَكِبِ [الرجز]

إِذَا السَّمَاءُ رَوْضَةٌ      نُجُومُهَا كَالزُّهَرِ  
وَالْجَوَّ صَافٍ لَمْ يَكُنْ      دَرَّةٌ انْتِشَارُ النُّشْرِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

كَأَنَّ سَمَاءَنَا لَمَّا تَجَلَّتْ      خِلَالَ نُجُومِهَا عِنْدَ الصُّبْحِ<sup>(٢)</sup>  
رِيَاضٌ بِنَفْسِ خَضِيلِ نَدَاهُ      تَفْتَحُ بَيْنَهُ نَوْرُ الْأَقَاحِ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [الطويل]

نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا      مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقْقَالِ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

كَأَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ فِي قَحْمَةِ الدُّجَى      رُؤُوسُ مَذَارٍ رُكِبَتْ فِي مَعَاجِرِ

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ [بْن] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ [الرجز]

وَأَعْتَزَّضْتُ وَسْطَ السَّمَاءِ الشَّعْرَى      كَأَنَّهَا يَأْقُوتَةٌ فِي مِذْرَى<sup>(٤)</sup>

وَشَبَّهَ أَبُو نُوَاسٍ الدَّرْهَمَ بِهَا فَقَالَ [الرجز]

أَنْعَتُ صَقْرًا يَغْلِبُ الصُّقُورَا      مُظَفَّرًا أَيْضًا مُسْتَدِيرًا<sup>(٥)</sup>

تَخَالُهُ فِي قَدِّهِ الْعَبُورَا

وَقَالَ آخِرُ [الطويل]

يُقَرُّ بَعِيْنِي أَنْ أَرَى بِمَكَانِهِ      مُهَيَّلًا كَطَرْفِ الْأَخْزَرِ الْمُتَشَاوِسِ

(١) كذا في الاصل وقد يجوز الدَّقْنِيُّ

(٢) ديوانه ص ٣٠٥

(٣) قصائده ص ٢١

(٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٣٨

(٥) قصيدة خلف الأحمر ص ١٣٨



وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ [الطويل]

أَرَأَيْبُ لَمَعًا (١) مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ [الطويل]

كَأَنَّ سُهَيْلًا شَخْصَ ظَمَانٍ جَانِحٍ مِنْ اللَّيْلِ فِي نَهْيٍ (٢) مِنْ الْأَرْضِ يَكْرَعُ

وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

إِذَا كَانَتْ الشَّعْرَى الْعَبُورَ كَأَنَّهَا مُعَلَّقٌ قُنْدِيلٍ عَلَيْهِ الْكُنَائِسُ (٣)  
وَلَا حَ سُهَيْلٍ مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ شِهَابٌ يَنْجِيهِ عَنِ الرِّيحِ قَابِسُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ تَجَمُّرٍ فِي السَّمَاءِ رَقِيبٌ (٤)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ (٥) الْإِضْبَهَانِيُّ [الطويل]

كَأَنَّ سُهَيْلًا وَالشُّجُومَ أَمَامَهُ يُعَارِضُهَا رَاعٍ وَرَاءَ قَطِيعٍ  
إِذَا قَامَ مِنْ مَرْبَاتِهِ قُلْتُ رَاهِبٌ أَطَالَ انْتِصَابًا بَعْدَ طَوْلٍ رُكُوعٍ

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ فِي النَّسْرِ أَيْ (٦) النَّسْرِ الْوَاقِعِ [الطويل]

وَرَكِبَ ثَلَاثَ كَالْأَثَانِي تَعَاوَرُوا دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى أَوْمَضَتْ سُنَّةُ الْفَجْرِ (٧)  
إِذَا اجْتَمَعُوا سَمِيَّتَهُمْ بِأَسْمٍ وَاحِدٍ وَإِنْ فَرَّقُوا لَمْ يَعْرِفُوا آخِرَ الدَّهْرِ

(١) «لوحا» : في ديوانه ص ١٤ (٢) «مع الالف في نهى» : في ديوانه ج ١ ص ١٩٨

(٣) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٣٨ (٤) ديوانه ص ٢١٢

(٥) هو «ابن طباطبا» : في زهر الأداب على هامش العقد الفريد ج ٣ ص ٥٤

(٦) «يعنى» : في ب

(٧) قيل انه قول الحماني وروى «سنة البدر» مكان «سنة الفجر» في ديوان المعاني ج ١

وَأَنشَدَ الطَّائِي<sup>(١)</sup> [الخفيف]

وَتَبَدَّثَتْ بَنَاتُ نَعْشِي فَلَاحَتْ      مِثْلَ نَعْشِي عَلَيْهِ ثَوْبٌ جَدِيدُ  
وَكَانَ الْجُوزَاءُ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ      وَتَدَلَّتْ سُرَادِقُ مَمْدُودُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الإِصْبَهَانِيُّ [الكامل]

وَكَوَاكِبُ الْجُوزَاءِ تَبْسُطُ بَاعَهَا      لَتَعَانِقِ الظُّلُمَاءُ وَهِيَ تَوَدِّعُ  
وَكَانَهَا فِي الْجَوْ نَعْشُ أَخِي بَلَى      يَبْكِي وَيُوقِفُ تَارَةً وَيَشِيعُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي [صُغَاءِ الثَّرِيَا] [الوافر]

وَقَدْ أَصْغَتْ<sup>(٣)</sup> إِلَى الْغَرْبِ الثَّرِيَا      سَمَا أَصْغَى إِلَى الْحَسِّ الْفُرُوقُ  
كَأَنَّ نَجُومَهَا وَالْفَجْرُ بَادٍ      لِأَعْيُنِنَا سَقِيمَاتٌ تُفِيقُ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ فِي ذَلِكَ [الطويل]

وَقَدْ خَرَمَ الْغَرْبَ الثَّرِيَا كَانَهَا<sup>(٥)</sup>      بِهِ رَايَةٌ بَيَضَاءُ تُخَفِّضُ<sup>(٦)</sup> لِلطُّعْنِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ نَحْوَهُ [البسيط]

وَقَدْ هَوَى النُّجُومُ وَالْجُوزَاءُ تُثَبِّعُهُ      كَذَاتِ قُرْطٍ أَدَارَتْهُ وَقَدْ سَقَطَا<sup>(٧)</sup>

(١) غير موجود في ديوان أبي تمام الطائي وقيل انه « قول الآخر » في نهاية الارب

للنويري ج ١ ص ٦٦

(٢) روى بيت واحد في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٦٦

(٣) « مالت » : في ديوانه ص ٢٤٠

(٤) روى البيهقي في ديوانه ص ٢٤٠ هكذا : كَانَ لِنَجُومِهَا وَالْفَجْرُ يَحْدُو بَلِيلَتَهُ سَلِيمَانُ

يَفِيقُ . وروى « تفوق » مكان « تفيق » في ١

(٥) « وقد لاح في القور الثريا كأنما » : في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٦) « تخفق » : في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٧) كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

وَلَهُ أَيْضًا [العميق]

وَتَرَوُمُ الثَّرِيَّا فِي الْغُرُوبِ مَرَامًا<sup>(١)</sup>  
كَانِكِبَابِ الطِّمْرِ كَادَ يُلْقَى لِجَامَا

وَلَهُ [الخفيف]

قَدْ سَقَانِي الْمَدَامَ وَالسَّلِيلَ بِالصَّبْحِ مُؤْتَرَرُ  
وَالثَّرِيَّا كَنُورِ غُصْنٍ عَلَى الْغُرْبِ مُنْتَثِرُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي إِصْغَاءِ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ [الرجز]

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ اجْتَلَاَهَا<sup>(٣)</sup> الْمَجْتَلَى بَيْنَ حِفَافِي<sup>(٤)</sup> شَفَقِي مَسْهُولِ<sup>(٥)</sup>  
فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ<sup>(٦)</sup> صَغَوَاهُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلِ

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

صَبَّ عَلَيْهِ قَانِصٌ لَمَّا غَقَلَ وَالشَّمْسُ كَالْمِرَاةِ فِي كَفِّ الْأَشَلِ<sup>(٧)</sup>

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْإِصْبَهَانِيُّ [الطويل]

وَمَجْلِسِ شَرِبٍ بِجِئْتَهُ مُتَطَرَّبًا عِشَاءً وَعَيْنُ الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ تَنْعَسُ

(١) «إذ تروم الثريا في الغروب مراما كاسيات طمر كاد يلقي اللجاما» : في ديوان ابن المعتز ص ٢٤٥

(٢) روى البيتان في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٦ هكذا :

قد سقاني المدام والسَّلِيلَ بالصَّبْحِ بالليل موترر  
والثريا كنور غصن على الارض قد نثر

(٣) «جلاها» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٤) «سماطي» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٥) «مرعبل» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٦) روى المصراع كالعجز في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٧) روى المصراع الثالث بعد هذا البيت في خزانة الادب ج ٢ ص ١٧٥ والايات للشماخ

في ديوانه ص ١١١



وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى [الطويل]

كَأَنَّ جُنُوحَ <sup>(١)</sup> الشَّمْسِ ثُمَّ غُرُوبَهَا <sup>(٢)</sup>  
تَخَاوُضُ عَيْنَ مَنْ أَبْغَانَهَا الْكَرَى  
وَقَدْ جَعَلَتْ فِي مَجْنَحِ اللَّيْلِ تَمْرُضُ  
يَرْتَقِ فِيهَا النَّوْمُ وَهِيَ تُغْمِضُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

تَسْطُلُ الشَّمْسُ تَرْمُقُنَا بِلَحْظِ  
تُحَاوِلُ <sup>(٣)</sup> فَتَقُ غَيْمٍ وَهُوَ يَأْتِي <sup>(٤)</sup>  
مَرِيضٍ مُدْتَفٍ مِنْ خَلْفِ سِتْرِ  
كَعَيْنَيْنِ يُرِيدُ نِكَاحَ بِكْرِ

وَفِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ يَقُولُ ابْنُ الرُّومِيِّ [الكامل]

وَالْيَوْمَ مَدْجُونٌ فَحَرَّتْهُ  
ظَلَّتْ تُسَايِرُنَا <sup>(٥)</sup> وَقَدْ بَعَثَتْ  
فِيهِ بِمُطْلَعٍ وَمُحْتَجِبٍ  
ضَوْءُ يَلَا حِظْنَا بِلا لَهَبٍ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً [الوافر]

تُرِيكَ بَيَاضَ لَمْتِهَا وَوَجْهَهَا  
أَصَابَ خَصَاصَةً فَبَدَا كَلِيلًا  
كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا <sup>(٦)</sup>  
كَلَا وَانْغَلَّ سَائِرُهُ انْغِلَالًا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي غُرُوبِ الشَّمْسِ [الطويل]

إِذَا رَنَقَتْ <sup>(٧)</sup> شَمْسُ الْأَصِيلِ وَنَقَضَتْ  
وَوَدَّعَتِ الدُّنْيَا لِتَقْضِيَ نَجْبَهَا  
عَلَى الْأُفُقِ الْغَرْبِيِّ وَرُسًا مُزَعْرَعًا  
وَشَوَّلَ بَاقٍ عُمْرَهَا وَتَشَعُّشَعَا <sup>(٨)</sup>

(١) «خبو» : ديوان ابن الرومي لكيلاني ص ٤٤٦

(٢) «عند غروبها» : في ديوان ابن الرومي لكيلاني ص ٤٤٦

(٣) «يحاوِل» : في ١ والتصحيح من الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦١

(٤) «يأتي» : في كتاب الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦١

(٥) «تسايرنا» : في ديوانه المطبوع ج ١ ص ١١٩ ومختارات كيلاني ص ١٧٦

(٦) ديوانه ص ٤٣٤ (٧) «وقد رنقت» : في مختارات كيلاني ص ٣٠٠

(٨) «فتشعشعا» في مختارات كيلاني ص ٣٠٠

وَلَا حَظَّتِ النُّوَارُ وَهِيَ مَرِيضَةٌ      وَقَدْ وَضَعَتْ خُذَا عَلَى (١) الْأَرْضِ أَضْرَعَا  
كَمَا لَا حَظَّتْ عُرَادَةٌ عَيْنٌ مُدْنِفٍ      تَوَجَّعَ مِنْ أَوْصَابِهِ مَا تَوَجَّعَا  
وَضَلَّتْ عُيُونُ النُّورِ تَحْضِلُ بِالنَّدَى      كَمَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنُ الشَّجِيِّ لِتَدْمَعَا  
وَبَيْنَ إِغْمَاءِ الْفِرَاقِ عَلَيْهِمَا      كَأَنَّهُمَا خِلَا صَفَاءِ تَسْوَدَعَا

وَقَالَ آخَرُ فِي دَارَةِ الشَّمْسِ [الكامل]

وَالشَّمْسُ مُعْرِضَةٌ تَمُورُ كَأَنَّهَا      تَرْمِي يِقْلِبُهُ سَكْبِي رَامِحُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي الْهِلَالِ [السريع]

مَا ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ (٢) لَوْ تَذَرِي      كَأَنَّ أَحْشَائِي (٣) عَلَى جَمْرِ  
مِنْ قَمَرٍ مُسْتَبِرِّقٍ (٤) نِصْفُهُ      كَأَنَّهُ مُحَرَّقَةُ الْعِطْرِ

وَقَالَ أَيْضًا [الكامل]

أَهْلًا يَفْطِرُ قَدْ أَنْارَ هَلَالُهُ      فَالآنَ قَاعُدْ عَلَى (٥) الْمُدَامِ وَيَكْرِ  
وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَزَوْقٍ مِنْ فِضَّةٍ      قَدْ أَثْقَلَتْهُ حُمُولَةٌ مِنْ عَنَبِ

وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ ضَوْؤُهُ الْبَدْرِ آخِرَ لَيْلَةٍ      عَلَى قِمَّةٍ كَأَنَّهُ نِصْفُ دُمْلَجٍ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

فِي لَيْلَةٍ أَكَلَ الْمِعَاقُ هِلَالَهَا      حَتَّى تَبْدَى مِثْلَ وَقْفِ الْعَاجِ (٦)

(١) «النوى» : في ديوانه ص ٣١٧

(٢) «جنبي» : في ديوانه ص ٣١٧

(٣) «مشرق» : في ديوانه ص ٣١٧

(٤) «الى» : في ديوانه ص ٣١٣

(٥) «الى» : في مختارات كيلاني ص ٣٠٠

(٦) «النوى» : في ديوانه ص ٣١٧

(٧) «جنبي» : في ديوانه ص ٣١٧

(٨) «الى» : في ديوانه ص ٣١٣

وَأُنْشَدَنَا ثَعْلَبُ [المقارب]

كَأَنَّ ابْنَ مَزْنَتِهَا جَانِحًا      فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصِيرٍ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [البيسط]

وَجَاءَنِي فِي قَمِيصِ اللَّيْلِ مُسْتَتِرًا      يَسْتَعْجِلُ الْخَطْوَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ حَذَرٍ  
وَلَاخَ ضَوْؤُهُ هِلَالٍ كَادَ يَفْضَحُهُ<sup>(٢)</sup>      مِثْلَ الْقَلَامَةِ قَدْ قُدَّتْ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْفُطْرِ

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

إِذَا الْهِلَالُ فَارَقَتْهُ لَيْلَتُهُ      صَارَ لِمَنْ يَبْصُرُهُ وَيَنْعَتُهُ  
كَأَنَّهُ أَسْمَرٌ شَابَتْ لِحْيَتُهُ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الإِصْبَهَانِيُّ [الرجز]

مَا لِلْهِلَالِ نَاحِلًا فِي الْمَغْرِبِ      كَالثَّوْنِ قَدْ خُطَّتْ بِمَاءٍ مُدْهَبٍ

وَقَالَ النَّاجِمُ [السريع]

وَعَاذِلِ وَسَخَ إِسْمِي وَقَدْ      لَأَمْ سَحِيرًا أَيْ تَوْسِيخَ  
قُلْتُ لَهُ لِلرَّاحِ أَنْبَهْتَنِي      فَهَاتِهَا وَأَنْعِرْ بِتَوِيخِ  
وَالْبَدْرُ قَدْ قَابَلَنِي طَالِعًا      كَأَنَّهَا حِزَّةٌ بِطِيخِ  
وَضَمَخَ الْحَائِطَ جَادِيَّةً      لَمَّا تَعَالَى أَيْ تَضْمِيخِ

(١) هو لعمر بن قميئة ديوانه ص ٦٤

(٢) «يَفْضَحُهُ» : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٣) «قُدَّتْ» : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٤) «كَهَامَةِ الْأَسْوَدِ شَابَتْ هَامَتُهُ» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٠



وَأُنْشَدَنِي أَبُو الْعَسْكَرِ (١) [الطويل]

وَقَوْمٍ هُمْ كَانُوا مَلُوكًا هَدَّيْتَهُمْ      بَيْدَاءَ لَا يَبْدُو بِهَا ضَوْءُ كَوْنِكِ  
وَلَا قَمَرٌ إِلَّا صَغِيرًا كَأَنَّهُ      قَلَامَةٌ أَظْفُورِ الْفَتَاةِ الْمُخَضَّبِ

### بَاب [٣]

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ فِي وَضُوحِ الصُّبْحِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي سَكَلَ السَّرَى      عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَى مُشْهُرٌ  
كَيْثُلِ (٢) الْحِصَانِ الْأَنْبِطِ الْبَطْنِ قَائِمًا      تَمَائِلَ عِنْدَ الْجَلِّ وَاللَّوْنِ أَشْقَرُ

وَشَبَّهَ اخْتِلَاطَ الضُّوْءِ بِالظُّلْمَةِ بِالْفَرَسِ الْأَنْبِطِ وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ وَقَالَ ابْنُ  
الْمُعْتَزِّ [الوافر]

وَسَاقٍ يَجْعَلُ الْمُنْدِيلَ مِنْهُ      مَكَانَ خَمَائِلِ السَّيْفِ الطُّوَالِ  
غَدَاً وَالصُّبْحُ تَحْتَ اللَّيْلِ بَادٍ      كَطَرْفِ أَشْقَرِ (٣) مَلَقَى الْجِلَالِ

وَأُنْشَدَ أَبُو الْفَرَجِ (٤) [الكامل]

[بَاتَا بِأَنْعَمِ لَيْلَةٍ حَتَّى بَدَا      صُبْحٌ تَبَيَّنَ كَالْأَغْرِ الْأَشْقَرِ (٥)]  
[فَتَلَاوَمَا عِنْدَ الْفِرَاقِ صَبَابَةٌ      أَخَذَ الْغَرِيمُ بِفَضْلِ ثَوْبِ الْمَغْفَرِ]

(١) «أبو العسكرى» : في ب

(٢) «كلون» : في ديوانه ص ٢٢٧

(٣) «أبلى» : في ديوانه ص ٢٤٣

(٤) لعله أبو الفرج

(٥) هذان البيتان غير موجودين في نسخة ب وهما مكتوبان على حاشية نسخة أ

وَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ الرَّمَادِيِّ [الطويل]

[وَلَيْلَةَ أَنْسٍ قَدْ أَثَرْنَا<sup>(١)</sup> ظَلَامَهَا  
إِلَى أَنْ<sup>(٢)</sup> بَدَا ضَوْءُ الصَّبَاحِ كَأَنَّمَا  
بِالْمَجْمَرِ رَاحَ تَسْتَنْيرُ فَتَرُشَّفُ  
تَحْمَلُ لَقْمَانِ وَأَقْبَلَ يُوسُفُ]

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ [الكامل]

وَتَرَى الصَّبَاحَ كَأَنَّ فِيهِ مُصَلَّتًا  
لِلسَّيْفِ<sup>(٣)</sup> يَحْمِلُهُ حِصَانٌ أَشَقَرُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَمَا رَاعَنَا إِلَّا الصَّبَاحُ كَأَنَّهُ  
جِلَالُ قَبَاطِيٍّ عَلَى سَابِحٍ وَرَدٍ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [الطويل]

كَأَنَّ عَمُودَ الصَّبْحِ جِيدٌ وَلَبَّةٌ  
وَرَاءَ الدُّجَى مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ حَامِرٍ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

وَالصَّبْحُ يَتَلَوُّ الْمَشْتَرَى فَكَأَنَّهُ  
عُرْيَانٌ يَمْشِي فِي الدُّجَى بِسِرَاجٍ<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْإِصْبَهَانِيُّ [الكامل]

وَالْفَجْرُ فِي صَفْوِ الْهَوَاءِ مُورَدٌ<sup>(٧)</sup>  
مِثْلَ الْمُدَامَةِ فِي الزُّجَاجِ تُشَعِّعُ

وَلَهُ أَيْضًا [الطويل]

كَأَنَّ اثْمَلَاءَ اللَّيْلِ عَنْ وَجْهِ صَبْحِهِ  
نُصُولُ خِضَابٍ كَانَ سِتْرَ نُصُوعٍ

(١) «أثرنا» : في ١

(٢) «لما أن» : في ١ وهذان البيتان على حاشية ١ وهما غير موجودين في ب

(٣) «بالسيف» : في ١ و ب

(٤) «فرس ورد» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٥

(٥) ديوانه ص ٢٦٢

(٥) ديوانه ص ٢٩٠

(٧) «والصبح في صفح الهواء مورد» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ [الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ (١) حَتَّى ذَوَى الْعُودِ فِي الثَّرَى وَجَرَّ (٢) الثَّرِيَّا فِي مَلَأَتِهِ الْفَجْرُ

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [البسيط]

فَقُمْتُ (٣) وَاللَّيْلُ يَجْلُوهُ الصُّبْحُ كَمَا جَلَا التَّبَسُّمُ عَنْ غُرِّ الثَّنِيَّاتِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

لَمَّا تَعَرَّى (٤) أَفْقُ الضِّيَاءِ مِثْلَ ابْتِسَامِ الشَّفَةِ اللَّمِيَاءِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي سَوْدَاءِ [المنسرح]

كَأَنَّهَا وَالْمَزَاحُ يَضْحِكُهَا لَيْلٌ تَعَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَقِ (٥)

وَقَالَ الطَّائِيُّ [البسيط]

أُنْسَى ابْتِسَامَكَ وَالْأَلْوَانُ كَاسِفَةٌ تَبَسَّمَ الصُّبْحُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ (٦)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى عَلَى الْحَيَادِ الضُّمِيرِ وَالصُّبْحُ قَدْ أَسْفَرَ أَوْ لَمْ يُسْفِرِ

حَتَّى بَدَا فِي ثَوْبِهِ الْمُعْصِفِرِ وَتَجَمَّهَ مِثْلَ السِّرَاجِ الْأَزْهَرِ

كَأَنَّهُ غُرَّةٌ مُهْرٍ (٧) أَشْقَرِ

(١) «بها» : في ديوانه ص ٢٥٧ (٢) «وساق» : في ديوانه ص ٢٠٧

(٣) «فقلت» : في ديوانه في الخمريات ص ١٠

(٤) «لما تعرى» : في ١ . «لما تعرى» : في ب وروى البيت «لما تعرى الالف بالضياء»

في ديوانه ص ٢٨٧

(٥) زهر الآداب على حاشية العقدة الفريد ج ١ ص ٢١٠

(٦) ديوان أبي تمام ص ١٤٥

(٧) «شهر» : في ١ والايات في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٧



وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَالصُّبْحُ فِي دُجَاهٍ      كَطَرَةِ الْبُرْدِ عَلَى مِثْنَاهُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَأَ ضَوْؤُهُ صَبَاحٍ فَالِقٍ      مِثْلَ تَبَدُّي الشَّيْبِ فِي الْمَفَارِقِ

وَقَالَ الشُّمْرُذَلُ بْنُ شَرِيكِ [الرجز]

وَلَا حَ ضَوْؤُهُ الصُّبْحِ فَاسْتَبِينَا      كَمَا رَأَيْتَ (١) الْمَفْرَقَ الدَّهِينَا

وَقَالَ آخَرُ (٢) [الوافر]

إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ الصُّبْحُ فِيهِ (٣)      أَشَقُّ كَمَفْرَقِ الرَّأْسِ الدَّهِينِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَأَ الْإِصْبَاحُ مِنْ قِابٍ      كَمَا بَدَأَ الْمُنْصَلُّ مِنْ قِرَابٍ

وَقَالَ أَيْضًا [الطويل]

وَقَدْ رَفَعَ الْفَجْرُ الظُّلَامَ كَأَنَّهُ      ظَلِيمٌ عَلَى بَيْضٍ تَكْشَفُ جَانِبُهُ (٤)

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الرجز]

لَمَّا تَبَدَّى الصُّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ      كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ (٥)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَأَ الصُّبْحُ مِنَ الْحِجَابِ      كَشَيْبَةٍ حَلَّتْ عَلَى شَبَابِ (٦)

(١) «كما ارتنا»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٨ (٢) هو الشماخ

(٣) روى الصدر في ديوان الشماخ ص ٩٦ هكذا: إذا ما الصبح شق الليل عنه.

وروى البيت كما روينا في الصناعتين ص ١٨٧

(٤) في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦ وهو غير موجود في ديوانه

(٥) ديوانه طبع مصر ص ٢١٠ (٦) الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٠٩

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

لَمَّا انْجَلَى ضَوْءُ الصُّبْحِ وَقَتَّقَ تَجَلَّى الصُّفْوَةُ مِنْ تَحْتِ الرُّنْقِ (١)

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي حَرِيمِهِ مَعْسُكِرًا فِي الزُّهْرِ مِنْ نُجُومِهِ (٢)  
وَالصُّبْحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ يَدْعُهُ بِكَتْفِي حَيْرُومِهِ  
دَعِ الْوَصِيَّ فِي قَفَا يَتِيمِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي إِهَابِهِ (٣) كَالْحَبَشِيِّ قَرْمٍ (٤) أَصْحَابِهِ  
وَالصُّبْحُ قَدْ كَشَفَ عَنْ أُنْيَابِهِ كَأَنَّهُ يَضْحَكُ مِنْ ذَهَابِهِ

وَلَهُ أَيْضًا [الكامل]

أَمَّا الظُّلَامُ فَحِينَ رَقَّ قَمِيصُهُ وَارَى بَيَاضَ الصُّبْحِ (٥) كَالسَّيْفِ الصَّدَى

وَقَالَ أَيْضًا [الكامل]

وَلَقَدْ قَفَوْتُ الْغَيْثَ يَنْطِفُ دَجْنُهُ وَالصُّبْحُ مُلْتَبِسٌ كَعَيْنِ الْأَشْهَلِ (٦)

(١) الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢١٨

(٢) روى الابيات في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٧ هكذا:

قد اغتدى والليل في حريمه معسكر في العزم من نجومه  
والصبح قد نسّم في اديمه يدعه بطرف في حيزومه  
دعى الوصى في قفا يتيمه

(٣) «مأيه»: في ديوانه ص ٢٨٩

(٤) «مال عن»: في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٠٨

(٥) «الفجر»: في ديوانه ص ٢١٩

(٦) ديوان ابن المعتز ص ٦٢ والبيت غير مكتوب في ب

وَقَالَ أَيضًا [المنسرح]

أَمَا تَرَى الْفَجْرَ (١) تَحْتَ لَيْلِيهِ      كَبُودٍ بَاتَ يَنْفُخُ الْفَحْمَا

وَوَصَفَ خَيْلًا فَقَالَ [الرجز]

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصُّبْحِ الْمُغْتَدِي      وَالْأَفْقُ الْغَرِيبُ ذُو الثُّورِ

كَأَنَّهُ أَجْفَانُ عَيْنِ الْأَرْمَدِ

وَلَهُ أَيضًا [الكامل]

حَتَّى رَأَيْتُ اللَّيْلَ فِي السَّافَاكِ مُسَوِّدَ الدُّوَائِبِ (٢)

وَكَأَنَّهُ لَمَّا تَبَسَّدَى فِي الْمَشَارِقِ خَطُّ شَارِبِ

وَقَالَ الطَّائِيُّ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ [الطويل]

إِلَيْكَ هَتَكْنَا جَنَعَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ      قَدْ اكْتَحَلَتْ مِنْهُ الْبِلَادُ بِإِثْمِدِ (٣)

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الوافر]

أَبْنُ لِي كَيْفَ صِرْتَ إِلَى حَرِيمِي      وَجَفَنُ اللَّيْلِ مُكْتَحِلُ بِقَارِ (٤)

وَقَالَ آخَرُ [الوافر]

وَأَلْقَى اللَّيْلُ كَلْكَلَةً عَلَيْهِ      كَأَنَّ سَوَادَهُ لَوْنُ الْمِدَادِ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ (٥) وَهُوَ مِنْ حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ [المتقارب]

أَقُولُ وَجَنَحَ الدُّجَى مَلِيدٌ      وَلِلَّيْلِ فِي كُلِّ فَجٍّ يَدٌ (٦)

(١) «الصبح» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦ وهو غير موجود في ديوانه

(٢) ديوان ابن المعتز ص ٢٥٦ (٣) ديوان أبي تمام ص ٥٢

(٤) الورقة ١٧٦ من شعر أبي نواس المخطوط وديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٢

(٥) قيل انه قول ابن أبي قنن في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٥

(٦) «والليل في كل فج يد» : في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٥



وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [الطويل]

وَدَوِيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ اعْتَسَفَتْهَا (١)      وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الْحَصَى بِسَوَادِ

وَقَالَ أَيُّضًا [الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ كَأَنَّهُ      جَنَاحَا غُرَابٍ عَنْهُ قَدْ نَقَضَا (٢) الْقَطْرَا

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

يَا رَبِّ لَيْلٍ كَجَنَاحِ النَّاعِي      قَدْ خَضَّتْهُ (٣) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّارِقِ

وَقَالَ أَيُّضًا [الرجز]

يَا رَبِّ لَيْلٍ أَسْوَدِ الْجِلْبَابِ      مَلْتَحَفٍ بِخَافِقِي غُرَابِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [الطويل]

وَلَيْلٍ تَجْلِبَابِ الْعَرُوسِ اذْرَعَتْهُ (٤)      بِأَرْبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ  
أَحْمٌ عَلَانِيٌّ وَأَبْيَضٌ صَارِمٌ      وَأَعْيَسُ مَسْهَرِيٌّ وَأَرْوَعُ (٥) مَا جَدُ

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ نَحْوَهُ [الخفيف]

يَا خَلِيلِي بِالنَّهَوَاجِرِ مِنْ مَعْنَنِ (٦)      بَيْنَ عَوْفٍ وَبُخْتَرٍ بَيْنَ عَثُودِ  
أَطْلُبَا ثَالِثًا سِوَايَ قَاتِي      رَابِعُ الْعَيْسِ وَاللَّجْنِ وَالْبَيْدِ

(١) « عسفتها » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٣٩

(٢) « نقضا » : في ١ وروى « نغض » في ب (٣) « خضبت » : في ب

(٤) « وليل كائناء الرويزي جيته » : في ديوانه ص ١٢٩

(٥) « اشعث » : في ديوانه ص ١٢٩

(٦) « بالنهواجير من معن » : في ب وروى « يا نديمي بالنهواجير من ود بن معن »

في ديوانه ج ٢ ص ١٩٤

## بَابُ [٤]

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ بِالْحَرْبَاءِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا [الطويل]

وَدَوِّيَّةٌ (١) جَرْدَاءُ جَدَاءُ جَثَمَتْ      بِهَا هَبَوَاتُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
كَانَ يَدَى حَرْبَائِهَا مُتَشَمِّسًا (٢)      يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَائِبٍ

الْحَرْبَاءُ دَوِّيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ تَأْتِي شَجَرَةً تُعْرِفُ بِالتَّنْضِبَةِ وَبِمَا أَشْبَهَهَا مِنْ ذَوَاتِ  
الْأَغْصَانِ فَتُمْسِكُ يَدَيْهَا عُصْنَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَتُقَابِلُ بِوَجْهِهَا عَيْنَ الشَّمْسِ وَكُلَّمَا  
زَالَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ عَنْ سَاقِ نَخْلٍ خَلَّتِ الْحَرْبَاءُ (٣) يَدَهَا عَنْهُ وَأُمْسَكَتْ بِسَاقِ آخَرَ حَتَّى  
تَغِيبَ الشَّمْسُ ثُمَّ تَسْتَخْفِي وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ (٤) الْإِيَادِي [البسيط]

أَنِّي أَتِيحَ لَهَا (٥) حَرْبَاءُ تَنْضِبَةٌ      لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مُسِكَ سَاقًا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي قِنْدَةٍ [الكامل]

مَا بَالُهَا قَدْ حَسِنَتْ وَرَقِيْبُهَا      أَبَدًا قِيحٌ قِيحَ الرُّقْبَاءِ (٦)  
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهَا شَمْسُ الضُّحَى      أَبَدًا يَكُونُ رَقِيْبُهَا الْحَرْبَاءُ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [الطويل]

وَقَدْ جَعَلَ الْحَرْبَاءُ يَصْفَرُ (٧) لَوْنُهُ      وَتَخْضَرُ (٨) مِنْ حَرِّ (٩) الْمَهْجِيرِ غَبَاغِبُهُ  
وَيَشْبَحُ بِالْكَفَيْنِ حَتَّى كَانَهُ (١٠)      أَخُو فُجْرَةٍ عَالِي يَدِ الْجِدْعِ صَالِبُهُ

(١) «وداوية»: في ديوانه ص ٨٥      (٢) «متشمشا»: في ١

(٣) «الجراد»: في ١      (٤) «داود»: في ١ والتصحيح من ب

(٥) «له»: في اللسان مادة حرب . وروى البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٦) محيط المحيط مادة حرب وديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٧ وديوانه المطبوع ج ١ ص ١٣

(٧) «بيض»: في ديوانه ص ٤٧      (٨) «ويخضر»: في ديوانه ص ٤٧

(٩) «لفح»: في ديوانه ص ٤٧      (١٠) «وينشبح بالكفين شبحا كانه»: في ديوانه ص ٤٧

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ [البسيط]

وَمَهْمَةٍ فِيهِ يَبْضُاطُ الْقَطَا كِسْرًا      كَأَنَّهَا فِي الْأَفَاحِيصِ الْقَوَارِيرُ  
كَأَنَّ حَرْبَاءَهُ (١) وَالشَّمْسُ تَصْهَرُهُ      صَالٍ دَنَا مِنْ لَهَيْبِ النَّارِ مَقْرُورُ

وَمِنْ حَسَنِ الْإِسْتِعَارَةِ فِيهِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ [الطويل]

يَصِلِي (٢) بِهَا الْحَرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا      عَلَى الْجِدْعِ (٣) إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ  
إِذَا حَوَّلَ الظِّلَّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ      حَنِيفًا فِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

خَبَرَ أَنَّهُ يَدُورُ بِإِزَاءِ الشَّمْسِ حَيْثُ دَارَتْ وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ فِي بَابِكَ وَقَدْ صَلَبَ [الكامل]  
مُسْتَشْرِفًا لِلشَّمْسِ مُتَتَبِّعًا لَهَا      فِي أَخْرِيَاتِ الْجِدْعِ كَالْحَرْبَاءِ (٤)

## بَابُ [٥]

وَقَدْ شَبَّهَتْ الشُّعْرَاءُ الْمَصْلُوبَ فَأَكْثَرُوا فَمِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ مَا أَشْدَّنَاهُ مِنْ  
قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٥) الْأَخْيَطِلِ الْوَاسِطِيِّ الْمَعْرُوفِ بِرُقُوقَاءَ فِي وَصْفِهِ  
يَوْمَ الْفِرَاقِ [البسيط]

كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ بَسْطَتَهُ (٦)      يَوْمَ الْوَدَاعِ (٧) إِلَى تَوْدِيعِ مُرْتَحِلٍ  
أَوْ قَائِمٍ مِنْ نَعَاسٍ فِيهِ لُوثَتُهُ      مُدَاوِمٌ (٨) لِتَمَطُّيهِ مِنَ الْكَسَلِ

(١) «حرباءها» : في ١ والتصحيح من كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٧٣

(٢) «يصل» : في ديوانه: ص ٢٢٩ (٣) «الجذع» : في ديوانه ص ٢٢٩

(٤) ديوانه ج ٢ ص ٢٢٨

(٥) «من قوله ابو بكر بن محمد بن عبد الله» : في ب

(٦) «صفحته» : في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

(٧) «الفراق» : في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

(٨) «مواصل» : في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢



وَقَالَ الطَّائِيُّ فِي بَابِكَ [الكامل]

أَهْدَى لِمَثْنِ الْجِدْعِ مَثْنِيَهُ كَذَا      مِنْ عَافِ مَثْنِ الْأَسْمَرِ الْعَسَالِ  
سَامِ كَأَنَّ الْجِدْعَ (١) يَجْذِبُ ضَبْعَهُ      وَسَمُوهُ مِنْ ذَلَّةٍ وَسَفَالِ  
لَا كَعَبَ أَسْفَلٍ مَوْضِعًا مِنْ كَعْبِهِ      مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ كَعْبٍ عَالِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [الطويل]

كَأَنَّ لَهُ فِي الْجَوِّ حَبْلًا يَبُوعُهُ      إِذَا مَا انْقَضَى حَبْلٌ أُتِيحَ لَهُ حَبْلٌ  
يُعَانِقُ أَنْفَاسَ الرِّيَّاحِ بِسُخْرَةٍ      وَدَاعَ رَحِيلٍ مَا يُحِطُّ لَهُ رَحْلٌ

وَقَالَ الطَّائِيُّ [الكامل]

وَلَقَدْ شَفَى الْأَحْشَاءَ مِنْ بُرْحَائِهَا      أَنْ صَارَ بِابِّكَ جَارَ مَا زِيَارِ  
[وَفِي الْمِفْتَاحِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَلَقَدْ شَفَى :

ثَانِيهِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ      كَاثِنَيْنِ ثَانٍ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ (٢)  
سُودَ الْلبَاسِ كَأَنَّمَا نَسَجَتْ لَهُمْ      أَيْدِي السُّمُومِ مَدَارِعًا مِنْ قَارِ  
بَكَرُوا وَأَسْرَوْا فِي مَثُونِ صَوَافِينِ (٣)      قِيدَتْ لَهُمْ مِنْ مَرْبِطِ النَّجَّارِ  
لَا يَبْرَحُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ خَالَهُمْ      أَبَدًا عَلَى سَفَرٍ مِنَ الْأَسْفَارِ

وَمَا يَتَّبِعْ هَذَا فِي الْإِسْتِعَارَةِ قَوْلُ مُسْلِمٍ [البسيط]

وَرَأْسُ مِهْرَانٍ قَدْ رَكِبَتْ قُلَّتَهُ      لَدُنَّا كَفَاهُ مَكَانَ الْبَيْتِ وَالْحَبِيَّةِ  
مَا زَالَ يَعْتَفٍ بِالنُّعْمَى وَيَغْمِطُهَا      حَتَّى اسْتَقَلَّ بِهِ عُوْدٌ عَلَى عُوْدِ

(١) «العز»: في ديوان أبي تمام ص ١٣٢

(٢) هذه العبارة مع البيت على حاشية ١ وهو غير موجود في ب و روي بحز البيت في ديوان

أبي تمام ص ٧٧ هكذا : لاثنين ثالثا اذ هما في الغار

(٣) «ضواهر»: في ديوان أبي تمام ص ٧٧

وَضَعَتْهُ حَيْثُ تُرْتَابُ الرِّيحِ بِهِ      وَتَحْسَدُ الطَّيْرُ فِيهِ أَضْبَعُ الْبَيْدِ  
تَعْدُو السِّبَاعُ (١) فَتَرْمِيهِ بِأَعْيُنِهَا      تَسْتَشِيقُ الْحَوَّاءُ أَنْفَاسًا بِتَصْعِيدِ

وَقَالَ الْخَزَيْمِيُّ [البسيط]

وَعَصْبَةٌ أَصْبَحُوا رُكْبًا عَلَى خَشَبِ      مَنْصُوبَةٍ قَدْ رَسَا فِي الْأَرْضِ رَاسِيهَا  
مَجْرَدِينَ سِوَى مَا كَانَ مِنْ أُرْزِ      مَا يَرْتَجِي خَلْفَ يَوْمًا لِمُبْلِيهَا

وَقَالَ الْآخَرُ فِيهِ [الخفيف]

قَائِمٌ قَاعِدٌ فِيهِ شَرِيطٌ      كَالِخِ الْوَجْهِ ظَاهِرُ الْأُضْرَاسِ  
بَاسِطٌ بَاعِدٌ بِغَيْرِ عِنَاقٍ      مَائِلٌ رَأْسُهُ بِغَيْرِ نُعَاسِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [الخفيف]

كَمْ بِأَرْضِ الشَّامِ غَادَرَتْ مِنْهُمْ      غَابِرًا مُوفِيًا عَلَى أَرْضٍ تَجْدِ  
يَلْعَبُ الدُّسْتَبَدُّ قَرْدًا وَإِنْ كَا      نَ بِهِ (٢) شَاغِلٌ عَنِ الدُّسْتَبَدِّ

وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ لَهُ (٣) [الرجز]

قَامَ وَلَمَّا يَسْتَعِنُ بِسَاقِهِ      آلَفَ مَثْوَاهُ عَلَى فِرَاقِهِ  
كَأَنَّهُ فِي الشَّبَحِ مِنْ وَثَاقِهِ      رَأَى حَبِيبًا هَمَّ بِاعْتِنَاقِهِ

كَأَنَّهُ (٤) يَضْحَكُ مِنْ (٥) أَشْدَاقِهِ

(١) «الضواري»: في ديوان مسلم الصريح الثواني ص ١٣١

(٢) «له»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٧١ والصناعتين ص ١٩٣

(٣) «ليزيد الجهلي»: في الكامل ص ٤٥٨ (٤) «كانما»: في الكامل ص ٤٥٨

(٥) «في»: في الكامل ص ٤٥٨

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

أَرَانِيكَ إِلَهَ قَرِينٍ جِدْعٍ      يَضْمُكَ غَيْرَ ضَمِّ الْإِلْتِزَامِ  
كَلُوطِيٍّ لَهُ أَيْرٌ طَوِيلٌ      يَفْعُذُ لِلْمُؤَاجِرِ مِنْ قِيَامِ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ (١) [البسيط]

كَأَنَّهُ شَلُوْ كَبْشٍ وَالْهَوَاءُ لَهُ      تَنُورُ شَاوِيَةٍ وَالْجِدْعُ سَفُودُ

وَقَالَ دُعْبَلُ [الرجز]

لَمْ تَرَ عَيْنِي (٢) مِثْلَ صَبِّ الزُّبِّ      خَمْسِينَ (٣) مِنْهُمْ صَلَبُوا فِي خَطِّ  
كَأَنَّمَا غَمَسْتَهُمْ فِي نَفْطٍ

وَأَفْرَدَ وَاحِدًا فَقَالَ :

..... (٤)      كَأَنَّهُ فِي جِدْعِهِ الْمَشْتَطِ

أَخُو نَعَاسٍ جَدٌّ فِي التَّمَعْلَى      قَدْ خَامَرَ النَّوْمَ وَلَمْ يَغِطْ

وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ [الكامل]

وَكَأَنَّهُ رَأْسُ بِرَاسٍ تَنُوقَةٍ      نَاطَتْ عَصَاهُ يَدَاهُ بِالْأَكْتَاثِ

(١) قيل انه لمسلم بن الوليد في ديوان المعاني ج ٢ ص ٧٢ والبيت غير موجود في ديوان

مسلم بن الوليد

(٢) «لَمْ أَرَّ صَفًّا» : في الكامل ص ٤٥٧ (٣) «تسعين» : في الكامل ص ٤٥٧

(٤) روى الصمد في الكامل ص ٤٥٧ هكذا : من كل عال جدعه بالشط



باب [٦]

وَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ الْحِيَادِ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]

وَقَدْ أَهْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمَنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ (١)

مَكْرٍ مَقَرٍّ مُقْبِلٍ مُذِيرٍ مَعَا كَجَلْمُودٍ مَخْرَجِ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ

فَوَصَفَهُ بِالسَّرْعَةِ فِي الْعَدُوِّ وَالظَّفَرِ عِنْدَ الطَّلَبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ فِي سُرْعَةِ

الْفَرَسِ [الرجز]

أَسْرَعَ مِنْ مَاءٍ إِلَى تَصْوِيبٍ وَمِنْ رَجُوعِ لَحْظَةِ الْمَرِيبِ (٢)

وَقَالَ آخَرٌ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ [الخفيف]

فَوْقَ طَرَفٍ كَالطَّرَفِ فِي سُرْعَةِ الطَّرِّ فِ كَالْقَلْبِ قَلْبُهُ فِي الذِّكَا (٣)

لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ إِلَّا خَيَالًا وَهُوَ مِثْلُ الْخَيَالِ فِي الْإِنْطَوَاءِ

وَوَصَفَ ابْنُ الْقُرَيْبِ (٤) قَرْمًا أَهْدَاهُ الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ (٥) فَقَالَ قَدْ وَجَّهَتْ بِفَرَسٍ

حَسَنِ الْقَدِّ أَسِيلِ الْخَدِّ يَسْبِقُ الطَّرْفَ وَيَسْتَعْرِقُ الْوَصْفَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَيْفَ عَدُوُّ

فَرَسِكَ قَالَ يَعْذُو مَا وَجَدَ أَرْضًا وَلِشُعْرَاءَ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ أَبُو

(١) معلقته ص ٢٣

(٢) في ديوانه ص ٢٩٠ هكذا :

يسبق شأو النظر الرحيب أسرع من ماء إلى تصويب

ومن نفوذ الفكر في القلوب ومن رجوع لحظة المريب

(٣) نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ٥٥

(٤) «أيوب بن القريية» : في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٠ وص ٢٩

(٥) «عبد الملك بن مروان» : في زهر الأداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٧٥

دَوَادِ الْإِيَادِي وَالنَّابِغَةُ الْجَعْدِي وَالْأَسْعَرُ<sup>(١)</sup> الْجَعْفِي وَمَزْرِدٌ وَسَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ وَطَفِيلُ  
الْغَنَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ الْقَدَمَاءِ وَالْمُعَدِّثِينَ وَلِمَنْ بَيْنَهُمْ وَلَكِنَّ الشَّرْطَ فِي مَا يَبْتَغِيهِ فِي  
هَذَا الْكِتَابِ اخْتِيَارُ نَوَادِرِ التَّشْبِيهَاتِ دُونَ الْأَوْصَافِ وَالِاسْتِعَارَاتِ وَمَا جَاءَ فِي ذِكْرِ  
هَذَا الْبَابِ كَثِيرٌ وَلَوْ قَصَدْنَا تَبْوِيبَ<sup>(٢)</sup> الْأَبْوَابِ لَبَطَلَ الشَّرْطُ فِي التَّشْبِيهِ وَزَالَ  
حُسْنُ الْإِخْتِيَارِ وَاخْتَلَطَ الْغَثُ بِالسَّمِينِ وَالْبَارِدُ بِالْحَارِّ وَبِاللَّهِ نَشَقُّ وَنَسْتَعِينُ<sup>(٣)</sup> قَوْلُهُ :  
قَيْدُ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٌ : فَلَا وَابِدٌ كُلُّ مَا تَأْبَدُ أَيْ تَوْحُّشُ مِنْ بَقْرِ الْوَحْشِ وَالظُّبَاءِ  
وغيرهما<sup>(٤)</sup> وَأَحَدُهَا أَبَدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَقَدْ جِئْتَ بِأَبَدَةٍ مِنَ الْكَلَامِ أَيْ بِوَحْشِيَّةٍ  
فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أَذْرَكَهَا فَصَارَ كَالْقَيْدِ لَهَا وَفِي الظُّفْرِ بِالصَّيْدِ يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى  
[الطويل]

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلِدَانُ أَهْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الصَّيْدُ لِحَطَبِ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ يَذْكُرُ فَرَسًا [الخفيف]

وَأَرَى الْوَحْشَ فِي يَمِينِي<sup>(٦)</sup> إِذَا مَا كَانَ يَوْمًا عِنَانُهُ فِي شِمَالِي

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي مِثْلِ هَذَا مِنَ الثَّقَةِ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي مِثْوَاتِهَا بِأَكْلِبٍ تَمْرَحُ فِي قِدَاتِهَا

تَعُدُّ عَيْنَ الْوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا<sup>(٧)</sup>

(١) « الأشعر » : في أ

(٢) « لتبويب » : في ب

(٣) « وبالله التوفيق وبه نستعين » : في ب (٤) « غيرها » : في ب

(٥) كذلك في خزانة الأدب ج ٢ ص ١٩٧ وروى « ان ياتي الصيد لحطب » في ب

فاستعمال أن الجازم من الشواذ ههنا وروى « يأتى » في العقد الثمين (اهلوارت) ص ١١٨

(٦) « يمينه » : في ب وروى البيت في كتاب البديع ص ٤٢

(٧) ديوانه ص ٢٠٩

وَقَالَ الشَّمَاخُ [الطويل]

قَلِيلُ التَّلَادِ نَحِيرُ قَوْسٍ وَأَسْهَمٍ    كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي <sup>(١)</sup> مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ

أَي جَامِدٌ بَارِدٌ وَالْهَيْكَلُ السَّبِيْتُ وَيُشَبَّهُ الْفَرَسَ بِهِ إِذَا كَانَ ضَخْمًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

الْبُخْتَرِيِّ [الكامل]

كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ    فِي الْحُسْنِ جَاءَ كَصُورَةٍ فِي هَيْكَلٍ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [المقارب]

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً    تَكْسَا وَجْهَهَا مَعْفٌ مُنْتَشِرٌ <sup>(٣)</sup>

الْخَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ وَيُقَالُ لِلطَّوِيلَةِ <sup>(٤)</sup> الْقَوَائِمُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمُ مِنْ إِمَاتِ الْخَيْلِ خَيْفَانَةٌ  
وَذَلِكَ يُحْمَدُ فِيهَا :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلَيْسِدِ رُكِبَ قَيْدٍ وَظَيْفٌ عَجْرٌ <sup>(٥)</sup>

أَرَادَ أَنَّ حَافِرَهَا مَقْعَبٌ وَهُوَ أَثْبَتُ لَهَا وَعَلَى ذَلِكَ يَنْتُ إِبْنُ الْخُرْعِ :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلَيْسِدِ يَتَّخِذُ الْفَارَ فِيهِ مَغَارًا <sup>(٦)</sup>

وَالْوَضِيفُ مَا بَيْنَ الرُّسْغِ إِلَى الرُّكْبَةِ :

لَهَا تَجْزُّ كَصَفَاةِ الْمَسِينِ أُنْزَرَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌ <sup>(٧)</sup>

(١) « يرمى » : في ديوانه ص ٤٦ (٢) ديوانه ص ٢١٧ (٣) قصائده ص ٤٣

(٤) « للطويل » : في ١ والتصحيح من ب . (٥) قصائده ص ٣٤

(٦) « مغابا » : في ١ والتصحيح من ب والبيت لعوف بن غطية بن الخرع : في المفضليات

ج ٢ ص ١٠٠

(٧) قصائد امرئ القيس ص ٤٤



يُقَالُ سَيْلٌ بُحَافٌ وَجِرَافٌ إِذَا اجْتَعَفَ كُلُّ شَيْءٍ وَبِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْجُحْفَةُ لِأَنَّ سَيْلًا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ اجْتَعَفَهَا :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرْسِ تَسُدُّ بِهِ قَرْجَهَا مِنْ دُبُرِ<sup>(١)</sup>

ذَيْلُ الْعُرْسِ مَجْرُورٌ لِأَنَّهَا اخْفَرُ<sup>(٢)</sup> مَا تَكُونُ تِلْكَ اللَّيْلَةُ :

لَهَا جِبْهَةٌ كَسِرَاةِ الْمَجْنُونِ خَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ<sup>(٣)</sup>

الْمَجْنُونُ التُّرْسُ أَرَادَ أَنْ جِبْهَتَهَا عَرِيضَةٌ :

إِذَا أَقْبَلَتْ قُلَّتْ دُبَاءَةٌ مِنْ الْخَضِرِ مَغْمُوسَةٌ فِي الْغَدْرِ<sup>(٤)</sup>

أَرَادَ أَنَّهَا مَلْسَاءٌ مِثْلَ الدُّبَاءِ وَهِيَ الْقَرَعَةُ<sup>(٥)</sup> وَدِقَّةُ الْمَقْدَمِ مَحْمُودَةٌ<sup>(٦)</sup> فِي إِنْثِ الْخَيْلِ  
وَلِذَلِكَ شَبَّهُوهَا بِالسَّلَاقَةِ لِذِقَّةِ مَقْدَمِهَا :

وَإِنْ أُعْرِضَتْ قُلَّتْ سُرْعُوفَةٌ لَهَا<sup>(٧)</sup> ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبَّطٌ<sup>(٨)</sup>

السُّرْعُوفَةُ الْجَرَادَةُ شَبَّهَهَا لِحَفَّتِهَا :

وَإِنْ أَدْبَرَتْ قُلَّتْ أَثْفِيَّةٌ مَلَمَلَةٌ لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ<sup>(٩)</sup>

وَتَعْدُو كَعْدُو بِجَاءِ الظُّبَا « أَخْطَاها الْحَاذِقُ الْمُقْتَدِرُ »

فَوَمَا يَجْمَعُ حُسْنَ التَّشْبِيهِ<sup>(١٠)</sup> وَحُسْنَ الْإِسْتِعَارَةِ وَبِرَاعَةِ الْمَعْنَى أَيْبَاتُ الطَّائِي يُصِفُ

(٢) « اخفى » : في ا والتصحيح من ب

(١) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٤) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٣) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٦) « محمود » : في ا والتصحيح من ب

(٥) « الفرعة » : في ا والتصحيح من ب

(٧) « له » : في ب

(٨) « مسططر » : في ا والتصحيح من قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٩) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(١٠) « حسن صفة التشبيه » : في ا والتصحيح من ب

فِيهَا قَرَسًا حَمَلَهُ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ تَحْسُنُ بِاتِّصَالِ نَظْمِهَا وَوَصْفِهَا وَلَوْ فَكَّكْنَا  
أُبَيَّاتَ التَّشْبِيهِ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا أَوْ تُشِيرُ إِلَيْهَا مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا مِمَّا  
نَسَقَ (١) نَظْمَهُ لَجَاءَ الْبَيْتُ مَبْتُورًا مُنْقَطِعًا وَلَقَلَّتِ الْفَائِدَةُ فِيهِ وَضَاعَتْ الْمُتَعَةُ مِنْهُ  
وَعَرَضْنَا فِي مَا نُثَبِّتُهُ نَوَادِرَ التَّشْبِيهِ فَإِذَا اتَّصَلَ بَيْتُ التَّشْبِيهِ بِمَا يَلِيهِ ذَكَرْنَاهُ إِذَا  
كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَ قَائِمًا بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَخْلُطْ بِهِ سِوَاهُ وَكَذَلِكَ إِنْ جَاءَ الشَّيْءُ لَا  
تَشْبِيهَ فِيهِ مُتَشَاكِلًا بِمَعْنَى مَا فِيهِ حَرْفُ التَّشْبِيهِ ذَكَرْنَاهُ مَعَهُ وَأَضْفَنَاهُ إِلَيْهِ : قَالَ  
الطَّائِيُّ [النسرَح]

نِعَمَ مَتَاعُ الدُّنْيَا حَبَاكَ بِهِ      أَرْوَعُ لَا حَيْدَرُ وَلَا جِبَسُ  
أَصْفَرُ مِنْهَا كَأَنَّهُ نَحْمَةُ السَّبِيضَةِ صَافٍ كَأَنَّهُ عَجَسُ  
هَادِيهِ جُدْعُ مِنَ الْأَرَاكِ وَمَا      خَلْفَ الصَّلَا مِنْهُ عَثَرَةُ جَلَسُ  
يَكَادُ يَجْرِي الْجَادِي مِنْ مَاءٍ عَطْفِيهِ وَيَجْنَى مِنْ مَتْنِهِ الْوَرَسُ  
هُدْبٌ فِي جَنَسِهِ وَهَازَ الْمَدَى (٢)      بِنَفْسِهِ فَهُوَ وَحْدَهُ جِنْسُ  
ضَمِيخٍ مِنْ لَنُونِهِ فَبَاءَ كَأَنَّ      قَدْ كَسِفَتْ فِي أَدِيمِهِ الشَّمْسُ

قَوْلُهُ : فَهُوَ وَحْدَهُ جِنْسُ : أَرَادَ أَنْ نَسَلَهُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ لِتَجَابِيهِ كَمَا  
يُقَالُ هَذَا الْفَرَسُ مِنْ نَسْلِ ذِي الْعُقَالِ وَأَشْقَرُ مَرْوَانَ وَمَا أَشْبَهَهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ (٣) : اتَّبِعُونِي تَكُونُوا أَيْبَاءًا أَوْ يَبُوتًا : قَالَ وَآلُ أَبِي  
بَكْرٍ يُقَالُ لَهُمُ الْبَكْرِيُّونَ وَلَا يُقَالُ لَهُمُ التَّيْمِيُّونَ وَآلُ عُمَرَ يُقَالُ لَهُمُ الْعَمَرِيُّونَ

(١) « ما يتسق » : في ب وروى « ما » لحسب في النسختين

(٢) « ونال المدي » : في ديوان أبي تمام ص ٨٣ (٣) « لاهابده » غير موجود في ب

دُونَ الْعَدَوِيِّينَ وَقَوْلُهُ : صَابٍ كَأَنَّهُ يَحْجَسُ : وَالْعَجَسُ مَقْبُضُ الْقَوْسِ وَإِنَّمَا صَفَا  
وَحَسُنَ لِكَثْرَةِ وَقُوعِ الْيَدِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ فِي فَرَسٍ أَشْقَرَ [الْحَقِيفِ]

شَيْءٌ تَخَذَعُ الْعُيُونُ تَرَى أ  
نَّ عَلَيْهِ مِنْهَا سُحَالَةٌ تَبْرُ (١)  
صِبْغَةُ الْأَفْقِ بَيْنَ آخِرِ لَيْلٍ  
مَنْقُضٍ شَائِنُهُ وَأَوَّلِ فَجْرِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي فَرَسٍ كُمَيْتٍ [الرَّجَزِ]

وَقَارِحَ (٢) أَرْبَعَةَ أَضْوَاوَهُ  
كَأَنَّمَا مِنْ جِلْدِهِ عَشَاوُهُ (٣)

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ [الْوَافِرِ]

أَرَا جَعَتِي يَدَاكَ بِأَعْوَجِي  
كَقَدَحِ النَّبْعِ فِي الرِّيشِ اللَّوَامِ  
بِأَذْمٍ كَالظُّلَامِ أَغْرَى يَجْلُو  
بِغُرَّتِهِ دَيَاجِيرَ الظُّلَامِ  
تَرَى أَجَالَهُ يَصْعَدُنَ فِيهِ  
صُعُودَ الْبَرْقِ فِي الْفَيْمِ الْجَبَاهِ (٤)

قَوْلُهُ : كَقَدَحِ النَّبْعِ : أَرَادَ سَهْمًا وَشَبَّهَهُ بِهِ نِمْلَاسَتِهِ وَضَمُّوهُ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ  
[الْكَامِلِ]

وَطَوَى الطَّرَادُ مَعَ الْقِيَادِ مُتَوْنَهَا (٥)  
طَلَى التِّجَارِ بِحَضْرَمَوْتَ بُرُودَا

وَقَالَ الْأَسْعَرُ (٦) يَصِفُ خَيْلًا مُجْتَمِعَةً [الْكَامِلِ]

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا  
كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاصْطَلَى (٧)

(١) ديوانه ج ١ ص ٢٤٠ (٢) « وقادح » : في ب (٣) « عشاؤه » في ا

(٤) « في جون الغمام » : نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٤٥ والأبيات في ديوانه ج ١

(٥) « بطونها » : ديوانه ج ١ ص ٧٠

ص ٢٢٦

(٧) الاصمعيات ص ٤

(٦) « الأشعر » : في ا

الْمَقْرُورُ إِذَا اضْطَلَى جَمَعَ أَصَابِعَهُ وَلَمْ يَفْرِقْهَا وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَنَحِيلُ طَوَاهَا الْقَوْدُ (١) حَتَّى كَانَتْهَا      أَنَايِبُ سَمَرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِّ ذُبُلُ  
صَبَبْنَا عَلَيْهَا ظَالِمِينَ سَيَاطِنَا      فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٍ وَأَرْجُلُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ [الرجز]

أَضِيعَ شَيْءٌ سَوَطُهُ إِذْ يَرْكَبُهُ

وَتَشْبِيهُهُ إِيَّاهَا بِالْأَنَايِبِ تَشْبِيهُ قَدِيمٌ مُتَعَاوَرٌ وَنَحْوُهُ قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ (٢) [المتقارب]

وَقَدْ اغْتَدَى فِي بَيَاضِ الصُّبَاحِ      وَأَعْجَازِ لَيْلٍ مُنَوَّلِ الدُّنْبِ (٣)  
يَطْرُقُ يُنَازِعُنِي مُرْمَسَنَا      سَلُوفُ (٤) الْمَقَادَةِ مَحْضِ النَّسَبِ  
إِذَا قَيْدَ قَحْمٍ مِنْ قَادَةٍ      وَوَلَّتْ عِلَابِيَّةٌ وَاجْلَعَبُ  
كَهَزِ الرَّدِيِّ بَيْنَ الْأَكْفِ      جَرَى فِي الْأَنَايِبِ ثُمَّ اضْطَرَبُ

وَقَالَ الطَّائِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا [السريع]

إِنْ زَارَ مَيْدَانَا سَبَى أَهْلَهُ (٥)      أَوْ نَادِيَا قَامَ إِلَيْهِ الْجُلُوسُ  
تَرَى رِزَانَ الْقَوْمِ قَدْ أُسِمِجَتْ      عَيْنُهُمْ (٦) مِنْ (٧) حُسْنِهِ وَهِيَ شُوشُ  
كَأَنَّمَا لَاحَ لَسُهُمْ بَارِقُ      فِي الْمَحَلِّ أَوْ زُقَّتْ إِلَيْهِمْ عَرُوشُ  
سَامٍ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ زَانَةٌ      أَعْلَى رَطِيبٍ وَقَرَارُ يَبِيمِسُ

(٢) «أبي داود»: في ١

(١) «القوم»: ديوانه ص ٥٩

(٣) هذا البيت فقط في الصناعتين ص ٢٢١

(٤) «سلوق»: في ١ والتصحيح من ب (٥) «مضى سابقاً»: ديوان أبي تمام ص ٨٩

(٧) «في»: في ١

(٦) «أعينهم»: ديوان أبي تمام ص ٨٩



كَأَنَّمَا خَامِرُهُ أُولَقَى      أَوْ غَازَلَتْ هَامَتَهُ الْخَنْدَرِيشُ<sup>(١)</sup>  
عَوْدَهُ الْحَاسِدُ ضَنَا بِهِ<sup>(٢)</sup>      وَرَقَرَتْ<sup>(٣)</sup> خَوْقًا عَلَيْهِ النَّفُوسُ

وَقَالَ الْبُحْثَرِيُّ وَكَانَ وَصَافًا لِلْخَيْلِ [الكامل]

أَمَّا الْجَوَادُ فَقَدْ بَلَّوْنَا يَوْمَهُ  
جَارَى الْجِيَادَ فَطَارَ عَنْ أَوْهَامِهَا  
جَذْلَانُ تَلَطُّمُهُ جَوَانِبُ غُرَّةٍ  
وَأَسْوَدٌ ثُمَّ صَفَتْ لِعَيْنِي نَاطِرٍ  
مَالَتْ نَوَاحِي<sup>(٤)</sup> عُرْفِهِ فَكَانَهَا  
وَمُقَدِّمُ الْأُذُنَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ  
وَكَاَنَّ فَارِسَهُ وَرَاءَ قَدَالِهِ  
لَأَنْتَ مَعَاطِفُهُ فَخَيَّلَ أَنَّهُ  
فِي شُعْلَةٍ كَالشَّيْبِ مَرًّا<sup>(٥)</sup> بِمَفْرِقٍ  
وَكَاَنَّ صَهْلَتَهُ إِذَا اسْتَعَلَى بِهَا  
مِثْلَ الْغُرَابِ مَشَى يُبَارِي<sup>(٦)</sup> قَهْبَةً  
وَالطَّرْفُ أَجْلَبُ زَاثِرٍ لِمَوْوِنَةٍ

وَكَفَى بِيَوْمٍ تُخْبِرَا عَنْ عَامِيهِ  
مَسْبِقًا وَكَادَ يَطِيرُ عَنْ أَوْهَامِيهِ  
جَاءَتْ نَجِيءُ الْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِيهِ  
جَنَبَاتُهُ فَأَضَاءَ فِي إِظْلَامِيهِ  
عَذَبَاتُ أَثْلِ مَالٍ تَحْتَ تَهَامِيهِ  
بِهِمَا يَرَى الشَّخْصَ الَّذِي لِأَمَامِيهِ  
رَدَفٌ فَلَسْتُ تَرَاهُ مِنْ قُدَامِيهِ  
لِلْخَيْرِ زَانٍ مُنَاسِبٌ لِعِظَامِيهِ  
غَزَلٍ لَهَا<sup>(٧)</sup> عَنْ شَيْبِهِ بِغَرَامِيهِ  
رَعْدٌ يَقْعُقُ فِي آزْدِهَامِ تَهَامِيهِ  
بِسَوَادٍ صَبَغَتِهِ وَحَسَنِ قَوَامِيهِ  
مَا لَمْ تُزِرْهُ بِسَرَجِهِ وَطَبَامِيهِ

(١) هو متعلق بالبيت الذي قبله وهو (في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ١٥٩) :

وَأَنْ غَدَا يَرْجُلُ الْمَشَى فَالْمُسْمُوكِبُ فِي أَحْسَانِهِ وَالْخَمِيسُ

(٢) « بخلا به » : ديوان أبي تمام ص ٨٩

(٣) « رقرقت » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٨٩

(٤) « جوانب عرقه وكانها » : ديوانه ج ٢ ص ٢١ (٥) « لاح » : في ب

(٦) « غزالة » : في ١ و « غزل له » في ب والتصحيح من ديوانه

(٧) « يباهى » : ديوانه

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى وَالصَّبْحُ كَالْمَشِيبِ      بِقَارِحِ سُسُومٍ يَعْجُوبِ  
ذِي أُذُنٍ كَخُوصَةِ الْعَسِيبِ      أَوْ آتَةِ أَوْقَتٍ عَلَى قَضِيبِ<sup>(١)</sup>

وَأُنْشَدَ الْعُمَانِيُّ الرَّاجِزُ الرَّشِيدَ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ [الرجز]

كَأَنَّ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا      قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفَا<sup>(٢)</sup>

فَعَلِمَ مَنْ حَضَرَ أَنَّهُ قَدْ لَحَنَ وَلَمْ يَهْتَدُوا لِإِصْلَاحِهِ فَقَالَ الرَّشِيدُ قُلْ<sup>(٣)</sup> :

تَخَالُ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي فَرَسٍ [المقارب]

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جِدْعِ السَّحْوِ      قِ وَالْأُذُنُ مُصْغِيَةٌ كَالْقَلَمِ

وَذَكَرَ الْمَبْرَدُ أَنَّ جَرِيرًا قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْوَلِيدِ<sup>(٤)</sup> بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَابْنُ

الرِّقَاعِ يَنْشُدُهُ ذَالِيَّتَهُ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ [الكامل]

تُرْجَى أَغْنَى كَأَنَّ لِمَبْرَةٍ رَوْحَهُ

قُلْتُ فِي نَفْسِي وَقَعَ وَاللَّهِ الشَّيْخُ مِنْ أَيْنَ لَهُ كَأَنَّ فَلَمَّا قَالَ [الكامل]

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدُّوَاةِ مِدَادَهَا

(١) ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠ (٢) الكامل ص ١٣٠

(٣) « قل » : غير موجود في أ ولكنه مكتوب في عبارة الكامل ص ١٣٠

(٤) رويت العبارة في أ هكذا : « وذكر المبرد عن جوهرا أنه قال دخلت على الوليد » الح

وروي في الكامل ص ١٤٠ هكذا : « وذكر المبرد أن جريرا دخل على الوليد » الخ بتغيير

بعض العبارة وكلمة « الوليد بن » غير موجود في ب

حَسَدَتْهُ فَخَرَجْتُ وَلَمْ أَشِدْ شَيْئًا وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ [الكامل]

وَأَعْرَبَ فِي الزَّمَنِ الْبَهِيمِ تَحْجَلٍ  
كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ  
ذَنْبٌ كَمَا سَحَبَ الرِّدَاءَ يَذُبُّ عَنْ  
جَذْلَانِ يَنْفُضُ عُذْرَةً فِي غُرَّةٍ  
كَالرَّائِحِ النَّشْوَانِ أَكْثَرَ مَشْيِهِ  
تَتَوَهَّمُ الْجُوزَاءُ فِي أَرْسَاعِهِ  
صَافِي الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا عُنِيَتْ بِهِ  
وَكَأَنَّمَا نَفَضَتْ عَلَيْهِ صِبْغَهَا  
وَتَخَالَهُ كُسَيَّ الْخُدُودِ نَوَاعِمًا  
وَتَرَاهُ يَسْطَعُ فِي الْغُبَارِ لَهَيْبُهُ  
هَزِجُ الصَّهِيلِ كَأَنَّ فِي نَعْمَاتِهِ  
مَلَكَ الْعُيُونِ فَإِنْ بَدَأَ أُعْطِيَنَّهُ  
قَدْ رُحْتُ مِنْهُ عَلَى أَعْرَ تَحْجَلٍ  
فِي الْحُسْنِ جَاءَ كَصُورَةٍ فِي هَيْكَلٍ  
عُرْفٍ وَعُرْفٍ كَالْقِنَاعِ الْمُسَبَّلِ  
يَقْقِي تَسِيلُ تَجُولُهَا فِي جَنْدَلٍ  
عَرَضًا عَلَى النَّسَقِ (١) الْبَعِيدِ الْأَطْوَلِ  
وَالْبَذْرِ غُرَّةٌ وَجْهِهِ الْمُتَهَلِّلِ  
لِصَفَاءِ (٢) نُقْبَتِهِ مَدَاوِسُ صَيْقَلٍ  
صَهْبَاءُ لِبَرْدَانٍ أَوْ قَطْرِئِلٍ  
مَسْمَا تَوَاصَلُهَا بِلَمْعٍ تَحْجَلِ (٣)  
لَوْنًا وَشَدًّا (٤) كَالْحَرِيقِ الْمُسْعَلِ  
نَبْرَاتٌ مَعْبَدَةٌ فِي الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ  
نَظَرَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْمُقْبِلِ

رَقَالَ ابْنُ الزِّيَّاتِ فِي الْبِرْدُونِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَ الْوَائِقِ [الكامل]

وَكَأَنَّ سَرَجَكَ إِذْ عَلَاكَ غَمَامَةٌ  
وَعَدَوْتَ طَنَانَ (٥) الْإِلْجَامِ كَأَنَّمَا  
وَكَأَنَّمَا تَحْتَ الْغَمَامَةِ كَوُكُوبُ  
فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْكَ صَنِيعٌ يُضْرَبُ

(١) في ١: «النسخ» وفي ب «السنن»

(٢) «له بصفاء» في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٢١٧

(٣) «تواصله بلعظ ينجل» : في ١

(٤) «شدا» : في ١

(٥) «طنان» : في ١

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

وَيْلِدَةٌ لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْقٍ      قَصْرُئُهَا بِقَارِحٍ صَدُوقٍ  
نَعَمْ رَفِيقُ السَّفَرِ مِنْ رَفِيقِي      يَقْدِفُ بِالرَّجْلِ حَصَى الطَّرِيقِ  
كَأَنَّهُ رَامٍ بِلا تَحْقِيقِ

وَلَهُ أَيْضًا [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى بِقَارِحٍ      مَسُومٍ يَعْجُوبُ<sup>(١)</sup>  
يَنْفِي الْحَصَى بِحَافِرٍ      كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ  
وَفَحَّكْتَ غُرَّتَهُ      فِي مَوْضِعِ التَّقْطِيبِ

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَسْتَهْدِي ابْنُ حَمِيدٍ<sup>(٢)</sup> قَرَسًا [الكامل]

فَاعِنُ عَلَى غَزْوِ الْعَدُوِّ بِمَنْطَوٍ      أَحْشَاؤُهُ طَيِّ الْكِتَابِ<sup>(٣)</sup> الْمُدْرَجِ  
إِمَّا بِأَشْقَرِ سَاطِعِ أَغْشَى السَّوْغَا      مِنْهُ بِمِثْلِ الْكَوْكَبِ الْمَتَّاجِجِ  
مُسَرَّبِلٍ شَيْءٌ طَلَتْ أَعْطَافُهُ      بِدَمٍ فَمَا يَلْقَاكَ<sup>(٤)</sup> غَيْرَ مُضْرَجِ  
أَوْ أَذْهِمِ صَافِي الْأَدِيمِ<sup>(٥)</sup> كَأَنَّهُ      تَحْتَ الْكَيْمِيِّ مُظْهَرٍ يَرْتَدِّجِ  
ضَرِمٍ يَهِيْجُ السَّوْطُ مِنْ شُؤْبُوهِ      هَيْجَ الْجَنَائِبِ مِنْ<sup>(٦)</sup> حَرِيقِ الْعَرْفَجِ  
خَفَّتْ مَوَاقِعُ وَطْئِهِ فَلَوَّأَنَّهُ      يَجْرِي بِرَمْلَةٍ عَالِجٍ لَمْ يُرْهِجِ<sup>(١)</sup>

(١) الأبيات في ديوان ابن المعتز ص ٢٨٩

(٢) هو محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي : انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٢

(٣) « طي الرداء » : نهاية الارب ج ١٠ ص ٥٣

(٤) « تلقاه » : ديوانه ج ٢ ص ٢٠

(٥) « صافي السواد » : في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٣

(٦) « هزج الجنائب في » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٢٠



أَوْ أَشْهَبَ يَقْقِي يُضْمِي وَرَاءَهُ      مَتْنٌ كَمَتْنِ اللَّجَّةِ الْمُتَرْجِرِ  
تَحْتَى الْحُجُولُ وَلَوْ بَلَّغْنَ لَبَانَهُ      فِي أَبْيَضٍ مُتَالِقٍ كَالْمُلْجِ  
أَوْفَى بِعُرْفِ أَسْوَدٍ مُتَفَرِّدٍ<sup>(١)</sup>      فِيمَا يَلِيهِ وَحَافِرُ فَيَّرُوجِي  
أَوْ أَبْلَقِي يَأْتِي<sup>(٢)</sup> الْعُيُونُ إِذَا بَدَا      مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مُعْجِبٍ بِنَمُودَجِ  
أُرْمِي بِهِ شَوْكَ الْقَنَا وَارْدَهُ      كَالسَّمْعِ أَثَرُ فِيهِ شَوْكَ الْعَوْسَجِ

وَأَهْدَى الْعَبَّاسُ بْنُ جَرِيرٍ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ بِرُذُونًا فِي يَوْمِ سَعَانِينَ<sup>(٣)</sup> وَكَتَبَ إِلَيْهِ  
بِقَصِيدَةٍ فِيهَا [الهزج]

وَعِنْدِي لَكَ بِرُذُونٍ      كَضَوْءِ النُّجْمِ فِي النُّورِ  
لَهُ سَالِفَتَا ظَبْيِي      مِنْ الْقُنَاصِ مَذْعُورِ  
إِذَا صَاحِبُهُ أَوْفَى      بِمَتْنٍ مِنْهُ مَضْبُورِ  
وَجَاشَتْ نَفْسُهُ خِلَتَ      بِهِ لَسَعَةً زَنْبُورِ  
عَلَيْهِ نَقَطٌ سُودٌ      كَمِسْكِ فَوْقَ كَافُورِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ يَصِفُ هَارًا وَاتَّنَا [الهزج]

رَعَى شَهْرَيْنِ بِالْدَّيْرَيْنِ قُبَا<sup>(٤)</sup>      كَالطَّوَامِيرِ  
يُقَلِّبُنِ إِلَى الدَّعْرِ      عُيُونًا كَالْقَوَارِيرِ

(١) «متغربب» : ديوانه ج ٢ ص ٢٠

(٢) «يلقى» : ديوانه ج ٢ ص ٢٠ وروى «مَلَأَ» في نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ٤٥

(٣) «سَعَانِينَ» : في ب (١) «قبا» : ديوانه ص ٣١٨

وَأَذَانًا (١) سَمِيعَاتٍ كَانَصَافٍ (٢) الْكَوَافِيرِ (٣)

كَأَنَّ الْأَرْضَ تَلَقَّاهَا بِأَذْنَابِ الزَّنايِيرِ (٤)

وَقَالَ آخِرُ (٥) فِي قَرَسٍ [الرجز]

جَاءَ كَلَمْعُ الْبَرْقِ جَاشَ مَاطِرُهُ (٦) تَسْبَحُ (٧) أُولَاهُ وَيَطْغُو آخِرُهُ

فَمَا يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْهُ حَافِرُهُ (٨)

وَقَالَ خَلْفَ الْأَحْمَرِ فِي ثَوْرٍ [الكامل]

وَكَاثِمًا جَهَدَتْ أَلِيَّتُهُ أَلَا تَمَسُّ الْأَرْضَ أَرْبَعُهُ (٩)

وَقَالَ آخِرُ فِي الْكِلَابِ [الرجز]

كَأَنَّمَا يَرْفَعَنَّ مَا لَا يُوضَعُ (١٠)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الخفيف]

وَلَقَدْ أَهْتَدَى عَلَى طَرَفِ اللَّيْلِ (١١) بِذِي مِيعَةٍ كُمَيْتٍ مَطَارٍ

بَلَّلَ الرَّكْضَ جَانِبِيهِ كَمَا فَاحَتْ بِكَفِّ النَّدِيمِ كَأْسُ الْعُقَارِ

(١) «وَأَذَانُ» ديوانه ص ٣١٨ (٢) «كَاَصَافُ» : ديوانه ص ٣١٨

(٣) «الطوافير» : في ١ والتصحيح من ب وروى «الكوافير» في ديوانه ص ٣١٨ وقيل في شرحه انها خلايا النحل ولكن التصحيح كَوَارَات او كَوَاثِر: انظر محيط المحيط ومعجم دوزي (٤) هذا السطر غير موجود في ديوانه ص ٣١٨

(٥) هو العباس بن مرداس: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٦

(٦) «مَرَّ كَلْعُ الْبَرْقِ سَامَ نَاطِرُهُ» : العقد الفريد ج ١ ص ٦٤

(٧) في ١: «يسبح»

(٨) ديوان المعاني ج ٢ ص ١٠٨

(٩) لم يذكر قائله في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(١٠) «كَانَمَا تَرْلَعُ مَا لَمْ يُوضَعُ» : الحيوان ج ٣ ص ٢٢ وروى كذلك في الصناعتين ص ٦٠

(١١) «وَلَقَدْ أَهْتَدَى عَلَى طَرَفِ اللَّيْلِ» : ديوانه ص ٣٩

وَقَالَ آخِرُ فِي فَرَسٍ عُرِّي [الرجز]

كَأَنَّهُ وَالطَّرْفُ مِنْهُ سَامٍ مُشْتَمِلٌ جَاءَ مِنَ الْحَمَامِ

وَأَهْدَى الْبُعْثَرِيُّ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ فَرَسًا وَكَتَبَ إِلَيْهِ [الكامل]

مَاذَا تَرَى فِي مُدْمَجٍ (١) عَبْلِ الشَّوَى  
لَا تَرْبُهُ الْجَذَعُ (٢) الَّذِي يَغْتَاكُهُ  
يُخْتَالُ فِي شَيْءٍ يَسُوجُ ضِيَاءَهَا  
لَوْ يَكْرَعُ الظُّمَانُ فِيهَا لَمْ يَمِلْ  
أَهْدَيْتُهُ لِيَتَرَوَحَ أَبْيَضُ وَأَفْحَا  
فَتَكُونُ أَوَّلَ سُنَّةٍ مَائُورَةٍ  
مِنْ نَسْلِ أَعْوَجَ كَالشَّهَابِ اللَّائِحِ  
وَهُنَّ الْكَلَالِ وَلَيْسَ كُلُّ الْقَارِحِ  
مَوْجَ الْقَتِيرِ عَلَى الْكَمِيِّ الرَّابِحِ (٣)  
طَرَفًا إِلَى عَذْبِ الزُّلَالِ السَّائِحِ  
مِنْهُ عَلَى جَذْلَانِ أَيْضُ وَاضِحِ  
أَوْ يَقْبَلُ الْمَدُوحُ رَفْدَ الْمَادِحِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

وَلَقَدْ وَطِئْتُ الْغَيْثَ يَحْمِلُنِي (٤)  
يَمْشِي وَيَعْرِضُ (٥) فِي الْعِنَانِ سَمَا  
جَمَاعُ أَطْرَافِ الصُّوَارِ فَمَا آلَ  
بَلِّ الْمَهَا بِدِمَائِهِنَّ وَلَمْ  
وَكَأَنَّهُ مَوْجٌ يَذُوبُ إِذَا  
طَرَفٌ كَلُونِ الصُّبْحِ حِينَ وَقَدْ  
صَدَفَ الْمُعَشِّقُ ذُو الدَّلَالِ وَصَدَّ  
إِجْرًا عَلَيْهِ إِذَا جَرَى بِأَشَدِّ (٦)  
يَبْتَلُ مِنْهُ بِالْحَمِيمِ جَسَدُ  
أُطْلَقَتْهُ وَإِذَا حَبَسَتْ جَمْدُ (٧)

(١) في ب: «مديح»

(٢) في أ: «لا ترقه الجزع» وفي ب: «لا ترقه» وفي ديوانه ج ٢ ص ١٧٢: «لا تربه»

(٣) «الرائح»: في أ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٧٢

(٤) «يحملني»: كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٢

(٥) «فيصدف»: كتاب الاوراق

(٦) و (٧) هذان البيتان غير موجودين في ديوانه وفي كتاب الاوراق

وَلَهُ أَيْضًا [البسيط]

وَقَدْ أُجَارَى عَنَانٌ <sup>(١)</sup> الصُّبْحِ مُبْتَكِرًا  
وَالنَّجْمُ تَصْقَلُهُ رِيحٌ شَامِيَةٌ <sup>(٢)</sup>  
بِسَابِحٍ هَيْكَلٍ نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ <sup>(٣)</sup>  
تَمَتْ لَهُ غُرَّةٌ كَالصُّبْحِ مُشْرِقَةٌ  
إِذَا تَقَرَّطَ يَوْمًا بِالْعِذَارِ بَدَا <sup>(٤)</sup>  
وَاللَّيْلُ مُفْتَضِّحُ الْأَكْنَانِ مُنْصَرِفٌ  
وَالصُّبْحُ كَالْعُرْفِ <sup>(٥)</sup> تَحْتَ اللَّيْلِ مُنْكَشِفٌ  
يَبُوعٌ فِي الْخَطْوِ بَوَّعًا <sup>(٦)</sup> وَهُوَ مُشْتَرِفٌ  
يَكَاذُ سَابِلُهَا عَنْ وَجْهِهِ يَكْفُ  
كَأَنَّهُ غَادَةٌ فِي أُذُنِهَا شَنْفٌ

### بَابُ [٧]

وَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ فِي الطَّرْدِ وَالظَّفَرِ قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ فِي الْكَلْبِ [الرجز]

كَأَنَّ لَحْيَيْهِ لَدَى اقْتِرَارِهِ  
كَأَنَّ خَلْفَ مُلْتَقَى أَشْفَارِهِ  
فَأَنْصَاعَ كَالْكُوكَبِ فِي انْحِدَارِهِ  
سَكُّ <sup>(١)</sup> مَسَامِيرٍ عَلَى طَوَارِهِ <sup>(٢)</sup>  
جَمْرَ غَضْصَى ذَرٍّ مِنْ <sup>(٣)</sup> اسْتِعَارِهِ  
لَفَتَ الْمَشِيرِ <sup>(٤)</sup> مَوْهِنًا بِنَارِهِ <sup>(٥)</sup>

(١) «اجاذب عناق» : في ١ والتصحيح من ب والبيت غير موجود في كتاب الاوراق  
[اولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

(٢) «شمالية» : في ب

(٣) «كالفرق» : في ب والبيت غير موجود في كتاب الاوراق ص ٢٧٥

(٤) «مراكبه» : الاوراق ص ٢٧٥

(٥) «بالخطو يوما» : الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

(٦) «بالعنان غدا» : الاوراق ص ٢٧٥ (٧) «شك» : ديوانه طبع مصر ص ٢١٢

(٨) «اطواره» : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢١٢ ونهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٢

(٩) «يدمن في» : ديوانه ص ٢١٢ (١٠) «المسير» : الصناعتين ص ٦٠

(١١) روى الابيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٣٣ وروى «موهنا» مكان «موهنا» في

نهاية الارب : انظر شرحه في نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٣ تحت نمرة ٤



وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي سُرْعَةِ الْعَدُوِّ [البسيط]

كَأَنَّهُ كَوُكِبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ<sup>(١)</sup>

وَأَخَذَ ذَلِكَ ابْنُ الرُّومِيِّ فَقَالَ فِي آخِرِ قَصِيدَةٍ لَهُ هَبَا بِهَا رَجُلًا [البسيط]

خُذْهَا<sup>(٢)</sup> تَبَوَّعًا لِمَنْ وَلَّى مُسَوِّمَةً كَأَنَّهَا<sup>(٣)</sup> كَوُكِبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيتِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي كَلْبَةٍ [الرجز]

وَكَلْبَةٍ زَهْرَاءُ كَالشَّهَابِ تَحْسِبُهَا فِي سُرْعَةِ انْصِيَابِ<sup>(٤)</sup>

نَجْمًا مُنِيرًا لَاحَ<sup>(٥)</sup> فِي انْصِيَابِ خَفِيفَةِ الْوُطِيِّ عَلَى التُّرَابِ

وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِيِّ ثَوْرٍ [الكامل]

كَالْكُوكِبِ الدَّرِيِّ مُبْتَدِلًا<sup>(٦)</sup> شَدًّا يَفُوتُ الطَّرْفَ أَسْرَعَهُ

وَكَأَنَّهَا<sup>(٧)</sup> جَمَهَدَتْ أَلَيْتَهُ أَلَّا تَمَسَّ الْأَرْضَ أَرْبَعَهُ<sup>(٨)</sup>

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يَصِفُ الْكَلْبَ [الرجز]

أَرْسَلَهُ كَالسُّهْمِ إِذْ غَالَى بِهِ<sup>(٩)</sup> يَسْبِقُ طَرْفَ الْعَيْنِ فِي إِهَابِهِ<sup>(١٠)</sup>

يَكَادُ أَنْ يَنْسَلَّ مِنْ إِهَابِهِ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ فِي سَحَابِهِ<sup>(١١)</sup>

(١) ديوانه ص ٢٧

(٢) في ب: «خذ بتوعا» وروى كما رويناه في الصناعتين ص ٦١

(٣) في ب: «كانه» (٤) «ساعة الذهاب»: في الصناعتين ص ٦١

(٥) في النسختين: «الح» والتصحيح من الصناعتين ص ٦١

(٦) «منصلتا»: في الصناعتين ص ٦١ والبيت غير موجود في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(٧) في ب: «وكانه» (٨) البيت موجود في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(٩) «غلا به»: في الصناعتين ص ٦١ (١٠) «التهابه»: في الصناعتين ص ٦١

(١١) الأبيات غير موجودة في ديوانه

يَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

وَكَلْبَةٍ لَمْ تَرَ وَقْتَ شِدِّهَا      قَطُّ إِذَا مَا أُطْلِقَتْ مِنْ قَدِّهَا  
خَفِضَتْ (١) بِهَا لَيْلًا يَرَى كَجِلْدِهَا      كَأَنَّهُ اسْتَعَارَ لَوْنَ بَرْدِهَا  
فَأَبْصَرَتْ عَشْرًا أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا      وَأُطْلِقَتْ فَأَنْطَلَقَتْ مِنْ عَقْدِهَا  
كَالسَّهْمِ لَا تُحْسِنُ غَيْرَ جِدِّهَا      أَفْقَدَنِي الرَّحْمَنُ يَوْمَ فَقْدِهَا

يَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي الْكَلْبِ [الرجز]

كَأَنَّ مَشْنِيهِ لَدَى انْسِلَافِهِ      مَثْنًا شُجَاعٍ لَجَّ (٢) فِي انْسِيَابِهِ  
كَأَنَّمَا الْأُظْفُورُ فِي قِنَابِهِ      مُوسَى صَنَاعٍ رَدَّ فِي نِصَابِهِ  
تَرَاهُ فِي الْحَضَرِ إِذَا هَاهَا (٣) بِهِ      يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِهَابِهِ

يَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ (٤) [الرجز]

وَكَلْبَةٍ تَاهَتْ عَلَى الْكِلَابِ      يَجِلْدُهُ صَفْرَاءُ كَالزَّرِيَابِ  
تَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمُنْسَابِ (٥)

(١) « خفت » : في ١

(٢) « لَجَّ » : في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٢١٠ ونهاية الأرب للنويري ج ٩

ص ٢٦٢

(٣) روى « هاهي » في النسختين و « هاهي » في ديوانه [طبع مصر] ص ٢١٠ وروى شرحه

لنهاية الأرب للنويري ج ٩ ص ٢٦٢

(٤) الأبيات غير موجودة في ديوانه ولم يقف مصحح نهاية الأرب على قائلها : انظر

نهاية الأرب ج ٩ ص ٢٦٦

(٥) روى معه : « كأنها تنظر من شهاب » : في نهاية الأرب ج ٩ ص ٢٦٦

وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ : يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِهَابِهِ : لَذَى الرُّمَّةُ <sup>(١)</sup> يَصِفُ ثَوْرَيْنِ  
نَدًّا [البسيط]

لَا يَدْخُرَانِ مِنَ الْإِيغَالِ بَاقِيَةً حَتَّى تَكَادُ تَقْرَى عَنْهُمَا الْأُهْبُ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ شَكَّيرٌ فِي قَرْسٍ [الرجز]

إِذَا جَرَى مُعْتَمِدًا لِأُمِّهِ يَكَادُ يَفْرِى جِلْدَهُ عَنْ <sup>(٣)</sup> لَحْمِهِ

وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ فِي ثَوْرَيْنِ يَعْدَوَانِ [الكامل]

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَاةً يَبْضَاءُ <sup>(٤)</sup> مُحْكَمَةً هُمَا نَسْجَاهَا

تَطْوِي إِذَا وَرَدَا مَكَانًا جَاسِيًا <sup>(٥)</sup> وَإِذَا السَّنَابِكُ أَسْهَلَتْ تَسْرَاهَا <sup>(٦)</sup>

وَقَالَ الطِّرْيَاحُ فِي ثَوْرٍ [الكامل]

يَبْدُو وَتَضْمِيرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ <sup>(٧)</sup> يُسَلُّ وَيُعْمَدُ <sup>(٨)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي الْكَلَابِ [الرجز]

تَخَالِفُهَا فِي حَلْقِي الْأَطْوَاقِ ضَوَاحِكًا مِنْ سَعَةِ الْأَشْدَاقِ <sup>(٩)</sup>

(١) « اخذه من قول ذي الرمة » : في ب (٢) ديوان ذي الرمة ص ٣٣

(٣) « من » : في النسختين والتصحيح من الصناعتين ص ٦١

(٤) « غبراء » : زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٢٤٢

(٥) « حاسيا » : زهر الآداب ج ٣ ص ٢٤٢

(٦) « يسراها » : زهر الآداب ج ٣ ص ٢٤٢ وروى البيتان كما اثبتناهما في نهاية الارب

للتويري ج ٩ ص ٣٢٤

(٧) « شرف » : كتاب البديع ص ٧١

(٨) البيت في ديوانه ص ٩١ وفي نهاية الارب للتويري ج ٩ ص ٣٢٤

(٩) الجزء الرابع من شعره ص ٣٧ وروى البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٣٤

وقال ابو نواس فيه [الرجز]

تَرَى إِذَا عَارَضَتْهُ مَفْرُورَا      خَنَاجِرًا قَدْ نَبَتَتْ سَطُورَا  
يُعْطِيكَ أَقْصَى حُضْرِهِ الْمَوْفُورَا      شَدًّا تَرَى مِنْ هَمْزِهِ الْأُظْفُورَا  
مُنْشَطًّا مِنْ أُذُنِهِ سَيُورَا<sup>(١)</sup>

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَكَلِيَّةٌ غَدَا بِهَا فِثْيَانُ      أَطْلَقَهُمْ مِنْ يَدِهِ الزَّمَانُ  
كَأَنَّهَا إِذَا تَمَطَّتْ جَانُ      أَوْ صَعْدَةً وَخَطَمَهَا<sup>(٢)</sup> السِّنَانُ  
وَنَجَمَتْ لِلْعَظِيمِ غَزْلَانُ      فَلَحِقَتْ مَا لَحِقَ الْعَيْنَانُ<sup>(٣)</sup>

وقال ابو نواس [الرجز]

تَرَى لَهُ شِدْقَيْنِ خُطًّا خُطًّا      وَمَلَمَظًا سَهْلًا وَلَحْيًا سَبْطًا<sup>(٤)</sup>  
ذَاكَ وَمَتْنَيْنِ إِذَا تَمَطَّا      قُلْتَ شِرَاكَانِ أَجِيدَا قَطًّا

(١) روى معه هذا العجز: فما يزال والغا تامورا: في ديوانه [طبع مصر] ص ٢١٤

(٢) «وعظمها»: كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩ هكذا:

كأنه مصبج عريان      ونجبت لحينها غزلان

فأخذت ما أخذ العنان

وروى «العيان» مكان «العنان» في النسختين والابيات موجودة في الجزء الرابع من

شعره ص ٤١

(٤) رويت الايات الاولى في ديوانه [طبع مصر] ص ٢٠٨ هكذا:

فهو النجيب والجسيب رهطا      ترى له خطين خطا خطا

وملمظا سهلا ولحيا سبطا      ذاك ومتنين اذا تمطا

قلت شراكان اجيدا قطا      من ادم الطائف عطا عطا الخ



تَرَى (١) إِذَا كَانَ الْجِرَاءُ غَبَطًا (٢)  
 يَنْشُطُ أَذْنِيَهُ بِسَهْنٍ نَشْطًا  
 بَرَاثِنًا سَحْمَ الْأَثَانِي مُلْطًا  
 تَخَالُ مَا زَمَيْنِ مِنْهُ شَرْطًا  
 مَا إِنْ يَقَعَنَّ الْأَرْضَ إِلَّا قَرَطًا  
 كَأَنَّمَا يَعْجَلُنَ شَيْئًا لُقْطًا

وقال ابن المعتز في فرس [الرجز]

وَأَرَبَعَ كَأَنَّمَا تَسْتَلِبُهُ  
 تَخَالُهَا تُعْجِلُ شَيْئًا تَحْسِبُهُ (٣)

وانشد الجاحظ [الرجز]

يَكَادُ عِنْدَ ثَمَلِ الْمِرَاحِ  
 يَطِيرُ فِي الْجَوِّ بِلَا جَنَاحِ (٤)

وقال آخر وهو ابن المعتز [الرجز]

تَحْسِبُهُ يَطِيرُ وَهُوَ يَعْدُو

وقال آخر [الطويل]

تَفَوَتْ خُطَاهَا الطَّرْفَ سَبْقًا كَأَنَّمَا  
 كَأَنَّ بَنَاتِ الْقَفْرِ حِينَ تَفَرَّقَتْ  
 سِيَهَامُ مَقَالٍ (٥) أَوْ رُجُومُ كَوَاكِبِ  
 غَدَوْنَ عَلَيْهَا بِالْمَنَايَا الشَّوَاعِبِ

وقال ابن المعتز [الرجز]

فَأَبْصَرْتُ سَرِيًّا مِنَ الظُّلُمِ  
 شَبَّهَهَا لَحْظِي عَلَى تَنَاءِ  
 فَعَادَرْتُهُنَّ بِلَا إِعْيَاءِ  
 بِمَدَّةٍ مِنْ قَلَمٍ سَوْدَاءِ  
 تَرْضَى مِنَ اللَّحُومِ بِالْدِّمَاءِ

(٢) « غبطا » : ديوانه ص ٢٠٨

(١) « تفرى » : ديوانه ص ٢٠٨

(٣) كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٤٧ وهو غير موجود في ديوانه

(٤) ديوان ابى نواس طبع مصر ص ٢١٧

(٥) لعله « نضالي »

وقال ابو نواس في البازي (١) [الرجز]

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا أَثَوْرَا (٢)  
قَصَّانٍ قَيْضَا (٣) مِنْ عَقِيقٍ أَحْمَرَا  
فِي هَامَةِ عَلِيَاءَ تَهْدَى مَشْرَا  
كَعَطْفَةِ الْحَيْمِ بِكَفِّ أَعْسَرَا  
يَقُولُ مَنْ فِيهَا يَعْثُلُ فَكَّرَا  
لَوْ زَادَهَا عَيْنَا إِلَى فَاءِ وَرَا  
وَاتَّصَلَتْ بِالْحَيْمِ كَانَ جَعْفَرَا (٤)

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَنَذَعْرُ (٥) الصَّيْدَ بِبَارِزِ أَقْمَرِ  
كَأَنَّهُ فِي جَوْشَنِ مُزَرَّرِ (٦)  
وَجَوْجُوْ مُنْمَنِمٍ مَجْرٍ  
كَأَنَّهُ رِقٌّ خَفِي الْأُسْطَرِ (٧)

وقال ايضا [الرجز]

مَخْدُوتٌ فِي ثَوْبٍ مِنَ اللَّيْلِ خَلَقَ  
بِطَارِحِ (٨) النَّظْرَةِ فِي كُلِّ أَفَقٍ  
وَمُقَلَّةٌ تَصْدُقُهُ إِذَا رَمَتْ  
كَأَنَّمَا تُرْجِسَةُ بِلَا وَرَقِ (٩)  
مُبَارَكٌ إِذَا رَأَى قَدْ رَزَقَ (١٠)

(١) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢١٥

(٢) «أثارا» : في ا وب وروى «أثارا» في ديوانه [طبع مصر] ص ٢٢٤

(٣) «قيضا» : في ا وروى «قيضا» في ب والتصحيح من ديوانه ص ٢٢٤

(٤) الحق به العجز في ديوانه ص ٢٢٤ وهو هكذا : فالطير يلقي مدقا مدسرا

(٥) «ونذعر» : في ا والتصحيح من ب وديوانه ص ٢٩٥

(٦) «متردد» : في ا والتصحيح من ب وديوانه ص ٢٩٥

(٧) روى الابيات في ديوانه ص ٢٩٥ كما يأتي :

يعلم الفجور من لم يفجر      ويذعر الصييد بباز اقمـ  
كانه في جوشن مزرر      ذي مقلة تشرح فوق المحجر  
كانه رق خفي الاسطر      وذنب كالنصل المذكر

(٨) «يطارح» : في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٨ والايات موجودة في الجزء

الرابع من شعره ص ٣٤ (٩) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٨٩

(١٠) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٨ هكذا :

مبارك اذا رأى قد لحق      يسبق ذعر الطير من حيث انبرق

وقال ابو نواس [السريع]

الْبَسَّةُ التُّكْرِيزُ<sup>(١)</sup> مِنْ حَوَكِهِ      وَشَيْءٌ عَلَى الْجُوجُو مَوْضُونَا  
لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قَفَّازِهِ      يَجْمَعُنْ تَنْيِيفًا وَتَشْنِينَا<sup>(٢)</sup>  
كُلُّ سِنَانٍ عَجٌّ<sup>(٣)</sup> مِنْ مَتْنِهِ      تَحَالُ مَحْنَى عِطْفِهِ نُونَا  
وَمِنْسَرٌ أَكْلَفٌ فِيهِ شَغَا<sup>(٤)</sup>      كَأَنَّهُ عَقْدُ ثَمَانِينَا  
وَمُقْلَةٌ أَشْرِبَ أَمَاقَهَا      تَبْرًا يَرُوقُ الصَّيْرِفِينَا

الموضون المصفوف بعضه الى بعض : ووضنت الخوص صفقته : وتنييفا<sup>(٥)</sup> تعلية  
وتيف على المائة زاد عليها : والشغا إشراف المنقار الأعلى على الأسفل ومنه قيل  
للعقاب شغواء : وقال ايضا [الرجز]

يَصْقُلُ جَمَلًا شَدِيدَ الطَّحْرِ<sup>(٦)</sup>      كَأَنَّهُ مُكْتَحِلٌ<sup>(٧)</sup> بِتَبْرِ  
فِي هَامِيَةٍ لُمْتُ<sup>(٨)</sup> كَلَمَّ الْفِهْرِ      وَجُوجُو كَالْحَجَرِ الْقَهْقَرِ<sup>(٩)</sup>

يقال عين طعراء إذا أُخْرِجَتِ الْقَذَى وَالْمَلُومُ الْمُسْتَوِي التَّدْوِيرُ وَالْقَهْقَرُ الصُّلْبُ مِنْ  
الْحِجَارَةِ وَقَالَ آخِرُ<sup>(١٠)</sup> فِي صِفَةِ عَقَقِي [المتقارب] طررد

إِذَا بَارَكَ اللَّهُ فِي طَائِرٍ      فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعَقَقِ

(١) « التكريز » : في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢٠ « وروى « التكرير » في ا وب

(٢) في ا : « جمن تانيفا وتشنينا » وروى « تشنينا » مكان « تشنينا » في ب

(٣) كذا في النسختين وروى « عيج » في الشعر والشعراء

(٤) في النسختين : « شغا » وهكذا روى البيهقي في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٠

(٥) « تانيفا » : في ا وب (٦) « يصف جملا شديد الطحور » : في ب

(٧) « يكتحل » : في ا (٨) « لمة » : في ا وب

(٩) الايات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤١

(١٠) هو ابراهيم الموصلي : انظر سبب قوله لهذا الشعر في نهاية الارب للنويري ج ١٠

يَقْلِبُ عَيْنَيْنِ فِي وَجْهِهِ (١)      كَانَهُمَا (٢) قَطُرَتَا زُئْبَقِي  
طَوِيلُ الذَّنَابِي قَصِيرُ الْجَنَاحِ (٣)      مَتَى مَا يَجِدُ غَفْلَةً يَسْرِقِ

وقال آخر في صفة ناقة [البسيط]

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْ طَوِيلٍ مَا جَشِمَتْ      حَرَّ الْهَوَاجِرِ زَيْتٌ فِي قَوَارِيرِ

وقال الشَّمرْدَلُ اليربوعي في صَقْرِ [الرجز]

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا جَلَا هُمَا      يَاقُوتَتَانِ رَابِحٌ شِرَاهُمَا

وقال ابن المعتز في صفة بازٍ [الرجز]

قَدْ أُغْتَدِي فِي نَفْسِ الصَّبَاحِ      يَقْرِمُ لِلصَّيْدِ ذِي آرْتِيَا حِ (٤)  
مُعَلَّقِي الْأَلْحَاطِ بِالْأَشْبَاحِ (٥)      يَرْكُضُ فِي الْهَوَاءِ بِالْجَنَاحِ  
قَمَشَ رِيشًا حَسَنَ الْأَوْضَاحِ      عَلَيْهِ مِنْهُ كَعَجَابِ الرَّاحِ (٦)

ذُو (٧) جَلْجَلٍ كَالصَّرْصَرِ الصِّيَاحِ

(١) « في رأسه » : نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٢٤٩

(٢) في النسختين : « كانها » والتصحيح من نهاية الارب

(٣) « قصير الذنابي طويل الجناح » : نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٤٩

(٤) « يقوم للصيد اخا ارتياح » : في ديوانه ص ٢٩٢ انظر الجزء الرابع من

شعره ص ١٦

(٥) في النسختين : « معلق » : وروى في ديوانه ص ٢٩٢ « معلق الالحاظ بالوشاح »

(٦) في ديوانه ص ٢٩٢ كما يأتي :

كركض طرف السبق في المراح      ذي جلجل كالقراض الصفاح

يستن في الغدران والضعضاح

(٧) « ذي » : في ١



وله ايضاً [الوافر]

وَفَتَيَانِ غَدَا<sup>(١)</sup> وَاللَّيْلُ دَاجٍ      وَضَوْءُ الصُّبْحِ مُتَهَمُ الطَّلُوعِ  
كَأَنَّ بُزَاتَهُمْ أَمْرَاءَ جَيْشِي      عَلَى أَكْتَافِهِمْ<sup>(٢)</sup> صَدَا الدُّرُوعِ

وقال في الزُّرْقِ [الرجز]

وَزُرْقٍ رَبَّانٍ مِنْ شَبَابِهِ      كَأَنَّ سَلَخَ الْأَيْمِ مِنْ أَثْوَابِهِ<sup>(٣)</sup>

قال الشَّعْرَدَلُ فِي الصُّقْرِ [الرجز]

قَدْ أُغْتَدِيَ وَاللَّيْلُ فِي جِلْبَابِهِ<sup>(٤)</sup>      بِتَوَجِّيِّ صَادٍ فِي شَبَابِهِ  
فَانْقَضَ كَالْجُلُودِ إِذْ عَلَا بِهِ      كَأَنَّمَا بِالْخَلْقِ مِنْ<sup>(٥)</sup> خِضَابِهِ  
عُصْفُورَةُ الصَّبَاغِ أَوْ قَصَابِهِ      أَوْ عِثْرَةُ الْمِسْكِ الَّذِي يُطْلَى بِهِ

وقال ابن المَعْتَزِ<sup>(٦)</sup> [الرجز]

وَأَجْدَلِ يَفْهَمُ نُطْقَ النَّاطِقِ      مَلَمَلِ الْهَامَةِ قَحْمِ السَّعَاتِقِ  
أَقْنَى الْمَخَالِبِ طَلُوبِ مَارِقِ      كَأَنَّهَا نُوبَاتُ كَفِّ الْمَاشِقِ  
ذِي جُوجُؤٍ لَا يَسِي وَشِي رَائِقِ      كَمُبْتَدَا اللَّامَاتِ فِي الْمَهَارِقِ  
أَوْ كَامْتِدَادِ الْكُحْلِ فِي الْحَمَالِقِ      وَنَجْمَتِ اللَّحْظِ عَيْنِ الرَّامِقِ<sup>(٧)</sup>

(١) «سروا»: زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ١٦٢

(٢) «أكتافها»: نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٨٩

(٣) انظر ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠ والجزء الرابع من شعره ص ٢١

(٤) «والليل في حجاب»: في معجم البلدان (توحي) وروى «والصبح في حجاب» في الأغاني

ج ١٢ ص ١٢٢

(٥) في النسختين «في» والتصحيح من الأغاني

(٦) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٣٦ وكتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩

(٧) «وَنَجْمَتُ بِاللَّحْظِ عَيْنُ الرَّامِقِ... عَشْرًا»: في نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٩٧

عَشْرٌ مِنَ الْإَوْزِ فِي غَلَاقِي قَمَرٌ<sup>(١)</sup> كَالرَّيْحِ بِعِزْمٍ صَادِقٍ  
حَتَّى دَنَا مِنْهَا دُنُو السَّارِقِ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ عَلَاهَا بِجَنَاحٍ خَافِقٍ  
فَطَفَقَتْ مِنْ هَالِكٍ أَوْ زَاهِقٍ

وله أيضا<sup>(٣)</sup> [الرجز]

وَأَجْدَلُ لَمْ يَخُلْ مِنْ تَأْدِيبِ يَرَى بَعِيدَ الشَّيْءِ كَالْقَرِيبِ  
يَهْوِي هَوًى الدَّلْوِ<sup>(٤)</sup> فِي الْقَلِيبِ بِنَظِيرٍ مُسْتَعْجِمٍ مَقْلُوبِ  
كَنَازِيرِ الْأَقْبَلِ<sup>(٥)</sup> ذِي التَّقْطِيبِ رَأَى إَوْزًا<sup>(٦)</sup> فِي ثَرَى رَطِيبِ<sup>(٧)</sup>  
فَكَانَ كَالْمُسْتَوْهَلِ الْمَرْعُوبِ يَنْفُذُ فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ

وقال عبد الصمد بن المعدل في الفهد [الرجز]

كَأَنَّهَا وَالْحُزْرُ فِي<sup>(٨)</sup> أَحْدَاقِهَا وَالْخُطَطُ السُّودُ عَلَى أَشْدَاقِهَا  
تُرْكُ<sup>(٩)</sup> جَرَى الْإِثْمُ مِنْ أَمَاقِهَا

(١) في ب: «فمرت»

(٢) في أ: «البارق» والتصحيح من ب وروى «حتى دنا منهن مثل السارق» في نهاية  
الأرب

(٣) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٨ وديوانه ص ٢٩٠ ونهاية الأرب للنويري ج ١٠

ص ١٩٨

(٤) كذا في نهاية الأرب وروى «الماء» في ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠

(٥) كذا في نهاية الأرب وروى «الافيل» في ديوانه

(٦) كذا في نهاية الأرب وروى «خيالا» في ديوانه

(٧) في النسختين: «الثرى رطيب» والتصحيح من ديوانه ونهاية الأرب

(٨) في النسختين: «من»

(٩) في أ: «تركي» والتصحيح من ب

وقال آخر فيه (١) [الرجز]

وليس للطراد إلا قهْدُ      كأنما ألقَتْ عليه الكُرْدُ

من خلقها أو ولدتها الأسدُ

وقال ابن المعتز (٢) في القهْد [التقارب]

ولا صَيْدٌ إِلَّا بِوُثَابَةٍ      تَسِيرُ (٣) على أَرْبَعٍ كَالْعَذْبِ

تَضُمُّ الطَّرِيدَ إِلَى قَهْرِهَا      كَضَمِّ الْمُحِبَّةِ مَنْ لَا يُحِبُّ (٤)

إِذَا بِهَا رَأَى عَذْوَهَا خَلْفَهُ      تَنَاجَتْ ضَمَائِرُهُ بِالْعَطَبِ (٥)

لَهَا مَجْلِسٌ فِي مَكَانِ الرَّدِيفِ      كَتَرَكِيَّةٍ قَدْ سَبَتْهَا الْعَرَبُ

وَمُقَلَّتْهَا سَائِلٌ كُحْلُهَا      وَقَدْ حَلَيْتُ سُبْحًا (٦) مِنْ ذَهَبٍ

## باب [٨]

ومن التشبيهات في الحية قول (٧) الأحمر [الرجز]

وَحَنَشِي كَأَنَّهُ رِشَاءُ (٨)      أَسْوَدُ مَا لَمَسَهُ دَوَاءُ

فَمَسَهُ سَيَّانٍ وَالْقَضَاءُ

(١) في ١: « وقال » فقط والزيادة عن ب (٢) انظر الجزء الرابع من شعره ص ١٢

(٣) كذا في النسختين وروى « تطير » في ديوانه ص ١٢٨ وفي نهاية الارب للنويري

ج ٩ ص ٢٥٢

(٤) في ديوانه ص ١٢٨ : « المحب لمن قد احب » وروى « يُحِبُّ » في نهاية الارب

(٥) هذا البيت غير موجود في ديوانه ص ١٢٨

(٦) في النسختين : « سَبَّحًا » وكذا في ديوانه وروى « سَبَّحًا » في نهاية الارب

(٧) في ١: « قال » والتصحيح من ب (٨) في ١: « شاء » والتصحيح من ب

وقال آخر [الرجز]

مِنْ كُلِّ نَضْنَاظٍ جَرَّازِ اللَّحْيَيْنِ      حَتَّى إِذَا تَابَعَ بَيْنَ سَلَخَيْنِ  
وَعَادَ كَالْمَيْسَمِ أَتَمَّاهُ الْقَيْنِ

وقال خَلَفَ [الكامل]

وَكَاثِمًا لَبِسَتْ بِأَعْلَى لَوْنِهَا (١)  
فِي عَيْنِهَا (٢) قَبْلَ وَفِي خَيْشُومِهَا (٣)  
بُرْدًا مِنَ الْأَثْوَابِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى  
قَطَسَ وَفِي أَنْيَابِهَا (٤) مِثْلَ الْمَدَى

وله أيضا [الطويل]

لَهُ عُنُقٌ مَحْضَرَةٌ مَدَّ ظَهْرَهُ  
إِلَى هَامَةٍ مِثْلَ الرَّحَى مُسْتَدِيرَةٌ  
وَشُومٌ كَتَحْيِيرِ الْيَمَانِي الْمَرْقَمِ  
بِهَا نَقَطٌ سَوْدٌ وَعَيْنَانِ كَالْدَمِ (٥)

وقال ابن المعتز [البسيط]

أَنْعَتُ رَقْطَاءَ (٦) لَا تَحْيَا لَدَيْفَتِهَا  
تُلْقَى إِذَا أَنْسَلَخَتْ فِي الْأَرْضِ جِلْدَتَهَا  
لَوْ قَدْهَا السَّيْفُ لَمْ يَعْلُقْ بِهِ (٧) بَلَلٌ  
كَأَنَّهَا كُمٌ دِرْعٍ قَدَّهُ بَطَلٌ

وقال آخر [البسيط]

لَوْ شَرِّحْتُ بِالْمَدَى مَا مَسَّهَا بَلَلٌ (٨)  
وَلَوْ تَكَنَّفَهَا الرَّاقُونَ (٩) مَا قَدَرُوا

(١) في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٣ : « جسمها »

(٢) في النسختين : « عينه »

(٣) في النسختين : « انيابه »

(٤) الابيات في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٥

(٥) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٥ : « رقشاء » وكذا في نهاية الارب

للنويري ج ١٠ ص ١٤٤

(٦) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٥ : « لم تعلق بها »

(٨) في النسختين : « بطل » : والتصحيح من نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٣

(٩) في نهاية الارب : « الحاقون »



وقال خَلَفَ [الرجز]

وَحْيَةٌ مَسْكَنُهُ الرِّمَالُ كَأَنَّهُ إِذَا آتَتْهُ خَلْجَالُ

وقال أَشْجَعُ السَّلَمِيُّ فِي رَجُلٍ ضَرَّاطٍ ذَكَرُوهُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ [البسيط]

إِنَّ أَمْرًا يَبْتَغِي صَيْدِي بِحَارِضَةٍ فَحِجَاءٌ مَبْلُولَةٌ حُضِرَ السَّرَاوِيلِ  
لَكَالْمُدَلَّى يَدًا عَشْمَاءُ (١) فِي جُحْرِ إِلَى شَبِيهِ بِشَرِطِ الْبُرْدِ مَسْدُولِ

وقال علي بن الجهم فيها [المجثث]

جِسْمٌ كَعُودِ أَرَاكِ مَا يَرْتَضَى لِسَوَاكِ  
مَا فِيهِ تَفْعٌ لِبَاغٍ إِلَّا التَّحَالَ سَوَاكِ

وقال آخر [الكامل]

فَإِذَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ عُودَ أَرَاكِ وَإِذَا قَرَعْتَ قَرَعْتَ قَرْنِي فَادِرِ  
خُلِقْتُ حَمَامًا لِلنُّفُوسِ وَآيَةً لِلسَّائِلِينَ وَعِبْرَةً لِلنَّاسِاطِرِ

وقال أبو صفوان الأسدي [المقارب]

وَمِنْ حَنْشٍ لَا يُجِيبُ الرُّقَا ةَ أَرْقَشَ ذِي جُمَّةٍ (٢) كَالرِّشَا  
أَصَمَّ صَمُوتٍ (٣) طَوِيلِ السُّبَا تِ مَنَهَرَتِ الشِّدْقِ عَارِي الْقَرَا

وقال آخر [الرجز]

أَرْقَشَ بَيْنَ حَنْشٍ وَثُعْبَانٍ كَأَنَّمَا فِي شِدْقِهِ سِنَانَانُ  
وَفِي نَحْجَاجِي رَأْسُهُ سِرَاجَانُ

(١) في ١: «تسماء» والتصحيح من ب

(٢) كذا في النسختين: لعلّه يريد بها حية ذات قرون: انظر نهاية الارب للنويري

ج ١٠ ص ١٣٦ سطر ٨ وروى «حمة» في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥

(٣) في الحيوان للجاحظ «سميع» ولم يذكر الجاحظ اسم الشاعر

وقال خَلَفَ [الرجز]

وَمَنْطَوٍ عَلَى النَّقَا مِثْلِ الطَّبَقِ كَأَنَّهُ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ غَسَقِ

وقال آخر (١) [الكامل]

خُلِقَتْ (٢) لَهَا زِمَةٌ عَزِيْنٌ وَرَأْسُهُ  
وَكَأَنَّ شِدْقِيَهُ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ (٣)  
وَيُدِيرُ عَيْنَنَا لِلْوَقَاعِ (٤) كَأَنَّهَا  
كَالْقُرْصِ فُلْطَحَ (٥) مِنْ دَقِيقِ (٦) شَعِيرِ  
شِدْقًا عَجُوزٍ مَضْمَضَتْ لِطُهْرٍ  
عَيْنَا شُجَاعٍ مِنْ وَرَاءِ قَتِيرِ (٧)

وقال آخر [الرجز]

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ أَخِي زَيْدٌ أَكَلَ  
فَابْعَثْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ  
لَحْمِي ظُلْمًا عَلَلًا بَعْدَ نَهْلِ (٨)  
كَبْسَاءِ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفِ الْجَمَلِ

وقال آخر [الرجز]

وَأَفْعُوانٍ مَسَّةً كَالْمِبْرَدِ فِي قَدْرِ شَبْرَيْنِ كَسَاقِ الْمَقْعَدِ

(١) قال صاحب اللسان : انشد لرجل من بلحوث بن كعب وهو ابن احر البجلي ليس الباهلي : انظر اللسان في مادة فرطح

(٢) « جعلت » : اللسان في مادة فُلْطَحَ

(٣) « طحين » : اللسان في مادة فُلْطَحَ

(٤) « للوداع » : اللسان في مادة فرطح

(٥) روى البيهقي في اللسان في مادة فرطح كما يأتي :

... سمراء طاحت من نقيض برير

(٦) روى الابيات في اللسان في مادة اصل كما يأتي :

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَزِيدٌ قَدْ أَكَلَ لَحْمَ الْبَصْدِيقِ عَلَلًا بَعْدَ نَهْلِ

ودبَّ بالشَّرِّ دَهِيْبًا وَنَشَبَ فَاقدَرُ لَهُ أَصْلَةٌ مِنَ الْأَصْلِ

كَبْسَاءِ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفِ الْجَمَلِ لَهَا سَحِيفٌ وَفَحِجٌ وَزَجَلٌ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَا مُوقِدَ      تَخَالُ رِزًّا<sup>(١)</sup> نَفْخِهِ الْمَرْدَدِ  
صَرِيفَ نَابِيٍّ جَمَلٍ فِي قَرْدَدِ      أَوْ غَلِيَانٍ مِرْجَلٍ لَمْ يَبْرُدِ

وقال رجل<sup>(٢)</sup> من بني شيبان [الرجز]

وَحَنَشٍ كَحَلَقَةِ السَّوَارِ      غَايَتُهُ شِبْرٌ مِنَ الْأَشْبَارِ<sup>(٣)</sup>  
كَأَنَّهُ قَضِيبُ مَاءٍ جَارِي      يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ تَلْظِي النَّارِ

وقال آخر [الرجز]

وَحِيَّةٌ تَصِيفُ بِالرِّمَالِ<sup>(٤)</sup>      كَأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبْلِ بَالٍ  
تَخَالُ رِزًّا تَفْخِهَا الْعُضَالِ      نَشْنَشَةً<sup>(٥)</sup> اللَّحْمِ عَلَى الْمَقَالِ<sup>(٦)</sup>  
يُدِيرُ جُمَلَاقِينَ<sup>(٧)</sup> كَالذُّبَالِ

وقال خَلَفٌ [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ جِلْدِهَا إِذَا اسْتَدَّرَ<sup>(٨)</sup>      نَشِيشُ لَحْمٍ عِنْدَ طَاهٍ<sup>(٩)</sup> مُقْتَدِرُ

وقال آخر [الرجز]

أَبْتَرُ مَا زَادَ عَلَى الذَّرَاعِ      يُدِيرُ جُمَلَاقِينَ كَالشُّجَاعِ

(١) في أ: «من» والتصحيح من ب

(٢) قيل إنه أشجع السلمى: انظر نهاية الأرب للنويرى ج ١٠ ص ١٤٥

(٣) الأبيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٤) في النسختين: «في الرمال» (٥) في أ: «نشيشة» والتصحيح من ب

(٦) في أ: «القال» والتصحيح من ب

(٧) في النسختين «جرارين» والسياق يقتضي أن يكون «جملان»

(٨) كذا في النسختين وروى كذلك في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥ ويستعمل

استدّار للجري انظر اللسان في مادة درر

(٩) في أ: «طام» والتصحيح من ب

وقال خَلَفَ [الرجز]

ثُمَّ أَقَى بِحَيَّةٍ لَا يَتَجَبَّى      أَبْتَرَّ مِثْلَ يَيْذَقِ الشَّطْرَنْجِ

وقال [خَلَفَ الْأَحْمَرُ<sup>(١)</sup>] وهو احسن ما قيل في ذلك ولو لم يكن فيه تشبيه [الرجز]

مِثْلُ صَفَا لَا تَنْطَوِي<sup>(٢)</sup> مِنَ الْقَصْرِ      طَوِيلَةُ الْإِطْرَافِ مِنْ غَيْرِ خَفَرٍ<sup>(٣)</sup>

دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ      مَهْرُوتَةٌ<sup>(٤)</sup> الشَّدَقَيْنِ حَوْلَاءِ النَّظَرِ

تَفْتَرُّ عَنْ عُوجِ حَدَادٍ كَالْإِبَرِ

وقال عبد الصمد [الرجز]

كَأَنَّ وَرْسًا شَبَّهَ بِعِظْلِيمٍ      عَلَى قَرَاهُ نُضِحَا بِالْعَنْدَمِ

أَرَأْسُ أَهْوَى كَالْجَدِيلِ الْمُبْرَمِ      ذُو مِذْرَبٍ مِثْلِ السِّبْنَانِ اللَّهْذَمِ

يَسْتَنْبِطُ الْمُهْجَةَ مِنْ قَبْلِ الدَّمِ

(١) في النسختين: «النابعة»: ويضربنا مصحح نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٤٥ انه في الاصلين [من النهاية] ايضا «النابعة» وهو تحريف والتصويب عن كتاب الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥ اما نص ما قال الجاحظ في كتاب الحيوان فهو: وقال خلف الأحمر وهي مخلوطة فيها شيء وله شيء من الغبرة وما علمت أن أحدا وصف عين الافعى على معرفة واختبار غيره وهو قوله:

أَفَى زُحُوفِ الْعَيْنِ مَطْرَاقِ الْبَكْرِ	دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ
صَلَّ صَفَا لَا يَنْطَوِي مِنَ الْقَصْرِ	طَوِيلَةُ الْإِطْرَافِ مِنْ غَيْرِ حَسْرِ
كَأَنَّمَا قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ الْفَكْرُ	شَقَّتْ لَهُ الْعَيْنَانِ طَوَلًا فِي شَتْرِ
مَهْرُوتَةُ الشَّدَقَيْنِ حَوْلَاءِ النَّظَرِ	جَاءَ بِهَا السُّطُوفَانِ أَيَّامَ زُخْرِ
كَانَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا اسْتَدَرَ	نَشِيشُ جَمْرِ عِنْدَ طَاهٍ مَقْتَدَرِ

(٢) في النسختين: «ينطوي» والتصحيح من نهاية الأرب

(٣) «حسر»: في نهاية الأرب والحيوان للجاحظ

(٤) في ١: «مهزولة» والتصحيح من ب وكذا في الحيوان ونهاية الأرب وديوان

المعاني ج ٢ ص ١٤٥



وقال آخر (١) يصف صوت الخلب [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا الْمُرْقَضِ كَشَيْشٍ أَفْعَى أَجْمَعَتْ بَعْضُ (٢)  
فَهِيَ تَحْكُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ

وقال آخر في ذلك [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا غُدِيَّةً خَفِيفٌ (٣) رِيحٍ أَوْ كَشَيْشٍ حَيَّةً

وقال الهذلي (٤) في مزاحيف الحيات على الطريق [الوافر]

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهِ (٥) قَبِيلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

وقال آخر [المقارب]

كَأَنَّ مَزَاحِفَهَا (٦) أُنْسَعُ جُرُونِ فُرَادَى وَمِنْهَا تَتَنَّى (٧)

وقال ابن أبي ربيعة [الخفيف]

لَا يَزَالُ الْخَلْخَالُ فَوْقَ الْحَشَايَا مِثْلَ أَثْنَاءِ حَيَّةٍ مَقْتُولِ (٨)

(١) هو معتمر بن قطبة : انظر تاج العروس (كشيش)

(٢) « أجمعت » : في تاج العروس (كشيش) وروى « أَجْمَعَتْ لَعَضٌ » في نهاية الأرب

لنويري ج ١٠ ص ١٢٣ وكذا في النسختين والأصح كما روينا : انظر دوزي (اجمع)

(٣) كذا في البديع ص ٧١ وروى « خفيف » في نهاية الأرب ج ١٠ ص ١٢٣

(٤) هو المتنخل : انظر اللسان (زحف)

(٥) « وَهْنًا » : في نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٤٦ والببيت في مجموعة اشعار

الهذليين ج ٢ ص ٩٣

(٦) « مَزَاحِفُهُ » : في نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٤٦

(٧) « تُتْنَى » : في نهاية الأرب وفي نسخة ب ايضا « تُتْنَى »

(٨) انظر ديوانه ج ١ ص ١٢٤

وقال آخر [الكامل]

يا لَيْتَ أَفْعَى مَا لَمَنُ      سَلَكْتُ مَحَجَّتَهُ نَجَاهُ  
تَسَلُّ كَالسَّيْفِ السَّرِيحِ      بِهَامَةٍ مِثْلِ الصَّفَاهُ  
أَوَلَيْتَ أَسْوَدَ سَالِحًا      أَهْيَا عَلَى كُلِّ الرُّقَاهُ  
يَرْقُونَهُ فَكَأَنَّمَا      يُعْنَى بِرُقَيْتِهِ سِوَاهُ<sup>(١)</sup>  
يُضْحِي فَهَيْجَ جَلِيسِنَا      فَأَرَا حَمْنَهُ وَمِنْ أَذَاهُ

وقال خَلْفَ [الرجز]

كَأَنَّهُ مُدْرِعٌ حَصِيرًا      كَأَنَّ وَرْسًا قَدْ أُسْفِبَ قِيرًا  
سَرَاتُهُ مَبْطُنًا حَرِيرًا

وقال آخر [الطويل]

بِهِ لَقَطٌ سَوْدٌ<sup>(٢)</sup> وَصَفَرٌ كَأَنَّمَا      يَنْضَحُ نَضْحًا بِالْكُحَيْلِ وَبِالْوَرَسِ

وقال خَلْفَ [الرجز]

كَأَنَّمَا خَطَطَتُهُ تَخْطِيطًا      تَرَى بِمِثْنَى جِلْدِهِ خُطُوطًا  
وَضَهْرُهُ سَمَا رَأَيْتَ الْفُوطَا

وقال آخر [الرجز]

كَأَنَّمَا جِلْدَتُهُ كِتَابٌ      لَمْ تَبْلِهَ السِّنُّ وَالْأَحْقَابُ

وقال أَشْجَعُ فِي حَيَّةٍ [الكامل]

وَكَأَنَّمَا التَّدْرِيجُ فِي بَطْنَانِهَا      أَسْوَاجُ دِجْلَةٍ فِي هُبُوبِ<sup>(٣)</sup> الشَّمَالِ

(١) البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٢) « حمر وسود » : في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١٠٢

(٣) في ١ : « بطون » والتصحيح من ب

وقال خَلَفَ في الرِّثِيلَاءِ [الرجز]

أَبْعَثْ لَهُ يَا رَبِّ ذَاتَ أَرْجَلٍ  
دَهْمَاءَ مِثْلَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُحَوِّلِ  
فِي قَيْمِهَا أُحْجِنُ مِثْلَ الْمُنْجَلِ (١)  
تَأْخُذُهُ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ عَلِيٍّ

وقال عبد الصَّمَدِ في الْعَقَرَبِ [الرجز]

يَا رَبِّ ذِي إِفْكٍ كَثِيرٍ خُدَعُهُ  
فِي مِثْلِ صَدْرِ السَّبْتِ حِينَ تَقْطَعُهُ  
تُشْخِصُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرْجِعُهُ  
أَعْطَلَ خَطَارَ تَلُوحِ شَنَعُهُ  
يَبْرُزُ كَالْقَرْنَيْنِ حِينَ تُطْلَعُهُ (٢)  
أَسْوَدُ كَالسَّبْجَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ (٣)  
لَا تَصْنَعُ الرِّقْشَاءَ مَا لَا يَصْنَعُهُ

(١) انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٢٩٢

(٢) الأبيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦ والكامل ص ٥١٩ وروى في نهاية الارب

للنويري ج ١٠ ص ١٥٠ هكذا:

يَا رَبِّ ذِي إِفْكٍ كَثِيرٍ خُدَعُهُ  
يَسْرِي إِلَى عَرَضِ الصَّدِيقِ قَدَعُهُ  
ذَاتُ دُنَائِي مُتَلَفٍ مَنْ يَلْسَعُهُ  
أَسْوَدُ كَالسَّبْجَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ  
تُسْرِعُ فِيهِ الْحَتَفُ حِينَ تَشْرَعُهُ  
فِي مِثْلِ صَدْرِ السَّبْتِ حِينَ تَقْطَعُهُ  
مُسْتَجْهَلِ الْحَلَمِ نَجِيثٍ سَرْتَعُهُ  
صُبَّتْ عَلَيْهِ حِينَ جَمَتْ بِدَعُهُ  
تَخْفِضُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرْفَعُهُ  
يَنْظِفُ مِنْهُ سُمَّهُ وَسَلَمَعُهُ  
يَبْرُزُ كَالْقَرْنَيْنِ حِينَ تُطْلَعُهُ  
لَا تَصْنَعُ الرِّقْشَاءَ مَا قَدْ تَصْنَعُهُ

(٣) روى البيت في كتاب البديع ص ٧٢ هكذا:

أَسْوَدُ كَالسَّحَابَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ  
يَنْظِفُ مِنْهَا صَابَهُ وَسَلَمَعُهُ

باب [٩]

ومن حسن التشبيه في لَمَعَ البرق قول امرئ القيس [الطويل]  
أصاح ترى برقاً أريك وميضه  
كَلَمَعَ اليدين في حبي مُكَلِّلٍ (١)

وقال آخر [الطويل]

أرقت لبرقٍ آخر الليل يلمع  
سرى كاحتسأ الطير والليل ضارب  
سرى دائباً منها (٢) يهب ويهجع  
بأرواقه والصبح قد كاد يسطع

وقال آخر (٣) [المقارب]

أرقت لبرقٍ سرى (٤) مؤهناً  
كان تالقه في السماء  
خفي كغمزك بالحاجب (٥)  
يدا كاتب أو يدا حاسب

وقال ابن المعتز يصف سحابة [الرجز]

رأيت فيها برقها منذ بدت (٦)  
ثم حدث بها الصبا حتى بدا (٧)  
كش طرف العين أو قلب يجب  
فيها الى البرق (٨) كأشال الشهب

(١) انظر معلقته ص ٣١

(٢) «سرى ذائباً فيها» : البيان والتبيين ج ٢ ص ٣٨

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي : انظر زهر الآداب على حاشية العقد الفريد

ج ٣ ص ١٤٨

(٤) «غدا» : نهاية الارب ج ١ ص ٨٩

(٥) روى البيت في زهر الآداب هكذا :

اعني على بارق ناضب خفي كوحيك بالحاجب

(٦) «لما ولب» : ديوانه ص ١٦ (٧) «كأنها» : ديوانه ص ١٦

(٨) «من البرق» : ديوانه والايات كما اثبتناها في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٨٩



تَحْسِبُهُ فِيهَا إِذَا مَا انْصَدَعَتْ      أَحْشَاؤُهَا عَنْهُ شُجَاعًا يَضْطَرِبُ<sup>(١)</sup>  
وَتَارَةً تَحْسِبُهُ<sup>(٢)</sup> كَأَنَّهُ      أَهْلَقُ مَالٍ جُلُّهُ حِينَ وَثَبَ  
حَتَّى إِذَا مَا رَفَعَ الْيَوْمَ الضُّحَى      حَسِبَتْهُ سَلَسِلًا مِنَ الذُّهَبِ<sup>(٣)</sup>

الشُّجَاعُ هَاهُنَا الْحَيَّةُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلٍ دُعِيْلٍ فِي قَوْلِهِ [الطويل]

أُرِثْتُ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ      خَفِيَ كَبْطُنِ الْحَيَّةِ الْمُتَقَلِّبِ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ<sup>(٥)</sup> [الخفيف]

تَسْمَعُ الرُّعْدَ فِي الْمَخِيلَةِ مِنْهَا      كَهْدِيرِ الْقُرُومِ<sup>(٦)</sup> فِي الْأَشْوَالِ  
وَتَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مُسْتَطِيرًا      مَرَحَ الْبُلْبُلِ جُلْنَ فِي الْأَجْلَالِ

وَقَالَ آخِرُ [الرجز]

كَأَنَّهُ حِينَ تَبَدَّى سَاطِعًا      هُنْدِيَّةٌ تَهْتَرُ حِينَ تَنْتَضِي  
وَالْبَرْقُ فِي حَالَاتِهِ يَفْعَلُ مَا      يَفْعَلُهُ وَجَدَ الْحَزِينِ بِالْحَشَا

وَقَالَ الطَّائِيُّ يَصِفُ سَهَابَةً [الرجز]

سَيَقْتُ يَبْرِقُ ضَارِمٍ<sup>(٧)</sup> الزِّنَادِ      كَأَنَّهُ ضَمَائِرُ الْأُثْمَادِ

(١) روى البيت في ديوانه هكذا:

إذا تعرى البرق فيها خلته      بطن شجاع في كئيب يضطرب

(٢) «تبصره»: ديوانه وروى كذلك في نهاية الأرب ج ١ ص ٩٠

(٣) روى البيت في ديوانه هكذا:

وتارة تخالفة إذا بدا      سلاملا مصقولة من الذهب

(٤) انظر نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٩٠

(٥) غير موجود في ديوانه وقيل أنه لكثير: انظر أمالي القالي ج ١ ص ١٨٠

(٦) «مثل هزم القروم»: في الأمالي

(٧) في النسختين: «ضرم» والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢٣٩

وقال العلوي في سخابة [الكامل]

وكان لَمَعَ بَروقها في الجوّ أَسْيافُ المُثاقِفِ<sup>(١)</sup>

وقال دُعبل [البسيط]

ما زِلْتُ أَكَلًّا بَرَقًا في جَوَانِبِهِ كَطَرَفَةِ الْعَيْنِ يَحْبُو ثُمَّ يَخْتَطِفُ<sup>(٢)</sup>  
بَرَقٌ تَجَاسَرَ مِنْ خَقَّانَ لَامِعَةٍ يَقْضِي اللَّبَانَةَ مِنْ قَلْبِي وَيَنْصَرِفُ

وقال عَنَتَرَةُ في تَمْكِثِهِ وَضِيائِهِ [الوافر]

الا يا من لَذَا الْبَرَقِ الْيَمَانِي يَلُوحُ كَأَنَّهُ مِصْبَاحُ بَانِي<sup>(٣)</sup>

شَبَّهَهُ بِسِرَاجٍ<sup>(٤)</sup> الْبَانِي بِأَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَطْفَأُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ طَوْلِ مُكْثِهِ وقال آخر [الطويل]

وَحَتَّى حَسِبْتُ الْبَرَقَ نَارَيْنِ شُبَّتَا بِبُرْقَةِ سَاقِي مَا بَنَى مُوقِدَاهُمَا

وقال الطائي [الرجز]

يا سَهْمُ الْبَرَقِ الَّذِي اسْتَطَارَا ثَابَ<sup>(٥)</sup> عَلَى رَغَمِ الدَّجَى نَهَارَا  
أَضَ لَنَا مَاءٌ وَكَانَ نَارَا أَرْضَى الثَّرَى وَأَسْخَطَ الْغُبَارَا

وَيُنْشِدُ أَهْلُ الْمَعَانِي فِيهِ [البسيط]

نَارٌ تُجَدِّدُ لِلْعِيدَانِ تَضَرُّمَهَا وَالنَّارُ تَلْفَحُ عِيدَانَا فَتَحْتَرِقُ<sup>(٦)</sup>

(١) لم يذكر اسم الشاعر في اللسان مادة ثقف

(٢) «تَحْبُو ثُمَّ يَخْتَطِفُ»: نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٩٠

(٣) العجز في اللسان مادة بني ولم ينسبه أبو الفرج الاصبهاني الى أي شاعر: انظر

(٤) في ب: «بشهاب»

الاعاني ج ١٠ ص ٩٧

(٥) امالي القالي ج ١ ص ١٨٣

(٦) «بات»: في ديوان أبي تمام ص ٢٤٠

وقال البعثري [الخفيف]

فَسَقَاهُمْ وَإِنْ أَطَالَتْ نَوَاهُ      خَلَقَهُ الدَّهْرُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ  
كُلُّ جَوْدٍ (١) إِذَا التَّقَى الْبَرْقُ فِيهِ      أَوْقَدَتْ لِلْعَيْنِ بِالْمَاءِ نَارَهُ

وقال آخر [الطويل]

بَدَا الْبَرْقُ مِنْ نَحْوِ الْحِجَازِ (٢) فَشَاقَنِي      وَكُلُّ حِجَازِي لَهُ الْبَرْقُ شَائِقُ  
سَرَى مِثْلَ تَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلِ دَوْنَهُ      وَأَعْلَامُ تَجْدٍ (٣) كُلُّهَا وَالْأَسَالِقُ

وقال الطائي مثله [الطويل]

إِلَيْكَ سَرَى بِالْمَدْحِ قَوْمٌ كَانَتْهُمْ      عَلَى الْمَيْسِ حَيَاتُ اللَّصَابِ النَّضَائِضُ (٤)  
تَشِيمُ بَرْقًا مِنْ نَدَاكَ كَانَتْهَا      وَقَدْ لَاحَ أُولَاهَا عُروَقُ نَوَابِضُ

اللصّاب الطّرق في الجبال واحدها ليصب والنضائض الحيات الواحد نضاض وهو الذي له حركة لا تستقر والميس خشب الرّحل فأخبر أنهم قد أعيوا من السير حتى صاروا في الدقة كالحيات ومثله قوله أيضا [الطويل]

وَرَكِبَ كَأَمْثَالِ الْأَسِنَّةِ عَرَسُوا      عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو نَحْيَاهُ (٥)  
لَأْمُرٍ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ صُدُورُهُ      وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ عَوَاقِبُهُ

وله في سفر قد أنضوا ركائبهم [الطويل]

فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْغَوَارِبَ بِالسَّرَى (٦)      وَصَارَتْ لَهَا أَشْبَاهُهُمْ كَالْغَوَارِبِ

(١) «جون»: ديوانه ج ٢ ص ٨٦ (٢) «من أرض الحجاز»: الامالي ج ١ ص ١٨٢

(٣) «أبلى»: الامالي ج ١ ص ١٨٢ (٤) انظر ديوان أبي تمام ص ٩١

(٥) في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٤ «كأطراف» مكان «كأمثال» وكذا في العقد

الفريد ج ١ ص ٣٠٩ (٦) «بالثري»: ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٤٢

## باب [١٠]

ومما يتصل بذلك في تحوّل المسافرين وضمور الإبل وشدة التعب قول ذي الرمة  
[الطويل]

وأشعث مثل السيف قد لاح جسمه      وجيف المهاري والهموم الأبعاد  
سقاء الكرى كأس النعاس قرأته<sup>(١)</sup>      لدين الكرى من أول<sup>(٢)</sup> الليل ساجد

وقال آخر [الخفيف]

وقلاة كأنما اشتمل الليل على ركبها بأبناء حام<sup>(٣)</sup>      خضت فيها إلى الخليفة بالشر  
فبحرى ظهيرة وظلام

وقال الطائي يصف مسافرين [الكامل]

سفع الدوب وجوههم فكانهم      وأبوهم سام أبوهم حام<sup>(٤)</sup>

وقال ابن المعتز [الكامل]

ثم<sup>(٥)</sup> استشارهم دليل فارط      يسمو لغايته بعيني أجدل  
ليس الشحوب مع الظهائر وجهه      فكأنه ماوية لم تصقل

وقال ذو الرمة [الطويل]

ألمت بشعث كالسيوف وأينق      حراجيج من نسل الجديل وداعير<sup>(٦)</sup>  
جذبن البرى حتى شدفن وأصعرت      أنوف المهاري لقوة في المناخير

(١) « ورأسه » : ديوانه ص ١٣٠ (٢) « آخر » : ديوانه ص ١٣٠

(٣) الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ٣٩

(٤) كذا في ديوان أبي تمام ص ١٤٠ وروى « سفعت » في ب

(٥) « حتى » : ديوانه ص ٦١

(٦) روى البيت في ديوانه ص ٢٩٦ هكذا :

الى فتية مثل السيوف وأينق حراجيج من آل الجديل وداعير



وفي نعت الناقة يقول ايضا [الطويل]

رَجِيْعَةُ اَسْفَارٍ كَانَتْ زِمَامَهَا شُجَاعٌ عَلَى <sup>(١)</sup> يَسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطْرِقُ

وقال آخر [الطويل]

تُنَازِعُ مَشْنَى حَضْرِيٍّ كَأَنَّهُ حُبَابُ نَقَى يَتْلُوهُ مُرْتَحِلٌ يَرْغَى <sup>(٢)</sup>

شَبَّةَ زِمَامِهَا بِالْحَيَّةِ وقال الفرزدق [الطويل]

إِذَا مَا أُنِيخَتْ قَابَلَتْ عَنْ ظُهُورِهَا حَرَايِجُ أَمْثَالِ الْأَهْلَةِ شُسْفٍ <sup>(٣)</sup>

وقال ثابت قُطْنَةَ فِي نَاقَةٍ [الكامل]

وَكَاَنَّ مَدْرَجَةَ النَّسُوعِ بِدَقِّهَا طَرَقَ تَقْدُّ سَبَاسِبًا وَإِكَامَا

وقال ابن المعتز في ناقة [الكامل]

تَرْنُو بِنَاضِرَةٍ كَاَنَّ حَسْبَاجِهَا قُلْتُ <sup>(٤)</sup> أَنْفَ بِشَاهِقٍ لَمْ يُحَلِّ

وَكَاَنَّ آثَارَ النَّسُوعِ بِدَقِّهَا مَسْرَى الْأَسَاوِدِ فِي هَيَامٍ أَهْيَلِ

(١) « لدى » : ديوان ذي الرمة ص ٣٩٤ .

(٢) قيل في اللسان (مادة حبس) : قال ابو عبيد وانما قيل الحُبَابُ اسم شيطان لأن الحَيَّةَ قال لها شيطان قوله

تَلَاعِبُ مَشْنَى حَضْرِيٍّ كَأَنَّهُ تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ

وروى « بعالج » مكان « كأنه » في ديوان المعاني ج ٢ ص ١١٩

(٣) ديوان المعاني ج ٢ ص ١١٩ وروى البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٥٩

هكذا :

إِذَا مَا تَزَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظُهُورِهَا حَرَايِجُ أَمْثَالِ الْأَهْلَةِ شُسْفٍ

(٤) « وقب » : ديوانه ص ٦١

وَكَاُنْ مَسْقَطَهَا (١) إِذَا مَا عَرَسَتْ      آثَارُ مَسْقَطِ سَاجِدٍ (٢) مَسْتَبِلٍ  
وَيْسَدُ (٣) حَادِيَهَا (٤) بِحَبْلٍ كَامِلٍ      كَعَسِيبٍ (٥) تَحْلِي خُوصِهِ لَمْ يَنْجَلِ

وقال ايضا [الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَايَا إِذْ غَدَوْنَ بِسُحْرَةٍ      تَرَكْنَ أَفَاحِيصَ الْقَطَا فِي الْمَبَارِكِ

وقال مالك بن أخى رَفِيعٌ (٦) [الوافر]

كَأَنَّ عَيُونَهُنَّ قِلَاتٌ هَضْبٍ      تَحْدَرُ مِنْ مَدَامِعِينَ مَاءٍ

وقال العتّابي [البسيط]

إِذَا الرِّكَائِبُ مَحْسُوفٌ نَوَاطِرُهَا      كَمَا تَضَمَّنَتْ الدُّهْنُ (٧) الْقَوَارِيرُ

وَقَعْوَهُ قَوْلُ آخَرٍ فِي نَاقَةٍ كَالَّةٍ وَهُوَ ذُو الرُّمَّةِ [البسيط]

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ      وَضَعَهَا السَّيْرُ ضَمًّا فِي الْأَضَا مِيمٍ (٨)

الْأَضَا الْغُدْرَانُ وَالْمِضْبَاةُ الَّتِي يَتَوَضَّأُ فِيهَا لِلصَّلَاةِ وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

أَلَا حَبْدًا عَيْشُ الرِّخَاءِ وَضَجْعُهُ      إِلَى جَنْبِ مِقْلَاقِ الْوَضِيِّنِ سَعُومٍ

الْوَضِيُّنَ لِلْبَعِيرِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ وَالسَّعُومُ الْوَاسِعَةُ الْخَطْوُ

تَرَامَتْ بِهَا الْأَهْوَالُ حَتَّى كَأَنَّمَا      تُحَيِّفُ مِنْ أَقْطَارِهَا بِقَدُومٍ

(١) في أ: « مسقطها » (٢) في ب: « تائب » (٣) في أ: « ويشد »

(٤) في النسختين: « حاديها » وكذا في ديوانه ص ٦١ (٥) في ب: « كغسيل »

(٦) روى « مالك بن أخى رقيق » في أ وروى « زميل » في ب: لعله مالك بن أخى رَفِيعُ

الاسدي كما اثبتناه: انظر امالي القالي ج ٣ ص ١٢٨

(٧) في الاغانى ج ١٢ ص ١٠: « الدهر »

(٨) روى في ديوانه ص ٥٨٠ هكذا:

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ      وَاحْتَشَبَهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَضَا مِيمٍ

وقال ابن الخطيم<sup>(١)</sup> نحو ذلك [الطويل]

وقد ضمرت حتى كأن وضيئها  
وشاح عروس جال منها على خصر

وقال ذو الرمة في كلال ناقة [البيط]

تشكو الخشاش ومجوى التسعين كما  
أن المريض إلى عواده الوصب<sup>(٢)</sup>

الخشاش مثل البرة ومثله قول المثقب العبدى [الواقر]

إذا ما قمت أرعلها بليل  
تأوه آهة الرجل الحزين<sup>(٣)</sup>

وقال أبو نواس في سرعتها [الكامل]

وتجشمت بي هول كل تنوفة  
هوجاء فيها جراءة مقدام<sup>(٤)</sup>  
تذر المطي وراءها وكأنها  
صف تقدمهن وهى إسام

وكلهم يصف ناقة بالضخم والعلو كقول طرفة [الطويل]

كقنطرة الرومي أقسم ربها  
لتكتنن حتى تشاد بقرمد<sup>(٥)</sup>

ونقول عنبرة [الكامل]

فوقفت فيها ناقتي وكأنها  
فدن لأقضي حاجة المتلوم<sup>(٦)</sup>

(١) غير موجود في ديوان قيس بن الخطيم وقيل انه « الخطيم الخزرجي » : انظر نهاية

(٢) ديوانه ص ٨

الأرب للنويرى ج ١٠ ص ١١٦

(٣) الفضليات ج ٢ ص ٤٤

(٤) « إقدام » : ديوانه طبع مصر ص ٦٤ وروى البيت في نهاية الأرب ج ١٠ ص ١١٨

هكذا : هوجاء فيها جراءة إقدام وانظر شرحه في الصفحة المذكورة من النهاية

(٦) معلقته ص ٣٧

(٥) ديوانه ص ١٥

وقال ابن المعتز<sup>(١)</sup> [الطويل]

لَنَا إِبِلٌ مِثْلُ الْقَضَاءِ كَأَنَّمَا حَمَلْنَ التِّلَاعَ<sup>(٢)</sup> الْحُجُونَ قَوْقَ الْحَوَارِكِ

وقال ابن أبي حفصة<sup>(٣)</sup> [الكامل]

يَتَّبَعْنَ جَاهِلَةَ الزِّمَامِ كَأَنَّمَا إِحْدَى الْقَنَاطِرِ وَهِيَ حَرْفٌ ضَامِرٌ

وقال الراعي<sup>(٤)</sup> يصف أضلاعها [الكامل]

وَكَأَنَّمَا انْتَطَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا قُدَّرَ بِشَابَةِ قَدْ كَمَلْنَ<sup>(٥)</sup> وَعُولَا

وقال الفرزدق في سرعتها [الطويل]

تَشِيخُ بِهَا أَجْوَازُ كُلِّ تَنُوفَةٍ كَأَنَّ الْمَطَايَا يَتَّقِينَ بِهَا جَمْرًا

وقال الفرزدق في ناقة [البسيط]

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِفِ<sup>(٦)</sup>

ونحوه قول الآخر [المقارب]

تُطِيرُ مَنَاسِمُهُنَّ الْحَصَى كَمَا تَقَدَّ الدِّرْهُمُ الصَّيْرَفِ<sup>(٧)</sup>

وقال رؤبة [الرجز]

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرَقَ<sup>(٨)</sup>

(١) في أ: «ابن أبي حفصة» والتصحيح من ب.

(٢) في ب: «التلال» وروى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٦٧ هكذا: حَمَلْنَ التِّلَاعَ الْحُوقُوقَ الْحَوَارِكِ

(٣) في أ: «الراعي يصف» والبيت في كتاب البديع ص ١٧. (٤) لم يذكر في أ

(٥) «يممن»: اللسان مادة قدر وروى «تممن» في الكامل ص ٤٥٣ وانظر المفضليات

طبع لائل ص ٨٧ (٦) اللسان مادة صرف

(٧) ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٦ وروى «تطير مناسمها بالحصى» في نهاية الارب

لنويري ج ١٠ ص ١١٩ (٨) ديوان رؤبة بن العجاج ص ١٧٩



وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البسيط]

إلى الإسام تهادانا بأرحلنا . خلق من الريح في أشباه ظلمان<sup>(١)</sup>  
كان إفلاتها والفجر يأخذها إفلات صادرة عن قوس حسان

والعرب تشبه سرعتها بشرود النعام قالت ليلى الأخيلية [الطويل]

رسوها بأثواب خفاف فلا<sup>(٢)</sup> ترى لها شبهها إلا النعام المنفرا

قال ثعلب الأثواب ههنا الأبدان قال وفي قوله عز وجل وثيابك فطهر قال قلبك  
وقال آخر [الطويل]

إذا بركت خرت على ثفاتها . مجافية صلبا كقنطرة الجسر<sup>(٣)</sup>  
كان يديها حين تجري ضفورها طريدان والرجلان طالبتا وثر

وقال آخر<sup>(٤)</sup> [الرجز]

حمراء من نسل المهارى نسلها . إذا ترامت يدها ورجلها  
كانها غيرة استفز عقلها أتى التي كانت تخاف بعلمها<sup>(٥)</sup>

وقال الفطمش الضبي [الطويل]

كان يديها حين جد مجاوها . يدا سابح في غمرة يتبوع<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه ص ١٠٣

(٢) في النسختين: « فما » والتصحيح من الصناعتين ص ٢٧٧

(٣) ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٢

(٤) قيل انه الآخر: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٢٠

(٥) روى في « اثر الذي كانت تخاف بعلمها » وروى في ب « أتى الذي الخ » والتصويب

من نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٢٠ وروى فيه البيت هكذا:

حسبتها غيرة استفز عقلها أتى التي كانت تخاف بعلمها

وروى في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٤ كما روينا

(٦) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١١٩

ومثله قول بشامة بن الغدير [المقارب]

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلْتُ      وَقَدْ حَرْنُ (١) ثُمَّ اهْتَدَيْتِ السَّبِيلَا  
يَدَا سَابِحٍ غَاصَ فِي غَمْرَةٍ      فَأَذْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا (٢)

ومما يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه [قول الشاعر] (٣) [الطويل]  
أَقُولُ لِنَضْبٍ أَذْهَبَ (٤) السَّيْرَ نَيْهَا      فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرَ عَظْمٍ مُجَلَّدٍ  
تَحْذِي بِي ابْتِلَاكَ اللَّهُ بِالشَّوْقِ وَالْهَوَى      وَشَاكَكَ تَغْرِيدُ (٥) الْحَمَامِ الْمُغَرَّدِ  
فَسَارَتْ مِرَاحًا (٦) خَوْفَ دَعْوَةِ عَاشِقٍ      تَحَبُّ (٧) بِي الظُّلُمَاءِ فِي كُلِّ فَدْفَدٍ  
فَلَمَّا وَنَتْ فِي السَّيْرِ ثَنَيْتِ دَعْوَتِي      فَكَانَتْ لَهَا سَوَاطِلًا إِلَى ضَحْوَةِ الْغَدِ

وقال القضاعي (٨) [البسيط]

خَوْصٌ نَوَاجٍ إِذَا حَثَّ (٩) الْحِدَاةُ بِهَا      خَشِيتُ (١٠) أَرْجُلَهَا قَدَامَ أَيْدِيهَا (١١)

(١) في ب: «جرن» وكذلك روى «جرن» في المفضليات ج ١ ص ١٧

(٢) روى البيت في المفضليات ج ١ ص ١٧ هكذا:

يَدَا عَامٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ      قَدْ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا

وروى العجز في نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١١٥ هكذا: وقد شارف الموت إلا قليلا

(٣) غير موجود في النسختين وقيل إن الأبيات لمخلد الموصلي: انظر الأمل في اللغوي

ج ١ ص ٢٥٩

(٤) في الأمل ج ١ ص ٢٥٩: «أَفْدَ» (٥) في الأمل: «تحنان»

(٦) في الأمل: «فمرت حذاراً» (٧) في الأمل: «تشق»

(٨) هو عمرو القضاعي التميمي البصري: انظر الأمل ج ٣ ص ٧٣

(٩) في الأمل: «صاح» (١٠) في الأمل: «رأيت»

(١١) البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٢ وروى كما إبتناه في نهاية الأرب للنويري

وقال مُسْلِمُ [الطويل]

إليك أُمِينُ الله رَاعَتْ (١) بنا القَطَا  
أَخَذَنَ السَّرَى أَخَذَ الْغَنِيْفَ وَأَسْرَعَتْ  
لَيْسَنَ الدَّجَى حَتَّى نَضَتْ وَتَصَوَّبَتْ (٢)  
بَنَاتُ الْقَلَا فِي كُلِّ مَيْثٍ وَقَدْ قَدَّ (٣)  
خُطَاهَا بِهَا وَالنَّجْمُ حَيْرَانٌ مُهْتَدٍ  
هَوَادِي تَجُومُ اللَّيْلِ كَالْبُحُورِ بِالْيَدِ

### باب [١١]

ومما يتضمَّن بهذا الباب في حسن التشبيه في السراب قول مُسْلِمٍ في هذه الكلمة [الطويل]

وقاطعة رجل السَّيْلِ نَخْوَةً  
كَأَنَّ عَلَى أَرْجَائِهَا حَدَّ مَبْرَدٍ  
مُؤَزَّزَةٌ بِالْأَلِ فِيهَا كَأَنَّهَا  
رِجَالٌ تُعَوِّدُ فِي مَلَأَةٍ مُعَمَّدَةٍ (٤)

وقال آخر (٥) [الطويل]

أَخْوَفُ بِالْحِجَّاجِ حَتَّى كَأَنَّمَا  
يُحَرِّكُ (٦) عَظِيمٌ فِي الْفَوَادِ مَهِيضُ  
وَدُونَ يَدِ الْحِجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي  
بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِمَاتِ (٧) عَرِيضُ  
سَهَامِيَّةٍ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَابِهَا  
مَلَأَ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضُ

(١) في ديوانه ص ٦١ : « ثارت » (٢) في ديوانه : « مسرد »

(٣) في ١ : « تقويت » والتصحيح من ب. وديوانه ص ٦٢

(٤) « معتمد » : ديوان مسلم بن الوليد ص ٦٢

(٥) هو العُدَيْلُ بْنُ الْفَرُّخِ الْعَجَلِي : انظر البيان والتبيين ج ١ ص ٢٠٨ وحامسة ابن

الشجري ص ١٩٩

(٦) في النسختين : « تحرك » والتصحيح من البيان والتبيين ج ١ ص ٢٠٨

(٧) « اليعملات » : البيان والتبيين وحامسة ابن الشجري والكمال ص ٢٨٧ وروى فيه

« يخشونني » مكان « اخوف » وروى البيت كما اثبتناه في النسختين وفي اقرب الموارد مادة بسط

وقال ابن المعتز [البسيط]

والآل قد رقصت فيه الإكام كما  
كانه حلل بين الصوى نشرت  
لجث حوامل ولدان بتثيز  
فهن من بين مكسو ومبروز

وقال ابن الرومي يصف أينما قطعت به أرضا [البسيط]

تطوى الفلا وكان الآل أريدية  
دثارة (١) وكان الليل سيجان

ثم شبه الليل والآل بالبحر فقال [البسيط]

كانها في ضحاضيح الضحى سفن  
وفي الغمار من الظلماء حيتان

والساج الطيلسان الأسود وقد اختلف في تشبيه الليل به فقل لسواده وقيل شبه

به لأنه لا أقطار له وقال ابن المعتز (٢) [الكامل]

الآل تنزو بالصوى أمواجه (٣)  
والسطل مقرون بكل مطية  
تزو القطا الكدرى في الأشراك  
مشى المهارى الدهم بين رماك (٤)

ولحوه قول الآخر (٥) [الطويل]

وقد أنعلتها الشمس ظللا (٦) كأنه  
قلوص نعام زفها (٧) قد تمورا

(١) في النسختين: «وتارة»

(٢) روى في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٢٠٨ «وقال آخر»

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٧ كما يأتى:

والآل تنزو بينه أمواجه

(٤) البيت غير موجود في كتاب الاوراق ص ٢٧٧

(٥) قول الشماخ بن ضرار: انظر ديوانه ص ٣٠ والحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١١٦

(٦) «نعلنا»: ديوانه

(٧) في ١: «رقد» والتصحيح من ب ومن ديوان الشماخ ص ٣٠



وقال مسعود اخو ذى الرمة [الرجز]

ومتهم فيه السراب يلمح      دليله بجوة مطوح<sup>(١)</sup>  
يداب فيه القوم حتى يطلخوا      ثم يظنون كأن لم يبرحوا  
كأنما أمسوا بحيث أصبحوا

وقال المأمون [المنسرح]

تفتح بالوعد باب نائلها      حتى ترى الوصل ثم ينطبق  
وعد كمنع السراب تحسبه      منك قريباً ودونه شفق

وتبعه آخر فقال [الرمل]

ما احتيالى لحبيب      وعده لمع السراب  
يعد الوصل ولكن      دونه من السحاب  
أحمد الله على ما      به وإن كنت لما به

وكتب ابو عثمان الناجم الى ابن الرومي يلوميه على طلبه سمكاً من ابن بشر  
المرثدي<sup>(٢)</sup> [المقارب]

أبا حسن أنت من لا ترا      ل محمد في الفحص رجحانه

(١) هذا العجز فقط غير موجود في نهاية الارب ج ١ ص ٢٠٨

(٢) قال مصصح نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠ في شرح ابیات ابن الرومي  
[عسرت علينا دعوة السمك . . . وهو يخاطب بها رئيساً كما في النهاية] هو ابن ابى بشر  
المرثدي كما في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٩ ادب : وروى  
الابیات في « ابن الرومي حياته من شعره » لعباس محمود العقاد ص ٢٩ هكذا :

فكم تحسن الظن بالمرثدي      وقد قلیل الله احسانه  
لم تدر ان الفتى كالسرا      ب اذا وعد الوعد اخوانه  
فبحر السراب يفوت القلو      ب قتل في طلائك حيتانه

فَلَمْ يُحَسِّنِ الظَّنَّ بِالْمَرْتَدِيِّ      وَقَدْ قَلَّلَ اللَّهُ إِحْسَانَهُ  
وَيَجْرُ السَّرَابُ يَفُوتُ الطَّلُوبَ      فَقُلْ فِي طِلَابِكَ حَيْثَانَهُ

وقد تكررت في كتابنا تشبيهات للمحدثين مثل أبي نواس وبشار ومسلم والطائي والبحثري وابن الرومي وابن المعتز وأضرابهم لأننا<sup>(١)</sup> اعتمدنا على إثبات عيون التشبيهات المختارة والمعاني الغريبة البعيدة دون المتداولة المخلقة<sup>(٢)</sup> والمتقدمون وإن كانوا افتتحوا القول وفتحوا للمحدثين الباب ونهجوا لهم الطريق فكان لهم فضل السبق واستئناف المعاني وصعوبة الابتداء فإن هؤلاء قد أحسنوا التأمل وأصابوا التشبيه وولّدوا المعاني وزادوا على ما نقلوا وأغربوا في ما أبدعوا ولو أثبتنا تشبيهاتهم القديمة كتشبيههم الناقة<sup>(٣)</sup> في الضخم بالقصر والقنطرة وفي الصلابة بالعلالة والصخرة وفي السرعة بالجندلة والأثفية<sup>(٤)</sup> وسرعة الفرس بنجاء الظبي وتشبيه الجواد بالبحر والسيد بالقمر وهو فعل الابل والوجه الحسن بالقمر والشمس وأحداج النساء بالنخل والسفن والنجوم بالمصابيح والنساء بيض النعام لطال بذلك الكتاب وآل أكثره الى معنى واحد وكان المحكى منه معروفا غير مستغرب لزال حسن الاختيار وتنقى الألفاظ واستغراب المعاني وطلابنا الحيد حيث وجد وقصدنا الغض والنادر لمن كان وبالله الحول والقوة

(١) روى في «الا انا» مكان «لانا»

(٢) في ب: «الخلق»

(٣) كذا في النسختين. العبارة تكون اوضح اذا كتبنا «ولو اثبتنا تشبيهاتهم القديمة

كتشبيههم للناقة في الضخم... الخ... ولسرعة الخ

(٤) كذا في النسختين

بِسَابِ [١٢]

ومن حسن التشبيه في طرق الخيال قول البُحْثَرِي [الطويل]

أَجِدُّكَ مَا يَنْفَكُ يَسْرِي لِزَيْنَبَا      خَيَالٌ إِذَا أَبَ الظَّلَامُ تَأَوُّبَا (١)  
سَرَى مِنْ أَعَالَى الشَّامِ يَجْلِبُهُ الْكَرَى      هُبُوبُ نَسِيمِ الرُّوضِ تَجْلِبُهُ الصَّبَا

وقال أيضا [الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا بَعْدَ الْمُدُودِ فَسَاجَتُ      بَوَّضِلٍ مَتَى تَطْلُبُهُ فِي الْحِدِّ تَمْنَعُ  
وَوَلَّتْ (٢) كَأَنَّ الْبَيْنَ يَخْلُجُ شَخْصَهَا      أَوَانَ تَوَلَّتْ مِنْ (٣) حَشَايَ وَأَضْلَعِي

وأصل هذا المعنى لقيس بن الخطيم ومنه أخذ البُحْثَرِي وغيره وهو قوله [الكامل]

أَنِّي سَرَيْتِ (٤) وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ (٥)      وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ  
مَا تَمْنَعُنِي يَقْظَى فَقَدْ تَوْتِينَهُ      فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ (٦) مُحْسُوبٍ

وعلى ذلك قول المُوَئِّل [الطويل]

أَتَانِي الْكَرَى لَيْلًا بِشَخْصٍ أُحِبُّهُ      أَضَاءَتْ لَهُ الْآفَاقُ وَاللَّيْلُ مُظْلِمُ  
وَكَلَّمَنِي (٧) فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُغَاضِبٍ      وَعَهْدِي بِهِ يَقْظَانٌ لَا يَتَكَلَّمُ

(١) ديوانه ج ١ ص ٥١      (٢) «قولت» : ديوانه ج ١ ص ٥٦

(٣) في ١ : «في»      (٤) «سريت» : ديوانه ص ٥

(٥) روى البيت في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٥٢ هكذا :

إِنِّي سَرَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ شَرُوبٍ      وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ

(٦) روى «مكدر» مكان «مصرّد» في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٥٢

(٧) «فكلمني» : امالي القالب ج ١ ص ٢٣٣ وكذلك في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٥٥

وذكر العباس بن الأحنف العلة في طروق الخيال فقال [الوافر]

خيالك حين أرقد تُصب عيني  
اني وقت انتباهي لا يزول<sup>(١)</sup>  
وليس يزورني صلة ولكن  
حديث النفس عنك به الوصول

وتبعه الطائي فقال [البسيط]

زار الخيال لها لا بل أزاركه  
فكر إذا نام فكر الخلق<sup>(٢)</sup> لم يتم  
طبي تقنصته لما نصبت له  
في آخر الليل أشراكا من الحلم

وله أيضا [الخفيف]

زارك<sup>(٣)</sup> الزور ليلة الرمل من رسالة بين الحمى وبين المطالي  
ثم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال

وقال عبد الصمد بن المعذل<sup>(٤)</sup> [الخفيف]

لم أنله فنلتته بالأمانى  
في منامى سرا من الهجران  
واصل الحلم بيننا بعد هجر  
والتقيننا ونحن مفترقان

(١) انظر امالي القالي ج ١ ص ٢٣٣ وروى «خيالك» مكان «خيالك» و«عنك» مكان «عنك» في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٥٥ والبيت غير موجود في ديوانه

(٢) في ب: «الخلو» وكذا روى «الخلو» في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٥٥ ايضا وانظر ديوان ابي تمام ص ١٢٤ (٣) «عادل»: ديوان ابي تمام طبع بيروت ص ٤١٠

(٤) في ا: «عبد الصمد بن المعذر» والتصحيح من ب وقيل انه للمحدوني: انظر ديوان المعاني ج ١ ص ٢٧٨ ونهاية الارب للنوري ج ٢ ص ٢٥٣ وروى الابيات في الصفحة المذكورة من النهاية كما يأتي: (وقال المحدوني)

لم أنله فنلتته بالأمانى  
واصل الحلم بيننا بعد هجر  
وكان الارواح خافت رقبيا  
منظر كان ترهة العين إلا  
في منامى سرا من الهجران  
فاجتمعنا ونحن مفترقان  
فطوت سراها عن الأبدان  
أنه منظر بغير عيان



وقال البُحْثَرِيُّ [الطويل]

أَرَانِي لَا أَنْفَكُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
أَسْرُ بِقُرْبٍ مِنْ مَلِمٍ مُسَامِرٍ<sup>(١)</sup>  
فَكَأَنَّ لَنَا بَعْدَ النَّوَى مِنْ تَفَرُّقٍ  
تُعَاوِدُ فِيهَا الْمَالِكِيَّةُ مَضْجَعِي  
وَأَشْجَى بَيْنَ مَنْ حَبِيبٍ مُودِعٍ  
تَرْجِيهِ أَحْلَامُ الْكَرَى وَتَجْمَعُ

وقال الطائي [الخفيف]

اسْتَزَارَتْهُ فَكَّرَتِي فِي الْمَنَامِ  
الَّتِي أَلَى أَخْفَى<sup>(٢)</sup> بِقَلْبِي إِذَا مَا  
يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَزَاوَرَتْ<sup>(٣)</sup> الْأَرْ  
تَجَلَّسَ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ  
فَأَتَاهَا<sup>(٤)</sup> فِي خُفْيَةٍ<sup>(٥)</sup> وَاسْتَتَامَ  
جَرَحَتْهُ<sup>(٦)</sup> النَّوَى مِنَ الْأَيَّامِ  
وَاحٌ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ  
غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

ومن حسن التشبيه في هذا المعنى قول البُحْثَرِيِّ [الطويل]

حَبِيبٌ أَتَى<sup>(٧)</sup> فِي خُفْيَةٍ وَعَلَى دُغْرِ  
تَشَكُّكْتُ فِيهِ مِنْ سُورٍ وَخِلَّتْهُ  
يَجُوبُ الدُّجَى حَتَّى التَّقِينَا عَلَى قَدْرِ  
خَيَالًا أَتَى فِي النَّوْمِ مِنْ طَيْفِهِ يَسْرِي

وقال أيضًا [الرملي]

خَطَرْتُ فِي النَّوْمِ مِنْهَا خَطَرَةً  
أَيُّ زَوْرِ لَكَ لَوْ قَصِدَا سَرَى  
يَتَرَاءَى وَالْكَرَى فِي مُقَلَّتِي  
خَطَرَةُ الْبَرْقِ ابْتَدَى<sup>(٨)</sup> ثُمَّ اضْمَحَلَّ  
وَمَلِمٍ بِكَ<sup>(٩)</sup> لَوْ حَقًّا فَعَمَلُ  
فَإِذَا فَارَقَهَا<sup>(١٠)</sup> النَّوْمُ بَطَلُ

(١) « مسلم » : ديوانه ج ١ ص ٥٦ (٢) « فأتاني » : ديوان أبي تمام ص ٢٦٣

(٣) « خيفة » : ديوانه طبع بيروت ص ٤١٠

(٤) في ١ : « اجنى » والتصحيح من ب وروى « اخفى » في ديوانه ص ٤١١

(٥) « جرعت » : ديوانه ص ٤١١

(٦) كذا في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٥٣ وروى « تنزهت » في ديوانه ص ٤١١

(٧) « سري » : ديوانه ج ١ ص ٩٦ (٨) « بدا » : ديوانه ج ١ ص ٢١٤

(٩) « منك » : ديوانه ج ١ ص ٢١٤ (١٠) في ب : « فارقه »

وقال علي بن يحيى<sup>(١)</sup> نحو ذلك [المديد]

بأبي والله من طرعا      كأبتسام البرق إذ خفقا  
زارني طيف الحبيب فما      زاد أن أغري بي الأرقا

ومثله قول أحمد بن يوسف [الرميل]

في سبيل الله ود حسن      دام من قلبي لوجه حسن  
وهوى ضيعته في سكني      ليس حظي منه غير الحزن  
يرقد الليل ويستعذبه      فإن استعذبت طيب الوسن  
زارني منه خيال ما له      أرب في غير أن يوقظني

وقال البحتري وهو أحد المحسنين في ذكر طرق الخيال [الكامل]

وأرى خيالك لا يزال مع الكرى      متعرضا لقاء أو يلتقي  
يدني إلى من الوصال شبيه ما      يديه لي أبدا<sup>(٢)</sup> من الهجران

وله أيضا [الطويل]

وليلة هومنا على العيس أرسلت      بطيف خيال يشبه الحق باطله<sup>(٣)</sup>  
فلولا يياض الصبح طال تشبئي<sup>(٤)</sup>      بعطفي غزال بث وهنا أغارله

وقال التمار<sup>(٥)</sup> [السريع]

لو زارني طيفك يا سيدي      لقلت لا والله لا تفترق

(١) قيل انه علي بن يحيى المنجم : انظر امالي القالي ج ١ ص ٢٣٢

(٢) « تدنيه أبدا » : ديوانه ج ٢ ص ١٦٩

(٣) الايات في ديوانه ج ١ ص ٣٢ (٤) في ب : « ظل تشبئي »

(٥) لعله ابو الحسن التمار الكوفي : انظر العقد الفريد ج ٢ ص ١٠٦

وَقَلَّبَ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ [السريع]

أَنْسَى<sup>(١)</sup> طَيْفَكَ حَتَّى إِذَا هُمْ بِأَنْ يَمْضِيَ تَعَلَّقَتْ بِهِ

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ [المسرح]

وَزَائِرٍ زَارَ مَنْ أَعْفَتْهُ	يَخْلُطُ وَزْنًا بِأَنْسِهِ ذَعْرُهُ <sup>(٢)</sup>
كَأَنَّهُ جَاءَ مُنْجِزًا عِدَّةً	وَيْتٌ فِي الرَّاqِبِينَ أَنْتَظَرُهُ
لَمْ أَنْسَهُ مُوشِكًا عَلَى عَجَلٍ	مُدَائِمًا فِي الْحَدِيثِ يَخْتَصِرُهُ
كَأَنَّمَا الْكَاشِحُونَ قَدْ حَضَرُوا	مَكَانَهُ أَوْ أَتَاهُمْ خَبَرُهُ

### بَابُ [١٣]

وَمِنْ جَيْدِ التَّشْبِيهِ فِي الْبُكَاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ [الطويل]

نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ	إِلَى الدَّارِ مِنْ مَاءِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ <sup>(٣)</sup>
فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَغْرَقَانِ مِنَ الْبُكَاءِ	فَأَعْشَى وَطَوْرًا <sup>(٤)</sup> تَحْسِرَانِ فَأَبْصُرُ
فَلَا مَقْلَتِي مِنْ غَامِرِ الْمَاءِ تَنْجَلِي	وَلَا دَمْعَتِي مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ تَقْطُرُ <sup>(٥)</sup>
وَلَيْسَ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ مَاءَهَا	وَلَكِنَّمَا نَفْسِي تَذُوبُ فَتَقْطُرُ <sup>(٦)</sup>

(١) فِي النُّسخَتَيْنِ : « اَنْسَى » فَغَيَّرْنَا الْكَلِمَةَ مِنْ عَدَدِنَا كَمَا كَانَ الْمَعْنَى يَقْتَضِي

(٢) الْاَيَّاتُ غَيْرُ مُوجُودَةٍ فِي دِيْوَانِهِ

(٣) رَوَى الْبَيْتُ الْوَاحِدُ فِي نَهَايَةِ الْاَرْبِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ٢ ص ٢٧٠ هَكَذَا : قَوْلُ بَعْضِ

الْاَعْرَابِ :

فَقُلْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ قَرَطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ

(٤) « حِينًا » : اِمَالَى الْقَالِي ج ١ ص ٢١٢

(٥) وَ (٦) هَذَانِ الْبَيْتَانِ الْاٰخِرَانِ غَيْرُ مُوجُودَيْنِ فِي الْاِمَالَى ج ١ ص ٢١٢

وقال البُخْتَرى [الوافر]

وَقَفْنَا وَالْعَيُونُ مُثْقَلَاتٌ (١)  
يُغَالِبُ (٢) دَمْعُهَا نَظْرَ كَلِيلٍ  
نَهْنَهُ رِقْبَةُ الْوَاشِينَ حَتَّى  
تَعْلَقَ لَا يَغِيضُ وَلَا يَسِيلُ

وقال آخر [الخفيف]

غَلَبَتْ عَيْنِي الدَّمُوعُ فَإِنْسَا  
فَكَأَنِّي أُرَاكَ مِنْ دُونِ سِتْرِ  
فِي غَرِيقٍ يَبْدُو مِرَارًا وَيَخْفَى  
هَزَّتِ الرِّيحُ مَسْنَهُ فَتَكَفَّى

وقال آخر [الطويل]

لَعَلَّ جُفُونَنَا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَهَا  
وَيَحْسُرُ دَمْعٌ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ  
تَلَاءَمُ أَوْ تَحَلَّى بِطَعْمِ رُقَادٍ  
كَأَنَّ السَّوَارِيَ وَالْغَوَادِيَ تَكَلَّفَتْ  
عَلَى الْحَدِّ مُنْهَلًا تَدَافِعُ وَادٍ  
لَهُ بِسَوَارِيَ أَدْمَعٍ وَغَوَادِي

وقال ابن هرمة [البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي إِذْ وَلَّتْ حَوْلَهُمْ  
أَوْ لَوْلُو سَلَسٌ فِي عِقْدٍ جَارِيَةٍ  
مِنِّي جَنَاحًا حَمَامٍ صَادِفًا مَطَرًا  
وَرَهَاءَ نَازِعَةٍ الْوِلْدَانُ فَاثْتَرَا

وقال ذو الرمة [البسيط]

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ  
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ (٣)

(١) في ١: « مشغلات »

(٢) « يُغَالِبُ » : نهاية الارب ج ٢ ص ٢٧٠ والبيتان كما رويناها في ديوانه ج ١

ص ١٩٤

(٣) ديوانه ص ١



ومثله قوله [الطويل]

وما شئتَا خرقاءَ واهيتَا الكُلَى (١)  
بأضيقَ من عينيكَ للماء (٢) كلما  
سقى فيسهما (٣) ساقٍ ولما تبللَا  
توسمت (٤) برقًا أو توهمت منزلا (٥)

وقال امرؤ القيس [البيسيط]

عيناك دمعهما سجال  
أو جدولٌ في ظلالٍ نخل  
كان شائيهما أو شال  
للماء من تحته مجال

وقال جرّان العود [الطويل]

أُتست (٦) كأنَّ العينَ أفتانٌ سِدْرَة  
عليها سقيطٌ من ندى الليل ينطف

وقال آخر [الطويل]

عشيَّ وداعٍ قبّحت من عشيّة  
كأنَّ الحدارَ الدمع منها تعدّه  
ولكنّها لا قبّحت من مودّع (٧)  
لنا ذات عِدٍّ قِيلَ عُدَى وأسرعى (٨)

(١) كذا في أمالي القالي ج ١ ص ٢١٢ وفي اللسان مادة سقى وروى «واه كلاههما»  
في ديوان ذي الرمة ص ٦٧١ أما الكلّى جمع الكلّية فهو من المزايدة رقعة مستديرة تخرز عليها  
تحت العروة يقال شرب الماء من كلية المزايدة : انظر اقرب الموارد

(٢) في النسختين : « بهما » والتصحيح من اللسان مادة سقى وديوانه ص ٦٧١

(٣) كذا في النسختين وروى « للدمع » في اللسان وديوانه ص ٦٧١

(٤) « تعرفت » : اللسان مادة سقى

(٥) روى البيتان في ديوانه ص ٦٧١ هكذا :

وما شئتَا خرقاءَ واهٍ كلاههما  
بأثبعَ من عينيكَ للدمع كلما  
سقى فيهما مستعجل لم تبللَا  
تعرفت دارًا أو توهمت منزلا

وروى كذلك في معجم لين مادة سقى (٦) « فبت » : ديوانه ص ١٣

(٧) « مودّع » : كتاب البديع ص ٧٣ وروى البيت الثاني فيه هكذا :

كأنَّ الحدارَ الدمع منها تعدّه  
لها ذات عِدٍّ قِيلَ عُدَى فأسرعى

(٨) روى في النسختين « قبل عدى وأسرع »

وقال ذو الرمة [الطويل]

قف العيس في أطلال مية وأسئل      رسوما كأخلاق الرداء المسلسل (١)  
أظن الذي يجدي عليك سؤالها      دموعا كتبذير (٢) الجمان المفصل

ومثل هذا التشبيه كثير مخلق والشرط في الاختيار أمك وقال الطائي [الكامل]

نثرت فريد مدامع لم تنظم      والدمع يحمل بعض ثقل (٣) المغرم  
وصلت نجيعا بالدموع (٤) فخذها      في مثل حاشية الرداء المعلم

ومثله قول الآخر (٥) [الطويل]

فواه من الأحزان إن أسقر الضحى (٦)      وفي كبدي من حرهن حريق  
مزجنا دما بالدمع حتى كأنما      يذاب بعني لؤلؤ وعقيق

وقال الطائي [الطويل]

سرت (٧) تستجير الدمع خوف لوى غد      وعاد قتادا عندها كل مرقد  
فأذرى (٨) لها الإشفاق دمعاً موزداً      من الجفن (٩) يجري فوق خد موزد

(١) ديوانه ص ٥٠١ (٢) روى «كتبيد» على حاشية نسخة ١

(٣) في ب : «شجو» وكذلك روى في ديوان أبي تمام ص ١٥٦

(٤) «دموعا بالنجيع» : ديوانه ص ١٥٦

(٥) قول أبي الشيص : انظر نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٧٣

(٦) روى البيت في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٧٣ «لهن عن الإخوان اذ سقر الضحى»

(٧) «غدت» : ديوان أبي تمام ص ٥١

(٨) «فاجرى» : ديوانه ص ٥١

(٩) «من الدم» : ديوانه ص ٥١

وأحسن ابن يوسف<sup>(١)</sup> في قوله [الكامل].

عَذَّبَ الْفِرَاقُ لَنَا قُبَيْلَ وَدَاعِنَا  
وَكَاثِمًا أَثَرَ الدُّمُوعِ بِخَدَّهَا  
ثُمَّ اجْتَرَعْنَاهُ كَبَسَمٍ نَاقِعٍ  
طَلَّ سَقِيطٌ<sup>(٢)</sup> فَوْقَ وَرْدٍ يَانِعٍ

وقال آخر في مثله [الطويل]

كَأَنَّ سُقُوطَ الدَّمْعِ فِي حَرٍّ وَجْهَهَا  
سُقُوطُ النَّدى أَوْفَى عَلَى وَرْقِ الْوَرْدِ

وزاد ابن الرومي<sup>(٣)</sup> في هذا فقال [المنسرح]

مَا يَوْمَ بَيْنَ الْحَبِيبِ بِالْبُعْدِ  
لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْوَدَاعِ شَاهِدَنَا  
وَلَا فُؤَادِي عَلَيْهِ بِالْجُلْدِ<sup>(٤)</sup>  
وَهَنْ يَطْفُنْ غُلَّةَ الْوَجْدِ  
لَمْ تَرَ إِلَّا دُمُوعَ بَاكِئَةٍ  
كَأَنَّ تِلْكَ الدَّمُوعَ قَطُرُ نَدَى  
يَقْطُرُ<sup>(٥)</sup> مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدٍ<sup>(٦)</sup>  
تَسْفَحُ مِنْ مُقْلَةٍ عَلَى خَدٍّ

وقال الناشي [المقارب]

بَكَتْ لِلْفِرَاقِ وَقَدْ رَاعَنِي  
كَأَنَّ الدَّمُوعَ عَلَى خَدَّهَا  
بَكَاءَ الْحَبِيبِ لِبُعْدِ الدِّيَارِ<sup>(٧)</sup>  
بَقِيَّةُ طَلٍّ عَلَى جُلْنَارٍ

(١) « سعيد بن حميد الكاتب » : زهر الآداب [العقد] ج ٢ ص ١٣٩

(٢) « تساقط » : زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩ (٣) زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩

(٤) هذا البيت غير موجود في زهر الآداب ج ٣ ص ١٣٩

(٥) « يقطرن » : زهر الآداب

(٦) روى الأبيات في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢١٣ هكذا : قال الامام الصولي

لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْوَدَاعِ حَاضِرَنَا وَهَنْ يَشْكُونُ غُلَّةَ الْوَجْدِ

لَمْ تَرَ إِلَّا الدَّمُوعَ جَارِيَةً تَسْقُطُ مِنْ مُقْلَةٍ عَلَى خَدٍّ

كَأَنَّ تِلْكَ الدَّمُوعَ قَطُرُ نَدَى يَقْطُرُ مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدِ

(٧) زهر الآداب ج ٢ ص ٦٨

وقال البُحْثَرِي في مَقْلُوبٍ ذاك [الطويل]

شَقَائِقُ يَحْمِلُنَ النَّدَى فَكَأَنَّهُ دُمُوعُ التَّصَابِي فِي خُدُودِ الْخَرَائِدِ

وقال ابو نُوَاس مِمَّا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِنْ لَمْ يَكُن فِيهِ تَشْبِيهِ [الطويل]

تَقُولُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِحْدَى نِسَائِهِمْ<sup>(١)</sup> لِي<sup>(٢)</sup> الْكَبِيدُ الْحَرِي قَسِرَ وَلَكَ الصَّبْرُ

وَقَدْ غَلَبَتْهَا<sup>(٣)</sup> عِبْرَةٌ فَدَمَوْعُهَا عَلَى خَدَّهَا حُمُرٌ وَفِي نَحْرِهَا صَفَرٌ<sup>(٤)</sup>

يَقُولُ لَوْنُ خَدَّهَا أَحْمَرٌ فَتَشَكَّلَتِ الدَّمْعَةُ بِهِ لَمَّا وَقَعَتْ عَلَيْهِ فَصَارَتْ حُمْرًا وَلَوْنُ نَحْرِهَا أَصْفَرٌ عَاجِيٌّ فَصَارَ لَوْنُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الدَّمْعِ أَصْفَرًا وَقِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَا لَوْنُ الْمَاءِ ؟ قَالَ لَوْنُ إِنَائِهِ وَالْعَرَبُ تَنْتَعَتُ اللَّوْنَ الدَّرِيَّ مِثْلَ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ [البسيط]

كَحَلَاةٍ فِي بَرْجٍ صَفْرَاءَ فِي تَعَجٍّ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ<sup>(٥)</sup>

الْبَرْجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَالتَّعَجُّ شِدَّةُ الْبَيَاضِ وَقَالَ الْمَرْقَشُ [السريع]

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجْهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ<sup>(٦)</sup>

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ كَيْفَ لَوْنُ ابْنَتِكَ فَقَالَتْ أَحْسَنُ مِنَ النَّارِ الْمُوقَدَةِ وَقَالَ بَشَّارٌ [الكامل]

وَتَحَالٌ مَا جَمَعَتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهَا ذَهَبًا وَتَبْرًا<sup>(٧)</sup>

(١) « عدد وداعها » : ديوان المعاني ج ١ ص ٢٥٨ ونهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٧٢

(٢) « لي » : نهاية الأرب

(٣) « سبقتها » : ديوان المعاني ونهاية الأرب

(٤) « يبيض وفي نحرها حمر » : ديوان المعاني ونهاية الأرب

(٥) ديوانه ص ٥

(٦) « البنان عمن » : الفضليات ج ٢ ص ١٩

(٧) في النسختين : « عطرا » والتصحيح من ديوانه ص ٥٥



وقال أبو نواس [الكامل]

ظَنَيْتُ أَنَّ اللَّهَ أَلْسَبَسَهُ قُشُورَ الدَّرِّ جُلْدًا (١)

وَتَرَى عَلَى وَجَنَاتِهِ فِي أَيِّ حِينٍ (٢) مِثْبَتٌ وَرْدًا

وهذا كثير جدًا ومن حسن الاستعارة في الدمع قول الطائي [الكامل]

مَطَرٌ مِنَ الْعَبْرَاتِ أَرْضَ خَدِّهِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَقْلَتَاهُ (٣) سَمَاوُهُ (٤)

أَحِبَّابُهُ فَعَلُوا بِمُهْجَةِ قَلْبِهِ مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ [الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْنَ قَدْ جَدَّ جِدَّهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ نَيْلِ الْفِرَاقِ رُكُودُ

قَعْدُنَا فَأَمْطَرْنَا دُمُوعًا سَمَاوَهَا جُفُونُ عُيُونٍ وَالْبِقَاعُ خُدُودُ

وَالرُّوَاةُ تَسْتَحْسِنُ قَوْلَ ابْنِ الْأَحْنَفِ [المتقارب]

بَكَتْ غَيْرَ أَنْسَةٍ بِالْبُكَاءِ (٥) تَرَى الدَّمْعَ فِي (٦) مَقْلَتَيْهَا غَرِيبًا (٧)

(١) من شعر أبي نواس جمع حمزة الاصفهاني المخطوط [في مكتب وزارة الهند (لندن) تحت

لحمة ٣٨٦٧] الورقة ١٨١

(٢) في ١: «جنس» وفي ب: «حين»

(٣) في النسختين: «مقليات» والتصحيح من ديوانه ص ٢٤٤

(٤) روى البيتان في ديوان أبي تمام هكذا:

مَطَرًا مِنَ الْعَبْرَاتِ خَدِّي أَرْضَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَقْلَتَاهُ سَمَاوُهُ

أَحِبَّابُهُ مَا يَفْعَلُونَ بِقَلْبِهِ مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ

(٥) «البكى»: ديوانه ص ٣١

(٦) «من»: ديوانه ص ٣١

(٧) البيت في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٢٦ وديوانه ص ٣١

وقال بشار ما زال غلام بني حنيفة يعني عباس بن الاحنف يدخل نفسه فينا  
ونُخرجه حتى قال [الكامل]

تَرَفَّ البُكَاءُ دُبُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعِرَ عَيْنًا لِغَيْرِكَ دَمْعُهَا مِثْرَارُ<sup>(١)</sup>  
مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبُكَاءِ تُعَارُ

وقال دُعبل بن علي [الكامل]

يَا رَيْحَ أَيْنَ تَوَجَّهْتَ سَلْمَى أَمَضْتَ فَمَهْجَةً نَفْسِهِ أَمَضًا<sup>(٢)</sup>  
لَا أَتَغْنَى سُقْيَا السَّحَابِ لَهَا فِي مُقَلَّتِي خَلْفَ<sup>(٣)</sup> مِنْ السُّقْيَا

وقال العباس وشبهه أحسن تشبيهه ويروى لابي نواس<sup>(٤)</sup> [الخفيف]

لَا جَزَى اللَّهَ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا وَجَزَى اللَّهَ كُلَّ خَيْرٍ لِسَانِي  
نَمْ دَمْعِي فَلَيْسَ يَكْتُمُ شَيْئًا وَوَجَدْتُ<sup>(٥)</sup> اللِّسَانَ ذَا كِثْمَانٍ  
كُنْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ أَخْفَاهُ طَيٌّ فَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ

(١) ديوانه ص ٦٨ والأغاني ج ٥ ص ٢٨

(٢) أمالي القالي ج ١ ص ٢١٢

(٣) «عوض» : الأمالي للقالي ج ١ ص ٢١٢

(٤) الأبيات غير موجودة في ديوان العباس وهي مروية لابي نواس في أمالي القالي ج ١

ص ٢١٢

(٥) «ورایت» : الأمالي ج ١ ص ٢١٢

باب [١٤]

ومن حسن التشبيه في مرض العين وغنجها قول أبي نواس [الطويل]

ضعيفة كَرَّ الطرفِ تحسب أنها قريبة<sup>(١)</sup> عهدٍ بالإفاقة من سقم

[وقال [الرملي]

يا غزالاً صيرَ الجسمَ كعينيه سقيما

حلَّ في جسمي ما كان ن بعينيك مقيما<sup>(٢)</sup>

وقيل أغزل بيت قالته العرب قول جرير [البسيط]

إنَّ العيونَ التي في طرفها مرضٌ قتلنا ثم لم يُحْيِن قتلانا<sup>(٣)</sup>

يصرعن ذا اللبِّ حتى لا حراكَ به وهنٌ أضعفَ خلقِ الله أركاناً

وقال ابن المعتز [الرجز]

ضعيفة أجفائه والقلبُ منه حَجَرٌ

كأنما الحَاظَةُ من قلبه<sup>(٤)</sup> تعتذر

وقال البحتري [الكامل]

وكأن في جسمي الذي في ناظرِكَ من السقم<sup>(٥)</sup>

وقال أيضا [الخفيف]

أجد النارَ تستعار من النا وينشا<sup>(٦)</sup> من سقمِ عينِكَ سقمي

(١) « حديثه » : نخرياته ص ٣٣ (٢) هذان البيتان مكتوبان على حاشية نسخة ١

(٣) ديوانه ج ٢ ص ١٦١ (٤) « فعله » : ديوانه ص ١٠١

(٥) ديوانه ج ١ ص ٨

(٦) في ١ : « ينسل » : يوروي « ينشا » في ب وكذلك « ينشا » في ديوان البحتري ج ١

وقال ابن المعتز [الطويل]

وتَجَرَّحَ (١) أَحْشَائِي بِعَيْنٍ مَرِيضَةٍ      كَمَا لَانَ مَثْنُ السَّيْفِ وَالْحَدُّ (٢) قَاطِعُ

وقال الطائي [الكامل]

يَبِضُّ يَدِرُنْ عَيُونَنَّهُنَّ إِلَى الصَّبَا      فَكَأَنَّهِنَّ بِهَا يُدِرُنْ كُؤُوسَا (٣)

وقال البحتري [الطويل]

وَمَا أُسْكِرْتَنِي (٤) الْكَأْسُ حَتَّى (٥) أَعَانَهَا      عَلَى بَعَيْنِيهِ الْغَدَاةُ مُدِيرُهَا

وقال ماني (٦) [الكامل]

وَكَاثِمًا نَهَكَتْ قُوَى أَجْفَانِيهِ      بِالرَّاحِ أَوْ شَيْبَتِ (٧) بِأَغْفَاهِ

وقال البحتري [الهزج]

وَفِي الْقَهْوَةِ أَشْكَالٌ      مِنْ السَّاقِ وَالْوَانُ  
حَبَابٌ مِثْلُ مَا يَضْحَكُ عَنْهُ وَهُوَ جَدْلَانُ  
وَسُكْرٌ مِثْلُ مَا أُسْكِرَ جَفْنٌ مِنْهُ (٨) وَسَنَانُ (٩)

(٢) «والسيف»: ديوانه ص ١٠٧

(١) «ويجرح»: ديوانه ص ١٠٧

(٤) «صرعتني»: ديوانه ج ٢ ص ١٣٧

(٣) ديوان أبي تمام ص ٨٧

(٥) «لكن»: ديوانه ج ٢ ص ١٣٧

(٦) في ١: «ماني» والتصحيح من ب لعله ماني الذي ذكر في نهاية الأرب للنويري

ج ٢ ص ١١٠ وقيل انه ماني الموسوس وذكرت نبذة من حياته في عقلاء المجالين ص ١١٦

(٧) في النسختين: «شيمت» وهو تحريف فغيرناه كما كان المعنى يقتضى وقد قيل عين

شَلَاة (انظر اقرب الموارد مادة شلل) فقد يكون «شَلَّتْ»

(٨) «ومنه»: كذا في نسخة ١ وهو تحريف

(٩) روى في ديوانه ج ١ ص ٥٣ «طرف منه وسنان» وفي نهاية الأرب ج ٤ ص ١٥٤

«ويسكر مثل ما يسكر طرف»



وطعم الرّيقِ إذ جادَ      به والصّب هيمانُ  
لنا من كَفِّهِ راحٌ      ومن رِيّاه رِيحانُ

وقال آخر نحو هذا [الطويل]

هي الخمر في حُسنٍ وكالخمر ريقها      ورقّة ذاك اللون في رِقّة الخمرِ  
فقد جُمعت فيه ثَمور ثلاثة      وفي واحدٍ سُكّرٌ يزيدُ على السُكّرِ

وقال البُحْثَرى [الطويل]

غداة (١) تَنَتُّ للوداعِ وسَلَمْتُ      بعينين موصولٍ بِجَفْنَيْهِمَا (٢) السِّحْرُ  
تَوَهَّمَتْهَا أَلْوَى بِأَجْفَانِهَا الْكَرَى      كَرَى النّومِ أو مالت بِأَعْطَافِهَا الخمرُ

وقال ذو الرّمة [الطويل]

وعَيْنَانِ قَالَ اللَّهُ كُونَا فَكَانَتَا      فَعُولَانِ بِالْأَلْبَابِ مَا تَفَعَّلَ الخمرُ (٣)

وقال البُحْثَرى [السريع]

تَحْسِبُهُ نَشْوَانًا إِمَّا رَنَا      لِلْفَتْرِ مِنْ أَجْفَانِهِ وَهُوَ صَاحٌ (٤)

وَشَبَّهُوا الْعَيْنَ بِالنَّرْجِسِ فَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [المقارب]

وَأَحْسَنُ مَا فِي الْوُجُوهِ الْعُيُونُ      وَأَشْبَهُ شَيْءٍ بِهَا النَّرْجِسُ

وقال أيضا [المنسرح]

كَأَنَّ تِلْكَ الدُّمُوعَ قَطَرٌ نَدَى      يَسْقُطُ مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدٍ (٥)

(١) «ويوم»: ديوانه ج ١ ص ٥٤

(٢) «بلعظهما»: ديوانه ج ١ ص ٥٤

(٣) ديوانه ص ٢١٣

(٤) انظر ص ٨٣ من هذا الكتاب

(٥) ديوانه ج ٢ ص ١٦٥

وقال أحد الطرفاء [الخفيف]

شادن خده وعينه وردي (١) ونرجسي  
إن يجد لي يخر لي فيه فقد تم (٢) مجلسي

وقال ابن المعتز [الكامل]

وسنان قد (٣) خدع النعاس جفونه فحكى (٤) بمقلته ذبول النرجس

ويشبهون العين في تلونها بعين الغزال وهذا تشبيه قديم كقول ذي الرمة [الطويل]

يذكرني (٥) ميا من الطبي عينه مرارا وفاها الأقحوان المنور

وقال ابن الرقاع العاملي [الكامل]

وكانها وسط النساء أعارها عينية أحور من جاذر جاسم (٦)  
(١) وسنان أقصده النعاس فرتقت في عينية سنة وليس بنائم

وقال ذو الرمة [الطويل]

إذا أعرضت بالرمل أدماء عوهج لنا قلت هذي عين مي وجيدها (٧)

وإنما يشبهون الجيد بجيد الغزال في جيده وحسن نصته كما قال أبو تمام الطائي [المنسرح]

كالخوط في القد والغزاة في السببهجة وابن الغزال في غيده (٨)  
وما حكا ولا نعيم له في جيده بل حكا في جيده

(١) في النسختين: «وردي» (٢) زيد «لي» بعد «تم» في نسخة ١ وهو تحريف

(٣) «من»: ديوانه ص ١٠٥ (٤) «يحكى»: ديوانه ص ١٠٥

(٥) «تذكرني»: ديوانه ص ٢٢٥ (٦) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٩

(٧) ديوانه ص ١٦٤ (٨) ديوانه ص ٤٩

وقال أبو نواس [الرملي]

أَعُورُ الْمُقَلَّةِ مِنْ غَيْرِ دَعَجٍ      لَوْ عَدَاهُ أَعُورُ الْعَيْنِ انْتَمِجَ  
تَحْسِبُ النُّكْتَةَ فِي نَظِيرِهِ      دُرَّةً بَيَضَاءً فِي قَصِّ سَبِجٍ

وقال ابن المعتدل [المدني]

أَشْتَهِي فِي الْمُقَلَّةِ الْقَبْلَا      لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْخَوَلَا  
وَأَحْمَرَارَ الْخَدِّ مِنْ خَجَلٍ      إِنِّي اسْتَحْسِنُ الْخَجَلَا

## باب [١٥]

ومن التشبيهات القديمة في الوجه وضيائه قول طرفة [الطويل]

وَوَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَائَهَا      عَلَيْهِ تَقَى اللَّوْنُ لَمْ يَتَخَدَّدْ<sup>(١)</sup>  
[حَلَّتْ بَسَطَتْ وَأَحَلَّهُ مِنْ الْحَلِّ ضِدَّ الْعَقْدِ]<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الرومي [السريحي]

كَأَنَّمَا غَنَّتْ لِشَمْسٍ الضُّحَى      فَأَلْبَسَتْهَا حُسْنَهَا خَلْعَهُ

وقال زهير في هريم [الكامل]

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ      كُنْتُ الْمُنُورَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ<sup>(٣)</sup>

وقال قيس بن الخطيم [الكامل]

كَانَ الْمَنَى بِلِقَائِهَا فَلَقِيَتْهَا      فَلَهَوْتُ<sup>(٤)</sup> مِنْ لَهْوِ أَمْرِي مَكْذُوبٍ  
فَرَأَيْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا      فِي الْخُسْنِ أَوْ كَدُّنُوهَا لِعُرُوبِ

(١) ديوانه ص ٩ (٢) رويت هذه العبارة على هامش نسخة "أ"

(٣) كتاب الشعر والشعراء ص ٥٨

(٤) في النسختين: «فقتضيت» والتصحيح من ديوانه ص ٥

أى فى وَتَيْنِ يُمْكِنُ النَّظَرُ إِلَى الشَّمْسِ فِيهِمَا وَقَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ [الطويل]  
فَصَدَّتْ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِهَا      بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبٍ (١)

أَرَادَ أَنَّهَا أُعْرِضَتْ بِوَجْهِهَا لِلْغَضَبِ وَقَالَ أَبُو نُوَاسٍ نَحْوَهُ [السريع]  
يَا قَمَرًا لِلنِّصْفِ مِنْ شَبِيرِهِ      أَبَدَى ضِيَاءَ لَيْثَانٍ بَقِينٍ (٢)

وَقَالَ بَشَّارٌ فِي امْرَأَةٍ أُعْرِضَتْ [الرجز]  
ضَنَّتْ (٣) بِحَدٍّ وَجَلَّتْ عَنْ حَدٍّ      ثُمَّ انْتَنَتْ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدِّ

وَمِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي حَمْدِ الْإِعْرَاضِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ [الرجز]

مَا سَاءَ نِي إِعْرَاضُهُ      عَنِّي وَلَكِنْ سَرَّنِي (٤)  
سَالِفَتَاهُ عَوْضُ      مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ  
مَا قُلْتُ إِنَّ قَدْ عَنَّنِي      بِالصُّبْدِ إِلَّا بِرَنِي  
بَدَّلَنِي مِنْ حَسَنٍ      حُسْنًا فَمَاذَا ضَرَّنِي

وَقَالَ أَبُو نُوَاسٍ [الوافر]

تَتِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الْمُنِيرُ      إِذَا قُلْنَا كَأَنَّهُمَا (٥) الْأَمِيرُ  
فَإِنَّ يَكُ أَشْبَهَا مِنْهُ قَلِيلًا      فَقَدْ أَخْطَاهَا شَبَهُ كَثِيرُ

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ١٧٤

(٢) كتاب الشعر والشعراء ص ١١٩ وشعر ابى نواس جمع حمزة بن الحسين الاصفهاني المخطوط في مكتب وزارة الهند تحت نمرة ٣٨٦٧ الورقة ١٨١

(٣) « صدت » : ديوانه ص ٤٥

(٤) البيتان في الصناعتين ص ١٧٤

(٥) « كأنهما » : ديوانه طبع مصر ص ١١٣



لأنَّ الشَّمْسَ تَغْرُبُ حِينَ تُمِسي      وَأَنَّ الْبَدْرَ يَنْقُصُهُ الْمَسِيرُ  
وَنُورُ مُحَمَّدٍ أَبَدًا تَمَامٌ      عَلَى وَضْعِ الطَّرِيقَةِ لَا يَحُورُ<sup>(١)</sup>

وقال علي بن الجهم [الكامل]

يَا بَدْرُ كَيْفَ صَنَعْتَ بِالْبَدْرِ      أَفْضَحْتَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي  
الدَّهْرُ أَنتَ بِأَسْرِهِ قَمَرُهُ      وَلِذَاكَ لَيْلَتُهُ مِنَ الشَّهْرِ

وقال آخر<sup>(٢)</sup> [الطويل]

إِذَا أَعْتَبَهَا شَبَّهْتُهَا الْبَدْرَ طَالِعًا      وَحَسْبُكَ مِنْ عَيْبٍ لَهَا شَبَّهَ الْبَدْرَ

وقال علي بن الجهم وَذَكَرَ نِسَاءً [الطويل]

وَقُلْنَا لَنَا لَحْنُ الْأَهْلَةِ إِنَّمَا      نُضِيءُ لِمَنْ يَسْرِي بِلَيْلٍ وَلَا تَقْرَى  
فَلَا بَدْلَ<sup>(٣)</sup> إِلَّا مَا تَزُودَ نَاطِرٌ      وَلَا وَصَلَ إِلَّا بِالْخِيَالِ الَّذِي يَسْرِي

وقال أبو عثمان الناجم فَمَوْ ذَلِكَ [الرجز]

طَالَبْتُ مَنْ شَرَّدَ نَوْمِي وَذَعَرَ      وَكَجَلِ الْعَيْنِ بِمُلْمُولِ السَّهْرِ<sup>(٤)</sup>  
بِقُبْلَةِ تَحْسِينِ فِي الْقَلْبِ الْأَثَرُ      فَقَالَ لِي مُسْتَعْجِلًا وَمَا انْتَظَرُ  
لَيْسَ لِغَيْرِ الْعَيْنِ حَظٌّ فِي الْقَمَرِ

(١) « لا يحور » : ديوانه طبع مصر ص ١١٣

(٢) قيل انه قيس بن ذريح : انظر الاغانى ج ٨ ص ١٢٠

(٣) « ليل » : امالى القالى ج ١ ص ٢٣٤

(٤) روى في الامالى للقالى ج ١ ص ٢٣٤ كما يأتي :

طالبت من شرَّد نومي وذعر      بقبله تحسن في القلوب الاثر  
فقال لي مستعجلا وما انتظر      ليس لغير العين حظ في القمر

وقال ابن المسيب الكاتب: [الكامل]

وَمَعْدَرًا أَبْصَرْتُهُ يَهْتَزُّ كَالْغُصْنِ الرُّطِيبِ  
 ضَاهِي بَنِيَتِ الشَّعْرِ مَا فِي الْبَدْرِ مِنْ تِلْكَ النُّدُوبِ  
 لِلَّهِ مَا أَهْدَتْهُ أَغْنَيْنَ نَاطِرِيهِ إِلَى الْقُلُوبِ  
 مِنْ ذِي دَلَالٍ نَاعِمٍ مَا شِئْتُ مِنْ حُسْنٍ وَطِيبِ  
 تَهَبَّتْ أَبْصَارُ الرِّجَا لِي فَلَمْ يَكُنْ تَرًّا نَصِيبِ  
 لَكِنْ دَفَعْتُ إِلَى التَّلَافُوتِ حِينَ أَسْرَعَ لِلْمَغِيبِ  
 وَكَأَنَّهُ بَدْرُ الدُّجْنَةِ حِينَ أَصْغَى لِلْغُرُوبِ  
 شَبَّهَتْهُ بِالْبَدْرِ فِي الْخَالِئِ تَشْبِيهِ الْمَصِيبِ  
 أَعْجَبْتُ بِذَلِكَ لَوْ أَطَاعَ عَمَّ الْغَمَزَ بِاللَّحْظِ الْمُرِيبِ  
 فَظَفِرْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنِيرِ عَلَى قَضِيبٍ فِي كَثِيبِ  
 وَعَلَوْتُ مِنْبَرَةً بِوَهْنٍ مِثْلِ تَرْجِيحِ الْخَطِيبِ  
 وَأَضَفْتُ ذَاكَ إِلَى تَحْيِيرِ مِثْلِ تَشْقِيْقِ الْجُيُوبِ  
 قَدْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّنًا لَكِنْ دَفَعْتُ إِلَى الْكُرُوبِ

ومما يَدْخُلُ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ مِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]  
 يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهَهَا لِضَجِيعِهَا كِمُصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ دُبَالٍ (١)  
 كَأَنَّ عَلَى تَبَاتِهَا جَمْرَ مُصْطَبِلٍ أَصَابَ غَضِي جَزْلًا وَكُفَّ بِأَجْذَالِ

ضوء الزيت أنور من غيره وأقل دخاناً وعلى ذلك قول النابغة الجعدي في امرأة [المتقارب]

أضاءت لنا النار وجهها أغر متبباً بالقواد التباساً (١)  
تضيء كمثل (٢) سراج السليظ لم يجعل الله فيه نحاساً

وقال عبد بن الحسحاس [الطويل]  
كان الثريا علقت فوق نحرها  
إذا اندفعت في ربطة ونخيصه  
أرتك غداة الين كفاً ومعضماً  
وجر غصبي هبت له الريح ذاكياً (٣)  
ولأنت بأعلى الرأس برداً يمانياً  
ووجهها كدينار الأغر صافياً

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]  
وجيد كجيد الرثم صاف يزينه  
كان الثريا فوق ثغرة نحرها  
توقد يا قوت وفصل زبرجد (٤)  
توقد في الظلماء أي توقد

ومثل ذلك كثير في كلامهم ويكفي هذا الأنموذج منه وقال عبد الصمد بن المعدل في النساء [الكامل]

وهتكن ثنى الليل عن  
فكأنما ضحككت سجو  
بيض السوالف والصنفاح  
ف الليل عن ييض الأداحي

وقال امرؤ القيس [الطويل]  
إذا ما استحمت كان فضل (٥) حيمها  
على متنتيها كالجمان لدى الجاني (٦)

(١) هذا البيت غير موجود في نسخة ب

(٢) « يضيء كضوء » رواية كتاب الشعر والشعراء ص ١٦٤

(٣) روى بيت واحد فقط في اللسان مادة غصبي ص ٣٦٥

(٤) ديوانه ص ٢٠ (٥) « ييض » رواية خزانة الادب للبغدادى ج ١ ص ٣٣

(٦) « لدى الحال » رواية خزانة الادب والبيت غير موجود في ديوانه

وقال آخر نحوه [المقارب]

كَأَنَّ الْحَمِيمَ عَلَى مَثْنِهَا      إِذَا اغْتَرَفَتْهُ بِأُطَاسِهَا  
جَهَانٌ يَجُولُ عَلَى فِضَّةٍ      جَلَّتْهُ حَدَائِدُ دَوَاسِهَا

وقال آخر [السريع]

جَرَدَهُ الْحَمَامُ عَنْ فِضَّةٍ      كَشَفَ مِنْهُ عُنَّا (١) بَضَّةً (٢)  
كَأَنَّمَا الْمَاءُ عَلَى جِسْمِهِ      نَمَلٌ عَلَى سُوَسَنَةٍ غَضَّةٍ

وقال النابغة (٣) [الكامل]

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطُهُ      فَتَنَاوَلَتْهُ وَأَتَّقَتْهُ بِالْيَدِ  
بِمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ      عَمَّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقِدْ (٤)  
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا      نَظَرَ السَّقِيمِ إِلَى وَجْهِهِ الْعُودِ  
زَعَمَ الْهَمَامُ بِأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ      عَذِبٌ إِذَا قَبَلَتْهُ قُلْتُ أَزْدَدُ (٥)  
وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ      رَابِيِ الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرِّدِ  
وَإِذَا تَزَعَّتْ تَزَعَّتْ عَنْ مُسْتَحْصِفٍ      تَرَعَّ الْحَزُورِ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ

(١) «علنا» رواية نسخة ب

(٢) وهو غير موجود في ب وقيل انه لابي هلال العسكري في ديوان المعاني ج ١

ص ٢٥٦ وروى فيه هكذا :

أخرجه الحمام كالفضة      يحصد منه بعضه بعضه  
كأنما الماء على جسمه      طل على سوسنة غضة

(٣) انظر ديوان النابغة الذبياني ص ٨٧

(٤) «يكاد من اللطافة يعقد» رواية ديوانه ص ٨٧

(٥) «مقبله شهى المورد» رواية ديوانه ص ٨٧ وروى بعده بيت آخر:

زعم الهمام ولم اذقه انه      عذب اذا ما ذقته قلت ازدد



وفي هذا المعنى ما ذكر في القصيدة التي لم ينسج على منوالها المشهورة بانها يتيمة  
وقيل هي لزوجة الملحى التي اولها (١) [الكامل]

هَلْ بِالطُّلُولِ لِسَائِلٍ رَدُّ      أَمْ هَلْ لَهَا بِتَكَلُّمٍ عَهْدُ

الى أن قال

ولها هن راب مجسته (٢)      ضيق مسالكه (٣) به وقد  
وإذا طعنت طعنت في لبد      وإذا ترعت (٤) يكاد ينسد (٥)

وأخذ ابن الرومي هذا المعنى فقال حيث وصف جارية الهاشمي بطيب الريق  
وضيق الفرج [المنسرح]

وصفت فاها (٦) الذي هوئت على الرغم ولم يختبر ولم يذق (٧)  
إلا بأخبارك التي وقعت منك إلينا عن ظبية البرق  
يفتر ذاك السواد عن يقق من ثغرها كاللآلي القلق (٨)  
كانها والمزاح يضحكها ليل تفرى دجاء عن قلقى (٩)

(١) العبارة مع الايات غير موجودة في ب وروى في ا « لذولقه المنحى » ولم نقف على هذا  
الشاعر لعله كما اثبتناه ملحى من ملىح القبيلة المعروفة من خزاعة  
(٢) في ا : « راب مجسته »

(٣) « ضيق مسالكه » : في ا وروى « صعب مسالكه » في نهاية الارب للنويرى ج ٢  
ص ١٠٤ ولم يذكر اسم الشاعر فيه . والبيت الاول غير موجود في نهاية الارب  
(٤) « سللت » : في نهاية الارب (٥) « يستد » : في نهاية الارب  
(٦) « فيها » : في النسختين (٧) « ولم يختبر ولم تذق » : في ب

(٨) « النسق » : في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٤٠

(٩) « تمسقى » : في نهاية الارب ج ٢ ص ٤٠

لها حرٌّ تستعيرُ وقدتهُ      من قلبٍ صبٍ وضُرٍ ذى حنقٍ<sup>(١)</sup>  
 كأنما حرُّه ليخايره<sup>(٢)</sup>      ما ألهمت في حشاه من حرقٍ  
 يزدادُ ضيقًا على المراسِ كما      تزدادُ ضيقًا أنشوطه الوهقِ

وقال أيضا [الرميل]

يا شبيهَ البدرِ في الحسنِ وفي بُعدِ المثالِ<sup>(٣)</sup>  
 جدُّ فقد تنفجرُ الصخرةُ بالسما الزلالِ

وفي هذا المعنى لما فيه الرومى<sup>(٤)</sup> من أول قصيدة [الكامل]

صَادَ الْقُلُوبَ بِمَقْلَةٍ وَسَنَا      وَسَبَى الْعُقُولَ هَلْعَةً<sup>(٥)</sup> وَسَنَا  
 وَأَتَى بِأَزْرَقٍ ثَوْبِهِ مَتَوَشِّحًا      فَكَأَنَّهُ بَدْرٌ بَدَا بِسَمَا<sup>(٦)</sup>

وقال ابن المعتز في غلام عليه ديباج جرئ [الكامل]

وَيَنْفَسِجِي الثَّوْبَ قَتْلُ نَحْبِهِ مِنْ دَائِهِ  
 أَلَا نَ صِرْتَ الْبَدْرَ إِذْ      أَلْبَسْتَ لَوْنَ سَمَائِهِ

وقال ابو عثمان الناجم في هذا المعنى [الخفيف]

مَا تَعَدَّتْ قَتُولُ إِنْ أَلْفَتْ زِيًّا شَبِيهَا بِوَجْهِهَا ذَى الْبَهَاءِ  
 لَيْسَتْ أَزْرَقًا لِحَاثٍ بِوَجْهِ      يُشْبِهُ الْبَدْرَ فِي أَدِيمِ السَّمَاءِ

(١) «من صدر صب وقلب ذى حنق» : في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٢) «حره الخايره» : في ب وروى «لجأزه» في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٣) «المثال» : في ب والايات في ديوان المعاني ج ١ ص ١٦٦

(٤) «لما فيه الرومى» : في ١ وهذه العبارة مع الايات غير موجودة في ب

(٥) لعلّه «بسهجة» او «بطلعة» (٦) هذان البيتان غير موجودين في نسخة ب

وقال جرير [البيسيط]

ما استوصف الناس من شيء يروقه<sup>(١)</sup> إلا رأوا أم فوح فوق ما وصفوا<sup>(٢)</sup>

وقال [البيسيط]

كانها مزنّة غراء لائحة أو درة ما يوارى لونها الصدف

وقال ابن الرومي في نساء [البيسيط]

تواضع البدر إذ البسن فاخرة فكنّ دراً وكان الدرّ أصدافاً<sup>(٣)</sup>

وقال البحتري في نساء [البيسيط]

إذا نظون شفوف الريط آونة قشرن عن لؤلؤ البحرين أصدافاً<sup>(٤)</sup>

## باب [١٠٦]

ومن حسن التشبيه في مشي النساء قول القائل<sup>(٥)</sup> [الكامل]

شبهت مشيتها بمشية ظافر يختال بين أسنة وسيف  
صلي تناهت<sup>(٥)</sup> نفسه في نفسه لما انثنى بسنانه المرعوف

(١) روى البيت في ديوانه ج ٢ ص ١٤ هكذا :

ما استوصف الناس عن شيء يروقه<sup>(١)</sup> إلا أرى أم عمرو فوق ما وصفوا

(٢) روى البيت في مختارات كيلاي هكذا :

شبهن بالدرّ إذ البسن قاهرة بل كن دراً وكان الدرّ أصدافاً

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢١٨

(٤) قال « انشدنا صاحبنا أبو علي بن الأعرابي » : انظر الأمل للقال ج ١ ص ٢٣٣

(٥) روى على حاشية نسخة تحت علامة هذه الكلمة « معنى مدخول » وروى « تباهت »

في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١١٥

وقال الأعشى [البسيط]

كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ يَتِّ جَارَتِهَا      مَرُّ السُّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ<sup>(١)</sup>  
غَرَاءَ قُرْعَاهُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا      تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الْوَجَى الْوَجِلُ

وقال ابن مقبل [البسيط]

يَسْهَرُ زَنْ لِمَشْيِ أَوْصَالًا مُنْعَمَةً      هَزُّ الْجَنُوبِ مَعَا<sup>(٢)</sup> عِيدَانٍ يَبْرِينَا  
أَوْ كَاهُتَزَّازٍ رَدِّيِّي تَدَاوَلَهُ<sup>(٣)</sup>      أَيْدَى التِّجَارِ فَزَادُوا مَتْنَهُ لِينَا  
يَمْشِينَ هَيْلَ النَّقَى مَالَتْ<sup>(٤)</sup> جَوَائِبُهُ      يَنْهَالُ حِينًا وَيَنْهَاهُ<sup>(٥)</sup> الثُّرَى حِينَا

وقال ابن الرومي [البسيط]

قَضَيْتُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِي إِلَى قَمَرٍ      يَلْهُو بِمُكْتَحِلٍ طَوْرًا وَمُخْتَضِبٍ  
جَاءَتْ تَدَاقُعُ فِي وَشْيٍ لَهَا حَسَنٍ      تَدَاقُعُ الْمَاءِ فِي وَشْيٍ مِنَ الْحَبِيبِ

ومثله قول امرئ القيس [الطويل]

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا      سَمَوْتُ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ<sup>(٦)</sup>

وقال الطِّرِمَّاحُ يَمْدَحُ [الطويل]

سَمَا لِلْعَلَى مِنْ جَانِبَيْهَا كِلَيْهِمَا      سَمَوْتُ حَبَابِ الْمَاءِ<sup>(٧)</sup> جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

(١) ديوان الأعشى ص ٤٢

(٢) روى على حاشية نسخة « ضحى » وروى « ضحى » في كتاب الشعر والشعراء ص ٢٧٨ أيضًا

(٣) « تذاوكة » رواية كتاب الشعر والشعراء ص ٢٧٨

(٤) « زالت » رواية نسخة ب (٥) « ينهال » رواية نهاية الارب ص ١١٦

(٦) قصائده ص ٢١ (٧) « لما » : في ا و « الماء » : في ب



وقال ابن أبي ربيعة [الطويل]

وَنُخْفِضُ حَتَّى الصَّوْتِ (١) أَقْبَلْتُ مِشْيَةَ السَّجَابِ وَرُكْنِي خِيفَةَ الْقَوْمِ أَزُورُ (٢)

وقال آخر

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أَوْ تَزُورُ يَبِضَاءَ بَيْنَ حَاجِبَيْهَا نُورُ

تَمْشِي كَمَا يَطْرُدُ الْغَدِيرُ

وقال أشجع [الطويل]

وَمَاجَتْ كَمَوْجِ الْمَاءِ بَيْنَ ثِيَابِهَا يَمِيلُ بِهِ (٣) شَطْرٌ وَيَعْدِلُهُ (٤) شَطْرٌ

إِذَا وَصَفَتْ مَا فَوْقَ مَجْرَى وَشَاحِهَا غَلَاثِلُهَا رَدَّتْ شَهَادَتَهَا الْأَزْرُ

وقال آخر [المنسرج]

تَمْشِي هَوْنًا (٥) إِذَا مَشَتْ فَضْلًا مَشَى التَّرِيفِ الْمَخْمُورِ فِي صَعْدِ

تَظَلُّ مَنْ زُورِ بَيْتِ جَارَتِهَا وَاضِعَةً كَفِّهَا عَلَى الْكَبِدِ

وقال المَنْخَلُ الْيَشْكُرِي [الكامل]

وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا ةِ الْخُدْرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

دَافَعْتُهَا (٦) فَتَدَافَعْتُ مَشَى الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ

وَلَثِمْتُهَا فَتَنَفَّسْتُ كَتَفَّسِ الطَّبِيبُ الْغَرِيرِ (٧)

(١) « السوط » : في ب

(٢) « وشخصي خشيئة الحيّ أزور » : في ديوانه ج ١ ص ٢

(٣) « بها » : في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١١٦

(٤) « يعدلها » : في ب وهكذا في النهاية على الصفحة المذكورة

(٥) « الهويني » : في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١١٥

(٦) « فدفعتها » : في الاصمعيات ص ٣١

(٧) « البهير » : على حاشية ١ وروى البيت في الاصمعيات ص ٣١ هكذا :

وَعَطَفْتُهَا فَتَعَطَفْتُ كَتَعَطَفِ الطَّبِيبِ الْبَهِيرِ

وقال الحارث بن حلزة [الكامل]

خَرَجْتُ تَجَاسَّرُ فِي ثَلَاثٍ كَالدَّمَى      مَشَى النِّعَاجُ بِزَاهِرٍ حَوْدَانُهُ  
كَالْعَدْقِ زَعَزَعَهُ رِيَّاحٌ حَرَجَفُ      وَاهْتَزَّ بَعْدَ فُرُوعِهِ قُنُونُهُ

وقال عمر بن أبي ربيعة [المنسرح]

أَبْصَرْتُهَا لَيْلَةً وَنِسْوَتُهَا      يَمْشِينَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْحَجَرِ  
يَرْفُلْنَ فِي الرِّيطِ وَالْبُرُودِ (١)      يَمْشَى الْهُونِيُّ جَاذِرُ الْبَقَرِ (٢)

وقال ابن الاحنف [البسيط]

شَمْسٌ مُقَدَّرَةٌ (٣) فِي خَلْقٍ جَارِيَةٍ      كَأَنَّمَا كَشَحَهَا طَى الطُّوَامِيرِ  
كَأَنَّمَا حِينَ تَمْشَى فِي وَصَائِفِهَا      تَخْطُو (٤) عَلَى الْبَيْضِ أَوْ تُخْضِرُ (٥) الْقَوَارِيرِ

## بَابُ [١٧]

ومن حسن التشبيه في الشعر قول بكر بن النطاح [الكامل]

بَيْضَاءُ تَسْعَبُ مِنْ قِيَامٍ قَرَعَهَا      وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ (٦) جَثْلٌ (٧) أَسْحَمُ  
فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ      وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

(١) « المروط » : في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١١٥

(٢) « سواكن البقر » : في نهاية الأرب وروى البيت في ديوانه ج ١ ص ٢٧ هكذا :

بَيْضًا حَسَانًا خَرَانِدًا قَطْفًا      يَمْشِينَ هَوْنًا كَمَشِيَةِ الْبَقَرِ

(٣) كذا في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١١٦ وروى « مشلة » في ديوانه ص ٦٧

(٤) « تمشى » : في الأمل للقالى ج ١ ص ٢٣٤ وفي ديوانه ص ٦٧

(٥) « زرق » : في الأمل ج ١ ص ٢٣٤ و « روق » في ديوانه ص ٦٧

(٦) « فهو » : في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢١

(٧) « وحف » : في الحماسة لابي تمام ص ١٣٣

وقال (١) [ المنسرح ]

وفاجم وارد يقبيل تمسشاه إذا اختال مرسلا تحدره (٢)  
أقبيل كالليل من مفارقة منحدرا لا يدم منحدره  
حتى تناهى إلى موطنه (٣) يلثم من كل موطن عفره  
كأنه عاشق دنا شغفا حتى قضى من حبيبته وطره

وقال ذو الرمة [ الطويل ]

وتدنى على المتن وحفا كأنه عناقيد (٤) يهويها شنوة أو قسر

وقال الفرزدق [ الطويل ]

إذا وضعت عنها الجلايب وآرتدت من الفرع م لا يكاد يصورها

وقال مسلم بن الوليد [ الطويل ]

أجذك ما تدرين أن رب ليلة كأن دجاها من قرونك تنشر (٥)  
نصبت لها (٦) حتى تجلت بغرة كغرة يحيى (٧) حين يذكر جعفر (٨)

وقال آخر وهو ابن المعتز [ المجث ]

بدر وليل وغصن وجه وشعر وقد  
خمر ودر وورد ريق ونغر وخد

(١) « ابن الرومي » : في ب وكذا في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٠ وروى صاحب الامالي

(ج ١ ص ٢٣١) هكذا : « قول ابن الرومي انشده الناجم »

(٢) نهاية الارب ج ٢ ص ٢٠ (٣) « موطنه » : في الامالي ج ١ ص ٢٣١

(٤) « عناقب » : في ا (٥) « ينشر » : في ديوانه ص ٢٧٢

(٦) « صبرت لها » : في ديوانه ص ٢٧٢

(٧) « نغر » : في ا والتصحيح من ديوانه (٨) هذا البيت غير موجود في ب

وقال ابن المعتز [الطويل]

سَقَتْنِي فِي لَيْلٍ شَبِيهِ بِشَعْرِهَا      شَبِيهَةً خَدَّيْهَا بِغَيْرِ رَقِيبٍ  
فَأَسْبَيْتُ فِي لَيْلَيْنِ بِالشَّعْرِ وَالْذَّبِي      وَشَمْسَيْنِ مِنْ (١) خَمْرِ وَوَجْهِ (٢) حَبِيبِ (٣)

### بَاب [١٨]

ومن حسن التشبيه في الرِّيقِ والثَّغْرِ قول امرئ القيس [المقارب]

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامِ      وَرِيحَ الْخُزَامِي وَنَشَرَ الْقَطْرَ (٤)  
يُعَلُّ بِهِ بَرْدٌ أَنْيَابِهَا      إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُّ

وإنما عني بذلك وقت السحر لأن الأفواه تتغير في الليل لانضمامها وانطباقها  
وعلى ذلك (٥) قول ابن الرومي [الطويل]

وَمَا تَعْتَرِيهَا آفَةٌ بَشَرِيَّةٌ      مِنْ النَّوْمِ إِلَّا أَنَّهَا تَتَخَصَّرُ (٦)  
كَذَلِكَ أَنْفَاسُ الرِّيَاضِ بِسُحْرَةٍ      تَطِيبُ وَأَنْفَاسُ الْأَنَامِ تَغَيَّرُ

(١) « في » : في أ

(٢) « خَدَّ » : في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٢

(٣) روى البيت في كتاب الأوراق [أشعار أولاد الخلفاء] ص ١٧٩ هكذا :

فَبِتُّ لَذَا اللَّيْلَيْنِ بِالشَّعْرِ وَالْذَّبِي      وَفَجَرَيْنِ مِنْ رَاحِ وَوَجْهِ حَبِيبِ

(٤) قصائده ص ٤٣

(٥) هذه العبارة غير موجودة في ب

(٦) « تَتَخَصَّرُ » : في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٦٤ و « تَتَخَفَّرُ » في الصناعتين ص ٢٣٢

والأبيات في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٣٩



ومثل ذلك قول عبيد ويروى لأوس بن حجر [البسيط]

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ      من ماء أدكن في الحانوت نضاح  
أو من مشعشعة كالمسك فشرتها (١)

ومثله قول زهير [البسيط]

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ      من طيب الراح لما يعد أن عتقا (٢)

ومثل ذلك كثير جدًا وقال ابن الرومي [الطويل]

أَلَا رُبَّمَا سَوَتْ الْغَيُورَ وَسَاءَنِي (٣)      وبات كلانا من أخيه على وحر (٤)  
وَقَبَّلْتُ أَفْوَاهَهَا عِذَا بَا كَانَهَا      يَنَاصِعُ خَمْرٍ حَصِبَتْ لَوْلُو الْبَحْرِ

وقال أيضا (٥) [الطويل]

تَعْلُكَ (٦) رِيْقًا يُطْرِدُ النَّوْمَ بَرْدَهُ (٧)      ويشفي القلوب الحائثات الصواديا  
وَهَلْ تُغَبِّ حَصْبَاؤُهُ مِثْلَ ثَغْرِهَا      يصادف إلا طيب الطعم صافيا

وقال أيضا (٨) [السريع]

يَا رَبِّ رِيْقِي بَاتَ بَدْرُ الدُّجَى      يَمَجُّهُ بَيْنَ ثَنَائِيكَ  
يُرَوِّى وَلَا يَنْهَاكَ عَنْ شُرْبِهِ      والماء يرويك ويشهاك (٩)

(١) في الكامل ص ٤٥٩ هكذا: «أو من معتقة ورها نشوتها» والابيات موجودة

في ديوان اوس بن حجر ص ٣

(٢) روى البيت في اللسان مادة «عون» هكذا: من خمر عانة لما يعد أن عتقا

(٣) «ساء بي»: في ب (٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٢٣٩ والصناعتين ص ٣٦٠

(٥) هو ابن الرومي: انظر الامالي ج ١ ص ٢٣٣ (٦) «تعلل»: في ا

(٧) «برقه»: في ا وروى «برده» في ب وفي الامالي ج ١ ص ٢٣٣

(٨) هو ابن الرومي: انظر الامالي ج ١ ص ٢٣٢ ونهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٦٢

(٩) هذا البيت غير موجود في ب

وقال ابن المعتز [الكامل]

بأبي حبيب كنت أعمده لي واصلاً قازور جانبه (١)  
عبق الكلام بمسكة نفحت من فيه ترضى من يعاتبه

تشبيه الثغر

وجمع البحري كل ما شبه به الثغر في بيت فقال [السريع]

كأنما يضحك عن لؤلؤ أو قبضة (٢) أو برد أو أقاح

وقال السهرى في حسن الثغر [الطويل]

ويضاء مكسال لسوب خريدة لذيذ لدى الليل التمام (٣) شماسها  
كأن وميض البرق بيني وبينها إذا حان من بعض البيوت ابتسامها (٤)

وقال النابغة [الكامل]

تجلو بقادمتي حمامة أيسكة برداً أسف لثاته بالإثمد (٥)  
كالأخوان غداة غيب سمائه جفت أعاليه وأسفله تد

ويستحب من لون اللثة أن تضرب إلى السواد وقال جرير [الكامل]

تجري السواك على أغركائه برد تحدّر من متون غمام (٦)

وقال جرير [الطويل]

وأشنب صاف تعلم النفس أنه وإن لم يذق حمش (٧) اللثات عذاب

(١) كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٢١

(٢) « منظم » : في ديوانه ج ٢ ص ١٦٥ (٣) « الشام » : في ١

(٤) روى هذا البيت فقط في نهاية الارب للتويزي ج ٢ ص ٦٩

(٥) ديوان النابغة الذبياني ص ٨٨

(٦) « نخبش » : في ١

(٧) ديوانه ج ٢ ص ١٢٥

الشَّنبُ رِقَّةُ الْأُسْنَانِ وَالْحَمَشَى الضَّامِرُ وَكَذَا يَنْعَتُ مِنَ اللَّثَةِ ضُمُورُهَا وَقَالَ آخِرُ<sup>(١)</sup>  
مِثْلُهُ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا الْحَمَرَ شَابَهُ      بِمَاءِ النَّدى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا ذُقْتُهُ إِلَّا بِعَيْنِي تَفَرُّسًا      كَمَا شِيمَ فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُمَارَةَ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا مَبْعَثُ<sup>(٣)</sup> الْكَرَى      وَقِيعَةٌ بَرْدِي تَهْلُلُ فِي نَغْبِ  
تَأْمَلُ عَيْنٌ لَا تَقِيلُ إِذَا رَأَتْ<sup>(٤)</sup>      وَقَلْبٌ وَمَا أَنْبَاكَ أَشْعَرُ مِنْ قَلْبِ

وَقَالَ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ<sup>(٥)</sup> [الطويل]

وَتَبَسَّمَ عَنِ أَلْمَى الْإِثَاتِ مُفْلَجٍ      خَلِيقِ الثَّنَا بِأَلْعُذُوبَةِ وَالْبَرْدِ

وَقَالَ بُشَّارُ [البسيط]

يَا طَيِّبَ<sup>(٦)</sup> النَّاسِ رِيْقًا<sup>(٧)</sup> غَيْرَ مُخْتَبِرٍ      إِلَّا شَهَادَةَ أَطْرَافِ الْمَسَاوِيكِ

(١) هو ابن ميادة : انظر نهاية الارب ج ٢ ص ٦٣ وقيل في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ ان البيت لقيس

(٢) روى البيت في نهاية الارب ج ٢ ص ٦٣ هكذا :

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا الْمُسْكُ شَابَهُ      بُعِيدَ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ

(٣) « مبيت » : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١

(٤) « ارتأت » : في ١ وكذلك في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١

(٥) « بسلييل » : في ١ والتصويب من نهاية الارب ج ٢ ص ٦٩ وديوان المعاني ج ١

ص ٢٤١ وقيل انه لسليك في الصناعتين ص ١٤٩

(٦) « يا اطييب » : في ديوانه ص ٧٤

(٧) « ثغرًا » : في نهاية الارب للنوري ج ٢ ص ٦٢

تمامه [ما يأتي]

قد زرتنا مرة في الدهر<sup>(١)</sup> واحدة نتي ولا تجعلها بيضة الديك<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الرومي [الطويل]

وما ذقتك إلا بشم ابتسامها وكم منظر ينبيك عن طيب مخبر<sup>(٣)</sup>

وقال الطائي في مثل هذا الظن [الكامل]

تعطيك منطقها فتعلم أنه بجني عذوبته يمر بشعرها<sup>(٤)</sup>

وقال العطوي [الخفيف]

ذات خدين ناعمين ضنينين — ن بما فيهما<sup>(٥)</sup> من التفاح  
وتنايا وريقة وغدير من عقار وروضة من أقاح

وقال آخر [الطويل]

وتبسم عن سمطي لآل فصولها شوائب ياقوت يقاربه<sup>(٦)</sup> خمر

(١) « العمر » : في ديوانه ص ٧٤

(٢) هذا البيت غير موجود في ب

(٣) روى البيت في نهاية الأرب ج ٢ ص ٦٤ وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ هكذا :

وما ذقتك إلا بشم ابتسامها وكم مخبر يدنيه للعين منظر

(٤) البيت في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ والبيت غير موجود في ديوان أبي تمام وفي

ديوان حاتم الطائي

(٥) « فيها » : في ١

(٦) « يقاوبه » : في ١



## باب [١٩]

ومن حسن التشبيه في حديث النساء قول ذي الرمة [الطويل]

حديث كَطَمَ الشَّهْدُ (١) حَلَوُ صَدُورِهِ وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْحَارِمِ

وقال الأخطل [البسيط]

وقد أُحَادِثُ لَيْلَى وَهِيَ لَا هِيَّةَ (٢) تَسَاقُطُ الْحَلَى حَاجَاتِي وَأُسْرَازِي

وقال أبو دَهَبَلٍ الْجَمْعِيُّ [الكامل]

وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا تَطَقَّتْ تَرَكَتْ بَنَاتِ قُوَادِهِ صُعْرًا  
كَتَسَاقُطِ الرُّطْبِ الْجَنِيِّ مِنْ آلِ أَفْنَانٍ لَا نَثْرًا وَلَا نَثْرًا (٣)

ونحوه قول ابن أحمد [الكامل]

تَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى مَوَاضِعِهِ وَحَدِيثُهَا مِنْ بَعْدِ ذُو (٤) تَزُرِ

وقال الشَّامُخ [البسيط]

يَيْضَاهُ لَا يَحْتَوِي (٥) الْخَيْرَانِ طَلَعَتَهَا وَلَا يَسْلُ بِفِيهَا سَيْفَهُ الْقَيْلُ (٦)

(١) « حديثا كَطَمَ الشَّهْدُ حَلَوَا » : في ديوانه ص ٦١٨

(٢) روى الصدر في ديوانه ص ١١٢ هكذا : وقد تكون بها سلمى تحدثني

(٣) روى العجز في الاغانى ج ٦ ص ١٥٧ هكذا : افنان لا نثرا ولا نثرا

(٤) « ذا » : في النسختين

(٥) « يحتوى » : في النسختين والتصحيح من ديوانه ص ٧٧

(٦) « القيل » : في النسختين والتصحيح من ديوانه ص ٧٧

وقال ذو الرمة [الطويل]

وَنَلْنَا سِقَاطًا (١) مِنْ حَدِيثٍ كَانَهُ  
جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

وَأَنشَدْنَا ثَعْلَبَ لَا بِي الْعَمِيثِلَ [الطويل]

لَقَبْتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عَفْرِ  
فَكَلَّمْتُهَا ثَنَيْنِ كَالثَّلْجِ مِنْهُمَا  
وَتَحَنُّ حَرَامٌ يُسَيِّ عَاشِرَةَ الْعَشْرِ (٢)  
وَأُخْرَى عَلَى لُوحٍ أَحَرُّ مِنَ الْجَمْرِ

أحدهما الالتقاء والأخرى الوداع وقال آخر وهو الشماخ (٣) [الطويل]

وَأَعْجَلْنَا وَشَكَّ الْفِرَاقِ (٤) وَبَيْنَنَا  
حَدِيثٌ كَتَنَفِيسٍ (٥) الْمَرِيضِينَ مَزْعِجُ  
حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ اللَّهْمَ يَصْلَى بِحَرِّهِ  
غَرِيضًا (٦) أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجُ

وتحوه قول الآخر [الرجز]

تَقُولُ لِي وَهِيَ تَهْفُ الْهُودَجَا  
قَوْلًا جَمِيلًا حَسَنًا سَمَلَجَا  
لَوْ طَبَخَ اللَّهُمُّ بِهِ لَأَنْضَجَا

وقال ابن أبي ربيعة (٧) [الطويل]

وَأَنَا لَيَجْرِي بَيْنَنَا حِينَ نَلْتَقَى  
حَدِيثٌ لَهُ وَشَى كَوَشَى الْمَطَارِفِ  
حَدِيثٌ كَوَقْعِ الْقَطْرِ بِالْمَعْلِ (٨) يُشْتَفَى  
بِهِ مِنْ جَوَى فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ لَاطِفُ (٩)

(١) «سقاطا»: في ديوانه ص ٣٥٨ وروى «سقاطا» في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٧٢

(٢) الأمالى ج ١ ص ٩٩ والبيت الثاني غير ما روى ههنا

(٣) قيل انه لام الضحاك المحاربية: انظر الأمالى ج ٢ ص ٨٨

(٤) «قرب المعلى»: في الأمالى ج ٢ ص ٨٨

(٥) «كتنفيس»: في الأمالى ج ٢ ص ٨٨ (٦) «طريّا»: في الأمالى

(٧) «وقال آخر»: في مجموعة المعاني ص ١٧٩

(٨) «في المعلى»: نهاية الأرب ج ٢ ص ٧٢ (٩) «شاخف»: مجموعة المعاني

وانشدنا المبرد<sup>(١)</sup> [الكامل]

وَحَدِيثُهَا كَالْقَطْرِ يَسْمَعُهُ      رَاعِي سِنِينَ تَتَابَعَتْ جَدُّهَا  
فَأَصَاخَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا      ويقول من فَرَحَ أَيَا رَبًّا<sup>(٢)</sup>

وقال القطامي [البسيط]

فَهَنْ يَنْبُذَنَّ مِنْ<sup>(٣)</sup> قَوْلٍ يُصِيبَنَّ بِهِ      مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

وقال بشار [الكامل]

وَكَاَنَّ رَجَعَ حَدِيثُهَا      قِطْعَ الرِّيَاضِ كُسَيْنَ زَهْرًا<sup>(٤)</sup>  
وَكَاَنَّ تَحْتَ لِسَانِهَا      هَارُوتَ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرًا

وقال الطائي [الكامل]

كَادَتْ لِعِرْفَانِ النَّوَى أَلْفَاظُهَا      مِنْ رِقَّةِ الشُّكْوَى تَكُونُ دُسُوعًا<sup>(٥)</sup>

## باب [ ٢٠ ]

وقال آخر في ثقل العجيزة [الكامل]

تَمْشِي فَتَثْقِلُهَا<sup>(٦)</sup> رَوَادِفُهَا      فَكَأَنَّهَا تَمْشِي إِلَى خَلْفِ

« مثله قول الآخر [الرجز]

تَجْدُولَةُ الْأَعْلَى كَثِيبٌ نَصْفُهَا      إِذَا مَشَتْ أَقْعَدَهَا مَا تَخْلُقُهَا

(١) قال صاحب الامالي (ج ٢ ص ٨٤) « انشدنا احمد بن يحيى النحوي عن ابن الاعرابي لاعرابي »

(٢) « هيا ربًّا » : في الامالي ج ٢ ص ٨٤ (٣) « في » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٨

(٤) ديوانه ص ٥٥ (٥) ديوان ابي تمام ص ١٩١

(٦) « لتثقلها » : في النسختين والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

وأفرط المومل في صفة العجز فقال [الحفيف]

مَنْ رَأَى مِثْلَ حَبَّتِي<sup>(١)</sup>      تُشْبِهُ الْبَدْرَ إِذْ بَدَأَ<sup>(٢)</sup>  
تَدْخُلُ الْيَوْمَ ثُمَّ تَدْ      خُلْ أَرْدَافُهَا غَدَا

ومن حسن التشبيه في ذلك قول أبي نُحَيْلَةَ [الرجز]

كَأَنَّ مِنْهَا حِينَ تُثْنَى الْمِنْطَقَا      حَقَّقَى نَقًّا مَالَا عَلَى حَقَّقَى نَقَّا

وقال ذو الرُّمَّة [الطويل]

وَرَمَلِ كَأُورَاكِ الْعَذَارَى قَطَعْتَهُ      وَقَدْ<sup>(٣)</sup> جَلَّتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

وهذا من التشبيه المقلوب لأنهم يقولون كَأَنَّ عَجَزَيْهَا كَثِيبًا<sup>(٤)</sup> رَمَلِ سَمَا قَالَ  
بعضهم [الطويل]

وَبَيْضِ نَضِيرَاتِ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا      تَأَزَّرْنَ دُونَ الْأُزْرِ رَمَلَاتِ عَالِجٍ

وقال التَّمَّار [المنسرح]

آخِرُهَا مُتَعِبٌ لِأَوَّلِهَا      فَبَعْضُهَا جَائِرٌ عَلَى بَعْضِ<sup>(٥)</sup>

أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى عَبْدُ الْوَهَّابِ السُّنْدُوبِيُّ فَقَالَ [السريع]

قَامَ فَكَادَتْ لَيْنٌ أُعْطَاهُ      تَقْصِفُهَا الْأَرْدَافُ مِنْ نَهْضِهِ<sup>(٦)</sup>  
وَكَيْفَ يَرْجُو الْغَيْرَ إِنْصَافَهُ      وَبَعْضُهُ جَارٌ عَلَى بَعْضِهِ

(١) « حَبَّتِي » : في البديع ص ٦٨ (٢) نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠٧

(٣) « إِذَا » : في ديوانه ص ٣١٨ (٤) « كَثِيب » : في النسختين

(٥) لم يذكر اسم الشاعر في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠٨

(٦) هذه الايات غير موجودة في ب



وقال الحارث بن خالد [الكامل]

وتنوء تثقلها روادقها<sup>(١)</sup> فعل الضعيف<sup>(٢)</sup> ينوء بالوسق

ومن حر الكلام في هذا الباب قول البحتري [البسيط]

رددن ما خففت منه الخصور الى ما في المازر فاستثقلن أرذاقا<sup>(٣)</sup>

وقال آخر [الكامل]

عظمت روادقها فأذت بخصرها . ووشاحها قلق كقلب الحُرم<sup>(٤)</sup>

وضمور الكشح وجولان الوشاح عندهم مستحسن وقال الطائي في ذلك [الطويل]

من الهيف لو أن الخلاخل<sup>(٥)</sup> صيرت<sup>(٦)</sup> لها وشعا جالت عليها الخلاخل<sup>(٧)</sup>

وقال الناجم في مقلوب هذا يهجو قبنة [البسيط]

تجولها الدهر في اصطخاب<sup>(٨)</sup> وشحها<sup>(٩)</sup> كظم صموت

وقال ابن الرومي وذكر نساء [الكامل]

وإذا لبسن خلاخلا كدبن أسماء الخلاخل<sup>(١٠)</sup>

يأبى تخلصهن أسواق مرجحات يخادل

(١) «عجيزتها» : في الاغانى ج ١٠ ص ٦١

(٢) «نفض الضعيف» : في الاغانى ج ١٠ ص ٦١

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢١٨ (٤) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

(٥) «الخلاخل» : في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٢٢٧

(٦) «صيرت» : في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨ و «صيرت» في ديوان ابى تمام طبع

بيروت ص ٢٢٧

(٧) «الخلاخل» : في ١ و «الخلاخل» في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٢٢٧

(٨) «اصطخاب» : في ١ (٩) «وشحها» : في ١

(١٠) روى بيت واحد في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١٠٩ وقيل انه لكشاجم

وقال خالد بن يزيد بن معاوية [الطويل]

تَجُولُ (١) خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى  
لِرَمْلَةٍ خَلْخَالًا (٢) يَجُولُ وَلَا قُلْبًا

وقال عبيد الله بن عبيد الله [السريع]

سَلَمَى وَمَا سَلَمَى تَفُوقُ الْمَنَى  
وَشَاحُهَا يَحْسِدُ خَلْخَالَهَا  
وَالْحُسْنُ أَوْصَافًا وَأَلْوَانًا  
كَجَائِعٍ يَحْسِدُ شَبَعَانَا

وقال ابن الرومي [البسيط]

مَرَادُ عَيْنَيْكَ مِنْهُ بَيْنَ شَمْسٍ ضُحَى  
خَفَّتْ أَعَالِيهِ وَالتَّفَّتْ أَسَافِلُهُ  
وَنَاعِمٍ مِنْ غُصُونِ الْبَانِ رِيَانٍ  
كَأَنَّمَا صَاغَ نِصْفَيْهِ لَنَا بَانٍ

وله [الكامل]

وَهَبْتُ لَهُ عَيْنِي الْهَجُوعَا  
ظَبْيُ كَأَنَّ بِخَصْرِهِ  
فَأَثَابَهَا مِنْهُ الدُّمُوعَا (٣)  
مِنْ ضَمْرِهِ ظَمًا وَجُوعَا (٤)

## باب [٢١]

ومن التشبيه الحسن في الثدي قول عمرو بن كلثوم [الوافر]

وَتُدِيًا مِثْلَ حَقِّي الْعَاجِ رَخْصًا  
حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا (٥)

وقال الحسن بن التَّخْتَاخِ (٦) في تَدْيِينِ [الخفيف]

أَوْ كَأَنَّصَافِ حَقَّتَيْنِ مِنَ الْعَا  
جٍ لَقَدْ أَشْبَهَتْ حَقَاقًا تُدِيًا

(١) «تجور»: في ١ (٢) «خلخاها»: في ١

(٣) ديوان ابن الرومي [مختارات كيلاني] ص ٤٣٢

(٤) غير موجود في مختارات كيلاني (٥) معلقته ص ١٢٤

(٦) كذا في النسختين. لعله الحسن بن علي التَّخْتَاخِ: انظر الاغانى ج ١٧ ص ٢٠

وقال بشار [البسيط]

والثدى تحسبه وسان او كسلا  
وقد تمايل ميلا غير منكسر

وقال القلاخ (١) [الرجز]

كان لون البيض فى الأذحي  
لونك إلا صفرة الجادي  
قب الكلى مقعدة (٢) الثدى

وقال ابن الرومى [الوافر]

صدور فوقهن حقائق عساج  
ودر (٣) زانه حسن اتساق  
يقول القائلون (٤) اذا راوه  
أهذا الدر (٥) من هذى الحقائق؟

وهذا مأخوذ من قول عبد الله بن [ابى (٦)] السمط بن مروان فى كلمة له  
[المقارب]

كان الثدى إذا ما بدت  
وزان العقود بهن النحورا  
حقائق من العاج مكنونة  
يسعن من الدر شيئا كثيرا (٧)

وله على لسان رجل يقال له حمدان بن سالم [الخفيف]

وثدى نواهد  
كزوايا القماطر

(١) « الفلاح » : فى النسختين. لعله القلاخ بن حزن بن جناب السعدى الذى ذكر

فى الامالى ج ٢ ص ١٨ وص ١٣٤

(٢) « مقعدة » : فى النسختين

(٣) « وحلى » : فى نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٩٧

(٤) « الناظرون » : فى نهاية الارب (٥) « الحلى » : فى نهاية الارب

(٦) « عبد الله بن ابي السمط » : فى نهاية الارب ج ٢ ص ٩٨

(٧) « يسيرا » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب

وقال علي بن الجهم وإن لم يكن فيه تشبيه [الرمل]

كُنْتُ مُشْتَاقًا وَمَا يَحْجُزُنِي عَنْكَ إِلَّا حَاجِزٌ يَمْنَعُنِي  
شَاخِصٌ فِي الصَّدْرِ غَضْبَانٌ عَلَى قَبَبِ الْبَطْنِ وَطَيَّ الْعَكْنَ  
يَمَلَأُ الْكَفَّ وَلَا يَفْصِلُهَا (١) فَإِذَا تَنَبَّهْتُ (٢) لَا يَنْشَى

وقال ابن الرومي في قيان [الخفيف]

مُلَقِّمَاتُ (٣) أَطْفَالَهُنَّ ثُدِيًا نَاهِدَاتِ كَأَحْسَنِ الرُّمَانِ  
مُنْعِمَاتُ (٤) كَانَهَا حَافِلَاتُ (٥) وَهِيَ صَفْرٌ مِنْ دِرَّةِ الْأَلْبَانِ

## بَاب [٢٢]

ومن حسن التشبيه في قينة قول بعضهم وهو عكاشة (٦) [الكامل]

مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ كَأَنَّ بَنَانَهَا مِنْ لِيْضَةٍ قَدْ طَرَّقَتْ (٧) عَنَّا  
وَكَأَنَّ يَمْنَاهَا إِذَا نَطَقَتْ (٨) بِهَا تَلْقَى عَلَى يَدِهَا الشِّمَالِ حِسَابًا

- (١) « يفضله » : في نهاية الارب ج ٢ ص ٩٨ (٢) « أُنْبِتَتْ » : في نهاية الارب  
(٣) « ملققات » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٨٤ وروى « ملققات » في نهاية  
الارب ج ٢ ص ٩٨  
(٤) « منعمات » : في نهاية الارب (٥) « حاملات » : في نهاية الارب  
(٦) قيل انه للناسي : انظر نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٩٧ والاشده لعكاشة في نهاية  
الارب ج ٥ ص ١١٨  
(٧) « قمعت » : في الاغانى ج ٣ ص ٧٧  
(٨) « نطقت به » : في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ٩٧



ومثل البيت الاول لابي نواس [السريع]

يا قمرًا أبرزه<sup>(١)</sup> مأتَم  
يَبْدُ شَجْوًا بَيْنَ أَثْرَابِ  
يَبْكِي فَيَذِرِي الدَّرَمَ مِنْ عَيْنِهِ<sup>(٢)</sup>  
وَيَلْطِمُ الْوَرْدَ بِعَنْتَابِ

ومما يجمع حسن التشبيه وقرب الاستعارة قول ابن الرومي يصف مغنيات [الخفيف]

وقيان كأنها أمهات  
مُطْفَلَاتٌ وَمَا حَمَلْنَ جَنِينًا  
مُلقِمَاتُ أَطْفَالِهِنَّ ثُدِيًا  
مُفْعِمَاتُ كَأَنَّهَا حَافِلَاتُ  
عَاطِفَاتُ [على<sup>(٣)</sup>] بَنِيهَا حَوَانِي<sup>(٤)</sup>  
مُرْضِعَاتٌ وَلَسْنَ ذَاتَ لِبَانِ  
نَاهِدَاتُ كَأَحْسَنِ الرُّمَانِ  
وَهِيَ صِفْرٌ مِنْ دِرَّةِ الْأَلْبَانِ  
بَيْنَ عُودٍ وَمِزْهَرٍ وَكِرَانِ  
وَهُوَ بَادِي الْغَنَى عَنِ التَّرْجَمَانِ  
مِثْلَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمٍ ذِي الْجَبَانِ  
أَوْقَى الْحُكْمَ وَالْبَيَانَ صَبِيًا  
أُمُّهُ<sup>(٥)</sup> دَهْرَهَا تَتَرَجَّمُ عَنْهُ

وأنشد الطائي<sup>(٦)</sup> [الكامل]

فكأنه في حجرها ولد لها  
طَوْرًا تَدْعُدُ بِطَنُهُ فَإِذَا هَهَا  
ضُمَّتْهُ بَيْنَ تَرَائِبٍ وَلَبَانِ  
عَرَّكَتْ لَهُ أُذُنًا مِنَ الْأَذَانِ

(١) « ابصرت في » : في ا والتصحیح من ديوانه طبع مصر ص ٣٦١

(٢) « نرجس » : في ديوانه

(٣) غير موجود في ا

(٤) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٨٤

(٥) « امها » : في النسختين والتصحیح من نهاية الارب ج ٥ ص ١١٨

(٦) « قال آخر » : في نهاية الارب للتويزي ج ٥ ص ١٢٣ وهو غير موجود في ديوان

ابي تمام الطائي وحاتم

وقال الناجم في قينة [المقارب]

إذا احتضنت عودها عائب<sup>(١)</sup>      وناعته أحسن أن يُعربا  
تُدغِدغ في سهل بطنه      فيحضرنا ضحكا معجبا<sup>(٢)</sup>  
وتعرك من أذنيه إن هفا      وفي الحق تأديب من أذنا<sup>(٣)</sup>  
وقد أدب الناس أمثاله      ولكنّه رأس من أدبا<sup>(٤)</sup>

وقال الحمدوني<sup>(٥)</sup> في تشبيه العود [البسيط]

وناطقي بلسان لا ضمير له      كأنه فخذ نبطت إلى قدم<sup>(٦)</sup>  
يبدى ضمير سواه في الحديث كما      يبدى ضمير سواه الخط بالقلم

وقال آخر [البسيط]

كأن تمثاله ساق على<sup>(٧)</sup> قدم      نبطت إلى فخذ بانت عن الكفل  
آذانه منه قد جمعن أربعة      تحجب أربعة في كف متعيل  
فذا أغن<sup>(٨)</sup> وهذا فيه زممة      وذاك صاف وهذا فيه كالصحل

وقال أبو ملك الأعرج<sup>(٩)</sup> في صفة العود [الوافر]

ومعملة نواطق من كران      بمشقوق من البيض الرقاق

(١) «عائب»: في نهاية الأرب ج ٥ ص ١٢٣

(٢) روى العجز في نهاية الأرب ج ٥ ص ١٢٣ هكذا: فيسمعنا ضحكا معجبا

(٣) و (٤) غير موجودين في نهاية الأرب

(٥) «حمدوني»: في ب (٦) الأما إلى ج ١ ص ٢٣٥ ونهاية الأرب ج ٥ ص ١٢٣

(٧) «إلى»: في الأما إلى ج ١ ص ٢٣٥

(٨) «أغر»: في النسختين والتصحيح من الأما إلى ج ١ ص ٢٣٥

(٩) لعله النضر بن أبي النضر: انظر الأغاني ج ٣ ص ٧٤

له عَيْنَانِ تَحْتَ النَّحْرِ مِنْهُ      حَكَتْ إِحْدَاهُمَا (١) قَمَرِ الْمَحَاقِ  
إِذَا غَنَّتْ قَدِيمًا أَوْ حَدِيثًا      فَمَا لِلْجَيْبِ مِنْ كَفِّكَ وَاقٍ

وقال أحمد بن يوسف [المقارب]

دَعِ الْعُودَ عَنَّا فَمَا أَصْلَقَهُ      وَعَدَّ إِلَى الْقَصْفِ وَالزَّرْزَفَةِ (٢)  
بِأَبْلَجِ كَالْبَدْرِ فِي خَدِّهِ      إِذَا كَانَ فِي مَجْلِسٍ أَرْجَفَهُ

فعارضه ابن [أبي] عون الكاتب فقال [المقارب]

أَلَا تُبَيِّحُ الدُّثَّ مَا أُسْخَفَهُ      وَوَاهَا عَلَى الْعُودِ مَا أُشْرَفَهُ  
مَرَابِضُهُ مِنْ نُحُورِ الْقِيَانِ      إِلَى حَدِّ أَفْخَاذِهَا الْمُتَرَفَةِ  
وَتَلْعَبُ فِي عَقْدِ أَوْتَارِهِ      أَنَامِلُ مَصْقُولَةٍ مُرْهَفَةٍ  
كَجَسِّ النَّطَاسِيِّ تَبْضُ الْعُرُوقِ      لِعِلْمِ الصَّحِيحَةِ وَالْمُدَنَفَةِ (٣)  
تُنَاجِيكَ بِالصَّوْتِ أَوْتَارُهُ      فَتُوفِيكَ أَلْسُنُهَا أَحْرَفَهُ (٤)

ومثل ذلك قول الناجم في قَيْنَةٍ [المقارب]

لَقَدْ جَادَ مَبْنِ عَاتِبٍ ضَرْبُهَا      وَزَادَ كَمَا جَاءَ تَغْرِيدُهَا  
إِذَا نَوَتْ (٥) الصَّوْتِ قَبْلَ الْغِنَا      أَنَشَدْنَا شِعْرَهَا عُودُهَا

وقال في زَامِرَةٍ [البيسط]

مَا حَضَرْتُنَا قَتُولٌ إِلَّا      أَذْكَتْ بِتَطْرَائِبِهَا جَوَانَا  
تَصْدَحُ بِالصَّوْتِ قِيلَ يَأْتِي (٦)      كَأَنَّ فِي نَائِسِهَا لِسَانَا

(١) «أحديهما» : في ب (٢) «الزرزفة» : في أ (٣) «المونففة» : في أ

(٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢٨ (٥) «ادنوت» : في أ

(٦) روى البيت في أ هكذا : «تطرح بالصوب قبل يات» وفي ب : «تصدح بالصوت»

ومن حسن الاستعارة قوله (١) في قينة [الكامل]

تأتى أغاني عاتب      أبدا بأفراح (٢) النفوس  
تشدو فترقص (٣) بالزور      سى لها وتزمر بالكؤوس

ومثله قوله (٤) [المجتث]

سلامة بن سعيد      يجيد حث الراح  
إذا تغنى زميرنا      عليه بالأقداح

ومن حسن التشبيه في هذا الباب قول ابن الرومي [السريع]

بدعة عندي كاسمها بدعة      لا شك في ذاك ولا خدعة  
كانما (٥) رقة مسموعها      رقة شكوى سبقت دمة  
جئت فلم تحتج إلى زامر      هل يحوج الصبح (٦) إلى شمة  
وشيع الزمر أعاجيبها      كظبية أوفت على تلة  
كان (٧) تاجا زاد في بهجة      لا عمة غطت ولا صلعة

(١) قيل انه ابو عون الكاتب : انظر نهاية الارب للنويرى ج ٥ ص ١٢٠

(٢) « بتفريح » : في ب

(٣) « تشدق فترقص » : في ا و « تشدو فترقص » في ب وروى البيت الواحد فقط في نهاية

الارب ج ٥ ص ١٢٠ هكذا :

تشدو فيرقص بالزور      سى لها ويتمرر بالكؤوس

(٤) « قول سلامة بن سعد » : في ا والتصحيح من ب . لعله قول الناجم

(٥) « كان » : في ب

(٦) « الشمس » : على حاشية وروى كذلك في نهاية الارب للنويرى ج ٥ ص ١١٩

(٧) « فكان » : في ا والتصحيح من ب



وقال الناجم في قوله « رِقَّةٌ شَكْوَى سَبَقَتْ دَمْعَهُ (١) » [الطويل]

لقد خَلَقَتْ فِينَا بِفِشْتِهَا حَزْوَى      غِنَاءَ مُلُوكِيَّا أَرْقَ مِنْ الشَّكْوَى

وقال الطائي [الكامل]

مَدَّتْ (٢) إِلَيْكَ بَنَانَةً أُسْرُوها      تَشْكُو (٣) الْفِرَاقَ وَمُقَلَّةً يَنْسُبُوها

كَادَتْ لِعِرْقَانِ النَّوَى أَلْفَظْها      مِنْ رِقَّةِ الشَّكْوَى تَكُونُ (٤) دُمُوعا

وقال ابو عثمان في قَيْنَةٍ [المنسرح]

مَا صَدَحَتْ عَاثِبٌ وَمِزْهَرُها      إِلَّا وَثِقْنَا بِاللَّهْوِ وَالْفَرَحِ (٥)

لَهَا غِنَاءٌ كَالْبُرِّ فِي جَسَدِ      أَضْنَاهُ طَوْلُ السَّقَامِ وَالْتَرَحِ

تَعَبْدُهُ (٦) الرَّاحُ قَهَى مَا صَدَحَتْ      إِثْرِقْنَا سَاجِدٌ عَلَى الْقَدَحِ

وقال آخر [الوافر]

إِذَا مَا حَنَّ مِزْهَرُها إِلَيْها      وَحَنَّ لِمَصَوْتِهِ الشَّرْبُ الْكَرَامُ (٧)

وَأَصْغَوْا نَحْوَهَا الْأَذَانَ حَتَّى      كَانَتْهُمْ وَمَا نَامُوا نِيَامُ

وفي حُسن الإصغاء الى الغناء يقول الناجم [السريع]

نَسَكْتُ إِنْ هَمَّتْ بِتَغْرِيدِها      سَكُوتَنَا إِنْ نَطَقَ الْخَاطِبُ

وقال أعرابي

قَدْ رَكَدَ الْهَوَاءُ حَتَّى      كَأَنَّهُ أُذُنٌ تَسْمَعُ

(١) « رِقَّةٌ شَكْوَى . . . » مقدم و « قال الناجم » مؤخر في ب

(٢) « أَدَحَتْ » : في ب و روى « بَسَطَتْ » في ديوان ابى تمام ص ١٩١

(٣) « تَصَفَّ » : في ديوان ابى تمام

(٤) « يَكُونُ » : في ١      (٥) نهاية الارب ج ٥ ص ١١٩

(٦) « تَعَبَّدُها » : في نهاية الارب      (٧) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢٥

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وَنَدَامَايَ فِي شَبَابٍ وَشَيْبٍ <sup>(١)</sup>	أَتَلَفْتُ مَا لَهُمْ نَفُوسُ كِرَامٍ
بَيْنَ أَقْدَاحِهِمْ حَدِيثٌ قَصِيرٌ	هُوَ سِحْرٌ وَمَا سِوَاهُ كَلَامٌ
وَعِثَاءٌ يَسْتَعْجِلُ الرَّاحَ بِالرَّا <sup>(٢)</sup>	حِ كَمَا نَاحَ فِي الْغُصُونِ الْحَمَامُ
وَكَأَنَّ السَّقَاةَ بَيْنَ النَّدَامَى	أَلِفَاتٍ بَيْنَ <sup>(٣)</sup> السُّطُورِ قِيَامُ

وتشبيهه الغناء بهديل الحمام معنى قديم متداول والشرط إحضار النادر قال الناجم [البتار]

إِذَا أَنْتَ مَيَّزْتَ أَهْلَ الْغِنَا	مَيَّزَتْهَا الْأَحْذَقُ الْأَطْيَبَا
تَهْزُ الْقَرِيضَ بِالْحَانِيَا	كَمَا هَزَّتِ الْغُصْنُ رِيحَ الصَّبَا

وله أيضا [الكامل]

مَا أَشْبَهَتْ نَعْمَاتُ حَبِّهِ	إِلَّا مُعَانَقَةُ الْأَحِبَّةِ
أَحْسِبُ بِحَبِّهِ إِنْهَا	لِسُرُورِنَا أَبَدًا مُحِبَّةِ

وقال أيضا [الخفيف]

مَا تَغَنَّنْتُ إِلَّا تَكْشُفَ هَمِّ	عَنْ قُؤَادٍ وَأَقْشَعَتْ أَحْزَانُ
تَفْضُلُ الْمُسْمِعِينَ طَيِّبًا وَحَذَقًا <sup>(٤)</sup>	مِثْلَ مَا يَقْضِلُ السَّمَاعَ الْعِيَانُ

(٢) « غصن » : في ديوانه ص ٢٤٩

(١) « حسن » : في ديوانه ص ٢٤٩

(٣) « على » : في ديوانه

(٤) « حُسْنًا » : في نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١١٩

وقال ايضا في قينة [الكامل]

أحيا أبا يحيى الإله فإنه  
بإسماعينا (١) من عاتب يحمينا  
طفقت تغنينا فخلنا أنها  
لسرورها بغناها تغنينا (٢)

ومن حسن الاستعارة في هذا المعنى قوله [المنسرح]

ما نطق عاتب ويزهرها  
إلا ظلنا للراح نعملها (٣)  
تطلب أوتارها الهموم ياؤ  
تار فما تستفيق تقتلها

وقال ابن الرومي يرثي جارية أم علي بنت الراسبي التي تسمى بستان [المنسرح]

وأها لذاك الفناء من طبق  
على جميع القلوب مقتدير  
أضحت من الساكني حفائهم  
سكنى الغوى مداهن السر (٤)  
يا مشربا كان لي بلا كندر  
يا سمرًا كان لي بلا مسهر  
أصبحت في الثرب (٥) غير راجحة  
به وقد ترجعين بالبدر

وقال الناجم يرثي عجائب جارية ابن مروان [الكامل]

أضحى الثرى (٦) بجوارها  
عطر المسالك والمشارب  
حلت حفيرتها حلو  
ل الملك (٧) من سر المواكب (٨)  
يا ذرة كانت تضبي  
ل لناظر من كل جانب

(١) «إسماعينا» : في النسختين

(٢) «لسرورنا بغنائها تغنينا» : في نهاية الأرب ج ٥ ص ١٢١

(٣) في النسختين: «يعملها» (٤) ابن الرومي حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٤٧

(٥) «كالترب» : في ابن الرومي حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٤٧

(٦) في النسختين: «الثرى» (٧) «المسك» : في النسختين

(٨) في النسختين: «الكواكب»

ومثل ذلك قول ابراهيم بن العباس [الخفيف]

دُرَّةٌ حَيْثُ مَا أُدِيرَتْ أَضَاءَتْ      وَشَمٌّ مِنْ حَيْثُ مَا شَمَّ فَاخَا

وقال الناجم في قِيْنَةٍ [الكامل]

شَدُّوْا لَدُنِّي أَتَيْدَا      هِ الْعَيْنِ فِي إِغْفَائِهَا  
أَحْلَى وَأَشْهَى مِنْ مَنَى      نَفْسٍ بِصِدْقِ (١) رَجَائِهَا

وقال ايضا [السريع]

لَهَا غِنَاءٌ مُعْجِبٌ مُطْرِبٌ      يَفْعَلُ مَا تَفْعَلُهُ الْخَمْرُ  
يُشَوِّقُ الْأُذُنَ إِلَى شَدْوِهَا      تَشَوِّقُ الْعَيْنَ إِلَى الْخَضِرِ  
كَأَلَمَّا فَرَحَتْ مِنْ زَارِهَا (٢)      فَرَحَتْ مِنْ طَارَتْ لَهُ الْقَمَرُ  
لَوْ أَنَّ إِسْحَاقَ شَدَا بَعْدَهَا      لَخَلَّتْ مِنْ يَسْمَعُ فِي سَعْرِهَا  
مُنْدَرَةٌ فِي كُلِّ الْحَانِهَا      لَا كَأَلَّتِي تُنْدِرُ فِي النَّدْرِ (٣)

وله يهجو قِيْنَةً في مقلوب هذا المعنى [السريع]

عَجِبْتُ مِنْهَا وَيَمَحَا كَيْفَ لَا      تُحْطِي بِالْإِحْسَانِ فِي النَّدْرِ

وهو مأخوذ من قول ابن مناذير يهجو قاضياً [السريع]

يَا عَجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا      يَخْطِي فِينَا مَرَّةً (٤) بِالصَّوَابِ (٥)

(١) « وصدق » : في نهاية الأرب للنوري ج ٥ ص ١١٧

(٢) « زاده » : في ١

(٣) البيت الواحد في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢١

(٤) « ميزة » : في ١ والتصحيح من ب (٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٤



وقال ابو عثمان في قينة [المقارب]

لقد برعت عاتب في الغناء      وزادت وأربت على البارع  
يسبح سامعها إن شئت      فأصواتها سبعة (١) السامع

ومما يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه ما كتب به يحيى بن علي  
الى ابن المعتز [الخفيف]

سيدي إن عندنا زربابا      ملأنا رواية وصوابا  
أخلقت سببها وإحسانها في السمع      يرداد جده وشبابا

وقال ابن الجهم في نبأته (٢) جارية ابن حماد [الرجز]

أقفر إلا من نبات منزله      ودرست آياته وطلعه  
قد بان منها كل شيء تفعله      إلا الغناء نصبه ورملة  
فهى كما أرسل حقاً مثله      ما لك من شيخك إلا عمله (٣)

### باب [٢٣]

ومن حسن التشبيه في هجاء القيان قول ابى عثمان في زامرة [الرجز]

نأى قتول قاتل      بالثني منه المرهج  
يشبه عندي برجاً      مركباً في مخرج

(١) « تسبيحة » : في النسختين

(٢) « نبأته » : في ١

(٣) « ما لك من شيخك إلا عمله » : في القواعد العربية

وقال ابن المعتز في زامرة [السريع]

وذا ت ناي مشرق وجهها  
كانما تلثم طفلاً لها  
معشوقة الألفاظ والغنج (١)  
زنت به من ولد الزنج

وقال يهجو زامرة [المنسرح]

قابلكم دهركم بزامرة  
فز بطرف اشدقها اذا نفخت (٢)  
تقدح في وجه كل سراه  
ذلك (٣) أولى بها من الناء (٤)

وقال ابن الرومي يهجو قينة [السريع]

خضراء كالعقرب في صقرة  
في الصنوت منها أبدا بجة  
تمشاء كالحية في رقطة  
قسيئة الخلق ولكنها  
توهمني أن بها خبطة  
اذا رأت فيشلة ضخمة  
أعنت في الدنيا من الخنطة  
خرت لها قائلة حطة

وقال الناجم يهجو قينة [السيط]

وقينة شتمها (٥) قنوت  
أحسن أصواتها السكوت

(١) ديوانه ص ٢٠٤

(٢) « فز بطرف اشدقها اذا نفخت » : في النسختين

(٣) « فذلك » : في النسختين

(٤) « الناء » : في ب وروى الابيات في ديوان ابن المعتز ص ١٨١ هكذا :

كايدكم دهركم بزامرة      تحدث غما في كل سراه  
اربطوا شدقها اذا نفخت      فذاك أولى بها من الناء

(٥) « شتمتها » : في النسختين وكذا في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

تُحْطِيْ إِنْ أَوْقَعَتْ خُيُوتًا<sup>(١)</sup>      فَالَسَّقُ فِي رَأْسِهَا خُيُوتٌ<sup>(٢)</sup>  
 مَسْلُولَةُ الْكُلِّ غَيْرَ بَطْنٍ      مَثْقَلٍ فَهِيَ عَنْكَبُوتٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَتَبْلَعُ الزَّادَ وَالْفَيْشَى      فَهِيَ مِنَ الْمَعْنِيِّينَ حُوتٌ

وَمَحْوَةٌ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي قَيْنَةٍ [الوافر]

فَقَدْتُكَ يَا كَنْيَزَةً<sup>(٤)</sup> كُلَّ فَقْدٍ      وَذُقْتُ الْمَوْتَ أَوَّلَ مَنْ يَمُوتُ  
 فَقَدْ أُوتِيتَ رَحْبَ فَمٍ وَفَرْجٍ      كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ طَرَفِكَ حُوتٌ

وَقَالَ الْبَصِيرُ [المتقارب]

غِنَاكَ عِنْدِي يُعِمُّ الطَّرْبُ      وَضَرْبُكَ بِالْعُودِ يُحْيِي الْكَرْبُ  
 وَلَمْ أَرْ قَبْلَكَ مِنْ قَيْنَةٍ      تُغْنِي فَأَحْسِبُهَا تَنْتَحِبُ

وَلَوْلَا أَنَّ غَرَضَنَا نَوَادِرَ التَّشْبِيهَاتِ لَدَكَّرْنَا جُمْلَةً مِنَ الْمَهْجَاءِ لِلْمُغْنِيَّاتِ : وَلَحْنُ  
 نَذَكْرُهُ فِي الْكِتَابِ الْآخِرِ : وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ النَوَادِرُ فِي أَيْبَاتٍ مُتَّصِلَةٍ قَوْلُ ابْنِ  
 الرُّومِيِّ [الخفيف]

رِيحُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ رِيحٌ مَيِّتٌ      بَاتَ فِي الْقَبْرِ ثُمَّ أَبْدَاهُ نَبْشُ  
 وَتَرَاهَا تَسْتَكْتِمُ الطَّيِّبَ وَالْمَرْءَ      تَكَ أَسْرَارَ نَشْنِهَا وَهِيَ تَفْشُ

(١) « جفونا » : في النسختين

(٢) « جفوت » : في النسختين. البيت غير موجود في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥  
 ولم نعثَر على معنى لجفون مناسب لهذا البيت فلعله كما ضبطناه من خات يَحْتِ خَيْتًا وَخِيُوتًا  
 أي صَوْتٌ : انظر اقرب الموارد

(٣) غير موجود في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

(٤) « كثيرة » : في النسختين والتصحيح من « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٢  
 ومعه أبيات غير هذه الأبيات : انظر الصفحة ١٤٣

وَجَبَّهَا الْأَعْبَرُ الْمَجْدَرُ يَحْكِي  
جَدْرِي مَا شَانَهَا وَهُوَ (٢) تَشِينُ  
كُلُّ شَيْءٍ مَحَا حَلَاها قَزِينُ  
بَدَلْتُ مِنْ ضَفَائِرٍ وَقُرُونِ  
تَتَنَافَى وَعُودَهَا بِنَهْيِ  
قُلْتُ مَسْتَهْزِئًا بِهَا إِذْ تَبَدَّتْ  
لَا يُعِيدُ الرِّشَا لَهَا نَائِكُوهَا  
جِصَّ (١) أَمْسِي أَصَابَ أَعْلَاهُ طَشُّ  
كُلُّ أَثَرٍ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ نَقْشُ  
كُلُّ شَيْءٍ وَارَى الثَّرَابَ فَفَرَشُ  
شَعَرٍ (٢) أَنْفٍ فِيهِ لِفَرْخَيْنِ عَشُّ  
كَتَنَهِيقِي الْحِمَارِ نَاغَاهُ جَحْشُ  
أَنْتِ بَلْقِيسُ لَوْ أَعَانَكَ عَرْشُ  
هِيَ أُولَى بِأَنْ تُنَاكَ وَتَرْشُ

وهذا من جيد التشبيه في الجَدْرِي وقال آخر وهو البُورَانِي (٤) في خلاف ذلك  
[البسيط]

كَأَنَّ آثَارَ تَجْدِيرٍ بِوَجْنَتِهِ عَشْرُ مَقْدَرَةٍ فِي صُحُفٍ وَرَاقٍ

وقال أبو بكر بن السَّراج النحوي في أبي الفتح بن مسروق البلخي وقد جَدِرَ  
[السريع]

لِي قَمَرٌ جَدِرَ لَمَّا اسْتَوَى  
كَأَنَّمَا غَنَى لَشَمْسٍ الضُّحَى  
فَزَادَهُ حُسْنًا وَزَادَ هُمُومِي  
فَنَقَطَتْهُ طَرَبًا بِالنُّجُومِ (٥)

(١) «جفص» : في النسختين

(٢) «هي» : في النسختين وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٣

(٣) «حمل» في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٣ والبيت الرابع والسادس فقط في ديوان المعاني

(٤) «البرواني» : في النسختين لعله رجل من بوران وقد يكون «الثرواني» الشاعر

المذكور في نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٢٣

(٥) في نهاية الأرب ج ٢ ص ٤٢ هكذا : قول الناجم

يا قمرًا جَدِرَ لَمَّا اسْتَوَى  
أَظْنَهُ غَنَى لَشَمْسٍ الضُّحَى  
وَكَتَسَبَ الْمَلَحَ بِتِلْكَ الْكُلُومِ  
فَنَقَطَتْهُ قَرَحًا بِالنُّجُومِ



وقال ابن الرومي يهجو أبا سليمان الطنبوري<sup>(١)</sup> [المنسرح]

وَمُسْنَعٍ لَا عِدَمَتَ فُرْقَتَهُ      فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنْ النِّعَمِ  
يَطُولُ يَوْمِي إِذَا قُرِئْتُ بِهِ      كَأَنِّي صَائِمٌ وَلَمْ أَصُمْ  
يَفْتَحُ فَاهُ عِنْدَ الْغِنَاءِ<sup>(٢)</sup> كَمَا      يَفْتَحُ فَاهُ لِأَعْظَمِ اللُّقَمِ  
كَأَنِّي طَوَّلَ مَا أَشَاهِدُهُ      أَشْرَبُ كَأْسِي مَمْرُوجَةً بِدَمِي  
يُفَزِّعُ الصَّبِيَّةَ الصِّغَارُ بِهِ      إِذَا بَكَى بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَتِمَّ<sup>(٣)</sup>

وله في قينة<sup>(٤)</sup> وهو أحد المتقدمين في الهجاء [البسيط]

شَاهَدْتُ فِي بَعْضٍ مَا شَاهَدْتُ مُسَمِعَةً      كَأَنَّمَا يَوْمُهَا يَوْمَانِ فِي يَوْمٍ<sup>(٥)</sup>  
تَظَلُّ تُلْقَى عَلَى مَنْ خَمٌّ مَجْلِسُهَا      قَوْلًا ثَقِيلًا عَلَى الْأَسْمَاعِ كَاللُّومِ  
ظَلَلْتُ أَشْرَبُ بِالْأَرْطَالِ لَا طَرَبًا      عَلَيْهِ بَلْ طَلَبًا لِلشُّكْرِ وَالنُّومِ<sup>(٦)</sup>

وقال أبو عثمان يهجو كراعة<sup>(٧)</sup> [الخفيف]

قَيْنَةٌ لَا تُصَافِحُ الشَّرِبَ إِلَّا بِرِجْلِهَا  
مَا رَأَى النَّاسُ فِي الْقِيَا      نِ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهَا  
رَأْسُهَا مِنْ خَوَائِهِ      فَارِغٌ يَمِثَلُ طَبْلُهَا

(١) «الكنبوري»: في ١

(٢) «من الجهاد»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٥١ وكذا في «ابن الرومي

حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٥١

(٣) ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥١

(٤) قيل أنه يهجو كنيزة: انظر ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٥) الأبيات في ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٦) انظر ص ١٣١

(٧) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢١

وله أيضا [الخفيف]

لَكَ رَأْسٌ مِنَ الرُّؤُوسِ هَوَاءٌ      فَارِغٌ ضَعْفٌ عَقْلُهُ لَيْسَ يَخْفَى  
فَأَنْقَرِيهِ إِنْ أُعْوزَ الطَّبْلُ يَوْمًا      فَهُوَ عِنْدِي أَطْنٌ مِنْهُ وَأَصْفَى

وقال ابن الرومي في قينة [السريع]

لِلْكُحْلِ وَالْغَمْرِ فِي وَجْهِهَا      وَالْجُلُجُونَاتِ شَهَادَاتُ زُورٍ  
أَعْضَادُهَا تَدْعُو إِلَى نَيْكِهَا      كَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْ بُظُورٍ

وله أيضا [الوافر]

إِذَا اسْتَلَقْتُ فَأَلْصَقْتُ مِنْ فِرَاشِي      وَإِنْ جَبْتُ فَأَثَبْتُ مِنْ سَرِيرِ  
كَأَنَّ قَوَائِمَ الْعَرْشِ اسْتَحَالَتْ      قَوَائِمُهَا بِمُعْتَرِكِ الْأَيُورِ

وله أيضا [الخفيف]

قَصُرْتُ شَنْطَفٌ (١) وَقَلْتُ وَذَلْتُ      غَيْرَ بَظِيرٍ تَجْرُهُ كَالطِّحَالِ  
لِرُدَّةٍ قَرْدَةٍ (٢) حَصَاةٍ نَوَاةٍ      بُؤْمَةٌ ثُؤْمَةٌ عِظَامٌ بَوَالِي  
ضَامِرٌ وَجْهٌ طَيْرِهَا وَجْهٌ تُرْكِيٌّ      وَلَكِنْ تَامُورٌ (٣) حَيَّ الشِّبَالِ  
صَاحِبُ بِي عُمَرُهَا وَقَدْ غَاوَزَتْنِي      لَا تَعْرُجُ بِدَارِسِ الْأَطْلَالِ

وقال ابو عثمان في قينة [السريع]

يُشَاهِدُ النَّاضِرُ مَا سَاءَ      مِنْ جَفْنِهَا الْأَهْدَلِ ذِي الْحُمَرِ  
إِذَا بَدَتْ مُسْبِلَةً شَعْرَهَا      حَسِبْتُهَا دِيكًا بِهِ نَقْرَهُ

(١) شَنْطَفُ اسم قينة : النظر ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٢) « قَرْدَةٌ » : في ب (٣) « تَامُورٌ » : في النسختين

وقال المصيصي [السريع]

رَأَيْتُ نَصْرًا قَاعِدًا يَضْرِبُ      فَقُمْتُ مِنْ وَحْشَتِهِ أَهْرَبُ  
لأنَّه تَنْبَحُ مِنْ عُودِهِ      عَلَيْكَ مِنْ أَوْتَارِهِ أَكْلَبُ  
وَيَحْسِبُ النَّدْمَانُ فِي حَلْقِهِ      دَجَاجَةٌ يَخْنُقُهَا تُعَلَّبُ  
مَا عَجَبَنِي مِنْهُ وَلَكِنِّي      مِنَ الَّذِي يُعْجِبُهُ أُعْجَبُ (١)

وقال ابن الرومي في قينة [الرملي]

قَيْنَةٌ مَلْعُونَةٌ مِنْ أَجْلِهَا      رَفَضَ اللَّهُوَمًا مِنْ رَفَضِهِ  
يَتَجَانَى عُودُهَا فِي حَجَرِهَا      أَبَدًا عَنْ سَخْلَةٍ مُرْتَكِضِهِ  
وَإِذَا غَنَّتْ تَرَى فِي حَلْقِهَا (٢)      كُلَّ عِرْقٍ مِثْلَ يَتِّ الْأَرْضِهِ  
وَتُحِيلُ الظَّاءَ ضَادًّا فَإِذَا      هِيَ قَالَتْ عِظَّةٌ قَالَتْ عِضُهُ

وقال ابن المعتز في مقلوب هذا يصف أرضة سَقَطَتْ في كتاب [الرجز]

تَبْنِي أَنَايِبَ لَهَا فِيهَا سَبُلٌ      مِثْلَ الْعُرُوقِ لَا تُرَى فِيهَا خَلَلٌ (٣)

وقال ابن الرومي في قينة [السريع]

أَلْقِ إِلَيْهَا أُذُنًا وَاسْتَمِعْ      أَبْرَدَ مَا غَنَّتْهُ كَرَّاعُهُ  
دَحْدَاحَةُ الْخِلْقَةِ حَذْبَاءُهَا      قَامَتْهَا قَامَةٌ فُقَّاعُهُ

(١) ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

(٢) «بدا في جيدها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٧١ وكذا في ابن الرومي حياته من

شعره ص ١٣١

(٣) روى في كتاب الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦٧ هكذا:

مثل العروق لا يرى فيها خلل      ياكل اثمار العقول لا اكل

تَظَلُّ فِي السَّرْبَالِ مِنْ قِلَّةٍ      كَصَعْوَةٍ فِي جَوْفِ قَفَّاعَةٍ  
لَهَا حَرٌّ أَشْمَطُ مُسْتَكْرِشٍ      شَابَ وَمَا يَتْرُكُ إِرْضَاعَهُ  
مُنْقَلَبُ الشَّقَرَيْنِ مُسْتَضْحِكٌ      مَا هُوَ إِلَّا جَيْبُ دُرَّاعَةٍ

وله نحو ذلك في أخرى [الرجز]

خَلْتُ سَرَاوِيلِي عَلَى وَاسِعٍ      مَا يَخْلُتُهَا (١) إِلَّا سَرَاوِيلًا

وقال دُعَيْلُ [السريع]

إِنَّ ابْنَ زَيَّاتٍ لَهُ قَيْنَةٌ      أَرَيْتُ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي الْقُبْحِ  
سَوْدَاءَ قَوْهَاءَ لَهَا شَعْرَةٌ      كَأَنَّهَا نَمْلٌ (٢) عَلَى مِسْحٍ  
فَلَوْ بَدَتْ حَاسِرَةٌ فِي الضُّحَى      لَأَسْوَدَ مِنْهُ فَلَقَى الصُّبْحُ (٣)

وقال ابن المعتز في زامرة [الطويل]

وَزَيْجِيَّةٌ قَبَاضَةٌ كُلُّ جُرْدَانٍ (٤)      تَدِبُ إِلَى الْحِيرَانِ فِي كُلِّ أَحْيَانٍ  
وَتُبْدِي النِّقَابَ مِنْ تَحَاسِنٍ وَجْهِهَا      كَسَرٍّ عَلَيْهِ وَدَعَتَانِ تَبْصَانِ

وقال ابن المسيب (٥) [السريع]

وَقَيْنَةٌ أَبْرَدُ مِنْ ثُلُجَةٍ      تَظَلُّ مِنْهَا النَّفْسُ فِي ضَجَّةٍ  
كَأَنَّهَا مِنْ نَشْنِهَا ثُومَةٌ      لَكِنَّهَا فِي اللَّوْنِ أَتْرَجَةٌ

(١) «ما خلته»: في النسختين وكذلك في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٩ وروى فيه «حلت» مكان خلته

(٢) «نمل»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٧ روى فيه بيت واحد فقط

(٣) نسخة دار الكتب إلى هذه الأبيات (٤) «جرداف»: في ١٠

(٥) قيل أنه لابن الرومي في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥



كَانَها وَالْوَشْمُ فِي كَفِّها (١)      زَرْيَخَةٌ خُطَّتْ بِلِينَجَه (٢)  
سُوداءُ بَابِ الْجَعْرِ شَمَطَاءُ      لِكُلِّ مَنْ كَشَفَهُ عَجَه  
كَأَنَّمَا فَفَحَّحَتْها فَحْمَةٌ      فَتٌ عَلَيْها عَابَتْ ثَلَجَه

وقال ابن الرومي في ذُرِّيَّةَ جَارِيَةِ الْمُخَنَّثِ [السريع]

وَيْلَكَ يَا قَدْ الْبَرَسْتُوجَه      مَا أَنْتِ وَاللَّهِ بِمَغْنُوجَه  
يَا كَعْبَةَ لَلْنَيْكِ مَنْصُوبَه      لَكِنَّها لَيْسَتْ بِمَخْجُوجَه  
نَكُنَا فَتَكُنَا مِنْكَ دُرَاعَه      مِنْ قُبْلِها وَالذَّبِرُ مَقْرُوجَه  
فَأَنْتِ إِنْ غَنَيْتِ مَثْلُوجَه      وَإِنْ تَحَدَّثْتَ فَمَقْلُوجَه  
وَإِنْ تَمَشَّيْتَ قَدْخُوجَه      وَإِنْ تَحْجَبْتَ (٣) فَفَرُوجَه  
يَا جِبْهَةً جَلْجَاءَ (٤) مَفْتُوحَه      وَفَقْصَهَ وَشِجَاءَ مَحْلُوجَه  
إِلَيْكَ يَا مَنْ فَمُها قَرِيبَه      وَطَيْرُها (٥) الْمَنْهُوكُ فَلَوجَه

(١) «جلدها» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥

(٢) «شبيت بلينجه» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥ وروى «خطت بلينجه» في أصل النسخة ولم نثر على هذه الكلمة في المعاجم وقيل إن البليج شجر مثل الزيتون في محيط المحيط مادة بليج وهو لا يدل على معنى مطلوب فغيرنا بلينجه بزيادة التشديد لضرورة الشعر وهو لينج بمعنى اللون من الألوان : انظر معجم دوزي . وقد يكون «نيلج» وهو نيله بالفارسية : انظر محيط المحيط

(٣) «هجب» : في ١

(٤) «جلجاء» : في ١

(٥) «وطيرها» : في ١

باب [٢٤]

وسمّا يتّصل بهجاء القيان ما هُجِيَ به النساء ومن جيّد ذلك قول دُعبل [المقارب]

رَأَيْتُ غَزَالًا وَقَدْ أَطْلَعَتْ      فَأَبَدْتُ لِعَيْنِي عَنْ مَنَظَرِهِ (١)  
قُصِيرَةُ الْخَلْقِ دَحْدَاحَةٌ      تَدْحُرُجُ فِي الْمَشْيِ كَالْبُنْدَقَةِ  
كَأَنَّ ذِرَاعًا عَلَى كَفِّهَا      إِذَا حَسَرَتْ ذَنَبَ الْمَلْعَقَةِ  
تُحَطِّطُ حَاجِبُهَا بِالْمِدَادِ      وَتَرْبُطُ فِي عَجْزِهَا بِرَفَقَةٍ  
وَأَنْفٌ عَلَى وَجْهِهَا مُلْصِقٌ      قَصِيرُ الْمَنَاحِرِ كَالْفُسْتَقَةِ  
وَتُدْيَانٍ تَنْدَى كِبَلُوطَةٍ      وَآخِرُ الْقَرِيَةِ الْمُدْهَقَةِ  
وَتَغُرُّ إِذَا كَثَرَتْ خِلَّتُهُ      تَخَاتِجُ قَائِمَةً بِغُلَقَةِ

وقال أعرابيٌّ في أسْرَاتِهِ [الطويل]

وَلَا تَسْتَطِيعُ الْكُحْلُ مِنْ ضِيقِ عَيْنِهَا      فَإِنْ عَالَجَتْهُ صَارَ قَوْقُ الْمَحَاجِرِ  
وَفِي حَاجِبَيْهَا جِزَّةٌ لِيْغْرَارَةٍ      فَإِنْ حَلَّقَا كَانَا (٢) ثَلَاثَ غَرَارٍ  
وَتُدْيَانٍ أَمَّا وَاحِدٌ فَهُوَ مَوْزَةٌ (٣)

وقال آخر [البسيط]

الْأَسْتُ رَسَجَاءُ مُشْكَبُولٍ مَنَاكِيْهَا      كَأَنَّ مَعْلَفَ شَاةٍ فِي تَرَاقِيْهَا  
وَالْتُدْيُ مِنْهَا عَلَى الْفَخْذَيْنِ مُنْسَدِلٌ      كَأَنَّهُ قَرِيَّةٌ قَدْ سَالَ مَا فِيْهَا

(١) «منصقه» : في ١

(٢) «كانت» : في ١ والتصويب من العقد الفريد ج ٢ ص ١١٣

(٣) «مزود» : في العقد الفريد ج ٢ ص ١١٣

وقال دُعَيْلُ [المنسرح]

كَأَنَّمَا كَفَّهَا إِذَا اخْتَضَبَتْ      مُخَالِبُ الْبَارِ فُجِرَتْ بِدَمٍ

وأُشْدَ أَبُو النُّجْمِ هِشَامًا فِي ابْنَتِهِ [الرجز]

كَأَنَّ ظَلَامَةَ أُخْتِ شَيْبَانَ      يَتِيمَةً وَوَالِدَاهَا حَيَّانُ<sup>(١)</sup>  
الرَّأْسُ قَمْلٌ كُلُّهُ وَصِيبَانُ      وَلَيْسَ فِي الرَّجُلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ  
فَهِيَ الَّتِي يُذْعَرُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ

فَوَهَبَ لَهُ خَمْسِينَ مِائَةً<sup>(٢)</sup> دِينَارًا وَقَالَ لَهُ اجْعَلْ هَذَا مَكَانَ الْخَيْطَيْنِ وَقَالَ دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ [الخفيف]

أُصْرِبْنِي يَا خِلْقَةَ الْمِسْمَارِ<sup>(٣)</sup>      وَصِلْنِي بِطَوْلِ بَعْدِ الْمَزَارِ  
ذَقْنِ نَاقِصٍ وَأَنْفٍ طَوِيلٍ<sup>(٤)</sup>      وَجَبِينِ كَسَاجَةَ الْقَسْطَارِ

وقال آخر في امرأته [البسيط]

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ زَلَّاءٍ فَاحِشَةٍ      كَأَنَّمَا نَيْطٌ ثَوْبَاهَا عَلَى عُودٍ  
لَا يُمْسِكُ الْخَبْلُ حِقْوَاهَا إِذَا انْتَطَقَتْ      وَفِي الدُّنَا بِي وَفِي الْعُرُقُوبِ تَحْدِيدُ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَاقِي لَهَا خَبِيثُ      كَأَنَّمَا مِنْ حَدِيدِ الْبَقَيْنِ سَقُودُ

وقال آخر [الطويل]

إِذَا ضَحِكْتَ جَالَتْ غُضُونُ كَأَنَّمَا      غَبَا غَيْبُ حَرْبَاءُ بِحُورَانَ شَامِسِ  
كَأَنَّ وَرِيدَيْهَا رِشَاءُ مَحَالَةٍ      مُغَارَانِ مِنْ جِلْدٍ مِنَ الْقَدِّ يَابِسِ

(١) الكامل ص ٤٨٦ (٢) «خمس مائة»: في الكامل ص ٤٨٦

(٣) «المجدار»: في حماسة أبي تمام نشر الدكتور فريتاج ج ٢ ص ٨١٨

(٤) «خليل»: في حماسة أبي تمام وكذا في محيط المحيط (مادة سوج)

وقال أبو نواس [الوافر]

بِظَاهِرٍ وَجْهِهَا عَكَنُ<sup>(١)</sup>      وَثُلَا وَجْهِهَا ذَقَنُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَسْنَانُ كَرِيشِ الْبَسِيطِ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ أَصُولِهَا عَفَنُ<sup>(٤)</sup>

وقال دُعْبَلُ في امرأةٍ [البسيط]

فَوَهَا شَوْهَاءُ يَبْدَى الْكِبْدَ مَضْحَكُهَا      قَنَوَاهُ بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَاهُ<sup>(٥)</sup> بِالطُّولِ  
لَهَا فَمَ مَلَّتْ شِدْقِيهِ نَقَرَتْهَا      كَانَتْ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فِيلِ

وقال الناجم يهجو زَوْجَ عَجُوزٍ [المقارب]

سَتَغْبِطُ مِنْهَا إِذَا مَا أَتَتْكَ      بِأَوْبَارٍ قَرْدٍ وَأُدْبَارٍ عُحُولِ  
وَعَانَقَتْ مِنْهَا سَفَا<sup>(٦)</sup> سَنَبَلِ      يَلَاقِي الضَّجِيعَ بِمِثْلِ النُّصُولِ

وقال دُعْبَلُ [البسيط]

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي لَيْسِلٍ يُقَرِّبُنِي      إِلَى مُضَاهِجَةٍ<sup>(٧)</sup> كَالَّذِكِ بِالْمَسِدِ  
لَقَدْ لَمَسْتُ مَعْرَاهَا فَمَا وَقَعَتْ      مِمَّا لَمَسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَى وَتَدِ  
فِي كُلِّ عَضْوٍ لَهَا قِرْقُ تَصُكُ بِهِ      جَنْبَ الضَّجِيعِ فَيُضْحِي وَاهِيَ الْجَسَدِ

وقال أعرابيٌّ لامرأته [الرجز]

سَبَابَةٌ لِلزَّوْجِ وَالْحَمَاءِ      كَانَتْ سَاقِيهَا كُرَاعَا شَاةٍ  
فِي قَدَمِ كَانَتْهَا مِسْحَاةٍ

(١) «عكز» : في أ      (٢) «ذقز» : في أ      (٣) «عفن» : في أ  
(٤) «العينان» : في أ      (٥) «سفا» : في أ      (٦) «مضاهجه» : في أ  
(٧) «عفن» : في أ



وقال دُعَيْلُ [الكامل]

صُدَّغَاكَ قَدْ شَمِطَا وَنَحَرَاكَ يَابِسُ      وَالصَّدْرُ مِنْكَ كَجَوْحِ الطُّبُورِ  
يَا مَنْ مُعَانِقُهَا يَبْسُتُ كَأَنَّهُ      فِي مَحَبِّسٍ قَمِيلٍ فِي سَاجُورِ  
قَبْلَتَهَا قَوَّجَتْ لَدَغَةَ رِيْقِهَا      فَوْقَ اللِّسَانِ كَلَدَغَةِ الزُّبُورِ

وأنشد أبو عبيدة لأعرابي<sup>(١)</sup> في امرأته [المقارب]

بَلِيتُ<sup>(٢)</sup> بِزَنْمَرْدَةٍ<sup>(٣)</sup> كَالْعَصَا      أَلَسَ وَأُخْبِتَ مِنْ كُنْدَشِ  
لَهَا شَعْرٌ<sup>(٤)</sup> قَرْدٍ إِذَا زِينَتْ      وَوَجْهٌ<sup>(٥)</sup> كَبَيْضِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ<sup>(٦)</sup>  
وَسَاقٌ يُخَلِّجُهَا خَاتِمٌ<sup>(٧)</sup>      كَسَاقِ الدَّجَاجَةِ<sup>(٨)</sup> أَوْ أَحْمَشِ  
لَهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظِلِّ الْغَزَالِ      أَشَدُّ أَصْفَرَارًا مِنَ الْعِشْمِشِ  
كَأَنَّ الشَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا      إِذَا أُسْفَرَتْ بِدَرِّ الْكِشْمِشِ

وقال ابن الرومي [النسر]

رَشَتْ بِخِيْلَانِهَا فَجَلَدَتْهَا      مَنُوقُشَةً مِثْلَ جِلْدَةِ النَّمْرِ

وقال آخر [الخفيف]

وَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ بِرِشَاءِ نَمَشَا      كَحَبِّ الشُّونِيزِ فِي الشِّيرَازِ

(١) «لأبي الغطمش الحنفي»: في حماسة أبي تمام ص ٢١٨

(٢) «بليت»: في ١

(٣) «بزنمودة»: في حماسة أبي تمام

(٤) «وجه»: في حماسة أبي تمام

(٥) «وجه»: في حماسة أبي تمام

(٦) «الابرقش»: في ١

(٧) «أحمش»: في حماسة أبي تمام

(٨) «الجرادة»: في حماسة أبي تمام

وقال ابن الرومي يهجو خادماً [الخفيف]

نَمْشُ (١) فَوْقَ صُفْرَةٍ قَتْرَاهُ      كَوْنِهِمُ الذُّبَابُ فِي اللُّقَاحِ

وقال المَعْدُلُ بْنُ غَيْلَانَ [الرجز]

وَرَكِبَ (٢) كَبَيْضَةَ الْأُدْحَى      كَأَنَّ نَبْتَ الشَّعْرِ الْمَطْلَى

عَلَيْهِ شُوْنِيْزٌ عَلَى قُرْنِيٍّ

وقال دُعَيْلُ [السريع]

سَوْدَاءُ قَوْهَاءُ لَهَا شَعْرَةٌ      كَأَنَّهَا نَمْلٌ عَلَى مِسْحٍ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَلَهَا كَعُشْبٌ كَطَلْفٍ غَزَالٍ      فِيهِ صَدْعٌ كَأَنَّمَا هُوَ خَدَشٌ

## بَابُ [٢٥]

ومن حسن التشبيه في قَوْسِ الْبُنْدُقِ قول ابن الرومي [الطويل]

كَأَنَّ قَرَاهَا وَالْقُرُونَ (٣) الَّتِي بِهَا      وَإِنْ لَمْ تَجِدْهَا الْعَيْنُ إِلَّا تَتَّبَعَا  
مَذْرُوعَ حَقِيقِ الْوَرَسِ (٤) فَوْقَ صَلَاحِيَّةٍ      أَدَبٌ عَلَيْهَا دَارِجُ الذَّرِّ أَكْرَعَا  
لَهَا أَوَّلُ طَوْعِ الْيَدَيْنِ وَآخِرُ      إِذَا سَمَتْهُ الْإِغْرَاقُ فِيهِ تَمَنَّعَا

(١) «نمشة» : في ١

(٢) «ويزكب كبيضة الادحى» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٨٠

(٣) «الغروز» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠

(٤) «المسك» : في ديوان المعاني

وَأَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ فِي الْقَوْسِ [الطويل]

فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا      كَفَى وَلَهَا أَنْ يَغْرِقَ السَّهْمَ حَاجِزًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن الرومي أيضا فيها [الطويل]

مُتَّاحٌ<sup>(٢)</sup> لِرَامِيهَا الرَّمَايَا كَأَنَّهَا<sup>(٣)</sup>      دَعَاها لَهُ دَاعِي الْمَنَايَا فَاسْمَعَا  
يَقْلِبُ نَحْوَ الطَّيْرِ عَيْنًا بَصِيرَةً      كَعَيْنَيْكَ بَلْ أَذْكَى ذِكَاً وَأَسْرَعَا  
مُرَبَّعَةٌ مَفْسُومَةٌ مِنْ سِياكِهَا      كَتِمْتَالِ يَتِ الْوُثْنِ<sup>(٤)</sup> خَشْبِكَ مَرْبَعَا  
لَهَا عَوْلَةٌ أَوْلَى بِهَا مِنْ تُصِيبَةٍ      وَأَجْدَرُ بِالْأَعْوَالِ مَنْ كَانَ مُوْبِعَا

وهذا يُشَبِّهُ قَوْلَهُ فِي امْرَأَةٍ [البسيط]

تُشْكِي الْمَحِبَّ وَتُلْقَى وَهِيَ شَاكِيَةٌ<sup>(٥)</sup>      كَالْقَوْسِ تُضْمِي الرَّمَايَا وَهِيَ مُرْنَانٌ

وقال الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا [الطويل]

إِذَا أُنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتْ      تَرْتَمُ تَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجِنَاثُ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه ص ٩٤

(٢) «مباح» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٠٠ و «تطوع» في ديوان المعاني

ج ٢ ص ٦٠

(٣) «كأنها» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٠٠

(٤) «الوشى» : في غيرناه كما كان المعنى يقتضى

(٥) «تضمي المحب وتلقى الدهر شاكية» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٢ وفي

محيط المحيط (رنن) هكذا : تشكى المحب وتشكوى وهي ظالمة

(٦) ديوانه ص ٩٤ ونهاية الأرب للنويري ج ٦ ص ٢٢٧

وأنشد ثعلب في صفة القوس [الرجز]  
وهي إذا أنبضت عنها (١) تسجع  
ترثم الثكلي آبت لا تهجع (٢)

وأنشدنا أيضا [الرجز]  
تسمع بعد النزع (٣) والتوتير (٤) في سيتها رنة الطنبور

وقال ابن المعتز [الطويل]  
أتيح له اللهفان (٥) يخطم (٦) قوسه  
فاودعه (٧) سهمًا كمدري مواشط  
بسطيا إذا أسرغت إطلاق فوقه  
بأصغر حنان القرى غير أعزلا  
بعث به في مفرق فتغلغلا  
ولكن إذا أبطأت في النزع (٨) عجلا

وقال آخر في القوس والسهم [الكامل]  
أعددت أخرس للطعان ونثرة  
وكعوب شوحة كأن حنينها  
وسلاجما زرقا كأن طبابتها  
أفواقها حبش الجفير كأنها  
زغفا وطرذا من الخرصان  
بالكف عولة فاقد مرنان  
مشحودة بضرائب النيران  
أفواه أفرخة من النيران (٩)

- (١) «عنها» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٩٠ وروى في «فيها»  
(٢) «ترثم الثكل أبا لا يهجع» : في اللسان مادة سجع وروى البيت كما روينا في نهاية  
الارب ج ٦ ص ٢٢٧ (٣) «عند النزع» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٩٠  
(٤) «والتوكير» : في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويزي ج ٦ ص ٢٢٧ ومن ديوان المعاني  
(٥) «هفان» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠ وروى «لهفان» في ديوانه ص ٢٨٠  
(٦) «يخطم» : في ديوانه ص ٢٨٠  
(٧) «فاودعها» : في ١ والتصحيح من ديوانه  
(٨) «في الريح» : في ديوانه  
(٩) روى بيت واحد في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠ وفي اللسان مادة فرخ وفي نهاية  
الارب ج ٦ ص ٢٣٦



## باب [٢٦]

ومن التشبيه الجيد في السيف قول اسحاق بن خلف [الكامل]  
 أَلْقَى بِجَانِبِ خَصْرِهِ      أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ الْجَتَاحِ (١)  
 وَكَأَنَّمَا ذُرُّ الْهَبَا      عَلَيْهِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ

وقال امرؤ القيس [الكامل]  
 مَتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبُهُ      فِي مَتْنِهِ كَمَدْبَةِ النَّمْلِ (٢)

وقال ابن المعتز [الطويل]  
 وَجُرِّدَ مِنْ أَعْمَادِهِ كُلِّ مَرْهَفٍ      إِذَا مَا انْتَضَتْهُ الْكَفْ كَادَ يَسِيلُ  
 تَرَى فَوْقَ مَتْنِهِ الْفِرْنْدَ كَأَنَّمَا      تَنْفُسَ فِيهِ الْقَيْنُ وَهُوَ صَقِيلُ (٣)

وقال الطائي (٤) [الطويل]  
 وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ حُلَّ هَمِّهِ      حُسَامٌ كَلَوْنِ الْمِلْحِ أَيْضُ صَارِمٍ  
 كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَا تَأْخُذُونَهَا      مُرَاغِمَةً مَا دَامَ لِلسَّيْفِ قَائِمُ (٥)

وقال منصور النمرى [الكامل]  
 ذَكَرُ بَرُونَتِهِ الدِّمَاءُ كَأَنَّمَا      يَعْلُو الرِّجَالَ بِأَرْجَوَانٍ نَاقِعِ (٦)  
 وَتَرَى مَضَارِبَ شَفَرَتَيْهِ كَأَنَّمَا      مِلْحٌ تَنَاطَّرَ مِنْ وَرَاءِ الدَّارِعِ

(١) ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧ ونهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣ (٢) قصائده ص ٤٩

(٣) « ثقيل » : في ديوانه ص ١٥٠ وروى كما روينا في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣

(٤) هو ابن بركة الهمداني : انظر العقد الفريد ج ١ ص ٤٤

(٥) العقد الفريد ج ١ ص ٤٤

(٦) « نافع » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٦ وروى « الفرند » مكان « الدماء » في نهاية

الارب ج ٦ ص ٢١٣

وقال آخر [الرجز]

وصارم يقطع أعلال القصر  
وزحف ذر دب في آثار ذر

وقال ابو الهول [الطويل]

حسام غداة الروع ماض كانه  
يعوم صبي العين في رقرقانه  
كان جنود النذر كسرن فوقه  
كان على إفرنده موج لجة  
إذا ما تغطي الموت في يقطاته  
وإن لاحظ الأبطال أو صافح الطلي  
من الله في قبض النفوس رسول<sup>(١)</sup>  
ويستبح في أثوابه ويحول<sup>(٢)</sup>  
قرون<sup>(٣)</sup> جراد بينهن دحول  
تقاصر في ضحاحه<sup>(٤)</sup> وتطول  
فلا بد من نفس هناك تسيل  
تشحط يوما بينهن قتيل

وقال ابن المعتز [الكامل]

وسط الخميم بكفه ذكر  
صافي<sup>(٦)</sup> الحديد كان صيقله  
عضب كان يمتنه نمشا<sup>(٥)</sup>  
كتب الفرند عليه أو نقشا<sup>(٧)</sup>

وقال ابو الهول<sup>(٨)</sup> [الخفيف]

حاز صمصامة الزيدى من يمين جميع الأنام موسى الأمين

(١) نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٠  
(٢) غير موجود في نهاية الارب  
(٣) « غيون » : في نهاية الارب  
(٤) « ضحاحه » : في نهاية الارب  
(٥) ديوانه ص ١٤٤  
(٦) « ضافي » : في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٠  
(٧) غير موجود في ديوانه ص ١٤٤  
(٨) قيل إنه لابن يامين في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣ وديوان المعاني ج ٢ ص ٥٢

وَكَاَنَّ الْفِرْنِدَ وَالرُّوْتَقَ (١) الْجَا رَى عَلَى (٢) صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ  
يَسْتَطِيرُ الْأَبْصَارَ كَالْقَبَسِ الْمَشْشَعِلِ مَا تَسْتَقِرُّ (٣) فِيهِ الْعُيُونُ  
مَا يُبَالِي إِذَا الضَّرْبَةُ خَانَتْ (٤) أَشِمَالُ سَطَّتْ بِهِ أُمُ يَمِينُ  
لَعَمَّ مَخْرَاقُ ذِي الْحَفِیْظَةِ فِي الْهَيْبَةِ جَاءَ يَعْصِي بِهَا (٥) وَنِعَمَ الْقَرِينُ

المخراق المنديل يلعب به الصبيان وقال قيس بن الخطيم [الطويل]  
أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ (٦) حَاسِرًا كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مَخْرَاقُ لَاعِبِ

ومن احسن ما قيل في السيف قول البُخْتَرِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهُ [الكامل]  
يَتَسَاوَلُ الْأَمَلُ (٧) الْبَعِيدَ مَنَالَهُ عَقَوَا وَيَفْتَحُ فِي الْقَضَاءِ الْمُقْفَلُ  
مَاضٍ وَإِنْ لَمْ تُضْمِضْ يَدُ فَارِسٍ بَطَلٍ وَمَصْقُولٌ وَإِنْ لَمْ يُعْقَلِ  
يَغْشَى الْوَعْيَ فَالْتَرَسُ لَيْسَ بِجَنَّةٍ مِنْ حَدِّهِ وَالْدَّرْعُ لَيْسَ بِمَعْقِلِ  
مُضْغٍ إِلَى حُكْمِ الرَّدَى فَإِذَا مَضَى لَمْ يَلْتَفِتْ وَإِذَا قَضَى لَمْ يَعْدِلِ  
مُسَوِّدٌ يَبْرِي (٨) بِأَوَّلِ ضَرْبَةٍ مَا أَدْرَكَتْ وَلَوَّانَهَا فِي يَذْبُلِ  
وَإِذَا أَصَابَ فَكُلُّ شَيْءٍ مَقْتَلٌ وَإِذَا أُصِيبَ فَمَا لَهُ مِنْ مَقْتَلِ

(١) «الجوهر» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٢

(٢) «في» : في نهاية الأرب وديوان المعاني

(٣) «تستبين» : في ١ والتصحيح من ديوان المعاني

(٤) «من انتضاء لضرب» : في نهاية الأرب وديوان المعاني

(٥) «بعضاتها» : في ديوان المعاني

(٦) «الحقيقة» : في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣

(٧) «الروح» : في ديوانه ج ٢ ص ٢١٩

(٨) «متالق يفرى» : في ديوانه ج ٢ ص ٢١٩

وقال ابن المعتز [الطويل]

ولى صارم فيه المنايا كوامن  
ترى فوق متنيه الفرند كانه  
فما ينتضى (١) إلا لسفك دماء  
بقية غيم رق دون سماء

وقال ابن الرومي [الخفيف]

خير ما استعصمت (٢) به الكف غضب  
ما تأملت به بعينيك إلا  
ذكر حده (٣) أنيث المهر  
أرعدت (٤) صفحته من غير هز  
ع فعالى به على كل بر  
ما يبالي (٥) أصمت شفتهاه (٦)  
في محز أم جازتا عن محز

وقال ابن المعتز [السريع]

في كفه غضب إذا هزه  
حسبته من خوفه يرتعد (٧)

وقال ابن الرومي [الوافر]

يقول القائلون إذا رآوه  
لأمر ما تغالبت (٨) الدروع

(١) « ينتضى » : في ١ والتصويب من ديوانه ص ٣٠٠

(٢) « استعصمت » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٥٤

(٣) « منه » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧

(٤) « أرعدت » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧

(٥) « ما ابالي » : في ديوان المعاني

(٦) « شفتهاه » : في ديوانه [كيلاني] ص ٥٤ والابيات في « ابن الرومي حياته

من شعره » ص ٣٤٠

(٧) كتاب الاوراق ص ١٢٥

(٨) « تغولبت » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٠٢



وقال ابن المعتز [الكامل]

ولقد هَزَزْتُ مَهْنَدًا      عَضِبَ الْمَضَارِبُ مُرْهَفًا  
وَإِذَا تَوَلَّجَ<sup>(١)</sup> هَامَةَ الْجَبَّارِ سَارَ فَأَوْجَفَا  
عَضِبَ الْمَضَارِبُ كَالْغَدِيدِ—رِ نَفَى الْقَدَى حَتَّى صَفَا

وقال رجل من طَيِّي [الطويل]

وَذَى شُطْبٍ كَأَنَّهُ بَطْنٌ حَيَّةٍ      إِذَا عَجَّتَهُ الْكَفُّ بِالْعَظْمِ صَمًا

### بَابُ [٢٧]

ومن حسن التشبيه في الرماح قول عنترة [الكامل]

يَدْعُونَ عَنَّتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا      أَشْطَانُ يَثْرِ فِي لَبَانِ الْأُدْهِمِ<sup>(٢)</sup>

وقال ذُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ [الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنْوِشُهُ<sup>(٣)</sup>      كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ

وأحسن الطائي في صفتها وإن لم يكن فيه تشبيه وهو قوله [البسيط]

مُثَقَّاتٍ سَلَبْنَ الرُّومَ زُرْقَتَهَا      وَالْعَرَبُ أَدْمَتَهَا<sup>(٤)</sup> وَالْعَاشِقُ الْقَضْفَا

(١) «تولى»: في ديوانه ص ٢٧٦ وروى كما روينا في نهاية الأرب ج ٦ ص ٢١١

(٢) معلقته ص ٤٦

(٣) «غداة دعاني والرماح ينشئه»: في الأصمعيات [أهلوت] ص ٢٤

(٤) «سمرتها»: في ديوان أبي تمام ص ١٠١

والعرب تقول كأنَّ الفُلانَ<sup>(١)</sup> رُمِحَ : وجاء أعرابيُّ الى نادٍ فتَحَرَّكَ مَنْ فِيهِ لِيُوسِّعَ  
لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِينِي مَرْكَزُ رُمِحٍ : وقال مُزَرَّدٌ فِي الرُّمَحِ [الطويل]

وَمُطَرِّدٌ لَدُنَّ الْكُعُوبِ كَأَنَّمَا      تَغَشَّاهُ مُنْبَاعٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ  
أَصَمُّ إِذَا مَا هُزُّ مَارَتْ سَرَاتُهُ      كَمَا مَارَتْ عُبانُ الرِّمَالِ الْمُوَائِلُ  
لَهُ رَائِدٌ<sup>(٣)</sup> ماضِي الْغِرَارِ كَأَنَّهُ      هَلَالٌ بَدَأَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلٌ

وقال ابن الرومي [الطويل]

كَأَنَّ الزَّجَاجَ اللَّهْذَمِيَّاتِ بِالضُّحَى<sup>(٤)</sup>      قَتِيلٌ<sup>(٥)</sup> بِأَطْرَافِ الرَّدْيِيِّ مَسْرُجٌ

وقالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ [الكامل]

إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ مِنْ<sup>(٦)</sup> عَامِرٍ      كَالْقَلْبِ أَلْبَسَ جُوجُوا وَحَزِيمًا<sup>(٧)</sup>  
قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطَ بُيُوتِهِمْ      وَأَسِنَّةُ زُرُقٍ يَخْلَنَ<sup>(٨)</sup> تُجُومًا

وقال ابن جَعِيلٍ<sup>(٩)</sup> التَّغْلِبِيُّ [الطويل]

هَزَّتْ<sup>(١٠)</sup> رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ سِنَانَهُ      سَنَى لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِرْ<sup>(١١)</sup> بِدُخَانٍ

(١) « فلان » : في ١

(٢) « متباع » : في ١ والتصويب من المفضليات ج ١ ص ٣٧

(٣) « قارط » : في المفضليات و « رائد » في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١

(٤) « قيسهم » : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٢٨ (٥) « قتيل » : في ١

(٦) « في » : في حماسة أبي تمام ص ١٧٨ (٧) « حريما » : في ١

(٨) « تحال » : في حماسة أبي تمام

(٩) هو عميرة بن جعل التغلبي : في خزانة الادب ج ١ ص ٤٥٩

(١٠) « جمعت » : في خزانة الادب ج ١ ص ٤٥٩

(١١) « لم يتصل » : في خزانة الادب وروى كما روينا في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١

وقال دُعْبَلُ [السريع]

وَأُسْمِرُ فِي رَأْسِهِ أَزْرَقُ      مِثْلُ لِسَانِ الْحَيَّةِ الصَّادِي (١)

وقال آخر (٢) [الطويل]

لَقَدْ طَالَ حَمْلِي الرُّمَحَ حَتَّى كَانَهُ      عَلَى كَتِفِي (٣) غُصْنٌ مِنَ الدُّوْحِ نَابِتُ  
يَطْوُلُ لِسَانِي فِي الْعَشِيرَةِ مُضِلِّحًا      عَلَى أَنَّهُ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ صَامِتُ

وقال ساعدة بن جُوَيْة [الكامل]

فَاعْدُ أَزْرَقُ فِي الْقَنَاةِ كَانَهُ      فِي طَخِيَةِ الظُّلْمَاءِ ضَوْءُ شِهَابٍ (٤)

## بَابُ [٢٨]

وقال ابو دُوَادٍ (٥) في صفة درع [المقارب]

وَأَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ قَضَافَةً      تَضَاءُلُ فِي الطِّيِّ كَالْمِبْرَدِ (٦)  
تَفِيضُ عَلَى الْمَرْءِ أُرْدَانَهَا      كَفَيْضِ الْإِيَّ (٧) عَلَى الْجَدِيدِ

وانشد ثَعْلَبُ [الطويل]

فَتَهَنَّهُتُهُ حَتَّى لَبَسْتُ مُفَافَةً      دِلَاصًا كَلَوْنِ النَّهْيِ رِيحَ وَأَمِطْرَا (٨)

(١) الأغاني ج ١٨ ص ٢٩ ونهاية الأرب ج ٦ ص ٢٢١

(٢) هو علي بن يحيى الأرمني: انظر حماسة ابن الشجري ص ٢٣

(٣) «فرسي»: في حماسة ابن الشجري

(٤) نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٢١ وهو غير موجود في ديوان الهذليين

(٥) قيل انه لامرئ القيس في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ والايات في قصائد امرئ القيس

ص ٤٨ وقيل انه لعمر بن معدى كرب في اللسان مادة فضض

(٦) «كأن مطاويها مبرد»: في اللسان

(٧) «الائي»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ وقصائد امرئ

القيس ص ٤٨ (٨) نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٤٣

وقال ابن المعتز [السريع]

كم بطلٍ بارزته<sup>(١)</sup> في الوغى عليه درعٌ خلثها تطرد  
كانها ماء عليه جرى<sup>(٢)</sup> حتى إذا ما غاب فيه جمد

وله [الحقيف]

ودروعٌ كأنها شط الجعد ذهينا<sup>(٣)</sup> تضل فيه المدارى

وقال آخر [الطويل]

وأربعن ملموم الكتائب خيلته مضرجة أعرافها ونحورها  
عليها مذالات القيون<sup>(٤)</sup> كأنها<sup>(٥)</sup> عيون الأفاعى سردها وقتيرها

وقال آخر [الكامل]

وزنت كتائبها الجبال وسربت حلق الحديد فأظهرته عتادها  
فتخال موج البحر يصغو بعضه بعضا وميض قديرها وسرادها<sup>(٦)</sup>

وقال سلم الخاسر [الطويل]

كأن حباب الغدر سال عليهم وما هو إلا السابغات<sup>(٧)</sup> الموائر

(١) « بارزنى » : فى نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤

(٢) « تجرى » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٣) « شط جعد ذهين » : فى ١ وروى كذلك فى ديوان المعانى ج ٢ ص ٨٥ والتصحيح

من ديوان ابن المعتز ص ٣٩

(٤) « العيون » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤

(٥) « كالما » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٦) « سربها » : فى ١ والبيت فى نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤ هكذا :

فتخال موج البحر فى جنباتها والبرق لَمَعَ قديرها وسرادها

(٧) « السابغات » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤



وقال ابن المعتز [البيسط]

بَحِيثٌ لَا غَوْثَ إِلَّا صَارِمٌ ذَكَرَ وَجَنَّةٌ كَحَبَابِ الْمَاءِ تَغْشَانِي (١)

وأنشدنا ثعلب [الرجز]

وَنَثْرَةٌ (٢) تَهْزَأُ بِالنِّصَالِ كَأَنَّهَا مِنْ خَلْعِ الْهِلَالِ

وَزَعَمَ أَنَّ الْهِلَالَ الْحَيَّةُ وَأَخَذَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَلَبِيُّ (٣) فَقَالَ [الكامل]

نَهْنَهَتْ أُولَاهَا بِضَرْبِ صَادِقٍ هَبْرٌ (٤) كَمَا شَقَّ الرِّدَاءُ الْمُعَلَّمُ  
وَعَلَى سَابِقَةٍ (٥) الدُّيُولِ كَأَنَّهَا سَلَخَ كَسَائِيهِ الشُّجَاعُ الْأَرْقَمُ

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ [الطويل]

وَسِسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبْعِيَّةٌ وَهَآهَا الْقَتِيرُ تَحْتَوِيهَا (٦) الْمَعَابِلُ  
دِلَاصٌ كَظْهِرِ النَّوْنِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ

وقال مُعَقَّرُ الْبَارِقِ فِي الْبَيْضِ [الطويل]

كَأَنَّ نَعَامَ (٧) الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ وَأَعْيُنُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ حَوَاجِرُ (٨)

وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ [الطويل]

كَأَنَّ النَّعَامَ بَاضَ (٩) فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ إِلَى الْمَوْتِ بَرَقَ مِنْ تِهَامَةٍ لَامِعُ

(١) ديوانه ص ٦٩ ونهاية الأرب للنويري ج ٦ ص ٢٤٤

(٢) « في ثلثة » : في اللسان مادة هل

(٣) هو محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي : انظر مجموعة المعاني ص ١٩٣

(٤) « هبن » : في نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٤٥

(٥) « سابقة » : في ١ والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ ومن مجموعة المعاني ص ١٩٣

(٦) « تحتويها » : في ١ والتصحيح من المفضليات ج ١ ص ٣٦ (٧) « مقام » : في ١

(٨) كذا في ١ وروى « وأعينهم تحت الحبيك خوازر » في العقد الفريد ج ٣ ص ٦٥

(٩) « ماض » : في ١

بَابُ [٢٩]

ومن التشبيهات الحسان في تكافؤ الأقران في الحرب قول سهل بن ربيعة [الوافر]

كأنَّا (١) غُدُوَّةٌ وَبَنَى أَيْنَا بِجَنَبِ (٢) غَنِيَّةٍ رَحِيًّا مُدِيرِ

وقال أيضا نحو هذا [الخفيف]

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْقِسِيِّ وَأَوْعَدَ نَا سَمَا تُوعِدُ (٣) الْفُحُولُ الْفُحُولَا

وأخذ زهير هذا المعنى فقال [البسيط]

نَطَعْنَهُمْ (٤) مَا آرْتَمَوْا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا ضَارِبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارِبُوا آعْتَنَّا

وقال آخر (٥) [الوافر]

دَنُوتٌ (٦) لَهُ بِأَيْبَضٍ مَشْرِقِي سَمَا يَدْنُو الْمَصَافِحَ لِلْسَّلَامِ (٧)

ومن حسن التشبيه في الإقدام قول أبي العتاهية [الطويل]

كَأَنَّكَ يَوْمَ الطُّعْنِ (٨) فِي الْحَرْبِ إِنْ سَمَا تَقِرُّ مِنَ السَّلْمِ (٩) الَّذِي مِنْ وَرَائِكَ

كَأَنَّ الْمَنَايَا لَيْسَ يَجْرِيْنَ فِي الْوُغَى (١٠) إِذَا أَلْتَقَتِ الْأَبْطَالُ إِلَّا بِرَائِكَ

(١) «كان» : في ١ (٢) «بجوف» : في الاصمعيات [اهلوت] ص ٣٢

(٣) «وأبرقنا كما ترعد» : في الكامل ص ٦٢٥

(٤) «يطعنهم» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٩

(٥) هو قرواش بن حوط : انظر الصناعتين ص ١٧٥

(٦) «دلفت» : في ١

(٧) «للعناق» : في الصناعتين ص ١٧٥

(٨) «يوم الكن» : في ١ وروى «عند الكرب» في العقد الفريد ج ١ ص ٤١

(٩) «عن الكرب» : في العقد الفريد (١٠) «تجري لدى الوغى» : في العقد الفريد

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

إذا ما قررنا كان أسوأ قرارنا  
صدود<sup>(١)</sup> الحدود والقنا متشاجر  
صدود الحدود وأزورار المناكب  
ولا تبرح الأقدام عند التضارب

وقال البحتري في أبي سعيد [الطويل]

لقد كان ذاك الجاش جاش مسالم<sup>(٢)</sup>  
تسرع حتى قال من شهد الوغى  
على أن ذاك الزى زى محارب  
لقاء أعاد أم لقاء حبايب

وقال ابن المعتز [الرجز]

كم غمرة للموت يخشى خووضها  
حتى إذا قيل أتاه أجل<sup>(٣)</sup>  
جريت فيها جرى سلك في ثقب  
تجمت منها<sup>(٤)</sup> بحسام مختضب

وقال أبو نواس [الطويل]

وكننا إذا ما الحائن<sup>(٥)</sup> الجد غره  
تردى له الفضل بن يحيى بن خالد  
سنى برق غاد أو ضجيج رعاد  
قمام خميس أرجوان كانه  
بماضى الطلى أزهاه<sup>(٦)</sup> طول نجاد  
قميص محوك من قنى وجياد

(١) «مدود» : في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣

(٢) «سالم» : في ١ والتصويب من ديوانه ج ٢ ص ٢١٠

(٣) «قيل خضيب بدم» : في ديوانه ص ١٧

(٤) «فيها» : في ١

(٥) «الحائز» : في ١ والتصويب من ديوانه طبع مصر ص ٧٤

(٦) «يزهاه» : في ديوانه

وقال البُخترى في كثافة الجيش [الكامل]

لِلَّهِ دَرَكٌ يَوْمَ بَابِكَ بِاسِلًا (١)  
بَطْلًا لِأَبْوَابِ الْخُتُوفِ (٢) قَرُوعًا  
لَمَّا أَتَاكَ يَقُودُ جَيْشًا أَرْعَنًا  
يَمْشِي إِلَيْهِ (٣) كَثَافَةً وَجُمُوعًا  
وَزَعَتَهُمُ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالطُّبَى  
حَتَّى أَبَدَّتْ جُمُوعُهُمْ تَوَازِعًا  
فِي مَعْرَكِ ضَنْكِ تَخَالٍ بِهِ الْقَنَى  
بَيْنَ الضُّلُوعِ إِذَا الْخَنِينُ ضُلُوعًا

وقال ابن الرومي يصف كتيبة [الطويل]

قَلَّوْ حَصْبَتَهُمْ بِالْفَضَاءِ سَحَابَةً  
يَظُلُّ عَلَيْهِمْ (٤) حَصْبُهَا يَتَدَحَّرُ

وقال قيس بن الخطيم نحو ذلك وهو أصله [الطويل]

لَوْ أَنَّكَ تَلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ يَبْضِنَا  
تَدَحَّرُجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ

النَّسَامُ ههنا حُطُوطُ الذَّهَبِ الَّذِي فِي الْبَيْضِ وَالنَّسَامُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَوْتُ  
وقال مسلم بن الوليد [البسيط]

فِي عَسْكَرٍ تُشْرِقُ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ بِهِ  
كَالْإِلِّ الْهَجْمَةُ الْقُضْبَانُ وَالْأَسْلُ (٥)

ومثله ما أنشدناه ثَعْلَبٌ لِبِشَّارٍ فِي تَشْبِيهِ شَيْئَيْنِ فِي بَيْتٍ وَزَعَمُوا أَنَّ بَشَّارًا قَالَ

لَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا  
لَدَى وَكْرِهَا الْعَنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي (٦)

(١) « فارسا » : في ديوانه ج ١ ص ١٦٨

(٢) « الحروب » : في ١ والتصحيح من ديوانه

(٣) « تمشي عليه » : في ١ والتصحيح من ديوانه

(٤) « عليها » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٢٢٨

(٥) ديوانه ص ١٩٥ (٦) قصائده ص ٢٢



كَدَدْتُ فِكْرِي حَتَّى قُلْتُ [الطويل]

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَادَى كَوَاكِبُهُ (١)

وقال بَنَصُورُ النَّعْرَى في نحو هذا [البسيط]

لَيْلٌ مِنَ النَّقْعِ لَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ إِلَّا جَبِينُكَ وَالْمَذْرُوءَةُ الشَّرْعُ (٢)

وَلِبَعْضِهِمْ [الوافر]

وَعَادَرُ رَأْسِهِمْ (٣) ضَرْبًا دِرَاكًا وَطَعْنَا غَيْرَ خَوَارِ سَوُومٍ

كَأَنَّ سِنَانَهُ فِي مَنَكِبَيْهِ شِهَابٌ خَلَفَ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

وقال آخر في خَيْلٍ [الكامل]

تَسَجَّتْ حَوَافِرُهَا سَمَاءٌ فَوْقَهَا جَعَلَتْ أَسِنَّتُهَا نُجُومَ سَمَائِهَا

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَعَمَّ السَّمَاءُ النَّقْعُ حَتَّى كَانَهُ دُخَانٌ وَأَطْرَافُ الرِّيحِ شَرَارٌ (٤)

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البسيط]

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ بَنَى مَطِيرٍ يَمْضِي فَيَخْتَرِقُ الْأَجْسَادَ وَالْهَامَا

كَالْدَّهْرِ لَا يَنْتَنِي عَمَّا (٥) يَسْهُمُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إِرْغَامًا وَإِنْعَامًا (٦)

يَمْضِي الْمَنَايَا كَمَا يَمْضِي (٧) أَسِنَّتُهُ كَانَ فِي سَرِجِهِ بَذْرًا وَضِرْغَامًا

(١) ديوانه ص ١٠١ (٢) كتاب الصناعتين ص ١٩٠ وديوان المعاني ج ٢ ص ٦٧

(٣) « روسهم » : في أ (٤) ديوانه ص ٣٧

(٥) « عن » : في ديوانه ص ٥٢ (٦) « انعامًا وارغاما » : في ديوانه ص ٥٢

(٧) « تمضي » : في أ وروى البيهقي في ديوانه ص ٥٤ هكذا : تَمْضِي المَنَايَا كَمَا

تَمْضِي أَسِنَّتُهُ

وقال أعرابي [الطويل]

نُقَازِفُ بِالْغَارَاتِ عَيْسًا وَطَيْئًا      وَقَدْ هَرَبْتُ مِنَّا تَمِيمٌ وَمَذْجُجٌ  
بَغَزَوْ كَوْنُغِ الذُّئْبِ غَادٍ وَرَائِحٍ      وَسِيرُ كَصْدَرِ<sup>(١)</sup> السَّيْفِ لَا يَتَعَوَّجُ<sup>(٢)</sup>

وقال البُخْتَرِيُّ فِي أَبِي سَعِيدٍ [الطويل]

طَلَيْعَتُهُمْ إِنْ وَجَّهَ الْجَيْشُ غَارِبًا      وَمِاقَتُهُمْ إِنْ وَجَّهَ الْجَيْشُ قَافِلًا<sup>(٣)</sup>  
مُسْلُوكٌ يَعْدُونَ الرِّمَاحَ مَخَاصِرًا      إِذَا زَعَزَعُوهَا وَالْدُّرُوعَ غَلَاثِلًا

وقال ابن المعتز [الكامل]

قَوْمٌ إِذَا تَحَضَّبُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ      جَرُّوا الْحَدِيدَ أَزْجَةً وَدُرُوعًا  
وَكُنَّ أَيْدِينَا<sup>(٤)</sup> تُنْقَرُ عَنْهُمْ      طَيْرًا عَلَى الْأَبْدَانِ كُنَّ وَقُوعًا<sup>(٥)</sup>

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البسيط]

مُوفٍ عَلَى مَهْجٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَهْجٍ<sup>(٦)</sup>      كَأَنَّهُ أَجَلٌ يَسْعَى إِلَى أَمَلٍ  
يَنَالُ بِالرِّفْقِ مَا يَغِيَا الرِّجَالُ بِهِ      كَالْمَوْتِ مُسْتَعِجِلًا يَأْتِي عَلَى مَهَلٍ

وقال ابن الرومي يمدح صاعدا<sup>(٧)</sup> ويذكر امر العلوِي [الطويل]

حَصَرْتُ عَمِيدَ الزَّئِجِ حَتَّى تَخَازَلْتُ      قُورًا وَأَوْدَى زَادَهُ الْمُتَزَوُّدُ  
وَكَانَتْ نَوَاحِيهِ كِشَافًا فَلَمْ تَزَلْ      تَحْفِيفُهَا<sup>(٨)</sup> سَحْحًا<sup>(٩)</sup> كَأَنَّكَ مِبْرَدُ

(١) « وسير كنصل » : في اللسان مادة ولغ

(٢) « وكسر كصدع السيف لا يتعرج » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٠

(٣) ديوانه ج ٢ ص ٢٠٥ (٤) « أيديهم » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٤

(٥) ديوان ابن المعتز ص ٤٨ (٦) « واليوم ذو رهج » : في ديوانه ص ٩

(٧) « يمدح أبا أحمد » : في زهر الآداب على هامش العقد الفريد ج ٣ ص ٧٨

(٨) « تخفيفها » : في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٦ وروى « تخففها » في زهر

الآداب ج ٣ ص ٧٨ (٩) « شحذا » : في زهر الآداب

تُفَرِّقُ عَنْهُ بِالْمَكَايِدِ جُنْدَهُ      وَتَزْدَادُهُمْ جُنْدًا وَجَيْشُكَ (١) مُجْتَمِدٌ  
وَلَا يَسُ سَيْفُ الْقِرْنِ بَعْدَ اسْتِلابِهِ      أَضْرُّ لَهُ مِنْ كَاسِرِيهِ وَأَكْيَدُ (٢)  
سَكَنْتَ سُكُونًا كَانَ رَهْنًا بَعْدَوَةٍ (٣)      عَمَاسٍ (٤) كَذَلِكَ اللَّيْثُ لِلْوَثْبِ يَلْبِذُ (٥)

وهذا المعنى مأخوذ من قول النابغة الذبياني [البسيط]

إِنِّي (٦) نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ      وَعَنْ تَرْبِعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ  
وَقُلْتُ يَا قَوْمِ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ      عَلَى بَرَائِنِهِ لِعَدْوَةٍ (٧) الضَّارِ

وقال الطائي في سعيد وامر مدينة أهلك [الكامل]

إِلَّا تَكُنْ (٨) حُصِرْتَ فَقَدْ أَضْحَى لَهَا      مِنْ خَوْفِ قَارِعَةِ الْحِصَارِ حِصَارُ  
خَشَعُوا لِصَوْلَتِكَ الَّتِي هِيَ عِنْدَهُمْ      كَالْمَوْتِ يَأْتِي لَيْسَ فِيهِ عَارُ

ونحو ذلك قول القائل (٩) [الطويل]

فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِعْلَهُ (١٠)      لَكَالدَّهْرِ (١١) لَا عَارُ بِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ

وقال الطائي في فتح الأفشين [الكامل]

لَوْ لَمْ يُزَاحِفْهُمْ لَزَاحَفَهُمْ لَهُ      مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ (١٢)  
فَكَاثِمًا أَحْتَالَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ      إِذْ لَمْ تَنْلُهُ حِيلَةُ الْمُحْتَالِ

(١) « وجندك » : في زهر الآداب

(٢) « من كاسديه واوكده » : في زهر الآداب

(٣) « سكت سكوتا كان رهنا بوثة » : في زهر الآداب

(٤) « فماس » : في زهر الآداب

(٥) « لقد » : في ديوانه ص ٨٤

(٦) « إن لا تكن » : في ديوان أبي تمام ص ٧٢

(٧) « قال شمعيل » : في الكامل ص ٥٢٤

(٨) « وسيفه » : في الكامل

(٩) « كالدهر » : في ١ والتصويب من الكامل

(١٠) « كالدهر » : في ١ والتصويب من الكامل

(١١) « كالدهر » : في ١ والتصويب من الكامل

(١٢) « كالدهر » : في ١ والتصويب من الكامل

وقال ابن الرومي في صاعد [الطويل]

تراه عن الحرب<sup>(١)</sup> العوان بمعزلي  
كما احتجب المقدار والحكم حكمة  
وأثارة فيها وإن غاب<sup>(٢)</sup> شهيد  
عن الناس<sup>(٣)</sup> طرا ليس عنه معرد

وقال أبو الهول<sup>(٤)</sup> في أخذ يزيد بن يزيد الوليد بن طريف [الكامل]

قل للقوافل والجنود وغيرهم  
لا ذا ينى طلبا ولا ذا يأتلي  
سيرا فقد قتل الوليد يزيد  
هربا فذا نصب وذا مجهود  
كالليل يطلبه النهار بضوءه  
فظلام ذاك ينور ذا مطرود

ومثل ذلك قول النابغة للثعمان [الطويل]

فإنك كالليل الذي هو مذركي  
وإن خلت أن المتأى عنك واسع<sup>(٥)</sup>

وقال أحد المدلهين بالاعتدار [الطويل]

عشية كنّا بالخيار عليهم<sup>(٦)</sup>  
أنقص من أعمارهم أم تزيدها

(١) « يظل من الحرب »: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٥ وروى « يظل عن » في كتاب الصناعتين ص ٦٩

(٢) « غاب »: في ١ وروى « غاب » في ديوان المعاني وكتاب الصناعتين

(٣) « على الناس »: في ديوان المعاني وروى « على الخلق » في كتاب الصناعتين

(٤) « أبو الهول »: في ١ وقد ذكر أبو الهول سابقا في باب تشبيهات السيف وذكر أيضا

في ديوان المعاني ج ٢ ص ٤٤

(٥) ديوان النابغة الذبياني ص ٧٧

(٦) « لهم »: في ١ والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٧



## باب [٣٠]

ومما يتصل بهذا قول امرئ القيس<sup>(١)</sup> يصف الطعنة [الهزج]

وقد اُخْتُلِسَ الطُّعْنَةُ لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي

كَجَيْبِ الدِّفْنِ الْوَرَهَا \* رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

وذكر أن أقطع ما يكون السيف إذا سبق الدم كما قال « لا يدعى لها نصلي »

وقال آخر<sup>(٢)</sup> [الهزج]

وطعني كغم الزَّقِّ وَهِيَ وَالزَّقُّ مَلَانٌ

وقال آخر [الطويل]

وطعني كأفواه المَزَادِ تَرَى لَهُ عَنَاجِيرَ<sup>(٣)</sup> يُمْسِي وَرْدُهَا غَيْرَ صَادِرٍ

وقال أبو النجم [الرجز]

لَنَصْرَعَنَّ لَيْثًا يُرْنُ مَائِثَمَهُ<sup>(٤)</sup> بِطَعْنَةٍ تَجْلَاءُ فِيهَا أَلَمُهُ

يَجِيئُشُ مِنْ بَيْنِ تَرَاقِيهِ دَمُهُ كِمِرْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ

(١) هو امرؤ القيس بن عابس الكندي: ذكر مع بيت واحد في الكامل ص ٤٦٠ وذكر مع الايات كلها في تاج العروس مادة دفنس وقيل فيه ان الايات للفند الزماني ويروى لامرئ القيس بن عابس الكندي في اللسان مادة دفنس

(٢) قيل ان البيت للفند الزماني: انظر حماسه ابي تمام (طبع بولاق ١٢٩٦) ج ١ ص ١٤ وشعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤٥ وروى فيهما « غذا » مكان « وهي »

(٣) « عناجر »: في ١

(٤) « لنصرعن لينا يرن مائمه » في ١ والتصحيح من اللسان ج ١٣ ص ٣١٩ وديوان

العجاج ص ٦٤

وقال ابن المعتز في الموفق وقد أصابه سهم [الكامل]

شَقَّ الْجُمُوعَ بِسَيْفِهِ      وَشَفَى حَزَازَاتِ الْإِحْنِ  
دَامِيَ الْجِرَاحِ كَأَنَّهُ (١)      وَرَدَّ تَفْتَحَ فِي قَتْنِ (٢)

وقال عنترَة [الكامل]

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا      تَمْكُو فَرِيصَتَهُ (٣) كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ  
سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ      وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ

وقال حسان [الطويل]

ذَرُوا قَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا      ضِرَابُ كَأْفَوَاهِ اللَّقَاحِ (٤) الْأَوَارِكِ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

فَاغْرُ فِي جَهَاجِمِ الْقَوْمِ أَفْوَا      هُجَالِ أَوَارِكِ وَعَوَاصِي

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرَ      لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا  
مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْتَهَرْتُ فَتَقَّهَا      يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا (٥)

الشُّعَاعُ تَفَرَّقَ الدَّمُ وَحُمَرَتِ الْعَجِينِ [أى] شَدَدَتْ عَجْنَهُ وَقَالَ عَثْمَانُ (٦)

(١) «كانها» : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٧٥

(٢) «غصن» : في ١ والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٥١

(٣) «فرائصه» : في معلقته ص ٤٣ . (٤) «المخاض» : في ديوانه ص ٦٩

(٥) «تري قائما من خلفها ما وراءها» : في ديوانه ص ٣

(٦) «في حديث عمر» : في اللسان مادة ملك

رحمه الله أسلكوا العَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّيْعِينَ وَأَنْهَرْتُ [أى] أَجْرَيْتُ يُقَالُ هُمْ يَنْهَرُونَ  
الْأَنْهَارَ وَقَالَ آخِرُ [الوافر]

وَأَفْلَتْنَا هَجِينَ بَنَى سَلِيمٌ      يَفْدَى الْمَهْرَ مِنْ حُبِّ الْإِيَابِ  
فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمَهْرُ الْمَفْدَى      لَا بُتَ (١) وَأَنْتَ غِرْبَالُ الْإِهَابِ

وقال آخر [السريع]

ضَرْبَتُهُ فِي الْمَلْتَقَى ضَرْبَةً (٢)      فَبَانَ (٣) عَنْ مَنَكِبِهِ الْكَاهِلُ  
فَصَارَ مَا بَيْنَهُمَا رَهْوَةً (٤)      يَمْشَى بِهَا الرَّامِحُ وَالنَّابِلُ

وقال آخر [الطويل]

تَرَكْتُ ابْنَ أَوْسٍ وَالسِّنَانُ كَأَنَّمَا      تَوَخَّى بِهِ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَاقْدُ

### باب [٣١]

ومن التشبيهات الجياد قول ابن المعتز [البسيط]

وَمُزْنَةٌ جَادَ مِنْ أَجْفَانِهَا الْمَطَرُ      وَالرَّوْضُ (٥) مُنْتَظِمٌ وَالْقَطَرُ مُنْتَثِرٌ  
تَرَى مَوَاقِعَهُ (٦) فِي الْأَرْضِ لَاحِظَةً      مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُو ثُمَّ تَسْتَتِرُ

والمعنى فيه لِعَنْتَرَةٍ يَصِفُ سَحَابَةً [الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً (٧)      قَتَرَكُنْ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهِمِ

(١) «لَرَحْتُ»: في اللسان مادة غربل وهذا البيت فقط ورد في اللسان وفي ديوان

المعاني ص ٥١

(٢) «وأفלטنا هجين بنى سليم ضربة»: في ١ وهو تصحيف والزيادة عن الموشح للحرزباني

ص ٧٩ وروى فيه «أنشدني أبو عبيدة»

(٣) «فزال»: في الموشح

(٥) «فالروض»: في ديوانه ص ٣١٨

(٤) «لجوة»: في الموشح

(٧) «بكر حرة»: في معلقته ص ٣٩

(٦) «مواقعها»: في ديوانه

وقال ابن المعتز أيضا [الرجز]

وأدمع الغدران لم تكدر  
كأنها دراحم في منشر<sup>(١)</sup>

وقال البحتري يصف سحابة [الرجز]

ذات أريجٍ بجنين الرعد  
مسفوحة الدمع بغير وجد  
ورنة مثل زئير<sup>(٢)</sup> الأسد  
جاءت بها ريح الصبا من نجد  
فراحت الأرض بعيش رعد  
كأنما غدرانها في الوهد  
تجروءة الذيل صدوق الوعد  
لها نسيم كنسيم الورد  
ولمع برقي كنسيم الهند  
فانتشرت مثل انتشار العقد  
من وشي أنوار الربى في برد  
يلعبن من مبابها بالثرد

وقال ابن المعتز في شعر له [الخفيف]

ما ترى نعمة السماء على الأر  
وكان الربيع يجلو عروسا  
ض وشكر الرياض للأطار  
وكانا<sup>(٣)</sup> من قطره في نثار

وقال الطائي في سحابة سوداء [الرجز]

لم أر غير حمة الدؤوب  
مجايبا<sup>(٤)</sup> ولسن من نجيب  
تواصل التهجير بالتأويب  
كأليل أو كاللوب أو كاللوب<sup>(٥)</sup>

(١) «منتشر» : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٩٤ . روى الأبيات في ديوانه هكذا :

كأنه مبتسم لم يكشر  
والروض مغسول بليل قمطر  
وأدمع الغدران لم تكدر  
كأنه دراحم في منشر

(٢) «رنين» : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣٥

(٣) «وكان» : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٢٥

(٤) «مجايب» : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢٣٨

(٥) «شياكة الاعناق بالعجوب» : في ديوان أبي تمام



مُنْقَادَةٌ لِعَارِضٍ (١) غَرِيبٍ  
أَخِذَةٌ بِطَاعَةِ الْجَنُوبِ  
مَحَاةٌ لِلزُّبَةِ اللُّزُوبِ (٢)  
لَمَّا بَدَتْ لِلأَرْضِ مِنْ قَرِيبٍ  
تَشْوِقُ الْمَرِيضَ لِلطَّبِيبِ  
وَفَرَحَةَ الْأَدِيبِ بِالْأَدِيبِ  
وَحَنَّتِ الرِّيحُ حَنِينَ النَّيِّبِ (٣)  
كَالْكَهْلِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالتَّحْنِيبِ  
لَذِيذَةِ الرِّيقِ مَعَ (٤) الصَّبِيبِ  
كَالشَّيْبَةِ التَّفَتُّ عَلَى (٥) نَقِيبِ  
نَاقِضَةٍ لِمَرَرِ الْخُطُوبِ  
مَحَوَّ أَسْتِلَامِ الرُّكْنِ لِلذُّنُوبِ  
تَشَوَّقَتْ لِوَيْلِهَا السُّكُوبِ  
وَطَرَبَ الْمُحِبِّ بِالْحَبِيبِ  
وَقَامَ فِيهَا الرُّغْدُ كَالْخَطِيبِ  
فَالأَرْضُ فِي رِدَائِهَا الْقَشِيبِ  
تَبَدَّلَ الشَّبَابُ بِالشَّيْبِ  
كَأَنَّهَا (٦) تَهْمِي عَلَى الْقُلُوبِ

وقال ابن المعتز في سحابة [الوافر]

وَسُوقَرَةٌ بِثِقَلِ الْمَاءِ جَاءَتْ  
لِحَادَثِ (٧) لَيْلِهَا سَحَا وَوَبَلًا  
تُهَادِي فَوْقَ أَعْنَاقِ الرِّيحِ  
وَهَظَلًا مِثْلَ أَفْوَاهِ الْجِرَاحِ

وقال عبيد الله بن عبد الله (٨) [بن طاهر] [البسيط]

أَمَّا تَرَى الْيَوْمَ قَدْ رَقَّتْ حَوَاشِيهِ  
وَجَادَ بِالْقَطْرِ حَتَّى خِلْتُ أَنَّ لَهُ  
وَقَدْ دَعَاكَ إِلَى اللَّذَاتِ دَاعِيهِ  
إِلْفًا نَاهُ فَمَا يَنْفَكُ يَبْكِيهِ (٩)

(١) «لفادر»: في ديوان أبي تمام

(٢) «إلى»: في ١ والنصح من ديوان أبي تمام

(٣) «للأزمة اللزوب»: في ديوان أبي تمام (٤) «النوب»: في ديوان أبي تمام

(٥) «و»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام

(٦) «كانما»: في ديوان أبي تمام (٧) «لجاءت»: في ديوانه ص ٣٠٥

(٨) «عبد الله بن عبد الله»: في ١ والتصويب من الأمل ج ١ ص ١٨٣

(٩) الأمل ج ١ ص ١٨٣

وقال ابن المعتز [الرجز]

بَاكِئَةٌ تَضْبَحُكَ عَنْ بُرُوقِ      بَرَّتْ بِحَبِيبٍ فِي الدُّجَى مَشْقُوقِ<sup>(١)</sup>  
مَالَتْ إِلَى الْمَحَلِّ الْيَبِيسِ الرَّيْقِ      كَسَمِيلٍ مُشْتَاكِ إِلَى مَعْشُوقِ  
وَاشْتَمَلَتْ عَلَى الثَّرَى كَالزَّيْقِ      حَتَّى نَحْدَا فِي مَنْظَرٍ أُنِيقِ  
كَأَنَّمَا نَحْكِي بِكِي الْمَشُوقِ

وقال الطائي نحوه [الطويل]

كَأَنَّ السَّحَابَ الْغُرَّ غَيَّبَتْ تَحْتَهَا      حَبِيبًا فَمَا تَرَقَّا لَهْنٌ مَدَامِعُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عون<sup>(٣)</sup> الكاتب [البسيط]

الْأَرْضُ قَدْ بَاكَرَتْ صَبُوحًا      تَشْرَبُهُ مِنْ تَدَى السَّمَاءِ  
غَيْثًا كَدَمْعِ الْمَشُوقِ يَهْمِي      سَحَا عَلَى الطَّلْقِ وَالْحِمَاءِ  
عَنْ أَشْحَمِ ضَحْكُهُ فُرُوقُ      كَالثَّغْرِ يَفْتَرُّ عَنْ لَمَاءِ

وأنشدنا المبرد<sup>(٤)</sup> [المقارب]

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسَقِ إِلَّا الْكِرَامَ      فَاسْتَقَى دِيَارًا<sup>(٥)</sup> بَنَى حَنْبَلِ  
مُلْكًا مُرَبًّا لَهُ هَيْدَبُ      صَدُوقُ الرُّوَاعِدِ وَالْأَزْمَلِ<sup>(٦)</sup>  
كَأَنَّ السَّحَابَ دَوَيْنَ السَّمَاءِ<sup>(٧)</sup>      نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجَلِ

(١) « كحبيب في الدجى شقوق » : في ١ والتصحيح من الجزء الرابع من شعره ص ١٠٦

(٢) ديوان أبي تمام ص ٢٧٣ (٣) كذا في ١ لعله ابن أبي عون

(٤) روى لعبد الرحمن بن حسان وقيل لعروة بن جلهمة المازني : انظر اللسان مادة ريب

(٥) « وجوه » : في اللسان مادة ريب

(٦) روى البيت في اللسان مادة ريب هكذا :

أَجَشُّ مُلْكًا غَزِيرَ السَّحَابِ      هَزِيرُ الصَّلَاحِلِ وَالْأَزْمَلِ

(٧) « الرهاب دوين السحاب » : في اللسان مادة ريب

ونال شهيد بن الأبرص<sup>(١)</sup> [البسيط]

دان مسقف فوق<sup>(٢)</sup> الأرض هيدبه  
فمن بنجوتيه كمن بعقوتيه  
يكاد يدفعه من قام بالراح  
والمستكن كمن يمشى بقرواح

وقال كثير نحو ذلك [البسيط]

والمستكن<sup>(٣)</sup> ومن يمشى بمروتيه  
سيان فيه ومن بالسهل والجبل

وفي إطباق الغيم يقول امرؤ القيس [الرمل]

ديمة هطلاه فيها وطف  
طبق الأرض تحرى وتدر<sup>(٤)</sup>

وقال [ابن] ابي عون<sup>(٥)</sup> الكاتب في إطباق الغيم وقربه [البسيط]

في مزنة أطبقت فكادت  
تصافح الثرب بالغمام

وقال سعيد بن حميد<sup>(٦)</sup> [الكامل]

وترى<sup>(٧)</sup> السماء إذا أسف<sup>(٨)</sup> ربابها  
وكانما كسيث<sup>(٩)</sup> جناح غراب

وقال ابن المعتز [الطويل]

كان الرباب الجون والفجر ساطع  
دخان حريق لا يضي له جمر<sup>(١٠)</sup>

(١) قيل انه لعبيد بن الأبرص في اللسان مادة هذب وفي ديوان ابي نواس طبع مصر

ص ٥٢ والايات في ديوان اوس بن حجر ص ٤

(٢) « فوق » : في ١ والتصحيح من ديوان اوس بن حجر ص ٤

(٣) « فالمستكن » : في الامالي ج ١ ص ١٨٠ (٤) قصائده ص ٤١

(٥) « ابن عوف الكاتب » : في نهاية الارب ج ١ ص ٧٩

(٦) « انشد محمد بن عمار للحسن بن وهب » : في العقد الفريد ج ٣ ص ١٨٥

(٧) « ل ترى » : في العقد الفريد ج ٣ ص ١٨٥ (٨) « احد » : في العقد الفريد

(٩) « وكانما التحفت » : في العقد الفريد (١٠) ديوانه ص ٣٤

وقال آخر (١) [الحفيف]

نَسَجَتْهُ الْجَنُوبُ وَهِيَ (٢) صِنَاعٌ      فَتَرَقَّى كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ  
وَقَرَى كُلُّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرَؤُ      هَا قَرْيٌ لَا يَجِفُّ مِنْهُ الْقَرْيُ

الْقُرَيَانِ بِجَارِي الْمَاءِ وَهِيَ الْمَذَانِبُ وَاحِدُهَا مِذْنَبٌ وَقَالَ آخَرُ فِي سَحَابَةٍ [الرجز]

جَاءَتْ تَهَادِي مُشْرِفٌ ذُرَاهَا      تَجَرُّ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا  
مَشَى الْعُرُوسِ نَاقِصًا خُطَاهَا      كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ حَشَاهَا  
قَوَافِزُ الْجَرَادِ أَوْ دَبَاهَا

وَالشَّدُّ تَعَلَّبٌ فِي سَحَابَةٍ [الرجز]

يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ مِنْ خَلْفِ الْحَبَا      يَنْثُرُ نَهَاضُ جَرَادٍ أَوْ دَبَا  
وَأَذْرَعُ النُّورِ قَمِيصًا أَوْ قَبَا

وقال آخر في صفة السُّعَابِ إِذَا أُفْرِغَ مَاءُهُ [الرجز]

كَأَنَّهُ لَمَّا (٣) وَهِيَ سِقَاوُهُ      وَانْهَلَّ مِنْ كُلِّ نَحَامٍ مَأْوُهُ (٤)  
حَمٌّ إِذَا حَمَشَتْهُ (٥) قَلَاوُهُ

وقال ابن المعتز في سَحَابَةٍ [الكامل]

جَاءَتْ بِجَفْنِ الْكُحْلِ وَانْصَرَفَتْ      مَرَّهًا مِنْ إِسْبَالٍ دَمْعٍ مُنْسَكِبٍ (٦)

(١) «ابو الغمر الجبلي»: في الامالي ج ١ ص ١٨١

(٢) «وهو»: في الامالي ج ١ ص ١٨١

(٣) «حين»: في اللسان مادة حش

(٤) «والنحل من كل سماء ماءه»: في اللسان (٥) «احمشة»: في اللسان

(٦) ديوانه ص ١٦



وقال آخر يصف كثرة السيل [الرجز]

يَكُوبُ فِيهِ دَوْحَةٌ لِلْأَذْقَانِ سَحَقَكَ بِأَلْمُوسَى جِهَامَ الرَّهْبَانِ

ومثله قول أبي قردودة [المتقارب]

يَطْبُ (١) الْعِضَاءَ لِأَذْقَانِهَا كَطَبَّ (٢) الْعَتِيقِ اللَّقَاحِ الدِّقَاقَا

وقال ابن مقبل يصف زبد سيل [الطويل]

تَرَى كُلَّ وَادٍ حَارًّا (٣) فِيهِ كَأَنَّمَا أَقَامَ (٤) عَلَيْهِ رَاكِبٌ مَتَمَلِّحٌ

### باب [٣٢]

ومن التشبيهات الجياد في الأثافي قول أبي عون الكاتب (٥) [البسيط]

لَمْ يَبْقَ فِيهَا سِوَى سُودٍ مُحَنَّكَةٍ كَفَحْمَةِ النَّارِ فِيهَا هَامِدٌ هَمَلٌ

وقال أبو نواس يهجو الرقاشي [الطويل]

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنَ الصَّلَى وَقِدْرَ الرَّقَاشِيِّينَ بَيْضَاءَ (٦) كَالْبَدْرِ  
يَبْيِضُنَّهَا (٧) لِلْمُعْتَفَى بِفِنَائِهِمْ ثَلَاثًا (٨) كَخَطِّ الثَّاءِ مِنْ نَقْطِ الْحَبْرِ

(١) لعله « يَكُوبُ »

(٢) لعله « كَطَبَّ »

(٣) « سال » : في اللسان مادة ملح

(٤) « اناخ » : في اللسان

(٥) كذا في الاصل لعله ابن أبي عون

(٦) « يبيتنها » : في ديوانه

(٧) « زهراء » : في ديوانه طبع مصر ص ١٧٧

(٨) « ثلاث » : في ١ و « ثلاثا كخط » في ديوانه

وقال عدى بن زيد [الرملى]

وثلاث حمامات بها بين مجشاهن<sup>(١)</sup> توشيم الحمم

فبشبهها بالحمامة لأن فيها بياضا وسوادا وكذلك قول جرير [الطويل]

كان رسوم الدار<sup>(٢)</sup> ريش حمامة تحاها البلى واستعجمت أن تكلم

وقال ابو نواس فى الأثافي [الطويل]

لمن طلل عارى المحل دفين<sup>(٣)</sup> عفا عهدته إلا خوالد جون  
سما اقترنت<sup>(٤)</sup> عند المبيت حمام سما بعيدات ممسى<sup>(٥)</sup> ما لهن وكون

وقال المرار الفقعسى [الكامل]

فى كل منزلة صفائح مسجد وموائل فى موقد سخم  
أثر الوقود<sup>(٦)</sup> على جوانبها بخدودهن كأنه لطم

وقال الطائي [البواقر]

أثافي كالحود لطن حزنا ونوى مثل ما انقصم السوار<sup>(٧)</sup>

وقال ابن المعتز [الطويل]

عفى غير شفع مائلات كأنها خدود عذارى مسهن شحوب<sup>(٨)</sup>

(١) «مجشاهن» : فى ١ والتصويب من الاغانى ج ٢ ص ٤٠ وشعراء النصرانية

ج ١ ص ٤٤٤

(٢) «ديار الحى» : فى ديوانه ج ٢ ص ١١٨

(٣) «رفيق» : فى ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٣٣٧

(٤) «اقتربت» : فى ديوانه (٥) «غريبات تمشى» : فى ديوانه

(٦) «الوقود» : فى ١ (٧) ديوان ابى تمام ض ٧٠

(٨) ديوانه ص ١٨

وقال الطائي وزعم ابن طاهر أنه أحسن شيء قيل في النوى [الكامل]  
والنوى أحمد شطره<sup>(١)</sup> فكانه تحت الحوادث حاجب مقرون

وقال ابن المعتز نحوه [الطويل]  
عفت وتخلت خير شامات دمنة ونوى خفي الخط كالحاجب الفرد

وقال جميل بن معمر [الطويل]  
وآثار ولدان ونوى كأنه شفى من هلال للتقادم مائل

## باب [٣٣]

ومما يتصل بذلك قول ليبي وهو من أحسن التشبيه [الكامل]  
وجلا السيول عن الطلول كأنها زبر نجد متوتها أقلامها<sup>(٢)</sup>

يخبر أن الريح إذا عفت الطلل وسفت عليه وجاء المطر كشف التراب عنه فبانت  
الرسوم كما تبين الخطوط الدارسة في الكتب والزبر الكتب قال المرقش وبها  
سمى المرقش [السريع]

الدارققر والرسوم كما رقى في ظهر الأديم قلم<sup>(٣)</sup>

وقال ذو الرمة [الطويل]

ألأربع<sup>(٤)</sup> ألدهم اللواتي كأنها بقيات<sup>(٥)</sup> وشي في ستون الصحائف

(١) « سطره » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ١٦٥

(٢) شرح القصائد العشر ص ٦٩ وجمهرة اشعار العرب ص ٦٤

(٣) المفضليات ج ٢ ص ١٨ (\*) « اهلاء ربح » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٣٧٥

(٥) « بقية » : في ١ والتصحيح من ديوانه

وقال طرفة [الطويل]

لَحْوَلَةٌ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةٍ تَهْمِدُ      تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ (١)

وقال زهير [الطويل]

وَدَارُ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا      مَرَاجِيعُ وَشْمٍ (٢) فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ

النَّوَاشِرُ عُرُوقُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ وَالْوَشْمُ نَقْشٌ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهُ وَالْوَشْمُ اسْمُهُ وَلَهَا  
أَسْمَاءٌ وَالرَّسْمُ أَثَرُ الشَّيْءِ وَقَالَ آخَرُ (٣) [الطويل]

عَرَفْتُ دِيَارَ الْحَيِّ خَالِيَةً قَفْرًا      كَأَنَّ بِهَا لَمَّا تَوَهَّمْتُهَا سَطْرًا  
مَرَاجِيعُ وَشْمٍ بَيْنَ كَفِّ وَمِعْصَمٍ      عَفَّتُهُ اللَّيَالِي غَيْرَ أَنَّ لَهُ إِثْرًا (٤)

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطِرَادِ الْمَذَاهِبِ      لِعَمْرَةٍ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ (٥)

الْمَذَاهِبُ جُلُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ مَذْهَبَةٌ مُطَرِدَةٌ يَتَلَوُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَاحِدُهَا مَذْهَبٌ  
و« وَحْشًا » [أى] قَفْرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِصَاحِبِ الدَّوَاءِ تَوَحَّشْ أَيْ لَا يَدْخُلُ جَوْفَكَ شَيْءٌ  
« غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ » [أى] إِلَّا أَنْ يَمُرَّ رَاكِبٌ فَيَقِفَ وَالشَّعْرُ فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرٌ  
جِدًّا وَكَانَ أَبُو نُؤَاسٍ يُخَالِفُ مَذَاهِبَ الْقَدَمَاءِ وَيَسْلُكُ غَيْرَ مَسْلَكِهِمْ فِي وَصْفِ بَلَى  
الرَّسْمِ وَالْبُكَاءِ عَلَى الطَّلَلِ وَاسْتِسْقَاءِ الْمَطَرِ كَمَا قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ (٦) [الطويل]

فَوَاللَّهِ مَا أَسْقَى الدِّيَارَ (٧) لَحْيَهَا      وَلَكِنَّمَا (٨) أَسْقَيْكَ حَارِبُ بْنُ تَوَلِّبٍ

(١) ديوانه ص ١ (٢) « وشى » : فى ١ والتصحيح من معلقته ص ٦٩

(٣) هو الأبيجى: انظر الأغاني ج ٣ ص ١١٥

(٤) غير موجود فى الأغاني ج ٣ ص ١١٥

(٥) ديوانه ص ١٠ (٦) « النمرى تولب » : فى ١

(٧) « البلاد » : فى الأغاني ج ١٩ ص ١٦٠ (٨) « ولكنها » : فى ١



وقال البُحْثَرِيُّ يَرْتِي غَلَامًا [الوافر]

سَقَى اللَّهُ الْجَزِيرَةَ لَا لِشَيْءٍ سِنَى أَنْ يَرْتَوِيَ ذَاكَ الْقَلِيبُ (١)

وقال آخر [الوافر]

سَقَى جَدًّا تَضْمَنَ أُمَّ عَمْرٍو بِنَخْلَةٍ مَا أَشْتَهَلَ مِنَ الْغَمَامِ

وَمَا لِلْأَرْضِ أَشْتَقِي وَلَكِنْ لِأَصْدَاءِ أَقْمَنَ بِهِ وَهَامِ

وقال الطَّبَّائِيُّ نَحْوَهُ [الطويل]

قَرَى دَارِيْمُ بَنَى الدُّمُوعُ السُّوَايفُكُ

وَأِنْ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكُ

سَقَى (٢) رَبْعَهُمْ لَا بَلْ سَقَى (٣) مُنْتَوَاهُمْ

مِنَ الدَّهْرِ (٤) أَخْلَافُ (٥) السَّحَابِ الْخَوَاشِكُ

وقال أبو نُوَاسٍ فِي مَا ذَكَرْنَا [المنسرح]

سَقِيًّا لِيْغِيْرِ الْعَلِيَاءِ وَالسَّنْدِ وَغَيْرِ أَطْلَالٍ مَيَّ (٦) بِالْجَرْدِ

وَيَا صَبِيْبَ السَّحَابِ إِنْ كُنْتَ قَدْ جُدْتَ (٧) اللَّوَى مَرَّةً فَلَا تَعْدِ

لَا تَسْقِيْنَ بِلْدَةً إِذَا عُدْتَ السَّبْلُدَانُ كَأَنْتَ زِيَادَةُ الْكَمْدِ (٨)

إِنْ أَتَحَرَّزَ مِنَ الْغُرَابِ بِهَا يَكُنْ مَقَرِّي (٩) مِنْهُ إِلَى الصَّرْدِ

(١) ديوانه ج ٢ ص ٥٤

(٢) «سقت» : في ديوان أبي تمام ص ١١١ (٣) «سقت» : في ديوان أبي تمام

(٤) «من الأرض» : في ديوان أبي تمام ص ١١١ (٥) «أخلاق» : في ١

(٦) «ميلي» : في ١ والتصحيح من ديوانه في الخمریات ص ١٥

(٧) «جرت» : في ١

(٨) «الكبد» : في ديوانه في الخمریات ص ١٥

(٩) «مغري» : في ١ والتصحيح من ديوانه (الخمریات) ص ١٥

أَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ أَنْكِبَايَكَ بِأَلْفِ فِهْرٍ مُلِحًا بِهِ عَلَى وَتَدٍ  
وَقُفُوفٍ رَيْحَانَةٍ عَلَى أُذُنٍ وَسَيْرٍ كَأْسٍ إِلَى قَمٍ بِسَيْدٍ

وقال أيضا [الطويل]

لَمَنْ طَلَّلَ يَزْدَادُ (١) حُسْنٌ رُسُومٍ عَلَى طُولٍ مَا أَقْوَتْ وَطِيبَ نَسِيمٍ  
تَجَافَى الْبَلَى عَنْهُمْ حَتَّى كَأَنَّمَا لَيْسَ مِنْ (٢) الْإِقْوَاهِ تَوْبَ نَعِيمٍ

وقال البُخْتَرِيُّ على مذهب القُدَمَاءِ [الطويل]

أَرَى بَيْنَ مُلْتَفِّ الْأَرَاكِ مَبَازِلَا مَوَائِلَ لَوْ كَانَتْ مَهَاها مَوَائِلَا  
لَقِينَا الْمَغَانِي بِاللَّوَى فَكَأَنَّمَا (٣) لَقِينَا الْغَوَانِي اللَّابِسَاتِ عَوَاطِلَا

وقال الطائي [البيسيط]

إِنْ شِئْتَ إِلَّا (٤) تَرَى صَبْرًا لِمُصْطَبِرٍ فَأَنْظُرْ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحَ الظَّلَلُ  
كَأَنَّمَا جَادَ مَغْنَاهُ فَغَيْرَهُ دُمُوعُنَا يَوْمَ بَانُوا وَهِيَ تَنْهَمِلُ

وقال ابن الرُّقِيِّ (٥) نحوه [الطويل]

ثَنَى شَوْقَهُ وَالْمَرْءُ يَصْبُحُ وَيَشْكُرُ رُسُومَ كَأَخْلَاقِ الصَّحَائِفِ دُثُرُ  
حَبَسَتْ بِهَا صَبْحِي فَظَلَّتْ عِرَاصُهُ يَدْمَعِي وَأَنْفَاسِي تُرَاحُ وَتُمْطَرُ

(١) «دمن تزداد» : في ديوان أبي نواس طبع مصر ص ٨٨

(٢) «على» : في ديوانه (٣) «فكاننا» : في ديوانه ج ٢ ص ٢٠٤

(٤) «ان لا» : في ديوان أبي تمام ص ١١٢

(٥) «ابن الرقي» في ١ . لعله ربيعة الرقي أو ابن الرومي وذكر الشاعر «الرقي» في نهاية

وقال مُعَلَّى<sup>(١)</sup> الطائي [الطويل]

لَيْسَنَ الْبَلَى حَتَّى كَأَنَّ رُسُومَهَا      طَعْمَنَ<sup>(٢)</sup> الْهَوَى أَوْ ذُقْنَ هَجَرَ<sup>(٣)</sup> الْحَبَائِبِ

وقال محمد بن وهيب<sup>(٤)</sup> [الكامل]

لَبِسا الْبَلَى فَكَأَنَّمَا وَجَدَا      بَعْدَ الْأَحِبَّةِ مِثْلَ مَا أَجَدُ

وقال البُعْثَرِيُّ [الكامل]

أَصَابَ الْأَصَائِلَ إِنَّ بُرْقَةَ تَهْمِدِ      تَشْكُو آخِثَ لَفِكَ بِالْمُحِبِّ<sup>(٥)</sup> السَّرْمَدِ  
دَمْنٌ مَوَائِلُ كَالنَّجُومِ فَإِنْ عَفَتْ      فَبِأَيِّ نَجْمٍ فِي الصَّبَابَةِ نَهْتَدِي<sup>(٦)</sup>

وقال الطائي [الطويل]

أَطْلَالَ مَيَّ خَبِيرِينَا بِمَنْبِجٍ      غِنَاكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنْفِ الشَّجِيِّ  
وَمِنْ فَعَلَاتِ الْجَهْلِ تَوْقِيفٌ<sup>(٧)</sup> ذِي حَجِيٍّ      عَلَى عَرَصَاتِ كَالْكِتَابِ الْمُثَبِّجِ

وقال أيضا [الكامل]

أَوَمَا رَأَيْتَ مَنَازِلَ آبَتِهِ مَالِكٍ      رَيِّمَتْ لَهُ كَيْفَ الزَّفِيرِ رُسُومَهَا  
وَكَأَنَّمَا أُلْقِيَ عَصَاهُ بِهَا الْبَلَى      مِنْ نَيْسَةٍ<sup>(٨)</sup> قَذْفٍ فَلَيْسَ يَرِيْمَهَا

(١) لعله أبو المَعَلَّى الذي ذكر في الامالي ج ٣ ص ٢٠٢

(٢) «طعن» : في ١ (٣) «دقن هجو» : في ١

(٤) ذكر في الامالي ج ٣ ص ٢١٤

(٥) «بالمهموم» : في ١ والتصويب من ديوانه ج ٢ ص ٣٨

(٦) «تهتدي» : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣٨

(٧) «توقاف» : في ١ ويجوز «اوقاف» والبيتان غير موجودين في ديواني أبي تمام الطائي

وحاتم الطائي والبيت التالي لأبي تمام فلهذه أيضا له

(٨) «شقة» : في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٢٧٥

يقال الكُمَيْت [الكامل]

وَمُشَجِّجٌ تَرَكَ الْوَلَائِدُ رَأْسَهُ      مِثْلَ السِّوَالِكِ وَرُمَةً كَالْمَهْرَقِ

وفيه يقول ابن ناعمة المدني [الخفيف]

وَمَلَقَى السَّهْوَانِ شَجَّجَ<sup>(١)</sup> بِالْفِهْرِ عَلَى رَأْسِهِ دُقَاقُ التُّرَابِ<sup>(٢)</sup>

وقال المتلمس فيه [البسيط]

وَلَا<sup>(٣)</sup> يُقِيمُ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ      إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرِ الْأَهْلِ وَالْوَتْدِ  
هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمْتِهِ      وَذَا يَشَجُّ فَلَا يَأْوِي<sup>(٤)</sup> لَهُ أَحَدٌ

وَذَكَرَهُ أَبُو ثَوَّاسٍ فَقَالَ [الهزج]

وَمَضْرُوبٌ بِلَا ذَنْبٍ      وَمَا فِي ضَرْبِهِ حُوبٌ  
وَلَا ضَارِبُهُ مُعْتَسِبُهُ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ  
وَلَا هُوَ قَائِلٌ فِيمَ      وَلَا لِمَ أَنَا مَضْرُوبٌ  
وَيَيْتٌ ضَاقَ عَنْ شِشْعٍ      وَفِيهِ الْخُزْرُ وَالنُّوبُ

يعنى بيت الشعر وقال آخر فى نحو الديار [الطويل]

بِفَرْعِ اللَّوَى وَالرَّبْعِ قَدْ خَفَّ أَهْلُهُ      وَيَبْدَلُ أَرْوَاحًا جَنُوبًا وَشَمَالًا  
ضَرَائِرَ أَوْطَنٍ الْعِصَاصِ كَأَنَّمَا      أَجَلْنَ عَلَى مَا غَادَرَ الْحَيُّ مُنْخَلًا

وتحوه قول عروة بن أذينة [الكامل]

وَتَخَلَّتْهَا تَحَلَّ الطُّحِينَ مُقِيمَةً      كُلُّ الرِّيَّاحِ تُعِيرُهَا غُرْبَالَهَا

(١) «يشجج»: فى ١. (٢) «على رأسه دقاق التراب»: فى ١

(٣) «ولن»: فى ديوانه ص ٤٨. (٤) «فما يرمى»: فى ديوانه



## باب [٣٤]

ومن التشبيهات الحسان في الخمر قول العكوك وهو على بن جبلة [الوافر]

وصافية لها في الكاس لين<sup>(١)</sup>      ولكن في النفوس لها شماس  
كان يد النديم تدير منها      شعاعا لا تحيط عليه كاس

وقال ابن المعتز [الطويل]

معتقة صاغ المزاج لرأسها      أكليل در ما لمنظوميد<sup>(٢)</sup> سلك  
فقد خفيت حتى كان ضياءها<sup>(٣)</sup>      يقين ضمير كاد يدخله الشك<sup>(٤)</sup>

وقال ابو عون الكاتب [الخفيف]

واسقينها سقينها يا بن عمرو      من كمت لماع كالشعاع  
بنت عشر خاطر الوهم او خا      طف يرق او مثل حس السماع

وقال ابن ابي كريمة [البسيط]

كانها عرض في كف شاربها      تخالها فارغا والكأس ملان<sup>(٥)</sup>

وقال البحتري [الكامل]

فاشرب على زهر الرياض يشوبه      زهر الحدود وزهرة الصهباء<sup>(٦)</sup>  
من قهوة تنسى الهموم وتبعث الـ      شوق الذي قد ضل في الأحشاء  
يخفي الزجاجة لوئسها فكانها      في الكأس قائمة بغير إناء

(١) «لين» : في ١ (٢) «لنظومها» : في ديوانه ص ٢٤١

(٣) «من صفوها فكانها» : في ديوانه

(٤) «بقايا يقين كاد يدركه الشك» : في ديوانه

(٥) الامالى ج ٣ ص ٧٣ (٦) الايات في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٨

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الكامل]

وَيَتِيْمَةٌ مِنْ كَرَمِهَا وَنَدِيَّتُهَا      لَمْ تَبْقِ مِنْهَا الشَّمْسُ غَيْرَ صَمِيمِهَا  
لَطْفَتْ فَقَدْ كَادَتْ تَكُونُ مُشَاعَةً      فِي الْجَوِّ مِثْلَ شُعَاعِهَا وَنَسِيمِهَا

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَكَرْخِيَّةُ الْأَنْسَابِ (١) أَوْ بَابِلِيَّةٌ      تَوَتْ حَقًّا فِي ظِلِّمَةِ الْغَارِ (٢) لَا تَسْرِي  
أُرِقَّتْ صَفَاءُ الْمَاءِ فَوْقَ صَفَائِهَا      فَخَلَّتُهُمَا سُلًّا مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ (٣)

وقال آخر [البسيط]

مَاءُ الْكُرُومِ وَمَاءُ النَّيْلِ فِي قَدَحٍ      وَالْمَاءُ مَا آنَ فِي مَا شَبَّهَ الْمَاءَ  
كَأْسٍ صَفَتْ وَصَفَتْ مِنْهَا زُجَاجَتُهَا      كَأَنَّهَا لِأَشْتِبَاهِ اللَّوْنِ جَوْفَاءَ

وقال ابن أبي أمية [الخفيف]

سَقْيَانِي بِسُرٍّ مَنْ رَأَى الدَّيْـمِيَّ فَاغْلَى الْوَادِي إِلَى أَهْنَائِهِ  
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَأْسِ      إِذَا مَا صَبَبْتَهُ مِنْ صَفَائِهِ

وقال آخر (٤) في رِقَّتِهَا وَصَفَائِهَا [الطويل]

وَكَأْسٍ سَبَّاهَا التَّجْرُ (٥) مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ      كَرِيَّةُ مَاءِ الشُّوقِ (٦) فِي الْأَعْيُنِ النَّجْلِ  
إِذَا شَجَّهَا السَّاقِي حَسِبَتْ حَبَابَهَا      عُيُونُ الدَّيْـمِيَّ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَةِ النَّمْلِ

(١) «الاعطاف»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٢٦

(٢) «القار»: ديوانه (٣) غير موجود في ديوانه

(٤) هو يزيد بن معاوية: انظر ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٨ ونهاية الارب للتويري

ج ٤ ص ١٣٩

(٥) «البحر»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٨

(٦) «المزن»: في ديوان المعاني وروى «الحزن» في نهاية الارب

وقال أبو نواس [البسيط]

وَلَيْسَ لِللَّهْوِ إِلَّا كُلُّ صَافِيَةٍ      كَانَتْهَا دَمْعَةٌ فِي عَيْنٍ مَسْجُورٍ

وقال آخر [المنسرح]

وَقَهْوَةٌ كَالدَّمُوعِ صَافِيَةٍ      مِنْ عَيْنٍ صَبَّ أَذَابَهُ الْحُزْنُ

وقال عبد الصمد بن المعدل [الطويل]

وَنَازَعَنِي كَأْسًا كَأَنَّ رُضَابَهَا      دُمُوعِي لَمَّا صَدَّ عَنْ مَقَلَّتِي غُمُضِي

وقال ابن الرومي [الخفيف]

فَاسْقِنَا مِنْ شَرَابِكَ الرَّائِي الْعَدُوَّ      بِ وَلَا تَحْمِنَا سَقَّتَكَ السَّمَاءُ  
مِنْ عُيُونٍ كَانَتْهَا دَمْعَةُ الْمَهْجُورِ      يَبْكِي وَعَيْنُهُ مَرْهَاءُ

وقال الأعشى في صفائها [الطويل]

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ      إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَمَطَّقُ (١)

وَسُئِلَ النَّظَّامُ عَنِ الزُّجَاجِ فَقَالَ لَا يُخْفِي الْقَدَى وَلَا يَسْتُرُ وَجْهَ النَّدِيمِ وَعَيْنُهُ أَنَّهُ  
يَسْرَعُ إِلَيْهِ الْكَسْرُ وَلَا يَقْبَلُ الْحَبْرُ. وَمِنْ حَسَنِ مَا شَبَّهَتْ بِهِ قَوْلَ أَبِي نُوَّاسٍ  
[المنسرح]

ثُمَّ تَوَجَّاهُ رَأْسَهَا بِشِبَا (٢) أَلْ      أَشْنَى فِجَاءَتِ كَانَتْهَا لَهَبُ  
أَقُولُ لَمَّا حَكَّتُهُمَا شَبَّاهَا      أَيُّهُمَا لِلتَّشَابُهِ الدَّهَبُ (٣)  
هُمَا سَوَاءٌ وَالْفَرْقُ (٤) بَيْنَهُمَا      أَنَّهُمَا جَامِدٌ وَمُنْسَكِبُ

(١) « يتمطن » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٤٧

(٢) « رأسها شى » : في ١ و « خصرها بشبا » في ديوانه [في الخمریات] ص ٦

(٣) ترك بيت ما قبله : انظر ديوانه ص ٦

(٤) « فرق » : في ١ والتصحيح من ديوانه [في الخمریات] ص ٦

وقال ابن المعتز [الحنيف]

يا تَدِيمِي أُسْقِيَانِي (١) فَقَدْ لَا  
حَ صَبَاحَ وَأُذُنَ النَّاوِسِ  
من كَمَيْتٍ كَانَتْهَا أَرْضُ تَبْرِ  
فِي نَوَاحِيهِ لَوْلَوْ مَغْرُوسُ

وقال أبو نواس [الرملي]

عَتَقْتُ فِي الدِّنِّ حَتَّى  
هِيَ فِي رِقَّةٍ دِينِي  
لَمْ تُشَجِّتْ فَأَدَارَتْ  
حَوْلَهَا (٢) مِثْلَ الْعُيُونِ  
حَدَقْنَا تَرْتُو إِلَيْنَا  
لَمْ تُحَجِّرْ بِجُفُونِ  
ذَهَبًا يُشْمِرُ دُرًّا  
كُلُّ إِبَّانٍ وَحِينِ

وله أيضا [المنسرح]

وَحَنْدَرِي بِأَكْرَتْ حَانَتْهَا  
فَوَدَّجُوا خَضِرَهَا بِمِيزَالِ (٣)  
فَسَالَ عِرْقٌ عَلَى تَرَائِبِهَا  
كَأَنَّ مَجْرَاهُ قَتْلُ خُلُغَالِ

وقال ابن المعتز [المنسرح]

تَخْرُجُ مِنْ دَنِيهَا وَقَدْ حَدَبَتْ  
مِثْلَ هِلَالٍ بَدَا بِتَقْوِيْسِ  
مَنْ لَامَنِي فِي الْمَدَامِ فَهُوَ كَمَنْ  
يَمْشُقُّ بِالْمَاءِ فِي الْقَرَّاطِيْسِ (٤)

وقال أوس بن حجر [الطويل]

سَارِقٌ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ  
عَلَى نَائِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ (٥)

(١) «سقياني» : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٣

(٢) «فوقها» : في ديوانه [في الحمريات] ص ٣٦

(٣) ديوان أبي نواس [طبع مصر] ص ٣٢٠

(٤) روى البيت في ديوانه ص ٢٣٣ هكذا :

يَكْتَسِبُ بِالْمَاءِ فِي الْقَرَّاطِيْسِ

من رام في تركي المدام كن

(٥) غير موجود في ديوانه



وقال ابو نواس [الخفيف]

فاذا ما اجتليتها فهباء  
ثم شجت فاستضحكت عن لآل  
في كؤوس كأنهن نجوم  
طالعات<sup>(١)</sup> مع السقاة علينا  
لو ترى الشرب حولها من بعيد  
تمنع الكف ما تبيح العيون  
لو تجمعن في يد لاقتنينا  
جاريات بروجها أيدينا  
فاذا ما غربن يغربن فينا  
قلت قوما<sup>(٢)</sup> من قرّة<sup>(٣)</sup> يصطلونا

وقال ابن المعتز [البسيط]

ظبي خلى من الأحزان أودعني<sup>(٤)</sup>  
كأنه وكان<sup>(٥)</sup> الكأس في يده  
ما يعلم الله من حزن ومن قلق  
هلال أول شهر عب<sup>(٦)</sup> في شفق<sup>(٧)</sup>

وقال ابن الرومي [الكامل]

ومنهف تمت<sup>(٨)</sup> محاسنه  
تصبو الكؤوس إلى مرأشفه  
وكانه والكأس في يده<sup>(٩)</sup>  
حتى تجاوز منية<sup>(١٠)</sup> النفس  
وتهش في يده من الحبس<sup>(١١)</sup>  
قمر يقبل عارض الشمس

(١) «طالعات» : في ديوانه [الخمریات] ص ٣٩

(٢) «قوم» : في ديوانه [الخمریات] ص ٣٩

(٣) «قرتم» : في ١ والتصويب من ديوانه

(٤) «ظبي خلى من الأحزان أودعه» : في ديوانه ص ٢٣٩

(٥) «قائم و» : في نهاية الأرب ج ٤ ص ١٣٢

(٦) «غاب» : في نهاية الأرب ج ٤ ص ١٣٢

(٧) «هلال تم ونجم غاب في شفق» : في ديوانه ص ٢٣٩

(٨) «كملت» : في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ١٠٧

(٩) «منتهى» : في نهاية الأرب ج ٤ ص ١٣٢

(١٠) «وتهش من يده الى الحبس» : في ١ وروى المصراع في ديوانه [مختارات كيلاني]

هكذا : وتضج في يده من الحبس

(١١) «فكانها وكان شاربها» : في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ١٠٧

وقال أبو نواس [الطويل]

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلَّتَهُ      يَقْبَلُ فِي ذَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوْتُبَا<sup>(١)</sup>

وله أيضا [الكامل]

وَكَأَنَّ شَارِبَهَا لِفَرْطِ شُعَاعِهَا      بِاللَّيْلِ يَتَكَرَّعُ فِي سَنَى مِقْبَاسِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَا حُسْنَ أَحْمَدَ غَادِيَا أُمِّسِ      بِمَدَامَةٍ صَفْرَاءَ كَالْوَرَسِ<sup>(٣)</sup>  
وَكَأَنَّ كَفِّهِ تَقَسَّمَ فِي      أَقْدَاحِنَا قِطْعًا مِنَ الشَّمْسِ

وقال ابن الرومي [المنسرح]

وَيَحْنُ نُسْقَى شَرَابَ ذِي أَدَبٍ      ثَنَاءَهُ مِنْ قَوَاكِهِ الرُّفْقِ  
يَلْقَاكَ فِي رِقَّةِ الشَّرَابِ وَفِي      نَشْرِ الْخُزَامِيِّ وَصُفْرَةِ الشَّقَقِ  
لَهُ صَرِيحٌ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ      وَرَغْوَةٌ كَاللَّلَائِي الْقَلْقِ<sup>(٤)</sup>

وتشبيهه الحباب بأنصاف اللؤلؤ احسن من تشبيهه بجميعه

وقال ابن المعتز [الكامل]

أَسْقَى مَخْذَرَةَ الدِّنَا      نِ سُلَافٍ خَمْرٍ<sup>(٥)</sup> قَرَقْنَا  
رَاحًا<sup>(٦)</sup> كَأَنَّ حَبَابَهَا      دُرٌّ يَجُولُ مُجَوِّفًا

(٢) ديوانه في الخمريات ص ٢٣

(١) ديوانه في الخمريات ص ٧

(٣) ديوانه ص ٢٣١

(٤) «الفلق»: في نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٣٩ وكذلك روى هذا البيت فقط في

ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٧

(٦) «راح»: في ديوانه

(٥) «كرم»: في ديوانه ص ٢٧٨

وقال ابو نواس [البسيط]

كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى (١) مِنْ فَوَاقِعِهَا . حَصْبَاءُ دَرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ

وله [الرمز]

ثُمَّ شَجَّتْ فَأَدَارَتْ      فَوْقَهَا طَوْقًا فِدَارًا (٢)  
كَأَقْتِرَانِ الدَّرِّ بِالْذِّبِّ      رِّ صِغَارًا وَكِبَارًا  
فَإِذَا مَا أَعْتَرَضَتْهُ السَّعِينُ مِنْ حَيْثُ اسْتَدَارَا  
خَلَّتْهُ فِي جَنَابَاتِ السَّكَّاسِ وَآوَاتِ صِغَارَا

وقال آخر [الطويل]

لَجَاءَ بِهَا كَالشَّمْسِ يَحْكِي حَبَابُهَا      نُجُومَ الثُّرَيَّا فِي الزُّجَاجِ لَنَا حُسْنًا

وقال ابو نواس [المنسرح]

تَلْعَبُ لَعَبَ السَّرَابِ فِي قَدَحِ السَّقُومِ إِذَا مَا حَبَابُهَا اتَّصَلَا (٣)

وقال ابن المعتز [الوافر]

وَكَأْسٌ تُحْجَبُ الْأَبْصَارُ عَنْهَا      فَلَيْسَ لَنَاظِرٍ فِيهَا طَرِيقُ (٤)  
كَأَنَّ غَمَامَةً بَيْضَاءَ يَبْنِي      وَبَيْنَ الرِّيحِ تَخَرَّقُهَا الْبُرُوقُ

وقال ابو نواس [الكامل]

صِرْفٍ (٥) إِذَا اسْتَبْطَطَتْ سَوَرَتَهَا      أَدَّتْ إِلَى مَعْقُولِكَ الْفَرَحَا  
وَكَأَنَّ فِيهَا مِنْ جَنَادِيهَا      قَرَمًا إِذَا سَكَنَتْهُ جَمَحَا (٦)

(١) « كبرى وصغرى » : في ديوانه [في الخمرات] ص ٦

(٢) ديوانه في الخمرات ص ٢١ (٣) ديوانه في الخمرات ص ٢٩

(٤) نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٨

(٥) « صرفا » : في ١ والتصحيح من ديوانه [في الخمرات] ص ١٤

(٦) « رمحا » : في ديوانه في الخمرات ص ١٤

وَأَخَذَ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ فِي كَلِمَتِهِ [الكامل]

يُرْجَا جَعَةً رَقَصَتْ بِمَا فِي جَوْفِهَا (١) رَقَصَ الْقُلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

وقال آخر [الكامل]

نُورٌ تَحْدَرُ مِنْ فَمِ الْإِبْرِيْقِ فِي رِيحِ كَافُورٍ وَلَوْنٌ خَلُوقِ  
فَكَانَهَا وَشِزَارُهَا مُتَطَاوِرٌ وَالْمَاءُ يُطْفِئُهَا لَهَيْبُ حَرِيقِ

وقال [ابن] أبي عون الكاتب [الطويل]

وَالشَّمْسُ فِي ضَمَنِ الدَّهْوَرِ وَدَيْعَةٍ تَقُومُ مَقَامَ الشَّمْسِ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ  
يَحْقُقُهَا الْمُسْتَوْدَعُونَ فَأَنْجَلَتْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْحِسُّ مِنْهَا أَوْ الْحَدْسُ  
وَلَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحِيطُ بِوَصْفِهِ الْلُغَاتُ وَلَا جِسْمٌ يُبَاشِرُهُ اللَّحْسُ  
تُلَاعِبُهَا كَفُّ الْمِزَاجِ مَحَبَّةٌ لَهَا وَلَيَجْرِي ذَاتَ بَيْنِهِمَا الْأَنْسُ (٢)  
فَتَزِيدُ مِنْ تَيْهِ عَلَيْهِ كَانَهَا عَزِيزَةٌ خَذِرٌ قَدْ تَخَبَّطَهَا اللَّحْسُ (٣)

وقال أبو نواس [الرملي]

ثُمَّ لَمَّا مَزَّجُوهَا وَثَبَتْ وَثَبَ الْجَرَادُ (٤)  
ثُمَّ لَمَّا شَرِبُوهَا أَخَذَتْ أَخَذَ الرُّقَادُ

ونحوه قوله [الكامل]

وَلَهَا دَيْبٌ (٥) فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ قَبْضُ النَّعَاسِ وَأَخَذَهُ بِالْمَقْصِلِ  
عَبَقَتْ أَكْفُهُمْ بِهَا فَكَانَ مَا (٥) يَتَنَازَعُونَ بِهَا سَخَابَ قَرْنَقِلِ

(٢) البيتان في العمدة ج ١ ص ٢٠٥

(١) «قعرها» : ديوانه ص ٧٣

(٣) ديوانه في الخمریات ص ١٥

(٤) «جنب» : في ١ والتصحيح من ديوانه في الخمریات ص ٢٩

(٥) «فكانها» : في ١ والتصحيح من ديوانه في الخمریات ص ٢٩



ومثله له [البسيط]

فأرسلت من قم الإبريق صافية<sup>(١)</sup>      مثل اللسان جرى وأستمسك الجسد<sup>(٢)</sup>

وقال الطائي [الطويل]

وكأس كمعسول الأمانى شربتها      ولكنها أجلت وقد شربت عقلي<sup>(٣)</sup>  
 إذا عوتبت بالماء كان اعتذارها      لهيباً كوقع النار في الخطب الجزل  
 إذا اليد نالتها يوتر توقوت      على ضغنها ثم استقادت من الرجل

وقال ديك الجني [الطويل]

وقم أنت فأحش كأسنا غير صاغر      ولا تسقي مطبوخاً وأسقي عقارها  
 فقام تكاد الكأس تخضب كفه      وتحسبه من وجنتيه استعارها  
 سرودة في<sup>(٤)</sup> كف ظبي كأنما      تناولها من خده فأدارها  
 فظلنا بأيدينا نتعتع روحها      وتأخذ من أقدامنا الراح ثارها

وأخذ ابن المعتز قوله «كأنما» . . . تناولها من خده فأدارها» وزاد عليه فقال  
 [الطويل]

تدور علينا الكأس<sup>(٥)</sup> من كف شادين      له لحظ عين تشكى السقم مدنف  
 كأن سلاف الخمر من ماء خده      وعنقودها من شعره الجعد<sup>(٦)</sup> يقطف

(١) «فسلها من قم الإبريق فانبعثت» : في ديوان أبي نواس طبع مصر ص ٢٦٧

(٢) «كأنما أخذها بالعين اغفاء» : في ديوان المعاني ج ١ ص ١١٣

(٣) الأبيات في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٣٧٥

(٤) «مشعشه من» : في نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٣٥

(٥) «الراح» : في ديوانه ص ٢٣٨ . (٦) «الغض» : في ديوانه ص ٢٣٨

وقال الطائي [السريع]

وَقَهْوَةٍ كَوَكْبِهَا يَزْهَرُ      يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ<sup>(١)</sup>  
وَرْدِيَّةٍ يَحْشَا شَادِنُ      كَانَتْهَا مِنْ خَلْدِهِ تُعْصِرُ  
مُهْفَهْفَه لَمْ يَتَسَيَّمْ ضَاحِكًا      مُدُّ كَانَ إِلَّا كَسَدِ الْجَوْهَرِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَنَارٍ قَدَحْنَاهَا سِرَاعًا<sup>(٣)</sup> بِسُحْرَةٍ      مَتَى مَا يَرْقُ مَاءٌ عَلَيْهَا تَوَقَّدُ  
يَجُولُ حَبَابُ الْمَاءِ فِي جَنَابَتِهَا      كَمَا جَالَ دَمْعٌ فَوْقَ خَدِّ مُورِدٍ

وقال ابو ثواس [الكامل]

فَإِذَا عَلَاهَا الْمَاءُ أَلْبَسَهَا      نَمَشًا شَبِيهَ<sup>(٤)</sup> بَجَلَا جِلِ الْجِلِ  
حَتَّى إِذَا سَكَنَتْ جَوَانِحُهَا<sup>(٥)</sup>      كَتَبَتْ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ<sup>(٦)</sup>

وقال ابن المعتز [البسيط]

كَأَنَّ فِي كَأْسِهَا وَالْمَاءُ يَقْرَعُهَا<sup>(٧)</sup>      أَكَارِعَ النَّمْلِ أَوْ تَقَشُّ الْخَوَاتِيمِ

وقال [المنسرح]

لِلْمَاءِ فِيهَا كِتَابَةٌ عَجَبٌ      كَمِثْلِ تَقَشِّي فِي فَصِّ يَاقُوتِ<sup>(٨)</sup>

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام ص ٢٥٢

(٢) كذا في أ وفي ديوانه . « كنبذ الجواهر » : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤

(٣) « صباحا » : في ديوانه ص ٢١٩

(٤) « حبا كمثل » : في ديوانه في الخمريات ص ٣٠

(٥) « جوامعها » : في ديوانه في الخمريات ص ٣٠

(٦) روى الأبيات كما في أصل النسخة في نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٣٩

(٧) « يفرعها » : في ديوانه ص ٢٤٧

(٨) ديوانه ص ٢١٤

وقال مسلم [الطويل]

إذا مَسَّهَا السَّاقُ أَعَارَتْ بَنَانَهُ  
أَنَاخَ عَلَيْهَا أَغْبَرُ اللَّوْنُ أَجْوَفَ  
أَبَتْ أَنْ يَنَالَ الدُّنُّ مَسَّ أَدِيمِهَا  
جَلَابِيبَ كَالْجَادِي مِنْ لَوْنِهَا صُفْرًا<sup>(١)</sup>  
فَصَارَتْ لَهُ قَلْبًا وَصَارَ لَهَا صَدْرًا  
خَالَكَ لَهَا الْإِزْبَادُ مِنْ دُونِهَا<sup>(٢)</sup> سِثْرًا

وقال البحتري [الطويل]

أَلَا رُبَّمَا كَأْسِي سَقَانِي سُلَاقَهَا  
إِذَا أُخِذَتْ<sup>(٣)</sup> أَطْرَافُهُ مِنْ قُتُورِهَا<sup>(٤)</sup>  
كَأَنَّ بَعَيْنَيْهِ الَّذِي جَاءَ حَامِلًا  
رَهِيْفَ<sup>(٥)</sup> التَّشْيِ وَاضِحَ الشَّغْرِ أَشْنَبُ  
رَأَيْتَ اللَّجِينَ بِالْمُدَامَةِ يَذْهَبُ  
بِكَفِّهِ مِنْ نَاجُودِهَا حِينَ يَقْطُبُ

وله [الخفيف]

صَافَحَتْ فِي وَدَاعِنَا<sup>(٦)</sup> فَأَرْتَنَا  
ذَهَبًا مِنْ يَخْضَابِهَا فِي لَجِينِ

وقال أبو الشيص [الطويل]

سَقَانِي بِهَا وَاللَّيْلُ قَدْ شَابَ رَأْسُهُ  
غَزَالُ بَحْنَاءِ الزُّجَاجَةِ مُخْتَضِبُ<sup>(٧)</sup>

وله أيضا [المقارب]

يَدُورُ<sup>(٨)</sup> عَلَيْنَا بِهَا شَادِنُ<sup>(٩)</sup>  
يَدَاهُ مِنَ الْكَأْسِ مَخْضُوبَتَانِ

(١) الأبيات في ديوان مسلم بن الوليد ص ٤١ و ٤٢

(٢) «دونه»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٤٢

(٣) «دهيف»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٣٨

(٤) «ذكرت»: في ديوانه ج ٢ ص ١٣٨ (٥) «قنوها»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٦) «وداعها»: في ديوانه ج ١ ص ٢٥٨

(٧) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٦٤

(٨) «يطوف»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٣٨ ونهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٥٤

(٩) «أحور»: في كتاب الشعر والشعراء ونهاية الأرب

وقال ابو نواس [الطويل]

شَمُولٌ إِذَا شُجَّتْ تَقُولُ عَقِيقَةً  
تَنَافَسَ فِيهَا السَّوْمُ بَيْنَ تِجَارِ (١)  
كَأَنَّ بَقَايَا مَا عَفَى مِنْ حَبَابِهَا  
تَفَارِيقُ شَيْبٍ فِي سَوَادِ عِذَارِ  
تُعَاطِيكُمَا كَفُّ كَأَنَّ بَنَانَهَا  
إِذَا اعْتَزَّضَتْهَا الْعَيْنُ صَفَّ مَدَارِ

وقال ابن المعتز [المنسرح]

فَاشْرَبَ عُقَارًا كَأَنَّهَا قَبَسٌ  
قَدْ سَبَكَ الدَّهْرُ تَبْرَهَا فَصَفَا (٢)  
يَنْدَى لِثَامُ الْإِبْرِيْقِ مِنْ دَمِهَا  
كَأَنَّهُ رَاعِفٌ وَمَا رَعَفَا

وقال ابو الشَّيْص [الكامل]

مِنْ كُلِّ مَرْتَجِفِ الدَّوَائِبِ أَحْمَرِ  
كَيْسَرِي أَبُوهُ وَأُمُّهُ بِلْقَيْسُ  
يَسْعَى يَابْرِيقِي كَأَنَّ قِدَامَهُ  
مِنْ نُورِهَا فِي عَصْفَرٍ مَغْمُوسُ

وقال ابن المعتز [الوافر]

وَمَعْشُوقُ الشَّمَائِلِ عَسْكَرِي (٣)  
لَهُ قَتْلٌ وَلَيْسَ لَهُ سِلَاحُ (٤)  
كَأَنَّ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ عَرُوسُ  
لَهَا مِنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَشَاخُ

وقال ابو نواس [الطويل]

تَرَى (٥) كَأْسَهَا عِنْدَ الْمِزَاجِ كَأَنَّهَا  
نَثَرَتْ عَلَيْهَا (٦) حَلَى رَأْسِ عَرُوسِ  
فَتَهْتِكُ أُسْتَارَ الضَّمِيرِ عَنِ الْحَشَا  
وَتُبْدِي مِنَ الْأَسْرَارِ كُلِّ خَبِيسِ

(١) الايات في ديوانه طبع مصر ص ٧٢

(٢) البيتان في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٩٥

(٣) «كسكري» : في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٤

(٤) «له من لحظ عينيه سلاح» : في كتاب الاوراق

(٥) «ترين» : في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٢٩٦

(٦) «عليه» : في ١ والتصحيح من ديوانه



وقال البُخْتَرِيُّ [الخفيف]

قد سقاني ولم يُصَرِّدْ أبو الغو  
 من مدام تخالها وهي نجم<sup>(١)</sup>  
 أفرغت في الإناه<sup>(٢)</sup> من كل قلب  
 ث على العسكرين شربة خلس  
 في دجى الليل أو مجاجة شمس<sup>(٣)</sup>  
 فمسي محبوبة إلى كل نفس

وقال أبو نواس [الكامل]

نبيه نديمك قد نفس  
 صرفاً كأن شعاعها  
 تذر الفتى وكأنما  
 يدعى فيرفع رأسه  
 يسقيك كأساً في الغلس  
 من كف شاربيها قبس  
 بلسانه منها خرس  
 فإذا استقل به نكس

ونحوه قول أبي الهندي [الوافر]

سقيت أبا المطرح إذ أتاني  
 شرباً يهرب الذبان منه<sup>(٤)</sup>  
 وذو الرغثات<sup>(٥)</sup> منتصب يصيح  
 ويلشغ حين يشربه الفصيح

وقال أبو نواس [البسيط]

جاءتك من بيت خمار بطيئتها  
 فابتزها<sup>(٦)</sup> من فم الإبريق فانبعثت  
 دفء مثل شمع الشمس تتقد<sup>(٧)</sup>  
 مثل اللسان جرى واستمسك الجسد<sup>(٨)</sup>

(١) «ام مدام تخالها وهي نجم»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٠٩ وروى فيه «تقولها» مكان «تخالها» .

(٢) «الزجاج»: في ديوانه ج ١ ص ١٠٩

(٣) «وذو الرغثات»: في البيان والتبيين ج ١ ص ٢٨

(٤) «عنه»: في البيان والتبيين (٦) «ترتعد»: في ديوانه طبع بصر ص ٢٦٧

(٧) «فسلها»: في ديوانه ص ٢٦٧

(٨) روى البيتان في ديوان المعاني ج ١ ص ١١٣ وانظر الصفحة ١٨١ من هذا الكتاب

وقال الأخطل [البسيط]

نَازَعْتُهُمْ (١) طَيْبَ الرَّاحِ الشُّمُولِ وَقَدْ      صَاحَ الدَّجَاجُ وَحَانَتْ وَقْعَةُ السَّارَى  
لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ      سَبَّتْ إِلَيْهِمْ سُمُّو الْأَبْجَلِ الضَّارَى (٢)

ومن حسن الاستعارة قول ابن المعتز [المنسرح]

قُمْ فَاسْتَقْنِيهَا سُلَافَ مَا يُعَصَّرُ      مَجْلُوءَةً فِي غَلَائِلِ الْجَوْهَرِ  
اسْكِنْتِ الدَّنَّ فِي مُعَصْفَرَةٍ      وَأُخْرِجَتْ فِي مَتْنٍ أَصْفَرُ

وقال الناجم [الكامل]

عُصِرَتْ فَالَقَتْ حَلَّةً سَبْجِيَّةً      عَنْهَا وَجَرَتْ لِلْعَقِيقِ ذُيُولًا

وقال ابن الرومي [المنسرح]

وَدَّرَةُ اللَّوْنِ فِي خُدُودِ النَّدَا      مَيَّ وَهَى صَفْرَاءُ فِي خُدُودِ الْكُؤُوسِ

ولابن الرومي [الطويل]

هِيَ الْوَرْسُ فِي بَيْضِ الْكُؤُوسِ فَإِنْ (٣) بَدَتْ      لِعَيْنَيْكَ فِي بَيْضِ الْوُجُوهِ فَعَنْدَمُ

وقال أبو نواس [الطويل]

تَصْبِيحُ بَوَاجِهِ الرَّاحِ وَالطَّائِرِ السَّعْدِ      كَمَيِّتًا وَبَعْدَ الْمَرْجِ فِي شَبِّهِ الْوَرْدِ

وقال الناجم [المتقارب]

أَدْرِ يَا سَلَامَةَ كَأْسِ الْعُقَارِ      وَضَاهِ بِشَدْوِكَ نَوَاحِ الْقَمَارِ  
وَاخْذُهَا مُشْعَشَعَةً قَهْوَةً      تَصْبُّ عَلَى اللَّيْلِ ثَوْبَ النَّهَارِ  
يُسَالِبُهَا الْحَدُّ جَرِيَالَهَا      وَتُهْدِيهِ لِلْعَيْنِ يَوْمَ الْخُمَارِ

(١) « نازعته » : في ديوانه ص ١١٦

(٢) « سارت إليهم سُمُّو الأجل الضاري » : في ديوانه ص ١١٨

(٣) « وإن » : في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ٤٠٣

وقال ابن المعتز [الطويل]

ومقتول سكر عاش لي إن<sup>(١)</sup> دعوته  
فقام<sup>(٢)</sup> بكفيه بقايا نهاره  
إلى مجيبا قد يرى غيبه رشدا<sup>(٣)</sup>  
وعينه من خديه قد جتنا وردا<sup>(٤)</sup>

وقال الأعشى [الكامل]

وكريمة<sup>(٥)</sup> مما يعتق بابل  
كدم الذبيح سلبتها جريالها  
الرواة تفسر هذا البيت تقول شربتها حمراء وبلتها بيضاء وسئل أبو نواس عنه  
فقال المعنى فيه مثل قوله [البسيط]  
كأسا إذا أتمدت في<sup>(٦)</sup> حلق شاربيها  
أرتك<sup>(٧)</sup> حمرتها في العين والحد

### باب [٣٥]

ومن التشبيهات في أواني الخمر قول علقمة بن عبدة [البسيط]

كان إبريقهم ظبي على شرف  
مقدم بسبا الكتان ملثوم<sup>(٨)</sup>  
الفدام والليثام واحد وهو ما شددته على فم الإبريق أو فم الإنسان ومن ذلك قيل

(١) «اذ»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٢) «وباردا مسرورا يرى غيبه رشدا»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٣) «وقام»: في ديوانه ص ٢٢٠ (٤) «جفتا قدا»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٥) «وسبيئة»: في ديوانه ص ٢٣

(٦) «من»: في ديوانه [في الخمرات] ص ١٥

(٧) «أخذته»: في ديوانه في الخمرات ص ١٥

(٨) ديوانه ص ٨

رَجُلٌ قَدَمٌ كَأَنَّ عَلَى قَمِهِ غِطَاءٌ وَمِلْثُومٌ بِلِثَامٍ وَكَانَتْ أَبَارِيقُهُمْ قَدِيمًا بِأَرْجُلٍ فَلِذَلِكَ  
شَبَّهْنَاهَا بِالطِّبَاءِ لِطَوْلِ أَعْنَاقِهَا وَقَوَائِمِهَا وَقَالَ آخِرُ [الكامل]

يَا رَبِّ تَجَلَّسِ قَتِيَّةً نَادَمْتُهُمْ مِنْ عَبْدٍ شَمْسٍ فِي ذُرَى الْعُلْيَاءِ (١)  
وَكَاثِمًا إِبْرِيقَهُمْ مِنْ حُسْنِهِ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ أَمَامَ طِبَاءِ

وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ فِي الْأَوَانِي [الطويل]

مُقَدِّمَةٌ قَرَأَتْ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْزَعَهَا الرَّعْدُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

وَكَاثِمٌ إِبْرِيقُ الْمُدَامَةِ بَيْنَهُمْ (٣) ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ أَنَا فِ مَدْلَاهَا  
لَمَّا اسْتَحَثَّتْهُ السَّقَاةُ جَثَى لَهَا (٤) قَبَى عَلَى قَدَحِ النَّدِيمِ وَقَهَقَهَا

وَقَالَ اسْتَقِ الْمَوْصِلِي (٥) [الطويل]

كَأَنَّ أَبَارِيقَ الْمُدَامَةِ بَيْنَهُمْ (٦) طِبَاءٌ بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ قِيَامُ  
وَقَدْ شَرَبُوا حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ (٧) مِنَ اللَّيْلِ لَمْ تُخْلَقِ (٨) لَهَا عِظَامُ

(١) نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٤٦

(٢) «تفزع للرعد»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٠٤ وروى البيت في ديوان علقمة

بن عبدة ص ٣٠ هكذا:

مقدمة قيرا كأن رقابها رقاب بنات الماء فزعها الرعد.

(٣) «بيننا»: في ديوانه ص ٧٢ (٤) «حتى لها»: في ديوانه ص ٧٢

(٥) قيل إن الأبيات لابن المعتز في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢١٩

(٦) «اللجين لديهم»: في زهر الآداب وروى «المدام لديهم» في نهاية الأرب للنويري

ج ٤ ص ١٤٧

(٧) «رؤسهم»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢١٩

(٨) «يخلق»: في زهر الآداب



وقال ابو نواس نحو ذلك [البسيط]

رَكِبَ تَسَاقَوْا عَلَى الْأَكْوَارِ بَيْنَهُمْ  
كَأَنَّ أَرُوسَهُمْ (٢) وَالنُّومَ وَاضْعَهَا  
كَأَنَّ الْكَرَى وَأَنْتَشَى (١) الْمَسْتَقَى وَالسَاقَى  
عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُعْدَلْ (٣) بِأَعْنَاقِ

ومما يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ يَصِفُ قَدَحًا أَهْدَاهُ  
إِلَى عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى فِي آيَاتٍ بَعْضُهَا مُتَعَلِّقٌ بِبَعْضٍ [الخفيف]

وَبَدِيعٍ مِنَ الْبَدَائِعِ يَسْبِي  
دَقٌّ فِي الْحُسْنِ وَالْمَلَاخَةِ حَتَّى  
كَسِهَوَاءٍ بِلَا تَهْبَاءٍ مَشُوبٍ  
وَسَطُ الْقَدْرِ لَمْ يُكَبِّرْ لِحَرْجٍ  
لَا تَجُولُ عَلَى الْعُقُولِ جَهُولُ  
مَا رَأَى النَّاضِرُونَ قَدًّا وَشَكْلًا  
فِيهِ لَوْ نُؤْنُ نَعْقَرَبُ عَطْفَتُهُ  
مِثْلَ عَطْفِ الْأَصْدَاغِ فِي وَجَنَاتِ  
كُلِّ عَقْلٍ وَيَطْبِينِي كُلُّ طَرْفٍ (١)  
مَا يُوقِيهِ وَاصِفٌ حَقٌّ وَصِفِ  
بِضِيَاءٍ أُرْتَقَى بِذَاكَ وَاصِفِ  
مُتَوَالٍ وَلَمْ يُصَغَّرْ لِرَشْفِ  
بَلْ حَلِيمٌ عَنْهُمْ مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ (٥)  
فَارِسًا مِثْلَهُ عَلَى ظَهْرِ كَفِّ  
حُكَمَاءِ الْقُيُونِ أَحْسَنَ عَطْفِ  
مِنْ غَزَالٍ زَهَى بِشَفْرِ وَطَرْفِ

وقال في قَدَحٍ رَأَى فِيهِ نَبِيذًا أَسْوَدَ [الخفيف]

عَلَنِي أَحْمَدٌ مِنَ الدُّوْشَابِ  
لَا تَرَانِي (٦) وَفِي يَدِي قَدَحُ الدَّوْ  
شَرِبَةً نَغَضْتُ سَوَادَ الشَّبَابِ  
شَابٍ أَبْصَرْتُ بَارِئًا وَغُرَابِ

(١) «فانتشى»: في ديوانه طبع مصر ص ١٢٨

(٢) «هامهم»: في ديوانه ص ١٢٩ (٣) «تدعم»: في ديوانه ص ١٢٩

(٤) الايات الاربعة الاولى في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣

(٥) «في غير ضعف»: في ١

(٦) «قراني»: في ١

وقال البُخْتَرِيُّ نحو ذلك [المقارب]

لجاء نبيذٌ له حامضٌ      يشقُّ على الكبدِ المُقْفَرُ  
إذا صبَّ مسوده في الإناء (١)      فكأس النديم به محبرة

وقال ابن المعتز [الطويل]

أخى ردَّ كأس الخمر عني فلا خمرًا      تبدلت منها أسودًا حالكا مرًا (٢)  
كانَّ بأيدي شاربها إذا انتشوا      محابر وراقين قد ملئت حبرا

ومن التشبيه الحسن قول البُخْتَرِيِّ في إناء أزرق [الخفيف]

قد أتت (٣) تلك الهدية والصبر ————— بانه من خير ما تبرعت تهدي  
ليست زرقاة الزجاج فجاءت      ذهبًا يستين (٤) في اللازوردى

وقال ابن المعتز [السريع]

غدا بها صفراء كرخية      كأنها في كأسها تتقد  
فتحسب (٥) الماء زجاجا جرى      وتحسب الأقداح ماء جمدا

وقال الطائي [الكامل]

وكانَّ بهجتها وبهجة كأسها      نار ونور قييدا بوعاء  
أو درة يضاء بكر أطبقت      جبلا (٦) على ياقوتة حمراء

(١) « في الزجاج » : في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٩

(٢) روى البيتان في ديوانه ص ٢٢٨ هكذا :

أني رد كأس الخمر عني فلا خمرًا      عقاربها دبت على ولا وزرا  
وبدلت منها بعد يضاء بخصه      بأسود لون كالح حالكا مرًا

(٣) « طرقتنا » : في ديوانه ج ١ ص ٢٣٣

(٤) « تستين » : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣١٢

(٥) « تحسب » : في ديوانه ص ٢١٩ وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٣١٢

(٦) « جملا » : في ديوان أبي تمام ص ٣

وقال ابن السعتر [الكامل]

مَنْ لِي عَلَى رَغْمِ الْحَسودِ بِقَهْوَةٍ      بِكْرِ رَبِيبَةٍ خَائَةٍ عَذْرَاهُ  
مَوْجٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَذَابِ تَضْمُهُ      كَأْسٍ كَقَشْرِ الدُّرَةِ الْبَيْضَاءِ

وهذا قول أبي نواس [البسيط]

فَالْحَمْرُ يَأْتُوْتُهُ وَالْكَأْسُ لَوْلُوَّةُ      مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ مَمْشُوْقَةٍ الْقَدِّ (١)

### باب [٣٦]

ومن جيّد ما قيل في النرجس ما أنشدناه المبرد [السريع]

نَرْجِسَةٌ لَأَحْظَنِي طَرْفُهَا      يُشَبِّهُ دِينَارًا عَلَى دِرْهَمِ (٢)

وقال عبيد الله بن عبد الله فيه [المنسرح]

تَرْنُو بِأَبْصَارِهَا (٣) إِلَيْكَ سَمَا      تَرْنُو إِذَا خَافَتِ الْيَعَافِيرُ  
مِثْلَ الْيَوَاقِيْتِ قَدْ نَظَّمْنَ عَلَى      زُمُرٍ فَوْقَهُنَّ (٤) كَافُورُ  
كَأَنَّهَا وَالْعُيُونُ تَرْمُقُهَا (٥)      دَرَاهِمُ وَسَطَها دَنَائِرُ

وقال أبو نواس [الطويل]

لَدَى نَرْجِسٍ غَضَّ الْقِطَافِ كَأَنَّهُ      إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ الْعُيُونَ عُيُونُ (٦)  
مُخَالَفَةً فِي شَكْلِهِنَّ قَصُفَرَةً      مَكَانَ سَوَادٍ وَالْبَيَاضِ جُفُونُ

(١) ديوانه في الحمريات ص ٤

(٢) ديوان المعاني ج ١ ص ٢٢ ونهاية الارب للتويري ج ١ ص ٢٣٥

(٣) «باحداقها» : في نهاية الارب (٤) «زبرجد بينهن» : في نهاية الارب

(٥) «ترمقه» : في ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٦) ديوانه في الحمريات ص ٣٥

وقال وذكر العلة في أنه كعين لا تطرف فصار التشبيه تاماً وهو [السريع]

كأنما النرجس يحكي لنا  
لا تطرف الدهر لإشفاقها  
عين محب أبداً تنظر  
تخوفاً من نظرة تقصر

وقال آخر [الخفيف]

وكان العيون في النرجس الغنص عيون قد وكت بالسهمود

وقال ابن الرومي يفضّل (١) النرجس على الورد [الكامل]

خجلت خدود الورد من تفضيله  
لم ينجل الورد المورّد لونه  
للنرجس الفضل المبين وإن أبا  
فضل القضية إن هذا قائد  
شتان بين اثنين هذا موعد  
وإذا احتفظت به فامتع صاحب  
ينتهي النديم عن القبيح بلحظة  
أطلب بعقلك (٥) في الملاح سمية (٦)  
خجلاً توردها عليه شاهد  
إلا وناحله الفضيلة عائد  
آب وحاد عن الطريقة حائد (٢)  
زهر الربيع (٣) وإن هذا طارد  
يتسلب الدنيا وهذا واعد  
بحياته لو أن حياً خالداً  
وعلى المدامة والسماع مساعد (٤)  
يوماً فإنيك لا محالة واجد

(١) « بفضل » : في ١ .

(٢) روى البيت في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩ هكذا :

للنرجس الفضل المبين بانه زهر ونور وهو نبت واحد

(٣) « زهر الرياض » : في ديوان ابن الرومي ص ٣٨٩

(٤) « يساعد » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢١ ونهاية الارب للنويري ج ١١ ص ١٤٥

(٥) « بعقولك » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩

(٦) « ان كنت تطلب في الملاح سمية » : في نهاية الارب ج ١١ ص ٢٣٤



والسورْدُ لَو<sup>(١)</sup> فَتَشَّتْ فَرْدًا فِي أَسْمِهِ  
هَذِي النُّجُومُ هِيَ الَّتِي رَبَّتُهُمَا<sup>(٢)</sup>  
فَانْظُرْ إِلَى الْأَخْبَرَيْنِ<sup>(٣)</sup> مَنْ أَدْنَاهُمَا<sup>(٤)</sup>  
أَيْنَ الْخُدُودِ مِنَ الْعُيُونِ تَفَاسَةً<sup>(٥)</sup>  
مَا فِي الْمِلَاحِ لَهُ سَمِيٌّ وَاحِدٌ  
بِحَيَا السُّحَابِ كَمَا يُرَبِّي الْوَالِدُ  
شَبَّهَهَا بِوَالِدِهِ فَذَلِكَ الْمَاجِدُ  
وَرِئَاسَةً لَوْلَا الْقِيَاسُ الْفَاسِدُ

وقال الناشئ [المقارب]

أَخْصَ الصِّفَاتِ الَّتِي  
عُيُونٌ بِلا أَوْجِهٍ  
تَنَاوَلَهَا مِنْ كَثَبٍ  
لَهَا حَدَقٌ مِنْ ذَهَبٍ

وقال ابن المعتز [الطويل]

كَأَنَّ عُيُونَ التَّرْجَمِيِّ الْغَضِّ يَبْنَانَا<sup>(١)</sup>  
إِذَا بَلَّهِنَّ الْقَطَرُ خَلَّتْ دُمُوعُهَا  
مَدَاهِنُ دُرٍّ يَبْنَيْنِ<sup>(٢)</sup> عَقِيقُ  
بُكَاءِ عُيُونِ<sup>(٣)</sup> كَحُلَّهِنَّ خَلُوقُ

وقال ابن الرومي يستهدي نبیذاً [الكامل]

أَدْرِكْ ثِقَاتِكَ أَنْتَهُمْ وَقَعُوا  
فَهُمْ بِحَالٍ لَوْ بَصُرْتَ بِهَا  
فِي تَرْجَمِي مَعَهُ ابْنَةُ الْعَنْبِ  
سَبَّحَتْ مِنْ عَجَبٍ وَمِنْ طَرَبٍ

(١) «إن»: في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٣٤

(٢) كذا في أ وروى «رينها» في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٣٤

(٣) «فتامل الاثنين»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩

(٤) روى البيت في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٣٤ هكذا:

فانظر إلى الولدين من أوفاهما

(٥) «أين العيون من الخدود تفاسة»: ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩ وفي نهاية الأرب

ج ١١ ص ٢٣٥

(٦) «بينه»: في نهاية الأرب للنويري ج ١١ ص ٢٣٤

(٧) «حشوهن»: في نهاية الأرب (٨) «جفون»: في نهاية الأرب

رِيحَانَتُهُمْ ذَهَبٌ عَلَى دُرٍّ      وَشَرَابُهُمْ دُرٌّ (١) عَلَى ذَهَبٍ  
يَا تُرْجِسُ الدُّنْيَا أَقْمِ أَبَدًا      لِلْإِقْتِرَاحِ وَدَائِرِ (٢) النُّخْبِ  
ذَهَبَ الْعُيُونُ إِذَا مِثْلُنَ بِهَا      لَدُرِّ الْجُفُونِ زَبَرْجَدَ الْقُضْبِ (٣)

وأنشدنا زَيْنُ بْنُ بَكَّارٍ [الطويل]

شُمُوسٌ (٤) وَأَقْمَارٌ مِنَ الزُّهْرِ طَلَعَتْ  
نَشَاوَى تَنْثِيهَا الرِّيحُ فَتَنْثِي  
كَأَنَّ عَلَيْهَا مِنْ حُجَابَةِ طَلْحَمِهَا  
وَيَحْدُرُهَا (٥) عَنْهَا الصَّبَا فَكَلَّهَا

وقال ابن المعتز في قصيدة له يصف فيها جملة الأتوار (٦) [الرجز]

أَمَا تَرَى الْبُسْتَانَ كَيْفَ نَوَّرَا  
وَضَحَكَ الْوَرْدُ عَلَى (٨) الشَّقَائِقِ  
فِي رَوْضَةٍ كَجَلَلِ (١٠) الْعُرُوسِ  
وَيَاسَمِينَ فِي دُرَى الْأَغْصَانِ  
وَالسُّرُومِ مِثْلَ قُضْبِ (١٢) الزَّبَرْجَدِ  
وَنَشَّرَ الْمَنْشُورَ بَرْدًا أَصْفَرَا  
وَأَعْتَنَى الْغُصْنَ (٩) أَعْتَنَاقٍ وَامِقٍ  
وَحَرَمٌ (١١) كَهَامَةِ الطَّائِفِ  
مُنْتَظِمٌ كَقِطْعِ الْعُقْيَانِ  
قَدِ اسْتَمَدَّ الْمَاءَ مِنْ تَرْبٍ نَدَى

(١) «در»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٢) «دائم»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٣) غير موجود في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٤) «نجوم»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١ (٥) «ترجع»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١

(٦) «ويحدرها»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١ وروى «وتحدره» في ١

(٧) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٧٣ (٨) «الى»: في ١

(٩) «القطر»: في ديوانه ص ٣٠٧ (١٠) «كحلة»: في ديوانه ص ٣٠٧

(١١) «وتخدم»: في ديوانه ص ٣٠٧ (١٢) «قطع»: في ديوانه ص ٣٠٧

على رياضي وثري ثري  
وفرخ الخشخاش حيناً وفتق  
او مثل أقداح (٢) من البلور  
تبصره بعد انتشار الورد  
والسوسن الأزاد (٤) منشور الحلل  
وقد بدت فيه ثمار الكسبر (٥)  
وحلق البهار حول (٧) الأس  
وجلسار كحيرار الورد (٨)  
والاقحوان كالثنايا الغر  
وجندول كالمبرد المجلي  
كأنه مضحفة (١) بيض الورق  
تخالها (٢) تجسمت من نور  
مثل الدبايس بأيدي الجند  
كقطن قد مسه بعض البلل  
كأنها جماجم (٦) من عنبر  
جمجمة كهامة الشمس  
او مثل أعراف ديوك الهند  
قد فصلت انوارها (٩) بالقطر

ومن جيد التشبيه فيها في دم الشتاء (١٠) [الزجن]

وقد نسيت شرر الكانون  
وترك البساط بعد الحمد  
كأنه نثار ياسمين  
ذا نكت سود جلد الفهد

- (١) « وفرش الخشخاش جيباً وفتق كأنه مصاحف » في ديوانه ص ٣٠٧  
(٢) « صار كإقداح » : في ديوانه ص ٣٠٧ (٣) « كأنما » : في ديوانه ص ٣٠٧  
(٤) « والسوسن الافراز » : في ١ . « والسوسن الأزاد » في ديوانه ص ٣٠٧ وروى في شرحه  
في ديوانه ص ٣٠٧ انما الأزاد الأبيض بعض سواد حلل الثياب وهو آزاد او آزاد في معجم  
دوزي وروى « الأزاد » في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٢٧٣  
(٥) « الكنكر » : في ١ وروى « الكسبر » في ديوانه ص ٣٠٧  
(٦) « حمائم » : في ديوانه ص ٣٠٧ (٧) « فوق » : في ديوانه ص ٣٠٧  
(٨) « مثل جبر القد » : في ديوانه ص ٣٠٧  
(٩) « قد فصلت نوارها » : في ديوانه ص ٣٠٧ (١٠) الجزء الرابع من شعره ص ٧٧

وتشبيه البهار بهامة الشمس مأخوذ من قول ابن الرومي في صفة روضة [الرجز]

وروضة عذراء غير عانس  
كانما الألسن عنها لانس  
كانها جماجيم الشمس  
بعين يقظى ويحيد نانس  
جاءت لها كل سماء رانس  
فيها شمس لبهار وارس  
تروك النورة منها الناكس  
لولوة الطل عليها فارس<sup>(١)</sup>

وقال ابن المعتز في روضة [الرجز]

يا ربما نازعت  
في روضة كانها  
روح دنان صافية<sup>(٢)</sup>  
جلد سماء عارية

وقال الأخيطل الواسطي<sup>(٣)</sup> [البسيط]

سقى لأرض إذا ما نمت<sup>(٤)</sup> ينهني<sup>(٥)</sup>  
كان سوسنها في كل شارقة<sup>(٦)</sup>  
بعد الهدوء بها قرع النواقيس  
على الميادين أذئاب الطواويس

وقال ابن المعتز [الطويل]

ظلمت بملهي<sup>(٧)</sup> خير يوم وملعب<sup>(٨)</sup>  
لدى نرجس غصن وسرو<sup>(٩)</sup> كانه  
تدور<sup>(١٠)</sup> علينا الكأس في فتية زهر  
قدود جوار ملن في أزر خضر

(١) هذا البيت بتقديم وتأخير في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٦ وروى الأبيات في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٣٣ والبيت الثاني غير موجود هناك

(٢) ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٥

(٣) قيل أنه الأخيطل الأهوازي : في نهاية الأرب للنويري ج ١١ ص ٢٧٥

(٤) « غث » : في ١ وروى « شئت » في الأمل ج ١ ص ٢٧١ والتصحيح من نهاية الأرب

ج ١١ ص ٢٧٥

(٥) « أرقني » : في نهاية الأرب (٦) « شارقه » : في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٧٦

(٧) « بنعمي » : في ديوانه ص ٢٢٧ (٨) « وليلة » : في ديوانه ص ٢٢٧

(٩) « يدور » : في ديوانه ص ٢٢٧ (١٠) « سدر » : في ديوانه ص ٢٢٧



وقال سعيد<sup>(١)</sup> بن حميد يذكر روضة [الكامل]

حُقَّتْ بِسَرِّهِ كَالْقِيَانِ تَلَبَّسَتْ      خُضِرَ الْحَرِيرِ عَلَى قَوَامٍ مُعْتَدِلٍ  
فَكَانَتْهَا وَالرَّيْحُ تَخْطُرُ بَيْنَهَا      تَتَوَى التَّعَانِقُ ثُمَّ يَمْنَعُهَا الْحَجَلُ

وله [الكامل]

وَتَرَى الْغُصُونِ إِذَا الرِّيحُ تَنَفَّسَتْ      مُلْتَفَّةً كَتَعَانِقِ الْأُحْبَابِ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَرِيَاضٍ تَخَايَلُ الْأَرْضُ فِيهَا      خَيْلًا الْفَتَاةُ فِي الْأَبْرَادِ  
ذَاتِ وَشْيٍ تَكَلَّفَتْهُ<sup>(٢)</sup> سَوَارٍ      لَبِيقَاتُ تَحْوُكُهُ وَغَوَادِ  
شَكَرَتْ نِعْمَةَ الْوَلِيِّ عَلَى الْوَشْيِ      ثُمَّ الْعِيَادُ بَعْدَ الْعِيَادِ  
فَهِيَ تُثْنِي عَلَى السَّمَاءِ ثَنَاءً      طَيِّبَ النَّشْرِ شَائِعًا فِي الْبِلَادِ  
مَنْ نَسِيمٍ كَانَ مَسْرَاهُ فِي الْأَرْضِ      وَاحٍ مَسْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ  
مَنْظَرٌ مُعْجِبٌ تَحِيَّةٌ إِلْفٍ      رِيحُهَا رِيحُ طَيِّبِ الْأَوْلَادِ  
تَتَدَاعَى بِهَا حَمَائِمُ شَيْ<sup>(٣)</sup>      كَالْبَوَاكِ وَكَالْقِيَانِ الشُّوَادِ

وقال آخر [الوافر]

إِلَى الرُّوضِ الَّذِي قَدْ أَضْحَكَتْهُ      شَأْبِيْبُ السَّحَابِ بِالْبُكَاهِ  
كَأَنَّ شَقَائِقَ الْبُغْصَمَانِ فِيهِ      ثِيَابٌ قَدْ رَوَيْنَ مِنَ الدِّمَاءِ

(١) «سعد»: في ١

(٢) «تناجسته»: في ديوانه [كيلاني] ص ٧٦ (٣) «شق»: في ١

وقال الأَخِيْطُلُ [البسيط]

هَذِي الشَّقَائِقُ قَدْ أَبْصَرْتُ حَمْرَتَهَا      مُسْتَشْرِفَاتٌ عَلَى عِيدَانِهَا الدُّلَى (١)  
كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ قَدْ مَسَّعَتْ كَحْلًا      فَاضَتْ بِهَا عَبْرَةٌ فِي وَجْنَتِي خَجَلٍ

وقال ابن النُّعْتَرِ [الطويل]

قَطَافٌ (٢) بِهَا سَاقِي أَرِيْبٍ (٣) بِمِيزِلٍ      كَخَنْجَرٍ عَيَّارٍ صِنَاعَتُهُ الْفَتْكُ  
وَحَمْلٌ (٤) أَذْرِيوْنَةٌ فَوْقَ أُذُنِهِ      كَكُلْسٍ عَقِيْقٍ فِي قَرَارَتِهَا بِسْكَ

وقال آخر في الْبَنْفَسَجِ [الخفيف]

وَكَأَنَّ الْبَنْفَسَجَ الْغَضَّ يَحْكِي (٥)      أَثَرَ اللَّطْمِ فِي خُذُودِ الْغَيْدِ (٦)

وقال الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ (٧) [الكامل]

دِمْنٌ كَأَنَّ رِيَاضَهَا      يُكْسِنُ أَعْلَامَ الْمَطَارِفِ  
وَكَأَنَّمَا غُذْرَانُهَا      فِيهَا عُشُورٌ فِي مَصَاحِفِ  
وَكَأَنَّمَا أَنْسَارُهَا      تَهْتَرُّ بِالنَّرِيحِ الْعَوَاصِفِ (٨)

(١) روى البيتان في تَعْجَمِ الشُعَرَاءِ ص ٤٣٢ هكذا :

هَذِي الشَّقَائِقُ قَدْ أَبْصَرْتُ حَمْرَتَهَا      مَعَ السَّوَادِ عَلَى اعْتَاقِهَا الدُّلَى  
كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ قَدْ غَسَلَتْ كَحْلًا      جَاءَتْ بِهَا وَقْفَةٌ فِي وَجْنَتِي خَجَلٍ

وفي نهاية الأرب للنويري ج ١١ ص ٢٨٤ هكذا :

هَذِي الشَّقَائِقُ قَدْ أَبْصَرْتُ حَمْرَتَهَا      فَوْقَ السَّوَادِ عَلَى اعْتَاقِهَا الدُّلَى  
كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ قَدْ غَسَلَتْ كَحْلًا      جَالَتْ بِهَا وَقْفَةٌ فِي وَجْنَتِي خَجَلٍ

(٢) « وَطَافٌ » : في ديوانه ص ٢٤١ (٣) « أَدِيْبٌ » : في ١

(٤) « صِيْرٌ » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٦ (٥) « قِيَهٌ » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٤

(٦) روى البيت في نهاية الأرب للنويري ج ١١ ص ٢٢٨

(٧) « أَنْشَدْنَا لِلْحَمَانِي » : في الأمل ج ١ ص ١٨٠

(٨) « الْقَوَاصِفُ » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٧

طَرَّرَ الْوَصَائِفَ يَلْتَقِيَنَّ بِهَا إِلَى طَرَرِ الْوَصَائِفِ  
 بَاتَتْ سَوَارِيهَا تَمْسُخُضُ فِي رَوَاعِدِهَا الْقَوَاصِفُ  
 وَكَأَنَّ لَمَعَ بُرُوقِهَا فِي الْجَوِّ أَسْيَافُ الْمَشَاقِفِ  
 ثُمَّ أَنْبَرَتْ سَحَابَاتُهَا كَيْفَ بِأَرْبَعَةِ ذَوَارِفِ

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاكِحًا  
 وَقَدْ نَبَّهَ النَّوْرُوزُ فِي غَلَسِ الدَّجَى  
 يَفْتَحُهُ (١) بَرْدُ النَّدَى فَكَأَنَّمَا (٢)  
 وَمِنْ شَجَرٍ رَدَّ الرَّبِيعُ لِبَاسَهُ  
 أَحْلَى فَايْدَى لِلْعُيُونِ بِشَاشَةٍ  
 مِنْ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
 أَوَائِلَ وَرْدٍ تُكْنَى بِالْأَمْسِ نُومًا  
 يَبْتَ حَدِيثًا كَانَ قَبْلَ مُكْتَمًا  
 عَلَيْهِ كَمَا نَشَرَتْ (٣) وَشِبَا مُنَمَّمًا  
 وَكَانَ قَدْ ذَى لِلْعَيْنِ إِذْ كَانَ مُحَرَّمًا

وقال ابن الرومي [الرجز]

أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا تَرُوقُ مَنْ نَظَرَ  
 وَاهَا لَهَا مُصْطَنَعًا لَقَدْ شَكَرُ  
 فَالْأَرْضُ فِي رَوْضٍ كَأَفْوَا (٥) الْحَبَرِ  
 بِمَنْظَرٍ فِيهِ جِلَاءٌ لِلْبَصَرِ (١)  
 أَثْنَتْ عَلَى اللَّهِ بِآلَاءِ الْمَطَرِ  
 تَبَرَّجَتْ بَعْدَ حَيَاءٍ وَخَفَرِ

تَبَرَّجَ الْأَثَى تَصَدَّتْ (٦) لِلذِّكْرِ

(١) « يفتقها » : في ديوانه ج ١ ص ٨١ (٢) « فكأنه » : في ديوانه ج ١ ص ٨١

(٣) « قشرت » : في ١ والتصحيح من ديوانه

(٤) روى الأبيات في ديوانه [كيلائي] ص ٨٩ هكذا :

أثنت على الله بآلاء المطر فالارض في روض كافواف الجبر

نيره النوار زهراء الزهر تبرجت بعد حياء وخفر

تبرج الاثى تصدت للذكر

(٥) « افواه » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٨

(٦) « تصدق » : في ١ وروى « تصدى » في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٨

وقال ابن المعتز في روضة [الرجز]

جَلَا لَنَا وَجْهُ الثَّرَى (١) عَنْ مَنْظَرٍ  
مِنْ أَبْيَضٍ وَأَصْفَرٍ وَأَحْمَرٍ  
تَجَالَتْهُ الْعَيْنُ فَمَا لَمْ يَفْخَرْ  
كَأَنَّهُ مُبْتَسِمٌ لَمْ يَكْشِرِ  
كَأَنَّهُ دَرَاهِمٌ فِي مَنَشَرٍ  
فَالْأَرْضُ رَبَّى ذَاتِ عُودٍ أَخْضَرَ  
فِيهِ النَّدَى مُسْتَوْقِفًا لَمْ يَقْطُرِ  
كَالْعَصَبِ أَوْ كَالْوَشِيِّ أَوْ كَالْجَوْهَرِ  
وَطَارِفٍ أَجْفَانُهُ لَمْ تَنْظُرِ  
وَفَاتِقٍ كَادَ وَلَمْ يُنَوِّرِ  
وَأَدْمَعِ الْغُذْرَانِ لَمْ تُكْدِرِ  
أَوْ كَعُشُورِ الْمُصْحَفِ الْمُنْشَرِ (٢)  
مُلْتَحِفٍ بِالْوَرَقِ الْمُنْشَرِ  
كَدَمْعَةٍ حَائِرَةٍ فِي مَخْجَرِ

وقال عبد الصمد بن المعدل وينسب بعضهم هذه الأبيات إلى خالد الكاتب (٣)  
[الطويل]

رَأَتْ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ  
عَشِيَّةَ حَيَّانٍ بِوَرْدٍ كَأَنَّهُ  
وَنَارَعَنِي كَأَسَا كَأَنَّ رُضَابَهَا (٤)  
وَوَلَّى وَفِعْلُ السُّكْرِ فِي حَرَكَاتِهِ  
مِنْ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الْمُنِيرِ عَلَى الْأَرْضِ  
خُدُودٌ أَضْيَقَتْ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ  
دُمُوعِي لَمَّا صَدَّ عَنْ مَقَلَّتِي غُمُضِي  
مِنْ الرَّاحِ فِعْلُ الرِّيحِ بِالْفُصْنِ الْغَضِّ (٥)

(١) «الدجى» : فى ١ والتصحیح من ديوانه ص ٢٩٤

(٢) روى الأبيات من هذا البيت إلى آخرها فى ديوانه ص ٢٩٤ هكذا :

والروض مغسول بلبيل مطر  
أو كتفسير مصحف مفسر  
كدمعة جارية فى محجر  
كانه دراهم فى منشر  
والشمس فى اصحاء جو اخضر  
تسقى عقارا كالسراج الازهر

(٣) «لخالد الكاتب» : فى ١

(٤) «حبابها» : فى زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٤٧

(٥) روى البيت فى زهر الآداب هكذا :

وراح وفعل الراح فى حركاته  
كفعل نسيم الريح بالفصن الغض



وقال علي بن الجهم [البسيط]

ما أخطأ الورد منك شيئاً      طيباً وحسناً ولا ملالاً  
أقام حتى [إذا<sup>(١)</sup>] أنسنا      بقربه أسرع انتقالاً<sup>(٢)</sup>

### باب [٣٧]

ومن حسن التشبيه في المياه والجداول والغدران قول ابن الرومي [الرجز]  
ألد من معتق الرساطون      وقهوتى قطربل وكربين  
جرجرة من ماء ليل تشرين      كروقي السيف اليماني المسنون

وقال ذو الرمة في نحوه [الطويل]  
فما أنشق ضوء الصبح حتى تبينت      جداول أمثال السيوف القواطع<sup>(٣)</sup>

وقال آخر في ماء شديد الجري [الرجز]

كأنما يفقده من يشهده      فهو شفاء الصاد مما يعمده

وقال ابن المعتز [الكامل]

لا مثل منزلة الدويرة منزل      يا دار<sup>(٤)</sup> جادك وإبل وسقاك  
وكان درعا مفرغاً من<sup>(٥)</sup> فضة      ماء الغدير جرت عليه صباك

(١) غير موجود في ١

(٢) «انتقالاً»: في ١ ولم نعثر على هذا الباب من أفل يافل ومن غيره وقد راجعنا اللسان والتاج وقاموس الفيروزابادي والمخصص فغيرناه من عندنا كما كان المعنى يقتضي

(٣) ديوانه ص ٣٦٥

(٤) «في»: في ١

(٥) «يا دير»: في ديوانه ص ٢٧٩

وقال آخر [الطويل]

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى جَانِبَ الْحِمَى  
وَهَلْ أَرِدُنَّ الدَّهْرَ مَاءً وَقِيعَةً  
وقد أَثَبَّتْ مُسْلَانُهُ بِقَلِّهِ (١) جَعْدًا  
كَأَنَّ الصَّبَا شَدَّتْ عَلَى مَتْنِهِ بَرْدًا

وقال مُسْلِمٌ صَرِيحُ الْغَوَانِي [الطويل]

وماءُ كَعَيْنِ الشَّمْسِ (٢) لَا يَقْبَلُ الْقَدَى  
إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَغْلُو (٣)

وقال ابن المعتز [الطويل]

وماءُ كَأَقْيِ الصُّبْحِ صَافٍ جِوَامُهُ  
إِذَا اسْتَجَفَلَتْهُ (٤) الرِّيحُ جَالَتْ قَدَاتُهُ  
فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ وَأَنْسَلَّ صَفْوُهُ  
دَفَعْتُ (٥) الْقَطَا عَنْهُ وَخَفَقْتُ كَلَّكَا  
وَجَرَدَ مِنْ إِنْغَمَادِهِ فَتَسَلَّسَلَا  
كَأَنَّ أَغْمَدَتْ أَيْدِي الصَّبَا قِلَ مُنْصَلَا (٦)

وله أيضا [الطويل]

ظَلَلْتُ بِهَا أُسْقَى سُلَاقَةً قَهْوَةً (٧)  
عَلَى جَدُولٍ رَيَّانٍ لَا يَكْتُمُ الْقَدَى  
يَكْفٍ غَزَالٍ ذِي جُفُونٍ صَوَائِدِ  
كَأَنَّ سَوَاقِيهِ مُتَوْنُ الْمَبَارِدِ

وقال ابن الرومي [الرجز]

على (٨) حِفَافٍ جَدُولٍ مَسْجُورِ  
أَوْ بِمِثْلِ مِثْنِ الْمُنْصَلِ الْمَشْهُورِ  
أَبْيَضُ مِثْلِ الْمُهْرَقِ الْمَنْشُورِ (٩)  
يَنْسَابُ بِمِثْلِ الْحَيَّةِ الْمَدْعُورِ

(١) « بعلًا » : في أ فغيرناه كما كان المعنى يقتضى

(٢) « كعين الديك » : في ديوانه ص ٢٨٨

(٣) « يغلوا » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٨٨

(٤) « رفعت » : في ديوانه ص ٢٨٨ (٥) « استجفلته » : في ديوانه ص ٢٨٠

(٦) غير موجود في ديوانه ص ٢٨٠ (٧) « نخرة » : في ديوانه ص ٢١٩

(٨) « بين » : في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٦٧

(٩) وروى البيتان في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٢٧٩

وأنشد الطائي [الكامل]

اقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ  
سَقِيًّا لظِلِّكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى

كُلُّ الْمَشَارِبِ مَدُّ هَجَرَتِ دَمِيمٍ  
وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٍ

وقال ابن المعتز يهجو ماء [الوافر]

وماء<sup>(١)</sup> دَارِسِ الْأَثَارِ خَالٍ

كَدَمْعٍ حَارٍّ فِي جَفْنٍ تَحِيلٍ

وقال آخر [الطويل]

أَلَا هَلْ إِلَى شَرِبٍ بِأَكْنَفٍ مُنْشِدٍ  
لَهُ جَلَبَاتُ فِي الْبُطُونِ كَأَنَّهَا  
كَأَنَّ سَحِيقَ الْمِسْكِ شَيْبَ بِطْعَمِهِ

سَبِيلٌ فَقَدْ بَلَكَ مَاءُ اللُّوَاحِي  
إِذَا سَمِعَتْ جَرَى الْعِتَاقِ السُّوَابِقِ  
إِذَا ذَاقَهُ يَوْمًا عَلَى اللُّوحِ ذَائِقِ

وقال ذو الرمة [الطويل]

وماء بعيد<sup>(٢)</sup> الْعَهْدِ بِالنَّاسِ آجِنٍ

كَأَنَّ الدَّيَّ مَاءَ الْفَضَا فِيهِ يَبْصُقُ

وقال ابن المعتز [الطويل]

وماء خَلَاءٍ قَدْ طَرَقَتْ بِسُدْفَةٍ<sup>(٣)</sup>

عَلَيْهِ الْقَطَا كَانَ أَجْنَهُ الزُّيْتِ

وأنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب [الطويل]

وَأَخْضَرَ كَالْحِنَاءِ طَامٍ جِمَامُهُ  
وَجَدْتُ عَلَيْهِ الذُّبَّ يَغْوِي كَأَنَّهُ  
فَقُلْتُ لَهُ يَا ذُبُّ هَلْ لَكَ فِي قَتِي

بَعِيدٌ بِهِ الْأَصْوَاتُ قُطِعَ بِالمَحَلِ  
خَلِيعٌ خَلَا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمِنْ أَهْلِ  
يُوسَيْكَ فِي ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ وَالرَّحْلِ

(١) « ويوم » : في ديوانه ص ٦٠ (٢) « قديم » : في ديوانه ص ٤٠

(٣) « بدفة » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

بَابُ [٣٨]

وقال كثيرٌ يذكر ناراً [الطويل]

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَيْلَةٍ<sup>(١)</sup> مَوْهِنًا      وقد غَابَ نَجْمُ الْفَرَقْدِ الْمُتَصَوِّبِ  
لِعِزَّةٍ نَارًا مَا تَبْوَخُ كَانَّهَا      إذا مَا رَمَقْنَاهَا مِنَ الْبُعْدِ<sup>(٢)</sup> كَوُكَبِ

وقال آخر<sup>(٣)</sup> في صفة نارٍ [الوافر]

كَأَنَّ النَّارَ تَقْطَعُ مِنْ سَنَاهَا      بَنَائِقُ جُبَّةٍ مِنْ أَرْجَوَانِ

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَمُوقِدَاتٍ يَتَنَّ يُضْرِمْنَ اللَّهَبَ<sup>(٤)</sup>      يُشْبِعْنَهُ مِنْ فَحْمٍ وَمِنْ حَطَبِ  
يَرْقَعْنَ نِيرَانًا كَأَشْجَارِ الذَّهَبِ<sup>(٥)</sup>

وقال آخر [الطويل]

وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ      بِشَقَرَاءٍ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَاكَ وَقُودُهَا<sup>(٦)</sup>

وقال جبران العود [الطويل]

وَنَارٍ كَسَحْرِ الْعُودِ يَرْفَعُ ضَوْؤُهَا      مَعَ الصُّبْحِ هَبَّتِ الرِّيحُ الزَّعَازِعِ<sup>(٧)</sup>

(١) «بائلة» في ١ والتصويب من الامالى ج ٢ ص ٢٠٨

(٢) «من الليل» : في ١ والتصحيح من الامالى

(٣) «لاعرابي» : في الامالى ج ٢ ص ٢٠٨

(٤) «يتن نضر من اللهب» : في ١ وروى «ين نضر من اللهب» في كتاب الاوراق

[اولاد الخلفاء] ص ٢٤٥

(٥) غير موجود في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٤٥

(٦) حماسة ابي تمام ص ١٨٣

(٧) انظر ص ٣ من هذا الكتاب . قيل ان السحر هو الرئة والعود الجمل : انظر حماسة

ابي تمام (فريتاج) ج ٢ ص ٥٩٦ والبيت غير موجود في ديوانه



وقال ابن المعتز [الخفيف]

فَوْقَ نَارِ شَبَعَى مِنَ الحَطَبِ الحِزْزُ      لِي إِذَا مَا أَلْتَضَّتْ رَمَتْ بِالشَّرَارِ  
فَهِيَ تَعْلُو الْيَفَاعَ كَالرَّايَةِ الحَمْرَاهُ      تَقْرِي الدُّجَى إِلَى كُلِّ سَارٍ<sup>(١)</sup>

وقال آخر في فتح هرقل [البسيط]

كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ<sup>(٢)</sup>      مَصْبَغَاتُ<sup>(٣)</sup> عَلَى أُرْسَانِ قَصَارٍ<sup>(٤)</sup>

وقال الطائي في إحراق المعتصم للأششين [الكامل]

مَا زَالَ سِرُّ الْكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ      حَتَّى أَصْطَلَى سِرُّ الزِّنَادِ الْوَارِي<sup>(٥)</sup>  
نَارًا يُسَاوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا      لَهَبٌ كَمَا عَصَفَرَتْ شِقُّ إِزَارِ  
طَارَتْ لَهَا شَعْلٌ يَهْدِمُ لَفْحَهَا      أَرْكَائَهُ هَدْمًا بِغَيْرِ غُبَارِ  
مَشْبُوبَةٌ<sup>(٦)</sup> رُفِعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكٍ      مَا كَانَ يَرْفَعُ ضَوْءَهَا لِلْسَّارِ  
صَلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا      مِثْنَا وَيَدْخُلُهَا مَعَ السُّجَّارِ

(١) ديوانه ص ٣٩

(٢) « حصنهم » : زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٣٧١

(٣) « معصفرات » : في زهر الآداب

(٤) روى البيهقي في معجم البلدان (هرقل) هكذا : قال المكي

هوت هرقل لما ان رأت عجبا : جؤ السما ترتمي بالنفط والنار

كان نيراننا في جنب قلعتهم : مصبغات على أرسان قصار

(٥) ديوان أبي تمام ص ٧٦

(٦) « مشبوبة » : لاجل تعلقه بالبيت السابق في ديوانه طبع بيروت ص ١٣٦

## باب [٣٩]

ومن التشبيه الحسن في طول الليل قول امرئ القيس [الطويل]  
 وَلَيْلٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ  
 قُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلبِهِ (١)  
 أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطُّوِيلُ أَلَا أَتَجَلَّ  
 فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ  
 كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فِي مَصَامِيهَا  
 عَلَى بَأَنَوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي  
 وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَكَلٍ  
 بِصُبحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ (٢) بِأَمْثَلِ  
 بِكُلِّ مُغَارٍ الْقَتْلِ شَدَّتْ يَدُوبِلُ (٣)  
 بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلٍ

وقال الطِّرِمَاحُ مِثْلَ قَوْلِهِ « وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمْثَلِ » وزاد عليه [الطويل]  
 أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطُّوِيلُ أَلَا أَصْبِحِي (٤)  
 عَلَى أَنَّ لِّلْعَيْنَيْنِ فِي الصُّبْحِ رَاحَةً  
 بِمِمْ (٥) وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَرْوَحِ  
 بِطَرْحِهِمَا طَرْفَيْهِمَا كُلُّ مَطْرَحٍ

ومثله قول الآخر [الكامل]

يَا لَيْلُ لَيْتَكَ سَرَمَدٌ أَبَدًا      مَا فِي الصُّبْحِ لِعَاشِقِي فَرَجٌ

وقال آخر مِثْلَ قَوْلِهِ « بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ » [الوافر]

أُرَاقِبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتِ نَعَشٍ      وَلَوْ أَسْطِيعُ كُنْتُ لَهْنٌ حَادِي (٦)  
 كَأَنَّ اللَّيْلَ أُوثِقَ جَانِبَاهُ      وَأَوْسَطُهُ بِأَمْرَاسٍ شِدَادٍ

(١) « بحوزه » : في ١ والتصحيح من معلقته ص : ٢

(٢) « فيك » : في ١ والتصحيح من معلقته

(٣) « بأمراس كتان إلى صم جندل » : في معلقته ص : ٢٠

(٤) « ألا أيها الليل الذي طال اصبحي » : في ديوانه ص ٦٨

(٥) « بميم » : في ١ ويروى « بميم » في ديوانه ص ٦٨ (٦) نهاية الارب ج ١ ص ١٣٣

وقال آخر<sup>(١)</sup> [البسيط]

لَيْلٍ تَطَاوَلَ مَا يَنْفُكُ عَنْ جِهَةٍ<sup>(٢)</sup>  
لَا فَارَقَ الصُّبْحَ كَفَىٰ إِنْ ظَفِرَتْ بِهِ  
كَأَنَّهُ فَوْقَ وَجْهِ<sup>(٣)</sup> الْأَرْضِ مَشْكُورٌ  
وَإِنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْجِيلُ

وقال بشار [الطويل]

خَلِيلٌ مَا بَالُ الدَّجَى لَيْسَ يَبْرَحُ<sup>(٤)</sup>  
أَضَلَّ النَّهَارُ الْمُسْتَنِيرَ طَرِيقَهُ  
وَطَالَ عَلَى السَّيْلِ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ  
وَمَا لِعَمُودِ الصُّبْحِ<sup>(٥)</sup> لَا يَتَوَضَّعُ  
أَمْ الدَّهْرُ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ يَبْرَحُ  
بَلِيلَيْنِ مَوْصُولٍ فَمَا يَتَزَحَّزَحُ<sup>(٦)</sup>

وقال آخر [الطويل]

كَأَنَّ بِهِمَ اللَّيْلِ أَعْمَى مُقْبِدٌ  
كَأَنَّ الظُّلَامَ حِينَ أَرْنَى سُدُولَهُ  
تَحْيَرٌ فِي تَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلٍ  
يَبِيتُ عَلَى لَيْلٍ بَلِيلٍ مُوَصَّلٍ

وقال ابن الرِّقَاعِ مِثْلَهُ [الكامل]

وَكَأَنَّ لَيْلِي حِينَ تَغْرُبُ شَمْسُهُ  
أُرْعَى النُّجُومَ إِذَا تَغَيَّبَ كَوْكَبُ  
بَسَوَادٍ آخَرَ مِثْلَهُ مَوْصُولٌ<sup>(٧)</sup>  
أَبْصَرْتُ آخَرَ كَالسِّرَاجِ يَجُولُ<sup>(٨)</sup>

(١) قيل أنه حندج بن حندج المري : في الحماسة لأبي تمام ص ٢٠٨

(٢) « ليلٌ تحير ما ينحط في جهة » : في حماسة أبي تمام ص ٢٠٨

(٣) « متن » : في حماسة أبي تمام (٤) « لا يتزحزح » : في ديوانه ص ٤١

(٥) « وما بال ضوء الصبح » : في ديوانه ص ٤١ ونهاية الأرب للنويري ج ١ ص ١٣٣

(٦) ديوانه ص ٤١ (٧) البيت الواحد في الأملالي ج ١ ص ١٠٠

(٨) البيتان في نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ١٣٤

وقال أصرم بن حميد<sup>(١)</sup> [الطويل]

وليل طويل الجانبين قطعته  
على كمد والدمع تجري سواكبه  
كواكبه حسرى<sup>(٢)</sup> عليه كأنها  
سقيدة دون المسير كواكبه

وقال آخر [السريع]

ما لنجوم الليل لا تغرب  
كأنها من خلفها تجذب<sup>(٣)</sup>  
رواكدا<sup>(٤)</sup> ما غار في غربها  
ولا بدا من شرقها كوكب

وذكر الفرزدق العلة في طول الليل فقال [الطويل]

يقولون طال الليل والليل لم يطل  
ولكن من يبكي من الشوق يسهر<sup>(٥)</sup>

وقال بشار [الرملي]

لم يطل ليلي ولكن لم أتم  
ونفى عني الكرى طيف ألم<sup>(٦)</sup>

وقال العجاج [الرجز]

تطاول الليل على من لم ينم  
واحتمت العين احتمام ذي السقم<sup>(٧)</sup>

وقال علي بن محمد بن نصر بن بسام [السريع]

لا أظلم الليل ولا أدعى  
أن نجوم الليل ليست تغور  
ليلى كما شئت فإن لم تجد<sup>(٨)</sup>  
طال وإن جادت<sup>(٩)</sup> فليلى قصير<sup>(١٠)</sup>

(١) «أصرم بن حميد»: في نهاية الأرب ج ١ ص ١٣٤

(٢) «جري»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب

(٣) نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ١٣٤

(٤) «رواكدا»: في ١ ونهاية الأرب والتصحيح من الأمل ج ١ ص ١٠٠

(٥) الأمل ج ١ ص ١٠٠ (٦) ديوانه ص ٨٢

(٧) ديوانه ص ٥٥ (٨) «لم تزر»: في نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ١٣٠

(٩) «زارت»: في نهاية الأرب (١٠) البيتان في الأمل ج ١ ص ١٠١



وقال بشار [الوافر]

أقول وليلى تزدد طولاً      أما ليلى بعدتهم نهاراً  
تبت<sup>(١)</sup> عيني عن التغميض حتى      كأن جفوتها عنها قصاراً

ومن حسن الكلام في طول الليل وإن لم يكن فيه تشبيه قول النابغة [الطويل]

كيني لهم يا أميمة ناصب      وليلى أقاسيه بطيء الكواكب  
تقاعس<sup>(٢)</sup> حتى قلت ليس بمنقض      وليس الذي يرعى النجوم يائب

وأحسن ابن الأحنف في قوله أيضاً [الخفيف]

أيها النائمون<sup>(٣)</sup> حولي أعيون      نى على الليل حسبة وأتجارا  
حدثوني عن النهار حديثاً      أو صفوه فقد نسيته النهارا<sup>(٤)</sup>

وقال سعيد بن حميد الكاتب [الرجز]

يا ليل بل يا أبد      أنايم عنك غد  
يا ليل لو تلقى الذي      ألقى بها<sup>(٥)</sup> أو أجد  
قصير من طولك أو      ضعف منك الجلد<sup>(٦)</sup>  
أشكو إلى ظالمة      تشكو الذي لا تجد  
وقف عليها ناظري      وقف عليها السهد

(١) « جفت » : في ديوانه ص ٤٥

(٢) « تطاول » : في ديوان النابغة الذبياني ص ٧٧

(٣) « الراقدون » : في ديوانه ص ٧٨ وفي الامالي ج ١ ص ١٠٢

(٤) البيت الواحد في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٢

(٥) كذا في ا ونهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٤ والامالي ج ١ ص ١٠١ وروى

« تجد » مكان « اجد » في الامالي (٦) « ضعف منك الجلد » : في نهاية الارب

والباب في هذا أوسع من أن نحصره في هذا الفصل وقال الحارث بن خالد [الطويل]

تَعَالَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلٌ

وذكر عمر بن شبة أن بيت الحارث بن خالد أصل من ذكر طول الليل وقال خالد الكاتب [المقارب]

رَقَدْتَ فَلَمْ تَرُثِ لِلْسَّاهِرِ وَلَيْلُ الْمُحِبِّ بِلاَ آخِرِ  
وَلَمْ تَدْرِ بَعْدَ ذَهَابِ الرُّقَا دِ مَا فَعَلَ (١) الدَّمْعُ مِنْ نَاطِرِي

وقال ابن الرومي [الخفيف]

رُبَّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ الدَّهْرُ طَوِيلًا قَدْ تَنَاهَى فَلَيْسَ فِيهِ مَزِيدٌ (٢)  
ذِي نُجُومٍ كَأَنَّهُنَّ نُجُومُ السَّيْبِ لَيْسَتْ تَرَوْنَ لَكِنْ تَرِيدُ

### باب [٤٠]

ومن حسن التشبيه في خُفُوقِ القلبِ وتعلُّقه قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (٣) [الطويل]

كَأَنَّ فُؤَادِي فِي مَخَالِبِ طَائِرٍ إِذَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ شَدَّ بِهَا قَبْضًا (٤)  
كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ حَلَقَةً خَاتِمٍ عَلَى فَمَا تَزْدَادُ طَوِيلًا وَلَا عَرْضًا

(١) « صنع » : في الامالي ج ١ ص ١٠١

(٢) الامالي ج ١ ص ١٠١ ولهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٢

(٣) « انشد ابو نصر للمجنون » : في الاغانى ج ٢ ص ١٢

(٤) « اذا ذكرت ليلى يشد بها قبضا » : في الاغانى ج ٢ ص ١٢

ويشئل هذا قول الآخر [الطويل]

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ (١) وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَذْعُورِ (٢) كِفَّةٌ حَابِلِ

الْكِفَّةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْمِيزَانِ مَعْرُوفَةٌ وَيُفْتَحُ وَمِنَ الصَّائِدِ حِبَالَتُهُ وَيُضْمُّ وَقَالَ الشَّامُخُ [الطويل]

وَبَاتَ قُوَادِي مُسْتَحَفًّا كَأَنَّهُ خَوَافِي عُقَابٍ بِالْجَنَاحِ خَفُوقٌ (٣)

[وقال (٤)] الْفَرَزْدَقُ [الطويل]

وَخَافُوكَ حَتَّى الْقَوْمُ تَنْزُو قُلُوبُهُمْ كَنْزُو الْقَطَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْحَبَائِلُ

وقال عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ [الطويل]

كَأَنَّ قَطَاةً عُلِقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَيْدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ (٥)  
أُنَاسِيَّةٌ عَفْرَاءُ ذِكْرِي بَعْدَمَا تَرَكْتُ لَهَا ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانٍ (٦)

وقال ابن مَيْيَادَةَ (٧) [الطويل]

أَلَا مَا لِقَلْبِي لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ يَدَا لَامِعٍ أَوْ طَائِرٌ يَتَصَرَّفُ

(١) «عُجَاجُ الْأَرْضِ»: فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ كَفَفٍ

(٢) «الْمَطْلُوبُ»: فِي الْحَيَوَانِ لِلْمُبَاحِظِ ج ٥ ص ٧٥

(٣) دِيَوَانُهُ ص ٦٧

(٤) غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي ١ وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيَوَانِ الْفَرَزْدَقِ وَنُقَاطُضُ جَرِيرٍ

وَالْفَرَزْدَقُ

(٥) كِتَابُ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ص ٣٩٨

(٦) وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ

(٧) «عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ»: فِي الْأَمَالِيِّ ج ٢ ص ٦٣

وقال توبة بن الحمير<sup>(١)</sup> [الوافر]

كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى  
قِطَاةٌ عَزَّهَا شَرُّكَ قَبَاتَتْ  
فَلَا فِي اللَّيْلِ نَالَتْ مَا تَمَنَّتْ<sup>(٢)</sup>  
بَلَّيَ الْعَامِرِيَّةُ أَوْ يُرَاحُ  
تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ  
وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَّاحُ

وقال بشار [الوافر]

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُورَةٌ تَنْزَى  
نَبَتْ<sup>(٣)</sup> عَيْنِي عَنِ التَّغْيِيزِ حَتَّى  
حَذَارِ الْبَيْنِ إِنْ نَفَعَ<sup>(٤)</sup> الْحِذَارُ  
كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

ومثله قول الآخر [المقارب]

كَأَنَّ الْمُحِبَّ قَصِيرُ الْجُفُونِ  
لِطَوْلِ الشَّهَادِ وَلَمْ تَقْصُرْ

وقال ديك الجني [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي قِطَاةٌ تَذْكُرْتُ  
وَلِي كَبِدٌ حَرَّى وَنَفْسٌ كَانَتْهَا  
عَلَى ظَمًا وَرَدًّا فَهَزَّتْ جَنَاحَهَا  
بِسَكْفٍ عَدُوٍّ مَا يُرِيدُ سَرَّاحَهَا

وقال آخر [الطويل]

كَأَنَّ فُؤَادِي عَظْمٌ سَاقٍ مَهِيضَةٍ  
إِذَا حَزَمُوهَا بِالْحَبَاثِرِ أَوْهَنْتْ  
عَنِيفٌ مَدَارِيهَا بَسِيطِيٍّ جُبُورُهَا  
وَإِنْ تَرَكَوهَا فَهِيَ بَادٍ كُسُورُهَا

(١) « نصيب » : في حماسة أبي تمام ص ١٣٦ (٢) « ما ترجى » : في حماسة أبي تمام

(٣) « يقع » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٤٠

(٤) « جفت » : في ديوانه ص ٤٠



وقال المَجْنُونُ<sup>(١)</sup> [الطويل]

كَأَنَّ قُؤَادِي كُلَّمَا مَرَّ رَاكِبٌ      جَنَاحُ عُقَابٍ<sup>(٢)</sup> رَامَ تَهْضُبًا إِلَى وَكْرِ  
تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيلَى مِنَ الْهَوَى      كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ<sup>(٣)</sup>

وقال ابو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ [الطويل]

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ رَوْعَةً<sup>(٤)</sup>      كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بِلَلَّةِ الْقَطْرِ

وقال المَجْنُونُ [الطويل]

وَدَاعٍ دَعَا إِذْ نَحْنُ بِالْخَفِيفِ مِنْ مَنَى      فَهَيَّجَ أَحْزَانُ الْقُؤَادِ وَمَا يَدْرِي<sup>(٥)</sup>  
دَعَا بِأَسْمٍ لَيْلَى غَيْرِهَا فَكَاثِمًا      أَطَارَ بَلِيلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي

## باب [٤١]

ومن حسن التشبيه في فناء الناس قول عَدِيَّ بن زيد [الخفيف]

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَا      سَانَ<sup>(٦)</sup> أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ  
وَبَسُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ الْـرُّومِ<sup>(٧)</sup>      لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ<sup>(٨)</sup>

(١) قيل انه ليحيى بن طالب : في الامالي ج ١ ص ١٢٣

(٢) « عُقَاب » : في الامالي ج ١ ص ١٢٣ (٣) غير موجود في الامالي

(٤) « اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها » : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٥٥ والبيت غير

موجود في اشعار الهذليين

(٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٦٠

(٦) « انوشروان » : في ديوان الحماسة للبحتري ص ٨٦

(٧) « ملوك الناس » : في الحماسة للبحتري

(٨) الابيات في شعراء النصرانية ج ١ (في شعراء الجاهلية) ص ٤٥٦

وَأَخُو الْحَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَلَتْهُ تَجَبَّى (١) إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ  
 شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلَسًا فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ  
 لَمْ يَهَبْهُ رَبُّبِ الْمَنُونِ قَبَانُ الْمَلِكِ عَنْهُ (٢) قَبَابُهُ مَهْجُورُ  
 وَتَبَيَّنَ رَبُّبِ الْخَوَرْتَنِ إِذْ أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ (٣)  
 سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّادِرُ  
 فَأَرْعَوَى قَلْبَهُ وَقَالَ فَمَا غِبْطَةٌ حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ  
 ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالْدُبُورُ  
 ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ (٤) وَالْمَلِكِ وَالْإِ مَّةُ (٥) وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

وقال نافع بن لقيط الفقعسي (٦) [الكامل]

فَلَنْ بُلَيْتٌ لَقَدْ عَمَرْتُ كَأَنِّي  
 وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعْمَرُ يَبْلَهُ  
 غُصْنٌ تُثْبِتُهُ الرِّيحُ رَطِيبُ  
 كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

وقال النابغة الجعدي [المقارب]

وَمَا الْبَغْيُ إِلَّا عَلَى أَهْلِهِ  
 تَرَى الْغُصْنَ فِي عُنُقِ الشَّبَا  
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَهْدَى الشَّجَرِ  
 بِ يَهْتَرُ مِنْ بَهْجَاتِ خَضَرُ  
 زَمَانًا مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ أَلْتَوَى  
 فَعَادَ إِلَى صَفْرَةٍ فَأَنْكَسَرُ

(١) «تَجَبَّى»: في الحماسة للبحتري ص ٨٦ وفي شعراء النصرانية ج ١ ص ٤٥٦

(٢) «قَبَادُ الْمَلِكِ مِنْهُ»: في حماسة البحتري وروى «قَبَادُ الْمَلِكِ عَنْهُ» في شعراء النصرانية

(٣) «وَتَفَكَّرُ»: في نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٣٧٣ وروى «وَتَدَكَّرُ» في شعراء

النصرانية

(٤) «الصلاح»: في حماسة البحتري (٥) «والنعمة»: في حماسة البحتري

(٦) «وقال الآخر»: في البيان والتبيين ج ٢ ص ٧٣

[وقال (١) الآخر (٢) [الرجز]

والنَّاسُ يَبْلَوْنَ كَمَا تَبْلَى الشَّجَرُ (٣)

وقال آخر (٤) [البسيط]

كُنَّا كَغُصْبَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ بَسَقَا      حِينًا بِأَحْسَنِ مَا تَنْمِي لَهُ (٥) الشَّجَرُ  
 حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا      وَطَابَ قِنُوهُمَا (٦) وَاسْتَطْعِمَ (٧) الثَّمَرُ  
 أَخَى (٨) عَلَى وَاحِدٍ رَيْبُ الزَّمَانِ وَمَا      يَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ  
 كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ وَسَطَهَا (٩) قَمَرٌ      يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ

وَمِثْلُهُ لِلطَّائِي [الطويل]

كَأَنَّ بَنِي نَبَهَانَ يَوْمَ وِفَاتِهِ      نُجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ (١٠)

وقال ابن مُنَازِرٍ [الخفيف]

وَأَرَانَا كَالزَّرْعِ يَحْصَدُهُ (١١) الدَّهْرُ قِمْنٌ بَيْنَ قَائِمٍ وَحَصِيدٍ

(١) غير موجود في أ

(٢) « انشده الهيثم بن الأسود بن العريان » : في البيان والتبيين ج ١ ص ١٥٠

(٣) روى صدر هذا البيت في البيان والتبيين ج ١ ص ١٥٠ هكذا :

وثرى الحسناء في قبل الطهر

(٤) « قالت اعراية ترضى زوجها » : في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٦

(٥) « على خير ما تنمي به » : في العقد الفريد

(٦) « فيهما » : في أ (٧) « واستطعم » : في العقد الفريد

(٨) « أخى » : في العقد الفريد (٩) « بينها » : في العقد الفريد

(١٠) ديوان أبي تمام الطائي ص ٢١٤

(١١) « يحصدنا » : في الاغانى ج ١٧ ص ٢٥

والمعنى للطَّرْمَاح [الخفيف]

إِنَّمَا الْمَرْءُ <sup>(١)</sup> مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ بِحَتْمِصْدِهِ

وقال آخر <sup>(٢)</sup> [البسيط]

إِنَّ الشَّبَابَ إِذَا مَا الشَّيْبُ حَلَّ بِهِ كَالْغُصْنِ يَصْفَرُّ فِيهِ نَاعِمُ الْوَرَقِ  
شَيْبٌ تُعَلِّلُهُ كَيْمَا تَدَلِّسُهُ <sup>(٣)</sup> كَبَيْعَكَ الثَّوْبَ مَطْوِيًّا عَلَى حَرَقِ

وقال لَبِيدٌ [الطويل]

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْوِهِ يَعُودُ <sup>(٤)</sup> رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

وسرقه ابن الرومي فقال [الطويل]

مَعَادُ الْفَتَى شَيْخُوخَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ وَمَرْجِعُ <sup>(٥)</sup> وَضَاحِ الْمَصَابِيحِ رَمِيدٌ

وقال الجعدي [الوافر]

وَأَبْقَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ مَنِيَّ كَمَا أَبْقَيْنَ مِنْ عَضْبٍ يَمَانٍ

وَالسَيْفُ إِذَا قَدَّمَ عَهْدَهُ وَصَدِيَّ صَفَتْ حَدِيدَتُهُ وَخَلَصَ مِنْ صَدَائِهِ

وتمثل معاوية لِمَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ [الكامل]

أَبْقَى زَمَانُكَ <sup>(٦)</sup> مِنْ خَلِيلِكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمَرَاجِمِ

قَدْ رَامَنِي الْأَعْدَاءُ قَبْلَكَ فَاثْتَنَعْتُ عَنْ <sup>(٧)</sup> الْمَظَالِمِ

(١) «الناس»: في ديوانه ص ١١٣

(٢) «لرجل من خزاعة»: في الأملاني ج ١ ص ١١١

(٣) «شيب تغيبه عن تغربه»: في الأملاني ج ١ ص ١١١

(٤) «يجور»: في ديوانه ص ٢٢ (٥) «ومرجوع»: في ١

(٦) «الحوادث»: في الأملاني ج ٢ ص ٣١٥ (٧) «من»: في ١ والتصحيح من الأملاني



وقال النمر بن تولب [الطويل]

كَأَنَّ مَحَطًّا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ  
يَوَدُّ الْفَتَى طَوْلَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا<sup>(١)</sup>  
صَنَاعٍ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلٍ  
فَكَيْفَ تَرَى طَوْلَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ

ومثله لحميد بن ثور الهلالي [الطويل]

أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتُ بَعْدَ صِحَّةٍ  
وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصْبَحَ وَتَسْلَمَ<sup>(٢)</sup>

وأشدنا ثعلب [الكامل]

كَأَنْتَ قَنَاقٌ لَا تَلِينُ لِغَامِزٍ  
قَدَعَوْتُ<sup>(٣)</sup> رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا  
فَالَانْهَا الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ  
لِيُصْبِحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءٌ

وقال ابن مُنَازِرٍ لابي العيَّاه وقد أَسَنَّ كَيْفَ أَصْبَحْتُ فَقَالَ فِي دَاءٍ يَتَمَنَّاهُ النَّاسُ

وقال ابو العتاهية [الرجز]

أُسْرَعُ فِي نَقْصِ أَمْرِي تَمَامُهُ  
يَا ذَا الَّذِي قَدْ بَعْدَتْ أَيَّامُهُ

وله أيضًا [الكامل]

وَأُسْرُفِي الدُّنْيَا بِكُلِّ زِيَادَةٍ<sup>(٤)</sup>  
وَزِيَادَتِي فِيهَا هِيَ النِّقْصُ

وقال عمرو بن قميئة [الطويل]

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً  
خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي<sup>(٥)</sup> عِذَارَ الْجَامِي

(١) « والغنى » : في جبهة اشعار العرب ص ١٠٩

(٢) حماسة البحتري ص ٩٦ (٣) « ودعوت » : في العقد الفريد ج ١ ص ٣٢٥

(٤) « تبغى من الدنيا زيادتها » : في ديوان ابي العتاهية ص ١٣٦

(٥) « يوما » : في ديوانه ص ٢٣

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الوافر]

حَتَّى حَانِيَاتُ<sup>(٢)</sup> الدَّهْرِ حَتَّى      كَأَنَّ خَاتِلَ أَذْنَوْ<sup>(٣)</sup> لَصِيدٍ  
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى      وَلَسْتُ مُقَيَّدًا أَنِّي بِقَيْدِ

وقال رجل لشيخ رآه يمشى مَنْ قَيْدَكَ يا شيخ قال الذي يَفْتُلُ قَيْدَكَ يعنى الدهر  
وقال آخر [الوافر]

أَرَى<sup>(٤)</sup> مَرَّ السِّنِينَ أَخَذَنِي      كَمَا أَخَذَ الْيَحَاقُ<sup>(٥)</sup> مِنَ الْهِلَالِ

وقال الأخطل [البسيط]

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ إِذَا      أَيَقْنَنَّ أَنَّكَ مِمَّنْ قَدْ وَهَى<sup>(٦)</sup> الْكِبَرُ  
أَعْرَضَنَ لَمَّا حَنَى قَوْسِي مَوْتَرَهَا<sup>(٧)</sup>      وَأَبْيَضَ بَعْدَ اسْوَدَادِ<sup>(٨)</sup> اللَّيْلِ الشَّعْرُ

وقال آخر [البسيط]

شَيْخٌ تَحَنَّى وَأَوْدَى لَحْمٌ أَعْظَمُهُ      تَحَنَّى النَّبْعَةُ الصُّفْرَاءُ فِي الْوَتْرِ

ومما يتصل بهذا الباب قول ابن الرومي [الطويل]

مَضَى زَمَنُ اللَّحْظِ الَّذِي كَانَ يَسْتَبِي      قُلُوبَ الْمَهَى فَاجْعَلَنَّ<sup>(٩)</sup> دَمْعًا مُفِيضًا  
كَأَنَّ شَبَابًا كَانَ لِي فَسَلَبْنَهُ      كَسَانِي مِنْهُ سَالِفُ الدَّهْرِ مُعْرِضًا

(١) «أبو الطمحان»: في جماسة البحتری ص ٢٩٤

(٢) «حادثات»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٦١

(٣) «يدنو»: في اللسان مادة ختل (٤) «رأت»: في الكامل ص ٣١٣

(٥) «السرار»: في الكامل ص ٣١٣ (٦) «زهی»: في ديوانه ص ٩٩

(٧) «موقرها»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ٩٩

(٨) «سواد»: في ديوانه ص ٩٩ (٩) «فاجعله»: في ١

وقال ابن مقبل<sup>(١)</sup> [البسيط]

يا حرُّ أُنْسَى سَوَادَ الرَّأْسِ خَالَطَهُ  
شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتِلَاطَ الصَّفْوِ بِالْكَدَرِ  
يا حرُّ مَنْ يَعْتَذِرُ مَنْ أَنْ يَلِمَ بِهِ  
رَيْبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ

وأنشدني أبي رحمه الله قال أنشدنا حمود الطيالسي قال أنشدنا أبو البيداء عن  
شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ [الكامل]

يا مَنْ لَشَيْخٍ<sup>(٢)</sup> قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ  
أُنْفَى ثَلَاثَ عَمَائِمِ الْوَانَا  
سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ<sup>(٣)</sup> وَسَحَقَ<sup>(٤)</sup> مَقُوفٍ  
وَأَجِدُ لَوْنًا بَعْدَ ذَاكَ هِجَانَا  
ثُمَّ السَّمَاتُ وَرَاءَ ذَلِكَ كُلِّهِ<sup>(٥)</sup>  
وَكَاثِمًا يَغْنَى بِذَاكَ سِوَانَا

وقال الفرزدق [الكامل]

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ  
لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارًا<sup>(٦)</sup>

[وقال<sup>(٧)</sup> البعثري في قص الشَّيْبِ الخفيف]

وَأَبَتْ تَرْكِيَّ الْغَدِيَّاتِ وَالْأَصَالَ حَتَّى خَضِبْتُ بِالْمِقْرَاضِ<sup>(٨)</sup>  
شَعْرَاتٍ أَقْصَيْنَ وَيَرْجِعُنَّ رُجُوعَ السِّهَامِ فِي الْأَغْرَاضِ

(١) قيل انه لسلامة بن جندل في شعراء النصرانية ج ١ ص ٤٨٦ وروى فيه « خد »

مكان « حر » مع بيت آخر والايات في حماسة البعثري ص ٢٠٠

(٢) « ما بال شيخ » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٥٩

(٣) « داجية » : في ديوان المعاني

(٤) « وبرد مقوف » : في العقد الفريد ج ١ ص ٣٢٥

(٥) « والموت ياتي بعد ذلك كله » : في العقد الفريد

(٦) حماسة البعثري ص ١٨٣ وهو غير موجود في ديوانه

(٧) غير موجود في ١ (٨) ديوانه ج ١ ص ٢٥٢

وقال ابن المعتز [الطويل]

أَلَسْتُ تَرَى<sup>(١)</sup> شَيْبًا بِرَأْسِي شَامِلًا<sup>(٢)</sup>      وَنَتْ حَيْلَتِي عَنْهُ وَضَاقَ بِهِ ذُرْعِي  
كَأَنَّ الْمَقَارِيطَ<sup>(٣)</sup> الَّتِي يَعْتَوِرُنَّه      مَنَاقِيرُ طَيْرٍ تَنْتَقِي<sup>(٤)</sup> سَنَبَلَ الزَّرْعِ

وقال [الطويل]

وَمَا زِلْتُ تُرْجُو نَيْلَ سَلْمَى وَوُدَّهَا      وَتَبَعْدُ حَتَّى آيِبُضُ مِنْكَ الْمَسَائِحُ  
مَلَا حَاجِبِيكَ الشَّيْبُ حَتَّى كَانَهُ      ظُبَاءُ جَرَى مِنْهَا سَنِيعٌ وَبَارِحُ

وقال كُثَيْبُ [الطويل]

مَسَائِحُ<sup>(٥)</sup> قَوْدَى رَأْسِهِ مُشْمَعَلَةٌ<sup>(٦)</sup>      جَرَى مِسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمُ خِلَالَهَا

وقال البُخَيْرِيُّ [الطويل]

وَكُنْتُ أَرْجِي فِي الشَّبَابِ شِفَاعَةً      وَكَيْفَ لِبَاغِي حَاجَةٌ بِشَفِيعِهِ<sup>(٧)</sup>  
مَشِيبٌ كَبَيْتِ السِّرِّ عَنِّي بِحِمْلِهِ      مُحَدِّثُهُ أَوْ ضَاقَ صَدْرُ مُذِيعِهِ

(١) «الست اري»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٨٥

(٢) «طالعا»: في كتاب الاوراق (٣) «المناقيش»: في كتاب الاوراق

(٤) «تلتقي»: في كتاب الاوراق

(٥) «مصباح»: في ا والتصويب من اللسان مادة درن

(٦) «مسبغلة»: في اللسان مادة درن (٧) ديوانه ج ١ ص ٢٤٠



باب [٤٢]

وقال دُعَيْلٌ في مدح الشَّيْبِ [الكامل]

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّيْبِ فَإِنَّهُ      سِمَةُ الْعَفِيفِ وَحِلْيَةُ الْمُتَحَرِّجِ (١)  
وَكَأَنَّ شَيْبِي نَظْمٌ دَرٌّ زَاهِرٌ      فِي تَاجِ ذِي مُلْكٍ أَغْرَمَتْجُوجِ

وقال علي بن الجهم [الخفيف]

حَسَرْتُ عَنِّي الْقِنَاعَ ظَلُومٌ      قَتَلْتُ وَدَسَعَهَا مَسْجُومٌ  
أَتَكَّرْتُ مَا رَأَيْتُ بِرَأْسِي وَقَالَتْ      أَمَشِيْبٌ أَمْ لَوْلُوْ مَنظُومٌ  
قُلْتُ أَوْلَاهُمَا بِرَأْسِي فَأَنْتَ      أَنَّةٌ يَسْتَشِيرُهَا الْمَهْمُومُ

وقال مُسْلِمٌ صَرِيحُ الْغَوَانِي [البسيط]

الشَّيْبُ كُرْهُ وَكُرْهُ أَنْ تُفَارِقَهُ (٢)      أَعْجِبْ بِشَيْءٍ عَلَى الْبَنَفْضَاءِ مَوْدُودِ  
يَمْضِي الشَّبَابُ وَقَدْ يَأْتِي (٣) لَهُ خَلْفٌ      وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ مَفْقُودًا بِمَفْقُودِ

وقال عبد الصمد بن المعدل [الخفيف]

لَا حَ شَيْبِي فَظِلْتُ أَمْرَحَ فِيهِ      مَرَحَ الطَّرْفِ فِي اللَّجَامِ الْمُحَلِّي  
وَتَوَلَّى الشَّبَابُ فَازْدَدْتُ غَيًّا (٤)      فِي مَيَادِينِ بَاطِلِي إِذْ تَوَلَّى

(١) الامالي ج ١ ص ١١٠ (٢) « يفارقتي » : في ديوانه ص ٢٨١

(٣) « فلا ياتي » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٨١

(٤) « ركضا » : في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٨٧

إِنْ مَنْ سَاءَهُ الزَّمَانُ بِشَيْءٍ      لَأَحَقُّ أَمْرِي بِأَنْ يَتَسَلَّى (١)  
أَتَرَانِي أَسْوَى نَفْسِي لَمَّا      سَاءَنِي الدَّهْرُ لَا لَعَمْرِي كَلَّا

ومن حسن ما قيل في مدح الشيب [قول الشاعر (٢)] [الكامل]

وَالشَّيْبُ إِنْ يَحُلُّ فَإِنَّ وَرَاءَهُ      عُمْرًا يَكُونُ خِلَالَهُ مُتَنَفِّسٌ  
لَمْ يَنْتَقِصْ مِنِّي الْمَشِيبُ قَلَامَةً      أَلَّا حِينَ بَدَأَ أَلْبٌ وَأَكْيَسُ (٣)

والبيت الأول مأخوذ من قول امرئ القيس [الطويل]

أَلَا إِنْ بَعْدَ الْعَدَمِ (٤) لِلْمَرْءِ قَنُوءَةٌ      وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طَوْلٌ عُمْرٍ وَمَلْبَسَا

وقال أبو عون الكاتب (٥) [الخفيف]

هَزَيْتُ إِذْ رَأَيْتُ مَشِيبِي وَهَلْ غَيَّرَ الْمَصَابِيحُ زِينَةَ السَّمَاءِ (٦)  
وَتَوَلَّيْتُ فَقُلْتُ قَوْلًا بِإِفْصَا      حِ لَهَا لَا بِالرَّمْزِ وَالْإِيْمَاءِ  
إِنَّمَا الشَّيْبُ فِي الْمَفَارِقِ كَالنُّو      رِ بَدَا وَالسَّبَوَادُ كَالظُّلْمَاءِ  
أَبْيَضُ وَالْبَيَاضُ لِلْمَاءِ وَالْبَحْرِ (٧)      جَمِيعًا فَخَلَقَهُ مِنْ مَاءِ  
وَهُوَ لَوْنُ السَّمَاءِ مَا لَمْ تَعْرِضْ      خُضْرَةَ الْجَوِّ دُونَ لَوْنِ السَّمَاءِ

(١) البيتان موجودان في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٨٧ وروى فيه ان الايات

لابن الرومي

(٢) غير موجود في (٣) البيتان في الامالي ج ١ ص ١١٢

(٤) «الفقر» في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٥٩ والبيت كما اثبتناه في قصائده ص ٣٥

(٥) «أبوعوانه الكاتب»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٦ ولعله ابن ابي عون

(٦) البيت الاول والثاني والثالث والحادي عشر والثاني عشر في نهاية الارب للنويري

ج ٢ ص ٢٦

(٧) «والحي»: في ١ والبيت غير موجود في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٦

وَهُوَ لَوْنُ الْكَأْسِ الَّتِي وَعَدَ الْأَبْرَارُ لَا تَحُولُهَا عَلَى الشَّدَاءِ  
 كَسْبِيكَ اللَّجَيْنِ وَالذَّرِّ لَاقِي صَدَقَ الْمَاءُ فِيهِ قَطْرُ الْعَمَاءِ  
 وَإِذَا غُلَّ بِالْخِضَابِ فَكَالْعُقْشِيَّانِ فِي خَلْقٍ غَادَةٍ أَدْمَاءِ  
 لَمْ تَعْيَبِي إِذْ عِبْتِ بِالشَّيْبِ إِلَّا عِمَّةً مِنْ عِمَائِمِ الْحُكَمَاءِ  
 مَنِحَتْ سُودَدًا وَحِلْيَةً تَجِدُ وَوَقَارٍ بَادٍ عَلَى الْعُظَمَاءِ  
 لَا تَحِيصُ عَنِ الْمَشِيْبِ أَوِ الْمَوْتِ تِ فَكُنْ لِلْعُوبَاءِ أَوْ لِلنَّمَاءِ  
 إِنَّ عُمَرَا عَوَّضَتْ فِيهِ مِنْ (١) الْمَوْتِ تِ بِشَيْبٍ مِنْ أَعْظَمِ النُّعْمَاءِ

وقال محمود الوراق في ذم الخضاب [الكامل]

يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ الَّذِي فِي كُلِّ ثَالِثَةٍ يَعُودُ  
 إِنَّ النُّصُولَ إِذَا نَضَا (٢) فَكَأَنَّهُ شَيْبٌ جَدِيدُ

وقال ابن المعتز يعتذر من ذلك [المقارب]

وَقَالُوا النُّصُولُ مَشِيْبٌ جَدِيدُ فَقُلْتُ الْخِضَابُ شَبَابٌ جَدِيدُ (٣)  
 إِسَاءَةٌ هَذَا بِإِحْسَانٍ ذَا فَإِنْ عَادَ هَذَا فَمَهْذَا يَعُودُ

وقال آخر في الصَّلَحِ [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنِّي (٤) وَأَبَا رَبِيعٍ عَلَى رَيْبِ الْحَوَادِثِ وَالْمَنُونِ  
 كَلَانَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَفَاهُ إِلَى الْخَدَّيْنِ مِنْ رَأْسِ الْجَنِينِ (٥)

(١) «عن»: في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٦

(٢) «بدا»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ٣٢

(٣) كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٨٣ ونهاية الأرب ج ٢ ص ٣١

(٤) «إني»: في ١ (٥) «جديد»: في ١ وغيرناه كما كان المعنى يقتضي

وقال آخر [الرجز]

قَالَتْ سُلَيْمَى وَالْكَيْسُ يَصْلَعُ      مَا رَأْسُ ذَا إِلَّا جَبِينٌ أَجْمَعُ

وأنشد ابن الأعرابي [الطويل]

بَرَى رَأْسَهُ بَارٍ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ (١)      فَمَفْرَقَةٌ مِنْ بَيْنِ أُذُنَيْهِ أَجْمَعُ  
حِفَافَانِ مِثْلُ الْقُدَّتَيْنِ وَهَامَةٍ      يَزِلُّ الذُّبَابُ الثَّقَفَ عَنْهَا فَيَصْرَعُ

وقال آخر [الطويل]

بَرَى أُعْظَمِي مَرَّ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى      وَبَدَّلْتُ مِنْ رَأْسٍ ثَلَاثَةَ أُرُوسٍ  
حِفَافَانِ مِثْلُ الْقُدَّتَيْنِ وَهَامَةٍ      يَزِلُّ الذُّبَابُ الثَّقَفَ عَنْهَا فَيَفْرُسُ

### بَابُ [٤٣]

ومن حسن التشبيه في ذكر الشعر قول حبيب بن أوس الطائي [الطويل]

وَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أُهْدِي شَوَارِدًا      إِلَيْكَ يَحْمَلُنَ الشَّنَاءَ الْمُنْخَلَا  
تَخَالُ بِهَا بَرْدًا عَلَيْكَ مُجْبَرًا (٢)      وَتَحْسِبُهَا عِقْدًا عَلَيْكَ مُفَصَّلَا  
أَلَدٌ مِنَ السُّلُوى وَأَطْيَبَ نَفْحَةً      مِنْ الْمِسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ حَمَلَا  
أَخَفَ عَلَى رُوحٍ وَأَثْقَلَ قِيَمَةً      وَأَقْصَرَ فِي سَمْعِ الْجَلِيسِ وَأَطْوَلَا  
وَيُزْهِى بِهَا (٣) قَوْمٌ وَلَمْ يُمْدَحُوا بِهَا (٤)      إِذَا مِثْلُ الرَّاوِي بِهَا (٥) أَوْ تَمَثَّلَا

(١) «جديد»: في أ

(٢) «محسرا»: في أ

(٣) «له»: في أ والتصحيح من ديوانه ص ١٢٧

(٤) «به»: في أ والتصحيح من ديوانه ص ١٢٧

(٥) «به»: في أ



وقال عدي بن الرقاع [الكامل]

وقصيدة قد يت أجمع بينها  
حتى أقوم ميلها وسنادها (١)  
نظر المثقف في كعوب قناته  
حتى يقيم ثقافته منادها

والشاعر يجوز له أن يقرظ شعره كما يجوز له تسمية اولاد الخلفاء والرؤساء وقال  
ابن الرومي في قصيدة له [في (٢)] ابي محمد عبید الله بن سليمان بن وهب [الخفيف]

هاكها والها إليك عروبا  
تتشنى رشاقة ودلا  
لم أقل هاكها لشيء سوى العا  
دة والشعر يركب الأهوالا  
منطق يطرح الكنى ويسمي  
من يكتى ولا يبالي مبالا  
جاهلي كما علمت ولكن  
لا تراه يعامل الجبالا

وفي ما ذكرنا مما يجوز لهم قول البعثري [الطويل]

تطوع القوافي فيكم فكانما (٣)  
يسيل إليكم من علو قصيدها  
فكم (٤) لي من محبوبكة الوشي فيكم  
إذا أنشدت قام امرؤ يستعيدها

وقال الطائي يمدح دينار بن عبد الله [الطويل]

وقد علم القرم المساميك أنه (٥)  
سيغرق في البحر الذي أنت خائض  
كما علم المستشعرون بأنهم  
بطاء عن الشعر الذي أنا قارض  
كأن دينار ينادي ألا امرأة (٦)  
يبارز إذ ناديت من ذا يقارض (٧)

(٢) غير موجود في ١

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٢

(٣) «وكانما»: في ديوانه ج ٢ ص ٤٤

(٤) «وكم»: في ديوانه ج ٢ ص ٤٤

(٥) «فقد علم القرن المناويك انه»: في ديوان ابي تمام ص ٩٢

(٦) «فتى»: في ديوانه ص ٩٢

(٧) «يعارض»: في ١ والتصحيح من ديوانه

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الطويل]

وإني لمُهدٍ من ثنائي قصيدةً      ترى لابن عم الصدق قيس بن مالك<sup>(٢)</sup>  
أهز بها<sup>(٣)</sup> في ندوة الحي عطفه      كما هز عطفي بالسهبان الأوارك

وقال الطائي [الكامل]

إن القوافي والمساعى لم تزل      مثل النظام<sup>(٤)</sup> إذا أصاب فريدا  
هي جواهر نثر فإن الفتنة      بالشعر كان<sup>(٥)</sup> قلائداً وعقودا  
من أجل ذلك كانت العرب الألى      يدعون هذا سودداً محمودا<sup>(٦)</sup>  
وتند عندهم العلى إلا على      جعلت لها مرر القصيد قيودا

وقال علي بن الجهم<sup>(٧)</sup> [الطويل]

ولكن إحسان الخليفة جعفر      دعاني إلى ما قلت فيه من الشعر  
فسار مسير الشمس في كل بلدة      وهب هبوب الرياح في البر والبحر

وقال أشجع السلمي [الكامل]

ذهبت مكارم جعفر وفعاله      في الناس مثل مذهب الشمس<sup>(٨)</sup>

وقال البحتري [البيط]

وقد أتشك القوافي غيب فائدة      كما تفتح غيب الوايل الزهر<sup>(٩)</sup>  
ومن يكن فاحراً بالشعر يمدح في      أضعافه فبك الأشعار تفتخر

(١) «تأبط شراً»: في الأملج ج ٢ ص ١٣٩

(٢) «وإني لمهد من ثنائي ققاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك»: في الأملج

(٣) «به»: في الأملج

ج ٢ ص ١٣٩

(٤) «صار»: في ديوانه

(٥) «الجمان»: في ديوانه ص ٤٦

(٦) «جهم»: في ١

(٧) كذا في ١ و «محدودا» في ديوانه

(٨) ديوانه ج ٢ ص ١٨٤

(٩) الأغاني ج ١٧ ص ٣٣

وقال ايضاً [الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا اسْتَبَطْتُ وَدَكَ زُرَّتُهُ      بَتَفْصُوفِ شِعْرِ كَالرِّدَاءِ الْمُجَبِّرِ  
عِتَابٌ بِأَطْرَافِ الْقَوَافِي كَأَنَّهُ      طِعَانٌ بِأَطْرَافِ الْقَنَى الْمُتَكَسِّرِ  
فَأَجْلُوهُ وَجْهَ الْإِخَاءِ وَأَجْتَلَى      حَيَاءٌ كَصَبْغِ الْأَرْجَوَانِ الْمُعْصِفِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن الرومي [الطويل]

فَدُونَتْكُمَا مِنْ شَاعِرٍ لَكَ شَاكِرٍ      وَإِنْ حَرَّكَ الْخَيْمُ الْكِرَامَ وَحَرَّضَا  
وَمَا أَزْدَادَ فَضْلٍ فَيْكَ بِالْمَدْحِ شُبُهَرَةٌ      وَلَكِنَّهُ كَالْمِسْكِ صَادَفَ مَخْوضَا

وقال البحتري [الطويل]

أَلَسْتَ الْمَوَالِي فَيْكَ نَظْمٌ<sup>(٢)</sup> قَصَائِدُ      هِيَ الْأَنْجُمُ اقْتَادَتْ مَعَ اللَّيْلِ أَنْجُمَا  
ثَنَاءٌ كَأَنَّ الرُّوضُ مِنْهُ مَنُورًا      ضُحَى وَكَأَنَّ الْوَشَى فِيهِ مَسْمَمَا

وقال ابن الرومي في قصيدة يهجو فيها [الكامل]

خُذْهَا إِلَيْكَ مُشِيحَةً سَيَّارَةً      فِي النَّاسِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ سَتَحْضِرِ  
تَغْدُو<sup>(٣)</sup> عَلَيْكَ بِحَاصِبٍ وَتَتَارِبُ      وَعَلَى الرُّوَاةِ بِلُؤْلُؤٍ مَتَخِيرِ

وقال الأعشى [الطويل]

فَإِنْ تَتَّعِدُنِي أَتَّعِدْكَ بِمِثْلِهَا      وَسَوْفَ أَزِيدُ الْبَاقِيَّاتِ الْقَوَارِصَا<sup>(٤)</sup>  
قَوَافِي أَمْثَالًا يُوسِّعَنَّ جِلْدَهُ      كَمَا زِدْتَ فِي عَرَضِ الْقَمِيصِ الدُّخَارِصَا

(١) الأبيات في ديوانه ج ١ ص ١٨٢ (٢) «غر»: في ديوانه ج ١ ص ٥٩

(٣) «تغدوا»: في ١

(٤) «الحوارصا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١١٠

وقال البُحْثَرِيُّ [الطويل]

إِلَيْكَ الْقَوَافِي نَازِعَاتٌ قَوَاصِدًا  
وَمُشْرِقَةٌ فِي النَّظْمِ غُرٌّ يَزِيدُهَا  
ضَوَامِنُ لِلْحَاجَاتِ إِمَّا شَوَافِعًا  
وَكَائِنُ غَدَتْ لِي وَهِيَ شِعْرٌ مُسِيرٌ  
يُسِيرُ ضَاحِي وَشِيهَا وَيَنْتَمِ  
بِهَاءٍ وَحُسْنًا أَنَّهَا لَكَ (١) تَنْظُمُ  
مُشَفَّعَةٌ أَوْ حَاكِمَاتٍ تُحْكَمُ  
وَرَاخَتْ عَلَى وَهْيَ مَالٍ مُسَوِّمٌ (٢)

وقال الطائي في آخر قصيدة له [الكامل]

حَدِيثٌ هَذَا الْحَضْرِيَّةُ أُرْهِفَتْ  
إِنْسِيَّةٌ وَحَشِيَّةٌ كَثُرَتْ بِهَا  
أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا  
أَحْذَاكُمَا صَنَعَ الضَّمِيرُ يَمْدَهُ  
وَيْسِيءُ بِالْإِحْسَانِ ظَنًّا لَا كَمَنُ  
فَأَجَابَهَا التَّخْصِيرُ وَالتَّلْسِينُ  
حَرَكَتُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَهِيَ سُكُونُ  
نُصِّتْ وَلَكِنَّ الْقَوَافِي عُونُ  
جَفْرٌ إِذَا تَضَبَّ الْكَلَامُ مَعِينُ  
يَأْتِيكَ وَهُوَ بِشِعْرِهِ مَفْتُونٌ (٣)

وقال البُحْثَرِيُّ [الطويل]

وَمَا عَدَلْتُ عَنْكَ الْقَصَائِدُ مَعْدِلًا  
تَنْظِمُ مِنْهَا لَوْلَوْأُ فِي سُلُوكِهِ  
وَلَا تَرَكْتُ فَضْلًا لِغَيْرِكَ يُحْسِبُ  
وَمَنْ عَجِبَ تَنْظِيمُ مَا لَا يَشْقُبُ (٤)

قالت الخنساء [المتقارب]

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَا  
نَطَقَتْ ابْنُ عَمْرٍو فَسَهَّلَتْهَا  
نِ تَبَقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا (٥)  
وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ أَمْثَالَهَا

(١) « فيك » : في ديوانه ج ١ ص ٦٢ (٢) « مقسم » : في ديوانه ج ١ ص ٦٢

(٣) « هو بابتدائه وبشعره مفتون » : في ديوان أبي تمام ص ١٦٦

(٤) ديوانها ص ٧٥

(٥) ديوانه ج ٢ ص ١٤٠

وقال دُعَيْل في هذا المعنى [الطويل]

سَأَقْضِي بَيْتَ يَعْلَمُ النَّاسُ فَضْلَهُ      وَيَكْثُرُ مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ حَامِلُهُ  
يَمُوتُ رَدَى الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ      وَجِيْدُهُ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهُ

وقال ابن هرمة [البيط]

إِنِّي أَمْرٌ لَا أَصُوغُ الْحَلَى تَعْمَلُهُ      كَفَّايَ لَكِنْ لِسَانِي صَانِعُ الْكَلَمِ

وقال ابن حازم يصف أبياتا له [الوافر]

فَأَبْعَثْنِ أَرْبَعَةً وَخَمْسًا      بِالْفِصَافِ مُثَقَّفَةً عَذَابِ  
فَكُنْ إِذَا وَسَمْتَ بِهِنَ قَوْمًا      كَأَطْوَاقِ الْحَمَائِمِ فِي الرِّقَابِ

وقال ابن هرمة مثله [البيط]

إِنِّي إِذَا مَا أَمْرٌ خَفْتُ نَعَامَتَهُ      فِي الْجَهْلِ وَاسْتَحْصَدْتُ مِنْهُ قُوَى الْوُذَمِ  
عَقَدْتُ فِي مُلْتَقَى أَوْدَاجِ لَبْتِهِ      طَوَّقَ الْحَمَامَةِ لَا يَبْلَى عَلَى الْقِدَمِ

وهما رجل من بني حرام الفرزدق فجاء به اهله اليه موثقا فقال الفرزدق [الوافر]

فَمَنْ يَكُ (١) خَائِفًا لِهِنَاتِ شِعْرِي (٢)      فَقَدْ أَمِنَ الْهَيْجَاءُ بَنُو حَرَامِ  
هُمْ قَادُوا سَفِيهِهِمْ وَخَافُوا      قَصَائِدَ (٣) مِثْلَ أَطْوَاقِ الْحَمَامِ

وقال ابن الرومي [الطويل]

حَبَانِي بِمَا يَعْنِي بِهِ كُلُّ وَاهِبٍ      وَحَبَّرْتُ (٤) مَا يَعْنِي بِهِ كُلُّ حَائِكِ  
فَأَعْدَمَهُ مَدَحَ الْغَثَاثِ مَدَائِحِي      وَأَعْدَمَنِي رِفْدَ آلَاءِ الْمَسَالِكِ  
وَمَا لِرَبِيعٍ مُطِيرٍ مِنْ مُجَاوِدٍ      وَمَا لِبَقِيعٍ مُزْهِرٍ مِنْ مُحَاوِلِ (٥)

(١) «من يك»: في ١

(٢) «لاذاة شعري»: في الاغانى ج ١٩ ص ١١

(٣) «قلائد»: في الاغانى

(٤) «وجرت ما»: في ١

(٥) «محاوِل»: في ١



باب [٤٤]

قال ابن الرومي يصف ذكراً [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ الْأَعْجَرِ الْمَتِينِ      فِي طَيْرٍ (١) ذَاتِ الْكَفْلِ الرَّزِينِ  
صَوْتُ يَدِ الْعَجَّانِ فِي الْعَجِينِ      أَوْ رَجُلٍ رَهَاصٍ مَشَى فِي الطِّينِ (٢)  
أَيُّ غَلِيظٍ فِي حِرِّ سَمِينِ (٣)      مِنْ غَادَةٍ وَافِرَةِ الْمَتِينِ  
تَوَاضَعَتْ لَا لِلتَّقَى وَالِدِينِ      سَمَحَتْ قَتَى مِنْ قَلْبِهَا مَكِينِ  
تَوَاضَعَ الْبَطَّةُ لِلشَّاهِينِ

وقال آخر [الرجز]

وَفَيْشَةُ زَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةً (١)      نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَاسِحَةً (٢)  
كَأَنَّهَا صَنْجَةٌ أَلْفٍ رَاجِحَةٍ

وقال راشد بن اسحاق يرثي ذكره [الخفيف]

طَالَ مَا قُمْتَ (٦) كَالْمَنَارَةِ تَهْتَزُّ اهْتَزَّازًا تَسْمُو إِلَيْهِ الْعُيُونُ  
رُبَّ يَوْمٍ رَفَعْتُ فِيهِ ثِيَابِي (٧)      فَكَأَنِّي فِي مِسْشِيَّتِي مَخْتُونُ

(١) «حر»: في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠١

(٢) «او صوت رجلى عامل في الطين»: في نهاية الأرب

(٣) غير موجود في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠١

(٤) «واضح»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠١

(٥) «راحه»: في نهاية الأرب

(٧) «قميصي»: في نهاية الأرب

(٦) «كنت»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٢

وقال جَحْشَوَيْهِ [النسر]

أُبْصِرْتُ ظَلِيًّا مُقَارِنًا جَمَلًا      يَمْشِي بِأَيْرٍ كَأَنَّهُ سَمَكُهُ  
فَنَاكَنِي لَا عَدِيتُ نِيَكَتَهُ      نِيَكُ الْحِصَانِ الْعَنِيفِ لِلرَّمَكِ

وقال أبو نَعَامَةَ [النسر]

كَأَنَّهُ وَالْأَكْفُ تَلْمِسُهُ      عُنُقُ ظَلِيمٍ بَغِيرٍ مِنْقَارِ  
أُنْعِظْ حَتَّى كَانَ فَتَحَتَهُ      مَشْدُودَةً فِي زِيَارٍ يَبْطَارِ

وقالت عَمْرَةُ بنت الحمَّادِيَّة (١) [الرجز]

أُنْعِتْ أَيْرًا هُوَ أَيْرُ كُلِّهِ      حَافِرُهُ وَرَأْسُهُ وَظُلْمُهُ  
أُنْعِظْ حَتَّى طَارَ عَنْهُ جُلْمُهُ      كَأَنَّ حُمَى خَيْرٍ تَمْلُهُ (٢)  
إِذْ خَالَهُ عَامٌ وَعَامٌ سَلْمُهُ

وقال آخر [الرجز]

أُنْعِتْ أَيْرًا مِنْ أَيْرِ الزُّطِ      لَمْ يَنْثِنْ قَطُّ وَلَمْ يَنْحَطِ  
كَأَنَّمَا قُطِّعَ عَلَى مِقْطِ      كَأَنَّهُ صَلْعَةٌ شَيْخٍ قِبْطِي (٣)

وقال آخر [الرجز]

وَفَيْشَةٍ جَاءَتْ مِنَ الْحِجَازِ      فِي رَأْسِهَا دَاءٌ مِنَ الْحَزَازِ  
تَبْرِقُ مِنْ نَعْظٍ كَزَرْقِ الْبَازِي (٤)

(١) كذا في الأصلها بنت الحمَّادِيَّة: انظر ص ٢٣٤

(٢) «نملته»: في الأصل ولم نعثر على معنى مناسب له في هذا البيت

(٣) «فقط»: في الأصل وقد يكون هذا تخفيف فسطاط

(٤) لعله «تذرق من نعظ كذرق البازي»

وقال يَدُونُ غُلامُ ابنِ عَمَّارٍ في خِلافِ ذلك [الطويل]

فَهَلْ لَكَ في أَيْرٍ فُجِعْتُ بِنَصْفِهِ      وبِالثُلُثِ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْهُ وبِالعَشْرِ  
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ غَيْرُ شَيْءٍ كَأَنَّهُ      على مِثْلِ زِرِّ البُرْدِ مِنْ صَفِيرِ القَدْرِ

ولِإِشْدِ الكاتبِ تشبيهاتٍ في ذِكْرِهَا مِنْهَا [الطويل]

يَنَامُ على كَفِّ الفَتَاةِ وتَارَةً      لَهُ حَرَكَاتٌ ما تُحْسِنُ بِهَا الكَفَّ  
كَمَا يَرْفَعُ الفَرُخُ ابْنَ يَوْمَيْنِ رَأْسَهُ      إلى أَبَوَيْهِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الضَّعْفُ  
تَطَوَّقَ فَوْقَ الخُصْيَتَيْنِ<sup>(١)</sup> كَأَنَّهُ      رِشَاءً<sup>(٢)</sup> على رَأْسِ الرُّكِيَّةِ مُلْتَفٌّ

وله [السريع]

أَيْرٌ ضَعِيفُ المَثْنِ رَثُّ القَوَى      لَوْ شِئْتُ أَنْ أُعْقِدَهُ لَأَنْعَقَدَ  
إِنْ يُمَسِّ كَالْبَقْلَةِ في لِينِهَا      فَطالَمَا أَصْبَحَ مِثْلَ الوَتْدِ<sup>(٣)</sup>

وله [الوافر]

تَعَقَّقَ واستَوَى الطَّرْفَانِ مِنْهُ      كَمِثْلِ الدَّالِ مِنْ خَطِّ الكِتَابِ<sup>(٤)</sup>

وله [المتقارب]

وقد كُنْتُ تَمَلًّا كَفِّ الفَتَاةِ      فَأَصْبَحْتُ تَدْخُلُ في الخَاتَمِ<sup>(٥)</sup>

وله [البسيط]

كَأَنَّهُ وَهُوَ مَقْعٌ فَوْقَ خُصْيَتِهِ      مُسَافِرٌ تَحْتَهُ خُرْجَانٌ مِنْ أَدَمٍ<sup>(٦)</sup>

(١) «الخُصْيَتَيْنِ»: في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠١

(٢) «رِشَاءً»: في نهاية الأرب

(٣) في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠٢

(٤) في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠٢

(٥) في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠٢

(٦) في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠٢

وله [البسيط]

كَأَنَّهُ حِينَ أَطْوِيهِ وَأَنْشُرُهُ      سَيْرٌ يَلْفُ عَلَى دَوَامَةٍ (١) الزَّيْقِ  
وَأِنْ يَقُمْ قُلْتُ قَتَاةٌ مُعَقَّقَةٌ      أَوْ عُرْوَةٌ رَكِبْتُ فِي رَأْسِ إِبْرِي

## بَابُ [٤٥]

وممّا يتّصل بذلك من التشبيهات في الرّكب ما أنشدناه ابو العباس المبرد [الرجز]

قُلْتُ لِدَاتِ الْكَعْشِبِ الْمَصِّكَ      وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَسْرِهَا فِي شَكِّ  
إِذْ لَبِسْتُ بَرْدًا دَقِيقَ السِّلَكِ      وَعِقْدَ دَرٍّ وَنِظَامِ سَكِّ  
غَطَى الَّذِي أَقْتَنَ قَلْبِي مِنْكَ      قَالَتْ وَمَا ذَاكَ فَقُلْتُ (٢) حَرِّكَ (٣)  
فَكَشَفَتْ عَنْ أَيْضِ حَبْلِكَ      كَأَنَّهُ قَعْبٌ نُضَارٍ مَكِّي (٤)  
أَوْ جَبْنَةٌ مِنْ جُبْنٍ بَعْلَبِكَ (٥)      تَسْمَعُ فِيهِ الدَّلَّكَ بَعْدَ الدَّلَّكَ (٦)  
مِثْلَ صَرِيرِ الْقَتَبِ الْمُنْفَكِّ      أَوْ حَكِّ صَفَّارٍ شَدِيدِ الْحَلَكِ

وقال الناجم في ذكرِ جاريةٍ [الخفيف]

إِنْ رُدِّفَ الْفَتَاةُ عَجْنَةً خَبًّا      زِيٌّ وَقَدَّامَهَا مِنَ الْأُذْمِ جَبْنَةٌ (٧)

(١) «دَوَامَةٌ»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠١ (٢) «قلت»: في ١

(٣) «قالت فما هو قلت غطى حرك»: في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠٣

(٤) «مك»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٤

(٥) «بعلك»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب

(٦) «أو وجه خاقان أمير الترك»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٤

(٧) نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٤

وقالت عمرة بنت الحمارس [الرجز]

يا مَنْ يَدُلُّ عَرَبًا عَلَى عَرَبٍ      عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَرْبِ (١)  
مَحْطُوطَةً الْمَتْنَيْنِ خَشَاءً (٢) الرُّكْبِ      كَأَنَّ لَحْمَ كَيْفِيهِ إِذَا انْقَلَبَ  
رَمَانَةً فَتَتْ لِمَحْمُومٍ وَصَبَ

وأُشْدَ الْجَاظُ لِلْفَرَزْدَقِ

فَبِتْنِ بِيَانِي (٣) مُصْرَعَاتٍ      وَبِتْ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ  
كَأَنَّ مَفَالِقَ (٤) الرُّمَانِ فِيهَا (٥)      وَجَمْرَ غَضَى قَعْدَنَ عَلَيْهِ حَامٍ

وقال آخر [الرجز]

يا رَبَّ خَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الْكَرْكِ      تَمْشِي بِجَهْمٍ مِثْلٍ وَجْهِ الثُّرَى

وقال سَحِيمٌ [الرجز]

أَبْصَرْتُهَا تَمِيلُ كَالْوَشْنَانِ      مِنْ الطَّبَاءِ الْخُرْدِ الْحِسَانِ  
تَمْشِي بِمِثْلِ الْقَدَحِ الْجَيْشَانِ

وقال العُمَانِيُّ [الرجز]

إِنِّي لَأَرْجُو مِنْ عَطَاءِ رَبِّي      وَمِنْ وَلِيِّ الْعَهْدِ بَعْدَ الْغَيْبِ  
رُوسِيَّةً أُولِجُ فِيهَا ضَبِّي      لَهَا حِرٌّ مُسْتَهْدِفٌ كَالْقَعْبِ  
مُسْتَحْصِفٌ نَعَمَ قِرَابُ الزُّبِّ

(١) البيت الواحد في المفضليات (لايل) ج ١ ص ٧٩٤ (٢) «جثماء»: في ١

(٣) «ويتن جنابتي»: في نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٠٧ وروى كما اثبتناه في اساس البلاغة (فضض)

(٤) «معاليق»: في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٠٧ ونهاية الارب للنويري

ج ٢ ص ١٠٥

(٥) «فيه»: في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٠٧ ونهاية الارب ج ٢ ص ١٠٥



وقال آخر [الرجز]

فَقَرَّبْتُ رَحْبًا خَبِيثَ الْمَقْلَقِ (١) مَتَى يَنْكُهُ نَائِكَ يَبْقَبِقِ

بَقْبَقَةَ الْحَجَرِ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى (٢)

وقال الفرزدق في سؤداء [الرجز]

يَا رَبَّ خَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الزَّيْجِ تَمْشِي بِتَنْوِيرٍ (٣) شَدِيدِ الْوَهْجِ

أَخْثَمَ مِثْلِ الْقَدَحِ الْخَلْنَجِ (٤)

وقال أعشى سلّم ورأى امرأته تختضب وهي سؤداء [الرجز]

تَخْضِبُ كَفًّا بَتَكْتُ (٥) مِنْ زَنْدِهَا فَتَخْضِبُ الْحِنَاءَ مِنْ سُودِهَا

كَأَنَّهَا وَالْكُحْلُ فِي مِرْوَدِهَا تَكْحُلُ عَيْنَيْهَا بِبَعْضِ جِلْدِهَا

وقال جرير (٦) في أسود رأى عليه ثوبًا جديدًا [الرجز]

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لِلنَّاسِ أَيْرُ حَمَارٍ لَفَّ فِي قِرْطَاسٍ

(١) «المقلق»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١٠٥

(٢) «المسقى»: في ١ وروى «بقبة الحجر بكف يستیقى» في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٥

(٣) «تنقل تنورا»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨

(٤) روى البيت هكذا:

اغيد مثل القداح الخلنج يزداد طيبا بعد طول الهزج

في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨ وروى الابيات في نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٥١ وروى

«أجثم» مكان «أخثم» في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٥١

(٥) «بنكت»: في ١ و«قطعت» في الاغانى ج ١٨ ص ٣٦ والتصحيح من ديوان الاعشى

ص ٢٨٢ والحماسة لابي تمام ص ٢١٣

(٦) «الفرزدق»: في الامالى ج ١ ص ٢٨٢

## باب [٤٦]

ومما يتصل بذلك قول ابن الرومي في سوداء [المسرح]

في لين سمورة تحيرها السفراء أو لين جيد الدلق  
 غصن من الأبنوس ألف من موثر معجب ومنطق  
 اكتسبها الحب (١) أنها صبغت فأنصرفت نحوها الضمائر وآل  
 يفتّر ذاك السواد عن يقى كأنها والمزاح يضحكها  
 لها حر تستعير وقذته كأنما حره لخبيره  
 يزداد ضيقاً على المراس كما له إذا ما القمد خالطه  
 أخلق بها أن تقوم عن ذكر إن جفون السيوف أكثرها  
 صبغة حب القلوب والحدق أبصار يعنقن (٢) أيما عنق  
 من ثغرها كاللآلي العتي (٣) ليل تفرى دجاء عن فلق  
 من قلب صب وصدري ذى حنى ما ألهمت في حشاه من حرق  
 تزداد ضيقاً أنشوطه الوهق أزم كأخذ الخناق بالعتق  
 كالسيف يفرى مضاعف الحلق أسود والجن (٤) غير مختلق

(١) «البسها الحب»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٤٢

(٢) «يعنق»: في ١ وروى «يعنقن أيما عبق» في نهاية الأرب ج ٢ ص ٤٠

(٣) «العتق»: في ١ ومرت رواية هذا البيت الى البيت التاسع في باب التشبيهات القديمة في

الوجه وضيائه [ص ٩٧] وروى البيت كما اثبتناه في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٤٢

(٤) «والحق»: في ١

وقال أنرق في السودان [الخفيف]

مُشَبِّهَاتِ الشَّبَابِ وَالْمِسْكِ تَفْدِيَسِينَ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى وَالْخُطُوبِ  
كَيْفَ يَهْوَى الْفَتَى الْأَرِيبُ وَصَالَ الْبَيْضُ وَالْبَيْضُ مُشَبِّهَاتُ الْمَشِيبِ

وقال أبو حفص الشَّطْرَنْجِيُّ (١) [السريع]

أَشَبَّكَ الْمِسْكَ وَأَشَبَّهَتْهُ  
قَائِمَةٌ فِي لَوْنِهِ (٢) قَاعِدَةٌ  
لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكُمَا وَاحِدٌ  
أَنْتُمَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ

وقال آخر [الطويل]

أَحِبُّ النِّسَاءِ السُّودَ مِنْ أَجْلِ نَكَمٍ  
وَمِنْ أَجْلِهَا أَحَبَّتْ مَنْ كَانَ أَسْوَدًا  
فَجِئْنِي بِمِثْلِ الْمِسْكِ أَطْيَبَ نَفْعَةً  
وَجِئْنِي بِمِثْلِ اللَّيْلِ أَطْيَبَ مَرَقْدًا (٣)

وقال آخر [السريع]

وَعَائِبٍ لِلْأُذْمِ مِنْ جَهْلِهِ  
مُقْضَلٍ لِلْبَيْضِ فِي مَحْكٍ  
يَا سِفْلَةَ الْعُشَّاقِ مَا تَسْتَحْيِ  
أَنْ تَجْعَلَ الْكَافُورَ كَالْمِسْكِ

وقال أبو علي البصير [الخفيف]

لَمْ تَشْنُهَا اسْتِحَالَةُ اللَّوْنِ عِنْدِي  
إِنَّهَا صِبْغَةٌ كَلَوْنِ الشَّبَابِ

وقال أغرابي [المنسرح]

مِنْ جِلْدِهَا خُفُّهَا وَبَرْقَعُهَا  
حَوْرَاهُ فِي غَيْرِ خِلْقَةِ الْحَوْرِ

(١) «قال الزركشي»: في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٤٠

(٢) «لونها»: في ١ والتصحيح من الأغاني ج ١٩ ص ٧٢ وكذلك روى في النهاية

ج ٢ ص ٤٠

(٣) «مرقدا»: في ١ والتصويب من نهاية الأرب ج ٢ ص ٤١

وقال بشار وإن لم يكن فيه تشبيه في سوداء [الوافر]

يَكُونُ الْخَالُ فِي خَدِّ تَقِيٍّ      فَيُكْسِبُهُ الْمَلَاةَ وَالْجَمَالَ  
وَيُوثِقُهُ لِأَعْيُنٍ نَاطِرِيهِ (١)      فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ اللَّوْنَ خَالًا (٢)

### باب [٤٧]

ومن التشبيه في العناق قول البُخْتَرِيِّ [الخفيف]

تِلْكَ نَعْمَ لَوْ أُنْعِمْتَ بِوِصَالٍ      تَشْكُرُنَا فِي الْوَصْلِ إِنْعَامَ نَعْمٍ  
نَسِيتُ مَوْقِفَ الْجِمَارِ وَشَخْصًا      نَا كَشَخْصٍ أَرْمِي الْجِمَارَ وَتَرْمِي (٣)

وقال بَكْرُ بْنُ خَارِجَةَ (٤) [البسيط]

رَأَيْتُ شَخْصَكَ فِي نَوْمِي يُعَانِقُنِي      سَمَا تُعَانِقُ (٥) لَامُ الْكَاتِبِ الْأَلْفَا

وقال البُخْتَرِيُّ [المقارب]

وَلَمْ أُنْسَ لَيْلَتَنَا فِي الْعِنَا      قِي لَفَ الصَّبَا بِقَضِيبٍ قَضِيًّا (٦)

(١) «مبصريه»: في ديوانه ص ٧٩

(٢) روى للجاحظ في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٧٦ هكذا:

يكون الخال في وجه سليح      فيكسوه الملاحة والجمالا  
ولست تمل من نظر اليه      فكيف إذا رأيت الوجه خالا

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢٠٥

(٤) «لبعضهم»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١ وقيل انه لابي نواس في ديوان ابي نواس تأليف حمزة بن الحسن الاصفهاني المخطوط في المكتبة الهندية في لندره ص ٩٢ وروى في نسخة ١ «الكرفي خارجة»

(٥) «يعانق»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١ (٦) ديوانه ج ١ ص ٥٨

وقال ابن المعتز [السريع]

كأنني عانقت ريحانة      تنفست في ليلها البارد  
فلو ترانا في قميص الدجى      حسبتنا في جسد واحد<sup>(١)</sup>

وأحسن علي بن الجهم في قوله [الطويل]

سقى الله ليلاً ضمنا بعد هجعة<sup>(٢)</sup>      وأدنى قواداً من قوادٍ معذب  
فبئتنا جميعاً لو تراق زجاجة      من الخمر فيما بيننا لم تسرب

وقال بشار ومنه أخذه ابن الجهم [الطويل]

خلوت بها<sup>(٣)</sup> لا يخلص الماء بيننا      إلى الصبح دوني حاجب وستور

وقال ابن الرومي [الرملي]

طال ما<sup>(٤)</sup> ألتفت إلى الصبح لنا ساق يساق  
في نقاب من لثام<sup>(٥)</sup> وإزار<sup>(٦)</sup> من عناق

(١) ديوانه ص ٥٥

(٢) كذا في ا وقد يكون « هجرة » وروى « فرقة » في نهاية الارب النويري ج ٢ ص ١١٢

(٣) « لبئتنا جميعاً » : في ا والتصحيح من ديوانه ص ٥٣

(٤) « ربما » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٤١

(٥) « رداء » : في ا والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١

(٦) « ولثام » : في ا والتصحيح من ديوانه [كيلاني]



## باب [٤٨]

قال الحمدوني<sup>(١)</sup> [المنسرح]

يَأْتِيكَ فِي جَبَّةٍ مُخَرَّقَةٍ      أَطْوَلَ أَغْمَارٍ مِثْلِهَا يَوْمَ  
وَطَيْلَسَانَ كَأَلَالٍ يَلْبَسُهُ      عَلَى قَمِيصٍ كَأَنَّهُ غَيْمٌ

وله في طَيْلَسَانَ ابْنِ حَرْبٍ تشبيهات جِيَادٍ منها [السريع]

إِنَّ ابْنَ حَرْبٍ جَادَ لِي كَاسِيَا      بِطَيْلَسَانَ هَرِمٍ قَشَعِمٍ  
أَنْظُرْ إِلَى كَثْرَةِ تَمْزِيْقِهِ      كَأَنَّمَا مُزَّقٌ فِي مَأْتَمٍ  
رَمَى لَهُ وَهُوَ رَمِيمٌ كَمَنْ      يَبْنِي بِنَاءً فَوْقَ مُسْتَهْدَمٍ  
يَصْدَعُهُ اللَّحْظُ بِإِيْمَاضِهِ      صَدَعَ قُوَادِ الْعَاشِقِ الْمُغْرَمِ  
تُذَكِّرُنِي كَثْرَةُ تَمْزِيْقِهِ      تَفَرِّقُ النَّاسَ عَنِ الْمَوْسِمِ

وله أيضا [السريع]

وَطَيْلَسَانَ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ      قَدَدْتَهُ بِالطُّوْلِ وَالْعَرْضِ  
كَأَنَّ إِشْفَاقِي عَلَيْهِ إِذَا      غَدَوْتُ إِشْفَاقِي عَلَى عِرْضِي  
لَوْ أَنَّهُ بَعْضُ بَنِي آدَمِ      كَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ

لبعض الأندلسيين [الرملي]

عَبْدُكَ الْوَرَّاقُ مَذْوَا      ظَبَّ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا  
وَعَلَيْهِ طَيْلَسَانَ      قَدْ طَوَاهُ الدَّهْرُ طَيًّا  
كُلَّمَا رَقَعَ نَجْمًا      طَلَعَتْ فِيهِ الثَّرِيَّا

(١) كذا في ١ وفي ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧ وقيل انه هو الحمدوني: انظر

فهرس العقد الفريد للاستاذ محمد شفيع

وقال ابن الرومي فيه [الخفيف]

يَا بْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا      يَزْرَعُ الرَّقْوُ (١) فِيهِ وَهُوَ سَبَاخُ  
تَسْتَطِيرُ الْقُزُورُ (٢) طَوْلًا وَعَرْضًا      فِيهِ حَتَّى كَانَهُنَّ رِخَاخُ (٣)

وقال الحمدوي [السريع]

وَطَيْلَسَانٍ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ      لَجَّ مِنَ التَّمْزِيقِ فِي مَحَكِ  
كَأَنَّهُ مِنْ طَوِيلٍ رَفِوِي بِهِ      يَمْلِكُنِي مَذْ صَارَ فِي يَمْلِكِي

وله أيضا [الخفيف]

يَا بْنَ حَرْبٍ أَطَلَّتْ فَقْرِي (١) بِرَفِوِي      طَيْلَسَانًا قَدْ كُنْتُ عَنْده غَنِيًا  
فَهَوِي فِي الرَّقْوِ آلَ فِرْعَوْنَ فِي الْعَزْ      ضِي عَلَى النَّارِ بُكْرَةً وَعَشِيًا

وله أيضا [السريع]

وَطَيْلَسَانٍ هَرِمٍ يَحْتَمِي      عَلَيْهِ أَكْلُ الْخَلِّ وَالْبَقْلِ  
كَأَنَّ كَعْبِي إِذَا انْضَمَّتَا      عَلَيْهِ خَوْفُ الرِّيحِ فِي غُلِّ

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الطويل]

وَلِي طَيْلَسَانٌ نَاحِلٌ غَيْرَ أَنَّهُ      ثَبُوتٌ لِهَبَّاتِ الرِّيحِ الزُّعَازِعِ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ مُتَهَيِّتُكَ      يُخَلِّي سَبِيلَ الرِّيحِ غَيْرَ مُنَازِعِ

(١) «الرقق»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣١٨

(٢) «تستمر الصدوع»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣١٨

(٣) قيل إن الأبيات الحمدوي في ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧ وروى فيه هكذا:

يَا بْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا      يَزْرَعُ الرَّقْوُ فِيهِ وَهُوَ سَبَاخُ  
مَاتَ رِفَاؤُهُ وَمَاتَ بَنُوهُ      وَبَدَا الشَّيْبُ فِي بَنِيهِمْ وَشَاخُوا

(١) «وتري»: في ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧

أَرَاهُ كَضَوْهِ الشَّمْسِ بِالْعَيْنِ رُويَةً      وَيَمْنَعُنِي مِنْ لَمَسِهِ بِالأَصَابِعِ  
شَكَائِي ثَقُلَ اسْمُ الطُّيْلَسَانِ لِضَعْفِهِ      فَسَمِيَتْهُ سَانًا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعِي

وقال الحمدوني (١) [الخفيف]

طَيْلَسَانٍ مَا زَالَ أَقْدَمَ فِي الدَّهْرِ مِنْ الدَّهْرِ مَا لِرَافِيهِ حِيلَةٌ  
وَتَرَى ضَعْفَهُ كَضَعْفِ عَجُوزٍ      رُتِيَةِ الْحَالِ ذَاتِ فَقْرٍ مُعِيلَةٍ  
غَمَرَتْهُ الرِّقَاعُ فَهُوَ كِمَصْرِ      سَكَنَتْهُ تَزَاعُ كُلِّ قَبِيلَةٍ

وله [المنسرح]

قُلْ لِأَبْنِ حَرْبٍ مَقَالَةَ الْعَاتِبِ      وَلَسْتُ فِيمَا أَقُولُ بِالكَاذِبِ  
أَمَا رَأَيْتَ الرُّقَاءَ يُجْرِبُنِي      بِرَفْوِهِ طَيْلَسَانُكَ الذَّاهِبِ  
أَفَنَاءُ جُودِ الْبَلَى عَلَيْهِ كَمَا      أَفْنَى الْهَوَى قَلْبَ خَالِدِ الْكَاتِبِ

### باب [٤٩]

نَظَرَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ إِلَى امْرَأَةٍ تَضْحَكُ مِنْهُ وَهُوَ يُمَضِي بِهِ لِيُقْتَلَ فَقَالَ [الطويل]

فَإِنْ تَضَحَكِي مِنِّي يَا رَبِّ لَيْلَةٍ      تَرَكْتُكَ فِيهَا كَالْقَبَاءِ الْمَفْرِجِ (٢)

وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِزَوْجِهَا تَسْتَمِدُّ (٣) بِهِ عَلَيْهِ وَتَذْكُرُ أَنَّهُ عَيْنٍ  
فَقَالَ [الكامل]

اللَّهُ يَسْعَى يَا مُغِيرَةُ أَنِّي      قَدْ دَسَّهَا دَوْسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ  
وَأَخَذْتُهَا أَخَذَ النُّصَيْبِ شَاتَهُ      عَجْلَانِ يَنْبَحُهَا لِقَوْمٍ نُزِّلِ

(١) « الحمدوني » : في ١

(٢) الألحاني ج ٢٠ ص ٥

(٣) « تسعد » : في ١

فقال المغيرة إني لأرى ذلك في شمائلك ونحوه قول البُحْثَرى [المنسرح]  
لم تَحْطُ بِأَبِّ الدَّهْلِيْزِ خَارِجَةً<sup>(١)</sup> إِلَّا وَخَلَّخَالُهَا مَعَ الشَّنْفِ

وقال ابو نُوَاس [المقارب]  
تَرَفَّقُ قَلِيْلًا قَدْ أَوْجَعْتَنِي وَالْحَقَّتْ<sup>(٢)</sup> قُرْطَى بِخَلْخَالِيْهِ (قَاتِلَهُ هُجْرَم)

وقال ابن الرومى فى قَيْنَةٍ [البسيط]  
يَا أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ لَوْ بَصُرْتَ بِهَا إِذَا الْأَكْثُفُ إِسَاقِيْهَا خَلَائِلُ

ولابى نُوَاس [الرجز]  
وَشَادِنٍ لَا يَسْتَمُونَ قُرْبَهُ قَدْ أَصَقُوا أَقْرَاطَهُ وَعَقْبَهُ<sup>(٣)</sup>

## باب [٥٠]

قال البُحْثَرى فى ابراهيم بن المَدَبَر [الوافر]  
دَنُوتٌ تَوَاضَعًا وَيَعْدَتٌ قَدْرًا فَشَانَاكَ أَنْخِفَاضُ<sup>(١)</sup> وَارْتِفَاعُ  
كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى وَيَدْنُو الضُّوءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ

(١) «منصرفا»: فى ديوانه ج ٢ ص ١٦١  
(٢) «ترفو قليلا قد اوجعتنى والصقت الخ»: فى ديوان ابى نواس تأليف حمزة بن الحسين الاصفهاني المخطوط فى المكتبة الهندية فى لندره ص ١٧٥  
(٣) روى البيت فى ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٦ هكذا:  
بشادن لا يسأمون قربه قد جمعوا آذانه وعقبه  
(٤) «المحذار»: فى ديوانه ج ١ ص ١٤٨

وقال ابن الرومي [الكامل]

وَذَخَرْتُهُ لِلدَّهْرِ أَغْلَمَ أَنَّهُ      كَالْحِصْنِ فِيهِ لِمَنْ يُوَلُّ مَالٌ  
وَرَأَيْتُهُ كَالشَّمْسِ إِنْ هِيَ لَمْ تَنْلُ      فَضِيَاءُهَا وَالرِّفْقُ مِنْهُ (١) يُنَالُ

وقال سعيد بن حميد [الطويل]

أَهَابُ وَأُسْتَحْيَى وَأَرْقَبُ وَعُدَّةُ      فَلَا هُوَ يَبْدَأُ بِي (٢) وَلَا أَنَا أُسْتَلُّ  
هُوَ الشَّمْسُ تَجْرَاهَا بَعِيدٌ وَضَوْءُهَا      قَرِيبٌ وَقَلْبِي بِالْبَعِيدِ مُوَكَّلُ

وقال آخر [الطويل]

وَأِنِّي وَإِيَّاهَا وَإِلْمَامُهَا بِنَا      لَكَالشَّمْسِ نَالَتْنا وَلَسْنَا نَنَالُهَا

وقال الفرزدق [الطويل]

رَأَيْتَكَ مِثْلَ الْبَرْقِ يُحَسَّبُ أَنَّهُ      قَرِيبٌ وَأَذْنِي صَوِيهِ مِنْكَ نَارِحُ (٣)

وقال شبيب بن البرصاء [الطويل]

وَكَاثَتْ كَبْرَقٍ شَامَتِ الْعَيْنُ ضَوْءَهُ      وَلَمْ تَذِرْ بَعْدَ الشَّمِ أَيْنَ تَصُوبُ

(١) «منها»: في ١ والتصحيح من الامالي ج ١ ص ٤١

(٢) «يبداني»: في الامالي ج ١ ص ٤١

(٣) غير موجود في ديوانه وفي نقائض جرير والفرزدق



باب [٥١]

قال الطِّرِمَاح [الطويل]

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَتَى  
إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ  
مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا  
بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرِي غَيْرِ طَائِلٍ  
وَيَتَنِي<sup>(١)</sup> فَعَلَّ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ  
مَنْ الضِّيقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةً حَابِلِ

وقال الآخر [الطويل]

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ  
عَلَى الْخَائِفِ الْمَدْعُورِ<sup>(٢)</sup> كِفَّةً حَابِلِ

[وقال<sup>(٣)</sup>] الآخر [الطويل]

يُودَى إِلَيْهِ أَنَّ كُلَّ تَنْيَّةٍ  
كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ  
تَيَمَّمَهَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ  
عَلَى كُلِّ مَنْ طَالَبَتْ كِفَّةً حَابِلِ<sup>(٤)</sup>

وقال البُخْتَرِيُّ في مَأْثُورٍ [الكامل]

أَوْفَى عَلَيْهِ قَظْلٌ مِنْ دَهْشٍ يَرَى  
وَأَجْتَازَ<sup>(٥)</sup> دِجْلَةَ خَائِضًا وَكَانَتْهَا  
لَوْلَا أَضْطِرَابُ الْخَوْفِ فِي أَحْشَائِهِ  
فِي الْبَرِّ<sup>(٦)</sup> بَحْرًا وَالْفَضَاءُ مَضِيقًا  
قَعْبٌ عَلَى بَابِ الْكَيْحِيلِ أُرِيقًا  
رَسَبَ الْعُبَابُ بِهِ فَمَاتَ غَرِيقًا

(١) «دونه ودوني»: في ديوانه ص ١٥٨

(٢) «المطلوب»: في الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ٧٥

(٣) روى العجز في الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ٧٥ هكذا: على الخائف المطلوب كفة حابل

(٤) «يظن البر بحرا»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٣

(٥) «فاجتاز»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٣

(٦) غير موجود في ١

## باب [٥٢]

قال ذو الرمة يهجو رجلاً دعيًا<sup>(١)</sup> [الطويل]

فلو كان من كلب صميماً هجوته  
ولكنني نبيئت أنه<sup>(٢)</sup> ملصق  
ولكنني نبيئت أن ليس من كلب  
كما الصقت من غيره ثلثة القعب

وقال ابو نواس يهجو أشجع [الوافر]

غدا وحديثه فيه<sup>(٣)</sup> لمن يتعجب العجب  
لأسماء يسميهم من أشجع حين ينتسب  
تعلمها وإخوته فكلهم بها ذرب<sup>(٤)</sup>  
لهم في يتيهم نسب وفي وسط الملا نسب  
كما لم تخف<sup>(٥)</sup> سافرة وتخفى حين تنتقب

وله [الخفيف]

أيها المدعي سليمي سفاهاً<sup>(٦)</sup> لست منها ولا قلامة ظفر  
إنما أنت ملصق مثل واو<sup>(٧)</sup> الصقت<sup>(٨)</sup> في الهجاء ظلاً بعمر

(١) روى الأبيات في ديوانه ص ٣٥ هكذا:

ولو كنت من كلب صميماً هجوتها  
ولكنني خبرت أنك ملصق  
جميعاً ولكن لا أخالك من كلب  
كما الصقت من غيرها ثلثة القعب

(٢) «أنك»: في أفغيرناه لكونه متعلقاً بالبيت السابق

(٣) روى الصدر في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٩ هكذا: ألا يا حادثاً فيه

(٤) «درب»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٧٩ (٥) «لا تخف»: في ديوانه

(٦) روى في ديوان أبي نواس [طبع مصر] ص ١٧٩ هكذا: قل لمن يدعي سليمي سفاهاً

(٧) روى في ديوانه هكذا: إنما أنت من سليمي كواو (٨) «الحقت»: في ديوانه

وقال حسان [الطويل]

وَأَنْتَ زَنْيمٌ زَيْدٌ فِي آلِ هَاشِمٍ<sup>(١)</sup>      كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّائِكِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ

وقال الطائي [الكامل]

وَتَنْقُلُ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ      فَكَأَنَّ أُمَّكَ أَوْ أَبَاكَ الزُّبَيْقُ<sup>(٢)</sup>

### بَابُ [٥٣]

أنشدنا أبو تمام الطائي<sup>(٣)</sup> [الكامل]

فَكَهْ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ إِذَا غَدَتْ      نَكْبَاءُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ  
وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ      نَبَتْ الْفِرَاحِ بِسَائِي مِعْشَابِ<sup>(٤)</sup>

وتحوه قول بشار [الخفيف]

يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَشِرُ الْحَسْبُ وَتُغْشَى مَنَازِلُ الْكُرْمَاءِ<sup>(٥)</sup>

وأنشد الجاحظ [السريع]

يَزْدَحِمُ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ      وَالْمَشْرَبُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ

وقال الطائي يرثي خالد بن يزيد [المقارب]

وَإِذْ عَلِمَ مَجْلِسِهِ مَسُورِدٌ      زَلَالٌ لَتِلْكَ الْعُقُولِ الظَّمَاءُ<sup>(٦)</sup>  
وَزَوَّارُهُ لِلْعَطَايَا حُضُورٌ      كَأَنَّ حُضُورَهُمْ لِلْعَطَاءِ

(١) روى الصدر في ديوانه ص ٣٧ هكذا: وَكُنْتُ دَعِيَا نَيْطٍ فِي آلِ هَاشِمٍ

(٢) ديوان أبي تمام ص ١٩٢ .

(٣) الأبيات غير موجودة في ديوانه وقيل أنه قول اخت المفضل الباهلية في محيط

المحيط مادة فرخ (٤) روى البيت الواحد في محيط المحيط مادة فرخ

(٦) ديوان أبي تمام ص ٢٠٤

(٥) ديوانه ص ٢٩

لأبي نُوَاسٍ [الطويل]

تَرَى النَّاسَ أَقْوَاجًا إِلَى بَابِ دَارِهِ      كَأَنَّهُمْ رِجَالٌ دَنَى (١) وَجَرَادٍ (٢)

وَقَالَ دُعَيْلٌ فِي رَجُلٍ وَلِيَّ السِّنْدِ [الطويل]

وَقَدْ كَانَ هَذَا الْبَحْرُ لَيْسَ يَجُوزُهُ      سِوَى خَائِفٍ مِنْ ذَنْبِهِ أَوْ مُخَاطِرِ  
فَأَضَعَى لِمَنْ يَنْتَابُ جُودَكَ عَامِرًا      كَأَنَّ عَلَيْهِ تَحَكُّمَاتِ الْقَنَاظِرِ

### بَابُ [٥٤]

قَالَ بَنُ الرَّومِ يَصِفُ رِيحًا [الرجز]

وَشَمَالٍ بَارِدَةٍ النَّسِيمِ      أَلَوْتُ عَلَى الْمَهْمُومِ بِالْمَهْمُومِ  
وَنَفْسَهُ نَقَسَ الْمَهْمُومِ      مَشَاءَةً فِي اللَّيْلِ بِالنَّسِيمِ

بَيْنَ نَسِيمِ الْأَرْضِ وَالْخَيْشُومِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فِي رِيحٍ [الوافر]

كَأَنَّ نَسِيمَهَا أَرْجُ الْخُزَامَى      وَلَاهَا (٣) بَعْدَ وَسْمِي وَلِي  
هَدِيَّةٌ شَمْلٌ هَبَّتْ بِلَيْلٍ      لِأَفْنَانِ الْغُصُونِ بِهَا تَجِي  
إِذَا أَنْفَاسُهَا نَسَمَتْ سَحِيرًا      تَنْقَسُ كَالشَّجِيِّ لَهَا الْخَلِي

(١) جماعة الجراد: مكتوب على حاشية نسخة ١ (٢) ديوانه [طبع مصر] ص ٧٤  
(٣) «تلاها»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٤٦ ونهاية الأرب للنويري

وقال ابن المعتز [السريع]

يا ربَّ لَيْلٍ سَحَرٌ كُلُّهُ      مَفْتَضِحُ الْبَدْرِ عَلِيلُ النَّسِيمِ  
تَلْتَقُطُ<sup>(١)</sup> الْأَنْفَاسُ بَرْدَ النَّدى      فِيهِ فَتْهَدِيهِ لَحَرُّ الْهَمُومِ<sup>(٢)</sup>  
لَمْ أَعْرِفِ الْإِصْبَاحَ مِنْ لَيْلِهِ<sup>(٣)</sup>      فَمَا بَدَأَ إِلَّا بِوَجْهِ النَّدِيمِ<sup>(٤)</sup>

وقال الطائي [الكامل]

أَرْسَى بِنَادِيكَ<sup>(٥)</sup> النَّدى وَتَنَفَّسَتْ  
نَفْسًا بِعَقْوَتِكَ الرِّيحُ خُضَيْفًا

وقال ابن الرومي [البسيط]

حَيْثُكَ عَنَّا شَمَالٌ طَافَ طَائِفُهَا      بِجَنَّةٍ<sup>(٦)</sup> فَجَعَلَتْ<sup>(٧)</sup> رَوْحًا وَرِيحَانًا  
هَبَّتْ سَحِيرًا فَنَاجَى الْغُصْنُ صَاحِبَهُ      سِرًّا بِهَا وَتَنَادَى<sup>(٨)</sup> الطَّيْرُ إِعْلَانًا  
وَرَقٌّ تَغْنِي عَلَى خُضْرٍ مُسَهَّدَلَةٍ      تَسْمُو بِهَا وَتَمَسُّ<sup>(٩)</sup> الْأَرْضَ أُحْيَانًا  
تَمَخَّلَ طَائِرُهَا نَشْوَانٌ مِنْ طَرِبٍ      وَالْغُصْنُ مِنْ هَزِهِ عِطْفِيهِ نَشْوَانًا<sup>(١٠)</sup>

وقال البُخْتَرِيُّ [الوافر]

كَأَنَّ الرِّيحَ وَالْمَطَرَ<sup>(١١)</sup> الْمُنَاجِي  
كَأَنَّ مَدَارَ دِجْلَةَ حِينَ جَاءَتْ  
خَوَاطِرُهَا عِتَابٌ وَأَعْتِذَارُ  
بِاجْمَعِهَا هِلَالٌ أَوْ سِوَارُ

(١) «يلتقط»: في ديوانه ص ٢٤٩ (٢) «فيه هديه لحر السموم»: في ديوانه ص ٢٤٩

(٣) «في ضوئه»: في ديوانه (٤) «لما بدا إلا بسكر النديم»: في ديوانه

(٥) «بعرصتك»: في ديوان أبي تمام ص ١٠٢

(٦) «تحية»: في نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٩٨

(٧) «نفحت»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٢٥

(٨) «تداعى»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٢٥

(٩) «تشم»: في نهاية الأرب ج ١ ص ٩٨

(١٠) روى الأبيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ٤٦

(١١) «القطر»: في ديوانه ج ٢ ص ١٩٦



وقال سعيد بن حميد في تحويه [الخفيف]

حَرَكَتُهُ الرِّيحَ فَأَعْتَدَلَ النَّبْسُتُ وَمَالَتْ طَوَالَهُ بِالْقَصَارِ  
عَائِدٌ بَعْضُهُ يَبْعُضُ كَقَوْمٍ فِي عِتَابٍ مُكْرَرٍ<sup>(١)</sup> وَأَعْتَذَارِ

وقال العلوي الكوفي [الكامل]

وَكَاثِمًا أَثْوَارَهَا تَهْتَرُ بِالرِّيحِ الْعَوَاصِفُ  
طَرُّ الْوَصَائِفِ يَلْتَقِيَنَّ بِهَا إِلَى طَرِّ الْوَصَائِفِ

## باب [٥٥]

قال عبد الله بن المعتز<sup>(٢)</sup> [المقارب]

وَسَاقٍ مُطِيعٍ لِأَحْبَابِهِ عَلَى الرُّقَبَاءِ شَدِيدُ الْحَبْرَةِ  
وَفِي عَطْفَةِ الصَّدْعِ خَالٌ لَهُ كَمَا اسْتَلَبَ<sup>(٣)</sup> الصُّوْلَجَانُ الْكُرَّةَ

وقال ابو نواس [الطويل]

كَأَنَّ مَخْطُ الصَّدْعِ فِي حَرٍّ وَجْهَيْهَا<sup>(٤)</sup> بَقِيَّةُ أَنْفَاسٍ بِأَصْبَعٍ<sup>(٥)</sup> لَا يُقِي

وقال ابن المعتز [الطويل]

بِكَفِّ غَزَالٍ ذِي عِذَارٍ وَطَرَةٍ وَصُدْغَيْنِ كَالْقَافَيْنِ<sup>(٦)</sup> مِنْ جَانِبَيْ سَطْرِ

(١) «مطرر»: في ١ (٢) «عبد الدين المعتز»: في ١

(٣) «أخذ»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٩

(٤) «فوق خدودها»: في ديوانه [طبع مصر] ص ٣٨٧ (٥) «بأصبع»: في ١

(٦) «كالقافين»: في ١ لعله كالقافين ورواية ديوانه ص ٢٧ «كالقافين في طرفي سطر»

وقال ماني<sup>(١)</sup> [الكامل]

ماء النعيم بخده متعصفير<sup>(٢)</sup> والصدغ منه كعطفة الراء<sup>(٣)</sup>

وقال ابن المعتز [الكامل]

ظبي<sup>(١)</sup> يتيه بحسن صورته عبت الفتور بلحظ مقلته  
فكان عقرب صدغه وقعت<sup>(٥)</sup> لما دنت من نار وجنته

وقال ايضا [الوافر]

بليت بشادن كالبدر حسنا يعذبني بأنواع الدلال<sup>(٦)</sup>  
مخللة خده ورد جني<sup>(٧)</sup> ونون الصدغ معجمة بخال

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي [الهزج]

ظباء كالدناير<sup>(٨)</sup> كنوس<sup>(٩)</sup> في المقاصير  
جلاهن الشعانين علينا في الزناير<sup>(١٠)</sup>  
وقد عقربن أصداعا كأذئاب الزراير

(١) «ماني»: في اوقد مر ذكره مع الايات السابقة ص ٨٨ وروى «من الشعر المحدث» في العقد الفريد ج ٣ ص ٤٦١

(٢) «بوجهه متعير»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٤٦١

(٣) «كعطف الراء»: في العقد الفريد (٤) «ريم»: في ديوانه ص ٨٨

(٥) «وقعت»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٨٨

(٦) غير موجود في ديوانه ص ٢٤٣ (٧) «صبغت بورد»: في ديوانه ص ٢٤٣

(٨) «كاليغافير»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠٨

(٩) «كناس»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

(١٠) روى هذا البيت في مكانه في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨:

وادبرن بالعجاز كاوساط الزناير

وقال ابن المعتز [النسرح]

ما لحبيبي كسلان من (١) فكري  
والصدغ قد صد عن محاسنه  
وقد جفا حسنه وزينته  
كصبوحان يرد ضربته

### باب [٥٦]

وسا يتصل بذلك قول ابن المعتز [الطويل]

له مقله ترمي القلوب ووجهه  
وعذر خداه بخطين قوما  
تفتح فيها النور (٢) من كل جانب  
كما أثر السطير في رقي كاتب

وفي هذا المعنى وإن لم يكن فيه تشبيه قول ابن الرومي [الرجز]

سعدر حول سورديه  
خدیه ثم الخال في خديه (٣)  
قد ضرب الحسن على خديه  
لبيته مقرونا الى سعديه

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وغزال مقرطقي  
زين الله خده  
في قباء منطقي (١)  
بعذار سعدقي

وله [الطويل]

كان عذاريه على قمر على  
تبسم إذ ما زحته فكأثما (٥)  
قضيبي على دغص رطيب الثرى ند  
تكشف (٦) عن در حجاب زبرجد (٧)

(١) «في»: في ديوانه ص ٨٨ (٢) «الورد»: في ديوانه ص ٨٢

(٣) «جديه ثم الخال في خديه»: في غيرناه كما كان المعنى يقتضي

(٤) «ذی وشاح بمنطقي»: في ديوانه ص ١١٠ (٥) «فكانه»: في ديوانه ص ٩٦

(٦) «يكشف»: في ديوانه ص ٩٦ (٧) «زبرد»: في ديوانه ص ٩٦

ومثله للوائح [البسيط]

لَمَّا اسْتَقَلَّ بِأَرْدَافٍ تُجَادِبُهُ      وَأَخْضَرَ فَوْقَ حِجَابِ الدَّرِّ شَارِبُهُ

وقال ابن المعتز [البسيط]

كَأَنَّ خَطَّ عِذَارٍ فَوْقَ<sup>(١)</sup> عَارِضِهِ      مَسِيدَانِ آسٍ عَلَى وَرْدٍ وَنِسْرَيْنِ  
وَخَطَّ فَوْقَ حِجَابِ الدَّرِّ شَارِبُهُ      يَنْصِفُ صَادٍ وَدَالٍ<sup>(٢)</sup> الصَّدْعِ كَالنَّوْنِ

وقال آخر [الطويل]

لَهُ مِنْ عُيُونِ الْوَحْشِيِّ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ      وَمِنْ خُضْرَةِ الْبُسْتَانِ خُضْرَةٌ شَارِبٌ  
كَأَنَّ غُلَامًا حَازِقًا خَطَّهُ لَهُ      لَجَاءَ كَنْصِفِ الصَّائِدِ مِنْ كَفِّ كَاتِبِ

## بَابُ [٥٨]

قال البُخْتَرِيُّ للمُعْتَزِّ يَهْنَتْهُ بِنَاءُ الْكَامِلِ [الكامل]

لَمَّا كَمَلْتَ رَوِيَّةً وَعَزِيمَةً      أَعْمَلْتَ رَأْيَكَ فِي ابْتِنَاءِ الْكَامِلِ  
ذُعِرَ الْحَمَامُ وَقَدْ تَرَّثَ فَوْقَهُ      مِنْ مَنَظَرِ خَطِرِ الْمَزَلَّةِ هَائِلِ  
وَكُنَّ حَيْطَانِ الزُّجَاجِ بِجَوِّهِ      لَحَجَّ يَمُجِّنَ عَلَى جُنُوبِ سَوَاحِلِ  
وَكُنَّ تَقْوِيْفَ الرُّخَامِ إِذَا آلَقَى      تَأْلِيْفُهُ بِالْمَنْظَرِ الْمُتَقَابِلِ<sup>(٣)</sup>

(١) « شق » : في ديوانه ص ٢٥١

(٢) « دار » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٥١

(٣) « المتكامل » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨٣

حُبُّكَ الْغَمَامِ رُصِفْنَ (١) بَيْنَ مَنَمٍ  
مُلَيَّتَهُ وَعَمَّرَتْ فِي بَحْبُوحَةٍ  
وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فِي السِّنِّ الَّتِي  
حَدَّثَ يُوقِرُهُ (٢) الْحِجَى فَكَانَهُ  
وَمُسَيِّرٍ (٣) وَمُقَارِبٍ وَمُشَاكِلٍ  
مِنْ دَارِ مُلْكِكَ أَلْفَ حَوْلٍ كَامِلٍ  
تَعْدُ الْكَيْبَرُ بِدَهْرِهَا الْمَتَّطَوِّلِ  
أَخَذَ الْوَقَارَ مِنَ الْمَشِيبِ الشَّامِلِ

وقال علي بن الجهم [المقارب]

وَقُبَّةٌ مُلْكٍ كَأَنَّ النُّجُومَ  
لَهَا شَرَفَاتٌ كَأَنَّ الرَّبِيعَ  
فَهْنٌ (١) كَقُصْبِطِجَاتٍ خَرَجْنَ  
فَمِنْ بَيْنِ عَاصِبَةٍ (٢) شَعْرَهَا  
وَفَوَارَةٍ ثَارَهَا فِي السَّمَاءِ  
مَ تَصْنَعِي (٣) إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا  
كَسَاها طَرَائِفُ أَنْوَارِهَا (٤)  
لِعَيْدِ النَّصَارَى وَإِفْطَارِهَا  
وَمُضْلِحَةِ عَقْدِ زُّنَارِهَا  
فَلَيْسَتْ تُقَصِّرُ عَنْ ثَارِهَا (٥)

وقال البُخْتَرِيُّ يصف بركة [البسيط]

يَا مَنْ يَرَى (١) الْبُرْكَاتِ الْحَسَنَاءِ رُؤْيَهَا  
مَا بَالُ دِجْلَةٍ كَالْغَيْرَى تُنَافِسُهَا  
وَالْأَنَسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا  
فِي الْحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تُبَاهِيهَا

- (١) «وصفن»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨٣  
(٢) «مسرب»: في ١ والتصحيح من ديوانه (٣) «يوفره»: في ١ والتصحيح من ديوانه  
(٤) «يصغى»: في ١ والتصحيح من الأغاني ج ٩ ص ١٢٠  
(٥) غير موجود في الأغاني ج ٩ ص ١٢٠  
(٦) «فهى»: في ١ والبيت غير موجود في الأغاني ج ٩ ص ١٢٠  
(٧) «عاصفة»: في ١ والبيت غير موجود في الأغاني ج ٩ ص ١٢٠  
(٨) روى مع هذا البيت بيتان آخران في نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٢٧٦ وهما:  
تراها إذا صعدت في السماء  
ترد على المزن ما انزلت  
تعود إلينا باخبارها  
على الأرض من صوب مدارها  
(٩) «رأى»: في ديوانه ج ١ ص ١٧



كَأَنَّ جِنَّ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وَلُوا  
 فَلَوْ تَمَرُّ بِهَا يُلْقِيَنَّ عَنْ عُرْضِ  
 تَنْصَبُ<sup>(١)</sup> فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةٌ  
 كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ  
 إِذَا عَلَتْهَا الصُّبَا أَبَدَتْ لَهَا حُبَّكَ  
 إِذَا النُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا  
 لَا يَبْلُغُ السَّمَكَ الْمَحْصُورُ غَايَتَهَا  
 يَعْْمَنُ فِيهَا بِأَوْسَاطٍ مُجَنَّةٍ  
 كَأَنَّهَا حِينَ لَحَّتْ فِي تَدْفِيقِهَا  
 إِبْدَاعُهَا قَادَتْهُوا فِي مَعَانِيهَا  
 قَالَتْ هِيَ الصَّرْحُ تَمْثِيلًا وَتَشْبِيهَا  
 كَالْحَيْلِ خَارِجَةً مِنْ<sup>(٢)</sup> حَبْلِ مَجْرِيهَا  
 مِنَ السَّبَائِكِ تَجْرِي فِي سَوَاقِهَا<sup>(٣)</sup>  
 مِثْلَ الْجَوَاشِينِ<sup>(٤)</sup> مَصْقُولًا حَوَاشِيهَا  
 لَيْلًا<sup>(٥)</sup> حَسِبْتَ سَمَاءَ رُكِبَتْ فِيهَا  
 لِبُعْدِ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا  
 كَالطَّيْرِ تَنْقُضُ فِي جَوْ خَوَافِيهَا  
 كَفَّ<sup>(٦)</sup> الْخَلِيفَةُ آمَا سَالَ وَاْدِيهَا

وقال ابو عَوْن<sup>(٧)</sup> الكاتب [المنسرح]

بِرَّكَتِهِ لَهْوٌ قَدْ شَاذَهَا مَلِكُ  
 فَصْفَرَةُ التَّبَرِّ فِي مَجَالِسِهَا  
 كَوَجْهِ عُدْرَاءٍ رَاعِيهَا خَجَلُ  
 طَمَتْ فَظَلَّتْ تَقْتَرُّ عَنْ زَيْدٍ  
 ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى الرِّيَاضِ كَمَا  
 تَظَلُّ أَرْجَاؤُهَا بِهِ تَزْهَرُ  
 إِلَى وَمِيزِ اللَّجِينِ وَالْمَرْمَرِ  
 فَخَذَّهَا فِي بَيَاضِهِ أَحْمَرُ  
 كَدَّرَ عَقْدٍ مِنْ سِلْكِهِ يَنْثَرُ  
 تَفِيضُ بِالْجُودِ رَاحَتَا جَعْفَرِ

(١) «تنصب»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٢) «عن»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٣) «الجواشش»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٤) «يوما»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٥) «يد»: في ديوانه

(٦) كذا في ا لعله ابن ابى عون

كَأَنَّهَا حِينَ تَسْتَقِي ثُمَّ تُسْنَقِي الرَّوْضَ مِنْ صَوْبِ دِجْلَةَ الْأَعْوَرِ  
شَرِبَ أَضَافَتَهُمُ الْكُرُومَ فَهَمَّ أَبْنَاهُ أَعْنَابُهَا الَّتِي تُعْصَرُ

وقال ابن أبي طاهر [الرجز]

قَوَارِةٌ تَمُجُّ مِنْهَا مَاءٌ      كَمَا أَذْبَتِ الْفِضَّةُ الْبَيْضَا  
أَمْطَرَتِ الْأَرْضَ بِهَا السَّمَاءُ

### بَابُ [٥٨]

وقال زهير يصف أرضاً موحشة [الكامل]

وَتَنْوِقُ عَمِيَاءَ لَا يَجْتَازُهَا      إِلَّا الْمَشِيعُ ذُو الْفَوَادِ الْهَادِي  
قَفْرِ هَجَعَتْ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ      وَذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ (١) وَسَادِي  
وَعَرَفْتُ أَنَّ لَيْسَتْ بِدَارِ إِقَامَةٍ      فَكَصْفَقَةٍ بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي (٢)

وقال آخر [البسيط]

مَا تَطْعَمُ النَّوْمَ عَيْنِي مِنْ تَذَكُّرِكُمْ      إِلَّا غِشَاشًا كَنُومِ الطَّائِرِ السَّارِي

وانشدنا المبرد [الرملي]

مَا أَذُوقُ النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا      مِثْلَ حَسْوِ الطَّيْرِ مَاءِ الشِّمَادِ (٣)

وقال آخر في مثله [الطويل]

وَنَوْمٍ كَحَسْوِ الطَّيْرِ بَيْنَنَا نَذْوَقُهُ (٤)      عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْأَيَانِي

(١) «الحزار»: في ١ والتصحيح من الحيوان للمباحث ج ٤ ص ١٣١

(٢) غير موجود في الحيوان للمباحث ج ٤ ص ١٣١ والأيات غير موجودة في ديوانه

(٣) الكامل ص ٢٤ (٤) «نسوقه»: في ١ فغيرناه كما كان المعنى يقتضى

وقال الفرزدق [الطويل]

جَلَوْا عَنْ عُيُونٍ قَدْ كَرَيْنَ كَلًّا وَلَا  
مَعَ الصُّبْحِ إِذْ نَادَى أَذَانُ الْمُتَوِّبِ (١)

وقال جرير [الطويل]

وَهَاجِدٍ مَوْسَاةٍ بَعَثْتُ إِلَى السَّرَى  
يَكُونُ تَزْوُلُ الرُّكْبِ (٢) فِيهَا كَلًّا وَلَا  
وَلِلنَّوْمِ أَحَلَّى عِنْدَهُ مِنْ جَنَى النَّحْلِ (٣)  
غَشَّاشًا فَلَا يُدْنِينَ (٤) رَحْلًا إِلَى رَحْلِ

وقال أبو نواس [المضارع]

تَرَكْتُ مِنِّي قَلِيلًا  
مِنَ الْقَلِيلِ أَقْلًا  
كَالْحِزْءِ لَا (٥) يَتَجَزَّى  
أَقْلٌ فِي اللَّفْظِ مِنْ لَا

وقال آخر يرثي ابنه [الكامل]

أَضَعَى لِأَحْمَدَ فِي الثَّرَى بَيْتٌ  
فَكَأَنَّ مَوْلِدَهُ وَمَيِّتَتَهُ  
وَحَلَا لَهُ مِنْ أَهْلِهِ بَيْتٌ  
صَوْتُ دَعَا فَأَجَابَهُ صَوْتُ

وقال أبو العتاهية [الكامل]

إِحْذَرُ مِنَ الدُّنْيَا مَغِيْبَتَهَا  
مَا بَيْنَ فَرْحَتِهَا وَتَرْحَتِهَا  
كَمْ صَالِحٍ عَبَثَتْ بِهِ فَفَسَدَ  
إِلَّا سَمَا قَامَ أَمْرٌ وَقَعَدَ

(١) ديوانه ص ٧٩

(٢) البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ١ ص ١٦٠ وهو غير موجود في ديوانه

ج ٢ ص ٦٨

(٣) كذا في النقائض ص ١٦٠ وروى « القوم » في ديوانه

(٤) « ولا يدنون » : في ديوانه ج ٢ ص ٦٨ وفي النقائض ص ١٦٠

(٥) « يكاد لا » : في العقد الفريد ج ٣ ص ١٧٨

وقال حسان بن ثابت في موت عبد الله بن رواحة بعد موت جعفر رضي الله عنه  
بموتة [المقارب]

وكان لبائك عن صاحبك  
كملجم طرف ولم يسرج<sup>(١)</sup>

وقال العلوي الكوفي [المقارب]

فشبهت سرعة أيامهم  
بسرعة قوم يسمى قزح  
تلون معترضا في السماء  
فما تم ذلك حتى ترح

### باب [٥٩]

قال ابو عبيدة<sup>(٢)</sup> في ابن عمه [الخفيف]

لا يعدن في البين يزيد  
خالدا إن خالدا ليس بابن  
وإذا مبر ركبنا حسب لنا  
س على ظهره جوالق تب

وله فيه [المقارب]

إذا ما تكلم في مجلس  
رأيت البصاق على العنقه  
يسيل وأسمج به ركبنا  
كان على ظهره مرفقه

وله فيه [الكمال]

يعدو الجواد بخالد  
فكانه يعدو بقره  
تيس أنب من التيو  
س كان لحيته مذبه

(١) غير موجود في ديوانه

(٢) لعله ابو عبيدة المهلبى الذى ذكر شعره في نهاية الارب للنويرى ج ٣ ص ٨٤

## باب [٦٠]

قال العباس [السريع]

رَفَضْتُ بِالْبَصْرَةِ أَهْلَ الْغِنَى      إِنِّي لَأُبْشَالِيهِمْ رَافِضٌ  
قَدْ جَلَّلُوا بِالْقَطِيفِ أَعْدَاقَهُمْ      كَأَنَّ حُمَى تَحْلِيهِمْ نَافِضٌ

وأنشد الجاحظ في صفة النخل [الرجز]

تُخْرِجُ عِنْدَ الطَّلَعِ وَالتَّغْيِضِ      طَلْعًا كَأَذَانِ الْكِلَابِ الْبَيْضِ

وقال عبد الصمد بن المعدل يصف البلح [الرجز]

كَأَنَّهُ فِي نَاضِرِ الْأَغْصَانِ      زُمُرْدٌ لَاحَ عَلَى تَيْجَانِ<sup>(١)</sup>  
حَتَّى إِذَا تَمَّ لَهُ شَهْرَانِ      وَأَسَدَلَتْ عَشَاكُ الْقَنَوَانِ  
فُصِّلْنَ بِالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ      رَأَيْتَهُ تَخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ  
بَيْنَ قَانِي أَحْمَرَ أَرْجَوَانِي      وَفَاقِعِ أَصْفَرَ كَالنِيرَانِ

مِثْلُ الْأَكَالِيلِ عَلَى الْغَوَانِ

وقال ابن المعتز في نخل [الرجز]

تَخَالُ مَا جَدَّدَنَ مِنْ ثَبَاتٍ      أَجْنَحَةٌ غَيْرَ مَسْتَثَرَاتٍ<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّهَا أَذْنَابُ نَاجِيَّاتٍ<sup>(٣)</sup>      ثُمَّ تَبَدَّلْنَ بِأَوْعِيَّاتٍ<sup>(٤)</sup>

(١) روى الأبيات بتقديمها وتأخيرها في نهاية الأرب للنويري ج ١١ ص ١٢٢  
(٢) «مستثرات»: في ١ والبيت غير موجود في الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ ونهاية

الأرب ص ١٢٧

(٣) «نجثات»: في ١ والمصرع غير موجود في الأوراق ص ٢٦٨ ونهاية الأرب ص ١٢٧

(٤) رويت بقية الأبيات في الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ كما يأتي:

ثمت بدلن بأوعيات      للعسل الماذى ضاهيات  
كقطع العقيق نائعات      بخالص التبر مقومات



لِلْعَسَلِ الْمَازِي ضَامِنَاتٍ      كَقَطْعِ الْيَاقُوتِ يَانِعَاتٍ<sup>(١)</sup>  
بِخَالِصِ التَّبَرِّ مَقْمَعَاتٍ<sup>(٢)</sup>

وقال عُمارةٌ يصف النُّخْلَ [الطويل]

أَقَمْتُ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رَبًّا وَلَمْ أَكُنْ<sup>(٣)</sup>      كَمَنْ ضَنَّ عَنْ عُمْرَانِهَا بِالْدَّرَاهِمِ  
فَجَاءَتْ تُغَالِي فِي النَّبَاتِ كَأَنَّهَا      عَلَى شَطِّ قَيْضٍ مِنْ قُيُوضِ الْأَعَاجِمِ<sup>(٤)</sup>  
كَأَنَّ نَقِيضَ اللَّيْفِ فِي سَعَفَاتِهَا<sup>(٥)</sup>      نَقِيضُ صَرِيرِ الْمَيْسِ<sup>(٦)</sup> قَوْقُ الْعِيَاهِمِ  
وَمَا الْأَصْلُ مَا رَوَيْتَ مَضْرُوبَ<sup>(٧)</sup> عِرْقِهِ      مِنْ الْمَاءِ عَنْ إِصْلَاحِ<sup>(٨)</sup> فَرْعِ بِنَائِمِ

وبِثْلُهُ قول النابغة [الطويل]

مِنَ الشَّارِعَاتِ<sup>(٩)</sup> الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي      بِأَعْجَازِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ

(١) «كقطع الماذي ضامعات»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ١١ ص ١٢٧

(٢) «مقومات»: في الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ و «مقمعات» في نهاية

الارب ج ١١ ص ١٢٧

(٣) «اقام بها العمران جبر ولم يكن»: في الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥

(٤) روى البيت في الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥ هكذا:

وافحمت تغالى بالنبات كأنها      على متن شيخ من شيوخ الاعاجم

(٥) «في سمحاتها»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥

(٦) «نقيض رحال الميس»: في الاغانى

(٧) «مضرب»: في ١ والتصحيح من الاغانى

(٨) «اطلاع»: في ١ والتصحيح من الاغانى

(٩) «الواردات»: في ديوان النابغة الذبياني ص ٨٨ وكذلك في نهاية الارب

للنويزي ج ١ ص ١٢٣

وقال آخر<sup>(١)</sup> في نخيل [الوافر]

ضربن العرق في ينبوع عين  
كأن فروعهن بكل ریح  
طلبن معينه حتى رويننا<sup>(٢)</sup>  
عذارى بالدوائب ينتصينا  
بنات الدهر لا يخشين محلاً  
إذا لم تبق سائمة بقينا

ولآخر [الرجز]

يخرج من كافورها إذا نزل<sup>(٣)</sup> كطلعة الأشمط من برد سمل

وقال الربيع بن أبي الحقيق اليهودي<sup>(٤)</sup> [الرمل]

وتخيل في تلاع جمّة تخرج الطلع كأمثال الأكف

## باب [٦١]

قال الأعشى [الطويل]

يزيد يغض الطرف عني<sup>(٥)</sup> كأنما  
فلا ينبسط من بين عينيك ما أنزوى  
زوى بين عينيّه على المحاجم  
ولا تلقى إلا وأنفك راغم

وتمثل ابن العباس<sup>(٦)</sup> حين رأى زياداً [الوافر]

إذا أبصرتني أغرّضت عني كأن الشمس من قبلي تدور<sup>(٧)</sup>

(١) هو النمر بن تولب: انظر ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ ونهاية الأرب للنويري

ج ١١ ص ١٢٣

(٢) «ارتويننا»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ (٣) «إذا انزل»: في ١

(٤) قيل أنه لكعب بن الأشرف: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ وروى لربيع بن أبي

الحقيق في نهاية الأرب للنويري ج ١١ ص ١٢٥ (٥) «دوني»: في ديوانه ص ٥٨

(٦) قيل أن البيت لعنترة بن الأخرس المعنى من طي في الحماسة لأبي تمام ص ١٧

(٧) «تدور»: في ١ والتصحیح من حماسة أبي تمام ص ١٧

وقال ابن الرومي [الطويل]

قَتَاةٌ بِوَجْهِهِ يَطْرِفُ الْعَيْنَ قُبْحَهُ      لَهُ طَلْعَةٌ (١) كَالشَّمْسِ فِي أَعْيُنِ (٢) الرُّمْدِ

وقال العَلَوِيُّ الكوفي [الهزج]

فَلَمَّا وَرَدَ الشُّيْبُ      بِنُوعَيْنِ مِنَ الْوَرْدِ  
تَصَدَّيْتُ فَصَدَّتْ خَلْوَةٌ مِنْ أَلَمِ الصَّدِّ  
كَمَا صَدَّتْ عَنِ الشَّمْسِ      سِرَاعًا أَعْيُنُ الرُّمْدِ

وقال آخر (٣) [الرجز]

إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ      ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ  
أَلْقَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدِ الْمُسْتَمَرِّ      حِمَالٍ (٤) مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ  
كَالْحَيَّةِ النَّضْنَاضِ (٥) فِي أَصْلِ الْحَجَرِ

(١) «صورة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤٢

(٢) «في الاعين»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤٢

(٣) قيل انه لطفي الغنوي وقيل انه لعمر بن العاصي ويروي لارطاة بن سَهْبَةَ: في

ديوان طفيل الغنوي ص ٥٨

(٤) «المستراحل»: في ديوان طفيل ص ٥٨ وروي «احل» ايضا في الامالي ج ١ ص ٩٦

والايات في اللسان مادة مرر

(٥) «الصماء»: في ديوان طفيل ص ٥٨ والمصرع غير موجود في الامالي ج ١ ص ٩٦

## باب [٦٢]

قال البحتري [الطويل]

فحوك إلى الأبطال وهو قريعهم<sup>(١)</sup>      وليسيف حد حين يسطو وروثق  
حياة وسوت واحد منتهاهما<sup>(٢)</sup>      كذلك غمر الماء يروى ويغرق

وقال أبو العتاهية [الخفيف]

هي دنيا كحبة تنفت السهم وإن كانت المجسة لانت<sup>(٣)</sup>

وقال البحتري لابي سعيد<sup>(٤)</sup> [الطويل]

باروع من طي<sup>(٥)</sup> كأن قميصه      يزر على الشيخين زيد وحاتم  
سماحا وبأسا كالصواعق والحياء      إذا اجتمعا في عارض متراكم<sup>(٦)</sup>

وقال ابن الرومي لابي الحسين [المنسرح]

لم تخلني قط من صنائعك السغير ولا من حروبك الضروس  
تصرف الغيث في صواعقه      وتارة في سجاله البجس

وقال أبو الشيص<sup>(٧)</sup> [الطويل]

وكالسيف إن لايتته لان متته      وحداه إن خاشنته خشان

(١) كذا في ١ وروى «يروعهم» في ديوانه ج ٢ ص ٧٦

(٢) «واحد منتهاهما»: في ديوانه ج ٢ ص ٧٦

(٣) روى العجز في ديوانه ص ٥١ هكذا: وان حية بلسها لانت

(٤) قيل انه يمدح ابا مسلم بن حميد في ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٥) «ظبي»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٦) «العارض المتراكم»: في ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٧) «لبعضهم»: في الحماسة للبحتري ص ١١١

وقال البُخْتَرِيُّ [الوافر]

إِذَا خَطَرْتُ تَارِحَ جَانِبَاهَا      كَمَا خَطَرْتُ عَلَى الرَّوْضِ الْقَبُولُ<sup>(١)</sup>  
وَيَحْسَنُ دَلُّهَا وَالْمَوْتُ فِيهِ      وَقَدْ يُسْتَحْسَنُ السَّيْفُ الصَّقِيلُ

وقال ابن الرومي في قِيَانٍ [الوافر]

مِنَ السُّمْرِ اللَّدَانِ إِذَا آسَبَكَرْتُ      وَصَرَفَ الْمَوْتَ فِي السُّمْرِ اللَّدَانِ  
شَبِيبَاتُ الرِّيحِ قَنَا مُتَوْنٍ      وَكَلَّمَا فِي الْقُلُوبِ بِلَا سِنَانٍ<sup>(٢)</sup>  
لَهْلٌ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ مِنْ سِنَانٍ      كَعَيْنٍ أَوْ كَشَفَرٍ أَوْ بِنَانٍ<sup>(٣)</sup>

وقال السَّرِيحِيُّ [٩] نَحْوُ ذَلِكَ [البسيط]

تَلْقَاكَ بُوْسَى وَنَعْمَى مِنْ تَخَايِلِهِ      كَالنَّارِ فِي طَبْعِهَا الْإِحْرَاقُ وَالنُّورُ

### بَاب [٦٣]

قال الحُطَيْئَةُ يَهْجُو أُمَّهُ [الوافر]

تَنَحَّى وَأَجْلَسِي مِنِّي<sup>(١)</sup> بَعِيدًا      أَرَاخَ اللَّهَ مِنْكَ الْعَالَمِينَا  
أُغْرِبَالًا إِذَا أَسْتَوْدَعْتَ سِرًّا      وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ [البسيط]

وَلَا تُمَسِّكْ<sup>(٥)</sup> بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدْتُ<sup>(٦)</sup>      إِلَّا كَمَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ الْغَرَائِبِلُ

(١) ديوانه ج ١ ص ١٩٤ (٢) «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٥٤

(٣) «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٥٤

(٤) «فاجلسي منا»: في ديوانه ص ١٤٩

(٥) «وما تمسك»: في ١ والتصحيح من جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩

(٦) «زعمت»: في جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩



وقال محمود في غلامه [الطويل]

أَشْبَهَ مَنْ يَسْتَوْدِعُ السِّرَّ عَبْدَهُ      كَطَارِحِ رَمْلٍ بَيْنَ أَعْوَادِ غُرْبَالٍ

وقال آخر [البسيط]

أَعَزُّ عَلَى بِأَخْلَاقٍ وَسِمَتٍ بِهَا      عِنْدَ الْبَرِيَّةِ يَا فَالْوَدَجِ السُّوقِ  
تَضِيقُ بِالسِّرِّ ذُرْعًا إِنْ خَصِمْتُ بِهِ      حَتَّى يَرَى ذَائِعًا كَالنَّفْخِ فِي الْبُوقِ

### باب [٦٤]

قال محمد بن مُنَازِرٍ [الكامل]

فَأَعْتَفَ عَلَى حَسَبِ اللَّثِيمِ فَإِنَّمَا      حَسَبُ اللَّثِيمِ إِلَى الزُّيَيْرِ زُجَاجٍ

وقال حسان بن ثابت [الكامل]

وَأَمَانَةُ الْمَرْيِّ (١) حَيْثُ لَقِيَتْهُ      بِثُلِّ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يُجَبِّرُ (٢)

وقال الأعشى [المقارب]

فَبَانَتْ وَقَدْ تَرَكْتُ (٣) فِي الْفُؤَا      دِ صَدْعًا عَلَى نَائِيهَا فَاسْتَطِيرَا (٤)  
كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ لَا تَسْتَطِيعُ كَفُّ الصَّنَاعِ لَهُ (٥) أَنْ تُحِيرَا

وقال أبو عثمان الناجم يهجو (٦) [الخفيف]

لَكَ عِرْضٌ مَثَلٌ مِنْ قَوَارِيرٍ وَوَجْهٌ مَثَلٌ مِنْ حَدِيدٍ

(١) «المرىي»: في ١ (٢) «لم يجبر»: في ديوانه طبع لجنة جب ص ٣١

(٣) «وبانت وقد اورثت»: في ديوانه ص ٦٧

(٤) «مستطيرا»: في ديوانه ص ٦٧

(٥) «لها»: في ديوانه ص ٦٧

(٦) «وقال أبو عثمان يهجو الناجم»: في ١ ولعله تحريف لأن أبا عثمان هو الناجم

وقال آخر [الطويل]

ولم أر مثلاً الصِّدِّ أَحْسَنَ مَنظَرًا      إذا كَانَ مَنُّنٌ لَا يُخَافُ عَلَى وَصْلِ  
وَأَلَتْ يَمِينًا كَالزَّجَاجِ دَقِيقَةً      وما حَلَقْتُ إِلَّا لَتَحْنَتٍ مِنْ أَجْلِ

وقال آخر (١) [الطويل]

إذا حَلَفُونِي بِالْغَمُوسِ مَنَحْتَهُمْ      يَمِينًا كَأَسْمَاءِ الرِّدَاءِ الْمَمْرُوقِ  
وإنْ حَلَفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا      عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ كَأَنَّ لَمْ تُطْلَقِ  
وإنْ حَلَفُونِي بِالْعَتَاقِ فَقَدْ دَرَى      لَحِيمٌ غُلَامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ

وفي رِقَّةِ الْيَمِينِ مِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ الْبَحْتَرِيِّ [الخفيف]

سَأَلُونِي الْيَمِينَ قَارَتَعَتْ مِنْهُمْ      لِيَقِرُّوا بِذَلِكَ الْإِرْتِيَاعِ  
ثُمَّ أَمَرْتُهَا كَمَنْحَدِرِ السَّيْلِ تَهَاوَى مِنْ الْمَكَانِ الْيَفَاعِ (٢)

## بَابُ [٦٥]

قال الْفَرَزْدَقُ [الطويل]

وَأَصْبَحَ مَبِیْضُ الصُّقِيعِ كَأَنَّهُ      عَلَى سَرَوَاتِ النَّبْتِ قُطْنٌ مُنْدَفٍ (٣)

وقال الْعَرَجِيُّ (١) [الطويل]

كَأَنَّ سَقِيطَ الثَّلْجِ مَا حَصَبَتْ بِهِ      عَلَى الْأَرْضِ قُطْنٌ أَوْ دَقِيقٌ يُغْرَبَلُ

(١) الْأَخِيلُ بْنُ مَالِكِ الْكَلَابِيِّ: انظر حماسة البحتري ص ٢٦٦

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦١ هكذا:

وأصبح موضوع الصُّقِيعِ كَأَنَّهُ      عَلَى سَرَوَاتِ النَّيْبِ قُطْنٌ مُنْدَفٍ

(١) «الفرجى»: في لعله العرجى وهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الخليفة الشاعر المذكور في الإغاني والشعر والشعراء وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان ج ١ ص ٢٩٠

وقال [ابن<sup>(١)</sup>] المَعْتَرَّ يصف أرضًا [الطويل]

أَرَقْتُ بِهَا<sup>(٢)</sup> وَالرَّكْبُ مِيلٌ رُوْسُهُمْ يَخُوضُونَ فَمَضاحَ الْكَرَى وَبِهِمْ وَقْرٌ<sup>(٣)</sup>  
عَلَاهُمْ جَلِيدُ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بُرَاةٌ تَجَلَّى مِنْ مَرَابِئِهَا<sup>(٤)</sup> الْقُمْرُ

وقال ابو ثؤاس يصف لغامَ الجَمَلِ [المديد]

يَكْتَسِي<sup>(٥)</sup> عَشْوَنُهُ زَبْدًا : فَتَنْصِيْلُهُ إِلَى نُخْرِهِ  
ثُمَّ يَغْتَمُّ الْحِجَاجُ بِهِ كَأَعْتِمَامِ الْفُوفِ فِي عَشْرِهِ  
ثُمَّ تَذُرُوهُ الرِّيحُ كَمَا طَارَ قُطْنُ النَّدْفِ عَنْ وَتْرِهِ

النَّصِيْلَانِ عِرْقَانِ يَلِيَانِ أَثْفَ الْبَعِيرِ : وَنُخْرَتُهُ طَرْفُ أَنْفِهِ : وَالْحِجَاجُ مَحْجَرُ الْعَيْنِ :  
وَالْعُشْرُ نَبْتُ إِذَا فُتِحَ كَانَ فِيهِ كَالْعُرُوقِ الْبَيْضِ يُسَمَّى الْفُوفُ : وَالْفُوفُ الْبَيَاضُ  
الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْأُظْفَارِ : وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ مُخَطَّطٌ

وقال ابن المَعْتَرَّ في ثَوْقٍ [الكامل]

فَاضَتْ بِإِزْبَادٍ مَشَافِرُهَا فَكَانَتْهَا عَشْرٌ تُشَقِّقُهُ

وقال طَرْفَةُ<sup>(٦)</sup> في نَاقَتِهِ [الطويل]

تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَرَعَّغَتْ لُغَامًا كَبِيَّتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَمْدِدِ<sup>(٧)</sup>

(١) غير موجود في أ . (٢) « له » : في ديوانه ص ٤٣

(٣) « هزبر » : في أ وهو تحريف والتصحيح من ديوانه ص ٤٣

(٤) « مراقبها » : في ديوانه ص ٤٣

(٥) « فكسى » : في أ والتصحيح من ديوانه ص ٦٨

(٦) البيت للخطيئة : انظر ديوانه ص ٨٥ وهو غير موجود في ديوان طرفة

(٧) « الممدد » : في أ والتصحيح من ديوان الخطيئة ص ٨٥

باب [٦٦]

قال ابن الرومي يهجو [المنسرح]

يُخَوَّنُ عَيْسَى مِنْ نِصْفِ تَرْمَسَةٍ      وَصَحْفَتَاهُ مِنْ فَلَقَتِي عَدَسَةٍ  
مِنْ ذَرَّةٍ ذَرَّةٍ جَرَادِقُهُ      تَحْفَى عَلَى الْعَيْنِ فَهِيَ مَلْتَمَسَةٌ  
لَوْ نُخِلَتْ بِالْحَرِيرِ لَأَسْرَبَتْ      مِنْ خَلَلِ النَّسِجِ غَيْرَ مُحْتَسَبَةٍ  
إِذَا اقْتَرَسَتْ الرُّغِيفُ أَنَّ لَهُ      كَأَنَّ لَيْشًا هُنَاكَ اقْتَرَسَهُ  
كَأَنَّمَا كُلُّ لُقْمَةٍ أُكِلَتْ      مَنْرُوعَةٌ مِنْ يَدَيْهِ مُحْتَلَسَةٍ

وقال ابو ثؤاس [المقارب]

أَتَانَا بِخُبْرٍ لَهُ حَامِضٍ      شَبِيهِ الدَّرَاهِمِ فِي حِلْيَتِهِ  
يُضَرِّسُ أَكْلَهُ طَعْمَهُ      وَيَنْشَبُ فِي الْحَلْقِ مِنْ خُشْنَتِهِ

وقال ابو ثؤاس في ابن [ابى سهل بن نيبخت<sup>(١)</sup>] [الطويل]

وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَأَوَى يُرَى ابْنُهُ      وَلَمْ يَرِ آوَى فِي الْحَزُونِ وَلَا السَّهْلِ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَعَنْقَاءٍ مُغْرِبٍ      تُصَوِّرُ فِي بَشَطِ الْمُلُوكِ وَفِي الْمَثَلِ

وقال بشار [البسيط]

دِينَارُ آلِ سُلَيْمَانَ وَدِرْهَمُهُمْ      كَالْبَابِلِيِّينَ<sup>(٣)</sup> حَقًّا بِالْعَنَارِيتِ  
لَا يَظْهَرَانِ<sup>(٤)</sup> وَلَا يُرْجَى لِقَاؤُهُمَا<sup>(٥)</sup>      كَمَا سَمِعْتَ بِهَارُوتَ وَمَارُوتَ

(١) غير موجود في ا وروى انه يهجو اسماعيل بن ابى سهل بن نيبخت في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧١

(٢) « ولم ير آوى في حزون ولا سهل » : في ديوانه ص ١٧١

(٣) « كبابليين » : في الكامل ص ٤٧

(٤) « لا يرجيان » : في الكامل ص ٤٧

(٥) « نوالهما » : في الكامل ص ٤٧

وقال ابن الرومي [الطويل]

أَكَلْتُ رَغِيفًا عِنْدَ مُوسَى <sup>(١)</sup> قَمَلَنِي      وَكَانَ كَهَمِّي مِنْ حَبِيبٍ <sup>(٢)</sup> مُغَرَّبٍ  
يُرِيدُ أَكِيلًا رُزُّهُ مِنْ طَعَامِهِ      كَرَّزُهُ كِتَابٍ مِنْ ثَرَابٍ مُتَرَبِّبٍ

### باب [٦٨]

قال الفرزدق [الطويل]

فَأَصْبَحْتَ بِمَا قَدْ قَعَلْتَ كَقَابِضٍ      عَلَى الْمَاءِ لَمْ تَرْجِعْ بِشَيْءٍ أَنَامِلُهُ <sup>(٣)</sup>

وقال آخر [الطويل]

وَمَنْ يَأْمَنُ الدُّنْيَا يَكُنْ بِمِثْلِ قَابِضٍ      عَلَى الْمَاءِ خَائِثَةً فَرُوجُ الْأَصَابِعِ <sup>(٤)</sup>

وقال بسلم [الطويل]

وَلَا تَنِي وَإِشْرَافِي عَلَيْكَ بِهَيْمَتِي <sup>(٥)</sup>      لَكَالْمَبْتَغَى زُبْدًا مِنَ الْمَاءِ بِالْمَخْضِ

وقال الناجم [الخفيف]

لَمْ تُحْصِلْ بِمَخْضِكَ الْمَاءَ إِلَّا      زُبْدًا حِينَ رُمْتَ بِالْجَهْلِ زُبْدًا <sup>(٦)</sup>

(١) «عيسى»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٨

(٢) «محب»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٨

(٣) البيت غير موجود في ديوانه وفي نقائض جرير والفرزدق وروى بيت آخر في النقائض

ج ١ ص ٢٢١ هكذا: فقال ضابئ...

فاني واياكم وشوقا اليكم      كقابض ماء لم تسقه أنامله

(٤) العقد الفريد ج ١ ص ٣٤٣

(٥) «يهمني»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢١٨

(٦) زهر الأداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٥



وقال ابو العتاهية [المنسرح]

أَصْبَحْتُ لَا تَعْرِفُ الْجَمِيلَ وَلَا      تَفْرِقُ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ  
إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ كَمَنْ      يَحْلُبُ تَيْسًا مِنْ شَهْوَةِ اللَّبَنِ

وقال ابن الرومي في غلام له ثقیل [المنسرح]

يَبْطِئُ حَتَّى أَكَادُ أَحْسِبُهُ      صَادَقَ تَيْسًا فَظَلَّ يَحْلُبُهُ (١)

وقال آخر [الطويل]

وإني وتطلّبي إليك بحاجتي      لكالمستذيب الشحم من ذئب الكلب

وقال ابن حازم (٢) [المنسرح]

يَزْدَادُ لَوْثًا عَلَى الْمَدِيحِ كَمَا      يَزْدَادُ ثَنًّا الْكَلَابِ بِالْمَطَرِ  
إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ لَكَالْمَدِيحِ      مَنْ ثَوْبِهِ خَرًّا بِخَرِّ

وقال آخر [الطويل]

فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ      مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغْرِبٍ  
أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ      صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الْبَيْحُ يَذْهَبُ

(١) «يحتلبه»: في ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٤

(٢) لعله ابن حازم الباهلي وهو محمد بن حازم الباهلي: انظر الاغانى ونهاية الارب

لنويري ج ٣ ص ٨٨

باب [٦٨]

قال آخر في حجام [الكامل]

يَتِ بَنَاهُ لَهُ أَبُو      هُ كَانَهُ فِي السُّوقِ شَامَهُ  
فِيهِ خِيُولٌ عُكِّفَ      مَا يَتَّبِعُنَّ إِلَى الْقِيَامَةِ  
فِيهِ يُفَزَعُ مَنْ تَغْضَبُ مِنْ غُلَامٍ أَوْ غُلَامَةٍ

وقال في المحجمة

وَحَضْرَاءُ لَا مِنْ بَنَاتِ الْهَدْيِ يَلْقَفُ بِالسَّيْرِ سِقَارُهَا  
كَأَنَّ مَشَقَّ عُيُونِ الْقَطَا      إِذَا هُنَّ هَوْنٌ آثَارُهَا

وقال خلف بن سعيد يهجو حاجب نصر بن سيار [المقارب]

وَكَانَ سِلَاحُكَ فِي جُؤْنَةٍ      يَعْلُقُ فِي سَيْرِهَا وَدَعَهُ  
سِلَاحَ امْرِئٍ يَدْعُ الْأَدْمَى      كَأَنَّ وَرَاءَ أُذُنِهِ هَيْقَعَهُ  
بِكُلِّ أَرْوَمٍ إِذَا رَكِبَتْ      كَأَنَّكَ الْقَمْتَهَا سَلَعَهُ

وقال آخر يهجو ابن حجام [الرميل]

يَا بَنَ مَنْ يَكْتُبُ فِي الْأَرْ      قَابٍ مِنْ غَيْرِ دَوَاتٍ (١)  
لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ فِيهَا      غَيْرَ خَطِّ الْأَلِفَاتِ

(١) دوات عوض دواة لاجل القافية

وقال آخر في ابن حجاج [الطويل]

أَبُوكَ أَبٌ مَا زَالَ لِلنَّاسِ مَوْجِعًا      لِأَعْنَاقِهِمْ نَقْرًا سَمَا يَنْقُرُ الصَّقْرُ  
لَهُ رِبْقَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ مَحَلًّا      مَنَاطِرُهَا بَيْضٌ وَأَجْسَامُهَا حُمْرُ  
إِذَا عَوَّجَ الْكُتَّابُ يَوْمًا سَطُورَهُمْ      فَلَيْسَ بِمُعَوَّجٍ لَهُ أَبَدًا سَطْرُ

وقال آخر [البسيط]

وَكَانَ جَدُّ خِدَاشٍ فِي كِتَابَتِهِ      مِنْ أَكْتَبِ النَّاسِ يَا هَارُونَ لِلْأَلِفِ

ومن حسن ما قيل فيه وإن لم يكن فيه تشبيه قول ابن كناسة (١) [المنسرح]

أَبُوكَ أَدَهَى النِّجَادِ حَامِلُهُ      كَمْ مِنْ كَيْيٍّ آدَمَ وَمِنْ بَطْلٍ  
يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ دَمِهِ      لَمْ يُمْسِ مِنْ ثَائِرٍ عَلَى وَجَلٍ

### بَابُ [٦٩]

قال امرؤ القيس [المقارب]

وَذَلِكَ مِنْ نَبَأٍ جَاءَنِي      وَخَبَرْتُهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ (٢)  
وَلَوْ عَنْ ثَنَا غَيْرِهِ جَاءَنِي      وَجَرَّحَ اللِّسَانَ كَجَرَّحِ الْيَدِ

وقال الأخطل [البسيط]

أَفَحَمْتُ عَنْكُمْ بَنَى النَّجَارِ قَدْ عَلِمْتُ      عَلَيَّا مَعَدٍّ وَكَانُوا طَالَمَا هَدَرُوا (٣)  
حَتَّى اسْتَكَانُوا وَهُمْ مِنِّي عَلَى مَضْضٍ      وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ

(١) هو أبو يحيى محمد بن كناسة الشاعر المذكور في ابن خلكان

(٢) ديوانه ص ١٠٥

(٣) قصائده ص ٤٨

وله [الكامل]

وَتَصَدُّ عَنْكَ مَخِيلَةُ الرَّجُلِ السَّعِيرِضِ مُوْثِقَةً عَنِ الْعَظْمِ (١)  
يَحْسَامِ سَيْفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَالسَّجَرِ الرَّغِيبِ كَأَوْعَبِ الْكَلَمِ

وقال جرير [الطويل]

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَلَسَيْفٌ أَشْوَى وَقَعَةً مِنْ لِسَانِيَا (٢)

وقال البصير (٣) [الكامل]

إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ تَكُونَ دَرِيئَةً لِسِهَامِ رَامٍ إِنْ رَمَى أَصْمَى

وقال آخر [الوافر]

وَجَرَحَ السَّيْفُ تَذَمُّلَةً فَيَبْرَى وَجَرَحَ الدَّهْرُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ (٤)

وقال حسان [الطويل]

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِدْوَدِي  
لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْخَيْرِ يَا سَعْدُ (٥) مَا نَبَا عَلَى لِسَانِي فِي الْخُطُوبِ وَلَا يَدِي

وَمِمَّا يُشَبِّهُ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهِ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغٍ [الخفيف]

يَغْسِلُ الْمَاءُ مَا صَنَعْتَ وَشِعْرِي (٦) رَاسِخٌ مِنْكَ فِي الْعِظَامِ الْبَوَالِي

(١) غير موجود في ديوان الاخطل

(٢) نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٧٢ وروى البيت في ديوانه ج ٢ ص ١٦٨ هكذا:

وليس لسيفي في العظام بقية ولا السيف اشوى وقعة من لسانيا

(٣) هو ابو علي البصير الشاعر المذكور في الامالي ج ١ ص ٨٥ و ج ٢ ص ٢٩١

(٤) نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٧٢ (٥) «شعث»: في ديوانه ص ٢٦

(٦) «ما فعلت وقولي»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٢١١

باب [٧٠]

قال نهار بن توسعة<sup>(١)</sup> [البسيط]

كَأَنْتَ خُرَاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا      وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ  
فَاسْتَبَدَلْتُ قَتَبًا مِنْ بَعْدِهِ لِحِزًّا<sup>(٢)</sup>      كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنْضُوحُ

وقال ابن الرومي يهجو الخلال<sup>(٣)</sup> [؟] زَوْجَ قُسْطَنْطِينِ [؟] [الرملي]

لَوْ تَرَاهُ ثَانِيًا مِنْ عَطْفِهِ      مَائِلًا فِي السَّرِجِ مِنْ قَرِطِ الصَّلَفِ<sup>(٤)</sup>  
شَاغِبًا بِالْأَنْفِ مِنْ نُحُوتِهِ      فَهُوَ لَوْ يَسْتَرْعِفُ الْخَلَّ رَعَفُ

وقال المهلبى [المقارب]

وَإِنْ جَاءَكَ الْقَوْمُ فِي حَاجَةٍ      تَفَقَّرْتُ<sup>(١)</sup> حَوْلَيْنِ فِي الْعِلَّةِ  
وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْحَا      كَأَنْ قَدْ عَضَضْتَ عَلَى مَصْلَةٍ

وقال أعرابي في بني عمه [الطويل]

فَقَدْتُ مَوَالِيَّ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ      دَمَامِيلُ فِي وَجْهِهِ عَلَى تَبَجُّسِ  
إِذَا قُلْتُ مَاتَ الدَّاءُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ      أَتَى حَاطِبٌ مِنْهُمْ لِأَخَرِ يَقْبِسُ

(١) روى أنه يهجو قتيبة بن مسلم: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤٢

(٢) « فبدلت بعده قردا لطيف به »: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤٢

(٣) ديوانه [كيلاني] ص ٩٥

(٤) لعله « تفكرت »



وقال الطائي يهجو [الرجز]

وَمَلِكٍ فِي كِبَرِهِ وَثُبُلِهِ<sup>(١)</sup>      وَسُوقَةٍ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ  
بَذَلْتُ مَذْحِي فِيهِ بَاغِي بَذْلِهِ      فَجَدُّ حَبْلٍ أَمَلِي مِنْ وَصْلِهِ<sup>(٢)</sup>  
يَعْجَبُ مَنْ تَعَجَّبِي مِنْ بَحْلِهِ      كَأَنِّي أَتَيْتُهُ بِعِزْلِهِ<sup>(٣)</sup>

باب [٧١]

قال الفرزدق [الطويل]

وَقَدْ عَلِمَ الْجِيرَانُ أَنَّ قُدُورَنَا      ضَوَامِنُ لِلْأَرْزَاقِ وَالرَّيْحُ زَفْرَفُ  
تُفَرِّغُ<sup>(٤)</sup> فِي شِيْزِي كَأَنَّ جِفَانَهَا      حِيَاضُ الْمَلَا<sup>(٥)</sup> مِنْهَا مِلَاةٌ وَنُصْفُ  
تَرَى خَوْلَهُنَّ الْمُعْتَفِينَ كَأَنَّهُمْ      عَلَى صَنَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُكْفُ

وقال معن بن أوس في قُدْرِ [الطويل]

إِذَا مَا انْتَحَاهَا<sup>(٦)</sup> الْمُوقِدُونَ رَأَيْتَهَا      لَوْشِكِ قِرَاهَا وَهِيَ بِالْجَزْلِ تُشْعَلُ  
سَمِعْتَ لَهَا لَغَطًا إِذَا مَا تَغَطَّمَطَتْ      كَهْذِرِ الْجِمَالِ رُزْمًا حِينَ<sup>(٧)</sup> تَجْفَلُ

(١) « نيله » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٤٥٧ .

(٢) « اصله » : في ديوان أبي تمام

(٣) « حتى كَأَنِّي جِئْتُه بِعِزْلِهِ » : في ديوان أبي تمام

(٤) « تفرغ » : في ١ والتصحيح من نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦٣ .

(٥) « جبي » : في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦٣ .

(٦) « انتطاها » : في ١ وروى « انتحاها المملون » في ديوانه ص ١١ .

(٧) « ثم » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٢ .

وقال أمية بن أبي الصلت [الكامل]

وَقَدُّورُهُ<sup>(١)</sup> بِفَنَائِهِ لِلضَّيْفِ مَثْرَعَةٌ زَوَاخِرُ  
وَكَاثِمُهُنَّ بِمَا شَجِيحُنَّ وَمَا حَمَيْنَ بِهِ<sup>(٢)</sup> ضَرَائِرُ  
زَيْدٌ وَقَرَقَرَةٌ كَقَرٍّ قَرَّةُ الْفُحُولِ إِذَا تَخَاطَرُ

وقال ابن المعتز يفتخر [الرجز]

وَالسَّيْفُ رَاعِي إِبْلِى فِي الْمَحَلِّ يُسَلِّمُهَا إِلَى قُدُورٍ تَغْلَى<sup>(٣)</sup>  
يُمِثِّلُ اللَّيَالِي سَامَحَتِ بِهَطْلٍ تُرْقِلُ فِيهَا بِالْوَقُودِ الْجَزْلُ  
إِرْقَالَهَا فِي السَّيْرِ تَحْتَ الرَّحْلِ

وقال آخر [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ غَلِيهَا الْمُسْتَعْجَلِ قَفَزَ الشُّيُوخَ لِلشُّيُوخِ الْجَهْلِ

(١) «فقدوره» : في ديوانه ص ٢٠

(٢) «حمين وما شجن بها» : في ديوانه ص ٢٠

(٣) روى الأبيات في ديوانه ص ٨ هـ هكذا :

ولست ممن فضله من فضلي	والسيف راع إيلي في المحل
يسوقها إلى قدور تغلى	ترقل فيها بالقدور الجزل
ارقالها والسير تحت الرحل	رايت بالجود عيوب البخل

## باب [٧٢]

قال ابن الرومي لابن حاجب الشاعر وقد دعاه وغيره واستتر عنهم [السريع]

لَهْفًا (١) وقد جاء بك جَفَّالَةً      كُلُّ مُغِدُّ سَاغِبٌ لِأَغْبٍ  
إِلَّا يُلاقوكَ فَتَلْقَى لَهُم      أَكُلُ يَتَامَى مَا لَهُم كَاسِبٌ (٢)  
مِنْ كُلِّ شَعْدَانٍ الْحَشَى لَهُمْ (٣)      يَأْكُلُ مَا لَا يَحْسِبُ (٤) الْحَاسِبُ  
فَكَاهُ كَالْعَصْرَيْنِ مِنْ دَهْرِهِ      كِلَاهُمَا فِي شَأْنِهِ دَائِبُ  
كَأَنَّمَا الْفَرُوجُ فِي كَفِّهِ      فَرِيْسَةٌ ضَرْخَامُهَا دَارِبُ

وقال البُحْثَرِيُّ فِي أَكُولٍ [الخفيف]

فَكَانَ الْفَتَى يَضُمُّ رِكَابًا (٥)      قَدْ تَهَوَّرْنَ أَوْ يَسْدُ بُشُوقًا  
مِعْدَّةً أَوْلِيَّةً كَرَحَى الْبَرِّ زَارٍ (٦)      يَلْقَى حَبًّا وَتُلْقَى دَقِيقًا

وقال آخر [الوافر]

فَتَضْرِبُ خَمْسَ كَفِّكَ فِي ثَرِيدٍ      بَلَقَمَ مِنْكَ مُنْكَمِشِ الدُّهَابِ  
كَأَنَّ دَوِيَّةً فِي الْحَلْقِ لَمَّا      تَهَمُّهُمْ صَوْتُ رَعْدٍ فِي سَحَابِ

(١) كذا في ا وروي «لهفي» في «ابن الرومي حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٥٣

(٢) غير موجود في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٣

(٣) «لهشم»: في ا والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره»

(٤) «ما لا ياكل»: في «ابن الرومي حياته من شعره»

(٥) «وكان الفتى يطم ركبًا»: في ديوانه ج ٢ ص ٨٩

(٦) «كرحى البر»: في ا والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٨٩

وأنشد ثعلب [الرجز]

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَقْدِي زَادَهُ      يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا قُوَادَهُ

وقال ابن المعتز [الطويل]

كَأَنَّ أَكْفَ الْقَوْمِ فِي جَفْنَاتِهِ (١)      قَطَا لَمْ يَنْقِرْهُ عَنِ الْمَاءِ سَارِحُ

وأنشد ثعلب في أكل [الطويل]

تَرَى كُلَّ مُحْلُولٍ إِذَا زَارَ كَانَمَا      يَطْبِقُ سَطْحًا أَوْ يَلْقَمُ نَافِهَا

وقال ابن الرومي في ابن المدبر [الرمز]

لَمْ أَجِدْ عُذْرِي لِلْمُخَالَاتِلِ فِيهِ الْمُتَلَطِّفُ  
غَيْرَ بَطْنِي لَكَ سَاءَ لِي إِذَا أَصْبَحْتَ مُلْحَفُ  
يَا عَدُوَّ الزَّادِ يَا تُعَسِّبَانِ مُوسَى الْمُتَلَقِّفُ

وقال آخر

لَمْ تَرَ عَيْنِي أَكَلًا مِثْلَهُ      يَأْكُلُ بِالْيُسْرِ مَعًا وَالْيَمِينُ  
تَلْعَبُ فِي الْقَصْعَةِ أَطْرَافَهُ      لَعِبَ أَخِي الشِّطْرُنَجِ بِالشَّاهِيْنِ  
وقال أعرابي ما رأيت جدتي زينب تأكل قط إلا خلقتها تُلْتِي إِلَى إِنْسَانٍ وَرَاءَهَا

(١) « جنباته » : في ديوانه ص ٢٩

باب [٧٣]

قال ابو العتاهية<sup>(١)</sup> [الطويل]

أما والذي توشاء لم يخلق النوى  
يوهمنيك الشوق حتى كأنما  
لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي  
أناجيك من قربي وإن لم تكن قربي

وقال ابن المعتز [الرمل]

ما أبالي بظنون  
لي من ذكرك مرأ  
وعيون أتقيسها<sup>(٢)</sup>  
أرى وجهك فيها<sup>(٣)</sup>

وله مثله [الطويل]

يقولون لي والبعد بيني وبينهم  
فقلت لهم والحب يفضحه البكى<sup>(٤)</sup>  
نأت عنك ليلى وأتقضى<sup>(١)</sup> سبب القرب  
لئن فارقته عيني لقد سكنت قلبي

وقال ابو نواس [البسيط]

وما غضبت عليه ثم الخطه  
ولا تذكرته إلا كأن له  
إلا رخصيت وقام الحسن يعذره  
في داخل القلب صواراً يصوره

(١) «قال انشدنا مسعود بن بشر»: في الامالي ج ٢ ص ١٩٩ والبيتان غير موجودين

في ديوان ابي العتاهية

(٢) غير موجود في ديوانه ص ١٢١ (٣) ديوانه ص ١٢١

(٤) «عنك شر وانطوى»: في ديوانه ص ٨٢ وروى في شرح ديوانه ان شرا اسم امرأة

(٥) «والسر يظهره البكا»: في ديوانه ص ٨٢



ومن حسن الكلام وظريفه في هذا المعنى قول الحكم بن قنبر<sup>(١)</sup> [البسيط]

إِنْ كُنْتُ لَسْتُ مَعِيَ فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِيَ<sup>(٢)</sup>

قَلْبِي يَرَاكَ<sup>(٣)</sup> وَإِنْ غُيِّبْتَ عَنْ بَصَرِي

الْعَيْنُ تُبْصِرُ<sup>(٤)</sup> مَنْ تَهْوَى وَتَفْقِدُهُ<sup>(٥)</sup>

وَنَاطِرُ الْقَلْبِ لَا يَخْلُو مِنَ النَّظَرِ

وقال الناجم [الطويل]

لَمَّا هُوَ عَنْ عَيْنِ الْفَوَادِ بِغَائِبِ	لَيْتَ رَاحَ عَنْ عَيْنِي أَحْمَدُ غَائِبًا
وَلَمْ تَتَخَطَّفْهَا أَكْفُ النَّوَائِبِ	لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَقْصِبْهَا النَّوَى
مَنَازِلُهُ بَيْنَ الْحَشَى وَالتَّرَائِبِ	عَطَفْتُ عَلَى شَخْصٍ لَهُ غَيْرُ نَازِحٍ
وَضَاقَتْ عَلَيَّ فِي هَوَاهُ مَذَاهِبِي	إِذَا سَاءَ بِي مِنْهُ شُحُوطُ دِيَارِهِ

ومن جيد التشبيه في ذلك ما أنشدناه المبرد [الكامل]

وَتُدِيرُ عَيْنًا فِي صَحِيفَةِ فَضَّةٍ	تَقْلِبُهَا يَرَعَى ثِمَارَ الْأَنْفُسِ
إِنِّي لِأُضْمِرُ ذِكْرَهَا فَكَأَنَّهَا	دُونَ النَّدِيمِ نَدِيمَتِي فِي مَجْلِسِي

(١) قيل أنه للخليل بن أحمد: في الأماشي ج ٢ ص ١٩٩

(٢) «هنا»: في الأماشي (٣) «يرعاك قلبي»: في الأماشي

(٤) «تفقد»: في الأماشي (٥) «تبصره»: في الأماشي

باب [٧٤]

قال ابن الرومي [الكامل]

قدع المحب من الملام فإنه (١)  
لا تطفئن جوى يلوم إنه  
يشس الدواء لموجع مقلق  
كالريح تغري النار بالإحراق

وقال الطائي [الكامل]

ظعنوا فكان بكى حولا كاملا (٢)  
أجدر بجمرة لوعة إطفائها  
ثم أروعيت كذاك (٣) حكم ليبيد  
بالدمع أن تزداد طول وقود

وقال أيضا [الكامل]

أذكت عليك شهاب نار في الحشى  
عدلا شبيها بالجنون كأنما  
بالعدل وهنا اخت آل شهاب  
قرأت به الورهاء نصف كتاب (٤)

وقال الخمار [المنسرح]

قالوا امتدحت الإمام قلت لهم  
وكيف يعطى على المدائح من  
أخاف ألا أحده بصفه  
كان أبو السميط عنده طرفة (٥)  
أنصاف كتب ليست بموتلفه  
كان إنشادنا قصائده

(١) « الملامة انها » : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٥٤

(٢) « بعدهم » : في ديوان أبي تمام ص ٤٢

(٣) « وذاك » : في ديوان أبي تمام

(٤) « صدر كتاب » : في ديوان أبي تمام ص ١١

(٥) كذا في أ

وَأَحْسَنُ شَيْءٍ يُذَكَّرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْبُخْتَرِيِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهُ [الْبَسِيطُ]  
 وَجَدْتُ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِي بِمَنْزِلَةِ هِيَ الْمَصَافَاةُ (١) بَيْنَ الْمَاءِ وَالرَّاحِ  
 أَتْنِي عَلَيْكَ لِأَنِّي (٢) لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَلْحَى عَلَيْكَ وَمَاذَا يُزَعِّمُ الْلَاحَى

## بَابُ [٧٥]

قال النمر بن تولب [الطويل]

فَإِنْ تَكُ أَثْوَابِي تَمَزَّقْنَ عَنْ بِلِي فَإِنِّي كَنَصْلِ السَّيْفِ فِي خَلْقِ الْغَمْدِ

وذلك يشبه قول أبي هفان [الطويل]

لَعَمْرِي لَنْ يَبْعَثَ فِي دَارِ غُرَبَى لَمَّا أَنَا إِلَّا السَّيْفُ أَخْلَقَ جَفَنَهُ  
 ثِيَابِي أَنْ ضَاقَتْ عَلَى الْمَاكِلِ لَهُ حِلْيَةٌ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ عَاطِلٌ

وله أيضا [الطويل]

تَعَيَّرَنِي غُرَبَى (٣) رِجَالُ سَفَاهَةٍ بِأَنِّي سَكَنْتُ السَّيْفِ أَحْسَنُ مَا يُرَى  
 فَعَزَّيْتُ نَفْسِي مُصَدِّرًا وَمَوْرِدًا وَأَهْيَبُ مَا يُلْقَى إِذَا نَوَّجُرْدَا

وقال لبید [الطويل]

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ جَفَنَهُ تَقَادُمَ عَهْدِ الْقَيْنِ (٤) وَالنَّصْلُ قَاطِعُ

(١) «المضافات»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٣٦

(٢) «باني»: في ديوانه ج ١ ص ٣٦ (٣) «عربي»: في ١

(٤) «الجنن»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

وقال ابو هفان<sup>(١)</sup> [البسيط]

تَعَجَّبْتُ دُرَّ مَنْ شَبَّيْتُ فَقُلْتُ لَهَا      لَا تَعَجَّبِي قَطْلُوعُ الْبَدْرِ<sup>(٢)</sup> فِي السَّدَفِ  
وَرَاعَهَا عَجَبًا أَنْ<sup>(٣)</sup> رُحْتُ فِي سَمَلٍ      وَمَا دَرْتُ دُرَّ أَنَّ الدَّرَّ فِي الصَّدَفِ

باب [٧٦]

وَلَّى يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ رَجُلَيْنِ أُعُورَيْنِ قَضَاءَ الْجَانِبَيْنِ الْغَرْبِيِّ وَالشَّرْقِيِّ فَقَالَ دَعِبِل  
[الوافر]

رَأَيْتُ مِنَ الْكِبَائِرِ قَاضِيَيْنِ      هُمَا أُحْدَوْنَةُ فِي الْخَافِقَيْنِ  
هُمَا اقْتَسَمَا الْعَمَى نِصْفَيْنِ قَدْرًا<sup>(٤)</sup>      كَمَا اقْتَسَمَا قَضَاءَ الْجَانِبَيْنِ  
وَقَحِيبُ بَيْنَهُمَا مَنْ هَزَّ رَأْسًا      لِيَنْظُرَ فِي مَوَارِيثِ وَدَيْنِ  
كَأَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ عَلَيْهِ دَنَا      فَتَحَتَ بَرَالَهُ مِنْ فَرْدٍ عَيْنِ

وقال آخر [البسيط]

وَيَيْنَنَا أَبَدًا أَعْمَى لَوْلَفَهُ      قَدْ يَخْلُقُ اللَّهُ عُمَيَّاَنَا مِنَ الْعُورِ

وَكَشَفَ هَذَا الْمَعْنَى بَعْضُهُمْ يَصِفُ امْرَأَةً غُورَاءَ وَعَاشِقَهَا أُعُورَ [الخفيف]  
هِيَ غُورَاءُ بِالْيَمِينِ وَهَذَا      أُعُورٌ بِالشِّمَالِ وَافَقَ شَأْنًا<sup>(٥)</sup>  
بَيْنَ شَخْصَيْهِمَا ضَرِيرٌ إِذَا مَا      قَعَدَتْ عَنْ يَمِينِهِ تَتَغَنَّى

(١) « ابو هفل » : في ١ (٢) « فبياض الصبح » : في الامالي ج ١ ص ١١٠

(٣) « وزادها عجباً ان » : في الامالي ج ١ ص ١١٠

(٤) « قدأ » : في ١ (٥) انظر معجم مفردات اللغة

وقال آخر [الوافر]

ألم تَرَنِي وَعَمْرًا حِينَ تَعْدُو      إِلَى الْحَاجَاتِ لَيْسَ لَنَا نَظِيرُ  
أَسَايِرُهُ عَلَى يَمْنَى يَدَيْهِ      وَفِي مَا بَيْنَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ

## باب [٧٧]

قال ابن الرومي يَسْتَهْدِي سَمَكًا [الكامل]

وَيَسَاتُ دِجْلَةً فِي فَنَائِكُمْ      مَأْسُورَةٌ فِي كُلِّ مُعْتَرِكِ (١)  
تُعْزِي بِأَمْثَالِ الدَّرُوعِ وَأَحْـ      بَيَانًا بِمِثْلِ نَوَافِدِ الشَّكِّ (٢)  
يَيْضُ كَأَمْثَالِ السَّبَائِكِ بَلْ      مَشْحُونَةٌ بِالشَّحْمِ كَالْعُكِّ (٣)  
تُغْنِي عَنِ الزِّيَّاتِ قَالِيهَا      وَتَبَخَّرُ الشَّوَيْنَ بِالْوَدِّ (٤)  
حَسَنَتْ مَنَاطِرُهَا وَسَاعَدَهَا      طَعْمٌ كَحَلِّ مَعَاقِدِ التِّكِّ (٥)

وله يَسْتَهْدِي لَوْزِينَجًا مِنْ ابْنِ بَشْرٍ (٥) فِي قَصِيدَةٍ [السريع]

لَا يُخْطِئُنِي مِنْكَ لَوْزِينَجٌ      إِذَا بَدَأَ أُعْجِبَ أَوْ عَجِبَا (٦)  
لَمْ تُغْلِقِ الشَّهْوَةُ أَبْوَابَهَا      إِلَّا أَبَتْ زُلْفَاتُ أَنْ تُحْجِبَا (٧)

(١) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠

(٢) غير موجود في نهاية الارب ج ١٠ ص ٣١٠

(٣) «كالعك» : في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١١٩

(٤) غير موجود في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠ وفي «ابن الرومي حياته من

شعره» ص ١١٩

(٥) قيل انه ابن ابي بشر المثلثي : انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠

(٦) «اعجبا» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩

تحت: نمره هـ

(٧) «زلفاة ان يحجبا» : في ا وفي «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ والتصحیح

من ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩



لَوْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ فِي قَهْرَةٍ (١)  
يَدُورُ بِالنَّفْحَةِ (٢) فِي جَانِبِهِ  
عَاوَنَ فِيهِ مَنْظَرٌ مَخْبَرًا  
مُسْتَكْتَفٍ الْخَشْوِ عَلَى أَنَّهُ (٣)  
كَالْحَسَنِ الْمَحْسُوسِ فِي شَدْوِهِ  
كَأَنَّمَا قُدَّتْ جَلَابِيبُهُ  
يُخَالُ مِنْ رِقَّةٍ خِرْشَائِهِ  
لَوْ أَنَّهُ صُورَ (٤) مِنْ خُبْرِهِ  
مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ يُحِبُّ الْفَتَى  
مَذْهُونَةٍ زَرْقَاءَ (٥) مَذْفُونَةٍ  
لَسَخَّرَ (٦) الطَّيِّبُ لَهُ (٧) مَذْهَبًا  
دَوْرًا تَرَى (٨) الدُّهْنَ لَهُ لَوْبًا  
مُسْتَحْسَنٍ سَاعِدَ مُسْتَعْذَبًا  
أَرْقَ جِلْدًا مِنْ تَسِيمِ الصَّبَا  
تَمَّ فَأَفْخَى مُضْرِبًا (٩) مُطْرِبًا  
مِنْ أَعْيُنِ الْقَطْرِ إِذَا قَبْنَبَا (١٠)  
شَارَكَ فِي الْأَجْنَحَةِ الْجُنْدُبَا  
تَغَرَّ لَكَ الْوَاضِحَ الْأَشْنَبَا  
أَنْ يَجْعَلَ الْكَفَّ لَهَا مَرَكِبَا  
شَبَابًا تَحْكِي الْأَزْرَقَ الْأَشْهَبَا

(١) « سمكه » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ٤٧٩

(٢) « لسهل » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩

(٣) « لهما » : في ١ والتصحيح من « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧ وديوانه

[كيلاني] ص ٤٧٩

(٤) « بالنفحة » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٥) « ترى » : في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧

(٦) « ولكنه » : في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧ وديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٧) « مصبونا » : في ١ والتصحيح من « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧ وروى

« مغربا » في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٨) « الذي طنبا » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩ وروى « الذي قنبا » في « ابن الرومي

حياته من شعره » ص ٣٥٧

(٩) كذا في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧ وروى « صير » في ديوانه

[كيلاني] ص ٤٧٩

(١٠) « ثغرا » : في ١ والتصحيح من « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧

فلا إذا العين رآته ثبت  
ذيق له (٢) اللوز فلا مرة  
وانتقد السكر نقاده  
ولا إذا الضرس علاه (١) نبا  
مرت على الدائقي إلا أوى  
وشاوروا (٣) في نقده المذهبا

وقال يصف دجاجة [الكامل]

وسميطة صفراء دينارية  
طفقت تجول بذربها (٤) جودابة  
نعم السماء هناك ظل صبيبها  
ظلمنا نقشر جلدها عن لحمها (٥)  
وأنت طائف (٦) بعد ذاك لطائف  
فحك الوجوه من الطبرزد فوقها  
ثمنا ولونا زفها لك حزور  
فأتى لسباب اللوز فيها السكر  
يهمي ونعم الأرض ظلت تمطر  
فكان تبراً عن لجين يقشر  
ترضى اللهاة بها ويرضى الخنجر  
دمع العيون من الدهان يعصر

وقال على بن الزيات [الوافر]

ولكن شفى ما قد أراه  
وباذنجان محشى تراه  
لديه من الطعام على الخوان  
يعوم كعنبر في دهن بان

وقال ابن الرومي في الزوار [الكامل]

ما إن علمنا من طعام حاضر  
كهميائين من المطاعم فيهما  
نعتده لفجأة الزوار  
شبه من الأبرار والفجار

(١) «الطرس علاها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٢) «دين له»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٣) «وشاوروا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٤) «تجود بها»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٢٩٤

(٥) «لحمها عن جلدها»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٨

(٦) «لطائف»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٢٩٤

هَامٌ وَأَرْغِفَةٌ وَضَاءٌ فَخْمَةٌ      قَدْ أُخْرِجَا مِنْ جَاوِحٍ قَوَّارٍ  
كَوْجُوهِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ابْتَسَمَتْ لَنَا      مَقْرُونَةٌ يُوْجُوهِ أَهْلِ النَّارِ

وقال (١) في العنب [الرجز]

وَرَارِزِيٌّ مُخْطَفٍ الْخُصُورِ      كَنَائُهُ مَخَازِنُ الْبَلُورِ  
قَدْ ضُمَّنْتَ مِسْكَاً إِلَى الشُّحُورِ (٢)      فِي الْأَعَالَى مَاءٌ وَرْدٍ جُورِي  
لَمْ يَبْقَ مِنْهُ وَهَجٌ الْخُرُورِ      إِلَّا ضِيَاءٌ فِي ظُرُوفِ نُورِ (٣)  
لَهُ مَذَاقُ الْعَسَلِ الْمَشُورِ      وَبَرْدٌ مَسِيٍّ الْخَصِيرِ الْمَقْرُورِ  
وَنَفْحَةٌ (٤) الْمِسْكِ مَعَ الْكَافُورِ      وَرِقَّةٌ الْمَاءِ عَلَى الصُّدُورِ  
لَوْ أَنَّهُ يَبْقَى عَلَى الدُّهُورِ      قَرِطاً آذَانَ الْحِسَانِ الْخُورِ  
بِلَا فَرِيدٍ وَبِلَا (٥) شَذُورِ      بَاكَرْتُهُ وَالطَّيْرُ (٦) فِي الْوُكُورِ  
وَعَذَّرَ الذُّوَاتُ فِي الْبُكُورِ (٧)      وَالطَّلُّ مِثْلُ اللَّوْلُؤِ الْمَثُورِ  
مِنْ نَافِعٍ فِيهَا وَمِنْ مَحْذُورِ (٨)      فِي فِتْيَةٍ (٩) مِنْ وَلَدِ الْمَنْصُورِ  
أَمْسَلًا لِلْعَيْنِ مِنَ الْبُذُورِ      حَتَّى أَتَيْنَا خَيْمَةَ النَّاطُورِ

(١) هو ابن الرومي: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٦٧

(٢) «من الشطور»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢٦٧

(٣) غير موجود في أبيات زهر الآداب

(٤) «ونكهة»: في زهر الآداب

(٥) «بلا»: في ١ (٦) «والطيور»: في ١

(٧) غير موجود في زهر الآداب (٨) غير موجود في زهر الآداب

(٩) «بفتية»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢٦٧ وروى هذا البيت مع «باكرته والطيور في

فَانْقَضَ (١) كَالطَّائِرِ مِنَ الصُّقُورِ      قَبْلَ طُلُوعِ (٢) الشَّمْسِ لِلذُّرُورِ  
 بِطَاعَةِ الرَّاغِبِ لَا الْمَقْهُورِ      ثُمَّ جَلَسْنَا جِلْسَةَ الْمَجْبُورِ  
 بَيْنَ سِمَاطِي شَجَرِ مَسْطُورِ      عَلَى حِفَافٍ جَدُولٍ مَسْجُورِ  
 أَيْضَ مِثْلِ الْمَهْرَقِ الْمَشْهُورِ      يَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمَذْعُورِ  
 ثُمَّ أَتَانَا بِضُرُوعِ خُورِ      مَمْلُوءَةٍ مِنْ عَسَلٍ مَحْصُورِ  
 نَاهِيكَ لِلْعَنْقُودِ (٣) مِنْ ظُهُورِ

وله فيه [الرجز]

وَرَايَتِي مَخْطَفٍ خُصُورَةٍ      قَدْ أَيْنَعَتْ مِسْكَاً إِلَى الْأَسَافِلِ  
 كَأَنَّهُ مَخَازِنُ مَمْلُوءَةٌ      مِنْ مَاءٍ وَرَدٍ فِيهِ نِسْكَ ثَائِلِ

## بَابُ [٧٨]

قال ابن الرومي [الكامل]

تَرَحُّاً لِدُنْيَا إِنَّمَا (١)      سُكَّانُهَا رَفَقَ مَحَبَّةً (٢)  
 كَمْ غَرَّقَوْهَا حُلُوهَا      مِنْ مَرِّهَا إِلَّا الْأَلْبَّةُ  
 قَتَّهَا قَتَّوْا فِي شَهْدِهَا      قَتَّهَا لَكُوا مِثْلَ الْأَذْبَةِ

(١) « فأنحط » : في زهر الآداب      (٢) « ارتفاع » : في زهر الآداب  
 (٣) « للعقود » : في زهر الآداب ورويت أبيات أخرى وتغيرت بعضها بتقديم وتأخير في  
 زهر الآداب

(٤) « ترحاً لدار انما » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٤٤

(٥) « محبة » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٤

وقال ابو العتاهية [المديد]

كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مَوْعِظَةٌ      تَعِظُ الْإِنْسَانَ لَوْ عَقِلَا (١)  
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَرِحَلَةٍ      حَلَمَهَا الْإِنْسَانُ وَارْتَحَلَا

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

وَكَاثَتْ حَيَاةَ التَّمْرِ (٢) سَوَقًا إِلَى الرَّدَى      وَأَيَّامُهُ دُونَ الْمَمَاتِ مَرَايِلُ

وقال ابو العتاهية [الكامل]

أَخَى لَا تَنْسَ الْقُبُورَ      رَفَائِهَا لَكَ مَوْعِدُ (٣)  
وَكَانَ شَيْئًا لَمْ تَنْلُ الْعَيْنُ سَاعَةً يَفْقِدُ

وقال القُطَيْمِيُّ [الكامل]

وَأَرَى الْمَنِيَّةَ لِلرِّجَالِ حَبَائِلًا      شَرَكًا يُعَادُ بِهِ لِمَنْ لَمْ (٤) يَعْلَقِ

وقال طَرَفَةُ [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى      لَكَاطِلُوْلِ الْمُرْخَى وَثْنِيَاهُ بِالْيَدِ (٥)

وقال ابو العتاهية [الوافر]

أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ أَرِ مِنْكَ بُدَا      أَتَيْتَ (٦) فَمَا تَحِيْفُ وَلَا تُحَايِ  
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيْبِي      كَمَا هَجَمَ الْمَشِيْبُ عَلَى شَبَابِي

(١) غير موجود في ديوانه

(٢) « الجى » : في ديوانه ج ٢ ص ٥٨

(٣) غير موجود في ديوانه

(٤) « لا » : في ا والتصحیح من ديوانه ص ٣٦

(٥) ديوانه ص ٣٢

(٦) « آيت » : في ا والتصحیح من ديوانه ص ٢٣



وله [الكامل]

وَكَاَنَّ مِنْ وَاَرْتَهُ حَقَرَّتَهُ (١)  
لَمْ يَبْدُ مِنْهُ لِنَظَرٍ شَخْصٍ  
لَيْدِ السَّمْنِيَةِ فِي تَلَطُّفِهَا  
عَنْ ذُخْرِ كُلِّ شَفِيقَةٍ فَحْصٍ

وله [الكامل]

وَكَاَنَّ مَنْ دَفَقَتْهُ أَيْدٍ فِي الثَّرَى  
لَمْ يُغْنِ حُبًّا حِينَ يَرْجِعُ دَافِنُهُ  
جَسَدٌ سَيَجْرُبُ حِينَ تَخْرُجُ رُوحُهُ  
كَالْبَيْتِ يَخْرُبُ حِينَ يَخْرُجُ سَاكِنُهُ (٢)

وله [الكامل]

وَالْمَوْتُ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ  
مِمَّنْ أَرَى وَكَأَنَّهُ يَخْفَى (٣)  
وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا  
سَيَّرْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى (٤)

## بَاب [٧٩]

قال بشار [الخفيف]

تَشْتَبِي قُرْبَكَ الرَّبَابَ وَتَخْشَى  
عَيْنَ وَاشِي وَتَتَّقِي إِسْجَاعَهُ  
أَنْتَ مِنْ قَلْبِهَا مَحَلُّ شَرَابٍ  
تَشْتَبِي شُرْبَهُ وَتَخْشَى صُدَاعَهُ

وقال ابن هرمة (٥) [المقارب]

يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ (٦)  
وَيَفَرُّ (٧) مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ  
كَعَذْرَاءٍ تَبْغِي (٨) لَذِيذَ النِّكَاحِ  
وَتَفَرُّ مِنْ صَبُولَةِ النَّاكِحِ

(١) « وارتوه في جدث » : في ديوانه ص ١٣٦ (٢) غير موجود في ديوان أبي العتاهية

(٣) ديوانه ص ٤

(٤) « انشدنا محمد بن يزيد » : في الامالي ج ٣ ص ١٢٧

(٥) « مالك » : في الامالي

(٦) « ويحزع » : في الامالي

(٧) « كعذراء تحب » : في الامالي

وله مثله

فَأَتَتْ فِي الْمَدْحِ كَالْعُدْرَةِ يَعْجِبُنَا  
تُبْدِي بِذَلِكَ سُورًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ  
مَنْ الرِّجَالِ وَيُثْنِي قَلْبُهَا الْفَرْقُ  
كَمَا يَهَابُ نَشِيشَ الْحَيَّةِ الْفَرْقُ

وقال كُثَيْبٌ [البسيط]

تَبِيلٌ تَزْرَأُ قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ  
كَمَا يَهَابُ نَشِيشَ الْحَيَّةِ الْفَرْقُ

## باب [٨٠]

قال ابن الرومي في ابن أبي الجهم الكاتب [الرجز]

يَا بَنَ ابْنِ الْجَهْمِ احْتَقِبْ هَذَا اللَّطْفَ  
يَا جُمَّةَ التَّلِّ يَا وَجْهَ الْهَدَفِ  
يَا جَرَّةَ الْبَيْتِ قَضَاءً وَسَلَفَ  
يَا حَرَّ آبٍ عِنْدَ سُكَّانِ السُّغْرِفِ  
يَا طَيْرَةَ الشُّومِ يَا قَالِ التَّلَفِ  
يَا خَرْفَ الثُّنُورِ يَا شَرَّ الْخَرْفِ  
يَا تَوْبَةَ الْفَقْرِ يَا سِنَّ الْخَرْفِ  
فَأَنْتَ مِنْكَ لِبَغْضَاءٍ وَشَفِ  
بَيْتُكَ بَيْتٌ تُطْفِئُ كُلَّ الْبُطْفِ  
بَلْ تُلْتَقِي فِيهِ بُظُنُورٌ وَقُلْفُ  
فَإِنْ فِيهِ طُرْفَةٌ مِنْ الطُّرْفِ (١)  
يَا رَوْثَةَ الْفِيلِ يَا لَحْمَ النَّصْدَفِ  
يَا لَيْلَةَ الْخَانِ إِذَا الْخَانُ وَكَّفِ  
يَا سُوءَ كَيْلٍ وَغَلَاةٍ وَجَشَفِ  
يَا قُلُوجَ مَاءٍ (٢) مَالِحٍ فِيهِ جَيْفِ  
يَا سُدَّةً فِي الْمَنْخَرَيْنِ مَنْ نَعَفِ  
مَنْ كَانَ يَشْكُو مِنْ هَوَى وَمِنْ شَغَفِ  
أَدْنَاهُمَا مِنْكَ الشَّقَاءُ وَالذَّنْفُ  
لَا يُلْتَقِي فِيهِ الْعَفَافُ وَالشُّرْفُ  
كَمْ طَائِرٌ أَغْفَلْتَهُ حَتَّى جَدَفِ

(١) «طرفا من التحف» : في حاشية ١

(٢) «مالي» : في ١

أَحْسَنُ مَا هَرُّ بِهِ سُوءُ الصَّلَافِ      لَا زِلْتَ مِنْ دَهْرِكَ فِي شَرِّ كَنَفِ  
يُولِيكَ مِنْهُ جَنَفًا بَعْدَ جَنَفِ      مَا لَكَ فِي بَغْضِكَ إِنْ مِتَّ خَلَفَ

وقال الناجم [الرجز]

يَا بَنَ أَبِي الْجَهْمِ اسْتَمِعْ عَلَى مَهَلٍ      ظَرَائِفًا أَهْدَيْتَهَا عَلَى عَجَلٍ  
مِنْ نَكْتِ الشَّعْرِ الرَّصِينِ الْمُتَخَلِّ      يَغْرَقْنَ فِي بَحْرِ خِضَمٍّ لَا وَشَلٍ  
يَا شَبَّهَ مَاءَ الْيُرِّ بَرْدًا وَثِقَلٍ      يَا لَيْلَةَ الْهَجْرَانِ هَجْرَانِ الْمَلَلِ  
يَا بُكْرَةَ الْعَاشِقِ جَاءَتْ بِالْعَذَلِ      يَا فُرْقَةَ الْخُلَّانِ يَا صَدَّ الْخَلَلِ  
يَا كُرْبَ الطَّلَقِ وَيَا ثِقَلَ الْحَبْلِ      يَا حَيْرَةَ الْمُطْلَقِ أَعَيْتَهُ الْحَيْلِ  
يَا نُكْرَ الْمُفِيقِ مِنْ أَذْهَى الْعِلَلِ      يَا قُوَّةَ الْيَاسِ وَيَا ضَعْفَ الْأَمَلِ  
يَا رَيْثَةَ الرِّزْقِ وَيَا وَشَكَ الْأَجَلِ      يَا زَحَلَ الدَّهْرِ وَمَرِيخَ الْبَدَلِ  
وَيَا قَذَى الْأَعْيُنِ لَا كُحَلَ الْمُقَلِّ      يَا يَاسَمِينَ السَّقَمِ لَا وَرَدَ الْخَجَلِ  
بَلْ يَا سَمَادَ الْحَشَى حَقًّا لَا مَثَلِ      يَا كُلَّ مَذْكَورٍ كَرِيهٍ وَبِخَلِ  
أَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ بَنِي عَنْكَ كَسَلِ      لَجَدَّ فَيْكَ الشَّعْرَ طَوْرًا وَهَزَلِ  
مُمَزَّقًا عِرْضَكَ تَمْزِيْقِي السَّمَلِ      لَا زِلْتَ مِنْ دَهْرِكَ فِي شَرِّ مَحَلِ  
يَلِيكَ مِنْهُ وَجَلٌ بَعْدَ وَجَلِ      مَا لَكَ فِي بَغْضِكَ إِنْ مِتَّ مَثَلِ

إِلَّا بَنُوكَ الْعَرَّ النُّوْكِي السَّفَلِ

وقال أبو نواس<sup>(١)</sup> [الرمل]

قَدْ عَلَا الدِّيْوَانُ كَابَهُ      مَذْ وَلِيهِ ابْنُ شَبَابِهِ  
يَا غُرَابَ الْبَيْنِ فِي الشُّوْ      مِ وَمِثْرَابَ الْجَنَابِهِ

(١) الأبيات غير موجودة في ديوانه

يا كِتَابًا بِطَلَاقٍ وَعِزًّا بِمُضَابَه

يا مِثَالًا مِنْ هُمُومٍ وَتَبَارِيخٍ وَكَأَبَه

يا رَغِيْفًا رَدَّهُ الْبَسَقَالُ يَيْسًا<sup>(١)</sup> وَصَلَابَه

كَاتِبٌ أَيْضًا فَمَا مَسَّرَ عَلَى رَأْسِ الْكِتَابَه

وقال ابن بسام يهجو أخاه [الخفيف]

يا طُلُوعَ الرَّقِيبِ يا بَيْنَ إلفٍ يا غَرِيْمًا أَتَى عَلَى مِيعَادِ

يا رُكُودًا فِي يَوْمٍ غَمٍّ وَصَيْفٍ يا وُجُوهَ التِّجَارِ يَوْمَ الْكَسَادِ

وقال العَطَوِيُّ<sup>(٢)</sup> [الطويل]

أَتَيْتَكَ مُشْتَقًّا فَلَمْ أَرِ حَاجِبًا وَلَا جَالِسًا<sup>(٣)</sup> إِلَّا بِوَجْهِ قُطُوبِ

كَأَنَّ غَرِيْمًا مُقْتَضِيًا أَوْ كَأَنَّي طُلُوعَ رَقِيبٍ أَوْ نُهْوضَ حَبِيبِ

## باب [٨١]

قال سعيد بن حميد في غلام ألتحي [الكامل]

هَلَّا وَاثَتْ بِمَاءٍ وَجْهَكَ تَشْتَهِي رُودَ الشَّبَابِ قَلِيلَ شَعْرِ الْعَارِضِ

فَالآنَ حِينَ بَدَتْ بِخَدِّكَ لِحْيَةٌ ذَهَبَتْ بِحُسْنِكَ مِلْءَ كَفِّ الْقَابِضِ

مِثْلَ السَّلَافَةِ عَادَ خَمْرَ عَصِيرِهَا بَعْدَ اللَّذَازَةِ جَلَّ خَمْرُ حَامِضِ

(١) « ييا » : في أ

(٢) هو عبد الرحمن العطوي : انظر زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٤٤

(٣) « صاحباً » : في زهر الآداب

وقال ابن بسام في أخيه [البسيط]

يا مَنْ نَعَشْتُهُ إِلَى الْإِخْوَانِ لِحِيَّتِهِ  
قد كُنْتُ مَعَهُ يَهْشُ الْناظِرُونَ لَهُ  
لِلَّهِ أَيُّ قَتَى حَانَتْ مَنِيتُهُ  
حَانَتْ مَنِيتُهُ فَاسْوَدَّ عَارِضُهُ  
أَذْبَرَتْ وَالنَّاسُ إِقْبَالَ وَإِدْبَارُ  
تُغْضُ دُونَكَ أَسْمَاعُ وَأَبْصَارُ  
وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ وَقْتُ وَمِقْدَارُ  
كَمَا تَسْوَدُّ بَعْدَ الْمَيِّتِ الدَّارُ

وقال سعيد بن وهب [المنسرح]

ما بِالْكُمِّ يَا ظِبَاءَ وَجَرَةٍ أُمِّ  
مَاتُوا فَلَمْ يَدْفَنُوا فَيُحْتَسَبُوا  
كَأَنَّهُمْ بَعْدَ بَهْجَةٍ دَرَسَتْ  
فَفِيهِمْ عِبْرَةٌ لِمُعْتَبِرٍ  
ما بِالْكُمِّ يَا جَاذِرَ الْبَقَرِ  
رَكِبَ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ السَّفَرِ

وقال مُصْعَبُ [الكانل]

قد صَافَحَتْ أَقْطَارَ خَدِّكَ لِحِيَّةً  
فَكَانَ خَطُّ الشَّعْرِ فِي جَنَابَتِهِ  
تَرَكَتُهُ وَهُوَ مَسْوَدُّ الْأَقْطَارِ  
لَيْلٌ أَقَامَ عَلَى نُجُومِ نَهَارٍ

بَابُ [٨٢]

قال الناجم في العزيز [المهزج]

أَلَا يَا يَيْدَقَ الشُّطْرُنِجِ فِي الْقِيَمَةِ وَالْقَامَةِ  
لَقَدْ صَغُرَ مِنْكَ الْكُـ كُلُّ غَيْرِ الدُّبْرِ وَالْهَامَةِ  
فَمَا تَنْفَكُ وَجَعَاءُ لَكَ لِلْوَافِرِ مُسْتَامَةِ



وَكَفَّ الضَّخْمُ فِي رَأْسِكَ كَالْخَالِ أَوْ الشَّامَةِ  
لَقَدْ ضَلَّ امْرَأَةً عَدُوًّا يَا طَرْطُورُ (١) عَلَامَةً

وله فيه [السريع]

إِنَّ ابْنَ بَسَّارٍ لَهُ قَامَةٌ  
يَقْطَعُهُ زَيْقٌ وَيَرْصِي الَّذِي  
نَدَّ إِلَيْنَا دُونَ أَصْحَابِهِ  
بِطُولِهَا مِثْقَارُ فُرُوجٍ  
يُحِيطُهُ مِنْهُ بِطَسُوجٍ (٢)  
مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجٍ وَمَأْجُوجٍ

وله فيه [السريع]

تَنْقُصُ الْإِخْوَانُ مِنْ شَأْنِهِ  
كَأَنَّهُ الْبُرْغُوثُ لَمْ يَخْطِهِ  
وَهُوَ أَخُو الذَّلَّةِ وَالنَّقْصِ  
فِي صَغَرِ الْجُثْمَانِ وَالْقَرَصِ

وقال المصيصي في قصير [السريع]

تَقْطَعُ دَوَاجِئًا لَهُ سَابِقًا  
إِنِّي أَرَاهُ فِي حَشَا أُمِّهِ  
وَزَيْقَةً مِنْ وَرَقِ الثَّوْبِ  
صَوْرَ مِنْ نُطْفَةِ بُرْغُوثٍ

وقال الناجم في العزيز [الرجز]

وَعَارِئُ الرَّأْيِ ضَعِيفٌ مَغْرُورٌ  
مُكَاثِّرٌ فِي الْعِلْمِ وَهُوَ مَكْشُورٌ  
يَخْطُبُ مِنْ عَمَايَةٍ فِي دَيْبُورٍ  
حَاصِلُهُ مِنْهُ هَبَاءٌ مَشْشُورٌ

في جسم عصفور وحلم عصفور

(١) «طرطور»: في أ وهو الطرطور

(٢) «بطوج»: في أ وهو تحريف فغيرناه كما كان المعنى يقتضي

وقال حسان يهجو بني عبد المدان [البيسط]

دَعُوا التَّخَايُوتَ<sup>(١)</sup> وَأَمَشُوا مَشْيَةَ شُجْعَانٍ<sup>(٢)</sup>      إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَ عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ  
لَا يَأْسَ<sup>(٣)</sup> بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ قَصَرٍ<sup>(٤)</sup>      جِسْمُ الْبَغَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيرِ

ثم مدحهم فقال [الوافر]

وَقَدْ كُنَّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا      لِذِي جِسْمٍ يَعْذُ وَذِي لِسَانٍ<sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمُعْطَى لِسَانًا      وَجِسْمًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ

وقال أبو نؤاس في قصيرة [المنسرح]

بَدَتْ لَنَا فِي ثِيَابٍ لُعْبَتِهَا      تَجَرُّ أَثْوَابَهَا لِقَلْبَتِهَا

وقال ابن أبي حفصة [المنسرح]

كُلُّ فَتَاةٍ قَصِيرَةٍ سَمِنَتْ      مُسَوَّدَةٌ لَا أَلَدُ نِيكَاهَا<sup>(٦)</sup>

وقال ابن الرومي في قصيرة [السريع]

تَضِلُّ فِي السَّرْبَالِ مِنْ قِلَّةٍ      كَصَعْوَةٍ فِي جَوْفِ قُقَاعَةٍ  
قَصِيرَةُ الْقَامَةِ دَحْدَاةٌ      قَامَتُهَا قَابِلَةٌ قُقَاعَةٌ

(١) «التخاوي»: في التصحيح من ديوانه [طبع لجنة تذكاري] ص ٤٨

(٢) «وامسوا مشية شجعا»: في التصحيح من ديوانه ص ٤٨

(٣) «عيب»: في ديوانه ص ٤٨ (١) «ولا عظم»: في ديوانه ص ٤٨

(٤) غير موجود في ديوانه

(٦) «منكها»: في لعلها نيكها لأن منكي [من نكي] كناية بعيدة

وله ايضا [السريع]

قَمِيئَةُ الْخَلْقَةِ دَحْدَاحَةٌ      تَطْرَحُهَا الْقَلَّةُ فِي الْمَنَسَى  
نَكَمَتُهَا تَقْتُلُ جَلَّاسَهَا      لِقُرْبِ مَحْسَاها مِنْ الْمَنَسَى

وقال الناجم [الخفيف]

وَقَصِيرٍ لَا تَعْمَلُ الشَّمْسُ قِيَّتًا لِقَامَتِهِ  
يَعْتَرِ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ بِهِ مِنْ دَمَابَتِهِ

وله في ابن عمار [السريع]

إِنَّ ابْنَ عَمَّارٍ لَهُ قَامَةٌ      قَرِيبَةُ الْبَعْضِ مِنْ الْبَعْضِ  
طَامَنَةُ الْفَقْرِ وَإِدْمَانُهُ      فَصَارَ مِنْهُ الطُّوْلُ فِي الْعَرْضِ  
لَا تُبْصِرُ الْعَيْنُ إِذَا مَا بَدَا      مِنْهُ سِوَى الرَّأْسِ عَلَى الْأَرْضِ

## باب [٨٣]

قال ابن الرومي يهجو الثقيل (١) [الخفيف]

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي لَسْتُ أَذْرِي (٢)      أَرْضَاصُ كِيَانِهِ أَمْ حَدِيدُ  
أَنْتَ عِنْدِي سَمَاءٌ بِرُكٍّ فِي الصَّيْفِ ثَقِيلُ      يَعْלוهُ بَرْدٌ شَدِيدُ

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَا رَبُّ يَوْمٍ ظَلْتُ أَرْعَى شَمْسَهُ      وَكَأَنَّهَا فِي الْجَوِّ دَمْعَةٌ خَائِفِ  
عَاشَرْتُ فِيهِ مَعَاشِرًا كَانُوا قَدَى      لِلْعَيْنِ لَا يَلْقَى بِجَفْنٍ طَارِفِ  
كَانُوا شِتَاءً فِيهِ إِلَّا أَنِّي      مِنْ شَمْسِهِ آجِرٌ يَوْمَ صَائِفِ (٣)

(١) « الثقيل » على حاشية ا (٢) « ليس يدرى » : في ديوانه [كيلاني] ٤٣٦

(٣) « احريق م صالف » : في ا والتصحيح على هداية الامتاز استورى

وقال ابن الرومي في ثقیل [الخفيف]

وَتَقِيلُ كَأَنَّهُ ثِقْلٌ دَيْنٌ      تَتَقَدَّاهُ طَالِعًا كُلُّ عَيْنٍ  
حَمَلَتْهُ اللَّهُ أَرْضَهُ ثَقَلِيهَا      وَبَرَاهُ عِلَاوَةَ الثَّقَلَيْنِ

وقال أبو نواس<sup>(١)</sup> [المقارب]

ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أَمِّهِ      إِذَا سَرَّهُ رَغْفٌ أَنْفَى<sup>(٢)</sup> أَلَمِ  
لِطَلْعَتِهِ وَخُزَّةٍ فِي الْحَشَا      كَوَقْعِ الْمَحَاجِمِ<sup>(٣)</sup> فِي الْمُحْتَجِمِ  
أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى لَا أَتَى      وَلَا نَقَلْتُهُ إِلَيْنَا قَدَمِ  
فَقَدْتُ خَيَالَكَ لَا مِنْ عَمِي      وَصَوْتِ كَلَامِكَ لَا مِنْ صَمِ  
تَغَطُّ بِمَا شِئْتَ عَنْ نَظَرِي      وَلَوْ بِالرِّدَاءِ بِهِ تَلْتَمِ<sup>(٤)</sup>

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَتَقِيلُ جَلِيسُهُ فِي سِيَاكِ      سَاعَةً مِنْهُ مِثْلَ يَوْمِ الْفِرَاقِ  
قَدْ قَضَى اللَّهُ مَوْتَهُ مِنْذُ حِينِ      وَاجْتَوَى الْمَوْتَ نَفْسَهُ وَهُوَ بَاقِ  
لَا أَسْمِيهِ بِأَسْمِيهِ قَدْ كَفَانِي      أَنَّهُ وَحْدَهُ بَغِيضُ الْعِرَاقِ

(١) قيل أنه « يهجو ثقيلًا يقال له روحا العمى ويلقب بالحجل بصريا » [نذا] في ديوانه

[طبع مصر] ص ١٨٤

(٢) « رغم انف » : في والتصويب من ديوانه

(٣) « المشارط » : في ديوانه

(٤) « ولو بجر امك لا تحتشم » : في ديوانه

## باب [٨٤]

في الغربان قال بعض الشعراء [الوافر]

أَنَّ شَأْنَكَ مَنَزَلَةٌ بِخَيْبٍ      وَمَنَزَلَةٌ بِمَنْجَاةِ الْكَثِيبِ  
كَأَنَّ الشَّاحِجَاتِ بِجَانِبَيْهَا      شَبَابٌ جُنَّ مِنْ حَبَشٍ وَنُوبِ  
يَقَعْنَ جَمَاعَةً وَيَطْرُنَ شَتَّى      إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِالْغُرُوبِ

وقال الطِّرِمَاح [الكامل]

وَجَرَى بَيْنَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا      مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ شَاحِجٌ يَتَفَيَّدُ<sup>(١)</sup>  
شَجَّ النَّسَا أَدَقَى الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ      فِي الدَّارِ إِثْرُ الطَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

وقال عَنَتْرَةُ [الكامل]

ظَنَّ الَّذِينَ فِرَاقَهُمْ أَتَسَوَّقُ      وَجَرَى بَيْنَهُمُ الْغَرَابُ الْأُبْقَعُ<sup>(٢)</sup>  
حَرَّقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيِي رَأْسِهِ      جَلَمَانِ بِالْأَنْخَبَارِ هَشٌّ مُتَوَلِّعُ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر [الريز]

وَصَاحَ بِالْبَيْنِ غُرَابٌ شَحْجَا      كَأَنَّمَا يَقْلَعُ مِنْ قِيهِ شَحْجَا  
مُغْلَغِلًا دُونَ اللَّهَاءِ وَلَجَا

(١) « يتعبد » : في والتصويب من ديوانه ص ١٣٩

(٢) الحيوان للمأخوذ ج ٣ ص ١٣٧

(٣) كتاب البديع ص ٧١ وروى فيه بيت آخر لعنترة وهو

إِنَّ الَّذِينَ نَعَبْتُ لِي بِفِرَاقِهِمْ      هُمْ أَسْهَرُوا لَيْلِي التِّمَامِ وَأَوْجَعُوا



بَاب [٨٥]

ومما يتصل بذلك قول الآخر في حمامة [الطويل]

مَحَلَّة طَوْقٍ لَيْسَ يَخْشَى انْقِصَامَهُ      إِذَا هُمْ أَنْ يَبْلَى تَجَدَّدَ آخِرُ  
مُسَوِّحَةٍ بَيْنَ التَّرَاقِي يَرْقِيهَا      وَصَدْرُ كَمَقْطُوفِ الْبَنْفَسِجِ أَخْضَرُ

وقال آخر [الوافر]

كَأَنَّ يَنْحَرِهَا وَالْجِيدِ مِنْهَا      إِذَا مَا أَمَكَنْتَ لِلنَّاطِرِينَا  
مَخَطًّا كَانَ مِنْ قَلَمٍ لَطِيفٍ      فَخَطَّ بِجِيدِهَا وَالنَّحْرِ نُونَا

وقال ابن الرومي [الكامل]

أَشْجَتْكَ دَاعِيَةٌ مَعَ الْإِشْرَاقِ      هَتَفَتْ بِسَاقٍ فِي ذُوَابَةِ سَاقِ  
أَيْكِيَّةٌ تَدْعُو بِشَجْوٍ أَنْ دَعَا      رَبُّ الزَّمَانِ قَرِينَهَا بِفِرَاقِ  
تَبْدُو أُمَارَاتُ الشَّجَى فِي صَوْتِهَا      وَتَرَى عَلَيْهَا إِلَهَ الْإِطْرَاقِ  
لَوْ تَسْتَطِيعُ تُسَلِّبُ مِنْ (١) طَوْقِهَا      لَوْ كَانَ مُسْتَحَلًّا مِنَ الْأَطْوَاقِ

وله مثله [الطويل]

مُطَوَّقَةٌ تَبْكِي وَلَمْ أَرِ بَاكِيًا      بَدَا مَا بَدَا مِنْ شَجْوِهَا لَمْ تُسَلِّبِ

وقال آخر [الطويل]

مَزْبُوجَةُ الْأَعْنَاقِ نَمْرٌ ظَهُورُهَا      مَخْطَمَةٌ بِالْإِدْرِ خُضْرٌ رَوَائِعُ  
تَرَى طَرًّا فَوْقَ الْخَوَافِ كَأَنَّهَا      حَوَاشِي بُرُودِ أَحْكَامِهَا الْوَشَائِعُ  
وَمِنْ قِطْعِ الْيَاقُوتِ صِيغَتْ عَيُونُهَا      خَوَاضِبٌ بِالْحِنَاءِ بِمِنْهَا الْأَصَابِعُ

(١) « تسلبت من » : في ا وقد يجوز « سلبت منها طوقها »

[وقال<sup>(١)</sup>] آخر [الخفيف]

وَهَتُوفٍ وَرَقَاءَ أَرَقَّتِ الطَّرُفُ      فَ وَزَادَتْ حَبْلَ الْفُؤَادِ خَبَالَا  
ذَاتِ طَوْقٍ مِنَ الزَّمَرْدِ يَحْكِي      صَفْوَ عَيْشِي عَنِّي تَوَلَّى وَزَالَا  
تَبَهَّتْنِي وَالصَّبْحُ قَدْ خَالَطَ اللَّيْلُ      كَمَا خَالَطَ الصَّدُودُ الْوَصَالَا  
وَتَرَاهَا كَأَنَّمَا بِدُمُوعِي      خَضَّبُوهَا أَوْ خَاضَتْ الْحُجْرِيَالَا

باب [٨٦]

قال البصير [الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ اخْتِلَاسَةً      فَأَضْرَمَ نِيرَانُ الْهَوَى النَّظْرُ الْخَلْسَ  
تَأَثُّتُ قَلِيلًا وَهِيَ تُرْعَدُ خَيْفَةً      كَمَا تَتَأَنَّى حِينَ تَغْتَدِلُ الشَّمْسُ  
فَخَاطَبَهَا طَرْفِي بِمَا أَنَا مُضْمِرٌ      وَأَبْلَسْتُ حَتَّى لَيْسَ يَعْلَمُ حِسُّ  
وَوَلَّتْ كَمَا وَلَّى الشَّبَابُ بَطِيئَةً      طَوَتْ دُونَهَا كَشَعًا عَلَى يَأْسِهَا النَّفْسُ

وقال البُحْتَرِيُّ نحو ذلك [الكامل]

وَأَبَى الظَّعَائِنُ يَوْمَ رَحْنٍ لَقْدَ غَدَا<sup>(٢)</sup>      فَيَهِنُ مَجْدُولُ الْقَوَامِ قَضِيئَةً  
شَمْسٌ تَأَلَّقَ وَالْفِرَاقُ غُرُوبُهَا      عَنَّا وَبَدَّرَ وَالصَّدُودُ كَسُوقَهُ

وقال أَعْرَابِيُّ [الطويل]

حَلَالٌ لَّيْلِي أَنْ تُرَوِّعَ قَلْبِي      بِهَجْرٍ وَمَغْفُورٌ لَّيْلِي ذُنُوبِي  
فَزَالَتْ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا      فَمَنْ يُخْبِرُنِي فِي أَيِّ أَرْضٍ غُرُوبِي

(١) غير موجود في أ

(٢) «مضى»: في ديوانه ج ١ ص ٤١

وقال البُحْثَرِيُّ [الوافر]

دَنَنْتُ عِنْدَ الْفِرَاقِ لَوْقَتِ بَيْنِ<sup>(١)</sup> دَلَّو الشَّمْسِ تَجَنَّحَ لِلْأَصِيلِ

وقال العَلَوِيُّ الكُوفِيُّ [الكاسل]

وَلَقَدْ تَنَظَّرْتُ إِلَى الْفِرَاقِ فَلَمْ أَجِدْ  
إِنَّ الْمَصَائِبَ لَوْ تُصَوِّرُ مَا غَدَتْ  
السَّاعَةُ<sup>(٢)</sup> الْبَيْنَ أَتَبَرَى فَكأنما  
لِلْمَوْتِ لَوْ فَقَدَ الْفِرَاقُ رَسُولًا  
مُسْتَرْحِلًا بِالْبَيْنِ أَوْ مَرْحُولًا  
وَاصَلَّتْ سَاعَاتِ الْقِيَامَةِ طُولًا

وقال الْأَخْطَلُ [البسيط]

خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا  
كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبِيدَ بِهِمْ  
وَأَزَعَجَتْهُمْ تَوَى فِي ضَرْفِهَا غَيْرُ  
مِنْ قَهْوَةٍ<sup>(٣)</sup> ضَمِنَتْهَا حَمَصٌ أَوْ جَدَرُ

ومِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ وَقَدْ سَامَهُ أَبُوهُ تَطْلِيْقَ امْرَأَتِهِ لُبْنَى  
فَقَالَ [الوافر]

فَوَا أَسْنَى<sup>(٤)</sup> وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي  
تَكَنَّفَنِي الْوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِي  
فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ الْيَوْمَ نَفْسِي  
كَتْمَعُونَ يَعْضُّ عَلَى يَدَيْهِ  
وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْجُدَاعِ  
فَيَا لَلَّهِ<sup>(٥)</sup> لِلْوَأَشِيِّ الْمَطَاعِ  
عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ  
تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبَيْاعِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَزُيِّدَ فِي دِيْوَانِهِ ج ١ ص ٣٠ « دَنَنْتُ عِنْدَ الْبُودَاعِ لَوْشَكَ بَعْدَ

(٢) « سَاعَةٌ » : فِي ١ - (٣) « قَرَقَف » : فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٨

(٤) « كَبْدِي » : فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ص ٤٠٠

(٥) « لِلنَّاسِ » : فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ

وقال ابن المعتز [الكامل]

وَرَمِيمٌ<sup>(١)</sup> جَرَحَ الْفِرَاقُ قُوَادَهُ  
هَزَّتْهُ وَقْفَةٌ سَاعَةً فَكَانَمَا  
فَالدَّسْعُ مِنْ أَجْفَالِهِ يَتَرَقَّرُ  
فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ قَلْبٌ يَخْفِقُ

وقال مالى نحوه [المقارب]

دَبَعْتَنِي جِهَارًا إِلَى عَشِقَتِهَا  
فَرَحْتُ وَالشُّوقِ مِنْ مَفْرِقِ  
وَلَمْ تَذَرِ أَنِّي لَهَا عَاشِقُ  
إِلَى قَدَمِ السَّنِّ تَنْطِقُ

## باب [٨٨]

قال بعض الشعراء في القلم [الطويل]

وَبَيْتٌ بَعْلِيَاءَ الْفَلَاةِ بَنِيَّتُهُ  
كَأَنَّ عَلَيْهِ مَلَبَسًا سَلَخَ<sup>(٢)</sup> حَيَّةٌ  
بِأَسْمَرٍ مَشْقُوقِ الْخِيَاشِيمِ يَرَعْفُ  
مُقِيمٍ فَمَا يَمْضِي وَلَا يَتَخَلَّفُ

وقال ابن المعتز [الخنيف]

قَلَمٌ مَا أَرَاهُ أُمَّ فَلَّكَ<sup>(٣)</sup> يَجْـرِي بِمَا شَاءَ قَاسِمٌ وَيَسِيرُ<sup>(٤)</sup>  
رَاكِعٌ سَاجِدٌ يَقْبِلُ قِرْطًا<sup>(٥)</sup> كَمَا قَبْلَ الْبِسَاطِ شَكُورٌ

(١) « رميم » : في ١ .

(٢) « جلد » : في العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٩ .

(٣) « او قدر » : في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٠ .

(٤) « ويشير » : في كتاب الاوراق :

(٥) « ساجد خاشع ويلثم طومارا » : في كتاب الاوراق

وقال آخر [المقارب]

ضَبِيلُ الرِّوَاءِ كَثِيرُ الْغَنَاءِ      من البَحْرِ في المَنْصَبِ الْأَخْضَرِ  
كَيْثِلُ أَخِي الْعِشْقِ في شَخْصِهِ      وفي لَوْنِهِ من بَنِي الْأَصْفَرِ  
عليه كَهَيْئَةِ مِثْنِ الشَّجَا      عِزِّ في دَعْوَى مَحْنَةٍ [؟] أَعْفَرِ

وقال المَقْنَعُ (١) [الكندى] [الكامل]

قَلَمٌ كَخَرْطُومِ الْجَمَامَةِ مَائِلٌ      مُسْتَحْفِظٌ لِلْعِلْمِ من عِلَامِهِ  
يُخْفَى فَيَقْصَمُ من شَعِيرَةِ رَأْسِهِ (٢)      كَقَلَامَةِ الْأُظْفُورِ من مِقْلَامِهِ (٣)

وقال آخر (٤) في جارية [البسيط]

كَأَنَّمَا قَابِلُ الْقِرطَاسِ إِذْ كَتَبَتْ (٥)      منها ثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ على قَلَمٍ

وقال ابن المَعْتَزِ [الطويل]

عَلِمْتُ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ كَأَنَّهُ      بِمُخْتَلَسَاتِ الظَّنِّ يَسْمَعُ أو يَرَى  
إِذَا أَخَذَ الْقِرطَاسَ خِلَتْ يَمِينُهُ      تُفْتَحُ نُورًا أو تُنْظَمُ جَوْهَرًا (٦)

ونحوه قول الطائي في كتاب [الوافر]

وَضَمِنَ صَدْرُهُ مَا لم تَضْمَنْ      صُدُورُ الْغَانِيَاتِ من الْغَلِي  
لَكَائِنْ فِيهِ من مَعْنَى لَطِيفٍ (٧)      وَكَائِنْ فِيهِ من لَفْظٍ بِهِي

(١) « المقنع » : في ١ والتصحيح من كتاب الحيوان للجاحظ ج ١ ص ٣٣

(٢) « انفه » : في الحيوان للجاحظ (٣) « قلامه » : في الحيوان

(٤) هو المأمون : في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢١

(٥) « مشقت » : في العقد الفريد (٦) ديوانه ص ١٤٠

(٧) « خطير » : في ديوان أبي تمام ص ١٧٤



وقال آخر يصف كتاباً [الوافر]

سَوَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ  
وَقِرْطَاسٌ كَبْرَقَاقِ السَّرَابِ  
وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْجِرَابِ  
وَالْفَاظُ كَأَيَّامِ الشَّبَابِ

وقال حُجْزَةُ بْنُ أَبِي سَلَالَةَ [الخفيف]

مِنْ كِتَابٍ كَأَنَّهُ شَعْرَاتٌ  
أَوْ كَنَقْشِ الْحِثَاءِ فِي كَفِّ عَذْرَا  
بَلْ كِتَابٌ (١) يَكَادُ يَضْحَكُ مِنْ جَوِّ  
كَتَبْتِكَ (٢) الْكَفُّ الَّتِي كَنَزَهَا السُّو  
وَسَطَ خَدَّيْهِ أَوْمًا بَيْنَ عِذَارٍ  
حَمَى وَجْهَهَا بِهِ الْإِسْتِثَارُ  
هَرِيرُهُ بِحَرٍّ (٣) لَفْظُهُ الطُّومَارُ  
دَدٌ لَا دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارُ

وقال علي بن الجهم [السريع]

وَرَقْعَةٌ (١) جَاءَتْكَ مَشْنِيَّةٌ  
سَاهِمَةٌ الْأَسْطَرِ مَضْرُوفَةٌ  
نَبْدٌ (٢) سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ كَمَا  
يَا كَاتِبًا أَسْلَمَنِي عَثْبُهُ  
كَأَنَّهَا خَدٌّ عَلَى خَدٍّ  
عَنْ مَلَحٍ (٣) الْهَزْلِ إِلَى الْحِدِّ  
فَتٌ (٤) فَتَيْتُ الْمِسْكَ فِي الْوَرْدِ  
إِلَيْهِ (٥) حَسْبِي مِنْكَ مَا عِنْدِي

وقال ابن الرومي [المقارب]

لَعَمْرُكَ مَا السَّيْفُ سَيْفُ الْكَمِيِّ  
لَهُ شَاهِدٌ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ  
بِأَخْوَفٍ مِنْ قَلَمِ الْكَاتِبِ (١)  
ظَهَرَتْ عَلَى سِرِّهِ السَّغَائِبِ

(١) «كتابا» : في ١

(٢) «جواهر بحر» : في ١ وهو غير موزون فزدنا «ه» من عندنا

(٣) «كتبتك» : في ١ (٤) «ما رقعة» : في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢٥

(٥) «جهة» : في العقد الفريد (٦) «نثر» : في العقد الفريد

(٧) «ذر» : في العقد الفريد (٨) «اليك» : في العقد الفريد

(٩) الايات في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٦٩

أداة المنيّة في جانبيه	فمن مثله رهبة الراهب
سنان المنيّة في جانب	وسيف المنيّة في جانب
لم تر في صدره كالسنان	وفي الردف كالمرفف العاضب <sup>(١)</sup>

### باب [٨٨]

قال ابن الرومي [السريع]

ولحية يحملها مائق	مثل <sup>(٢)</sup> البشراعين إذا أشرعا
تقوده الريح بها صاغرا	قودا حثيثا تبعث الأخدعا
لو <sup>(٣)</sup> غاص في البحر بها غوصة	صاد بها حيتانه أجمعا

وقال دُعَيْلُ [الوافر]

يلوث لحية عرّضت وطالت	ويمرئها كتمرّيث الخمرة
فيا لك لحية وضرى وشيبا	كأنك قد أكلت بها مضيرة

وقال ابن الرومي [الرجز]

ولحية كذنب البرذون	لو أنّها كانت على فرعون
لأحتاج أن يحملها بعون	

(١) غير موجود في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٥٦

(٢) « شبه » : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٥٦

(٣) « او » : في ديوانه وروى البيت في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ١٣١

وله أيضًا [الكامل]

رَجُلٌ عَلَيْهِ حَيَّةٌ      مِنْهَا قَرَامِلٌ زَوْجَتُهُ  
لَوْ يَجْمَعُ اللَّهُ اللَّهَى      كَانَتْ حُذَافَةً لِحْيَتِهِ

وقال الناجم مما لا تشبيه فيه [الخفيف]

لَا بَيْنَ شَاهِدَيْنِ لِحْيَةٍ      طَوْلُهُ شَطْرَ طَوْلِهَا  
فَهُوَ كَالدَّهْرِ كَلَّةٌ      عَاثِرٌ فِي فُصُولِهَا

## باب [٨٩]

[ومن (١)] التشبيهات باستثناء شيء أو نقصان شيء قول (٢) الأخطل يصف زقاقاً [الطويل]

أَنَاخُوا فَجَرَّوْا شَاصِيَاتٍ كَانَتْهَا      رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا (٣)

الشاصي الرافع رجليه والشاغر الرافع إحداهما وقال أبو الهندي [الرملي]

أَتَلِفُ الْمَالِ وَمَا جَمَعَتْهُ      طَلَبَ اللَّذَاتِ مِنْ (٤) مَاءِ الْعِنَبِ  
وَأَسْتَبَاءُ الزَّقِّ مِنْ حَانُوتِهِ (٥)      شَائِلُ الرَّجُلَيْنِ مَعْصُوبِ الرُّكْبِ (٦)

(١) غير موجود في أ لعله قد سقط فغيرناه على منهج عبارة المؤلف في ترتيب الأبواب

(٢) «قال»: في أ (٣) ديوانه ص ٣

(٤) «في»: في أ والتصحيح من نهاية الأرب للنوري ج ٤ ص ١٤٦

(٥) «حانوتها»: في نهاية الأرب

(٦) «معصوب الذنب»: في نهاية الأرب وروى فيه بيت آخر وهو:

كُلُّهَا شَكَبٌ لِيَشْرَبَ خَلَّتْ      حَبَشِيَا قَطَعَتْ مِنْهُ الرُّكْبُ

وقال ابن المعتز [الخفيف]

ودنان كمثل صف رجال  
قد أقيموا ليرقصوا المستبنداً<sup>(١)</sup>

وله أيضاً [الرمل]

خلتها في البيت جنداً  
وتراها وهي صرعى  
مشل أبطال حروب  
صفقوا حولي قياماً<sup>(٢)</sup>  
فرغاً بين الندامى<sup>(٣)</sup>  
قتلوا فيها كراماً<sup>(٤)</sup>

وقال الناجم [الكامل]

ومدامة كالبرق إلا أنها  
تبغى على الأوقات بالللاء

وقال عوف بن محم الخزاعي<sup>(٥)</sup> [الكامل]

وصغيرة علقها<sup>(٦)</sup>  
كالبدر إلا أنها  
كانت من الفتن الكبار  
تبغى على ضوء النهار

وقال أبو نواس [البسيط]

كان في كأسها سراباً  
كانها ذاك حين يزهى  
لا ينزل الليل حيث حلت  
تخيّل المهمة القفار<sup>(٧)</sup>  
لوم يشب لونها أصفرار  
فدهر شرابها نهار

(١) نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٤٤ . (٢) ديوان ابن المعتز ص ٢٤٧

(٣) غير موجود في ديوانه وروى في نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٤٦

(٤) غير موجود في ديوانه وروى في نهاية الأرب . (٥) « عون بن محم الخرايى » : في ١

(٦) إذا أراد بصغيرة الخمر فيكون علقها أى أحببها وإذا أراد بها النار فيكون علقها

أى أضرمها : انظر معجم دوزى (علق النار) ومحيط المحيط (علق فلان امرأة)

(٧) ديوان أبى نواس [في الخمرينات] ص ١٩

وقال ايضاً [المنسرح]

تَلْعَبُ لَعَبَ السَّرَابِ فِي قَدَحِ السَّقَوْمِ إِذَا مَا حَبَابُهَا أَتَّصَلَا<sup>(١)</sup>

وقال النابغة في صفة الصدر [الوافر]

تَرَائِبُ<sup>(٢)</sup> يَسْتَضِيءُ الْحَلَى فِيهَا كَجَمْرِ النَّارِ بَذَرٍ فِي الظُّلَامِ<sup>(٣)</sup>

وقال امرؤ القيس [الطويل]

كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا وَأَرْحَلُنَا الْحِزْعِ الَّذِي لَمْ يَثْقُبْ<sup>(٤)</sup>

وقال الطائي [الكامل]

جُودٌ كَجُودِ السَّيْلِ إِلَّا أَنَّهُ<sup>(٥)</sup> كَدِرٌ وَأَنَّ نَدَاكَ غَيْرُ مُكْدَرٍ

وقال الطائي [الكامل]

بِمَخْضِبٍ رَخِي كَانَ بِنَانَهُ عَمَّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يَعْقِدْ<sup>(٦)</sup>

وقال أبو نواس يهجو جعفر بن يحيى [البسيط]

قَالُوا اسْتَدَحَّتْ فَمَاذَا أَعْتَصَمْتَ قُلْتُ لَهُمْ خَرَقَ النِّعَالِ وَإِخْلَاقُ<sup>(٧)</sup> السَّرَاوِيلِ

قَالُوا فَسَمِّ لَنَا هَذَا فَقُلْتُ لَهُمْ بَلْ وَصْفُهُ<sup>(٨)</sup> يَعْدِلُ التَّصْرِيحَ فِي الْقِيلِ

ذَاكَ الْأَمِيرُ الَّذِي طَالَتْ عِلَاوَتُهُ كَأَنَّهُ نَاطِرٌ فِي السَّيْفِ بِالطَّوْلِ

(١) ديوان أبي نواس [الخمريات] ص ٢٩ (٢) ديوان النابغة الذبياني ص ٩٥

(٣) « بالظلام » : في ديوانه ص ٩٥ (٤) قصائده ص ٢٥

(٥) « جودا كجود السيل إلا أن ذا » : في ديوان أبي تمام ص ٢٣٢

(٦) غير موجود في ديوان أبي تمام وديوان حاتم الطائي

(٧) « ابلاء » : في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٣

(٨) « وصفني له » : في ديوانه



وقال الناجم [الطويل]

إِذَا مَا تَلَقَّتُ لِلْجِدَالِ عِصَابَةً      رَأَيْتَ أَنَا لَا يَحْلُونَ مَسْتَوْرًا  
إِذَا قُلُّ هَذَا تَارَةً قُلُّ تَارَةً      وَقَاهِرُ ذَا يُمَسِّي لِآخِرِ مَقْهُورًا  
لَقَدْ أَصْبَحُوا مِثْلَ الزُّجَاجِ جَمْعَتَهُ      يَطْحُ فَاعْتَمَى الْكُلُّ بِالْجَمْعِ مَكْسُورًا

وقال المصيصي [البسيط]

أَفْ لِقَاضٍ لَنَا وَقَاحٍ      أَمْسَى بَرِيًّا مِنَ الصَّلَاحِ  
كَأَنَّ دَنِيَّةً عَلَيْهِ      غُرَابٌ يَبِينُ بِلا جَنَاحِ  
وَلَيْسَ فِي الرَّأْسِ مِنْهُ شَيْءٌ      يَدُورُ إِلَّا أَبُو رِيَّاحِ

وقال الطائي وقد خلع عليه الحسن بن وهب<sup>(١)</sup> رداء [الخفيف]

قَدْ كَسَانِي<sup>(٢)</sup> مِنْ كِسْوَةِ الصَّبِيِّ خَرَقٌ      مَكْتَسِي مِنْ قِضَائِلِ<sup>(٣)</sup> وَسَاعٍ  
كَالسَّرَابِ اللَّمُوعِ فِي الْبَقَاعِ<sup>(٤)</sup> إِلَّا      أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْخِدَاعِ  
وَتَرَاهُ<sup>(٥)</sup> تَسْتَرْجِفُ الْبَرِيحَ مَتْنِيًّا      بِأَمْرِ مِنَ الْهَبُوبِ مُطَاعٍ  
رَجَفَانًا كَأَنَّهُ الْبَدْهَرُ مِنْهُ      كَبِدُ الصَّبِيِّ<sup>(٦)</sup> أَوْ حَشَا الْمُرْتَاعِ

وقال ابن الرومي [الوافر]

أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ لَكَ فِي قُمْدٍ      غَلِيظٍ تَقْرَحِينَ بِهِ مَتِينَ  
يَشُدُّ بِهِ حَشَاكَ غُلَامٌ نَيْكٍ      مِنَ الْفَتَيَانِ مُنْقَطِعِ الْقَرِينِ

(١) قيل أنه يمدح محمد بن النهم ويذكر خلعة خلعها عليه : في ديوان أبي تمام ص ٩٧

(٢) « قد كسانا » : في ديوانه ص ٩٧ (٣) « مكارم » : في ديوانه

(٤) « الرقراق في النعت » : في ديوانه (٥) « قصبيا » : في ديوانه

(٦) « الضب » : في ديوانه

يَذْكُرُ بِالْقَمَدِ الْعَرْدَ حَتَّى      تَأْتَتْ نَعْتُهُ قَبْلَ الْيَقِينِ  
فَمَنْ يَرَهُ يَبُولُ يَحْلَهُ أَتَى      بَدَا مِنْ قَرْجِهَا ثَلَاثَا جَنِينِ

وقال راشد الكاتب [البيسط]

إِنِّي بُلَيْتُ بِقَسِيٍّ لِي أَمْرُضُهُ      يَبْكِي لِمَصْرَعِهِ النَّاقُوسُ وَالْدِيرُ  
كَأَنَّ قُطْرِيهِ فِي قُرْبِ التِّقَائِيهِمَا      سِيرَ الرِّكَابِ إِذَا مَا رَكِبَ السَّيْرُ

وله [البيسط]

أَيُّ تَعَقُّفٍ وَاسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ      مِثْلَ الْعَجُوزِ حَنَاها شِدَّةُ الْكِبَرِ  
يَقُومُ حِينَ يُرِيدُ الْبَوْلَ مُنْحَنِيًا      كَأَنَّهُ قَوْسٌ نَافٍ بِسَلَا وَتَرِ

وله [البيسط]

كَأَنَّهُ وَيَدُ الْحَسَنَاءِ تَغْمِزُهُ      سِيرَ الْإِدَاوَةِ لَمَّا نَسَهُ الْبَلَلُ

وله [المنسرح]

كَأَنَّ أَيْرَى مِنْ لَيْنٍ مَقْبِضِهِ      خَرِيطَةٌ قَدْ خَلَتْ مِنَ الْكُتُبِ  
أَوْ حَيَّةٌ نَضْوَةٌ مُطَوَّقَةٌ      قَدْ قَلَبَتْ رَأْسَهَا عَلَى الدُّنْبِ

وقال ابن الرومي [الرجز]

شَدَّدْتُ مِنْهَا نَظْرَةً عَلَى عَجَلٍ      آخِرُهَا أَوَّلُهَا مِنَ الْعَجَلِ  
كَالشَّمْسِ عَامَتْ يَوْمَهَا إِلَى الطُّفْلِ      ثُمَّ انْجَلَتْ وَالشُّطْرُ مِنْهَا قَدْ أَفْلَ

وقال صاحب الكتاب التشبيه وإن كان في الشعر أحسن وعلى الشاعر أصعب  
لأنه يتعمد إصابة التشبيه ويتخير الألفاظ ويختار من اللحن والإحالة ويزين

الكلام ويحصره بالقافية فإن للأدباء والظرفاء والحكماء والمتأملين والمجان والمختشين تشبيهات صحيحات ومعاني رائعات ونحن نذكر منها جملة مختارة ثم نعود إلى الشعر وبالله التوفيق والقوة

### باب [٩٠]

وصف أبو الحارث جُمَيْرُ جعفر بن يحيى فقال كان مشجباً من حيث لقيته سهوياً  
وقال ابن المعتز [الكمال]

لو كنت من شيء خلافاً لم تكن      لتكون إلا مشجباً في مشجب  
يا ليت لي من جلد وجهك رقعة      فأقد منها حافراً للأشجب

وهذا قول منصور بن باذان الاصبهاني [المجتب]

يا ليت حافر نعلي      من بعض جلدة وجهك  
أهجو بعضك بعضاً      من ذا يقوم لكلك

### [لطائف]

(١) قال صاحب كيلة الدنيا كلاء الملح الذي متى يزد شارباً يزد عطشاً  
وظماً (٢) قال أحمد بن المعدل لأخيه عبد الصمد انت كالاصبع الزائدة إن قطعت  
ألمت وإن تركت شانت وكان الجمار لا يدخل بيته أكثر من ثلاثة لضيقه فدعا

(١) روى «لطائف» بإزاء هذه الجملة على حاشية أ

(٢) «الدنيا كلاء الملح الذي ما يزداد صاحبه منه شرباً إلا ازداد عطشاً»: في كيلة

ثلاثة فجاءه ستة قاموا على رجل رجل وراء الباب فعدّ أرجلهم من خلف الباب وأدخلهم فلما حصلوا فى بيته تذبّر فقالوا ما شأنك فقال دعوت ناسا ولم أدع كرايى يقومون على رجل رجل فقال صاحب كيلة الادب يذهب عن العاقل السكر وي زيد الأحمق سكرا كالنهار يزيد البصير بصرا وي زيد الخفافيش سوء بصره<sup>(١)</sup>

وقال ابو عبد الله جعفر بن محمد رضى الله عنه<sup>(٢)</sup> الادب عند الاحق كالماء العذب فى اصول الخنظل كلما ازداد رينا ازداد سراحة قال الجاحظ دخل ثخن الحمام فرأى رجلا كبير الذكر كثير الشعر فقال انظروا الى الخليفة فى قطيفة وقال رجل لبعض الرؤساء كتبت لى الى فلان فكأنما كتبت منك اليك قيل لمخنت كان يشرب لبن الأثن كيف أصبحت فقال لا تسئل عن أصبح أبا الحمامة وقال صاحب كيلة لا تبطر العاقل منزلة أصابها كالجيل الذى لا يزلزل الرياح العواصف والسخيف تبطره أدنى منزلة كالخشيش الذى يحركه أدنى الرياح<sup>(٣)</sup> قال آخر كان ابن عباس يتبخر فى كلامه كما يتبخر الرجل فى مشيته قال صاحب كيلة عجة الأخيار تورث الخير وعبية الأشرار تورث الشر<sup>(٤)</sup> كالريح اذا مرّت على النتن حملت<sup>(٥)</sup> نتنا واذا مرّت على الطيب حملت طيبا وقال رجل لبعض الظرفاء صف

(١) « كما أن النهار يزيد على كل ذى بصر بصرا والخفافيش يسوء بصرهم » : فى كيلة

ودمنة ص ٩٤

(٢) « عنهما » : فى ١

(٣) « وذو العقل لا تضربه [تيطره] منزلة أصابها ولا شرف بلغه كالجيل الذى لا يتزلزل

وان اشتدت الريح والسخيف تيطره ادنى منزلة كالخشيش الذى يحركه نسيم الريح » : فى كيلة ودمنة ص ٩٤

(٤) « تحدث كل الشر » : فى كيلة ودمنة ص ١٠٠

(٥) « احتملت نتنا . . . احتملت طيبا » : فى كيلة ودمنة ص ١٠٠



لى وليمة فلان فقال كانت كأنها زمن البرامكة من حسننها وقال رجل لرجل  
صِفْ (١) لى الزلزلة فقال كأنها قرص انتفض ثم رجع وقال صاحب كيلة من نصبح  
لمن لا يشكر له كان كمن ينثر بذره [فى (٢)] السباخ ومن اشار على معجب كان  
كمن اشار [على (٣)] الأصم (٤) وقال ايضا لا يفتى فضل ذى الادب وإن أخفاه  
بجده كالمسك الذى يخبأ ويستر ثم لا يمنع ذلك رجه من التذنى وذكر الجمار  
رجلا فقال كأن قيامه عندنا سقوط بجمرة من الشتاء لبرده وقال صاحب كيلة  
الرجل ذو المروءة قد يكرم على غير مال كالأسد الذى يهاب وإن كان رابضا  
والغنى الذى لا مروءة له لا يهاب وإن كان غنيا كالكلب الذى يهون على  
الناس وإن طئوق وخلخل (٥) وقال بعض الحكماء من لا يقبل من نصبحائه ما  
يثقل عليه مما ينضحون له فيه لم يحمد غيب أمره وكان كالريض الذى يترك ما  
يصف له الطبيب ويعتد إلى ما يشتهى (٦) وقالت عجوز وقد رأت طلحة يوم الحمل  
من هذا الذى كأن وجهه دينار هرقل قالوا هذا طلحة ثم رأت الزير فقالت (٧)  
من هذا الذى كأنه ارقم يتلظ قيل الزير ثم رأت عليا عليه السلام فقالت من  
هذا الذى كأنه كسر ثم جبر قالوا على بن ابى طالب امير المؤمنين وقال صاحب

(١) روى « صِف » مرتين فى ا (٢) غير موجود فى ا (٣) غير موجود فى ا

(٤) « ومن بذل نصيحته واجتهاده لمن لا يشكر له هو كمن يذر بذره فى السباخ و اشار  
على البيت » : فى كيلة ص ٨٤

(٥) « فان الرجل ذا المروءة قد يكرم على غير مال كالأسد الذى يهاب وإن كان رابضا  
والغنى الذى لا مروءة له قد يهان وإن كثر ماله كالكلب الذى يهون على الناس وإن هو  
طوق وخلخل » : فى كيلة ودمنة ص ١٣٧

(٦) « من لم يقبل من نصبحائه ما يثقل عليه فيما ينضحون له فيه لم يحمد غيب رأيه وكان  
كالريض الذى يدع ما تنعت له الأطباء ويعمد لشهوة نفسه » : فى كيلة ودمنة ص ٨٦

(٧) « فقال » : فى ا .



كثيلة المودة بين الصالحين بطيء انقطاعها سريع اتصالها كآنية الذهب التي هني  
بطيئة الانكسار هينة الإعادة والمودة بين الأشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها  
كآنية الفخار يكسرهما أدنى شيء ثم لا وصل لها تكلم وقد بين يدي سليمان بن عبد  
الملك فلم يعلموا (١) شيئاً وتكلم بعدهم رجل زري المنظر فأبلغ فقال سليمان كأن كلامه  
بعد كلامهم بحابة لبثت عجاجة ووصف المعلى بن الزيات رجلاً قال كان كآته لسان  
حية من ذكائه وقال ابن الرومي شهر رمضان بين شعبان وشوال مخشلبة (٢) بين  
دريتين وقال أبو سليمان الطنبوري شعبان درب لا ينفذ وقال آخر صاحب كالرقعة  
في الشوب فالتمسهُ مشاكلاً قال صاحب كثيلة لا يرد بأس العدو القوي بمثل  
التذلل والخضوع كما أن الحشيش إنما يسلم من الريح العاصف يلينه لها  
وانثنائه معها حيثما مالت (٣) وقال أيضاً ليس العدو بموثوق له ولا مفتر وإن  
أظهر جحلاً فإن الماء وإن أطيل إنفجانه لا يمنع ذلك من إطفاء النار إذا صب  
عليها (٤) دخل لص على ملاح فوصفه لجيرانه فقال طويل مثل الدقل اسود مثل  
قير السفينة وفخذه مثل السكّان وكل ذي صناعة يتكلم من صناعته كما قيل لملاح  
مرة كم بقي من النهار فقال مقدار مُردِّي شمسٍ وسمع النحوي المازني قرقرة من

(١) لعله « يعملوا »

(٢) « مختلفة » : في ا وهو تحريف فلعله كما اثبتناه والمخشلب خرز يتخذ منه حلّ واحدته  
مخشلبة اعجمي سمي باسم امرأة اتخذتها حللاً : انظر ابن سيدة ج ٤ ص ٣١٥ سطر ٢٣ وقيل  
انها قطع الزجاج المتكسر قال المتنبي « ودر لفظ يريك الدر مخشلبا » : انظر اقرب الموارد  
(خشلب).

(٣) « أن العدو الشديد لا يزد بأسه وغضبه مثل الخضوع له الا ترون الحشيش انما  
يسلم من الريح العاصف يلينه وانثنائه حيث ما مالت » : في كثيلة ودمنة ص ١٥٤

(٤) « وليس صلح العداوة بموروثة ولا مغتربة فان الماء وإن اسخن وأطيل انفجانه فليس

يمنعه ذلك من اطفاء النار إذا صب عليها » : في كثيلة ودمنة ص ١٢٩

بطن رجل فقال هذه خبطة مضجرة وقال سعيد بن حميد عمل السلطان كالحمام من فيه يريد الخروج منه ومن خارجة يريد الدخول فيه وقال صاحب كيلة الدنيا كدودة القز لا تزداد إلا برسم على نفسها لقاً<sup>(١)</sup> إلا ازدادت من الخروج [منه<sup>(٢)</sup>] بعداً<sup>(٣)</sup> وصف رجل ابن تحريز<sup>(٤)</sup> البغنى فقال كأنه خلق من كل قلب فهو يغنى كل إنسان بما يشتهي وقال بعض الحكماء العقل كالسيف والنظر كاليسن نظر مخنت إلى موسى بن عيسى وكان المنصور عقد له بعده ثم عقد للمهدي وجعل موسى بعده فقال هذا الذي كان غداً صار بعد غد<sup>(٥)</sup> وقال آخر الذي يذهب إلى العالم بغير ألواح كالساعي إلى الهيجاء بغير سلاح وقال صاحب كيلة<sup>(٦)</sup> المذنب لا يحب أن يفحص عن امره ليخبر ما ينكشف منه كالشيء الممتن كلما أثير زاد نتناً وقال على عليه السلام الدنيا كالحية بين مسها والسّم الناقع في أنيابها ورأى مزيّد رجلاً كبير الألف وفيه شعر فقال كأن أنفه كنف مملوء من شسوع ويقال المرأة كالنعل يلبسها الرجل إذا شاء لا إذا شاءت هي قال أنوشروان الصبر صبر كاسمه وعاقبته غسل وقال أبو تمام الطائي [الطويل]

وصاحبت<sup>(٧)</sup> أيامي بصبر حلون لي عواقبه والصبر مثل اسمه صبر

(١) «لعا» : في ١ (٢) غير موجود في ١

(٣) «كدودة الابرسم لا يزداد الابرسم على نفسها لقاً إلا ازدادت من الخروج منه بعداً» : في كيلة ودمنة ص ٣٩

(٤) هو عبد الله بن تحريز يكنى أبا الخطاب مولى عبد الدار بن قصي وكان أبوه من سدة

الكعبة واصله من الفرس : في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٣٠٤

(٥) روى بعض التغيير في نهاية الارب ج ٤ ص ٢٥

(٦) «ليلة» : في ١ (٧) «فاشجيت» : في ديوانه [طبع بيروت] ص ٤٢٤

قال بعضهم الداعي بغير عمل كالرامي بغير وتر ووصف رجل نعمة قوم فقال  
لصقت بهم النعمة حتى كأنها من ثيابهم وقال ابن مسعود ذاكر الله في الغافلين  
كالمقاتل خلف الفارين ونظر نحث إلى رجل قصير على حمار اسود صغير فقال  
ركب زق دبسا وجاء يسائر الناس ومثله [المنسرح]

كأن رجليه والعقال بها      قضى عليه الوقوع في الوهي  
أشبه شيء رأيت راكبه      صياد شصى غدا على زق

وقال صاحب كيلة من صنع المعروف لعاجل الجزاء كان كملقي الحب ليصيد به  
الطير لا لينفعه نظر ابن الرومي إلى غيم أبيض متقطع في السماء فقال كأنه قطن  
يندف على بطانة زرقاء نظر مزبد<sup>(١)</sup> إلى رجل مدني أسود ينيك غلاما روميا أبيض  
فقال كأن أيره في استه كراع عز في صحفة أرز وقال ابن الرومي وقد قيل له شبه  
كيلة الجدى فقال كأنها لونياء<sup>(٢)</sup> وقال الحمصة تشبه الخوخة وشبه عبادة الياسمين  
بمحة خرمية<sup>(٣)</sup> وأمواج دجلة في الجنوب بأسمية الجمال وقال صاحب كيلة إذا عز  
الكريم لم يستقل إلا بالكرام كالفيل إذا وحل لم تقلعه إلا الفيلة قال أبو العيناء  
كنت أتيا محمد بن هارون وعنده حشد من إخوانه فأجده أخفضهم صوتا قلت له  
أكلك<sup>(٤)</sup> طفل بك [؟] في منزلك قدم ابن مكرم إلى البصير جنب شواء لم ينضج

(١) هو الذي اشتهر بالمجون والنوادر: انظر نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٣٣

(٢) «لويان»: في ١

(٣) كذا في ١ لعله يريد بمحة خرمية روح النسيم التي تأتي من قبيل خرم ببلاد الفرس  
فتكون نسبة من خرم وقد يجوز «بمحة خرمية» يعنى المذهب المغرور وقيل إن الخرم هو  
الخزاعي في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٧٩ والنظر خاشيته

(٤) «كلك»: في ١

فقال ابو علي ليس هذا جنبا هذا شريعة قصب ذكر ابو العيناء ولد موسى بن عيسى فقال كان الفهم<sup>(١)</sup> قبور نصبت على غير القبلة نظر عبادة<sup>(٢)</sup> الى جارية سوداء عليها وقاية معصرة فقال كانتها فحمة اشتعل رأسها

### باب [٩١]

من تشبيهات مختلطة وأبيات منفردة قول مسلم<sup>(٣)</sup> يرثي يزيد بن مزيد [الكامل]

قبر بجران<sup>(٤)</sup> استسر ضريحه      خطرا تقاصر دونه الأخطار  
فأذهب كما ذهبت غواصي مزنة      أثني عليها السهل والأوعار

ونحو قول البعثري يرثي أبا سعيد [الكامل]

وأذهب<sup>(٥)</sup> كما ذهبت بساطع نورها      شمس النهار وأعقب الإظلام

وقال الحسن بن مطير يرثي معناه<sup>(٦)</sup> [الطويل]

قتي عيش في معروفه بعد موته      كما عاد<sup>(٧)</sup> بعد السيل مجراه مرتعا<sup>(٨)</sup>

(١) « الفهم » : كذا في ١

(٢) لعله عبادة المخت الذي ذكر في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٢٥ و ٢٦ وروى

عبادة المخت في فهرست العقد الفريد للاستاذ محمد شفيق ج ١

(٣) « تشبيهات مختلطة وأبيات منفردة قال مسلم » : في ١

(٤) « قبر بزرعة » : في ديوانه ص ٢٣٨ (٥) « فأذهب » : في ديوانه ج ٢ ص ٥٨

(٦) هو معن بن زائدة : في الاغانى ج ١٤ ص ١١٨

(٧) « كان » : في الاغانى ج ١٤ ص ١١٨

(٨) « مرمعا » : في الاغانى وروى البيهقي مع أبيات اخرى في نهاية الارب للنويري



وقال البُحْثَرى يمدح ابن طولون [المنسرح]

إذا علا في بهاء منظره      أرى عليه في الحسنِ مخْتَبَره<sup>(١)</sup>  
كالغيث ما عينه ببالغة      بعض الذي راح بالغاً أثره

[وقال<sup>(٢)</sup>] آخر يرثى رجلاً [الطويل]

فمات وأبى من ثراث عطائه      كما أبقت الأنواء للحيوان

وقال آخر في طفيلي [الرجز]

وبعربي خالِعِ العذار      أطفل من ليلٍ على نهار  
أثبت في الدار من الجدار      يشرب بالصغار والكبار  
كأنه في الدار رب الدار

وقال عباس بن الحشوق<sup>(٣)</sup> [٩] [السريع]

يا وارث التطفيل عن والد      أحكم بالحدق وبالرفق<sup>(٤)</sup>  
لو تجعل الإبرة رداً له      لمر كالبرق من الخرق  
تأكل أرزاق بني آدم      لأنت مخلوق بلا رزق

(١) «مخبره»: في البيتان غير موجودين في ديوانه

(٢) غير موجود في أ

(٣) لم يذكر في الأغاني وفي تاريخ الطبري وابن الأثير وابن خلكان وبيتيمة الدهر

للشعالي وذكر شاعر آخر باسم المشوق الشامي في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٤٥

وج ٣ ص ١٩٩ س ١ و ١٣

(٤) «والرفق»: في أ



وقال البُحْثَرِيُّ في محمد بن اسحاق بن ابراهيم (١) [السريع]

زَيْنَتْ بِهِ الشُّرْطَةُ لَمَّا عَدَا      إِلَيْهِ مِنْهَا النَّهْيُ وَالْأَمْرُ  
كَأَنَّمَا الْحَرْبَةُ فِي كَفِّهِ      تَجَمُّ الدُّجَى (٢) شَيْعَةُ الْبَدْرِ

ومثله قول ابن الرومي [الخفيف]

لَوْ تَرَاهُ خَلَفَ السِّنَانِ يُهَاوِيهِ      لَأَبْصَرْتَ ماضِيًا خَلَفَ ماضٍ  
وَلَشَبَّهْتَ ذَا وَذَاكَ شِهَابَيْنِ      بِلَيْلٍ تَهَاوِيَا بِاتِّقْضَاضِ

وله يصف جمعة (٣) [الطويل]

كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ فِي صَرْحٍ (٤) مَتْنِهَا      إِذَا مَا عَلَا تَيَّابُهَا وَتَرَفَّعَا  
ذُرَابِي (٥) كِسْرَى بَشَا فِي مَخَابَةِ      لِيَحْضُرَ وَقْدًا (٦) أَوْ لِيَجْمَعَ مَجْمَعَا  
ثُرَيْكَ رَبِيعَا فِي خَرِيفٍ وَرَوْضَةٍ      عَلَى لُجَّةٍ يَدْعَا مِنَ الْأَمْرِ مُبْدَعَا

وقال زهير [الطويل]

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَيِّلاً      كَأَنَّكَ مُعْطِيهِ (٧) الَّذِي أَتَتْ سَائِلُهُ

وقال ابن هرمة [الطويل]

حَمْدُنَاكَ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدْ (٨) صَنَعْتَهُ      كَمَا حَمَدَ السَّارَى السَّرَى حِينَ أَصْبَحَا

(١) « ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم » : في ديوانه ج ١ ص ٢٢٨

(٢) « نجم دجى » : في ديوانه ج ١ ص ٢٢٨

(٣) « اجمعة » : في ١ (٤) « صرخ » : في ١ (٥) « ذرابى » : في ١

(٦) « ليحضر واقدا » : في ١ (٧) « تعطيه » : في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٨

(٨) « و » : في ١

وقال ابن الرومي [البسيط]

كُلُّ الْخِلَالِ (١) الَّتِي فِيكُمْ تَحْسِنُكُمْ      تَشَابَهَتْ فِيكُمْ (٢) الْأَخْلَاقُ وَالْخَلَقُ  
كَأَنَّكُمْ شَجَرُ الْأُتْرُجِ طَابَ مَعَا      حَمَلًا وَنُورًا وَطَابَ الْعُودُ وَالْوَرَقُ

وقال الطائي يهجو [الكامل]

عُشْمَانُ لَا تَلْهَجْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ      يَنْهَاكَ طَوْلُ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرْضُهُ  
فَكَأَنَّ (٣) عَرْضَكَ فِي السَّهْوَةِ وَجْهَهُ (٤)      وَكَأَنَّ وَجْهَكَ فِي الْحَزُونَةِ (٥) عَرْضُهُ

وقال ابن المعتز [الرملي]

قُلْ لِمَنْ حَيًّا فَاحِيَا      مَيِّتًا يُحْسَبُ حَيًّا (٦)  
مَا الَّذِي ضَرَّكَ لَوْ بَقِيتَ لِي فِي الْكَاسِ شَيْئًا  
أَتَرَانِي كُنْتُ إِلَّا      مِثْلَ مَنْ قَبْلَ فَيَا

(١) «الخصال»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٣٣٧

(٢) «منكم»: في زهر الآداب

(٣) «وكان»: في ديوان أبي تمام الطائي طبع بيروت ص ٤٤٩

(٤) «وحزنه»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٥) «الصلابة»: في ديوان أبي تمام

(٦) روى الأبيات في ديوانه ص ٢٥٤ هكذا:

قل لمن جي فاحي      ميتا يحسب حيا  
ما الذي ضرك لو ابقيت في الكاس بقيا  
أتراني مثل او لا      كيفما قد قيل فيا  
يا خليلي اسقياني      قهوة ذات حيا  
ان يكن رشد فرشدا      او يكن غيا فغيا

وقال ابن الرومي يهجو [البسيط]

كأنني بك قد قابلت بادري  
بالخرق تحبب فيها خبط عييت  
كمتني لفتح نار فاستعد لها  
بالجهل درعين من نفض وكبريت  
فكان عوناً عليه ما استعان به  
وشئتته يداه أي تشييت

وقال ابراهيم بن العباس في ابن الزيات نحوه [الطويل]

ولاني وإعدادي لدهري محمداً  
كملتسي إطفاء نار<sup>(١)</sup> بنافخ

وقال ابن الرومي يهجو [البسيط]

يا بن الزيوف التي أراها  
طارت فصيدت بكف قرطم  
تعرض عرض الطعام جهراً  
في كل وقت على مسلم  
وكلهم قائل هنيئاً  
لا يرتضي وطنها بمنس

وللمسيب بن علس [المقارب]

تبيت الملوك على عثبها  
وشيان إن عتبت<sup>(٢)</sup> تعتب  
وكالشهد<sup>(٣)</sup> بالراح أخلاقهم  
وأحلامهم<sup>(٤)</sup> منهما أعذب  
وكاليسك ريح مقاماتهم<sup>(٥)</sup>  
وريح<sup>(٦)</sup> قبورهم أطيب

(١) «جر»: في مجموعة المعاني ص ١٥١ وروى البيت في ديوانه ص ١٥٧

(٢) «غضبت»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٨٢

(٣) «كالشهد»: في ١ (١) «أخلاقهم»: في ١

(٤) «توب مقاماتهم»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٨٢

(٦) «وريا»: في كتاب الشعر والشعراء

ولعبدة بن الطبيب<sup>(١)</sup> يرثي قيس بن عاصم المنقري<sup>(٢)</sup> [الطويل]  
 عليك سلام الله قيس بن عاصم  
 تحية من<sup>(٣)</sup> أوليته منك نعمة  
 وما<sup>(٤)</sup> كان قيس هلكه هلك واحد  
 ورحمته<sup>(٥)</sup> ما شاء أن يترحمها  
 إذا زار عن شحط بلادك سلما  
 ولكنك بئيان قوم تهديما

وللطائي في الأفشين [الكامل]

كم نعمة لله كانت عنده  
 كسيت سبائب لومه فتضاءلت  
 فكانها في ظلمة<sup>(٦)</sup> وإسار  
 كتضاؤل الحسناء في الأظمار<sup>(٧)</sup>

ولابن الرومي<sup>(٨)</sup> يستهدي رجلا قدم من سيرا [السريع]

أقسمت بالراح إذا أجملت  
 لو جاءنا العود وأتباعه  
 لقد تحدا يثنى به شعرنا  
 ولو أتى الكفور قلنا يد  
 أو جاءنا من عندكم مركب  
 مصرصر لكنه صلب<sup>(٩)</sup>  
 وأصطقق المزمار والعزهر  
 وخيرهن العنبر الأخضر  
 أضعاف ما يثنى به المعجم  
 يضاء كالكاور لا تكفر  
 أحمر كالشعلة أو أشقر  
 عقارب الدار له تدغر  
 بالشكر لا تحسر أو يحسر  
 ما صر إلا ولنا نطقه

(١) «طبيب»: في أ (٢) «المنقري»: في أ (٣) «ورحمة»: في أ

(٤) «ما»: في أ وروى الصدر في ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٧٤ هكذا:

تحية من غادرت غرض الردى

(٥) «فما»: في أ (٦) «غربة»: في ديوان أبي تمام ص ٧٥

(٧) ديوان أبي تمام ص ٧٥ (٨) «وللرومي»: في أ

(٩) «صلبت»: في أ وروى البيت كما أثبتناه في أ لعله متصل ببعض الأبيات السابقة

التي تركت من هذه الأبيات

ولابن المعتز يصف ديكًا [المنسرح]

بَشَّرَ بِالصُّبْحِ طَائِرٌ هَتَفَا      صَاحَ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا انْتَصَفَا (١)  
مَذْكُرًا بِالصُّبُوحِ صَاحَ بِنَا (٢)      كَخَاطِبٍ فَوْقَ مِثْبَرٍ وَقَفَا  
صَفَقَ (٣) إِمَّا ارْتِيَا حَةً لِسَنَى الْفَجْرِ وَإِمَّا عَلَى الدَّجَى أَسَفَا

وله أيضا يصف ديكًا [المنسرح]

وصَاحَ فَوْقَ الْجِدَارِ مُشْتَرِفًا (٤)      كَمِثْلِ طَرَفٍ عِلَاةِ أُسْوَارِ  
ثُمَّ غَدَا يَسْتَلُّ الْفَرَاتَ عَنْ آلِ      أَرْزَاقٍ مِنْهَا (٥) تَغَرَّ وَمِثْقَارِ  
رَافِعٍ رَأْسٍ طَوْرًا وَخَافِضُهُ      كَأَنَّمَا الْعُرْفُ مِنْهُ مِثْقَارِ

وقال ابن الرومي [المقارب]

فَقَدْتُكَ يَا بَنَ أَبَى طَاهِرٍ      وَأُطْعِمْتُ تُكَلِّكَ مِنْ شَاعِرٍ  
فَلَسْتُ بِسُخْنٍ وَلَا بَارِدٍ      وَمَا بَيْنَ ذَيْنِ سَوَى الْفَاتِرِ (٦)  
وَأَنْتَ كَذَاكَ تَغَشَّى (٧) النَّفْوِ      سَ تَعِيشِيَةَ الْفَاتِرِ الْخَائِرِ

(١) « هاتِف هَتَفَا صَاحَ مِنَ اللَّيْلِ الْخ » : في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٢٩ وروى « هاج » مكان « صاح » في ١ والعجز في ديوانه ص ٢٣٨ هكذا : مستوفيا للجدار مشترفا  
(٢) « مذكر » : في ١ وكذا في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٣٠ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٨ وروى « صاح لنا » في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٣) « صوت » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٨

(٤) « وقام فوق الجدار مُشْتَرِفٌ » : في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٥) « منه » : في ١ والبيت غير موجود في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٦) « العامر » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ١٠٢

(٧) « تغشى » : في ١ وروى « تغشى » في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٣



وله فيه [المقارب]

فَقَدْتُكَ يَا بَنَ أَبِي طَاهِرٍ  
فَلَا يَرُدُّ شِعْرَكَ يَرُدُّ الشَّرَابِ  
وَجَرَعْتُ تُكَلِّكَ قَبْلَ الْعِشَاءِ  
يَذْهَبُ قَلْبُكَ (١) بَيْنَ الْفُنُونِ  
وَلَا حَرُّ شِعْرِكَ حَرُّ الصَّلَاةِ  
فَلَا لِلطَّبِيخِ وَلَا لِلشَّوَاءِ

[وقال] غيره [الطويل]

وَشِعْرُ كَبْعَرِ الْكَبْشِ مُزَّقٌ بَيْنَهُ  
لِسَانُ دَعْيٍ فِي الْقَرِيضِ وَأُخْبِلِ (٢)

[وقال الآخر] [الوافر]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي (٣)  
وَشِعْرُكَ حَوْلَ يَتِّكَ لَا يَسِيرُ

وله (١) في ضَرْطَةٍ وَهَبِ [المنسرح]

يَا ضَرْطَةً تُخْلِقُ الزَّمَانَ وَمَا  
أَرْسَلَهَا صَاحِبُ الْبَرِيدِ كَمَا  
تَبْرَحُ إِحْدَى الطَّرَائِفِ الْجُدِّ  
سَارَتْ بِلا كُفَّةٍ وَلَا تَعْبٍ  
تَوَضَّعَ بَعْضُ الْهَضَابِ مِنْ أَحَدِ  
كَأَنَّمَا طَارَتْ الرِّيحُ بِهَا  
سَيَّرَ الْقَوَافِي الْأَوَابِدِ الشُّرْدِ  
لَوْ أَنَّ أَخْبَارَهُ كَضَرْطَتِهِ  
فَالْحَقَّتْهَا بِكُلِّ ذِي بَعْدِ  
إِذْ كَفَّتْهُ مَوْنَةُ الْبُرْدِ

وله في ذلك [البسيط]

حَيًّا أَبُو حَسَنِ وَهَبُ أَبَا حَسَنِ  
بِضَرْطَةٍ طَيَّرَتْ عُشُونَهُ خُصْلًا  
ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ فَسَارَتْ فِي الْبِلَادِ لَهُ  
كَأَنَّمَا أُرْسِلَتْ مِنْ ذُبُرِهِ مَثَلًا

(١) « فيك » : في ا والايات غير موجودة في ديوانه (٢) « خبل » : في ا

(٣) « عين » : في ا . هذان البيتان مكتوبان على الحاشية والعبارة بين القوسين الصغيرين

غير موجودة في ا

(٢) اي ابن الرومي

وله فيه [السريع]

يا وَهَبَ ذا الضَّرْطَةَ لا تَبْتَشْ      فَإِنَّ لِلْأَسْتَاهِ (١) أَنْفَاسَا  
وَأَضْرِبْ لَنَا أُخْرَى بِلا حِشْمَةٍ      كَأَنَّمَا خَرَقْتَ قِرْطَاسَا

وله في غيره [الخفيف]

ضَرْطَةٌ فِي قَفَاكَ يَحْسِبُهُ السَّاءُ      مَعَ ثَوْبًا مِنَ الْحَرِيرِ يُقَطُّ (٢)

وقال علي بن جبلة [الهزج]

حَمِيدٌ مَفْرَعُ الْأُمْسَةِ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ  
كَأَنَّ النَّاسَ جِسْمٌ وَهُمْ وَمِنْهُمْ (٣) مَوْضِعَ الْقَلْبِ

وقال البُخْتَرِيُّ فِي [أبي (٤)] سَعِيدٍ وَقَدْ حُبِسَ (٥) [الطويل]

وَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا مَرَاحِلُ (٦)      فَمِنْ مَنَزِلٍ رَحِبٍ وَمِنْ مَنَزِلٍ ضَنْكٍ  
وَقَدْ هَدَيْتَكَ النَّائِبَاتُ (٧) وَإِنَّمَا      صَفَا الذَّهَبُ الْإِبْرِيْزُ قَبْلَكَ بِالسَّبْكِ

وقال الخَشَعِيُّ لِمَالِكِ بْنِ طُوقٍ [الطويل]

فَلَا يَحْسِبُ (٨) الْوَاشُونَ حَبْسَكَ مَغْنَمًا      فَإِنَّ إِلَى الْإِصْدَارِ مَا غَايَةُ الْوَرْدِ  
وَمَا كُنْتُ إِلَّا السَّيْفُ جُرْدٌ فِي الْوَعَى      فَأَحْمَدُ (٩) حِينًا ثُمَّ رَدُّ إِلَى الْغَمْدِ

(١) «للاستاه»: في ١ والايات غير موجودة في ديوانه [كيلاني] وفي «ابن الرومي حياته

من شعره»

(٢) «يقط»: في ١ وهو قطع شيء صلب كحافر الدابة والقلم ونحوهما ولم نجد هذا البيت في

اشعار ابن الرومي المطبوعة. انظر الايات المتصلة بهذا البيت ص ٣٣٧

(٣) «منه»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥.

(٤) غير موجود في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٢٢٠

(٥) «وور حبس»: في ١ وروى «حين حبس» في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٠

(٦) «منازل»: في ديوانه (٧) «الحادثات»: في ديوانه

(٨) «تصيب»: في ١ (٩) «فأحمد»: في ١

وقال إبراهيم بن العباس. [الكامل]

وإذا جرى الله امرأة حسنا (١)  
ناديته عن كربة فكان (٢)  
فجزي أنحالي ماجدا مسحا  
ناديت (٣) عن ليل به صبحا

وتحوه قول ابن المعتز [الكامل]

باتت (٤) ركائبنا إليك بنا (٥)  
فكان أيديهن دامية (٦)  
يخبطن أهل النار والنبح  
يفحصن ليلتهن عن صبح

وللبحتري يمدح علي بن مر (٧) [البسيط]

لا يتعب النائل المبدول همته  
توسط الدهر أحوالا فلا صغر  
كالريح أذرعته عشر وواحدة  
وتصعب في هضاب المجد يطلعها  
ما زال يسبق حتى قال حاسده  
وكيف يتعب عين الناظر النظر  
من (٨) الخطوب التي تعرو ولا كبر  
فليس يري به طول ولا قصر  
كأنه لسكون الجاش منحدر  
له طريق إلى العلياء مختصر

وتحوه قوله (٩) [الكامل]

وإذا أبو الفضل استعار سجية  
شرف تتابع كبرا عن كابر  
للمكرمات فمن أبي يعقوب  
كالريح أنبوبا (١٠) على أنبوب

(١) « بفعاله » : في الأغاني ج ٩ ص ١١٣

(٢) « فكانما » : في الأغاني ج ٩ ص ١١٣ وفي ديوانه ص ١٣٠

(٣) « اطلعت » : في الأغاني (٤) « هامت » : في ديوانه ص ٩٢

(٥) « فما » : في ديوانه ص ٩٢ (٦) « لازمة » : في ديوانه ص ٩٢

(٧) هو علي بن مر الأرسني : في ديوانه ج ٢ ص ١٨٣

(٨) « عن » : في ١ وفي ديوانه ج ٢ ص ١٨٣

(٩) « قال يمدح ابن نبيخت » : في ديوان البحتري ج ١ ص ١١٤

(١٠) « أنبوب » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١١٤

وقال ابن الرومي يهجو رجلا كان مع ابن عبيد الله بن سليمان بقصيدة ذكرنا أبيات التشبيه منها [الطويل]

أرقت كائي بث ليلي على الجمر  
ولم لا وخزير مهين<sup>(١)</sup> يهينني  
سأشكو إلى مستنكر النكر قاسم  
وجشمت نفسي فيك كل عزيمة  
فكان جوابي أن نجيت وهكذا  
فتي وجهه كالهجر لا وصل بعده  
وعوج من عمرو تمكّن خيله<sup>(٢)</sup>  
ولوى عمرو لي لباب غيضة  
وقد لقبوه نهر بوق تعسفا  
فللقاد من طول كنهر<sup>(٣)</sup> معوج  
أراعى كرى بين السماكين والنسر  
فيقضي<sup>(٤)</sup> على نومي<sup>(٥)</sup> وأغضي على قسر  
فينظر في أمري يناظرني صقر  
إلى أن تكلفت الشفاعة من عمرو  
يكون جواب المبتغي الغيث من قبر  
وأما قفاه فهو وصل بلا هجر  
كما عوجت كف الصبي من السطر  
وطال فما يعنى<sup>(٦)</sup> بذرع ولا حزر  
وفي الوغد<sup>(٧)</sup> أشباه من البوق والنهر  
وللائف منه<sup>(٨)</sup> نعمة البوق في الكفر

[وقال] المثلّس [الطويل]

وهل لي أم غيرها<sup>(٩)</sup> إن تركتها  
وما كنت إلا مثل قاطع كفه  
أبى الله إلا أن أكون لها أبنا  
بكف له أخرى فأصبح أجدا

(٢) « يفض » : في أ

(١) « خيله » : في أ

(٦) كذا في الاصل وهو الضعيف في العقل والجسم

(٨) « من » : في أ

(١) « مهين » : في أ

(٣) « نوم » : في أ

(٥) « يغنى » : في أ

(٧) « نهر » : في أ

(٩) « غيرها » : في ديوانه ص ٢١-٢٢



فلما استقاد الكف<sup>(١)</sup> بالكف لم يكن له درك في أن يبين<sup>(٢)</sup> فأحجما  
يداه أصابت هذه حثف<sup>(٣)</sup> هذه : فلم تجد الأخرى عليها مقدما  
فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعا<sup>(٤)</sup> لناييه<sup>(٥)</sup> الشجاع لصمما

وقال سعيد بن حميد في هذا المعنى [المشرح]

لم آت ذنبا فإن زعمت بأن أتيت ذنبا فغير معتمد<sup>(٦)</sup>  
قد تطرف العين كف صاحبها فلا يرى قطعها من الرشد

وقال ابن الرومي [البسيط]

شهر الصيام وإن عظمت حرمة شهر طويل ثقل الظل والحركة  
يمشي الهويناء وأما<sup>(٧)</sup> حين يطلبنا فلا السليك يدانيه ولا السلكة  
كأنه طالب وثرا<sup>(٨)</sup> على فرس أجد في إثر مطلوب على رسك<sup>(٩)</sup>

(١) « فلما استقاد الكف » : في ديوانه ص ٢٢ وروى « فلما استقاد الكف بالكف » في شعراء النصرانية ج ١ ص ٣٣٨ والاصوب في رأينا كما ضبطه وليم اهلورت في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤ وهو « فلما استقاد الكف بالكف » وقد يجوز « فلما استقاد الكف للكف »

(٢) « يبين » : في ١ وروى « لم يجد له دركا في ان تبين » في ديوانه ص ٢٢ وفي شعراء النصرانية ج ١ ص ٣٣٨ وروى « تبينا » في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤

(٣) « هتف » : في ١

(٤) « مساعا » : في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤ (٥) « لنايين » : في ١

(٦) أي فذنبى غير معتمد واعتمده أي قصده (الظر معجم دوزي ومحيط المحيط) فذنبى يمدوف كما حذف امرى في الآية قصبر جميل

(٧) « فاما » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلانى] ص ٧٧

(٨) « ثارا » : في ديوانه [كيلانى]

(٩) « رسكه » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلانى]



أَذْمُهُ غَيْرَ وَثِيٍّ فِيهِ أَهْمُهُ      من (١) العِشَاءِ إِلَى أَنْ تَسْقَعَ (٢) الدِّيَكَةُ  
لَوْ كَانَ مَوْلَى وَكُنَّا كَالْعَبِيدِ لَهُ      لَكَانَ مَوْلَى بِخَيْلٍ سَيِّئِ الْمَلَكَةِ

وله أيضًا [الكامل]

رَمَضَانُ تَزْعُمُهُ (٣) الْغَوَاةُ مُبَارَكًا      صَدَقُوا وَجَدَّكَ (٤) إِنَّهُ لَطَوِيلُ  
شَهْرٍ لَعَمْرِي لَا يَقُلُّ قَلِيلُهُ      وَكَذَا الْمُبَارَكُ لَيْسَ فِيهِ (٥) قَلِيلُ  
تَتَطَاوَلُ (٦) الْأَيَّامُ فِيهِ بِجَهْدِهَا      فَكَأَنَّ عَهْدَ الْأَمْسِ فِيهِ نُحَيْلُ (٧)  
لَوْ أَنَّهُ لِلْقَاطِعِينَ مَسَاقِفَةٌ      لَحَسِبْتُ أَنَّ الشِّبْرَ مِنْهُ مِثْلُ

[وقال (٨) ابن أبي عُيَيْنَةَ (٩) يهجو [الطويل]

كَأَبٍ لِيَصْدُقِ (١٠) الْقَوْلُ لَمَّا لَقِيْتُهُ      وَأَعْلَمْتُهُ مَا فِيهِ الْقَمْتُ الْحَجَرُ  
أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِظِلِّهِ      وَأَنْتَ جَرَادٌ لَا تُبْقَى وَلَا تَذَرُ (١١)

(١) « منذ » : في ديوانه [كيلاني]

(٢) « تصفع » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني]

(٣) « تزعم » : في ١ وروى « يزعمه » في ديوانه [كيلاني] ص ٧٨

(٤) « وجدى » : في ١ والتصويب من ديوانه [كيلاني] ص ٧٨

(٥) « منه » : في ديوانه [كيلاني]

(٦) « تطاول » : في ١ والتصحيح من ديوانه

(٧) « نخيل » : في ديوانه [كيلاني] (٨) غير موجود في ١

(٩) كذا في العلل أبو عيينة المهلبى وروى شاعر باسم عبد الله بن أبي عتبة المهلبى في

نهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ٨٤

(١٠) « كآبى بصدق » : في ١

(١١) « بفضله والت جراد ليس يبقى ولا يذر » : في نهاية الأرب ج ٣ ص ٢٩٤

[وقال<sup>(١)</sup>] ابن الرومي يهجو [البسيط]

أرواح فيك سُقاطٌ<sup>(٢)</sup> لا يُقامُ له  
وما تكلمت إلا قلت فاحشةً  
منهما نطقت فتبيلٌ منك مُرسلةً  
ووالوجه منك ذرورٌ فيه إمضاء  
كان فكئك للأعراض مقرض  
وقوك قوسك والأعراض أغراض

ومثله مما يُشبه التشبيه من الاستعارة قول أبي هفان [البسيط]

لا تقعدن مسامراً<sup>(٣)</sup> على الطريق  
خوافير الخيل أقواس وأسهمها  
إن كنت يوماً على عينيك ذا شفق  
ملس<sup>(٤)</sup> الحجارة والأغراض في الحدق

ولمروان بن أبي حفصة<sup>(٥)</sup> [الطويل]

بنو مطر يوم اللقاء كأنهم  
هم يمنعون الجار حتى كأنما  
أسود لها في غيل خفان أشبل<sup>(٦)</sup>  
لجاريهم بين السماكين منزل

وأحسن منه قول ابن الرومي في أبي الصقر [البسيط]

تلقاهم ورياح الخط حولهم  
كالأسد<sup>(٧)</sup> ألبسها الأجام خفان

[وقال<sup>(٨)</sup>] أبو نواس في الرشيد [الطويل]

إمام يخاف الله حتى كأنه<sup>(٩)</sup>  
أشم طوال الساعدين كأنما  
يؤمل رؤياه صباح مساء  
يلاث<sup>(١٠)</sup> بجادا سيفه يلواه

(١) غير موجود في ١ (٢) «سقوط» : في ١

(٣) «سامري» : في الأمازي ج ٢ ص ١٠٦ (٤) «سلس» : في ١ والتصحيح من الأمازي

(٥) «حفص» : في ١ والتصحيح من العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٧

(٦) الأبيات في العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٧

(٧) «بينهم كالخط» : في زهر الأداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ١٥٥

(٨) غير موجود في ١ (٩) «كأنما» : في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٦٣

(١٠) «يناط» : في ديوانه ص ٦٣

وله في محمد الأمين [الكامل].

سَبَطُ الْبَنَانِ إِذَا احْتَبَى بِنِجَادِهِ غَمَرَ<sup>(١)</sup> الْحِمَا جَمَّ وَالسَّمَاطُ قِيَامُ

[وقال<sup>(٢)</sup>] إبراهيم بن العباس يهجو [المقارب]

فَكُنْ كَيْفَ شِئْتَ وَقُلْ مَا تَشَاءُ وَأَبْرِقْ يَمِينًا وَأَرَعِدْ شِمَالًا<sup>(٣)</sup>  
نَجَا بِكَ لَوْمَكَ مَنَجَى الذُّبَابِ حَمَتُهُ مَقَاذِيرُهُ<sup>(٤)</sup> أَنْ يُنَالَا

[وقال<sup>(٥)</sup>] ابن الرومي في سعيد<sup>(٦)</sup> الصغير [الكامل]

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُدَلِّسُ نَفْسَهُ فِي جَهْلَةِ الْأَدْبَاءِ وَالْكَرَمَاءِ<sup>(٧)</sup>  
بِالْبَيْتِ يَنْشِدُ رُبْعَهُ أَوْ نِصْفَهُ وَالخَبْرُ يُزْرَأُ عِنْدَهُ وَالْمَاءُ  
تَدْلِيسُهُ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لِمَّةٌ مَخْضُوبَةٌ بِالْخُضْرِ وَالْحِنَاءِ  
لَا تَكْذِبَنَّ فَإِنَّ لَوْمَكَ نَاصِلٌ كَتُصُولِ تِلْكَ اللَّمَّةِ الشُّمُطَاءِ<sup>(٨)</sup>

ولبشر بن أبي خازم<sup>(٩)</sup> [الوافر]

فإِنَّكُمْ وَمَدْحَكُمْ بُحَيْرَا أَبَا لَجَا كَمَا أَمْتَدَحَ الْأَلَاءِ<sup>(١٠)</sup>  
يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَمْنَعُهُ الْمَرَاةُ وَالْإِبَاءُ

(١) « فرع » : في ديوان أبي نواس ص ٦٤ (١) غير موجود في أ

(٢) في ديوانه ص ١٦٣ وفي نهاية الأرب للنويري ج ٣ ص ٢٧٧ وروى « وارعده يميننا

وأبرق شمالا » في العمدة ج ٢ ص ٨٦

(٣) « مقاديره » : في أ والتصحيح من نهاية الأرب ج ٣ ص ٢٧٧

(٤) غير موجود في أ

(٥) « سعد » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٦) « في جملة الكرماء والأدباء » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٧) « اللحية السمحاء » : في أ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٨) « حازم » : في أ (٩) البيتان في الأملالي ج ٢ ص ٣٤

ومثله قال ابن الرومي يَسْتَبْطِي التَّوْزِيَّ<sup>(١)</sup> [الخفيف]

لَيْسَ مَنْ حَلَّ بِالْمَحَلِّ الَّذِي أَتَيْتَ بِهِ مِنْ سَمَاحَةٍ وَوَفَاءٍ  
بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْإِخْلَاءِ طَوْعًا<sup>(٢)</sup> وَأَبَى بَعْدَ ذَلِكَ بَذَلَ الْغَنَاءَ  
فَغَدَا كَالْخِلَافِ يُورِقُ لِلْعَيْنِ وَيَأْتِي الْإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ

[وقال<sup>(٣)</sup>] الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ [البسيط]

حَبَّ الْعَوَائِلَ أَنْ<sup>(١)</sup> الْوَجْدَ أَوْحَشَهُ  
أَبَقَى الْهَوَى مِنْهُ جِسْمًا كَالْهَوَاءِ ضَنَى  
كَأَنَّ مَدْمَعَهُ تَجْرِي أَوَائِلُهُ  
أَتَبَعْتُهَا نَفْسًا تَدْمَى مَسَالِكُهُ  
مِنْ نَوْمِهِ فَكَأَنَّ النَّوْمَ تَسْمِيدُ  
تَنْسَمُ الرِّيحُ فِيهِ وَهُوَ مَفْقُودُ  
كَمَا يُفِيضُ عَلَى أَخْرَافِهِ مَرْدُودُ  
كَأَنَّهُ مِنْ حَيِّ الْأَحْشَاءِ مَقْدُودُ

وَمَحْوُهُ قَوْلُ الْآخِرِ [المديد]

نَفْسٍ تَدْمَى مَسَالِكُهُ  
وَالَّذِي أَخْفِيهِ مِنْ حَرَقِ  
وَأَيْنِ لَسْتُ أَمْلِكُهُ  
فَلِسَانُ الدَّمْعِ يَهْتِكُهُ

[وقال<sup>(٤)</sup>] عَلِيُّ بْنُ الْجَبْهَمِ [البسيط]

أَمَّا تَرَى الْيَوْمَ مَا أَحَلَّى شَمَائِلُهُ  
كَأَنَّهُ أَنْتَ يَا مَنْ لَسْتُ أَذْكُرُهُ<sup>(٥)</sup>  
غَيْمٌ وَصَحْوٌ<sup>(٦)</sup> وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادُ  
وَصَلٌّ وَهَجْرٌ وَتَقْرِيبٌ<sup>(٧)</sup> وَإِبْعَادُ

(١) «النوري»: في ا وهو تحريف لانه يخاطب في هذه القصيدة ابا القاسم التوزي الشطرنجي: انظر «ابن الرومي حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٠٩ وانظر القصيدة الطويلة في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩

(٢) «سمعا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩ (٣) غير موجود في ا

(٤) اي إلى. أن فهو يحذف حرف الجر

(٥) غير موجود في ا (٦) «صحو وغيم»: في الاغانى ج ٩ ص ١١٥

(٧) «لا شبيه له»: في الاغانى ج ٩ ص ١١٥

(٨) «وتغريب»: في الاغانى ج ٩ ص ١١٥



[وقال (١)] آخر [الطويل]

كَأَنَّ عُيُونَ الْقَوْمِ حِينَ يَرَوْنَهُ      عُيُونَ ضِعَافِ الطَّيْرِ أَبْصَرْنَ بَازِيَا  
وَكَالْعَسَلِ الصَّافِي لِأُثْمَانٍ وَدِّهِ      وَسَمٌ يُذِيقُ الْكَاشِحِينَ الْقَوَاضِيَا

وَنَحْوُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي قَتْلِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْأَشْدَقِ (٢) [الطويل]  
كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِنْ يَقْتُلُونَهُ      بُغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرِ

وقال ابن الرومي [المجث]

تَأْمَلُ الْعَيْبَ عَيْبٌ      مَا فِي الَّذِي قُلْتُ رَيْبٌ (٣)  
وَالشَّعْرُ كَالْعَيْشِ فِيهِ      مَعَ الشَّيْبَةِ شَيْبٌ  
فَلْيَصْفَحِ النَّاسُ عَنْهُ      فَطَعْنَهُمْ فِيهِ غَيْبٌ (٤)  
حَتَّى يَعْيشَ جَرِيرٌ      لِعَيْبِهِ أَوْ نُصَيْبٌ (٥)

ومثل قوله « والشعر كالعيش فيه » قوله [المنسرح]

صَبْرًا جَمِيلًا لِأَنَّهَا بُكْرُ الْعَيْشِ وَلَا بُدَّ مِنْ وَدَائِقِهَا  
لَكِنَّ آهًا لَهَا مُرْمَلَةٌ      أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ عَوَائِقِهَا

ومثله قوله [الطويل]

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا كَأَبْنَةٍ (٦) فِيهِ بُكْرَةٌ      وَهَاجِرَةٌ مَذْمُومَةٌ الْحَرِّ (٧) صَيِّخَةٌ

(١) غير موجود في أ (٢) « الأشدق » : في أ

(٣) الأبيات في ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٥

(٤) البيتان موجودان في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٢٢٨

(٥) « ولعيبه ونصيب » : في أ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٥

(٦) « كآبنة » : وكذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩١

(٧) « مضمومة الجو » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩١



[وقال<sup>(١)</sup>] البُحْثَرى يمدح [الخفيف]

صُنَّتْني من<sup>(٢)</sup> معاشرٍ لا يُسمَى  
من جِعادٍ الأكفِ غيرِ جِعادٍ  
أولبوهُم إلا جِداةً سبباً  
وغيضابٍ الوجوه غيرِ غيضابٍ  
خطروا خطرة الجِهامِ وساروا  
في نواحي الظنون سِرَّ السرابِ<sup>(٣)</sup>

ومثله قوله [الطويل]

عَلِمْتُكَ إِنَّ مَنِيَّتَ مَنِيَّتَ مَوْعِدًا  
جَهَامًا وَإِنْ أَبْرَقَتْ أَبْرَقَتْ خُلْبًا<sup>(٤)</sup>

وقالت الخنساء تَرثي أخاها مَهْرًا [البسيط]

أَغْرَأَبْلَجُ تَأْتَمُ<sup>(٥)</sup> الْهَدَاةُ بِهِ  
مِثْلَ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ تَنْقُدْ سَرِيرَتَهُ<sup>(٦)</sup>  
كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ  
كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الْبُرْدِ أُسْوَارَ

[وقال<sup>(٧)</sup>] أبو زَيْدٍ في غلامه وقد تَبِعَ حَرْبًا قُتِلَ فِيهَا [المنسرح]

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ نَارِهِمْ<sup>(٨)</sup>  
تَذُبُّ عَنْهُ كَفَّ بِهَا رَمَقُ  
كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ  
طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ  
عَمَّا قَلِيلٍ عَدْلُونَ جُشْتَهُ  
فَسَهْنٌ مِنْ وَالِغٍ وَمُنْتَهَسٍ

(١) غير موجود في أ وروى « للبحترى » في أ

(٢) « عن » : في أ وفي ديوانه ج ٢ ص ١١٠ وانظر دوزي (صون)

(٣) الأبيات في ديوانه ج ٢ ص ١١٠

(٤) ديوان البحتري ج ١ ص ٥١

(٥) « وان مَهْرًا لتاتم » : في ديوانها ص ٢٧

(٦) « شبيبته » : في ديوانها ص ٢٧ (٧) غير موجود في أ

(٨) « حرَّ حربهم » : في درة الغواص للحريري ص ١٨١ وروى فيها بيت واحد فقط

وقال ابن الرومي [المقارب]

بَنَى وَهَبٌ بِاللَّهِ حَارَ لَكُمْ      مِنْ النَّائِبَاتِ وَأَزْمَانِهَا  
يَغِيظُ الْعَدَى أَنْتُمْ عَصَبَةٌ      تَبَيَّنَ رُجْحَانُ مِيزَانِهَا  
وَتَقْسِيْدُ أَطْرَافِ أَقْلَامِكُمْ      كَأَطْرَافِ أَرْوَاحِ فُرْسَانِهَا  
لَنْ ضَمَّنُوا صَوْنَ أَمْلَاكِنا      لَمَّا صَانَ عَيْنًا كَأَجْفَانِهَا

[وقال (١)] أبو العتاهية نحوه [الرميل]

وَتَقَى الْمَرْءُ لَهُ وَاقِيَةٌ      مِثْلَمَا وَاقِيَةُ الْعَيْنِ الْجُفُونُ

ولأبي نُوَاسٍ فِي الْقَضَلِ بْنِ الرَّبِيعِ [البسيط]

كَأَنَّ قَيْضَ يَدَيْهِ حِينَ تَسْأَلُهُ      بَابُ السَّمَاءِ إِذَا مَا بِالْحَيَا أَنْفَتَعَا (٢)

[وقال (٣)] الطائي في الحسن بن وهب [المنسرح]

أَبُو عَلِيٍّ أَخْلَاقُهُ زَهْرٌ      غِيبٌ سَمَاءٌ وَرُوحُهُ قُدُسٌ  
وَحَوْمَةٌ لِلْجَطَابِ قَرْجَبُهَا      وَالْقَوْمُ عَجْمٌ فِي مِثْلِهَا خُرْسٌ  
شَكُّ حَشَاها بِخُطْبَةٍ عَنْ      كَانَهَا مِنْهُ (٤) طَعْنَةٌ خَلْسٌ  
أَيَّامُنَا فِي ظِلَالِهِ أَبَدًا      فَضْلُ رَبِيعٍ وَدَهْرُنَا عُرْسٌ  
لَا كَأَنَّا قَدْ أَصْبَحُوا صَدًّا أَلْسِنَةٍ      كَأَنَّ الدُّنْيَا بِهِمْ حَبْسٌ  
فِي الْبُعْدِ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرُّوحِ وَالْأَلْسِنَةِ      وَخَشَّةٌ مِنْ مِثْلِهِمْ هِيَ الْإِنْسُ (٥)

(١) غير موجود في ١ (٢) ديوانه طبع بمصر ص ٨٥ (٣) غير موجود في ١

(٤) «من»: في ١ والتضحيح من ديوان أبي تمام ص ٨٣ وكذا في ديوانه طبع

بيروت ص ١٤٩

(٥) روى البيت في ديوان أبي تمام ص ٨٣ وفي ديوانه طبع بيروت ص ٣٩ هكذا:

القرب منهم بعد من الروح واللسنة من قريهم هي الانس

وقال ابن الرومي يهجو خالدًا [الخفيف]

أبلغنا خالدًا بأنك للشُّبَّهِمِ وَلِلْكَمِ في أديمك عَطُ  
ضَرْطَةٍ في قَفَاكَ يَحْسِبُهُ السَّاءُ  
أَلْزَمَ اللُّومُ أَنْفَكَ الدُّلَّ حَتَّى  
هِيَ سَيَّانِ ذِلَّةٌ وَالْمَقْطُ  
ذَاكَ تَحْتَ الَّذِي بِذَاكَ وَهَذَا  
دُمْلُ الدِّلَّةِ الَّذِي لَا يَبْطُ

[وقال (١)] البحتري في بني حميد [الطويل]

قُبُورٍ بِأَطْرَافِ الثُّغُورِ كَأَنَّمَا  
مَوَاقِعُهَا مِنْهَا مَوَاقِعُ أَتَّجِمُ (٢)

ومثله قول الآخر [الطويل]

رَمَى الْفَقْرُ بِالْفِثْيَانِ حَتَّى كَانَتْهُمْ  
بِأَطْرَافِ آفَاقِ الْبِلَادِ نُجُومٌ (٣)

وقال الطائي يرثي حميدًا الطوسي [الطويل]

وَقَدْ كَانَ قَوْتُ الْمَوْتِ سَهْلًا قَرَدَهُ  
إِلَيْهِ الْحِفَاظُ الْمُرُّ وَالْخَلْقُ الْوَعْرُ  
وَنَفْسٌ تَعَاثُ الْعَارَ حَتَّى كَانَتْهُ (٤)  
هُوَ الْكُفْرُ يَوْمَ الرُّوعِ أَوْ دُونَهُ الْكُفْرُ

وهذا مأخوذ من قول عبد يغوث اليهودي (٥) [الطويل]

وَلَوْ شِئْتُ تَجَنُّنِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً  
تَرَى خَلْقَهَا الْجُرْدَ (٦) الْحِيَادَ تَوَالِيَا  
وَلَكِنِّي أَحْسَبِي ذِمَارَ أَيْيُكُمْ (٧)  
وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْتَطِفُنَ الْمُحَامِيَا

(١) غير موجود في ١ (٢) ديوانه ج ٢ ص ٥٥

(٣) حماسة أبي تمام، ص ١٧٤ (٤) «كانما» في ديوان أبي تمام ص ٢١٤

(٥) هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي: انظر المفضليات ج ١ ص ٦٦

(٦) «الحق»: في المفضليات ج ١ ص ٦٦

(٧) «ذمارا وبينكم»: في ١ والتصحيح من المفضليات

[وقال<sup>(١)</sup>] البطائي في بني حميد [البسيط]

عَهْدِي بِهِمْ تَسْتَنِيرُ الْأَرْضَ إِنْ تَزَلُّوا  
وَيَضْحَكُ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَنْ غَطَافَةٍ  
مَنْ لَمْ يُعَايِنْ أَبَا نَصْرٍ<sup>(٢)</sup> وَقَاتِلَهُ  
فِيمَ الشُّمَاتَةِ إِعْلَانًا بِأَسَدٍ وَغَى  
بِهَا<sup>(٣)</sup> وَتَجْتَمِعُ الدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعُوا  
كَأَنَّ أَيَّانَهُمْ مِنْ حُسْنِهَا جَمْعٌ  
فَمَا رَأَى ضَبْعًا فِي شِدْقِهَا سَبْعٌ  
أَفْنَاهُمْ الصَّبْرُ إِذْ أَبْقَاهُمْ الْحَزَعُ

وقال أوس بن حجر [الطويل]

مَعَاذِلُ حَلَالُونَ بِالْغَيْبِ<sup>(٤)</sup> وَحَدَمٌ  
فَلَسُوا كُنْتُمْ مَرُّ اللَّيَالِي لَكُنْتُمْ  
بِعَمِيَاءَ حَتَّى يَسْتَلُوا الْغَدَا مَا الْأَمْرُ  
كَثِيلَةٌ سِرٌّ لَا هِلَالٌ وَلَا بَدْرٌ

وقال الأخطل [البسيط]

أَمَّا كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهُمْ  
تُخَلِّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ  
عِنْدَ الْمَكَارِمِ<sup>(٥)</sup> إِيْرَادٌ وَلَا صَدْرٌ  
وَهُمْ بِغَيْبٍ وَفِي عَمِيَاءَ مَا شَعَرُوا<sup>(٦)</sup>

وقال جرير في بني سُلَيْمٍ<sup>(٧)</sup> [الوافر]

وَيُقْضَى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيْبُ تَيْمٌ  
وَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ<sup>(٨)</sup> عَبِيدَ تَيْمٍ  
وَلَا يُسْتَأْذَنُونَ<sup>(٩)</sup> وَهُمْ شُهُودٌ  
وَتَيْمًا قُلْتَ أَيُّهُمْ<sup>(١٠)</sup> الْعَبِيدُ

(١) غير موجود في ١ (٢) « فيها » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢١٦

(٣) « أبي نصر » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢١٦

(٤) كذا في ١ وقد يكون « للغيب » فقد قيل حلال للعقد كافٍ للمهمات : انظر اقرب الموارد

(حلل) الايات غير موجودة في ديوانه

(٦) ديوانه ص ١٠٩

(٥) « التقارظ » : في ديوانه ص ١٠٩

(٧) « يهجو التيم » : في ديوانه ج ١ ص ٦٧

(٨) « يستأثرون » : في ديوانه ج ١ ص ٦٧ (٩) « لقيت » : في ديوانه

(١٠) « انهم » : في ١ والواضح « ايهم » كما ضبطناه من ديوانه



وقال آخر مثل شعر أوس [الطويل]

فلو كنت أرضاً كنت ميثاء سهلة  
ولو كنت ماءً كنت ماء غمامة  
ولو كنت ليلاً كنت صاحبة البدر  
ولو كنت نوماً (١) كنت تعريسة الفجر

وقال آخر [الرجز]

لو كنت ماء لم تكن يعذب  
أو كنت لحماً كنت لحم كلب  
أو كنت طرفاً لم تكن بندب (٢)  
أو كنت سيفاً كنت غير عصب

وأشدد المبرد [الرجز]

لو كنت ماء لم تكن طهوراً  
أو كنت غيماً لم تكن مطيراً  
أو كنت ريحاً كانت الدبوراً (٣)  
أو كنت شأ كنت مخاً ريرا

وقال ابن الرومي يهجو [الكامل]

أبيت (٤) يوسف دعوة المستصغر  
بظراء عنبها كعظم ذراعها  
وتبيت بين مقابيل ومدابير  
كاجيرى الميثشار (٥) يجتذبانه  
ويل التي حملتك تسعة أشهر  
بخراء ثم أتت بأعمى أبحر  
مثل الطريق لمقبل ولمدبر  
متنازعين في (٦) فليج صنوبر

(١) «يوما» : في نهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ١٧٥

(٢) «أو كنت غيرا كنت غير نذب» : في الكامل ص ٤٧١ وروى الأبيات ببعض التغيير في الكامل ص ٤٧١

(٣) الأبيات بتقديم وتأخير في الكامل ص ٤٧١

(٤) «أبى» : في ١ وهو غير موزون فهو تحريف

(٥) «كاجيرى الميثشار» : في ١ وهو تحريف

(٦) التقطيع متفاعلين مفاعلين متفاعلين والوقص في بحر الكامل قليل الاستعمال : انظر كتاب

علم الادب لشيخو ج ١ ص ٢٨٧



وله في أبي الحسن [المنسرح]

صِيغَ الْحَجَى مِنْ سُكُونِهِ صِيغًا      رَاقَتْ وَصِيغَ الذُّكَا مِنْ حَرَكَةِ  
أَخُو فِعَالٍ كَأَنَّ زَهَرَ نُجُو      مِ اللَّيْلِ مَطْبُوعَةٌ عَلَى سِكَكِه  
كَأَنَّمَا الْقَطْرُ مِنْ نَدَى يَدِيهِ      وَالْبَرْقُ مِنْ بَشْرِهِ وَمِنْ فَهْكِهِ

ولعلي بن محمد العلوي [الهزج]

وَيَيْتٌ قَدْ بَنَيْنَا فَا      رِيْدٌ كَالْكُوكِبِ الْفَرْدِ  
رَقَعْنَاهُ عَلَى أَغْمَسْدَةٍ مِنْ قُضْبِ الْهِنْدِ  
عَلَى حَقْبٍ تَقَى مِثْلَ      تَدَارِيحٍ قَفَا جَعْدِ

ولأبي نواس [الطويل]

وَحَيْمَةٌ نَاطُورٍ بِرَأْسٍ مُنِيْفَةٍ      تَسْمُهُ يَدَا سَنٍ رَاسَهَا بِزَلِيلِ  
وَضَعْنَاهُ<sup>(١)</sup> بِهَا الْأَثْقَالَ قُلْ هَجِيرَةٌ      عَبُورِيَّةٌ تُذَكِّي بِغَيْرِ قَتِيلِ  
تَأَيَّتُ<sup>(٢)</sup> قَلِيلًا ثُمَّ فَاءَتْ بِمَذْقَةٍ      مِنْ الظِّلِّ فِي رَيْثِ الْأَبَاءِ ضَيْلِ  
كَأَنَّ لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَى نَعَامَةٍ      جَفَا زَوْرُهَا عَنْ مَبْرَكِ<sup>(٣)</sup> وَمَقِيلِ

يذكر أنه قصد خيمة الناطور وقت الهجرة وعبورية يعني وقت الشعري العبور  
وهي متوسط السماء في أشد الحر وقوله تأيت قليلا يعني أن الشمس اعتدلت في  
الجو ثم مالت وفاءت من الفء والظل ما لم تقع عليه الشمس والفء ما كانت

(١) « حططنا » : في ديوانه [الخمريات] ص ٢٧

(٢) « تأيت » : في ١ والتصحيح من ديوانه [الخمريات] ص ٢٧

(٣) « من منزل » : في ١ والتصحيح من ديوانه [الخمريات] ص ٢٧

عليه ثم مالت عنه<sup>(١)</sup> والظل للغداة والفيء للعشي والاباء أطراف القصب فشبه  
خيمة الناطور بنعامة غير باركة وقال مسلم بن الوليد [الطويل]

فَاقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصَّبَا      وَقَدْ فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسِّتْرُ وَقَعَ  
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثِمَارَ صُدُورِهَا<sup>(٢)</sup>      كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَلْقَتْهَا الْجَوَامِعُ

وقال البُحْثَرِيُّ يهجو [المنسرح]

كَأَنَّ فِي فِيهِ لُقْمَةً عَقَلْتُ<sup>(٣)</sup>      لِسَانَهُ فَالْتَوَى عَلَى جَنْفٍ  
حَرَكَ رَأْسَهُ تَوَهَّمَهُ      قَدْ قَامَ مِنْ عَطْسَةٍ عَلَى شَرْفٍ

وقال ابن الرومي [البسيط]

عَلَى دَيْنٍ ثَقِيلٍ أَنْتَ قَاضِيهِ      يَا مَنْ يَحْمِلُنِي دَيْنِي رَجَائِيهِ<sup>(٤)</sup>  
لَا تَجْعَلْنِي كَرَاجِي الْغَيْثِ أَوْعَقَهُ      وَإِنَّمَا آمِلُ الْإِسْعَاءَ رَاجِيهِ

وقال الناجم في ابن خَبَّازٍ وَذَكَرَ أُمَّهُ [الخفيف]

شَمِطَتْ إِسْتِهَا بِغُلْمَةٍ فَرَجٍ      فَرَكَّتْهُ كَلْحِيَةِ الْخَبَّازِ  
فَرَجَّهَا وَأَسْتِهَا الرَّحِيبةُ كَالْبَحْرِ      لَكِنْ لَمْ يُحْجِزَا بِحِجَارِ  
عَجَبِي مِنْ بُيُوتِ آلِ خَبَّازٍ      كَبُيُوتِ الشُّطْرُنِجِ كُلِّ مَنَازِ  
كَمْ رَأَيْنَا الْأَيُورَ تَنْحُو خُصَاهُمْ<sup>(٥)</sup>      كَانْتَحَاهُ الْتِيَارُ<sup>(٦)</sup> لِلْأَجْوَارِ<sup>(٧)</sup>

(١) « مات عنه » : في ١ (٢) « نَحُورُهَا » : في ديوانه ص ٢٠٩

(٣) « عَقَلْتُ » : في ١ والتصحیح من ديوانه ج ٢ ص ١٦١

(٤) البيت في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ١٦٢

(٥) « خُصَاهُمْ » : في ١ (٦) « الْتِيَار » : في ١

(٧) روى على حاشية ١ « كَانْتَحَاهُ الْإِنْبَاءُ لِلْأَحْرَازِ »

[وقال (١)] الحُطَيْيَّة [البسيط]

وقد مدحتكم (٢) عمدا لأرشدكم  
فما ملكت بأن كانت نفوسكم (٣)

كيما يكون لكم متعنى وإمراسى  
كفارِك كرهت ثوبى وإلباسى

[وقال (٤)] البُحْثَرى يمدح [الطويل]

سحاب إذا أعطى حريق إذا سطا  
لجأنا إلى مسعروفه فكاننا

له عزة الهندي في هزة الغصن (٥)  
لمنعنا فيه لجأنا إلى حصن

[وقال (٦)] البطائى فى ابى سعيد [البسيط]

أمسى ابتسامك والألوان كاسفة  
كذا أخوك الندى لو أنه بشر  
رددت أفرند (٨) وجهى فى تخيفته  
وما أبالى وخير القول أصدقه

تبسم الصبح فى داج من الظلم (٧)  
لم يلف طرفة عين غير مبتسم  
رد الصقال بهاء البصارم الخدم  
حقنت لى ماء وجهى أو حقنت دمي

[وقال (٩)] حطّان بن المعلّى (١٠) [السريع]

لولا بنيات كزغب القطا  
حنينى من بعضى إلى بعض (١١)

(١) غير موجود فى ١ (٢) «منحتكم» : فى ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٣٣

(٣) كذا فى ١ وفى ديوانه ص ١٣٤ ورويت رواية أخرى فى تعليقات ديوانه ص ١٣٥

تحت نمرة ٧ وهى «لا ذنب لى اليوم إن كالت نفوسكم»

(٤) غير موجود فى ١ (٥) ديوانه ج ٢ ص ١٧٧

(٦) غير موجود فى ١ (٧) الأبيات فى ديوان ابى تمام ص ١٤٥

(٨) كذا فى ١ لعله استعارة من أفرند السيف وروى «رونق» فى ديوانه ص ١٤٥

(٩) غير موجود فى ١

(١٠) «خطاب بن المعلّى» : فى ١ والتصحيح من محيط المحيط مادة زغب ومن حماسة ابى

تمام (فريتاج) ج ١ ص ١٤٢

(١١) «رددن من بعض الى بعض» : فى حماسة ابى تمام وكذا فى شرح التبريزى ص ١٥٢

وروى «على» مكان «الى» فى ١

لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ      فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُولِ وَالْعَرْضِ  
وَأِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا      أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

[وقال<sup>(١)</sup>] أَغْرَابِي فِي أَوْلَادِهِ [الرجز]

إِنْ فِرَاخًا مِنْ وَرَاءِ الْأَحْشَرِ<sup>(٢)</sup>      تَرَكْتُهُمْ كَبِيرَهُمْ كَالْأَصْغَرِ  
عَجْزًا عَنِ الْحِيلَةِ وَالْتِمَاشِ<sup>(٣)</sup>      ذِكْرِي لَدَيْهِمْ مِثْلَ طَعْمِ الشُّكْرِ  
وَوَجَدْتُهُمْ بَنِي مِثْلِ وَجْدِ الْأَعُورِ      بَعَيْنِهِ إِنْ ذَهَبَتْ لَمْ يُبْصِرِ

[وقال] ابْنُ الرُّومِيِّ [الوافر]

لَهُ عَرَسٌ لَهُ شُرَكَاءُ فِيهَا      كَسَابِلَةٌ تَضُمُّهُمْ السَّبِيلُ  
يَحِلُّ لِبَعْلِهَا مِائَةٌ سِوَاهَا      لِأَنَّ نَصِيْبَهُ مِنْهَا قَلِيلُ

وقال ابْنُ الْمُعْتَزِّ<sup>(٤)</sup> [الكامل]

يَا لَيْلَةً مَا كَانَ أَطْوَلَهَا<sup>(٥)</sup> سِوَى قِصْرِ الْبِغَاءِ<sup>(٦)</sup>      أَحْيَيْتُهَا وَأَمَيْتُهَا<sup>(٧)</sup>  
وَطَوَّبْتُهَا طَى الرِّدَاءِ      حَتَّى رَأَيْتُ الشَّمْسَ تَشْلُو الْبَذَرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ  
فَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهَا      قَدَحَانِ مِنْ خَمْرٍ وَمَاءِ

ولابن الْمُعْتَزِّ نَحْوُهُ [الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَذَرَ فِي      أَفْقِ السَّمَاءِ وَقَدْ تَعَلَّى  
وَرَأَيْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ فِي      أَفْقِ الْمَغِيبِ وَقَدْ تَدَلَّى

(١) غير موجود في أ (٢) «الاحشر»: كذا في أ (٣) «النمشر»: في أ

(٤) الجزء الرابع من شعره ص ٥٥ (٥) «اطيبتها»: في الجزء الرابع من شعره

(٦) «البقاء»: في الجزء الرابع من شعره

(٧) «وأمتها»: في الجزء الرابع من شعره

شَبَّهْتُ ذَاكَ وَهَذِهِ      وَارَى شَبِيهَهُمَا أَجَلًا  
وَجَهَ الْحَبِيبِ إِذَا بَدَا      وَقَفَا الْحَبِيبِ إِذَا تَوَلَّى

وقال ابن الرومي [البسيط]

عَيْنِي شَعَا وَلَا تَسْعَا (١)      جَلَّ مُصَابِي عَنِ الْبُكَاءِ  
تَرَكْتُكُمَا الْبَدَاءَ مُسْتَكِينًا      أَصْدَقُ عَنِ حِيَّةِ الْوَفَاءِ  
إِنَّ الْأَسَى وَالْبُكَاءَ قَدْ بَدَا      أَمْرَانِ كَالدَّاءِ وَالِدُّوَاءِ  
وَمَا ابْتِغَاءُ الدُّوَاءِ إِلَّا      بَغْيًا سَبِيلَ إِلَى الْبَقَاءِ  
وَمُبْتَغَى الْعَيْشِ بَعْدَ خَلٍّ      كَاذِبُهُ خِلَّةَ الصُّفَاءِ

[وقال] الطائي يستعطف أبا سعيد لابنه (٢) [الطويل]

هَلَالٌ لَنَا قَدْ كَانَ يَنْجُمُ خَوْفُهُ      فَأَعَيْنَنَا نُصَبٌ مَتَى تَسْتَهْلُهُ (٣)  
هُوَ السَّيْفُ عَضْبًا قَدْ أُرِثَتْ جُفُونُهُ      وَضُيِّعَ (٤) حَتَّى كُلَّ شَيْءٍ يَفْلُهُ

للمهلبى يهجو خالد بن يزيد بن عمه [البسيط]

مَا كُنْتُ إِلَّا كَلْحَمٍ مَيِّتٍ      دَعَا إِلَى أَكْلِهِ اضْطِرَارُ

(١) كذا في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٢٣٦ وروى «شعا ولا تسعا» في ديوانه

[كيلاني] ص ٣٠٥

(٢) «وقال يمدح محمد بن يوسف ويحبه علي بن ولده يوسف»: في ديوان أبي تمام ص ١٣٢

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ص ١٣٢-١٣٣ هكذا:

هَلَالٌ لَنَا قَدْ كَادَ يَحْمِلُ ذِكْرَهُ      وَكُنَّا نَرَاهُ الْبَدْرَ إِذَا نَسْتَهْلُهُ

وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٣٦

(٤) «واخلق»: في ديوان أبي تمام ص ١٣٢ وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٣٦



وقال محمود الوراق [الوافر]

ذَمَّمْتُكَ أَوَّلًا حَتَّى إِذَا مَا  
فَلَمْ أَحْدِثْكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَكِنْ  
فَعُدْتُ إِلَيْكَ مُخْتَلًا ذَلِيلًا  
كَمَجْهُودٍ تَعَاظَمَ أَكْلَ مَيْتٍ  
بَلَوْتُ سِوَاكَ عَادَ الدَّمُ حَمْدًا  
رَأَيْتُ سِوَاكَ شَرًّا مِنْكَ جِدًّا  
لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَاكَ بُدًّا  
فَلَمَّا اضْطُرَّ عَادَ إِلَيْهِ شَدًّا

[وقال] ابن الرومي [الرملي]

رَبِّ أَنْصِفْنِي مِنَ الدَّهْرِ فَمَا  
يَسْفُلُ النَّاسُ وَيَعْلُو مَعْشَرٌ  
وَلَعَمْرِي لَوْ تَأَمَّلْنَا هُمْ  
جِيفٌ تَطْفُو عَلَى بَحْرِ الْغِنَى  
لِي إِلَّا بِكَ مِنْهُ مُنْتَصِفٌ  
فَارْقُوا الْأَقْرَانَ (١) مِنْ كُلِّ طَرَفٍ  
مَا عَلَوْا لَكِنْ طَفَّوْا مِثْلَ الْجِيفِ  
حِينَ لَا تَطْفُو خَبِيثَاتُ الصُّدَفِ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِي عَنْ مَعَاشِرٍ  
كَذَا جِيفٌ الْمَوْتَى إِذَا هِيَ أَتَتْ  
يَزِيدُهُمْ لَوْمُ الْفِعَالِ تَعَالِيَا  
وَأَجَوْتُ (٢) بَطُونُ الْمَاءِ تَعْلُو طَوَافِيَا

وله نحوه [الكامل]

دَهْرٌ عَلَا قَدْرُ الْوَضِيعِ بِهِ  
كَالْبَحْرِ يَسْفُلُ فِيهِ لَوْلَاهُ  
وَهَوَى الشَّرِيفِ يَحْطُهُ شَرْفُهُ  
سَفَلًا وَتَطْفُو فَوْقَهُ جِيفُهُ

[وقال] دُعَيْل يَهْجُو الْحَسَنَ بْنَ وَهْبٍ [البسيط]

يا مَنْ يُقَلِّبُ طُومَارًا وَيَنْشُرُهُ (١)  
ما ذا يَقْلِبُكَ مِنْ حُبِّ الطَّوَامِيرِ  
فِيهِ مِثَابَةٌ مِنْ شَيْءٍ تُسَرُّ بِهِ  
طَوْلًا بِطُولٍ وَتَذْوِيرًا بِتَذْوِيرِ (٢)

وَلابن بَسَّام يَهْجُو بَنَاتِ طُومَارٍ [الكامل]

لِبَنَاتِ (٣) طُومَارٍ عَلَى نُظْرَائِهِمْ  
فَضْلٌ سَيَظْهَرُ فِيهِمْ وَيَبِينُ  
يَسْتَدْخِلُونَ أَبَاهُمْ مِنْ حَبِّهِمْ  
فَالشَّيْخُ فِي أَسْتَاهِهِمْ مَدْفُونُ

[وقال] آخِرُ نَحْوِهِ وَهُوَ الْبَلَاذُورِيُّ [البسيط]

يا وَهْبُ يَا عُرَّةَ الْحُضُورِ  
تَضْرِبُ فِي تَجْلِسِ الْأُمِيرِ  
شَبَّهْتُ طُومَارَهُ (٤) بِأَيْرِ  
أَفْرَطَ (٥) فِي شَهْوَةِ الْأَيُورِ

وقال آخر [الكامل]

ما زال مِثْبَرُكَ الَّذِي فَارَقْتَهُ  
بِالْأُمْسِ مِنْكَ كَحَائِضٍ لَمْ تَطْهَرْ

وقال ابن الرومي يَهْجُو [الخفيف]

تَطْمَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَوَاطِي بُورَا  
نَ وَلَوْ بَيْنَ زَمْزَمٍ وَالْحَطِيمِ  
أَفْحَشُ الْقَذْفِ وَالسَّهْجَاءِ لِبُورَا  
نَ طُهِورٌ كَالرَّجْمِ لِلْمَرْجُومِ  
هِيَ طَيْفُ الْخَيَالِ تَطْرُقُ (٦) أَهْلَ آلِ  
أَرْضٍ مِنْ بَيْنِ ظَاعِنِي وَمُقِيمِ

(١) « ويلشمه » : في الأغاني ج ٨ ص ٣٨

(٢) « طول بطول وتذوير بتذوير » : في ١ والتصحيح من الأغاني

(٣) كذا في ١ (٤) « طوماراه » : في ١ (٥) « افطط » : في ١

(٦) « يطرق » : في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٧٥

هِيَ بِاللَّيْلِ كُلِّ شَيْءٍ (١) تَرَاهُ مَائِلًا فِي السَّلاَمِ كَالْجُرْثُومِ  
لَا تَمَلُّ الْبُزُوكَ أَوْ يَقَعَ الطُّيُورُ عَلَى ظَهْرِهَا كَبَعْضِ الْأُرُومِ (٢)

وَذَكَرَ سَبْعَةَ الْفَرَجِ فَقَالَ

يَسْعُ السَّبْعَةَ الْأَقَالِمَ طُرًّا وَهُوَ فِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ إِثْلِيمِ  
كَضَمِيرِ الْفُؤَادِ يَلْتَمِهِمُ الدُّنْيَا وَيَحْوِيهِ (٣) دَفْنَا حَيَزُومِ

وَفِيهَا يَقُولُ عَلَى لِسَانِ مُثْقَالٍ

ثُمَّ حَاوَلْتُ بِالْمُثْقِيلِ تَصْغِيرِي فَمَا زِدْتَنِي سِوَى تَعْظِيمِ  
كَالَّذِي طَاطَأَ الشَّهَابُ لِيَخْفَى وَهُوَ أَذْنَى لَهُ إِلَى التَّضَرُّيمِ

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَمْدَحُ [الطَّوِيلُ]

عَدَدْتُ فَلَمْ أُدْرِكَ لِفَضْلِكَ غَايَةً  
وَمَا كُنْتُ فِي وَصْفِكَ إِلَّا كَمُفْنِدٍ  
وَهَلْ يُدْرِكُ السَّارُونَ لِلشَّمْسِ مَطْلَعًا  
يَقِيسُ (٤) قُرَى الْأَرْضِ الْعَرِيبَةِ أُدْرَعًا

وَقَالَ أَبُو السَّمْعِ [الطَّوِيلُ]

شَرِبْنَا بِرَأْسِ الدَّيْرِ حَتَّى كَانْنَا  
فَلَمَّا بَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَشْرَقَتْ  
مُلُوكُ حَبَّتْ مَا بَيْنَ هَيْتٍ إِلَى مِصْرٍ (٥)  
تَجَلَّى الْغَنَى عَنَّا وَعُدْنَا إِلَى الْفَقْرِ (٦)

(١) «شخص»: في ابن الرومي حياته من شعره

(٢) غير موجود في «ابن الرومي حياته من شعره» وديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٣) «ولحويه»: في ١ والأبيات غير موجودة في دواوينه المطبوعة

(٤) «كمفتد بقيس»: في ديوانه ج ٢ ص ٢٠١

(٥) روى البيتان في نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٢٨ هكذا: وقال آخر

شربنا من الدار حتى كانا ملوك لهم بر العراق والبحر

فلما انجلت شمس النهار رايتنا تولي الغنى عنا وعاودنا الفقر

(٦) انظر الحاشية المتعلقة بالبيت المتقدم

ومثله قول الأخطل [الطويل]

إذا ما خليلي (١) علني ثم علني  
خرجت (٢) أجز الدليل متى كائن

وقال ابن الضحاك (٣) [الطويل]

وكالوردة البيضاء (٤) حيا بوردة (٥)  
من الورد يسعى (٦) في قرايط كالورد

[وقال] ابن المعتز [الطويل]

كما يخلق (٧) الثوب الجديد ابتذاله  
كذا تخلق (٨) المرأة العيون اللوامح

وهذا من جيد التشبيه ومن أجود الأمثال في ذلك قول الطائي [الطويل]  
وطول مقام المرأة في الحي تخلق  
فاني رأيت الشمس زبدت منحة  
ليديبا جتية فاعتربت تتجدد  
إلى الناس أن ليست عليهم بسمد

[وقال] اسحاق بن أبي ربيع [الطويل]

والثد ما أهواه والموت دونه  
فتوشك أمراض تحل بمرضة  
كشارب سم في إناء مفضض  
تفرق ما بيني وبين مريض

وقال ابن الرومي يخاطب بني سليمان بن وهب [البيسط]

وأنتم النحلة الطولى التي بسقت  
فإن زوى (٩) عني الجمار طلعت  
قدما (١٠) وبورك منها الأمل والطرف  
فلا يصبني (١١) يحدي شوك السعف

(١) «ندي» : في ديوانه ص ١٥٤ (٢) «جعلت» : في ديوانه ص ١٥٤

(٣) «قال في شنيع خادم المتوكل حين خياه بوردة» : في الأغاني ج ٦ ص ١٨٣

(٤) «الجمراء» : في الأغاني ج ٦ ص ١٨٣ (٥) «باجر» : في الأغاني

(٦) «يمشي» : في الأغاني (٧) «كما يخلق» : في ديوانه ص ٢٩

(٨) «قدياء» : في ١ (٩) «فلا يصبني» : في ١

(١٠) «روي» : في ١ (١١) «فلا يصبني» : في ١

وللطائي يفخر بقومه [الطويل]

مَضَوْا وَكَأَنَّ الْمَكْرَمَاتِ لَدَيْهِمْ      لَكثْرَةٍ مَا وَصَّوْا<sup>(١)</sup> بِهِنَّ شَرَائِعَ  
يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ أَيْدِيًا      وَهِنَّ سَوَاءٌ وَالسُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ

وقال يذكر عمورية حين أحرقت [البيسيط]

أَعْدَتَ فِيهَا بِهِمَ اللَّيْلِ وَهُوَ فُحِّي      يَشْلُهُ وَسَطُهَا<sup>(٢)</sup> صَبَّحَ مِنَ اللَّهَبِ  
كَأَنَّ سُودَ<sup>(٣)</sup> جَلَانِيْبِ الدُّجَى رَغَبَتْ      عَنْ لَوْنِهَا أَوْ<sup>(٤)</sup> كَأَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبْ

[وقال] البُخْتَرِيُّ في الحسن بن مخلد [الكامل]

وَلِيَ السِّيَاسَةَ وَاسِطًا      بَيْنَ التَّسَهُّلِ وَالتَّشَدُّدِ<sup>(٥)</sup>  
غَيْرَ الْمَغْمَرِ فِي النَّدِيِّ      وَلَا الْخَلِيٍّ إِذَا تَفَرَّدَ  
كَالسَّيْفِ يَقْطَعُ وَهُوَ مَسْلُولٌ      وَيُرْهَبُ وَهُوَ مَغْمَدٌ

وقال ابن الرومي يمدح جاعد بن محمد نحو هذا [الطويل]

لَهُ سَوْرَةٌ مُكْتَنَّةٌ<sup>(٦)</sup> فِي مَكِينَةٍ      كَمَا أَكْتَنَ فِي الْغَمْدِ الْجُرَازُ<sup>(٧)</sup> الْمُهَنْدُ  
إِذَا شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوبٌ مَقْرَاهَا      وَإِنْ سُلَّ مِنْهَا فَالْفَرَائِصُ تُرْعَدُ

وقال مروان بن ابني حفصة [البيسيط]

وَالرَّأْيُ كَالسَّيْفِ يَنْبُو إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ      فِي غَمْدِهِ وَإِذَا جَرَّدَتْهُ قَطَعَا

(١) «أوصوا»: في ديوان أبي تمام ص ٢٧٤

(٢) «وسطها»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٦

(٣) «حتى كان»: في ديوان أبي تمام ص ٦

(٤) «و»: في ١ والتصحيح من ديوانه (٥) ديوانه ج ٢ ص ١٢٣

(٦) «مكسية»: في ١ والبيت غير موجود في ديوانه المطبوع

(٧) «الجزاز»: في ١



ولا بن الرومي [الكامل]

هَلْ حَاكِمٌ عَدْلُ الْحُكْوِ      مَةِ مُنْصِفٌ لِي مِنْ ظُلُومِ  
 بَاتَتْ بِظَاهِرِهَا وَسَا      وَمِنْ مِنْ جَلِي كَالنُّجُومِ  
 وَلِبَاطِنِي مِنْهَا وَسَا      وَمِنْ مِنْ هُمُومِ كَالْخُصُومِ  
 شَتَّانَ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ      مِنَ الْمَوَاصِلِ وَالصُّرُومِ  
 كَمْ بَيْنَ وَسْوَاسِ الْجَلِي      وَبَيْنَ وَسْوَاسِ الْهَمُومِ

وقال آخر [الطويل]

وإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي (١) غَيْرِ كُنْهِهِ      لَكَالْنَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ومحوه قول المتوكل الليثي [الكامل]

وَالشَّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَعْزِضُهُ      وَالْقَوْلُ بِمِثْلِ مَوَاقِعِ النَّبْلِ  
 مِنْهَا الْمُقَصِّرُ عَنْ رَمِيَّتِهِ      وَنَوَافِدُ يَذْهَبْنَ بِالْخُصْلِ

[وقال] مخلد يهجو [الوافر]

أَرَأَيْكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى شَرِّرَا      كَمَا نَظَرْتُ إِلَى الشُّبَيْبِ الْمِلَاحِ  
 يُحَدِّثُونَ الْحِدَاقَ إِلَى غَيْظَا      كَأَنِّي فِي عُيُونِكُمُ السِّمَاحِ

وقال جرير [البيسيط]

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا ذُقْتُ أَنْوَفَهُمْ      ذُقُّ الْمُضَيَّبِ أَشْتَاهَ الْمَسَامِيرِ

(١) «من»: في ١ والتصحيح من البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٦

وقال آخر [الوافر]

فما إن في الحريشي ولا عقيل  
أولائك<sup>(١)</sup> معشر كبنات نعش  
ولا أولاد جعدة من كريم  
رواكد لا تسير مع النجوم

وقال آخر [الطويل]

تري الشيخ منهم يمتري الأير ياسته  
كما يمتري الثدي الصبي المجوع

وقال بشار [الطويل]

أبا أحمد طال<sup>(٢)</sup> انتظاري ثلثة  
أرخني يئاس أو بتعجيل حاجة  
ولا قين لي بها وجه تخرج  
ولا تك كالعذراء يوم نكاحها  
ووعدك داء مثل داء المبلسم  
وأيت بها ليس السدى يحرم  
كفى ببيان من فصيح وأعجم  
إذا استودنت في نفسها لم تكلم

ومثله قول مسلم [النسرح]

يا ضيف موسى أخى خزيمة صم  
أطرق لما أتيت أمدحه<sup>(٤)</sup>  
فخفت إن مات أن أقاد به  
أو فتزود<sup>(٣)</sup> إن كنت لم تصم  
فلم يقل لا فضلا على نعم  
فقت أبغى النجاة من أم

[وقال] آخر في الضفادع [الرجز]

ومقعدات ولهن أرجل  
كقعدة الناكح حين ينزل

(٢) « طول » : في ١

(١) « أوليك » : في ١

(٣) « فزدو » : في ١ وروى « فتحام » في ديوان مسلم بن الوليد ص ١٨٧-١٨٨

(٤) « ممتدحا » : في ديوانه ص ١٨٨

[وقال] البُعْثَرَى بِمَدَحٍ [الطويل]

سَلَامٌ وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ نَجِيَّةً  
أَلَسْتَ تَرَى مَدَّ الْقِرَاتِ كَأَنَّهُ  
فَوَجَّهَكَ دُونَ الرَّدِّ يَكْفِي الْمُسْلِمًا  
جِبَالُ شَرَوْرَى<sup>(١)</sup> جُنَّ فِي الْبَعْرِ عُمَا  
وَلَمْ يَكْ مِنْ عَادَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ  
رَأَى شِيمَةً مِنْ جَارِهِ فَتَعَلَّمَا

[وقال] أَبُو نُوَاسٍ وَقَدْ تَرَكْتُ الشَّرَابَ [الخفيف]

صَارَ حَظِّي مِنْهَا إِذَا هِيَ دَارَتْ  
فَكَأَنِّي وَمَا أَحْسِنُ مِنْهَا  
أَنْ أَرَاهَا وَأَنْ أَشْمُ النِّسِيمَا  
قَعْدِي يُزَيِّنُ التَّحْكِيمَا  
لَمْ يُطِقْ حَمَلَةَ السِّلَاحِ إِلَى الْحَرْ  
بٍ فَأَوْصَى الْمَطِيقَ إِلَّا يُقِيمَا

[وقال] عَبَّاسُ الْمَصْبِصِيِّ [المنسرح]

أَرْبَعَةٌ مِنْ مُؤَذِّنِي حَلَبٍ  
كَأَنَّ عِنْدَ النِّدَا حُلُوقَهُمْ  
لَمْ تُخْطِ أَلْحَانُهُمْ مِنَ الصُّعْبِ  
تُضْرِبُ فِيهَا الْجِمَالَ بِالْخَشَبِ  
قُبْحُ صَوْتِ الْإِمَامِ بَعْدَهُمْ  
تَحْسِبُ بَعْضَ الْبِغَالِ مُجْتَهِدًا  
يَضْرِبُنَا فِي الصُّفُوفِ بِالرُّكْبِ  
يَدُورُ فِي حَلَقَةٍ عَلَى الْقُطْبِ

[وقال] ابْنُ الرُّومِيِّ يَهْجُو [الوافر]

تَرَى الْعَمَلَ الْجَسِيمَ إِذَا تَوَلَّى  
فَإِنْ هُوَ يَبِيعُ مِنْ أَمْرِ عَلَيْهِ  
سِيَاسَتَهُ كَعَبْدٍ يَسْتَبِيعُ  
وَلَا قَالًا بَاقٍ<sup>(٢)</sup> لَهُ شَفِيعُ

(١) «شذوري» : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨١

(٢) «قَالَ بَاقًا» : في ١

[وقال] ابو نواس في الخطاف [البسيط]

اشرب على رؤية الخطاف إذ ظهرها  
أحبب إلى بها طيرا إذا ظهرت  
كان أصواتها في الجو طائرة  
كاسا تطاير من حافات الشرا  
جاءت تسوق إليك النور والزهر  
صوت الجلام إذا ما قصت الشعرا

[وقال] ابن منذر [الوافر]

وما الثقي إن جادت كساه  
وراعك شخصه إلا خيال<sup>(١)</sup>

[وقال] ابن الرومي [البسيط]

ما أنت إلا خيال طاف طائفة  
وما هجائك إلا هجر وسان

وله أيضا [الطويل]

وإن كنت لا أهجوك إلا تكالم  
لأنك معدوم النطير<sup>(٢)</sup> وإنما  
فإن كنت شيئا ثابتا فهباءة  
يرى ما يراه النائمون فيهمجر<sup>(٣)</sup>  
يرينيك ظني ريثما أتدبر  
تضاءل في عين اليقين وتصغر

انشد دُعبل [البسيط]

سمت المديح رجالا دون ما لهم  
فلم أفر منهم إلا كما حملت  
ضد قبيح ولفظ ليس بالحسن  
رجل البعوضة من فخارة اللبن

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٥ وروى فيه هذا البيت أيضا :

رضينا قسمة الرحمن قينا \* لنا حسب والثقي مال

(٢) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣٧

(٣) « الوجود » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣٧

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

بُلِيَّتٌ بِمَدْحِ الْبَاخِلِينَ كَأَنِّي      على الأَجُودِينَ الْغَرِّ بِالْمَدْحِ بَاخِلٌ  
وَكُنْتُ وَقَدْ أَمَلْتُ بِرَأْيِ (١) لِنَائِلِ      كَطَالِبٍ جَدْوَى خُلَّةٍ لَا تُوَاصِلُ (٢)

[وقال] ابن الرومي في ابن غياث كاتب سَعْدِ الْحَاجِبِ [البسيط]

أَقُولُ لِابْنِ غِيَاثٍ إِذْ رَأَيْتُ لَهُ      شَيْخًا خَسَامَتَهُ تَحْوِيهِ (٣) لَا الشَّيْخُ  
لَمْ أَنتَ أَصِيدُ (٤) تَرْهَاهُ نَظَافَتُهُ      وَلَمْ أَبُوكَ عَلَيْهِ الدُّلُّ وَالْوَسَخُ  
فَقَالَ لَا تَلْحِينَا فِي تَفَاوُتِنَا      فَإِنَّا كُتُبُ آبَاؤُنَا نُسَخُ  
وَقَالَ أَيْضًا فِي الْأَمْثَالِ مُتَّسِعٌ      قَدْ يُخْرِجُ (٥) النَّخْلَةَ الْقَيْنَانَةَ (٦) السَّبِيخُ

والمعنى في هذا التشبيه لآحمد بن الحسين المتكلم في قوله حَنَاة الرِّجَالِ نُسَخٌ تُحَرِّرُهَا  
النِّسَاءُ وَلَا بِنِ الْمُعْتَرِّ فِي مَقْبَرَةِ الْمَحَلَّةِ [الطويل]

وَسُكَّانِ دَارٍ لَا تَرَاوِرُ (٧) بَيْنَهُمْ      على قُرْبِ بَعْضٍ فِي التَّجَاوُرِ مِنْ بَعْضٍ  
كَأَنَّ خَوَاتِيمًا مِنَ الطَّيْنِ فَوْقَهُمْ (٨)      فَلَيْسَ لَهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ مِنْ قَضٍ

وهو مأخوذ من قول أبي نواس [الطويل]

وَجَاوَرْتُ قَوْمًا لَا تَرَاوِرُ بَيْنَهُمْ      وَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نُشُورٌ

(١) «مرا» : في ١ (٢) الأبيات في ديوانه ج ٢ ص ١٧٣

(٣) «مجزية» : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩٥

(٤) «أصيد» : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٩٥

(٥) «تخرج» : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني]

(٦) «الموصوفة» : في ديوانه [كيلاني]

(٧) «توصل» : في ديوانه ص ٣٣٨ (٨) «بينهم» : في ديوانه



وقال أبو عثمان الناجم [السريع]

رَأَيْتُ إِسْمَاعِيلَ فِي طَبِّهِ      يَعْجِزُ عَنْ دَاءٍ وَتَحْصِيلِهِ  
يَقْتُلُ مَنْ عَالَجَ فِي سُرْعَةٍ      كَأَنَّمَا دَسَّ لِيَتَعَجَّلِيلِهِ

وقال أبو نواس [الكامل]

وَكَأَنَّ سَعْدِي إِذْ تُودِعُنَا      وَقَدْ أَشْرَابَ الدَّمْعَ أَنَّ يَكْفَا  
رَشَاءُ تَوَاصِيْنِ<sup>(١)</sup> الْقِيَانُ بِهِ      حَتَّى عَقَدَنَ بِأُذُنِهِ شَنْفَا

وقال البُخْتَرِيُّ لِسَعْدٍ [حاجب<sup>(٢)</sup>] عبيد الله بن يحيى [المتقارب]

وَأَظْلَمْتُ حِينَ لَبِستَ السَّوَادَ      ظَلَامَ الدَّجَى لَمْ يَسِرْ رَاكِبُهُ  
وَلَمَّا حَضَرْنَا لِإِذْنِ الْوَزِيرِ<sup>(٣)</sup>      وَقَدْ رَفَعَ السِّتْرَ أَوْ جَانِبُهُ  
ظَلَّلْنَا تُرْجَمَ فَيْكَ الظُّنُونُ      أَحَاجُّهُ أَنْتَ أُمَ حَاجِبُهُ

وقال فيه وقد صالحتُه ثم انكسر [المتقارب]

وَتَقْنَا بِسَعْدٍ فَمَا أَفْجَحَتْ<sup>(٤)</sup>      أَمَانَةُ سَعْدٍ وَلَا خَوْنُهُ  
وَقَدْ بَرَّ أَذْهَمُهُ لَوْنُهُ      فُجَاءَ سَوَاءٍ وَبِرْدُونُهُ  
وَكَيْفَ سَكُونِي إِلَى غَيْبِهِ      وَلَوْ يَدِي عِنْدَهُ لَوْنُهُ

(١) «تواصينا»: في ١ والتصحيح من ديوانه [طبع مصر] ص ٧١

(٢) غير موجود في ١ والعبارة في ١ هكذا «وقال البُخْتَرِيُّ لسعيد عبيد الله بن يحيى» وروى في ديوانه ج ٢ ص ٩٥ «يمهجو سعد الحاجب» فغيرناه كما كان السياق يدل عليه وهو حاجب عبيد الله بن يحيى وزير المتوكل

(٣) «ولما دنونا لدار الوزير»: في ديوانه ج ٢ ص ٩٥

(٤) «فما افلحت»: في ديوان البُخْتَرِيِّ ج ٢ ص ١١٢

وقال الطائي [البسيط]

سَتُصْبِحُ الْعَيْسُ بِي وَاللَّيْلُ عِنْدَ قَتَى      كَثِيرِ ذِكْرِ الرِّضَى فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ  
كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَأَمَّاكَ رَيْقُهُ      وَإِنْ تَحَمَّلْتَ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلَبِ (١)

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

رَأَيْتُكُمْ تُبْدُونَ فِي الْحَرْبِ عِدَّةً      وَلَا يَمْنَعُ الْأَسْلَابَ مِنْكُمْ مُقَاتِلُ  
فَأَنْتُمْ كَمِثْلِ النَّحْلِ يَشْرَعُ شَوْكُهُ      وَلَا يَمْنَعُ الْخَرَافَ مَا هُوَ حَامِلُ

وقال أبو نؤاس في جعفر بن يحيى [الطويل]

عَجِبْتُ لِهَارُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي      يَوَدُّ (٢) وَيَرْجُو فَيْكَ يَا خِلْقَةَ السَّلَاقِ  
قَفَا خَلَفَ وَجْهَهُ قَدْ أُطِيلَ كَأَنَّهُ      قَفَا مَالِكِ (٣) يَقْضِي السُّهُومَ عَلَى ثَبَقِ

وقال الطائي [الرجز]

الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ      كَالْمَزْنِ (٤) فِي (٥) انْسِكَابِهِ  
فِي الشَّرْخِ مِنْ نَدَاهُ (٦)      وَالشَّرْخِ مِنْ شَبَابِهِ  
وَحُلَّةٍ كَسَاهَا      كَالْحُلِيِّ فِي (٧) التَّهَابِهِ

(١) « وإن ترحلت عنه لرج في الطلب » : في ديوان أبي تمام ص ٩

(٢) « يروى » : في ١ والتصحيح من ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٣

(٣) « ملك » : في ١ والتصحيح من ديوانه لعله يريد بذلك مالك الحزين الذي لا يزال يقعد بقرب الماء والانهار فاذا نشفت يحزن على ذهابها : انظر محيط المحيط (مالك)

(٤) « كالغيث » : في ديوان أبي تمام ص ١٨ وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٦

(٥) « و » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ١٨

(٦) « سجاه » : في ديوان أبي تمام

(٧) « و » : في ١ والتصحيح من ديوانه

فاسْتَنْبَطْتُ مَدِيحًا      كَالأُرْيِ فِي لِنَابِهِ<sup>(١)</sup>

فَرَّاحَ فِي ثَنَائِي      وَرُحْتُ فِي ثِيَابِهِ

[وقال] البُحْثَرِيُّ في صَاعِدِ [الكامل]

لَا أَدْعِي لِأَبِي الْعَلَاءِ فَضِيلَةً      حَتَّى يُسَلِّمَهَا إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> عِدَاهُ

سَيَّانٍ وَسَمِيَّ فِعْلِهِ وَوَلِيَّهُ      كَالغَيْثِ أَقْصَاهُ اخُو أَدْنَاهُ<sup>(٣)</sup>

[وقال] الطَّائِي [الطويل]

نَسِيتُ إِذْنُكُمْ مِنْ يَدٍ لَكَ شَاكَلَتْ      يَدَ الْقُرْبِ أَعَدَّتْ مُسْتَهَامًا عَلَى الْبُعْدِ

وَمِنْ زَمَنِ الْبَسْتَنِيبِ كَأَنَّهُ      إِذَا ذُكِرَتْ أَيَّامُهُ زَمَنُ الْوَرْدِ<sup>(٤)</sup>

[وقال] أحمد بن يوسف الكاتب في موسى بن عبد الملك [السريع]

لَا تَعْدُلْنِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ      عَدْلُ الْأَخِلَاءِ مِنَ اللُّؤْمِ

إِسْتُ لَهُ مُشْرَبَةٌ حَمْرَةٌ<sup>(٥)</sup>      كَأَنَّهَا وَجَنَةٌ مَكْظُومِ

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُ الْبُحْثَرِيِّ [الخفيف]

لَا تَلْمُهُ عَلَى مُوَاصَلَةِ الدَّمْعِ فَلَوْمْ<sup>(٦)</sup> لَوْمُ الْخَلِيلِ الْخَلِيلَا

(١) « لنابه » : في ١ والتصحيح من ديوانه

(٢) « أليك » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٩٢

(٣) البيت في ديوانه ج ١ ص ١٩٢ هكذا :

سيان بادي فعله وتليه      كالبحر اقصاه اخو ادناه

(٤) ديوان أبي تمام ص ٦٤

(٥) « أن استه مشربة حمرة » : في الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥

(٦) « ولوم » : في ديوانه ج ٢ ص ١٩١

[وقال] الطائي [السريع]

وِنِعْمَةٍ مِنْهُ تَسْرِبَلْتُهَا . كَانَهَا طُرَّةً بَرْدٍ قَشِيبٌ  
مِنَ اللّوَاتِي إِنْ وَتَى شَاكِرٌ قَامَتْ لِمُسَدِّدِهَا مَقَامَ الْخَطِيبِ<sup>(١)</sup>

وبمثل هذا وإن لم يكن فيه تشبيه قول نصيب [الطويل]

فَعَاجُوا فَأَثْنُوا بِالَّذِي أَثْنَتْ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ<sup>(٢)</sup>

وهذا مثل قولهم لسان الحال أَفْصَحُ مِنْ لِسَانِ الشُّكْوَى وقال البُخْتَرِيُّ [الكامل]

إِنْ يَثْنِ إِسْحَاقُ بَنُ كِنْدَاجِيْقٍ<sup>(٣)</sup> بِي  
إِنْ حَزَّ طَبَقٌ غَيْرَ مَخْطِي مَفْصِلٍ  
أَرْضُ<sup>(٤)</sup> فَكَّلُ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا<sup>(٥)</sup>  
أَوْ قَالَ أُنْجَحَ أَوْ تَذَقَّقَ أُنْجَزَا  
وَالْوَعْدُ كَالْوَرَقِ النَّضِيرِ تَأَوَّدَتْ  
فِيهِ الْغُصُونُ وَنَجَّحَهَا أَنْ تَشْمُرَا

وذكر فيه كاتبه<sup>(٦)</sup> ابن الفياض فقال [الكامل]

أَدَى<sup>(٧)</sup> عَلَى مَا عَلَيْهِ مُورِدًا لِلْأَمْرِ عِنْدَ الْمَشْكَلاتِ وَمُصْدِرًا<sup>(٨)</sup>  
مُتَقَبِّلًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ حَسِبْتَهُ لِقَبُولِهِ فِي النَّفْسِ جَاءَ مُبَشِّرًا

(١) ديوان أبي تمام ص ٢٠٧ (٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٢٤٣

(٣) « كنداجين » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤٣ - وروى « ثن » مكان « يثن » في ديوانه

(٤) كذا في ١ وفي ديوانه ج ١ ص ٢٤٣ ومفتعلن قليل الاستعمال في بحر الكامل وقد يأتي ارضى عوض المضارع المجزوم في الجوازاات الشعرية

(٥) يضرب للرجل يكون له حاجات كثيرة منها واحدة عظيمة فتقضى له فيقول ذلك على معنى انه لم يبال لفوات الباقي : انظر محيط المحيط (فرا)

(٦) « كانه » : في ١ (٧) لعله « أدى »

(٨) « واصدرا » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤٣

[وقال] آخر [الوافر]

وقد وَنَمَّ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى . . . كَأَنَّ وَنِيمَةً تُقَطُّ الْمِدَادُ (١)

[وقال] ابن الرومي [المقارب]

أَبْلِغْ (٢) لَدَيْكَ بَنِي طَاهِرٍ . . . أَسَاءَ الْخِلَاقَةِ مِنْ دَائِمِهَا  
عَلَوْتُمْ عَلَوْ نُجُومِ السَّمَاءِ . . . فَنَوَّهَ عَلَيْنَا كَأَنُؤَائِمِهَا

[وقال] أبو نؤاس يهجو [الوافر]

وَمَا أَبْقَيْتُ مِنْ عَيْلَانٍ إِلَّا . . . كَمَا أَبَقْتُ (٣) مِنَ الْبَطْرِ الْمَوَاسِي  
وَقَالَتْ كَاهِلٌ وَ (٤) بَنُو قَعَيْنٍ . . . حَنَانِكَ إِنَّنَا لَسْنَا بِنَاسٍ

وقال ابن الرومي يهجو [الرجز]

لَوْ أَنَّ رِجْلِي غَرَسِيهِ يَدَاهَا . . . مَا أَخْطَأَتْهَا رَحْمَةٌ تَغْشَاهَا  
مَذْخُلِقَتْ مَرْفُوعَةً رِجْلَاهَا . . . كَأَنَّمَا تَسْتَغْفِرَانِ اللَّاهَا (٥)

ومثله قوله [السريع]

يَعْمَلْنَ فِيهِ عَمَلًا صَالِحًا . . . يَرْفَعُهُ اللَّهُ إِلَى أَسْفَلِ  
يَسْتَغْفِرُ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ . . . وَهَنْ يَسْتَغْفِرْنَ بِالْأَرْجُلِ (٦)

(١) الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١١٠ ومحيط المحيط (ونم)

(٢) كذا في ١ وهو عَوْلُنْ عوض فَعَوْلُنْ فهو خرم : انظر محيط المحيط (خرم) وكتاب علم

الادب لشيخوخ ج ١ ص ٢٧٣

(٣) « ابقى » : في ديوانه (طبع مصر) ص ١٦٢

(٤) غير موجود في ١ والتصحيح من ديوان أبي نؤاس [طبع مصر] ص ١٦٢

(٥) كذا في ١ وهو الله

(٦) انظر ص ٣٨٠ من هذا الكتاب



[وقال] ابن المعتز [المنسرح]

فَكَمْ (١) عِناقٍ لَنَا وَكَمْ قُبَلٍ  
نَقَرَ الْعَصافِيرِ وَهِيَ خَائِفَةٌ  
مُخْتَلِسَاتٍ حِذارَ مُرْتَقِبٍ  
مِنَ النَّوَاطِيرِ يَانِعِ الرُّطَبِ

[وقال] ابو العتاهية [الرملي]

ثَوْبٌ مِّنْ مَاتَ عَلَى وَاثِيهِ  
وَكُلُّ الشَّيْءِ مِمَّا قَدْ مَضَى  
وَعَلَى مَنْ مَاتَ ثَوْبٌ مِّنْ مَدَّرٍ  
وَانْقَضَى نَقْرَةُ عُصْفُورٍ نَقْرًا (٢)

[وقال] ابو نواس (٣) يصف السفينة [الكامل]

يَا مَنْ تَأَهَّبَ مُزِمَعًا بِرَوَاحٍ  
فِي بَطْنٍ جَارِيَةٍ كَفَّتَكَ بِسِيرِهَا (٤)  
مُتَأَمِّمًا بَغْدَادَ غَيْرِ مِلَاحٍ  
فَكَانَها وَالْمَاءُ يَنْطُحُ صَدْرُها  
رَفْلَانِ كُلِّ شَنَاحَةٍ وَشَنَاحٍ  
جَوْنٌ مِنَ الْعُقْبَانِ يَبْتَدِرُ الدَّجَى  
وَالْحَيْزُرَانَةُ فِي يَدِ الْمَلَّاحِ  
يَهْوَى بِصَوْتٍ وَأَصْطِفَاقٍ جَنَاحِ

[وقال] الجَمَّاز (٥) [المقارب]

إِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ الْجِمَاعَ  
فَإِنَّكَ فِي ذَاكَ مِثْلُ الْمِسْنِ  
وَكُنْتَ بِحُبِّ الزَّنا مُولَعٌ  
يَحْدُّ الْحَدِيدَ وَلَا يَقْطَعُ

(١) «وكم»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٧٧

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) الابيات غير موجودة في ديوانه وروى له البيت الثاني والثالث والرابع في حماسة ابن

الشجري ص ٢٧٣

(٤) «مسيرها»: في ١ والتصحيح من حماسة ابن الشجري

(٥) هو محمد بن عبد الله البصري: انظر فهرست العقد الفريد للاستاذ محمد شفيق

ومثله قول ابن المعتز [المقارب]

وَأَقْتَى النَّمِيرِي قُوَادَهُ      وَفَتَى النَّمِيرِي فِسْقَ وَغَى<sup>(١)</sup>  
فَأَنَّكَ قَيْنٌ تَحْدُ السِّلَاحَ      وَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنَ الْقَتْلِ شَيْ

[وقال] آخر<sup>(٢)</sup> [الكامل]

دَنَسَ الْقَمِيصِ غَلِيظُهُ      مِنْ غَيْرِ لُحْمَتِهِ سَدَاهُ  
وَشِعَارُهُ مِنْ شَعْرِهِ<sup>(٣)</sup>      فَكَأَنَّهُ مِنْ مَسْكٍ شَاهُ

[وقال] الأَعَشَى [الطويل]

وَعَرَّيْتَ مِنْ مَلِكٍ وَمَالٍ<sup>(٤)</sup> جَمْعَتَهُ      كَمَا عَرَّيْتَ مِنْ بَزْلَهِنَّ<sup>(٥)</sup> الْمَغَازِلَ

والعرب تقول أَغْرَى مِنْ مَغْزِلٍ<sup>(٦)</sup> وَأُكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ<sup>(٧)</sup> وقال أبو نؤاس في  
البرامكة [الطويل]

لَقَدْ غُرِسُوا غَرْسَ النَّخِيلِ وَثَاقَةً      وَمَا حُصِدُوا إِلَّا كَمَا يُحْصَدُ الْبَقْلُ<sup>(٨)</sup>

[وقال] ابن الرومي يَهَيَّيْ أَبَا الصَّقَرِ يَوْمَ أَفْخَى كَانَ فِيهِ نَيْرُوزُ [البسيط]

أَسْعِدْ بِعِيدِ أَخِي نُسُكٍ وَإِسْلَامِ      وَعِيدِ لَهْوِ طَلِيقِ الْوَجْهِ بَسَامِ  
عِيدَانِ أَفْخَى وَنَيْرُوزُ كَانَهُمَا      يَوْمَا فِعَالِكَ مِنْ بُوسٍ وَإِنْعَامِ  
مِنْ نَاضِحٍ بِالَّذِي تَحْيَى النُّفُوسُ بِهِ      وَحَائِلٍ بَيْنَ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَامِ

(١) غير موجود في ديوانه (٢) « العتبي » : في البديع ص ٣٤

(٣) « شعاره » : في ١ والتصحيح من البديع ص ٣٤

(٤) « وفر ومال » : في ديوانه ص ١٢٩ وروى « حى » في ١ وقد يكون ذلك « خير »

(٥) لعلّه « غزلهن » وروى « مما تُمر » في ديوانه (٦) محيط المحيط في مادة غزل

(٧) محيط المحيط في مادة كسى (٨) غير موجود في دواوينه

كَذَاكَ يَوْمَاكَ يَوْمٌ سَيِّئٌ دِيمٌ      على العَفَاةِ وَيَوْمٌ سَيِّئٌ دَامَ  
رَأَيْتُ أَشْرَافَ خَلْقِ اللَّهِ قَدْ جَعَلُوا      للنَّاسِ هَامًا وَأَنْتُمْ أَعْيُنُ الْهَامِ  
أَنْتُمْ نُجُومُ سَمَاءٍ لَا أَقُولُ لَهَا      وَتِلْكَ أَشْرَفُ مَنْ نِيرَانِ أَعْلَامِ  
وَخَافَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ فَانْكَسَى (١) نَفَقًا      كَأَنَّهُ فِي حَشَاةٍ حَرْفٍ إِذْ غَامِ

[وقال] منصور بن الفرَج (٢) [الكامل]

إِنْ تَأْتِيكَ مِنْهُ (٣) رَبْعُكَ مُخَصَّبًا      وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ كَخَدِّ الْأَمْرِ  
طَلَبَ الْمُحَامِدَ جَاهِدًا وَهِيَ الَّتِي      لَا يَحْتَوِيهَا طَالِبٌ لَمْ يَجْهَدِ

[وقال] ابن أبي حَفْصَةَ فِي [ابن] الْمُعْتَزِّ [المقارب]

وَأَنْسَبُ فِي مَدْحِكُمْ خَامِسًا      وَأَمْلُ إِلَّا أَكُونَ الْأَخِيرَا  
كَأَنَّ تَوَارِثَنَا مَدْحَكُمْ      تَوَارِثَكُمْ تَأْجِكُمْ وَالسَّرِيرَا

[وقال] الْأَخْوَصُ [الكامل]

إِنِّي عَلَى مَا تَعْلَمِينَ (٤) مُحَسَّدٌ      أَنَّمِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ  
إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي      كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانِ

[وقال] الْكُمَيْتُ [الوافر]

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ بَنِي نِزَارٍ      وَلَمْ أَذْمُسْهُمْ وَسَطًا وَدُونَا  
وَأَنْسَهُمْ لِأَخْوَتِنَا وَلَكِنْ      أَنَامِلُ رَاحَةً لَا يَسْتَوِينَا

(١) « فَاكْنَسَا » : فِي ١

(٢) هُوَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : انْظُرْ كِتَابَ الْبَدِيعِ ص ٣٤

(٣) « مِنْ » : فِي ١ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ الْبَدِيعِ ص ٧٢

(٤) « قَدْ عَلِمْتَ » : فِي الْأَبَالِي ج ٢ ص ٤

[وقال] البُحْثَرى مثله [الوافر]

وطني بالضرائب إن تكافأ  
كطنتك بالأنامل<sup>(١)</sup> يستويننا

[وقال] كثير عزة [الطويل]

وكانت لقطع الوصل<sup>(٢)</sup> بيني وبينها  
وإني وتهايم بعزة بعدما  
لكالمرتبجي ظل الغمامة كلما  
كناذرة نذرا وقت وأحلت  
تخلت بما بيننا وتخلت  
تبوا منها للمقبل أضمحلت

[وقال] الفرزدق [الطويل]

وإن أمرا يسعى ينجب<sup>(٣)</sup> زوجتي  
ومن دون أبوال الأسود بسالة  
كساع إلى أسد الشرى يستييلها  
وبسطة أيدي يمنع الضيم طولها

ومثله قول الطرماح [البسيط]

يا طيئ السهل والأجبال موعدكم  
والليث من يلتبس صيدا بعقوته  
كمبتغي الصيد في عريسة<sup>(٤)</sup> الأسد  
يعرج بحوبائه من آخر الجسد<sup>(٥)</sup>

[وقال] جميل [الكامل]

يهواك ما عشنا الفؤاد وإن نمت<sup>(٦)</sup>  
إني إليك بما وعدت لناظر  
يتبع صداى صدك بين الأقبر  
نظر الفقير إلى الغني المكثّر

(١) « الأصابع » : في ديوانه ج ٢ ص ١٠٢

(٢) « الحبل » : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٢٧—٣٢٨

(٣) « ينجب » : في ١ والأبيات غير موجودة في ديوانه [بوشرو ويوسف هل] ولا في

نقائض جرير والفرزدق

(٤) ديوانه ص ١٩٠

(٥) « أعلى زينة » : في ديوانه ص ١٤٥

(٦) « ما عشت الفؤاد وإن امت » : في الأغاني ج ٧ ص ٨٣

وقال الحطيئة [الوافر]

أَكَلُ النَّاسِ تَكَمُّ حَبِّ هِنْدٍ      وما يُخْفَى (١) بِذَلِكَ مِنْ خَفِيٍّ (٢)  
فَمَا لَكَ غَيْرَ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا (٣)      كما نَظَرَ الْفَقِيرُ إِلَى الْغَنِيِّ

[وقال] البُخْتَرِيُّ يهجو [الكامل]

وَمُؤَمِّرٌ صَارَعَتْهُ عَنْ عُرْفِهِ      فَوَجَدَتْ قُدْسَ مُعَمِّيًا بِعَمَائِهِ  
جِدَّةٌ تَذُودُ الْبُخْلَ عَنْ أَطْرَافِهَا      كَالْبَحْرِ يَدْفَعُ مِلْحَهُ عَنْ مَائِهِ (٤)

[وقال] الْمَصِصِيُّ وَوَهَبَ لَهُ رَجُلٌ دِينَارًا خَفِيفًا [الكامل]

دِينَارٌ يَحْيَى زَائِدُ النُّقْصَانِ      فِيهِ عَلَامَةُ سِكَّةِ الْحِرْمَانِ  
قَدْ دَقَّ مَنَظَرُهُ وَدَقَّ خَيَالُهُ      فَكَانَهُ رَوْحٌ بِلا جُثْمَانِ  
أَوْ عَاشِقٌ وَلَعَ الْحَبِيبَ بِهَجْرِهِ      فَأَذَابَهُ بِحَرَارَةِ السَّهْجَرَانِ  
أَهْدَاهُ مُكْتَتِمًا إِلَى بَرَقَةٍ      فَوَجَدَتْهُ أَخْفَى مِنَ الْكِتْمَانِ

وله فيه [السريع]

دِينَارٌ يَحْيَى ذَلِكَ الرَّجْسِ      كَأَنَّمَا جَاءَ مِنَ الْحَبْسِ  
وَفِي هُبُوبِ الزَّيْجِ يَحْكِي لَنَا      تَقَلُّبَ الرِّقَاصِ فِي السُّرْسِ  
قَدْ لَعِبَ السَّقَمُ بِجُثْمَانِهِ      فَهُوَ خَيَالٌ وَاقِفُ النَّفْسِ  
كَأَنَّهُ فِي الْكَفِّ مِنْ خِفَّةٍ      مِقْدَارُهُ مِنْ صَفَرَةِ الشَّحْسِ

(١) « وما يُخْفَى » : في ديوانه ص ١٦٠

(٢) بذلك أى بكتمانك من امر خفى : انظر شرح ديوانه ص ١٦٠ سطر ٨

(٣) « إليه » : فى ١ والتصحيح من ديوانه (١) ديوانه ج ٢ ص ٤٠



[وقال] أمية بن أبي عائذ الهذلي [المقارب]

أَفَاطِمَ حَيَّتِ بِالْأَسْعَدِ (١)      مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعُدِي (٢)  
كَأَنَّ بَعِيْنِي وَجَدًا بِهَا      قَدَاةً تُحْشَعُ بِالْمِرْوَدِ (٣)

[وقال] عمر بن أبي ربيعة [الطويل]

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بِهَا      كَمِثْلِ الَّذِي بِي حَدْوَكِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ (٤)  
فَقَالَتْ وَأَرْنَحْتُ جَانِبَ السِّتْرِ إِنَّمَا      مَعِيَ فَتَحَدَّثْ غَيْرَ ذِي رِقْبَةٍ أَهْلِي (٥)

وقال البُخْتَرِيُّ (٦) يهجو ابن أحمد بن صالح [الرملي]

هَبْلَ (٧) الْجَبْعَشِ (٨) فَمَا أُوتِجَ مَا      يَفْتَنِيهِ مِنْ قَبُولٍ أَوْ لَبَقٍ  
فَكَأَنَّ الْفَسْلَ يَأْتِي (٩) مَا أَتَى      مِنْ قَبِيحٍ فِي رِهَانٍ أَوْ سَبَقٍ  
هَنْدَمْتُ كَفَّاهُ مِنْ دُونِ الَّذِي (١٠)      يَبْتَغِي هَنْدَمَةَ الْبَابِ انْصَفَقُ

(١) «بالاسد»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥

(٢) «متى عهدنا بك» اي متى نعهدك متى تزورينا لا أبعدك الله: انظر شرح اشعار

الهذليين ص ١٨٠

(٣) البيت غير موجود في الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥ وروى البيت في شرح اشعار الهذليين

ص ١٨٠ هكذا:

كَأَنَّ بَعِيْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ      حَصَاةً تُحْشَعُ بِالْمِرْوَدِ

(٤) ديوانه ج ١ ص ١٢٢ (٥) ديوانه ج ١ ص ١٢٢

(٦) «وقال يعقوب البختري»: في ١ وهو تحريف

(٧) «هبل»: في ١ بالشكل ويقال في الدعاء هَبْلْتُ وَلَا يُقَالُ هَبْلْتُ وَقَالَ ثعلب القياس

هَبْلْتُ بِالضَّمِّ: انظر اللسان مادة هبل

(٨) «الحيش»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٠٨

(٩) «يابى»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٠٨

(١٠) «التى»: في ١ والتصحيح من ديوانه

وله [المنسرح]

وَمُسْتَسِرِّينَ فِي الْخَمُولِ بَلَوُ  
كَانُوا كَشَوَكَ الْقَتَادِ يَسْخِطُ رَا  
نَاهُمْ قَدَمَ الْحَرَامِ مُكْتَسِبُهُ  
عِيهِ وَيَأْتِي رِضَاهُ مُحْتَطِبُهُ (١)

وقال ابو نواس [السريع]

مَا حَطَّكَ الْوَاشُونَ مِنْ رُتْبَةٍ  
كَأَنَّمَا أَثْنَوْا وَلَمْ يَعْلَمُوا  
عِنْدِي وَلَا ضَرَّكَ مُغْتَابُ (٢)  
عَلَيْكَ عِنْدِي بِالَّذِي عَابُوا

ومنها من التشبيه قوله [السريع]

إِنْ جِئْتُ لَمْ تَأْتِ وَإِنْ لَمْ أَجِ  
كَأَنَّمَا أَتَيْتَ وَإِنْ كُنْتُ لَا  
جِئْتُ فَهَذَا مِنْكَ لِي حَابُ  
تَكْذِبُ فِي الْبِعَادِ كَذَابُ (٣)

[وقال] بشر بن ابى خازم [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي لَامٍ رَسُولًا  
إِذَا عَقَدُوا لِحَارٍ أَخْفَرُوهُ  
فَبَيْتُ مَحَلِّ رَاحِلَةِ الْغَرِيبِ  
كَمَا غَرَّ الرِّشَاءُ مِنَ الذُّنُوبِ

وهذا خلاف قول الخطيئة [الطويل]

أَلَا إِلَيْكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا  
وإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا (٤) شَدَّوْا

وقال جرير [البسيط]

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ فِي تَيْمٍ مُصَانَعَةً  
حَتَّى تَعَرَّضَ لِي تَيْمٌ لِأَهْجُوها (٥)  
وَفِيهِمْ عَاقِلًا بَعْدَ (٦) الَّذِي ائْتَمَرُوا  
كَمَا تَعَرَّضَ لِأَسْتِ الْخَارِي الْمَدَرُ (٧)

(٢) غير موجود في دواوينه

(٤) عاهدوا : في ديوانه ص ٨١

(٥) « غير » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٣٠

(٦) « تعرضت تيم لي عمدا لتهجوني » : في ديوانه (٧) « الحاجر » : في ديوانه

(١) ديوان البعري ج ١ ص ١٢٨

(٣) غير موجود في ديوان ابى نواس

ومثله قوله [الوافر]

كَأَنَّ بَنِي طَهْيَةَ نَسَلٌ <sup>(١)</sup> سَلَمَى حِجَارَةٌ خَارِيٌّ يَرْمِي كِلَاهَا

وقال ابن المعتز [الرميل]

لَا تَرَى سَاقِيَهُ إِلَّا أَلْفًا عَاتِقٌ لَامَا <sup>(٢)</sup>  
نَائِمٌ مَا قَامَ أَيْرٌ فَإِذَا مَا نَامَ قَامَا

ونحوه قول أبي نواس [السريع]

يَا زَيْنَ كُتَّابِ الدَّوَاوِينِ وَفَيْلَسُوفِ الْخُرْدِ الْعَيْنِ <sup>(٣)</sup>  
كَأَنَّ فَخْذَيْهِ وَقَدْ ضُمَّتَا وَالْأَيْرُ فِيهَا عَقْدٌ عَشْرِينَ

[وقال] ابن الرومي يهجو الأخفش [المنسرح]

مَا قَالَ شِعْرًا وَلَا رَوَاهُ فَلَا ثَعْلَبُهُ كَانَ لَا وَلَا أَسَدُهُ  
فَإِنْ يَقُلْ إِنِّي رَوَيْتُ فَكَأَلْتُ دَقْتُرٍ جَهْلًا بِكُلِّ مَا اعْتَقَدَهُ

[وقال] العَطَوِيُّ [الوافر]

وَكَمْ قَالُوا تَمَنَّيْتُ فَقُلْتُ كَأْسًا <sup>(٤)</sup> يَطُوفُ بِهَا قَضِيبٌ فِي <sup>(٥)</sup> كَثِيبٍ  
وَنَدْمَانًا تُسَاقِطُنَا <sup>(٦)</sup> حَدِيثًا كَلَحَظِ الْوَعْدِ <sup>(٧)</sup> أَوْ غَضِ الرَقِيبِ

(١) «رَهْطًا»: في نقائض جرير والفرزدق ج ١ ص ٤٣٤

(٢) غير موجود في ديوانه (٣) غير موجود في ديوانه

(٤) كذا في ١ وروى «كاس» في الاغانى ج ٢٠ ص ٥٩

(٥) «من»: في الاغانى (٦) «وندمان تساقطنى»: في الاغانى

(٧) كذا في ١ وروى «كلحظ الحب» في الاغانى

[وقال] ابن المعتز [المقارب]

وإني لتتدى ليلمي يدي      بنيل وتندى لحربي بدم  
سبقت حسودي إلى مفخري      كسبقك بالليظ خطو القدم (١)

وقال بشار [البسيط]

لا تجعلني ككمون بمزرعة      إن فاتته الماء أغنته المواعيد (٢)

وقال ابن الرومي نحوه [المنسرح]

كم شامخ باذخر بثروته      أضله قبلي المضلونا (٣)  
جعلته بالهيجاء لفيلة      إذ جعلتني مناه كمونا

وقال آخر [الطويل]

وتحن بنو عم على ذاك بيننا      زراي فيها بغضة وتنافس  
وتحن كصدع العين إن يعط شاعبا      يدعه وفيه عيبه متشاخص

وانشد المبرد مثله [الطويل]

وفينا إذا قيل اضطلعنا تضاعن      كما طر أوبار الجراب على الشبر (٤)

(١) غير موجود في ديوانه وكتاب الاوراق

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) غير موجود في ديوانه [كيلاني] وفي « ابن الرومي حياته من شعره »

(٤) قيل إن البيت لسويد بن الصلت وقيل هو لعير (او عمرو) بن الحباب : انظر  
اللسان (مادة جرب)

الجِرَاب الابل يكون بها الجَرَب<sup>(١)</sup> وَيَقْدُمُ عَهْدُهُ فَيَنْبِتُ عَلَيْهِ وَبَرَّهَا وَالنَّشْرُ الْجَرَبُ  
يُقَالُ نَشَرَ الْبَعِيرَ يَقُولُ فَتَحْنُ وَإِنْ تَصَالَحْنَا بَعْدَ الْعَدَاوَةِ فَالضُّغْنُ عَلَى حَالِهِ فِي  
الْقُلُوبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ [البسيط]

إِنَّ الضُّغَيْنَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمَتْ كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ<sup>(٢)</sup>

وَالْعَرُّ الْجَرَبُ وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ [أى] مَعْيُوبٌ وَنَحْوُهُ قَوْلُ زُقَرِّ بْنِ الْحَرِثِ [الطويل]  
وَقَدْ يَنْبِتُ الْمَرْعَى عَلَى<sup>(٣)</sup> دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيََا

الدِّمَنِ الْأَهْوَالُ وَالْأَبْعَارُ تَكُونُ وَرَاءَ الْبُيُوتِ فَإِذَا جَاءَ عَلَيْهِ الْمَطَرُ أُعْشِبَتْ قَالَ ابْنُ  
الرُّومِيِّ [المقارب]

وَكَمْ بَقْعَةٍ<sup>(٤)</sup> خَلَّتْهَا رَوْضَةٌ فَأَلْفَيْتُهَا دِمْنَةً مُعْشِبَةً  
فَكُنْتُ حَسِبْتُ فَلَمَّا حَسِبْتُ عَفَى الْحِسَابُ عَلَى الْمُحْسِبَةِ<sup>(٥)</sup>

(١) قِيلَ أَوْبَارُ الْجِرَابِ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ النَّشْرُ يَخْضَرُّ بَعْدَ يُبْسِهِ دُبُرُ الصَّيْفِ لِمَطَرٍ يَصِيبُهُ وَهُوَ  
مُسَوَّدٌ لِرَاعِيَّتِهِ : انْظُرْ أَقْرَبَ الْمَوَارِدِ (جَرَبٌ) وَرَوَى الْبُسْتَانِيُّ وَأَوْبَارُ الْجِرَابِ أَيْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ  
الْجَرَبِيُّ نَبْتُ يَخْضَرُّ بَعْدَ يُبْسِهِ آخِرُ الصَّيْفِ وَهُوَ مُسَوَّدٌ لِرَاعِيَّتِهِ : انْظُرْ مُحِيطَ الْمُحِيطِ (جَرَبٌ) وَفِي  
اللسان (سَادَةُ جَرَبٍ) الْجِرَابُ جَمْعُ الْجَرَبِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِّى لَيْسَ بِصَحِيحٍ إِنَّمَا  
جِرَابٌ وَجَرَبٌ جَمْعُ أَجْرَبٍ : يَقُولُ ظَاهِرُنَا عِنْدَ الصَّلَاحِ حَسَنٌ وَقُلُوبُنَا مُتَضَاغِنَةٌ كَمَا تَنْبِتُ أَوْبَارُ  
الْجَرَبِيِّ عَلَى النَّشْرِ الْخ

(٢) الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ج ١ ص ٨٠ وَدِيَوَانُهُ ص ١٠٥

(٣) « وَقَدْ تَنْبَتَ الْخَضِرَاءُ فِي » : فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ٢ ص ٣١٦ وَرَوَى الْبَيْتُ فِي كِتَابِ

التنبيه والاشراف ص ٣٠٩ وَفِي غَيْرِهِ

(٤) « لَمْعَةٌ » : فِي دِيَوَانِهِ [كِيَلَانِي] ص ٩٤

(٥) غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيَوَانِ ابْنِ الرُّومِيِّ [كِيَلَانِي] وَفِي « ابْنِ الرُّومِيِّ حَيَاتِهِ مِنْ شَعْرِهِ »



وقال البُخترى في الحَلْبَةِ [الرجز]

يا حُسْنَ مَبْدَى (١) الحَيْلِ فِي بُكُورِهَا	تَلُوحُ كَالْأَنْجَمِ فِي ذَيْجُورِهَا
كَأَنَّمَا أَبْدَعَ فِي تَشْهِيرِهَا	نُصُورٌ حَسَنٌ مِنْ تَصْوِيرِهَا
مِنْ فَضْلِ الْأُمَةِ فِي تَذْبِيرِهَا	تَحْمِلُ غُرْبَانًا عَلَى ظُهُورِهَا (٢)
كَأَنَّهَا (٣) وَالْحَبْلُ فِي صُدُورِهَا	أَجَادِلُ تَنْهَضُ فِي سُيُورِهَا
صَارَ الرِّجَالُ شَرْفًا بِسُورِهَا (٤)	حَتَّى إِذَا أَصْغَتْ إِلَى مُدِيرِهَا
وَانْقَلَبَتْ تَهْبِطٌ فِي حُدُورِهَا	تَصُوبُ الطَّيْرُ إِلَى وَكُورِهَا

وقال أبو حَفْصٍ البَصْرِيُّ [الكامل]

لِي حَاجَةٌ عَرَضَتْ قَصَدْتُ بِهَا	ثِقَةٌ وَإِذْلَالٌ أَبَا يَعْلَى
خَفَّفْتُهَا لِيَخِفَّ حَمْلُهَا	وَيَجِيءُ وَهْيَ هَنِيئَةٌ عَجَلَى
فَتَشَاوَلْتُ حَتَّى رَأَيْتُ لَهَا	ثَقَلَ الْمَخَاضُ قَضَى عَلَى الْحَبْلَى
فَهَجَرْتُهُ وَنَسِيتُهَا أَنْفَا	مَنْ أَنْ يَكُونَ لِنِعْمَتِي مَوْلَى

(١) «مبدء» : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤

(٢) روى البيت في ديوانه ج ١ ص ٢٤ هكذا :

تحمّل غربانا على ظهورها      في البيرق المنقوش من حريرها  
من فضل الامة في امورها      في فضلها وبذلها وخيرها

(٣) «كانهم» : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤

(٤) روى بعده هكذا :

في الرهج الساطع من تنويرها      اعطى فضل السبق في جمهورها  
حتى اذا اصغت الى مديرها

الخ : انظر ديوانه ج ١ ص ٢٤

[وقال] ابو علاله امام الحمدوى<sup>(١)</sup> في حمار [المنسرح]

يا سائل عن حمار طيب      ذاك حمار حليف اوصاب  
كأنه والذئب يأخذه      من كل وجه تقار دوشاب  
محاسن المسترخ يعشقه      إذا بدا طالعا من الباب

وقال الطائي [الطويل]

وما نفع من قد بات بالأمس صاديا      إذا ما سماء اليوم طال ثرارها<sup>(٢)</sup>  
وما العرف<sup>(٣)</sup> بالتسويق إلا كخلة      تسليت عنها حين شط مزارها

[وقال] ابو حفص البصري [الطويل]

لباب أبي الصقر بن بلبل<sup>(٤)</sup> دولة      كمثل الذي حدثت من سائر الدول  
إذا ما انقضت لم يدرك من كان ربها      ولا ما الذي أسدى ولا ما الذي فعل  
أشبهها نقش العروى<sup>(٥)</sup> تخضبت      فلما انقضى الأسبوع من نقشها نصل

وقال ابن الرومي يهجو الأخفش غلام المبرد [المنسرح]

كأنني بالشقي مستذرا      إذا القوافي أذقته المصضا  
يشدني العهد يوم ذلك والعهد خضاب أقاله<sup>(٦)</sup> فنضا

(١) كذا في ١ واسم الحمدوى ابو على اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه : انظر ابن خلكان ج ٣ ص ٤٣٧ وقد يكون العبارة « قال ابو علاله أمام الحمدوى » ولكن لم نقف على شاعر باسم ابى علاله

(٢) « انهما رها » : في ديوان ابى تمام ص ٢٣٤

(٣) « النفع » : في ديوان ابى تمام ص ٢٣٤

(٤) هو اسماعيل بن بلبل : انظر فهرس العقد الفريد للاستاذ محمد شفيق

(٥) كذا في ١ . لعنه « العروس »

(٦) « والعهد خضاب اذاله » : في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٩

وقال بشار فحوة [الكامل]

سُبْحَانَ (١) مَنْ خَلَقَ الْهَوَى لِدَوَى الْبَلَا مَا كَانَ إِلَّا كَالْخِضَابِ فَقَدْ نَضَا

ولابن الرومي [الخفيف]

ما لَقِينَا مِنْ ظَرْفِ ضَرْطَةٍ وَهَبٍ صَبَرْتُ أَهْلَ عَصْرِنَا الشُّعْرَاءُ

هِيَ عِنْدِي كَجُودِ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ لَيْسَ تَنْعَشُ الْفُقَرَاءُ (٢)

ومثله قول قصاب كان على باب الفضل بن يحيى [الخفيف]

ما لَقِينَا مِنْ جُودِ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى صَبَّرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ شُعْرَاءُ

فقال ابو العذافر [الخفيف]

عَلَّمَ الْمُفَحِّمِينَ أَنْ يَتَطَقُوا بِالسَّيِّئِ فِيهِ وَالْبَاخِلِينَ السُّخَاءَ

[وقال] الطائي في مالك بن طوق [البسيط]

مَا لِي أَرَى الْقُبَّةَ الْفَيْحَاءَ (٣) مُقْفَلَةً دُونِي (٤) وَقَدْ طَالَ مَا اسْتَقْبَحَتْ مُقْفَلَهَا

كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكِ فَأَدْخُلَهَا

[وقال] الجمل المصري (٥) [المنسرح]

إِذَا سَقَامَ عَرَاكَ لِنَا زِلَّةٍ فَأَنْتَدِبُ أَبَا جَعْفَرٍ لِنَا زِلَّةٍ

يَعْرِفُ مَا يَشْتَكِيهِ صَاحِبُهُ كَأَنَّمَا جَالَ فِي مَفَاصِلِهِ

(١) «سبحن» : في ١ (٢) حماسة ابن الشجري ص ٢٧٠

(٣) «الحجرة البيضاء» : في ديوان أبي تمام ص ١١٧

(٤) «عني» : في ديوان أبي تمام (٥) «الجمل المصري» : كذا في ١

وقال الطائي يذكر موت المعتصم وقيام الواصل [الكامل]

نَقَضَ كَرَجْعِ الطَّرْفِ قَدْ أَبْرَمَتْهُ      يَا بَنَ الْخَلَائِفِ أَيُّهَا إِبْرَاهِمُ  
مَا إِنْ رَأَى الْأَقْوَامُ شَمْسًا قَبْلَهَا      أَفَلَتَ فَلَمْ تَعْقِبْهُمْ بِظَلَامٍ<sup>(١)</sup>

ومثله قول أبي العتاهية<sup>(٢)</sup> في الأمين بعد الرشيد [المنسرح]

الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُّ ضَاحِكَةٌ      فَتَحْنُ فِي مَائَتٍ وَفِي عُرْسٍ  
يُضْحِكُنَا<sup>(٣)</sup> الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَتُبْكِينَا      الْإِمَامُ بِالْأَمْسِ

وقال عبد الله بن الزبير في القطة [الطويل]

تَقَلَّبُ فِي الْأَصْغَاءِ رَأْسًا كَأَنَّهُ      يَتِيمَةٌ جَوَزَ أَخْطَاطَهَا<sup>(٤)</sup> الْعَكَّاسُ

[وقال] امرؤ القيس [الوافر]

أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ<sup>(٥)</sup> إِبِلٌ فَمِعْزَى      كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا الْعُصْبَى  
تَرَوْحُ كَأَنَّهَا مِمَّا أَصَابَتْ      مَعْلَقَةٌ بِأَحْقِيقِهَا الدُّلَى<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان أبي تمام ص ١٣٨

(٢) « قال أبو الشيخ يرثي الرشيد ويمدح الأمين: العقد الفريد ج ٢ ص ٣٧ والبيتان

غير موجودين في ديوان أبي العتاهية

(٣) « تضحكنا »: في ١ وروى الصدر في العقد الفريد ج ٢ ص ٣٧ هكذا:

يضحكنا القيم الأمين ويبكيننا

(٤) « جوزاء خطأتها »: في ١ « لا تكن »: في قصائده ص ٣٩

(٦) غير موجود في قصائده ص ٣٩ وروى بيت آخر في مكانه وهو هذا:

وجاد لها الريح بواقصات      فأرام وجاد لها الولي

إذا ما قامَ حالبُها أرثتُ      كأنَّ القومَ صَبَحَهم نَعْيُ<sup>(١)</sup>  
فتملاً بَيْتَنَا<sup>(٢)</sup> أَقْطَا وَسَمْنَا      وحسبك من غنى شِعْ وري

[وقال] البُخْتَرى [البسيط]

خَيَالُ مَاوِيَّةَ الْمُطِيفِ      أَرْقَ عَيْنَا لَهَا وَكَيْفُ<sup>(٣)</sup>  
يَرْتَجُّ مِنْ خَلْقِهَا كَثِيبُ      يَغِيَا بِهَا خَضْرُهَا الضَّعِيفُ  
وَاهْتَزَّ فِي بُرْدِهَا قَضِيبُ      سَعَدِلْ قَدُّهُ قَضِيفُ  
وَصَيْفَةٌ فِي النِّسَاءِ رُودُ      كَانَهَا خِفَّةٌ وَصَيْفُ<sup>(٤)</sup>

[وقال] ابن الرومى فى ابى سهل التوبختى وقد كان قَطَعَ عنه دقيقاً كان يُجْرِيه عليه  
[الرملى]

يَا أَبَا سَهْلٍ ثَنَّاكَ الْمُسْتَمِعُ      وَتَدَاكَ الْمُرْتَجَى وَالْمُنْتَجِعُ  
لَكَ جَارٍ كُلَّمَا قُلْتَ جَرَى      فَتَشَوَّقْتُ لَهُ قِيلَ انْقَطَعَ  
فَرَحٌ يَنْتِجُ مِنْهُ تَرَحُّ      وَأَمَانٌ يَجْتَنِي مِنْهُ فَرْعُ  
لَا تَكُنْ كَالدَّهْرِ فِي أَعْمَالِهِ      كُلَّمَا أُعْطِيَ عَطَايَاهُ فَجَّعُ<sup>(٥)</sup>

وقال الراعى [الكامل]

ولقد ترى الحبشى وسطَ بُيوتنا      جذلاً<sup>(٦)</sup> إذا ما نال يوماً مأكلاً  
دَسِماً أَسْكَ كَأَنَّ فَرَوَةَ رَأْسِهِ      بَذَرَتْ فَانْبَسَتْ جَانِبَاهَا فَلِفْلاً

(١) البيت فى قصائده ص ٣٩ هكذا :

إذا مشيت حوالبها أرثتُ

كأن الحى صبحهم نعى

(٢) « فتوسع أهلها » : فى قصائده ص ٣٩

(٣) الأبيات فى ديوانه ج ٢ ص ٤٧

(٤) ديوان البختري ج ٢ ص ٤٧

(٥) « ترع » : على حاشية ١

(٦) « جزلاً » : فى ١



الدِّسَمُ (١) الخالص السواد وقال أعرابي لامرأته [الوافر]

تَسُوِّمِينَ الطَّلَاقَ وَأَنْتِ مِثِّي      بَعِيشٍ مِثْلٍ مَشْرِقَةِ الشِّمَالِ

[وقال] ابن الرومي يمدح محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان (٢) [البنسيط]

قَوْمٌ يَحْلُونَ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ شَرَفٍ      وَمِنْ غَنَاءٍ تَحَلَّى الْبَيْضُ وَالْيَلْبِ  
حَلُّوا مَحَلَّهَا مِنْ كُلِّ جُمُوعَةٍ      دَفْعًا وَتَفْعًا وَإِظْلَالًا عَلَى الرُّطْبِ (٣)  
يَهْتَرُ عِطْفَاهُ عِنْدَ الْحَمْدِ يَسْمَعُهُ      مِنْ هَزَّةِ الْمَجْدِ لَا مِنْ هَزَّةِ الطَّرْبِ  
كَأَنَّهُ وَهُوَ مُسْتَوِلٌ وَمُسْتَدَحٍ      غَنَاءُ (٤) إِشْحَاقٍ وَالْأُوتَارُ فِي مَقْبِ

وقال بشار [الطويل]

فَلَوْ عَايَنُوهَا لَمْ يَلُومُوا عَلَى الْبَكْيِ      كَرِيمًا سَقَاهُ الْحَمْرُ بَذْرُ مَخْلَقٍ  
وَكَيْفَ تَنَاسَى مَنْ كَانَ كَلَامُهُ (٥)      بِأُذُنِي وَإِنْ عَيْبَتْ (٦) قُرْطٌ مُعَلَّقُ

[وقال] ابن هريرة [المتقارب]

وَإِنِّي (٧) وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ      وَقَدْ حَى بِكَفَى زَنْدًا شَحَا حَا  
كَتَارِكَةٍ بَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ      وَمُلْبَسَةٍ بَيْضُ أُخْرَى جَنَا حَا

[وقال] آخر [المتقارب]

أَلَا قُبِّحَ الْمَلَأُ النَّابِذُو      نَ نَبَذَ الدَّمَامِيلُ فِي الْمَجْلِسِ  
كَأَنَّ مَقَالِعَ أَضْرَاسِهِمْ      إِذَا كَشَرُوا جِيْفَ الْخَنَفِ

(١) «الدِّسَمُ» : في ١ (٢) «محمد بن القاسم عبيد الله بن سليمان» : في ١

(٣) «واظلال على الرطب» : في ١ (٤) «غناه» : في ١

(٥) «حديثه» : في ديوانه ص ٧١ (٦) «عنيت» : في ديوانه ص ٧١

(٧) «فاني» : في الحماسة للبحتري ص ١١٦

[وقال] آخر [المقارب]

كَأَنَّ الْمَسَاوِيكَ فِي شِدْقِهِ إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعْنَ طِيْبًا

[وقال] آخر [السريع]

بَنُو عَمِيرٍ (١) مَجْدُهُمْ دَارُهُمْ وَكُلُّ قَبُومٍ فَلَسَهُمْ مَجْدٌ  
كَأَنَّهُمْ فَقَّحٌ بِدَوِيَّةٍ لَيْسَ لَهُمْ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ

[وقال] طَرْفَةٌ يَصِفُ السَّفِينَةَ [الطويل]

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ تَخِزُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَةُ الْمَفَائِلُ بِالْيَدِ (٢)

وفيه من حسن التشبيه قوله [الطويل]

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ أَرَى (٤) جَثْوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا  
لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ  
كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الضَّلَالَةِ (٣) مُفْسِدٍ صَفَائِحُ صَمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍ  
لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ خَشَاشُ كَسْرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (٥)

ومثل قوله « أرى قبر نحام » قول ابن الزبيري [الرملي]

وَالْعَطِيَّاتُ خَشَاشُ بَيْتِنَا وَسَوَاءُ قَبْرِ مُثَرٍّ أَوْ مُقْلٍ (٦)

ولاي العتاهية [الكامل]

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا مَيَّزْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى (٧)

(٢) ديوان طرفة ص ٨

(٤) « ترى » : في ديوانه ص ٣١

(٦) البيان والتبيين ج ٢ ص ٩٤

(١) « بنو عمر » : في ١

(٣) « البطالة » : في ديوانه ص ٣١

(٥) الايات في ديوانه ص ٣١-٣٨

(٧) ديوانه ص ٤

ولأبي نواس [المجتث]

يا عين ما لك لبما      أسقمت جسمي سكنت<sup>(١)</sup>  
 فكنت مثل اليهودي      في فعله بل فضلت<sup>(٢)</sup>  
 احتيج<sup>(٣)</sup> يوما إليه      فقال ذا يوم سبت

[وقال] ابن المعتز يرثي عبید الله بن سليمان [الطويل]

قضوا ما قضوا من أمره ثم قدسوا      إماما لهم والنعش بين يديه  
 فصلوا عليه خاشعين كأنهم      قيام<sup>(٤)</sup> صفوفا للسلام عليه

[وقال] ابن الرومي يهجو امرأة [الطويل]

إذا ولدت كانت كمرسل فسوة      على رسلها أنسلت وما كاد يشعر

[وقال] آخر [المقارب]

ومقلة عين تغررتها<sup>(٥)</sup>      غارًا كما نظر الأحول  
 مقسمة بين وجه الحبيب      وعين الرقيب متى يغفل

[وقال] المومل [الكامل]

والقوم كالعيدان تفضل بعضهم      بعضا كذاك يفوق عود عودا

[وقال] ابن المعتز [السريع]

وبأبي<sup>(٦)</sup> من جثته عائدا      فزادني عشقا على عشقي  
 وصفرت عنته وجهه      فصار كالدينار من حقي

(١) « ورطت قلبي سكنت » : في ديوانه [طبع مصر] ص ٣٦٩

(٢) « ما خرجت » : في ديوانه ص ٣٦٩ (٣) « احتجت » : في ديوانه ص ٣٦٩

(٤) « قياما » : في ١ (٥) « تغررتها » : كذا في ١

(٦) « وبائي » : في ١ والبيت غير موجود في ديوانه

[وقال] ابن الرومي [الرملي]

لَيْسَ عِنْدِي الْبِشْرُ لِلْقَا      طِبِّ مَنْ فَرَطَ اخْتِبَالَهُ  
بَلْ أَلَاقِيهِ عَبُوسًا      بِاسِرًا فِي مِثْلِ خَالِهِ  
أَلَا كَالْمِرَاةِ أَلْقَى      كُلَّ وَجْهِ يَمِثَالِهِ

وأنشد المبرد [الخفيف]

لَعَنَ اللَّهُ لَا فَلَ      خُلِقَتْ خِلَقَةُ الْجَلَمِ (١)  
إِنَّهَا تَقْرُضُ الْجَمِيلَ      وَتَأْتِي عَلَى الْكَرَمِ

[وقال] ابن الرومي يهجو الرقاق ويذكر أمه [الرجز]

تُغْرِى (٢) الْغَرَامِيلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا      أَوْسَعَ مِنْ طَوْقِ الرَّحَى وَأَسْلَسَا  
يَبْلُغُ مَا يَبْلُغُ حَوْثُ يُونُسَا      لَوْ ائْتَعَاهُ سَهْمُ أَهْمَى قَرُطَسَا  
لَئِنْ عَسَا بَعْدَكَ عَنْهُ لَا عَسَا      مَتَى يُلَاقِي (٣) الرَّاهِبَ الْمَبْرَنْسَا  
تَقْبِضُ عَلَيْهِ قَبْضُ رَامٍ مَعْجِسَا      حَتَّى إِذَا كَانَ حَرَى أَنْ يَقْلِسَا (٤)  
وَأَتَفَعَّتْ أَوْدَاجُهُ وَأَقْعَنَسَا      كَعُنُقِ السَّهْيَقِ إِذَا تَقَوَّسَا  
وَرَضِيَّتُهُ مَنَظَرًا وَمَلَمَسَا      رَدَّتُهُ فِي أَرْحَامِهَا مَكْوَسَا

[وقال] آخر في نساء [البسيط]

يَلْهُو بَيْنَ كَذَا مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ      لَهْوِ الصِّيَامِ بِتَفَاحِ الْبَسَاتِينِ

(٣) كذا

(٢) لعله «تغرى»

(١) «الحلم» : في أ

(٤) «يفلسا» : في أ

[وقال] ابن عون<sup>(١)</sup> الكاتب [الخفيف]

جاءنا الصَّومُ في الرَّبيعِ فهِلَّا أَخْبَرَتْنا شَهْرًا مِنْ سائِرِ الْأَرْباعِ  
وَتَوَلَّى شُعْبَانُ إِلَّا بِقَايَا كَالْعَقَائِلِ مِنْ دَمِ الْمُرْتَاعِ  
فَكَانَ الرَّبيعُ في الصَّومِ عِقْدًا فَوْقَ نَحْرِ غَطَاهُ فَضْلُ الْقَنَاعِ

وقال ابو علي البصير<sup>(١)</sup> [الوافر]

وَلَيْلَةٌ عَارِضٌ لَا نَوْمَ فِيهَا  
تَحَانِي النَّوْمَ فِيهَا سَقَفَ بَيْتِ  
تَوَاصَلَتِ السَّحَابُ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ بَيْتُ  
تُفَيْضُ عَيْونَ جِيرَتِنَا عَلَيْنَا  
أَرَقْتُ بِهَا إِلَى الصُّبْحِ الْفَتِيحِ  
كَأَنَّ سَمَاءَهُ عَيْنُ الْمَشْهُوقِ  
وَصَدَّتْ وَغَرَّ قَارِعَةُ الطَّرِيقِ  
إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْغَيْمِ الرُّقِيقِ

وقال ابن الرومي [الطويل]

سَأَعْرِضُ عَمَّا أَعْرِضَ الدَّهْرُ دُونَهُ  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْكَاسَ يَا سَلَمَ خُلَّةٍ  
وَصَلَّتْ فَلَمْ تَبْخُلْ عَلَيَّ بِوَصِيلِهَا  
وَمِنْ صَارِمِ اللَّذَاتِ إِنْ حَانَ بَعْضُهَا  
وَأَشْرَبُهَا صِرْفًا وَإِنْ لَمْ لَوْمْ  
وَقَتْنِي<sup>(٣)</sup> وَرَأْسِي بِالْمَشِيبِ مُعَمَّ  
وَقَدْ بَخِلْتُ بِالْوَصْلِ تُكْنِي وَتُكْتَمُ<sup>(٤)</sup>  
لِيَرْغَمَ دَهْرًا سَاءَهُ فَهُوَ أَرْغَمُ

(٢) «البصيرى»: في ١

(١) كذا في ١ لعله ابن ابى عون

(٤) «وقتنى»: في ١

(٣) «السحاب»: في ١

(٥) قد مر ذكر امرأة اسمها تكتم ص ٢٣٧ وذكر امرأتان يقال لهما تكتى وتكتم في

ديوان العجاج ص ٥٧



وقال ابن الأحنف [المنسرح]

أُحْرِمَ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ  
حَتَّى (١) كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ  
نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا  
تَضَيُّ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

[وقال] ابن الرومي يهجو [السريع]

شَيْخٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا حَفْصِلٍ (٢)  
شَيْخٌ يُحَلِّي عِنْدَ إِثْبَاتِهِ  
أَقْرَنَ مِثْلَ الْإِيلِ الْأَثُولِ  
بِجِلَّةِ الْأَعْوَرِ وَالْأَحْوَلِ  
تَعَادَلَتْ عَيْنَاهُ فِي وَجْهِهِ  
نُبِثْتُ فِي مَنْزِلِهِ نِسْوَةٌ  
يَعْمَلْنَ فِيهِ عَمَلًا صَالِحًا  
يَسْتَغْفِرُ النَّاسَ بِأَيْدِيهِمْ  
وَهُنَّ يَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَرْجُلِ

وقال الفرزدق بيتًا حلف بالطلاق أن جريرا لا ينقضه وهو [الطويل]

فَأَيُّ أَنَا الْمَوْتُ الَّذِي هُوَ نَازِلٌ  
بِنَفْسِكَ فَأَنْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ تُحَاوِلُهُ (٣)

لجعل جريرا يتمرغ في الشمس حتى كادت الشمس تزول ثم قال انا ابو حذرة طَلَقْتُ  
امرأة الخبيث وقال [الطويل]

أَنَا الدَّهْرُ يُفْنِي الْمَوْتَ وَالْدَّهْرُ خَالِدٌ  
فَجِئْتَنِي بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطَاوِلُهُ (٤)

(١) «صرت»: في ديوانه ص ١١١ وفي كتاب الشعر والشعراء ص ٥٢٦

(٢) كذا في لعله ابا حنبل

(٣) «هو ذاهب بنفسك فانظر كيف انت محاوله»: في نقائض جريرو والفرزدق

ج ٢ ص ٦٠٦

(٤) نقائض جريرو والفرزدق ص ٦٥١

فبلغ ذلك الفرزدق فقال للذي أبلغه سألتك إلا كتبت هذا الحديث وقال  
آخر [الرجز]

والقول لا (١) تملكه إذا نمت كالسهم لا يملكه (٢) وأم رمي

[وقال] ابن الرومي يعاتب [الطويل]

توددت حتى لم أجد متوددا وأملت أقلامي عتابا سروددا  
كأنني استدني بك ابن جنية إذا النزع أدناه إلى الصدر أبعدا (٣)

وأنشد الجاحظ (٤) [البسيط]

ليل البراغيث ليل لا ألد به (٥) فالموت أهون من ليل البراغيث (٦)  
كانهن وجلدي إذ خلون به أيتام سوء تماروا في المواريث (٧)

وقال آخر [الطويل]

كأن قفا هارون إذ قام مديرا قفا عنكبوت سل من دبرها غزل  
ألا ليت هارونا (٨) على ظهر عقرب وليس على هارون خوف ولا نعل

(١) « لا » غير موجود في ١ والتصحيح من البيان والتبيين ج ٢ ص ١١٠

(٢) « يرجعه » : في البيان والتبيين

(٣) كذا في ١ فمعناه كأنني استدني ابن جنية بك ولعله يريد بابن جنية القلم وبالصدر صدر

الكتاب : انظر معجم مفردات اللغة

(٤) « قال بعض الاعراب » : في الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ١١٦

(٥) « اعياني وانصبي » : في الحيوان

(٦) « لا بارك الله في ليل البراغيث » : في الحيوان

(٧) « قضاة سوء اعاثوا في المواريث » : في الحيوان وروى « مواريث » في ١ مكان « المواريث »

(٨) « هارون » : في ١

وقال دُعَيْل [البسيط]

إِنْ عَابَنِي لَمْ يَعْـبْ إِلَّا مُؤَدِّبَهُ      فَنَفْسُهُ (١) عَابَ لَمَّا عَابَ أَدَابَهُ  
وَكَانَ (٢) كَالْكَلْبِ ضَرَّاهُ مَكْلَبَهُ      لَصِيدِهِ فَعَدَا فَأَصْطَادَ كَلَابَهُ

وقال سَعِيدُ بْنُ هَمَيْدٍ (٣) [الطويل]

أَخْ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ إِخْـسَاؤُهُ      تَلَوْنَ أَلْوَانًا كَثِيرًا (٤) خُطُوبُهَا  
إِذَا غِبْتُ عَنْهُ (٥) خَلَّةٌ فَهَجَوْتُهَا (٦)      تَذَكَّرْتُ مِنْهُ خَلَّةٌ لَا أُعِيبُهَا (٧)

وقال بَشَّارُ [الكامل]

أَسْكُنْ إِلَى سَكْنٍ تُسَرُّ بِهِ      ذَهَبَ الزَّمَانُ وَأَنْتَ مُنْفَرِدُ  
تَرْجُو غَدًا وَغَدٌ تَكَامِلُهُ      فِي الْحَقِّ لَا يَذْرُونَ مَا تَلِدُ

وأنشد المبرد [المنسرح]

حَرِّكَ يَدَيْكَ اللَّتَيْنِ خِلْتُسُهُمَا      لَا شَكَّ فِيمَا أَرَى مِنَ الْحَشَبِ  
مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَأْخُذُونَ وَيُعْطُونَ      طَوْنٌ وَيَسْتَمْتِعُونَ بِالنُّشَبِ  
وَأَنْتَ مِثْلُ الْحِمَارِ جِلْدَكَ لَا      يَأْلَمُ مِنْ مَسِّ أَلْسِنِ الْعَرَبِ

(١) «ونفسه»: في الاغانى ج ١٨ ص ٣٥ (٢) «فكان»: في الاغانى

(٣) «انشد ابو بكر رحمه الله»: في الامالى ج ٢ ص ٢٠١

(٤) «على»: في الامالى (٥) كذا في ا و «عبت منه» في الامالى

(٦) «فهجرتة»: في الامالى

(٧) «دعنى اليه خلّة لا أعيبها»: في الامالى

وقال ابن الرومي [الطويل]

وأولادنا مثل الجوارح أيما  
هل العين بعد السمع تسمع مثله  
فقدنناه كان الفاجع اليين الفقد  
أو السمع بعد العين يهدي كما تهدي

وقال آخر [الكامل]

إن التي حملتك تسعة أشهر  
ذليغ (٢) الحيكاك بطيرها فكانما  
في ذمة الحدثان إذ لم تفلح (١)  
ذرت عليه خرائط المستنكح (٣)

وقال ابن الرومي [المنسرح]

أطمح (٤) كالنسر في الشكاك ولا  
أخلد إخلادة إلى الحيف

وللخليل (٥) [المتقارب]

فكفاك لم تخلقاً (٦) للندى  
فكف عن الخير مقبوضة  
ولم يك بخلهما (٧) بدعة  
كما قبضت (٨) مائة سبعة  
وكف (٩) ثلاثة آلافها  
وتسعمشيتها (١٠) لها شرعة

(١) « تفلج » : في أ : (٢) « ذليغ » : في أ : انظر معجم مفردات اللغة

(٣) « الكستنكح » : في أ وروى « ذرت عليه » في أ ولكننا نرجح ما أثبتناه

(٤) « اطمح » : في أ

(٥) « قال الخليل بن أحمد » : في العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٩

(٦) « وكفاه لم يخلقاً » : في العقد الفريد

(٧) « خلقهما » : في العقد الفريد وروى « لؤسهما » في اللسان مادة شرع

(٨) « نقضت » : في العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٩ وروى « خط عن » : في اللسان

مادة شرع

(٩) « واخرى » : في اللسان مادة شرع

(١٠) « وتسع مياها » : في العقد الفريد

[وقال] العلوي [السريع]

يا صَبَبًا أَفْرِغَ مِنْ فِضَّةٍ      فِي خَدِّهِ تَفَاحَةٌ غَضَّةٌ  
كَأَنَّمَا الْقُبْلَةُ فِي خَدِّهِ      بِالْحُسْنِ مِنْ رِقَّتِهِ عَضَّةٌ

[وقال] آخر [السريع]

مَا عَجَبَ أَهْجَبَ مِمَّا أَرَى      يَرْتَفِعُ النَّاسُ وَأَنْحَطُ  
قَدْ صِرْتُ نَضُوبًا فِي فِرَاشِ الْهَوَى      كَأَنِّي مِنْ فَوْقِهِ خَطُ

[وقال] ابن الرومي يصف امرأة [البسيط]

يَغِيْمُ كُلُّ لَهَارِي مِنْ مَحَاجِرِهَا      وَيَشْمُسُ اللَّيْلُ مِنْهَا وَهُوَ صَحِيانُ (١)  
كَأَنَّهَا وَعُشَانُ النَّدِّ يَشْمَلُهَا      شَمْسٌ عَلَيْهَا عَمَايَاتُ (٢) وَأُدْجَانُ

العُشَانُ الدُّخَانُ وَعُشَانُ النَّدِّ اجوده وقال الناجم في غلام [البسيط]

كَأَنَّهُ إِذْ بَدَأَ فِي جُبَّةٍ (٣) مِذْرَانُ      بَذَرُ مُنِيرٍ عَلَيْهِ قِطْعُ الدُّخَانِ (٤)

[وقال] مُتِمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ [الطويل]

وَكُلُّ قَتَى فِي النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ أُمِّهِ      كَسَا قِطْعَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنَ الْحَبْلِ

(١) كذا في أ

(٢) «عمامات»: في أ ولم تقف على هذه الكلمة في المعاجم فلعلله كما أثبتناه وقد قيل:

عَمَايَةٌ مِثْلُ عَمَاءٍ وَعَمَاءَةٍ: انظر معجم لين (عمى) ومعجم مفردات اللغة من هذا الكتاب

(٣) «إذ بدا لي في جبة»: في أ وهو تحريف

(٤) «قطع من الدخان»: في أ وهو تحريف



[وقال] ابن الرومي [الطويل]

تَبَحُّثٌ عَنْ أَخْبَارِهِ فَكأنَّمَا      نَبَشْتُ صَدَاهُ بَعْدَ ثَالِثَةِ الدَّفْنِ

ومثله قوله [الكامل]

أُثْنِي عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِكَ مَيِّتًا      فِي غَيْبٍ يَوْمَ تَذْفَرُ<sup>(١)</sup> الْأَعْوَادُ

قالت امرأة رَوْح بن زُبَاع لزوجها [الكامل]

أُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا عَلِمْتُ فَإِنِّي      أُثْنِي عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوْرِبِ

وانشدنا المبرد نحوه [الكامل]

أَنِّي أَتَنَّى مِنْ لَدُنْكَ مَخِيفَةً      مَحْتُمَةً عَنْوَانِهَا كَالْعَقْرِبِ  
فَعَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ فِي مِفْتَاحِهَا      فَقَضَضْتُهَا عَنْ مِثْلِ رِيحِ الْجَوْرِبِ

كان عليها مَكْتُوبٌ عَيْسَى وقال ابن الرومي في أبي الصَّغَرِ [البسيط]

مَا لِي لَدَيْكَ كَأَنِّي قَدْ زَرَعْتُ حَصَى      فِي عَامِ جَذْبٍ وَظَهَرُ الْأَرْضِ صَفْوَانُ  
أَمَا لِزَرْعِي إِبَانٌ فَإِنَّظُرْهُ      حَتَّى يَسْرِيْعَ كَمَا لِلزَّرْعِ إِبَانُ

ولعل بن جبلة في الوَضَحِ [البسيط]

وَالنَّاسُ كَالْحَيْلِ إِنْ دُمُوا وَإِنْ مَدَحُوا      فَذُو الشِّيَاتِ كَذِي الْأَوْضَاحِ فِي النَّاسِ

[وقال] سُوَيْد بن أبي كَاهِل فيه [الرملي]

هُوَ زَيْنُ الْوَجْهِ لِلْمَرْءِ كَمَا      زَيْنُ الطَّرْفِ تَحَاسِينُ الْبَلَقِ<sup>(٢)</sup>

(١) « تَزْفَل » : في ١ ولم تقف على هذه الكلمة في معاجم اللسان ولين ومحيط المحيط ودوزي ومعجم مفردات الطبري والفضليات ونقائض جرير والفرزدق فغيرناه كما كان المعنى يقتضي

(٢) « الْبَلَوُ » : في ١ وقد يكون « بدور » وقد روى لبعض بني نهشل في كتاب الحيوان

للجاحظ ج ٧ ص ٤٥ بيت يشابه هذا وهو :

هو زين لي في الوجه كما      زين الطرف تحاسين القرح

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

نَظَرْتُ فَأَقْصَدْتُ الْفُؤَادَ بِسَهْمِهَا      ثُمَّ انْتَنَتْ عَنْهُ فَكَادَ يَمِيمُ  
وَيْلَاهُ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ      وَقَعَ السَّهَامُ وَتَزَعَّنَ أَلِيمُ

ومثله قوله [البيضا]

لِطَرْفِهَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ كَمَوْقِعِهِ      فِي الْقَلْبِ حِينَ يَرُوعُ الْقَلْبُ مَوْقِعُهُ  
تَصُدُّ بِالطَّرْفِ لَا كَالسَّهْمِ تَصْرِفُهُ      عَنِّي وَلَكِنَّهُ كَالسَّهْمِ تَتَزَعُّهُ

[وقال] ابو الشيص (١) [المنسرح]

وَصَاحِبٍ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ      أَشَقَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدٍ  
كُنَّا كَسَاقٍ تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ      أَوْ كَذِرَاعٍ نِيَطَتْ إِلَى عَضِدٍ  
حَتَّى إِذَا اسْتَرْقَدَتْ يَدِي يَدَهُ      كُنْتُ كَمُسْتَرْفِدٍ يَدِ الْأَسَدِ (٢)

وقال الحمدوني في قُرْبٍ (٣) يصف ثَنَّ بِطُهَا [الخفيف]

قُلْ لَهَا لَا تُمَرِّكِيهِ فَمَا يَنْفَعُ ضَرْبُ الطَّبْلِ تَحْتَ الْكِسَاءِ  
كَيْفَ يَخْفَى وَقَدْ تَبَقَّعَ فِي النَّيْفِ مِنْهُ كَالْمِرَّةِ السُّودَاءِ

[وقال] ابو النجم الراجز [الرجز]

إِنَّ الْفَتَى يُصْبِحُ لِلْأَسْقَامِ      كَالْغَرَضِ الْمَنْصُوبِ لِلْسَّهَامِ  
أَخْطَا رَامٍ وَأَصَابَ رَامٍ

(١) « قال ابن ابي حازم : في العقد الفريد ج ١ ص ٢٤٢ »

(٢) غير موجود في العقد الفريد ج ١ ص ٢٤٢

(٣) كذا في ا وقد يكون « قربه » لعله اسم امرأة

[وقال] آخر نحوه [المتقارب]

وَيَيْنَا يَحِيدُ وَيُؤْمِينُهُ رَمِينَ فَأَعْجَلْنَهُ أَنْ يَحِيدَا

وقال أعرابي يصف ابطه [الرجز]

كَأَنَّ ابْطِي وَقَدْ طَالَ الْمَدَى نَفْحَةُ جَرٍّ مِنْ كَوَامِيخِ الْقِرَى

وقال عمرو بن الشريد [الطويل]

أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْوُبُ عَلَى النَّاسِ كُلِّ الْمُخْطِئِينَ تُصِيبُ (١)

[وقال] ابن أبي عيينة [الوافر]

أَتَيْتُكَ زَائِرًا لِقَضَاءِ حَقِّي فَحَالَ السَّيْرِ دُونَكَ وَالْحِجَابُ  
وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ فَيْكُمُ أَخٍ لِي كَانَ إِخَاءَهُ الْأَلَّ السَّرَابُ  
وَلَسْتُ بِوَاقِعٍ فِي قَدْرِ قَوْمٍ وَإِنْ كَرِهُوا كَمَا يَقَعُ الذُّبَابُ

[وقال] ابن الرومي في سليمان الطاهري [السريع]

كَأَنَّ بَغْدَادَ (٢) لَدُنْ أَبْصَرْتُ طَلَعَتَهُ نَائِحَةٌ تَلْتَدِمُ (٣)  
مُسْتَقْبَلٌ مِنْهُ وَمُسْتَدْبِرٌ وَجْهٌ بِخَيْلٍ وَقَفَا مِنْهُمْ (٤)

ولمسلم في ابن جامع [الطويل]

فَإِنِّي (٥) وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ فِرَاقِهِ (٦) لَكَالْغَمْدِ يَوْمَ الرُّوعِ فَارَقَهُ النَّصْلُ  
فَإِنْ آتِ (٧) قَوْمًا بَعْدَهُمْ أَوْ أَرْهَمُ فَكَالْوَحْشِ يَدْنِيهَا مِنَ الْقَنْصِ (٨) الْمَحْلُ

(٢) كذا في ١ وهو بغداد

(١) ديوان الخنساء ص ٢١

(٤) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٨

(٣) ديوانه [كيلاني] ص ٢٨

(٥) « وإني » : في ديوان مسلم بن الوليد ص ٢٨٤

(٧) « الحش » : في ديوانه

(٦) « وداعه » : في ديوانه

(٨) « يستدنيه للقنص » : في ديوانه

[وقال] آخر [الطويل]

بَلِيغٌ إِذَا يَشْكُو إِلَى غَيْرِهَا الْهَوَى  
فَإِنْ هُوَ لاقاها فغير بليغ  
كَأَنَّكَ (١) ظَمَانٌ يُطَالِبُ مَوْرِدًا  
فَإِنْ نَالَ رِيًّا فَهُوَ غَيْرُ مُسِيغٍ

[وقال] آخر [الوافر]

وَقَالُوا لَوْ تَشَاءُ سَلَوْتَ عَنْهَا  
فَكَيْفَ وَحُبِّهَا عَلِقَ بِقَلْبِي  
فَقُلْتُ لَهُمْ كَأَنِّي لَا أَشَاءُ  
كَمَا عَلِقْتُ بِأَرْشِيَةِ دِلَالٍ

وَتَحْوَهُ قَوْلُ الْأَخْوَصِ [الطويل]

لَقَدْ ثَبَّتْتُ فِي الصُّدْرِ مِنْكَ مَوْدَّةً  
كَمَا ثَبَّتْتُ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

أَهْنَأُ الْعُرْفَ مَا أَتَى مِنْ خَلِيلٍ  
أَحْمَلُ الْأَمْرَ وَهُوَ عِيبُهُ ثَقِيلٌ  
يَحْسِبُ الْقَرْضَ لِلْإِخْلَاءِ قَرْضًا  
لِلْإِخْلَاءِ حَمْلَ بَعْضِي بَعْضًا

[وقال] هارون بن الحسن بن سهل [الوافر]

لِشْرَبِ الرَّاحِ مِنْ قَلْبِي حَمْلٌ  
فَلَيْتَ الرَّاحَ دَامَتْ لِي حَيَاتِي  
أَشْبَسَهُ بِزَوَارِتِ الْحَبِيبِ  
فَأَشْرَبَهَا وَأَرْكَضَ فِي الْأُنُوبِ

[وقال] آخر يصف ظليماً دَخَلَ رَوْضَةً [الكامل]

وَكَأَنَّ مِنْ زَهْرِ الْخُزَامِيِّ وَالنَّدَى  
وَإِذَا تَرَّمَّ حَوْلَهُ ذِبَّانُهُ  
وَالْأَقْحُوَانِ عَلَيْهِ رَيْطَةٌ مُعْرِسٍ  
أَصْغَى إِلَيْهِ حَكَائِفٌ مُتَوَجِّسٍ

(١) كَذَا فِي أَوْ قَدْ يَكُونُ «كَانَهُ»

[وقال] عَنَّثَرَةٌ يَصِفُ رَوْضَةً [الكامل]

وَحَلَا الدُّيَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ  
هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ  
عَمَرْدًا<sup>(١)</sup> كَفَعْلٍ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ  
قَدَحَ الْمَكِيبِ عَلَى الزِّنَادِ الْأَجْذَمِ

[وقال] ابن الرومي يصف نبتًا [الطويل]

وَعَمَرْدٌ رِيْعِي الدُّيَابِ خِلَالَهُ  
فَكَانَتْ أَرَانِيْنُ الدُّيَابِ هُنَاكُمُ  
كَمَا حَثَّحَتِ النَّشْوَانُ صَنْجًا مُشْرَعًا  
عَلَى شَدَوَاتِ الطَّيْرِ ضَرْبًا مُوقَّعًا<sup>(٢)</sup>

[وقال] بَكْرُ بْنُ خَارِجَةَ<sup>(٣)</sup> [البسيط]

وَسُتَطِيلٌ عَلَى الصُّهْبَاءِ بِأَكْرَهَا  
فَكُلُّ كَفٍّ رَأَاهَا خَالَهَا<sup>(٤)</sup> قَدَحًا  
فِي فِتْيَةٍ بِأَصْطَبَاحِ الرَّاحِ حُذَاقٍ  
وَكُلِّ شَخْصٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ السَّاقِ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

طَلَبْتُ لَدَيْكُمْ بِالْعِتَابِ زِيَادَةً<sup>(٥)</sup>  
فَكُنْتُ كَمُسْتَشْقٍ سَمَاءَ مَخِيلَةٍ  
وَعَطَفًا فَأَعْفَيْتُمْ<sup>(٦)</sup> بِأَحْدَى الْبَوَائِقِ  
حَيًّا فَأَصَابَتْهُ بِأَحْدَى الصَّوَاعِقِ

[وقال] الْأَحْوَصُ [البسيط]

فَقُلْتُ إِنَّ أَبَا حَفْصٍ يُدَارِكُنِي  
وَشُرْدَ الْهَمِّ عَنِّي بَعْدَ مَا حَضَرْتُ  
مِنْهُ نَوَالٌ كَفَانِي الدِّينَ وَالسُّفْرَا  
مِنْهُ حَوَاضِرٌ لَا أَنْوَالُهَا صَدْرًا  
فَسُرَّ أَنْ جَمَعَ الْأَوْطَانَ وَالْمَطْرَا  
فَكُنْتُ فِيكُمْ كَمَطُورٍ بِبِلَدَتِهِ

(١) « عودا » : في ١ والتصحيح من معلقته ص ٤٠

(٢) ديوانه [كيلاني] ص ٣٠١

(٣) « انشدني ابن النجم » : في الامالي ج ٣ ص ٩٨

(٤) « ظننها » : في الامالي ج ٣ ص ٩٨ (٥) « زيارة » : في ديوانه [كيلاني] ص ٥٩

(٦) « فاعتبهم » : في ديوانه [كيلاني] ص ٥٩



[وقال] ابن الرومي [السريع]

هاجرني<sup>(١)</sup> ظلماً أبو حفص<sup>(٢)</sup> فاصبحت أعداؤنا جدلي  
مازحته في بعض أيامه فصار في النفخة كالجبل  
ما لي ذنب بل على عرسي إذ سلحت في ليلى السفلى

ومثله قوله [الكامل]

أبديت لي حبل التكبر فأحتقبت عدلاً<sup>(٣)</sup> تبيت له بليلى مخاض

لبكر بن النطاح يهجو أبا ذلف ويقال أنها منصور بن باذان الاصبهاني [الطويل]

أبا ذلف إن الفقير بعينه أرى لك باباً مغلقاً متمنعاً  
لئن يرتجى جدوى نداءك ويأمله وإذا فتحوه عنك فالبوس داخله  
وإنك لا تحزى من اللوم للذي تشح على الشيء الذي أنت آكله  
كأنك طبل رائع الصوت معجب خلا من الخيرات قفر مداخله  
وأعجب شيء فيك تسليم مرأة<sup>(٤)</sup> عليك على ظني وإنك قابله

[وقال] الحمدوي<sup>(٥)</sup> يهجو رجلاً سقاء نبذا حامضاً [الوافر]

شربت مدامة وسقيت خلا لقد جاوزت في الفعل إلا  
نبيذ كان للمقهور دهرًا تفتت منه أثباد الندامى

(١) «هاجر بي» في أ (٢) كذا في أ: انظر ص ٣٨٠ من هذا الكتاب

(٣) «عدلاً»: في أ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٢

(٤) «امرأة»: في أ

(٥) كذا في أ وروى شاعر باسم الحمدوي في ابن خلكان ج ٣ ص ٤٣٧ وقيل الحمدوي هو

الحمدوني: انظر فهرست العقد الفريد للامتاذ محمد شفيح

فَكَبِدِي مِنْهُ خَامِيزٌ كَأَنِّي  
أَشْبِهُهُ بِوَجْهِكَ فَهُوَ وَجْهُ  
فَلَوْ قَرَنُوا بِوَجْهِكَ أَلْفَ ثَوْرٍ  
أَجْرَعُ حِينَ أَشْرَبَهُ الْحَمَامَا  
عَبَسُوسٌ قَمَطَرِيرٌ لَنْ يُرَامَا  
لَصَارُوا مِنْ حَمُوضَتِهِ هَلَامَا

[وقال] ابن الرومي مثله [الخفيف]

قَدْ لَعَمْرِي اقْتَصَصْتَ مِنْ كُلِّ خُرْسٍ  
لَمْ تَجِدْ حِيلَةً لَنَا إِذْ وَتَرْنَا  
أَضْرَمْتَنَا مَذَاقَةً مِنْهُ تَحْكِي  
قَدْ وَدِدْنَا قَادِخِرَهُ لَيْسَكْبَا  
وَأَتَّخِذُهُ عَلَى خِوَانِكَ أَدْمَا  
كَانَ يَجْنِي عَلَيْكَ فِي رُغْفَانِكَ  
لَكَ فَجَازَيْتَنَا بِشُرْبِ دِنَانِكَ  
فُجْرَةٌ تَعْتَرِيكَ مِنْ ضَيْفَانِكَ  
جِكَ وَالنَّائِبَاتِ مِنْ أَرْمَانِكَ  
فَهُوَ أَوْلَى بِالْخَاءِ مِنْ نَدْمَانِكَ

[وقال] النُّظَّامُ [الكامل]

يَا مُشْرِقًا مَلَأَ الْعُيُ  
أَوْفَى عَلَى شَمْسِ الضُّحَى  
نَ فَلَحْظُهَا مَا يَسْتَقِلُّ  
حَتَّى كَانَ الشَّمْسُ ظِلُّ

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

النَّارُ فِي خَدَّيْهِ يَتَّقِدُ  
خِذَانٍ قَدْ جُمِعَا كَانَهُمَا  
وَالْمَاءُ فِي خَدَّيْهِ يَطْرِدُ  
دَمْعِي يَسْحُ وَلَوْ عَتَى تَقْدُ (١)

وله يهجو صاعداً [الطويل]

وَجَدْنَاكُمْ أَرْضًا كَثِيرًا بُذُورُهَا  
بَسَقْتُمْ بِسُوقِ النَّخْلِ ظُلُمًا فَأَبْشُرُوا  
عِزَازًا سَوَاقِيهَا قَلِيلًا رُبُوعُهَا  
سَتَسْمُو بِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ جُدُوعُهَا

وقال بشار أخطأ المجنون<sup>(١)</sup> في قوله [الطويل]

ألا إنما ليلى عصا خيزرانة إذا لمسوها<sup>(٢)</sup> بالأشكف تلين

وقال لؤي زعم أنها عصا زبد أو عصا مخ لكان ذلك خطأ أن جعلها عصا فملا كما قلت [الوافر]

وحوراء المدامع<sup>(٣)</sup> من معد كأن حديثها تمر<sup>(٤)</sup> الجنان

إذا قامت لسيحتها<sup>(٥)</sup> تثت كأن عظامها من خيزران

[وقال] آخر [السريع]

كأنما الخيلان في وجهه كواكب أهدقن بالبدر

[وقال] ابن الرومي يستبطن أبا الصقر [الطويل]

مديحي عصا موسى وذاك لأنني ضربت به بحر الندى فتضعضعا

فيا ليت شعري إن ضربت به الصفا أيسعت لي منه جداول مسعا

فتلك التي أبدت ترى البحر يابسا وشقت عيونا في الحجارة سفعا

سأمدح بعض الباحثين لعله وإن أطرد السقياس أن يتسمعا

وأنشد الجاحظ<sup>(٦)</sup> [الطويل]

حديث بني زط<sup>(٧)</sup> إذا ما لقيتهم كنزو الدبي في العرفج المتقارب

(١) « قول كثير » : في الكامل ص ٤٩٧ (٢) « غمزوها » : في الكامل

(٣) « ودعجاء المحاجر » : في ديوانه ص ٨٩ وروى « ويضياء المحاجر » في الكامل ص ٤٩٧

(٤) « قطع » : في الكامل ص ٤٩٧

(٥) « لحاجتها » : في ديوانه ص ٨٩

(٦) « انشدني الاصمعي » : في البيان والتبيين ج ١ ص ١٨

(٧) « قرط » : في ١ والتصحيح من البيان والتبيين ج ١ ص ١٨

[وقال] آخر (١) [الطويل]

كَأَنَّ بَنِي رَالَانَ (٢) إِذْ جَاءَ جَمْعُهُمْ      فَرَارِيحٌ يُلْقَى بَيْنَهُنَّ سَوِيْقُ

[وقال] آخر [السريع]

جَارِيَةٌ فِي جِلْدِهَا سَمَكُهُ      كَأَنَّهَا لَا يَسَّةٌ جِلْدَ حَوْثُ  
تَحْسِبُهَا لِلضَّعْفِ مِنْ صَوْتِهَا      ذُبَابَةٌ فِي قَبْضَةِ الْعَنْكَبُوتِ

[وقال] ابن الرومي [الحنيف]

وَتُغْنِي كَأَنَّ صَوْتَكَ فِي أَنْفِكَ صَوْتُ الزُّبُورِ فِي جَوْفِ كُورِ

[وقال] آخر [الطويل]

تَمَكَّنْتُ مِنْ قَلْبِي (٣) فَارْمَعْتَ قَتْلَهُ      عَلَى غَيْرِ جِدٍّ مِنْكَ وَالنَّفْسُ تَذْهَبُ  
كَعَصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَسُومُهَا      وَرُودَ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالطِّفْلِ يَلْعَبُ

[وقال] ابن الرومي [البسيط]

كَأَنَّ جَفْنِي (٤) عَلَى الظُّلُمَاءِ تَعْرِضُهُ      عَلَى الْحَشِيشَةِ أَطْرَافَ الْمَقَارِيضِ  
إِنْ كَانَ لَيْلِي لَيْلًا لَا أَتَقْضَاءُ لَهُ      فَإِنْ جَفْنِي لَا يَثْنَى لِتَغْمِيضِ

[وقال] أبو عؤن الكاتب [الوافر]

أُعِيدُكَ مِنْ مَبِيتٍ بَاتَ فِيهِ      خَلِيكَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ  
كَأَنَّ كَاتِبٌ قَدْ خَانَ مَسَالًا      فَسَلَّمَهُ الْإِمَامُ إِلَى تَجَاحِ

(١) هو سلمة بن عياش : انظر البيان والتبيين ج ١ ص ١٨

(٢) « دالان » : في ١ والتصحيح من البيان والتبيين

(٤) « جنبى » : في ١

(٣) « قتلى » : في ١

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

وَعَنَاءُ الْخِضَابِ عَنْ صَاحِبِ الشَّيْبِ غِنَاءُ الرِّقِّ عَنْ الْمَرَضِ

ومثله قول أبي ذؤيب [الكامل]

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا      أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ (١)

[وقال] المأمون (٢) [الكامل]

رَدًّا عَلَى الْكَاسِ إِنْ كَمَا      لَا تَعْلَمَانِ الرَّاحَ (٣) مَا تُجِدِي  
لَوْ ذُقْتُمَا مَا ذُقْتُ (٤) مَا مُزِجْتُ      إِلَّا بِدَمْعِكُمَا مِنَ الْوَجْدِ  
مَا مِثْلُ نَعْمَاهَا إِذَا اشْتَمَلْتُ      إِلَّا اشْتِمَالُ قَمَرٍ عَلَى خَدِّ  
إِنْ كُنْتُمَا لَا تَشْرَبَانِ مَعِي      خَوْفَ الْعِقَابِ (٥) شَرِبْتُهَا وَحْدِي

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

سَلَالَةُ نَوْرِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ اللَّمَسُ      إِذَا مَا بَدَأَ أُغْضِي (٦) لَهُ الْبَدْرُ وَالشَّمْسُ  
بِهِ أُمِسَّتِ الْأَهْوَاءُ يَجْمَعُهَا هَوَى      كَأَنَّ نُفُوسَ النَّاسِ فِي حَبِيهِ نَفْسُ

[وقال] ابن المعتز [البسيط]

إِنِّي غَرِيبٌ بِأَرْضِي (٧) لَا كِرَامَ بِهَا      كَغَرَبَةِ الشَّعْرَةِ السَّوِيَّةِ فِي الشَّمَطِ

(١) المفضليات ج ٢ ص ١٠٣

(٢) قيل إن الأبيات لأبي نواس الحسن بن هاني: انظر نهاية الأرب لنويري ج ٤ ص ١٢٣

(٣) « لا تدريان الكاس »: في نهاية الأرب

(٤) « لو ذقتما ما ذقت » في نهاية الأرب

(٥) « الاله »: في نهاية الأرب (٦) « اعصبي »: في أ.

(٧) « بدار »: في ديوانه ص ١٩٤



[وقال] بشار [الكامل]

وَعَدُّ الْكَرِيمِ يَحْتُ نَائِلَهُ      كَالْفَيْثِ يَسْبِقُ رَعْدُهُ مَطَرَهُ

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

يَتَخَطَّى الْعُدَاةُ عَمْدًا إِلَى الْبَدُ      لِ كَسَحِ الْحَيَا بِلا إِيْمَاضِ

وله [المنسرح]

رِزْقُ لَشَهْرَيْنِ قَدْ عَلِمْتُ بِهِ      أَرْبَعَةُ نَيْفَتٍ عَلَى عَشْرَةٍ  
وَنَيْفُ الْعَقْدِ كَالسَّامِ لَهُ      إِنْ جُبَّ أَبْقَى بِظَهْرِهِ دَبْرَهُ  
وَكَيْفَ حَمَلُ الْعَقِيمِ رَاكِبَهُ      لَا كَيْفَ إِذْ قَطَعَهُ بِهِ سَفْرَهُ  
فَاتْرُكْ لِرِزْقِ سَنَامَةٍ مَعَهُ      فَأَنْتَ أَوْلَى مُوقِرٍ وَقَرَهُ

[وقال] إبراهيم بن المهدي [الخفيف]

خَلَّتْهَا فِي الْمُعْصَفَرَاتِ الْغَوَانِي      وَرَدَّةٌ فِي شَقَائِقِ النُّعْمَانِ  
أَنْتِ تَفَاحَتِي وَفِيكَ مَعَ الْبُتْفَاحِ رِمَانَتَانِ فِي غُصْنِ بَانِ  
لَا أَرَى فِي سِوَاكَ مَا فِيكَ مِنْ طِيْبٍ وَمِنْ بَهْجَةٍ وَمِنْ رِيحَانِ  
فَإِذَا كُنْتُ لِي وَفِيكَ الَّذِي فِيكَ فَمَا حَاجَتِي إِلَى الْبُسْتَانِ

[وقال] آخر (١) [الكامل]

بَيْضَاءُ فِي حَرِّ الشَّيَابِ كَوَرْدَةٍ      بَيْضَاءُ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ (٢)

(١) هو العباس بن الاحنف: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ١٣٥

والبيت غير موجود في ديوانه

(٢) زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٥

[وقال] أبو نؤاس [البسيط]

كَأَنَّ أَيْدِي مَطَايَاهُمْ إِذَا وَخَدَتْ  
تَطَا عَلَى حَرِّ وَجْهِي أَوْ عَلَى بَصَرِي  
عِنْدِي مِنَ الشُّوقِ مَا لَوْ أَنَّ أَهْوَنَهُ  
يَصْبُ فِي الْمَاءِ لَمْ يُشْرَبْ مِنَ الْكَدَرِ

ولحبيب بن عيسى الكاتب جدّ بن أبي عون [الكامل]

إِنَّا (١) خَلَوْنَا لَيْلَةً مَشْهُورَةً  
طَابَ الْحَدِيثُ وَعَقَّتِ الْأَسْرَارُ  
فِي كُلِّ مُقَمَّرَةٍ (٢) كَأَنَّ بَيَاضَهَا  
لِلسَّامِرِينَ إِذَا اسْتَشَقَّ (٣) نَهَارُ  
فَكَأَنَّهَا كَانَتْ عَلَيْنَا سَاعَةً  
وَكَذَا لَيَالِي الْعَاشِقِينَ قِصَارُ

ومثله قول أبي نؤاس [الخفيف]

لَيْلَةٌ كَادَ يَلْتَقِي طَرْفَاهَا  
قِصْرًا وَهِيَ لَيْلَةُ الْمِيلَادِ

[وقال] ابن المعتز [الكامل]

شَبَّهْتُ جَمْرَةَ وَجْهِهِ (٤) فِي ثَوْبِهِ  
بِشَقَائِقِ النُّعْمَانِ فِي النَّوَامِ

[وقال] ابن الرومي في ابن دَلِيلِ النُّصْرَانِي وَقَدْ وَعَدَهُ نَعْلًا [الخفيف]

أَتَجِزُّ الْوَعْدَ إِنَّ خَيْرَ مَوَاعِيْدِكَ مَا جَاءَ خَلْقَهُ مِنْ أَقْلِكَ  
لَا يَكُنْ مَنْ وَعَدْتَهُ حِينَ تَلْقَاهُ هَ قَدْ أَهَّ تَخَّاهَا آمَاقُكَ  
لَا تَلَوْنِ تَلَوْنَ الْبَغْلَ فِي النَّعْلِ وَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيَّ مَذَاقُكَ

(١) «إذا»: في أ كذا في أ ولعله في ليل مقمرة

(٢) كذا في أ انظر معجم مفردات اللغة من هذا الكتاب

(٤) «خده»: في الاغانى ج ٨ ص ١٨٤

وقال ابن المعتز في حمار سليمان المتطبيب [الكامل]

هذا الحمار من الحمار حمار      ناحت عليه قلادة<sup>(١)</sup> وعذار  
فكاننا الحركات منه سواكن      وكاننا إقبالة إخبار

[وقال] ابراهيم بن المهدي يصف تعريش الكرم [المقارب]

من ابنة كرم تظل النيسط تعمل منه عريشا عريشا  
إذا أنت قابلتته خلته      مطارف خضر كسين النقوشا

ولابن المعتز يصف كرمًا [البسيط]

حتى إذا حر آب جاش مرجله      بغائر<sup>(٢)</sup> من هجير الشمس مستعر  
ظلت عناقيده<sup>(٣)</sup> يخرجن من<sup>(٤)</sup> ورق      كما احتبى الزنج<sup>(٥)</sup> في خضر من الأزرق

[وقال] آخر [البسيط]

الحب أوله حتى يسهم به      نفس المحب فيلقى الموت كاللعب<sup>(٦)</sup>  
يكون مبدوه من نظرة عرض      او مزجة أشعلت في القلب كاللهب  
كالنار مبدوها من قدحة فاذا      تضرمت أشعلت مستجمع الخطب

ونحوه قول ابن الأحنف [الكامل]

الحب أول ما يكون حاجة      تأتي به وتسوقه الأقدار<sup>(٧)</sup>  
حتى إذا اقتحم الفتى لجج الهوى      جاءت أمور لا تطاق كبار

(١) « حلية » : في ديوانه ص ٣١٨

(٢) « بغائر » : في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٣) « عناقيدها » : في كتاب الاوراق

(٤) « في » : في كتاب الاوراق

(٥) « الرج » : في كتاب الاوراق

(٦) « كاللعب » : في ١

(٧) ديوانه ص ٦٨

[وقال] ابو العتاهية [الكامل]

أُسِي وَأُصْبِحُ مِنْ تَذَكُّرِكُمْ      وَكَأَنَّ بِي طَرْفًا مِنَ الْمَسِي  
وَكَأَنِّي بِمَا تَطَاوَلَ بِي      مِنْكَ السَّقَامُ طَلَيْتُ بِالْوَرَسِ  
وَلَقَدْ بَرِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ لَمَّا      ضَمَنْتَنِي وَعَرَضْتَ مِنْ نَفْسِي

ولاي النجم الكاتب حبيب بن عيسى جَدِّ بْنِ أَبِي عَوْنٍ [الطويل]

فِيَا عَجَبِي مِنْ صُورَةِ آدَمِيَّةٍ      عَلَاهَا يَبَاضُ الشَّمْسِ فِي صُفْرَةِ الْقَمَرِ  
فَجَاءَتْ سَمَاءُ الدَّرِّ يَشْرِقُ لَوْنُهَا      كَرِيحَانَةِ الْبُسْتَانِ لِلشَّمِّ وَالنَّظَرِ  
يَذَكِّرُنِي رِيَّاءَ رِيحٍ مَرِيضَةٍ      جَرَتْ بِتَسِيمِ الرُّوضِ فِي غَلَسِ السَّحَرِ

[وقال] بشار تحوه [المنسرح]

بَانتَ بِقَلْبِي صَفْرَاءَ رَادَعَةٍ      صَبَتْ عَلَيْنَا مِنْ حُسْنِهَا فِتْنَا  
كَأَنَّهَا رَوْضَةٌ مُنَوَّرَةٌ      تَجْمَعُ طَيْبًا وَمَنْظَرًا حَسَنًا

[وقال] ابن الرومي [الرجز]

حَبْرُ أَبِي حَفْصٍ لُعَابُ اللَّيْلِ      كَأَنَّهُ أُلْوَانُ دُهْمِ الْخَيْلِ  
يَجْرِي إِلَى الْإِخْوَانِ جَرَى السَّيْلِ      بَغِيرِ وَزْنٍ وَبَغِيرِ كَيْلِ  
كَأَنَّهُ مِنْ نَهْرِ الدُّجَيْلِ

[وقال] ابو نواس في قصيدة [السريع]

فَقُمْتُ مُخْتَالًا أَقْلَبُهُ (١)      وَأَتَدَفَعُ النَّأْيَ مَعَ الصَّبْحِ (٢)

(١) « قلبه » : في الأبيات غير موجودة في ديوانيه لعله متعلق بايات سابقة وقد يكون « لتقليبه »

(٢) « الصبح » : في ١

ثُمَّ تَوَرَّكْتُ عَلَى مَتْنِهِ      كَأَنِّي طَيْرٌ عَلَى بُرْجٍ<sup>(١)</sup>  
فَكَانَ مِنَّا عَيْتٌ سَاعَةً      وَأَسَدَفَعَ الْحَلَّاجُ فِي الْحَلْجِ

[وقال] إسحاق الموصلي [الهزج]

طِبَاءُ كَالْيَعَافِيرِ      كُنُومٌ فِي الْمَقَاصِيرِ  
وَأَذْبَرْنَ بِأَعْجَازٍ      كَأَوْسَاطِ الزُّنَايِيرِ<sup>(٢)</sup>

[وقال] ابن أبي ربيعة [الخفيف]

يَتَقَابَلْنَ كَالْبُدُورِ عَلَى الْأَغْصَانِ فِي مُثْقَلٍ مِنَ الْأُرْدَافِ  
يُخْصِرُ تَحْكِي خُصُورَ الزُّنَايِيرِ ضِعَافٍ هَمَمٍ بِالْإِنْقِصَافِ

[وقال] ابن المعتز [البسيط]

يَا رَبِّ<sup>(٣)</sup> سِرِّ كَنَارِ الصُّخْرِ كَامِنَةٍ      أُمْتُ إِظْهَارِهِ سَيِّ قَاحِيَانِي

[وقال] أبو نؤاس [المديد]

وَابْنُ عَمٍّ لَا يُكَشِفُنَا      قَدْ لَبِسْنَاهُ عَلَى غَمْرِهِ  
تَكُنَ الشُّنَانُ فِيهِ لَنَا      كَكُمُونِ النَّارِ فِي حَجَرِهِ<sup>(٤)</sup>

[وقال] آخر [البسيط]

سَقِيًّا لَيْلٍ مَضَى مَا كَانَ أَطْيَبَهُ      لَوْلَا التَّفَرُّقُ وَالتَّنْغِيصُ فِي السَّحَرِ  
إِنَّ الرَّسُولَ الَّذِي يَأْتِي بِهَا عِدَّةٍ      مِثْلُ السَّحَابِ الَّذِي يَأْتِي بِهَا مَطَرٍ

(٢) انظر ص ٢٥١ من هذا الكتاب

(٤) ديوانه، طبع مصر ص ٦٧

(١) «برج»: في أ

(٣) «ورب»: في ديوانه ص ٦٩



[وقال] ابن المعتز [الوافر]

فَدُونَكِهِ مُوشِي نَمَمَتَهُ      وَحَاكَّتَهُ الْأَنَامِلُ أَيَّ حَوَكِ  
بِشَكْلٍ يَأْخُذُ الْحَرْفُ الْمُحَلَّى      كَأَنَّ سَطَوْرَهُ أَغْصَانُ شَوْكِ (١)

[وقال] العَلَوِيُّ [السريع]

سَاعٍ بِكَاسٍ بَيْنَ نَدْمَانِي (٢)      كَالْغُصْنِ الْمُنْعَصِرِ الْمَاءِ  
كَأَنَّمَا يَسْعَى لِوَجْدِي بِهِ      مَا يَبْتَغِيهِمْ فِي ثَنِي أَحْشَائِي  
أَغَارُ مِنْ وَقْفَتِهِ كُلَّمَا      قَالَ لِحَاسِي الْكَاسِ مَوْلَايِ  
حَتَّى لَقَدْ صَارُوا وَهْمَ إِخْوَتِي      مِنْ شِدَّةِ الْغِيَرَةِ أَعْدَائِي

[وقال] الْبُحْتَرِيُّ [الرمل]

لَمْ أَوْهَمْ نِعْمَتِي تَغْدِرُ بِي      غَدَرَةَ الْطَّلِّ سَجَا (٣) ثُمَّ انْتَقَلَ  
زَمَنٍ تَلْعَبُ بِي أَحْدَاثُهُ      لَعِبَ النَّكْبَاءِ بِالرَّمَحِ الْخَطْلُ

[وقال] ابن المعتز في الاستسقاء [النسرح]

قُلْتُ وَقَدْ ضَجَّ (٤) رَافِعًا يَدَهُ      دَعَا الْبَرَايَا فَاللَّهُ يَكْلَاهَا (٥)  
وَاسْتَيْقَنُوا بِالرَّوَاءِ مِنْهُ كَمَا      أَبْطَأَ وَفَرَّ (٦) الدَّلَاءُ أَلْبَسَاهَا

(١) ديوانه ص ٣٢٣

(٢) كذا في ١ عوض ندماني وقد يكون « ندماني » كما ضبطناه

(٣) « محا » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢١٥ (٤) « ضج » : في ١

(٥) « يدعو الثريا والله يكلاها » : في ١ والتصحيح من الجزء الرابع من شعر عبد الله بن

المعتز ص ٤٧

(٦) « وفّر » : في الجزء الرابع من شعر ابن المعتز

[وقال] ابن الرومي يُعَاتِبُ رَجُلًا طَلَبَ مِنْهُ حِنْطَةً [المقارب]

سَأَلْتُكَ حَبًّا لِكَيْشِكَ الْقُدُورِ      أَنْيَسًا بِتِلْكَ السَّجَايَا السِّطْرَافِ  
كَأَنِّي سَأَلْتُكَ حَبَّ الْقُلُوبِ      بِ ذَاكَ الَّذِي مِنْ وَرَاءِ الشُّغَافِ  
سَأَلْتُ قَفِيزَيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ      فَجَدْتُ بِكَيْلٍ (١) مِنَ الْمَنَعِ وَافِ

أنشد ابن الأعرابي [الطويل]

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّعَتْ      عَلَيْهِ مَصَابِيحُ الطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ  
لَهُ فِي ذَوِي الْحَلَالِ نُعْمَى كَأَنَّهَا      مَوَاقِعُ مَاءِ الْمَزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

[وقال] ابن الرومي يمدح [البسيط]

أَفْهَمِي وَحَظُّ يَدَيْهِ مِنْ ثَوَابِيهِمَا      حَظُّ عَيْنَيْهِ مِنْ وَجْهِ لَهُ حَسَنِ  
فَمَا يَرَى النَّاسُ فِي يَوْمٍ مُحَاسِنَةٍ      أَضْعَافُ مَا هُوَ رَائِيهِنَّ فِي زَمَنِ

وله [الوافر]

جُعِلْتُ فِدَاكَ لَمْ أَسْأَلْكَ ذَاكَ الثَّوبَ لِلْكَفَنِ      سَأَلْتُكَ (٢) لِالْبَسَةِ      وَرُوحِي بَعْدُ فِي بَدَنِي (٣)  
وَقَدْ طَالَ الْمِطَالُ بِهِ      وَخِفْتُ حَوَادِثَ الزَّمَنِ  
فَرَأَيْكَ فِي الْحَبَاءِ بِهِ      وَلَيْكَ يَا أَخَا الْمَنَنِ  
وَلَا تَجْعَلْهُ غَزْلًا فَسَرَّ حَائِكُهُ إِلَى عَدَنِ       
أَلَا وَاجْعَلْهُ مُمْتَلًا      مُحَاسِنَ وَجْهِكَ الْحَسَنِ

(١) « بكير » : في ١

(٢) « سألتك » : في ١ وروى « سألتكم » في ديوانه [كيلاني] ص ١١٤

(٣) « البدن » : في ديوانه [كيلاني]

دَقِيقًا مِثْلَ فِطْنَتِكَ الَّتِي دَقَّتْ عَنِ الْفِطَنِ  
حَصِيفًا (١) مِثْلَ رَأْيِكَ إِنَّهُ وَالْحَزَمَ فِي قَرْنِ  
نَقِيًّا مِثْلَ عِرْضِكَ إِذْ نَ عِرْضَكَ غَيْرُ ذِي دَرَنِ  
وَلَا تَحْسَبُكَ تَفْنِيهِ كَفَى بِالْحَمْدِ مَنْ ثَمَنِ  
وَحَسْبُكَ إِنْ بَخِلْتَ بِهِ بِفَوْتِ الْحَمْدِ فِي غَبَنِ (٢)

[وقال] البُعْثَرِيُّ يمدح [الكامل]

وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَائِلَ ابْنِي صَاعِدٍ  
كَالْفَرَقْدَيْنِ إِذَا تَأَمَّلَ نَاطِرٌ  
أَدَّتْ إِلَيْكَ شَمَائِلَ ابْنِي تَخْلَدِ  
لَمْ يَعْلَمْ مَوْضِعُ فَرَقْدٍ عَنْ فَرَقْدٍ

وقال ابن الرومي سررت بخباز يسط الرقاق كأسرع من رجوع الطرف ما بين أن  
تري العجين في يده كالكرة حتى تنداح (٣) فتصير كالقمر إلا مقدار لحظة فشبهت  
سرعة انبساطه بسرعة الدائرة في الماء يُقَذَّفُ فيه بالحجر فقلت [البسيط]

مَا أَنَسَ (٤) لَا أَنَسَ خَبَازًا مَرَرْتُ بِهِ  
مَا بَيْنَ رَوَيْتِهَا فِي كَفِّهِ كُرَّةٌ  
يَذْهَبُ الرِّقَاقُ وَشَكَّ اللَّحْمُ (٥) بِالْبَصْرِ  
وَبَيْنَ رَوَيْتِهَا قُرُوءٌ كَالْقَمَرِ  
إِلَّا بِمِقْدَارٍ مَا تَنْدَاحُ دَائِرَةٌ  
فِي صَفْحَةِ الْمَاءِ (٦) يُرْمَى فِيهِ بِالْحَجَرِ

(١) « صفيقا » : في ديوانه [كيلاني] ص ١١٤

(٢) « ثمن » : في ديوانه [كيلاني] (٣) « تندحى » : في ١

(٤) كذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ وروى « لا انس » في « ابن الرومي حياته من

شعره » ص ٦٨

(٥) « الرقاق وشك اللحم » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ وروى « الرقاقة مثل

اللمح » في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٦٨

(٦) كذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ وبحيط المحيط مادة دوح وروى « لجة الماء يلتقى »

في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٦٨

[وقال] الطائي في الإفطار [الكامل]

رَمَقُوا أَعَالِي جِدْعَةٍ فَكَانَتْهُمْ<sup>(١)</sup> رَمَقُوا الْهِلَالَ لِلَّيْلَةِ<sup>(٢)</sup> الْإِفْطَارِ

[وقال] ابن المعتز في البقي [الرجز]

بِتُّ يَلِيلٍ كُلَّهُ لَمْ أَطْرِفِ جِرْجِسَةً<sup>(٣)</sup> كَالزُّبَيْرِ الْمُنْتَشِفِ  
يُثْقَبُ<sup>(٤)</sup> الْجِلْدَ وَرَاءَ الْمِطْرِفِ حَتَّى يَرَى<sup>(٥)</sup> فِيهِ كَشْكَالَ الْمُصْحَفِ  
أَوْ مِثْلَ رَشِي الْعَصْفَرِ الْمَدُوفِ<sup>(٦)</sup>

[وقال] يحيى بن توفيل [الوافر]

دَعَوْنَا اللَّهَ ذَا النِّعْمَاءِ لَمَّا عَلَيْنَا طَالَ سُلْطَانُ الْعَبِيدِ  
لِيَكْشِفَ مَا بَنَا مِنْ سُوءِ حَالٍ بِمَسَلَمَةِ الْمُبَارِكِ أَوْ سَعِيدِ  
فَكُنَّا وَالْخَلِيفَةُ إِذْ رَمَانَا عَلَى الْإِخْلَاصِ بِالْغَلَقِ الْحَدِيدِ  
كَأَهْلِ جَهَنَّمَ لَمَّا اسْتَغَاثُوا أَغِيثُوا بِالْحَمِيمِ مَعَ الصُّدِيدِ

[وقال] بشار [السريع]

إِذَا غَدَا الْمَهْدِيُّ فِي قَوْمِهِ<sup>(٧)</sup> أَوْ رَاحَ<sup>(٨)</sup> فِي آلِ الرَّسُولِ الْغَضَابُ  
بَدَا لَكَ الْمَعْرُوفُ فِي وَجْهِهِ كَالظُّلَمِ يَجْرِي فِي ثَنَائِهَا الْكَعَابُ<sup>(٩)</sup>

(١) «فكانما»: في ديوان أبي تمام ص ٧٦

(٢) «وجدوا الهلال عشية»: في ديوان أبي تمام

(٣) «قرسنة»: في الجزء الرابع من شعره ص ١٠٤ وروى «جرجسة» في الأوراق [أولاد

الخنفاء] ص ٢٦٤

(٤) «تثقب»: في التصحيح من ديوانه ص ٣٢١ وروى «وتثقب» في الجزء الرابع

من شعره ص ١٠٤

(٥) «تري»: في ديوانه

(٦) «كذا في ديوانه وقيل معناه المسحوق

(٨) «وراح»: في ديوانه

(٧) «جنده»: في ديوانه ص ٣١

(٩) «الثنيا العذاب»: في ديوانه

[وقال] ابو العتاهية [الكامل]

ولربما حذر الفتى      ما ليس ينجى من حذر  
كالمتقى قطر السحابة      ب وحوله في الأرض بحر<sup>(١)</sup>

[وقال] آخر [المنسرح]

حورف عبد العزيز في أثنائه      وفي براذنيه وفي هجنيه  
برذون عبد العزيز مضطرب السخا      خلق يجل فلان عن ثمنه  
كأنه والسياط تأخذه      أخو وقار أغضى على إحنه

[وقال] ابو النجم [الرجز]

يدنو<sup>(٢)</sup> من الجدول مثل الجدول      يقذف في حنجره كالبرجل  
كأن صوت جرع<sup>(٣)</sup> المستعجل      جندلة دهادتها في جندل

[وقال] ذو الرمة [الطويل]

فداوين<sup>(٤)</sup> من أجوافهن حرارة      بجرع كائباج القطا المتابع

وقال آخر [المقارب]

فأوصيكم بطعان الكمامة      فقد تعلمون بأن لا تلزموا  
وضرب الجماجم ضرب الأصم      حنظل شابة يجني هبيدا  
الأصم إذا ضرب لم يسمع فهو يشد الضرب والهبيد      حب الحنظل

(١) كذا والبيتان غير موجودين في ديوانه .

(٢) « يدنى » : في أ

(٣) « جرعها » : في أ

(٤) « يداوين » : في ديوانه ص ٣٦٦



وقال آخر [الطويل]

وهزوا صدور المشرفي كأنما      يقعن بهام القوم في حنظل رطب

[وقال] آخر [الطويل]

رأيتك مثل الجوز يمنع خيره      صيحاً ويعطي خيره حين ينكسر

[وقال] ابن المعتز [السريع]

ما بال فروجيك<sup>(١)</sup> قد علقا      تعلق هاروت وماروت  
عساهما في الفجر لم ينبها<sup>(٢)</sup>      مضطجحا قط يتصويت

[وقال] آخر<sup>(٣)</sup> [الكامل]

للقمل حول أبي العلاء<sup>(٤)</sup> مصارع      من بين مقتول وبين عقير  
وكانهن لدى زور قميصه<sup>(٥)</sup>      قد وتوأم سمس مقشور

ومن جيد ما قيل في هذا المعنى قول أبي نواس<sup>(٦)</sup> [الكامل]

من ينأ<sup>(٧)</sup> عنه مصاده      فمصاد أيوب ثيابه  
يا رب مستخف بجنب الدرز<sup>(٨)</sup>      يكنفه صوابه

(١) «فروجين»: في ديوانه ص ٢١٣ (٢) «قد نبها»: في ديوانه ص ٢١٣

(٣) «قول بعض العقيلين»: في نهاية الارب للنوري ج ١٠ ص ١٧٧

(٤) هو أبو العلاء العقيلي: انظر نهاية الارب ج ١٠ ص ١٧٧

(٥) «فكانهن اذا علون قميصه»: في نهاية الارب

(٦) الابيات غير موجودة في ديوان أبي نواس

(٧) «شاء»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنوري ج ١٠ ص ١٧٨ والحيوان

للبحاظ ج ٥ ص ١١٤

(٨) «محترز بحيب الرذن»: في نهاية الارب وكتاب الحيوان

او طاميرِي واثِبِ لم يَنْجِهْ (١) مِنْهُ وَثابُهُ  
أُنْحَى لَهُ بِمَزَلَقِ السَّغَرَيْنِ (٢) أَصْبَعُهُ نِصَابُهُ  
لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ أَخِي قَنْصِي أَصَابِعُهُ كِلَابُهُ

[وقال] جرير [الوافر]

تَرَى الصُّبَّانَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ (٣) كَعَنْقَقَةِ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا

وقال الحمْدَوِيُّ [الخفيف]

مَا أَرَى إِنْ ذَبَحْتُ شاةً سَعِيدٍ حَاصِلًا فِي يَدَيَّ غَيْرَ الْإِهَابِ (٤)  
لَيْسَ إِلَّا عِظَامُهَا لَوْ تَرَاهَا قُلْتُ هَذِي أَرَاؤُنِي فِي جِرَابِ

وقال آخر [الطويل]

وَكَانَ سَدُومٌ جَارٍ فِي الْحُكْمِ مَرَّةً وَأَجُورٌ مِنْهُ الْيَوْمَ مُوسَى بْنُ صَالِحٍ  
يُنَاقِلُنَا بِالْمَاءِ حَتَّى كَانَمَا تَغْدِي بِبَنٍّ أَوْ تَعَشِّي بِمَالِحٍ

[وقال] دُعَيْلُ [السريع]

كَأَنَّهُ كَبِشٌ إِذَا مَا بَدَا لَكِنَّهُ فِي طَبْعِهِ نَعْجَةٌ  
فَأَنْتَ (٥) إِنْ تَقَعُدْ إِلَى جَنْبِهِ تَخَالُ فِي خُصْيَتِهِ قَنْجَه (٦)

(١) « يتجه » : في ١ والتصحيح من نهاية الأرب وكتاب الحيوان

(٢) « العرين » : في نهاية الأرب وروى « ما بين » في كتاب الحيوان

(٣) « ترى برصا باسفل اسكتيها » : في ديوانه ج ١ ص ٣٢ وروى « لها برص » مكان

« ترى برصا » في كتاب البديع ص ٧٢

(٤) مجموعة المعاني ص ٢١٩

(٥) كذا في ١

(٦) « فاود » : في ١

[وقال] ابن المعتز يصف غيثاً [البسيط]

يَكْسُو الْبِلَادَ قَمِيصًا مِنْ زَخَارِفِهِ      كَأَنَّهُ فَوْقَ جِسْمِ الْأَرْضِ مَزْرُورٌ<sup>(١)</sup>  
ظَلَّتْ جَاذِرُهُ غَرَقَ مُصْرَعَةً      كَأَنَّمَا لَوْلُو فِي الْأَفْقِ مَنُشُورٌ

ونحوه قول ابن الرومي يصف الشيب<sup>(٢)</sup> [الطويل]

كَأَنَّ سِنَانِي حِينَ وَاقَاهُ كَوَكَبٌ      أَصِيبَ بِهِ قَطْعٌ مِنَ الْمَزْنِ أَقْهَدُ

أَشْرَفْتُ جَلِيسَ جَارِيَةِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى عَلَى صَبِيحَانَ الْبَرَامِكَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فَقَالَتْ  
[البسيط]

كَأَنَّهُمْ مَعَ بَنِي الْغَوْغَاهِ فِي عَدَدٍ      دُرٌّ وَمُخَشَلَبٌ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَرْضِ مَنُشُورٌ

وكان الحجاز يتعشق جارية بالبصرة وكان يغلبه عليها خادِمٌ بالبصرة من خدام  
السلطان يقال له سِنَانٌ فقال الحجاز [المضارع]

مَا لِلْبَغِيضِ سِنَانٍ      وَلِلطَّبَّاءِ الْمِلَاحِ  
أَلَيْسَ زَانٍ خَصِيٌّ      غَازٍ بَغِيرِ سِلَاحِ

وفيه يقول [المجتث]

ظَنِّي سِنَانٌ شَرِيكِي      فِيهِ فَبِئْسَ الشَّرِيكُ  
فَلَا يَنِيكَ سِنَانٌ      وَلَمْ<sup>(٤)</sup> يَدْعُنِي أَنِيكَ

(١) كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٤ والبيت الثاني غير موجود فيه

(٢) «الشور»: في ١ وهو تحريف فان القصيدة في الشيب والشباب: انظر ديوانه

[كيلاني] ص ٣٩١

(٣) انظر ص ٣١٥ من هذا الكتاب

(٤) «ولا يدعني»: في ١

وفيها يقول [المجنتث]

مَا كُنْتُ أَحْسَبَ طُغْيَا      نَ تَعَشُّقُ الدَّهْرَ غَيْرِي  
مَنْ بَعْدَ أَنْسِي الَّذِي كَا      نَ بَيْنَ حِرْهَا وَأَيْرِي

[وقال] آخر [الطويل]

فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَّا السِّلَاحَ فَعِنْدَنَا      سِلَاحٌ لَنَا لَا يُشْتَرَى بِالدَّرَاهِمِ  
جَلَامِيدٌ (١) أَمْلَأَ الْأَكْفَ كَأَنَّهَا      رَوْوَسُ رِجَالٍ حَلَقَتْ بِالْمَوَاسِمِ

[وقال] آخر [البسيط]

وَالْحَرْبُ يُلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا      تَأْتِي الصُّبْحَاحُ عَلَى الْجَرَبِيِّ فَتُعْدِيهَا

ويقال سُمِّيتِ الْحَرْبُ عَشُومًا لِأَنَّهَا تَسَالُ غَيْرَ الْجَانِي وَأَصْلُ هَذَا الْقَوْلِ لِحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ [الخفيف]

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ وَإِنِّي بِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالٍ (٢)

ومثله [قول الشاعر] [الكامل]

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ      تُعْدِي الصُّبْحَاحَ مَبَارِكُ (٣) الْجُرْبِ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

رَأَيْتُ جُنَاةَ الْحَرْبِ غَيْرَ كُفَاتِهَا      إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيهَا الرِّمَاحُ الشَّوَاخِرُ  
كَذَاكَ زِنَادُ النَّارِ عَنْهَا بِنَجْوَةٍ (٤)      وَلَكِنَّمَا يَصِلِي (٥) مَدَالِهَا الْمَسَاعِرُ

(١) «جنادل» : في البيان والتبيين ج ٢ ص ٥٢

(٢) الأصمعيات ص ٥٩ (٣) «مباري» : في ١

(٤) «بصخرة» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٩٩

(٥) «تصلي» : في ديوان ابن الرومي

[وقال] آخر [البسيط]

القول كاللبن المخلوب ليس له رد وكيف يرد الحالب اللبن  
في ضربه وكذلك القول ليس له في الجوف رد قبيحا كان أو حسنا

[وقال] آخر [الخفيف]

صاح أبصرت أو سمعت براع رد في الضرع ما مرى (١) في العلاب

ومثله [الرجز]

والقول لا تملكه إذا نعى كالسهم لا يملكه رام رمى (٢)

[وقال] آخر في رجل زهيد الأكل [الطويل]

قليل طعام البطن إلا لقلّة من الزاد تعذيرا كما الصقر آكله

[وقال] أعشى باهلة مثله [البسيط]

تكفيه حزة فلذ إن ألم بها من الشواء ويروى (٣) شربة الغمر

وقال طرفة يعير عمرو بن هند بكثرة الأكل [الطويل]

ويشرب حتى يغمر المحض قلبه وإن أعطه أترك لقلبي مجنما (٤)

ولا عيب (٥) فيه غير أن له غنى وأن له كشحا إذا قام أهضا

وهذا خلاف قول عروة بن الورد [الطويل]

أقسم (٦) جسمي في جسوم كثيرة وأحسوقراح الماء والماء بارد

(١) «مرين»: في ١ (٢) انظر ص ٣٨١ من هذا الكتاب

(٣) «يكفى»: في ديوان الأعشى ص ٢٦٨ وروى كما اثبتناه في خزنة الادب

للبغدادى ج ١ ص ٩٦

(٤) ديوانه ص ٩٥ (٥) «ولا خير»: في ديوانه ص ٩٤

(٦) «أفرق»: في ديوانه ص ٥٤



وقال الأعشى [الوافر]

رَأَيْتَكَ (١) أَمْسٍ خَيْرَ بَنِي مَعَدٍّ (٢)  
وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرَ مَنْكَ أَمْسٍ (٣)  
وَأَنْتَ غَدًا تَزِيدُ الضَّعْفَ (٤) ضِعْفًا  
كَذَاكَ تَزِيدُ سَادَةً عَبْدٍ شَمْسٍ

[وقال] ابن المعتز في الزناير [الخفيف]

وَجُنُودٍ بِأَكْرَتِهِمْ (٥) بِحَرِيقِ  
قَرَّتِ الْعَيْنُ إِذْ رَأَتْهُمْ سُقُوطًا  
كَمْ صَرِيحٍ (٦) لَهُمْ يَصِيحُ وَيَعْوِي  
يَتَلَطَّيْ إِذَا أَحَسَّ بِرِيحِ  
كَنِشَارٍ مِنَ الصَّبِيحِ (٧) الْمَلِيحِ  
مِثْلَ زَقٍّ (٨) بَيْنَ النَّدَامَى بِطِيحِ (٩)

وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت لأبيه وقد لسعته زنبور لستعتني دابة  
كأنها ثوب حبرة (١٠) فقال أبوه قال ابني والله الشعر

[وقال] ابن المعتز في كتاب [الرجز]

أَرْقَطُ ذُو لَوْنٍ كَشَيْبِ الْمُكْتَبِلِ  
تَخَالَهُ مُكْتَبِعًا وَمَا اكْتَحَلَ  
رَاكِبٌ كَفِّ أَيْنَمَا شَاءَ رَحَلَ

(١) «وجدتك» : في العقد الفريد ج ١ ص ١٦٩

(٢) «لوى» : في العقد الفريد

(٣) ديوان الأعشى [أشعار أعشى ربيعة] ص ٢٨٠

(٤) «الخير» : في العقد الفريد

(٥) «رميتهم» : في ديوانه ص ٣٠٥ وروى «يبتهم» في الجزء الرابع من شعره ص ٦٩

و «إبرتهم» في كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٤٩

(٦) «كيسار من الصنيع» : في ديوانه ص ٣٠٥

(٧) «صريح» : في الجزء الرابع من شعره وكتاب الأوراق

(٨) «رق» : في أ وروى «زق» في الجزء الرابع من شعره والأوراق والبيت غير موجود

في ديوانه ص ٣٠٥

(٩) «طريح» : في الجزء الرابع من شعره والأوراق

(١٠) «حرة» : في أ

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

العين ما تنفك من نظري      والنفس لا تنفك من وطري  
ومحاسن الأشياء فيك معا      فملالتيك ملالتي بصري  
متعات وجهك في بديمتها      جدد وفي أعتابها الأخير  
وكان وجهك من تجديده      مستنقيل للعين في صور

وله [المسرح]

لا شيء إلا وفيه أحسنه      فالعين منه إليك تنتقل  
قوائد العين منه طارقه      كأنما أخرياتها الأول<sup>(١)</sup>

وله أيضا [الكامل]

طرفي لطرفك<sup>(٢)</sup> حين تنظر مقتل      لكن طرفك<sup>(٣)</sup> سهم حثيف مرسل  
ومن العجائب أن معنى واحدا      هو منك سهم وهو مني مقتل

وله أيضا [الكامل]

وهبت له عيني الهجوعا      فأتابها منه الدموعا  
ظبى كأن به خصيره      من ضميره ظما وجوعا<sup>(٤)</sup>

[وقال] بلعاء بن قيس [الطويل]

رأيتي صريع الخمر يوما فسوتها      وللشاربيها المذمئبيها مصارع  
معي كل مسترخي النجاد كأنه      إذا ما بدا من أخص الرجل ظالع

(١) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ١٨

(٢) «عيني بعينك» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٣) «لكن عينك» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٤) انظر ص ١١٤ من هذا الكتاب

وقال ابن الرومي في موت محمد بن عبد الله بن طاهر [الكامل]

ماتَ الأميرُ وماتَ بذُرِّ سَمائِنَا      هذا يُودِّعُنَا وهذا يَكْسِفُ  
قَمَرٌ رَأَى قَمَرًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ      فَبَكَى أَخَاهُ أَخٌ مُوَاسٍ مُنْصِفُ

وقال جعفران<sup>(١)</sup> المَوْسُوسُ في مُوَاجِرِينَ [السريع]

كَأَنَّهُمْ وَالْعَيْشُ تَعْلُوهُمْ      وَقَدْ عَلَتْ لِلْقَوْمِ أَنْفَاسُ  
يَبَادِرُ لِلخُرُجِ مَوْقُوفَةٌ      لَمَّا أَتَاهُمْ إِذْ نُهُم دَاسُوا

[وقال] ابن الرومي في عُبيد الله بن سليمان [البسيط]

تَغْنُونُ عَنْ كُلِّ تَقْرِيطٍ بِفَضْلِكُمْ      غَنَى الطِّبَاءُ عَنِ التَّكْحِيلِ بِالتَّحَلِ  
تَلُوحُ فِي دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ دَوْلَتُكُمْ      كَأَنَّهَا مِلَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْمِلِ

وقال آخر [الكامل]

أَمْسَى يَجُودُ بِنَفْسِهِ وَكَأَنَّهُ      قَمَرٌ تَغَشَّاهُ الدُّجَى بِكُسُوفِ  
وَمَشَى الْبَلَى فِي جِسْمِهِ فَكَأَنَّهُ      وَرْدٌ قَطِيفٌ مُوَذَّنٌ بِجُنُوفِ

وأحسن أبو الهندي في قوله [الواقف]

سَقَيْتُ أبا المَطَرِحِ إِذْ أَتَانِي<sup>(٢)</sup>      وَذُو الرِّغَاتِ<sup>(٣)</sup> مُنْتَصِبٌ يَصْبِيحُ  
تَرَابًا يَهْرَبُ الدِّبَانُ عَنْهُ<sup>(٤)</sup>      وَيَلْشَعُ حِينَ يَشْرَبُهُ الْفَصِيحُ

(١) « جعفران » : في ١

(٢) « اذ تاني » : في البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٨

(٣) « الرغبات » : في البيان والتبيين

(٤) « منه » : في ١ والتصحيح من البيان والتبيين

وَقَتَلَ رَجُلٌ جَارِيَةً لَهُ رَأَاهَا تُجَمِّشُ رَجُلًا فَقَالَ الرَّجُلُ [الطويل]

تَجَلَّدُ أَوْ اسْتَحْرُ (١) عَلَى قَتْلِ كَاعِبٍ      كَأَنَّ مُجَاجَ الْمِسْكِ مِنْهَا التَّنَفُّسُ  
فَمَاتَتْ عَلَى كَفِّهِ خَوْدٌ غَرِيرَةٌ      كَمَا مَاتَ بَيْنَ الشَّرْبِ وَالرَّاحِ نُرْجِسُ

[وقال] أبو نواس [الرجز]

لَوْ كَانَ حَيًّا وَائِلًا مِنَ التَّلَفِ      لَوَالَتْ شَعْوَاهُ (٢) فِي رَأْسِ الشَّعَفِ  
أُمُّ فَرِيخٍ (٣) أَحْرَزَتْهُ فِي لَجَفٍ      كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَعٌ مِنَ الْخَرْفِ

ومثله قوله [المنسرح]

تَحْنُو بِجُوجُوشِهَا عَلَى صِرَمٍ      كَقَعْدَةِ الْمُتَحَنِّي مِنَ الْخَرْفِ

[وقال] الهذلي (٤) [الوافر]

لَهُ طَبَعٌ عَلَى الْأَيَّامِ يَصْفُو      كَمَا تَصْفُو عَلَى الدَّهْرِ الْعُقَارُ

[وقال] العلوي الإصبهاني [الطويل]

شُمُوسٌ مِنَ الْأَدَابِ تَطْلُعُ فِي الدُّجَى      وَتُلْقِي عَلَى أَفْقِ الضَّمِيرِ شُعَاعَهَا  
مَعَانٍ تَوَافَتْ فِي ضَمِيرِ كَائِنِهَا      أَمَانِيٌّ قَدْ صَادَقَتْ مِنْهَا اجْتِمَاعَهَا

[وقال] ابن الرومي في الهلال [الكامل]

يَا مَنْ بَغْرَتِهِ الْهِلَالُ أَمَا تَرَى      قَمَرَ السَّمَاءِ وَقَدْ أَضَا فِي الْمَشْرِقِ  
كَخَرِيدَةٍ نَظَرْتُ إِلَى إِلْفٍ لَهَا      فَتَغَيَّبَتْ خَجَلًا بِكُمْ أَزْرَقِ

قال أبو إسحاق قد وقفنا كتابنا هذا جميع ما شرطناه من نوادر التشبيهات وعيون المتخيرات مما يشتمل عليها أو يشير إليها والحمد لله كثيرا

(١) «استحضر»: في ١ (٢) «الشعواء»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي نواس ص ١٣٢

(٣) «أم فريخ»: في ١ (٤) «الهدايي»: في ١ والبيت غير موجود في ديوان الهذليين





## فهرست [ابواب] <sup>(١)</sup> التشبيهات

صفحة

١

[المقدمة في التشبيه وأداته]

٢

[باب ١ في تشبيهات خالق الأشياء]

٤

[باب ٢ في الثريا <sup>(٢)</sup>]

١٤

[باب ٣ في وضوح الصبح]

٢١

[باب ٤ في الحرباء]

٢٢

[باب ٥ في المصلوب]

٢٦

[باب ٦ في الفرس]

٤٠

[باب ٧ في الطرد والظفر]

٥١

[باب ٨ في الحية]

٦٠

[باب ٩ في لمع البرق]

٦٤

[باب ١٠ في تحول [لحظة تحول] المسافرين]

٧١

[باب ١١ في السراب]

٧٥

[باب ١٢ في طرق الخيال]

٧٩

[باب ١٣ في البكاء]

٨٧

[باب ١٤ في مرض العين وغنجها]

٩١

[باب ١٥ في الوجه وضيائه]

٩٩

[باب ١٦ في مشى النساء]

١٠٢

[باب ١٧ في الشَّعر]

(١) ملاحظة: العبارة بين القوسين في هذا الفهرست كله غير موجودة في فهرست

نسخة ا وب

(٢) العبارة في فهرست النسخة الثانية (ب) هكذا: (١) تشبيه الثريا: (٢) تشبيه

الجوزاء: (٣) تشبيه باقي النجوم: (٤) تشبيه الدراهم: (٥) تشبيه القمر: (٦) تشبيه ضوء

الصبح: (٧) تشبيه الليل: (٨) تشبيه الحرباء: (٩) تشبيه المصلوب وهكذا الخ، وكل

هذه التشبيهات في متن الكتاب: انظر فهرست المشبه والمشبه به

صفحة

١٠٤	[باب ١٨] في الريق والشعر
١٠٩	[باب ١٩] في حديث النساء
١١١	[باب ٢٠] في ثقل العجيزة
١١٤	[باب ٢١] في الشدى
١١٦	[باب ٢٢] في القيان <sup>(١)</sup>
١٢٥	[باب ٢٣] في هجاء القيان
١٣٤	[باب ٢٤] في هجاء النساء <sup>(٢)</sup>
١٣٨	[باب ٢٥] في قوس البندق
١٤١	[باب ٢٦] في السيف
١٤٥٠	[باب ٢٧] في الرماح
١٤٧	[باب ٢٨] في صفة الدرع
١٥٠	[باب ٢٩] في تكافؤ الاقتران في الحرب
١٥٧	[باب ٣٠] في وصف الطعنة
١٥٩	[باب ٣١] في وصف المزن والروض
١٦٥	[باب ٣٢] في الأثافي
١٦٧	[باب ٣٣] في الطلل
١٧٣	[باب ٣٤] في الخمر
١٨٧	[باب ٣٥] في اواني الخمر
١٩١	[باب ٣٦] في النرجس
٢٠١	[باب ٣٧] في المياه والجداول
٢٠٤	[باب ٣٨] كثير <sup>(٣)</sup> يذكر نارا

(١) «تشبيه عوادة»: في نسخة ب

(٢) لم يذكر في فهرست ب وروى في مكانه «تشبيه الجدرى» «تشبيه بيوت الارضة» وهما غير مذكورين في فهرست أ مع كونهما في متن الكتاب. النسخة الثانية الى هذه الابواب فقط

(٣) كذا في الاصل والباب يبدأ من قول هذا الشاعر: والباب في وصف النار

صفحة

٢٠٦	[باب ٣٩] في طول الليل
٢١٠	[باب ٤٠] في خفوق القلب
٢١٣	[باب ٤١] في فناء الناس
٢٢١	[باب ٤٢] في مدح الشعر <sup>(١)</sup>
٢٢٤	[باب ٤٣] في الشعر
٢٣٠	[باب ٤٤] ابن الرومي <sup>(٢)</sup> يصف ذكرا
٢٣٣	[باب ٤٥] مما يتصل بذلك من جهة النساء
٢٣٦	[باب ٤٦] في سوداء
٢٣٨	[باب ٤٧] في العناق
٢٤٠	[باب ٤٨] في الطيلسان
٢٤٢	[باب ٤٩] في دعوى امرأة ان زوجها عنين
٢٤٣	[باب ٥٠] في شعر البحتری <sup>(٣)</sup>
٢٤٥	[باب ٥١] في الطرماح <sup>(٤)</sup> [في الوجدان كدهش وخوف] <sup>(٥)</sup>
٢٤٦	[باب ٥٢] في ذي الرمة يهجو [دعيا]
٢٤٧	[باب ٥٣] في ابي تمام الطائي [الجود والسخاوة]
٢٤٨	[باب ٥٤] في ابن الرومي يصف رجلا
٢٥٠	[باب ٥٥] في الصدغ
٢٥٢	[باب ٥٦] في العذار
٢٥٣	[باب ٥٧] في وصف بركة [وبناء]

(١) كذا في الاصل والباب في الشيب

(٢) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله: والباب في وصف الذكر

(٣) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله: والباب في المدح

(٤) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله

(٥) زدنا العبارة لايضاح الموضوع وقد اختلط فيه ايات اخرى: وكذا عملنا مع الابواب

صفحة

٢٥٦	[باب ٥٨] في ارض موحشة
٢٥٨	[باب ٥٩] في ابي عيينة <sup>(١)</sup> يهجو
٢٥٩	[باب ٦٠] [في النخل] <sup>(٢)</sup>
٢٦١	[باب ٦١] في الاعشى [في الاعراض]
٢٦٣	[باب ٦٢] في البحتري [في الشجاعة ولين الطبع]
٢٦٤	[باب ٦٣] في الخطيئة يهجو امه
٢٦٥	[باب ٦٤] في محمد بن منذر [في حسب اللثيم]
٢٦٦	[باب ٦٥] في الفرزدق [في سقيط ولغام]
٢٦٨	[باب ٦٦] في ابن الرومي يهجو
٢٦٩	[باب ٦٧] في الفرزدق [في فعل مستحيل]
٢٧١	[باب ٦٨] في قول [آخر في حجام]
٢٧٢	[باب ٦٩] في قول [امرئ القيس في جرح اللسان]
٢٧٤	[باب ٧٠] في قول [نهار بن توسعة يهجو]
٢٧٥	[باب ٧١] في قول [الفرزدق في قدور]
٢٧٧	[باب ٧٢] في قول [ابن الرومي في اكل]
٢٧٩	[باب ٧٣] في قول [ابي العتاهية في النوى]
٢٨١	[باب ٧٤] في قول [ابن الرومي في الحب]
٢٨٢	[باب ٧٥] في قول [النمر بن تولب في وصف الشجاع]
٢٨٣	[باب ٧٦] في قول [يحيى بن اكرم يهجو في الاعور]
٢٨٤	[باب ٧٧] في قول [ابن الرومي يستهذي سمكا في وصف سمك ولوزبنج ودجاجة وعنكب ونحوها]

(١) كذا في الاصل: والباب يبدأ بقول الشاعر وكذا جميع الابواب الآتية منسوبة الى الشاعر الذي يفتح به الباب: فزدنا العبارة مع كل باب في القوسين لتوضيح الموضوع وقد اختلط فيه ابيات اخرى

(٢) هذا الباب غير مذكور في فهرست نسخة ا

صفحة

٢٨٨	[باب ٧٨ في قول] ابن الرومي يعظ [في موعظة]
٢٩٠	[باب ٧٩ في قول] بشار [في وصف]
٢٩١	[باب ٨٠ في قول] ابن الرومي يهجو ابن ابي الجهم الكاتب [في هجو]
٢٩٣	[باب ٨١ في قول] سعيد في غلام الحى [في وصف الحى]
٢٩٤	[باب ٨٢ في قول] الناجم يهجو في قصار القامة
٢٩٧	[باب ٨٣ في قول] ابن الرومي يهجو الثقلاء
٢٩٩	[باب ٨٤ في الغربان]
٣٠٠	[باب ٨٥ في الحمام]
٣٠١	[باب ٨٦ في قول] البصير يندب الرحيل [في الطعائن]
٣٠٣	[باب ٨٧ في قول] بعض الشعراء في القلم
٣٠٦	[باب ٨٨ في قول] ابن الرومي يهجو اللحية
٣٠٧	[باب ٨٩ في تشبيهات باستثناء شيء او نقصان شيء]
٣١٢	[باب ٩٠ في لطائف]
٣١٨	[باب ٩١ في تشبيهات مختلطة واييات منفردة]





## فهرست المشبه والمشبه به

أكل: ٢٧٨—٢٧٧	الأذريونة: ١٩٨ س ٦
الالتذاذ: ٣٤٨ س ١٢	ابتسام: ٣٤٢ س ٨
الأمانة: ٢٦٥ س ١٠	ابرة روقه + قلم: ٢ س ٤
امواج دجلة: ٣١٧ س ١٢	أبريق: ١٨٧ س ١١، ١٨٨ س ٤ وس ٨
الإثناء: ١٩٠ س ٣ وس ٧	وس ١١
المحناء: ٤١٣ س ٨	ابط: ٣٨٦ س ١١، ٣٨٧ س ٤
انقب: ٢٧٤ س ٧	الابل: ٦٤—٦٦، ٦٨
انوار: ٢٥٠ س ٥	الاثافي: ١٦٥—١٦٧
الافاني: ١٨٧—١٩١	اثواب: ٢٨٢ س ٦ وس ٨
الاولاد: ٣٤٣ س ٢، ٣٨٣ س ٢	احراق عمورية: ٣٤٩ س ٤
الأيدي: ٣٤١ س ٤	الارداف: ٣٩٩ س ٧
الأيرو: ٣١٠ س ١٥، ٣١١، ٣١٧ س ١٠	الارض: ٢١٠ س ١٥، ٢١١ س ٢، ٢٤٥
بادرة + كتيق الخ: ٣٢٢ س ٢	س ٥ وس ٧ وس ١٠
باذنجان: ٢٨٦ س ١٣	ارض موحشة: ٢٥٦ س ٧
البازي: ٤٦ س ١ وس ٧ وس ١٠، ٤٧، ٤٨	الارضة: ١٣١ س ١١
٤٨ س ٧، ٤٩ س ٣	الاست: ٣٥٧ س ١١
باس العدو (نثر): ٣١٥ س ٨	الاستة: ٦٣ س ١٣
البحث: ٣٨٥ س ٢	الاسى والبكاء: ٣٤٤ س ٦
البخل: ٣٦٤ س ٦، ٣٨٣ س ١٠	الاصبع الزائدة (نثر): ٣١٢ س ١٤
البخيل: ٣٧٦ س ٩ وس ١٤، ٣٨٧ س ٩	أعجاز: ٣٩٩ س ٥
وس ١٣	الإعداد + كلمس الخ: ٣٢٢ س ٦
البدر: ١٢ س ١٤، ١٣ س ١٤، ٣٤٣	الإعراض: ٩٢ س ٣ وس ٥ وس ٨، ٩٣
س ١٣ وس ١٦	٢٦٢—٢٦١
البذل: ٣٩٥ س ٤	أعور: ٢٨٣ س ٥ وس ١٢ وس ١٤، ٣٨٠ س ٦
برذون: ٤٠٤ س ٥	الأفق: ١٦ س ٦
برغوث: ٣٨١ س ٨	الأقوان: ١٩٥ س ٩
البرق: ٦٠—٦٣، ١٩٩ س ٣	أكلب: ٢٧ س ١٤
البطل: ٢٦٣ س ٣	

الثغر: ١٠٦-١٠٨، ٢٦٤ س ٧	بغداد: ٣٨٧ س ١٢
الثقل: ٢٩٧-٢٩٨	بغض: ٣٦٨ س ١٠ وس ١٣، ٣٦٩ س ٤
الثناء: ٣٥٨ س ٥ وس ١٧، ٣٨٥ س ٤	وس ٦
وس ٦	البقى: ٤٠٣ س ٣
الثور: ٣٨ س ٦، ٤١ س ٨، ٤٣ س ١	البقعة: ٣٦٩ س ٩
وس ٦ وس ٩	البكاء: ٧٩-٨٦
الجارية: ٣٩٣ س ٤	البلح: ٢٥٩ س ٧
جارية سوداء: ٣١٨ س ٢	البلى: ٤١٢ س ١٢
المجدال: ٣١٠ س ٢	بنات الماء: ٣٢٠ س ٨
الجدرى: ١٢٨ س ١-٢ وس ٨ وس ١٠	بنات نعش: ٩ س ٢
وس ١١ وس ١٣	بنان: ٩٦ س ٩، ١١٦ س ١٠، ٢٦٤
الجدول: ٢٠١ س ٥ وس ٩، ٢٠٢ س ١٢	س ١٧، ٣٠٩ س ١٠
وس ١٤	البندق: ١٣٨ س ١١
الجرادق: ٢٦٨ س ٤	البنفسج: ١٩٨ س ٨
جرح اللسان: ٢٧٢-٢٧٣	البنيات: ٣٤٢ س ١٣
الجرع: ٤٠٤ س ١٠ وس ١٢	البهار: ١٩٥ س ١٧، ١٩٦ س ١ وس ٣
الجفن: ٣٩٣ س ١٢	البيت: ٢٧١ س ٣
الجلنار: ١٩٥ س ٨	التبغتر في الكلام (نثر): ٣١٣ س ١٢
الجليد: ٢٦٧ س ٣	التبسم: ١٠٦ س ٩، ٣٤٢ س ٨
الجمع: ٣٩٣ س ٢	التثنى: ٣٩٢ س ٢ وس ٦
الجنب: ٣١٧ س ١٥	التخازر: ٢٦٢ س ٨
الجواد: ٧٤ س ١١	الترائب: ٣٠٩ س ٤
الجود: ٣٠٩ س ٨، ٣٧٢ س ٥ وس ٧	ترك الشراب: ٣٥٢ س ٥
الجوزاء: ٦ س ١٤ وس ١٦، ٩ س ٣	ترك ندى الاكرمين: ٣٧٥ س ١٢
وس ٥ وس ١٣	التكبر: ٣٩٠ س ٦
الجيد: ٩٠ س ١٣ وس ١٤ وس ١٧	التواضع: ٢٤٣ س ١١
٩٥ س ١٠	الندى: ١١٤-١١٦، ١٣٤ س ٨ وس ١٣
الحاجب: ١٣٤ س ١٢	وس ١٦
الحاجة: ٣٧٠ س ٩	الثريا: ٤-٦، ٩ س ٧ وس ٨ وس ١١
الحب: ٣٨٨ س ٦، ٣٩٧ س ١١ وس ١٥	وس ١٣، ١٠ س ٢ وس ٦، ٩٥ س ٦
٣٩٨ س ٢-٥	وس ١١

الحبر: ٣٩٨ س ١٣  
الحبس: ٣٢٦ س ٩  
الحجام: ٢٧١ س ٢ ومن ١٣، ٢٧٢  
س ١-٩  
الحديث: ٣٦٧ س ١٤، ٣٩٢ س ١٥  
حديث النساء: ١٠٩-١١١  
الحذر: ٤٠٤ س ٢  
الحرب: ١٥٠-١٥٦، ٤٠٨ س ٨ ومن ٩  
س ١٤  
الحرباء: ٢١-٢٢  
الحربة: ٣٢٠ س ٣  
الحرق: ٢٩٩ س ١١  
حسب اللثيم: ٢٦٥ س ٨  
الحسن: ٣٨٤ س ٩ ومن ١١، ٣٩١  
س ١١-١٢  
الحلم: ٣٧٨ س ٦  
الحلية [ملحة]: ٣١٤ س ١٢ [الزير]  
٣١٤ س ١٣ [على] ٣١٤ س ١٤  
الحمار: ٣٧١ س ١-١٤، ٣٩٧ س ١-٣  
الحمام: ٩٥ س ١٧، ٩٦ س ٢ ومن ١٥  
س ٣١٦  
الحمامة: ٣٠١-٣٠٠  
الحمصة: ٣١٧ س ١١  
الحمى: ٣٣٧ س ١٥  
الحدج: ٧٤ س ١٢  
الحى ٤١٣ س ٥  
الحياة: ٢٨٩ س ٥  
الحية: ٥١-٥٨، ٦١ س ١، ٤ ومن ٥٥  
٦٣ س ٨، ٦٥ س ٢ ومن ٤ ومن ٥  
الحنال: ١٣٧ س ١٢، ٣٩٢ س ٨  
الخبز: ٢٦٨ س ٩ ومن ١٢

الخذ: ٨٢ س ٦ ومن ١٢، ٨٣ س ٣ ومن ٩  
ومن ١٣، ٨٤ س ٢، ٨٥ س ٩، ٩٠ س ٢،  
٩١ س ٦، ١٠٨ س ٨، ١١٧ س ٣،  
٣٨٤ س ٢-٣، ٣٩١ س ١٤  
الخصر: ٤١١ س ١٤  
الخصاب: ٢٢٣ س ٨ ومن ١٢، ٣٩٤ س ٢  
الخطاف: ٣٥٣ س ٢  
الخطوب: ٣٨٧ س ٦  
خلاف الوعد: ٣٥١ س ٧، ٣٦٦ س ٩  
ومن ١٢  
الخلال: ٣٢١ س ٢  
الخلق: ٢٤٣-٢٤٤  
الخمير: ٨٩ س ٤ ومن ٨، ١٠، ١٧٣-١٨٧  
الخوف: ٢٤٥  
الخيال: ٧٥-٧٩، ٣٧٤ س ٤  
الخير: ٤٠٥ س ٤، ٤١٠ س ٢  
الخيالان: ٣٩٢ س ٨  
الداعى: ٣١٧ س ١  
الدجى: ٢٠ س ١٤  
الدجاجة: ٢٨٦ س ٤  
دجلة: ٢٤٥ س ١٣، ٢٤٩ س ١٤  
الدرع: ١٤٧-١٤٩  
الدل: ٢٦٤ س ٣  
الدمع: ٨٣ س ٣، ٥، ٩، ١٠، ١٣  
ومن ١٣  
الدنان: ٣٠٨ س ٢  
الدنيا: ٢٥٧ س ١٣، ٢٦٣ س ٦  
٢٨٨ س ١٢، ٢٨٩ س ٣، ٣١٢ س ١٣،  
٣١٦ س ٢، ٣١٧ س ١٠  
الدهر: ٣٣٤ س ١٥  
الدولة: ٤١٢ س ٩

الرزء: ٢٦٩ من ٣	الديك: ٣٢٤ من ١ وس ٥
الروق: ٣٩٥ من ٦ وس ٩	الدين: ٣٤١ من ٩
لرقعة: ٣٠٥ من ١٠	الدينار: ٢٦٨ من ١٥، ٣٦٤ من ٨ وس ١٣
الركب: ٦٣ من ١٣، ٦٤ من ٧، ٦٦ من ٨	الذاكر: ٣١٧ من ٢
الركب: ١٣٨ من ٤ وس ٩، ٢٣٣ من ٥	الذاهب الى العالم بغير الواح: ٣١٦ من ٧
٢٣٤ من ٣ وس ٩ وس ١٢ وس ١٥	الذكاء: ٣١٥ من ٦
٢٣٥ من ٢ وس ٥	الذكر: ٢٣٠-٢٣٣
رمضان: ٣١٥ من ٦	الذكر: ٢٧٩-٢٨٠، ٣١٣ من ٧
الروضة: ١٩٦ من ٢ وس ٨، ١٩٧ من ٧	الذنب غير معتمد: ٣٢٩ من ٥
وس ١٥، ١٩٨ من ١٠، ١٩٩ من ٦-١٠	ذو المروعة: ٣١٤ من ٧
وس ١٤	الراح: ٣٨٨ من ١٣، ٣٩٤ من ٦ وس ١١
الريح: ٢٤٨-٢٥٠	الراكب [الاحدب]: ٢٥٨ من ١٠ وس ١٣
الريق: ٨٩ من ١ وس ٤، ٩٠ من ٣	وس ١٥
٩٧ من ٧، ١٠٤ من ٥، ١٠٥ من ٢	الرأى: ٣٤٩ من ١٥
وس ٥ وس ٨ وس ١٠ وس ١٣	الربيع: ١٩٩ من ٦
الزراع: ٣٨٥ من ١٢	الرثاء: ٣١٨ من ٦ وس ٩ وس ١١، ٣١٩
الزرق: ٤٩ من ٥	من ٥، ٣٢٣ من ٢-٤ وس ٦-٧
الزق: ٣٠٧ من ١٠ وس ١٣	٣٣٥ من ٨، ٣٣٧ من ٧ وس ١١
الزلزلة: ٣١٤ من ٢	٣٧٣ من ٢ وس ٥، ٣٧٧ من ٦، ٣٨٤
الزناير: ٤١٠ من ٤	من ٢، ٤١٢ من ٢
زهيد الأكل: ٤٠٩ من ٩ وس ١١ وس ١٦	الرجل الاروع: ٢٦٣ من ٨
الزوار: ٢٨٦ من ١٥	الرجل الثقيل: ٣١٤ من ٦
الزيق: ٢٩٥ من ٥	الرجل الدعى: ٢٤٦-٢٤٧
الزيوف: ٣٢٢ من ٨	الرجل [العوس]: ٣٧٨ من ٢-٣
الساق: ٣٦٧ من ٤	الرجل الكبير الانف: ٣١٦ من ١١
الساق: ٤٠٠ من ٥-٨	الرجل كالسيف: ٢٦٣ من ١٤
السحاب: ٦٠ من ١٠، ٦١ من ١٢	الرجل كفلفلة: ٣٦٨ من ٨
٦٢ من ١، ١٥٩ من ١٢ وس ١٤، ١٦٠	الرجل ككمون: ٣٦٨ من ٥
من ٣ وس ١٣، ١٦١ من ١٠، ١٦٢ من ٢	الرجل: ٦٧ من ٦
وس ٧ وس ١١ وس ١٤، ١٦٣ من ٢	الرداء: ٣١٠ من ٩
وس ٥ وس ٧ وس ٩ وس ١١ وس ١٣	الردف: ٢٣٣ من ١٣



الشراب: ٤١٢ س ١٥	١٦٤ س ٢ وس ٥ وس ٨ وس ١١
الشرب: ٣٤٨ س ١٢	وس ٨، ١٤، ٣٧٩ س ٨
الشرور: ١٩٥ س ١١	السحر: ٣٩٩ س ١٥
شعبان: ٣١٥ س ٧	السراب: ٧٤—٧١
الشعر: ١٠٢—١٠٤، ٣١٦ س ١١	السر: ٢٦٤ س ١٣، ٢٦٥ س ٢ وس ٥
الشعر: ٣٣٤ س ٨ وس ١١، ٣٥٠ س ١٠	٣٩٩ س ١٠
الشعري: ٧ س ١٢، ٨ س ٦	سرعة الايام: ٢٥٨ س ٥
شقائى النعمان: ١٩٧ س ١٦، ١٩٨ س ٢٢	السرو: ١٩٤ س ١٤، ١٩٦ س ١٤
٣٩٦ س ١١	١٩٧ س ٢
الشمس: ١٠ س ٨ وس ١١ وس ١٣	سفلة الناس: ٣٤٥ س ٨ وس ١٢
١١ س ٢ وس ٥ وس ٧ وس ١١	وس ١٥
وس ١٤، ١٢ س ١٦، ٢٩٧ س ١٦	السفينة: ٣٦٠ س ٧، ٣٧٦ س ٦
الشان: ٣٩٩ س ١٣	السقام: ٣٧٢ س ١٤
شهر الصيام: ٣٢٩ س ٨	السقيط: ٢٦٦ س ١٥
الشوق: ٣٠٣ س ١٦، ٣٩٦ س ٣	السلاح: ٢٧١ س ١٠، ٤٠٨ س ٥
الشيء مما مضى: ٣٦٠ س ٦	السلام: ٣٥٢ س ٢
الشيء: ٢١٦—٢٢٠، ٢٢١—٢٤٣، ٢٨٣	السمك: ٢٨٤ س ٥
س ٢٢، ٤٠٧ س ٤	السهاد: ٢١٢ س ٧ وس ٩
الشيخ: ٣٥١ س ٥	السهام والرماح: ١٤٠ س ٩، ١٤٥—١٤٧
الصاحب: ٣١٥ س ١٧، ٣٨٦ س ٨	سهيل: ٧ س ١٧، ٨ س ٢ وس ٤ وس ٧
الصباح: ١٤—١٩، ٤٠ س ٢	وس ٩ وس ١١
الصبر: ٣١٦ س ١٢ وس ١٤	السوداء والاسود: ٢٣٥ س ٤ وس ٧
الصبيان: ٤٠٧ س ٦	وس ١٠، ٢٣٦—٢٣٨
الصحبة: ٣١٣ س ١٢	السورة: ٣٤٩ س ١٢
الصحة: ٢١٧	السوسن: ١٩٥ س ٥، ١٩٦ س ١١
الصحيقة: ٣٨٥ س ٨	السياسة: ٣٤٩ س ٨
الصد: ٢٦٢ س ٥، ٢٦٦ س ٢	السيف: ١٤١—١٤٥، ١٥٥ س ٢
الصدع: ٢٦٥ س ١٠ وس ١٣	الشاحجات: ٢٩٩ س ٤
الصدغ: ٢٥٠—٢٥٢	الشارب: ٢٥٣ س ٢ وس ٥ وس ٧
صريع الخمر: ٤١١ س ١٦	الشاة: ٤٠٦ س ٧
صفرة الوجه: ٣٧٧ س ١٧	

الصقر: ٤٨ س ٤٩، ٤٩ س ٦ وس ١١.	العصف: ٣٢٠ س ١٤، ٣٧١ س ٧، ٣٨٨ س ١٠
الصقيع: ٢٦٦ س ١٣	العقرب: ٥٩ س ٤
الصليح: ٢٢٣ س ١٤، ٢٢٤ س ٢	العققي: ٤٧ س ١٣
وس ٤-٥ وس ٨	العقل: ٣١٦ س ٥
صنع المعروف: ٢٦٣ س ٩ وس ١١	العَلّ: ٣٤٨ س ٢
٣١٧ س ٧	عمل السلطان ٣١٦ س ١
الصوت: ٣٩٣ س ٧	العناق: ٢٣٨-٢٣٩، ٣٦٠ س ٢
الصوم: ٣٧٩ س ٢	العنب: ٢٨٧ س ٣، ٢٨٨ س ٧
الضرب: ٤٠٤ س ١٥-١٦	العهد: ٣ س ١٢، ٢٦٤ س ١٥، ٣٧١ س ١٤
الضبطة: ٣٢٥ س ٩ وس ١٦، ٣٢٦ س ٢	العود: ١١٧-١١٩
وس ٤، ٣٧٢ س ٤	العيوب: ٣٨٢ س ٢ وس ٦
الضفدع: ٣٥١ س ١٥	العين: ٨٤ س ١٠، ٨٧-٩١، ٩٣ س ١٢
الطبع: ٤١٣ س ١٠	وس ١٤، ٩٨ س ١٨، ٢٦٤ س ٧
الطرف: ٣٨٦ س ١٥، ٤١١	٣٧٧ س ٢، ٤١١ س ٢ وس ٧ وس ١٣
الطعان: ٤٠٤ س ١٤	عيون القوم: ٣٣٤ س ٢
الطعن: ١٥٧-١٥٩	عيون الوحش: ٣٠٩ س ٦
الطفيلي: ٣١٩ س ٦ وس ١١	الغد: ٣٨٢ س ٩
الطلب: ٣٨٩ س ١١	الغدير: ٢٠١ س ١٤
طلب الثوب: ٤٠١ س ١٢	الغراب: ٢٩٩. انظر الشاجات
الطلع: ٢ س ١٤، ٢٥٩ س ٦	الغريب: ٣٦٦ س ١١، ٣٩٤ س ١٤
الطلعة: ٢٦٢ س ٢	الغصن: ١٩٧ س ١٥، ٢٠٠ س ١٤
الطلل: ١٦٧-١٧٢	٢٤٩ س ٩ وس ١٠
الطيلسان: ٢٤٠-٢٤٢	الغناء: ١٢١-١٢٣، ١٢٤-١٢٥
العبور: ٧ س ١٥، ٨ س ٦	غناء الرجال: ٣٥٤ س ٦
العجيزة: ١١١-١١٤	الغيث: ٤٠٧ س ١. انظر السحاب
العدار: ٢٥٢-٢٥٣	الغيم: ٣١٧ س ٨
العدق: ٢٥٩ س ٤	الفتى: ٣٨٦ س ١٥
العدل: ٢٨١ س ٩-١٠، ٣٥٧ س ١٠	الفجر: ١٥ س ١٣، ١٦ س ١٧، ١٢ س ١٢
العرس: ٣٤٣ س ٨	١٩ س ٢
العرض: ٢٦٥ س ١٥، ٣٢١ س ٦	

قطع الوصل : ٣٦٣ س ٤	الفخذ : ٣٦٧ س ٨
القفا : ٣٥٦ س ٩ ، ٣٨١ س ١١	الفراق : ٣٠٢ س ٢ وس ٤ وس ١٢
القلب : ٢ س ٢ ، ٣٩٣ س ٩	٣٠٣ س ٢
القلم : ٣٠٣-٣٠٦ ، ٣٨١ س ٥	الفرس : ٢٦-٤٠ ، ٤٥ ، ٧٤ س ١٠
القليل : ٢٥٧ س ٧	الفروج : ٤٠٥ س ٦
القمذ : ٣١٠ س ١٥ ، ٣١١ س ١	فضل ذي الأدب : ٣١٤ س ٤
القمر + العرجون : ٢ س ١٣-١٤	الفعل + كقابض الخ : ٢٦٩ س ٦ وس ٨
القمر : ١٢ س ٩ ، ١٤ س ٣ . انظر البدر والبهلال	الفعل + كالبغى الخ : ٢٦٩ س ١٠ وس ١٢
القمل : ٤٠٥ س ٩ وس ١٣ ، ٤٠٦ س ٥	الفعل + كالحالب الخ : ٢٧٠ س ٣ وس ٥
القوس : ١٣٨-١٤٠	الفعل + كالستذيب الخ : ٢٧٠ س ٧
القول : ٢٧٢-٢٧٣ ، ٣٨٠ س ٢ ، ٣٨١	الفعل + كالغاسل الخ : ٢٧٠ س ١٠
س ٣ ، ٤٠٩ س ٢ وس ٧	الفعل + كناظر الخ : ٢٧٠ س ١٢
قول المتلّس في آراء : ٣٢٨ س ١٤	الفقر : ٣٣٧ س ٩
القوم : ٣٧٧ س ١٤	الفقع : ٣٧٦ س ٥
القينة : ١١٦-١٢٥ ، ٢٦٤ س ٤	الفلق : ١٦ س ٨
الكأس : ١٩٠-١٩١ ، ٣٧٩ س ١٢	القم : ٩٧ س ٩ ، ١٠٥ س ٨ ، ١٠٦ س ٣
الكاعب : ٤١٣ س ٢	فناء الناس : ٢١٣-٢٢٠
الكاح : ٢٧٤	الفهد : ٥٠ س ٩ ، ٥١ س ٢ وس ٤
الكبر : ٢٧٥ س ٢	الفؤاد : ٢١٠-٢١٣
الكتاب : ٣٠٤ س ١٣ ، ٣٠٥ س ١ وس ٥	الفؤارة : ٢٥٤ س ١٠ ، ٢٥٦ س ٤
وس ١٠ ، ٣١٣ س ٨	القبّة : ٣٧٢ س ١١
كثرة الانخوان : ٣١٧ س ١٤	القبور : ٢٨٩ س ٧ ، ٣٧٦ س ١٦
كثرة الأكل : ٤٠٩ س ١٢	القدح : ١٨٨ س ٩ ، ١٨٩ س ٤ وس ١٤
كثرة الناس : ٢٤٧ س ٨ وس ١٠ وس ١٢	القدور : ٢٧٥-٢٧٦
وس ١٥ ، ٢٤٨ س ٢ وس ٥	القرب : ٢٩٠ س ١٢
كثرة الولد : ٣١٨ س ١-٢	القرقرة : ٣١٥ س ١٤
الكرم : ٣٩٧ س ٥ وس ٧ . انظر العنب	القصيدة : ٤١ س ٣ ، ٢٢٤-٢٢٩
الكریم : ٣١٧ س ١٣	٢٨١ س ١٤ ، ٤٠٠ س ٣-٢
الكسبر : ١٩٥ س ٦	القصير والقصيرة : ٢٩٤-٢٩٧ ، ٣١٧ س ٣
الكلاب : ٣٨ س ٨ ، ٤٠ س ٨ ، ٤١ س ٥	القطاة : ٣٧٣ س ٧

المسافرون: ٦٣ س ١٥	وس ١١، ٤٢ س ٢ وس ٦ وس ١١
المساويك: ٣٧٦ س ٢	٤٣ س ١١، ٤٤ س ١ وس ٦ وس ١٠
المشتري: ١٥ س ١١	٤٥ س ١٤
مشي النساء: ٩٩-١٠٢	الكلام: ٣١٥ س ٤، ٣٥٠ س ١٨، ٣٧٥
المصلوب: ٢٢-٢٥	س ١٠
المطر: ١٩٩ س ٤ وس ١٣	كلية الجدي: ٣١٧ س ١١
المعاشرة: ٣٣٥ س ٢	اللبات: ٢٥٨ س ٣
المعروف: ٤٠٣ س ١٤	الحية: ٢٩٣-٢٩٤، ٣٠٦-٣٠٧
المعزى: ٣٧٣ س ١٠	اللص: ٣١٥ س ١٢
المغنى: ١٢٠ س ٦، ٣١٦ س ٤	اللغام: ٢٦٧ س ٤ وس ١٢ وس ١٤
المقبرة: ٣٥٤ س ١٠ وس ١٤	اللوم: ٢٨١ س ٣
المقلة: ٣٧٧ س ١١	اللويزنج: ٢٨٤ س ١١
الملأ: ٣٧٥ س ١٥	الليل: ١٤ س ٢ وس ١١، ١٥ س ١٥
المنزلة: ٣١٣ س ١٠	١٦ س ٤ وس ٨، ١٧ س ٨، ١٨ س ٨
المنطق: ١٠٨ س ٦	١٩ س ٧ وس ١٠ وس ١٢ وس ١٤
المنية: ٢٨٩ س ١٠، ٢٩٠ س ٣	وس ١٦، ٢٠ س ٢ وس ٤ وس ٦ وس ٨
المؤاجرون: ٤١٢ س ٤	وس ١٠، ٤٠ س ٢، ٤٢ س ٣، ٧٢ س ٥
الموالى: ٢٧٤ س ١٢	٢٠٦-٢١٠، ٣٥٦ س ٢، ٣٨٤ س ٨
الموت: ٢٨٩-٢٩٠، ٣٧٣ س ١	الليلة: ١٤ س ١٣، ١٥ س ١٢، ١٩ س ٢
المودة: ٣١٥ س ١، ٣٨٨ س ٨	٣٤٣ س ١١، ٣٩٦ س ٥ وس ٩
الموعد: ٣٣٥ س ٦	الماء: ٢٠١-٢٠٣
المولد والميتة: ٢٥٧ س ١١	المبيت: ٣٩٣ س ١٥
النار: ٣ س ٨، ٦٢ س ١ وس ١٥، ٦٣	المتهلل: ٣٢٠ س ١٢
س ٣، ٢٠٤-٢٠١	المتون: ٢٦٤ س ٦
الناقة: ٤٨ س ٣، ٦٤ س ١٥، ٦٥-٧١	الحجمة: ٢٧١ س ٦
٧٤ س ٩	المخايل: ٢٦٤ س ٩
النأى: ١١٩ س ١٧، ١٢٠ س ١٠-١١	مدّ الفرات: ٣٥٢ س ٣
١٢٥ س ١٤، ١٢٦ س ٢ وس ٤	المدامة: ٣٠٨ س ٨-٩، ٣٠٩ س ٢
النبيذ: ١٨٩ س ١٤، ٣٩٠ س ١٣، ٣٩١	المديح: ٢٩٠ س ١٥، ٣٩٢ س ١٠
س ٦	المرأة: ١٣٤-١٣٨، ٣١٦ س ١١، ٣٨٤
النجوم: ٧ س ٢ وس ١٥، ٧٤ س ١٢	س ٧، ٣٩٥، ٣٩٨

الوجود + صدى : ٢٧٠ س ١٣	النخل : ٢٥٩-٢٦١
الوحش : ٢٧ س ١٢ وس ١٥٠ س ٢٨ س ٢	الندى : ٢٤٩ س ٣ وس ٦
الوداع : ٢٢ س ١٣ س ٢٣ س ٧ س ٣٥٥ س ٥	الترجس : ٨٩ س ١٣-١٦ س ٩٠ س ٢
الورد : ٨٩ س ١٦ س ٩٠ س ٢ س ١٩٢ س ٢٦	وس ١٥ س ١٩٤-١٩١ س ٢ س ١٩٦
١٩٣ س ١ س ١٩٤ س ١١ س ١٩٩ س ٧	س ١٤
٢٠٠ س ١٢ س ٣٤٨ س ٥	النساء : ٢ س ١٥ س ٧٤ س ١٢ س ١٣٩
الوسواس : ٣٥٠ س ٦	س ٨ س ٣٧٨ س ١٦
الوشل : ٢٠٣ س ٢	النسر [النجم] : ٨ س ١٣
وصف الاستسقاء : ٤٠٠ س ١٢	النصح : ٣١٤ س ٢ وس ١٠
وصف الافطار : ٤٠٣ س ٢	النضوب : ٣٨٤ س ٦
وصف امرأة : ٣٧٥ س ٢	النظر : ٣١١ س ١٥ س ٣٥٠ س ١٣ س ٣٨٦
وصف اهل جهنم : ٤٠٣ س ١١	س ٢
وصف بركة : ١٥٤ س ١١ س ٢٥٥ س ١١	النعمة : ٣١٧ س ١ س ٣٢٣ س ٣ وس ٢٦
وصف بناء عظيم : ٢٥٣ س ١٠	٣٥٨ س ٢ س ٤٠٠ س ١٠
وصف بيت : ٣٤٠ س ٦	النفس : ٢٨٢ س ٢ س ٣٤٢ س ٣ س ٣٩٤
وصف حب : ٣٦٤ س ٢	س ١٢
وصف الحبشي : ٣٧٤ س ١٥	النفس : ١٠٤ س ١١ س ٣٣٣ س ٩ وس ١١
وصف الحلبة : ٣٧٠ س ١	النوم : ١٠٤ س ١٠ س ١٨٩ س ٣ س ٢٥٦
وصف حنطة : ٤٠١ س ١	س ٩ وس ١٢ وس ١٤ وس ١٦
وصف خيمة لاطور : ٣٤٠ س ١٠	النوى : ١٦٦ س ١٢ س ١٦٧ س ٢ وس ٤
وصف دولة : ٣٧١ س ٩	وس ٦
وصف الذبان : ٣٨٩ س ٢ وس ٥	السهال : ١٢ س ٧ وس ١١ وس ١٤
وصف الرقاق : ٤٠٢ س ١٢	وس ١٦ س ١٣ س ٢ وس ٥ وس ٧
وصف روضة : ٣٨٩ س ١	وس ١٠ س ٤١٣ س ١٥
وصف الزناء : ٢٤٢-٢٤٣ س ٣٩٨ س ١٧	الهوى : ٣٣٣ س ٧ س ٣٨٨ س ٢
وصف الشارب : ٣٨٩ س ٢	الواقية : ٣٣٦ س ٧
وصف شرفات : ٢٥٤ س ٧	الوتد : ١٧٢ س ٢ وس ٤ وس ٦
وصف ظليم : ٣٨٨ س ١٥	وس ٩
وصف عيد افهى ونيروز : ٣٦١ س ١٢	الوجه : ٧٤ س ١١ س ٨٤ س ١٢ س ٩٨-٩١
وصف غلام قتل في حرب : ٣٣٥ س ١٠	٢٧٤ س ٤ وس ١٢ س ٣١٤ س ١٢
	٣٩٦ س ١١ س ٤١١ س ٥



الياسمين: ١٩٤ س ١٩٣، ١٩٥ س ١١١،	وصف قبة: ٢٥٤ س ٦
٣١٧ س ١١	وصف قطع عطية: ٣٧٤ س ٨
اليمن: ٢٦٦ س ٣ وس ٥ وس ٨	الوعد: ٣٥٨ س ٩، ٣٦٣ س ١٥، ٣٦٦
اليوم: ٣٣٣ س ١٤	س ٩، ٣٩٥ س ٢، ٣٩٦ س ١٣
يوم الرحيل: ٣٠١ س ٨ وس ١٣ وس ١٧	الوليمة: ٣١٤ س ١
٣٠٢ س ٢ وس ٤ وس ٨	ونير الذباب: ٣٥٩ س ٢

## فهرست أسماء الشعراء

- الأبجر: ١٦٨ س ٦  
 إبراهيم بن العباس: ١٢٤، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٢  
 إبراهيم بن المهدي: ٢٥، ٣٩٥، ٣٩٧  
 إبراهيم الموصلي: ٤٧ س ١٣  
 ابن أحمد: ١٠٩  
 أحمد بن يوسف: ٧٨، ٨٣، ١١٩، ٣٥٧  
 ابن أحر البجلي: ٥٤ س ٣  
 ابن الأحنف [العباس بن الأحنف]: ٧٦  
 ١٨٥، ٨٦ س ١ وس ٨، ١٠٢، ٢٠٩  
 ٣٨٠، ٣٩٥ س ١٥، ٣٩٧  
 الأحوص: ٣٦٢، ٣٨٨، ٣٨٩  
 اخت المفصص الباهلية: ٢٤٧ س ٦  
 الأخطل: ١، ١٠٩، ١٨٦، ٢١٨، ٢٧٢  
 ٢٧٣ س ١، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٣٨، ٣٤٨  
 ٣٦٩  
 الأخيطل الواسطي [أبو بكر محمد بن عبد  
 الله]: ٢٢، ١٩٦، ١٩٨  
 الأخيل بن مالك: ٢٦٦ س ٤  
 أوطاة بن سمية: ١ س ١١، ٢٦٢ س ٧  
 إسحاق الموصلي: ١٨٨، ٢٥١، ٣٩٩  
 إسحاق بن خلف: ١٤١  
 إسحاق بن أبي ربيع: ٣٤٨  
 الأسعر: ٢٧ س ١، ٣١  
 أشجع السلمى: ٥٣، ٥٥ س ٣، ٥٨، ١٠١  
 ٢٢٦  
 الأشهب بن ربيعة: ٤ س ١٣  
 أصرم بن حميد: ٢٠٨  
 أعرابي: ٢٥، ٧٩ س ٩، ١١١ س ١، ١٢١  
 ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٤، ٢٠٤ س ٥  
 ٢٣٧، ٢٧٤، ٢٧٨ س ١٤، ٣٠١، ٣٤٣  
 ٣٨٧، ٣٧٥  
 أعراية: ٢١٥ س ٣  
 ابن الأعرابي [أبو علي]: ٩٩ س ١٠، ٢٢٤  
 ٤٠١  
 الأعشى: ١٠٠، ١٧٥، ١٨٧، ٢٢٧، ٢٦١  
 ٢٦٥، ٢٦١  
 أعشى باهلة: ٤٠٩  
 أعشى ربيعة: ١٠ س ١  
 أعشى سليم: ٢٣٥  
 امرأة روح بن زباج: ٣٨٥  
 امرؤ القيس: ٢، ٣، ٤ س ٣ وس ٦، ٧  
 ٢٦، ٢٧ س ١٠، ٢٨-٢٩، ٦٠، ٨١  
 ١٩٤، ١٩٥، ١٠٠، ١٠٤، ١٤١، ١٤٧  
 ٩ س ١٥٢، ١٦٣، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٧٢  
 ٣٧٣، ٣٠٩  
 امرؤ القيس بن عباس الكندي: ١٥٧ س ٢  
 أم الضحاك المحاربية: ١١٠ س ٦  
 ابن أبي أمية: ١٧٤  
 أمية بن أبي الصلت: ٢٧٦  
 أمية بن أبي عائذ الهذلي: ٣٦٥  
 أوس بن حجر: ٣، ١٠٥ س ١، ١٦٣ س ١  
 ١٧٦، ٣٣٨، ٣٣٩ س ١ (ذكر)  
 البختری: ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٨، ٣١ س ٢  
 ٧، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٦٣  
 ٧٤ س ٤، ٧٥ س ٢ وس ٥ وس ٨

بكر بن النطاح : ١٠٢ ، ٣٩٠	٧٧ س ١ وس ١٠ وس ١٣ ، ٧٨ س ٩
ابو بكر بن السراج النحوى : ١٢٨	وس ١٢ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧ س ١٣ وس
ابو بكر : ٣٨٢ س ٤	١٥ ، ٨٨ س ٥ وس ٩ ، ٨٩ س ٦ وس ١١ ،
البلاذرى : ٣٤٦	٩٩ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
بلعاء بن قيس : ٤١١	١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،
البوراني : ١٢٨	١٨٣ س ٥ وس ٩ ، ١٨٥ ، ١٩٠ س ١
بيدون غلام ابن عمار : ٢٣٢	وس ٧ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،
تأبط شرا : ٢٢٦ س ١	٢٢٦ ، ٢٢٧ س ١ وس ٨ ، ٢٢٨ س ١
التمار [ابو الحسن الكوفى] : ٧٨ ، ٧٩ س ١	وس ١٢ ، ٢٣٨ س ٥ وس ١٠ ، ٢٤٣ ،
١١٢	س ١ وس ١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ،
ابو تمام . انظر الطائي	١٢٥٤ ، ٢٦٣ س ٢ وس ٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ،
توبة بن الخير : ٢١٢	٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ،
ثابت قطنة : ٦٥	٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ س ٧ وس ١٣ ،
الثرواني . انظر البوراني :	٣٣٥ س ١ وس ١٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
ثعلب : ١١٠ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ٢٠٣ ،	٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ س ٧
٢١٧ ، ٢٧٨ س ١ وس ٥	وس ١١ ، ٣٥٧ س ٣ وس ١٢ ، ٣٥٨ ،
الجاحظ : ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٢	س ٦ وس ١٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ،
جحشويه : ٢٣١	٣٦٦ س ١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،
جران العود : ٨ ، ٨١ ، ٢٠٤	ابن بركة الهمداني : ١٤١ س ١
جرير : ٣١ ، ٣٤ س ١٠ ، ٨٧ ، ٩٩ س ١	ابن بتمام : ٢٠٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٦
وس ١٣ ، ١٠٦ س ١٣ وس ١٥ ، ١٦٦ ،	بشار : ٧٤ س ٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٧ ،
٢٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٦ ،	١١١ ، ١١٥ ، ١٥٢ س ١٣ ، ١٥٣ س ٢ ،
٣٦٧ س ١١ ، ٣٨٠ ، ٤٠٦	٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
جعفران الموسوي : ٤١٢	٢٤٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ،
ابن جعيل التغلبي : ١٤٦	٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ س ١ وس ٤ ، ٣٩٥ ،
جليس [جارية جعفر بن يحيى] : ٤٠٧	٣٩٨ ، ٤٠٣
الجميل المعوى : ٣٠٢	بشامة بن الغدير : ٧٠
الجماز [محمد بن عبد الله] : ٣٦٠ ، ٤٠٧ س ١	بشر بن ابي خازم : ٣٣٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ س ٧
وس ١٣ ، ٤٠٨	البصير [ابو على] : ١٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٧٣ ،
جميل بن معمر : ١٦٧ ، ٣٦٣	٣٧٩ ، ٣٠١
الحارث بن حلزة : ١٠٢	بكر بن خارجة : ٢٣٨ ، ٣٨٩

أبو حية التميمي: ١ من ١١	الحارث بن خالد: ١١٣، ٢١٠ من ١ وس ٤
خالد بن يزيد بن معاوية ١١٤	الحارث بن عباد: ٤٠٨
خالد الكاتب: ٢٠٠ من ١٩، ٢١٠ من ٥	ابن حازم: ٢٢٩، ٢٧٠
الخثعمي: ٣٢٦	حبيب بن عيسى [جذ ابن أبي عون قيل انه
ابن الخرخ: ٢٨	أبو النجم الكاتب انظر ص ٣٩٨ من ٥]
الخزيمي: ٢٤	٣٩٨، ٣٩٦
ابن الخطيم [الخزرجي]: ٦٧	حجرة بن أبي سلالة: ٣٠٥
خلف الأحمر: ٣٨، ٤١، ٥١، ٥٢ من ٤	حسان: ١١٥٨، ١١٨٠، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٥
وس ٧، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦ من ١ وس ٣	٢٧٣، ٢٩٦ من ١ وس ٤
٥٨ من ٧ وس ١٢، ١٥٩، ٦٩ من ١٠	الحسن بن التختاخ: ١١٤
خلف بن سعيد: ٢٧١	الحسن بن مطير: ٣١٨
الخليل بن أحمد: ٣٨٣	الحسن بن هاني [أبو نواس]: انظر أبا
الخمار: ٢٨١	نواس
الخنساء: ٢٢٨، ٣٠٥	الحسن بن وهب: ١٦٣ من ١٠
دريد بن الصمة: ١٤٥	حطان بن المعلى: ٣٤٢
دعبل: ٢٥، ٦١، ٦٢، ٨٦، ١٣٢، ١٣٤	الخطيئة: ١، ٢٦٤، ٢٦٧ من ١٣، ٣٤٢
١٣٥ من ١ وس ٧، ١٣٦ من ٤ وس ١٠	٣٦٤، ٣٦٦
١٣٧، ١٣٨، ١٤٧، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٤٨	أبو حفص البصري: ٣٧٠، ٣٧١
٢٨٣، ٣٠٦، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٨٢، ٤٠٦	أبو حفص الشطرنجي: ٢٣٧
الدلفي [الدلفي؟]: ٧	ابن أبي حفصة: ٦٨، ٢٩٦، ٣٣١، ٣٤٩
أبو دهبيل الجمحي: ١٠٩	٣٦٢
أبو دؤاد الأيادي: ٢١، ٢٧ من ١، ٣٢، ١٤٧	الحكم بن قنبر: ٢٨٠
ديك الجين: ١٨١، ٢١٢	الهماني: ٨ من ١٣
أبو ذؤيب: ٣٩٤	حمدان بن سالم: ١١٥
ذو الرمة: ٥، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠ من ١	الحدوني [الحدوي]: ١١٨، ٢٤٠ من ٢
وس ٣ وس ٩، ٢١ من ٢ وس ١٣، ٢٢	وس ٥ وس ١١، ٢٤١ من ٤ وس ٧
٤١، ٤٣ من ١، ٦٤ من ٢ وس ١٤	وس ١٠، ٢٤٢ من ٣ وس ٧، ٣٧١ [أبو
٦٥ من ١، ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٨٠، ٨١	علاية امام الحدوي]: ٣٨٦، ٣٩٠، ٤٠٦
٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٠ من ٦ وس ١٢	حمود الطيالسي: ٢١٩ من ٤
١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١٦٧، ٢٠١	حميد بن ثور: ١٥، ٢١٧
٢٠٣، ٢٤٦، ٢٠٤	حندج بن حندج المري: ٢٠٧ من ١

سالم الخامس: ١٤٨	راشد بن اسحاق: ٢٣٠
سلمة بن عياش: ٣٩٣ س ١	راشد الكاتب: ٢٣٢ س ٤ وس ٨ وس ١١
سليك: ١٠٧ س ٨	وس ١٣ وس ١٥ ، ٢٣٣ س ١٠ ، ٣١١
ابو السمع: ٣٤٧	س ٣ وس ٦ وس ٩ وس ١١
السمهري: ١٠٦	الراعي: ٣٧٤ ، ٦٨
سويد بن ابي كاهل: ٣٨٥	الربيع بن ابي الحقيق اليهودي: ٢٦١
سويد بن الصلت: ٣٦٨ س ١٣	ابن الرقاع: ٢ ، ٣٤ س ١٠-١١ ، ٤٣
شبيب بن البرصاء: ٢٤٤	٩٠ ، ٢٠٧ ، ٢١١ س ١١ ، ٢٢٥
شعبة بن الحجاج: ٢١٩	ابن الرقي: ١٧٠
شقيق بن سليك: ١٠٧	رؤبة: ٦٨
الشمردل بن شريك: ١٧ ، ٤٨ ، ٤٩	ابن الرومي . انظر على بن العباس
شمعل: ١٥٥ س ١٠	ابن الزبيري: ٣٧٦
الشماخ: ١٧ س ٧ ، ٢٨ ، ٧٢ س ١٢	ابو زيد: ٣٣٥
١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٩ س ١ وس ١٠	ابن الزبير الاسدي [عبد الله]: ٣٧٣ ، ٩
٢١١	زبير بن بكار: ١٩٤
ابو الشيص: ٨٢ س ٧ ، ١٨٣ س ١١	الزركشي: ٢٣٧ س ٤
وس ١٣ ، ١٨٤ ، ٢٦٣ ، ٣٧٣ س ٤	زفر بن الحارث: ٣٦٩
٣٨٦	زهير: ٩١ ، ١٠٥ ، ١٥٠ ، ١٦٨ ، ٢٥٦
ابو مخر الهذلي: ٢١٣	٣٢٠
ابو صفوان الأسدي: ٥٣	زوبعة الملحى: ٩٧ س ٢
الصولي: ٨٣ س ١٨	ابن الزياد: ٣٥ ، ٢٨٦ ، ٣٢٢ (ذكر)
ابن الضحالك: ٣٤٨	ساعدة بن جؤبة: ١٤٧
ابن ابي طاهر: ٢٥٦	سليم: ٢٣٤
الطائي [ابو تمام]: ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ س ١	السريحي: ٢٦٤
وس ٨ ، ٢٩ س ١٤ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٦١ ، ٦٢	سعيد بن حميد: ٨٣ س ١ ، ١٦٣ ، ١٩٧ س ١
٦٣ س ٧ وس ١٢ وس ١٥ ، ١٦٤ ، ٧٤	وس ٤ ، ٢٠٩ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٩٣
س ٣ ، ٧٦ س ٤ وس ٧ ، ٧٧ ، ٨٢ س ٤	٣٨٢ ، ٣٢٩
وس ١٠ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١١١ ، ١١٣	سعيد بن وهب: ٢٩٤
١٢١ ، ١٤٥ ، ١٥٥ س ٧ وس ١٢	سلامة بن جندل: ٢٧ س ١ ، ١٤٩
١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠	٢١٩ س ١
١٧١ س ٨ وس ١١ ، ١٨١ ، ١٨٢	السلامي: ٣



عبد الله بن ايوب التيمي: ٦٠ س ٧	١٩٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٥
عبد الله بن الزبير الاسدي: ٩، ٣٧٣	٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٧ س ٣ وس ٦
عبد الله بن السمط بن مروان: ١١٥	وس ١٣، ٢٤٩، ٢٧٥، ٢٨١ س ٥
عبد الله بن المعتز. انظر ابن المعتز	وس ٨، ٣٠٤، ٣٠٩ س ٧ وس ٩
عبد الوهاب السندوي: ١١٢	٣١٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٣٧
عبد بنى الحسحاس: ١٩٥، ٢٤٢	٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٤٩ س ١
عبد يغوث اليهودي: ٣٣٧	وس ٤، ٣٥٦ س ١ وس ١٠، ٣٥٧
عبدة بن الطبيب: ٣٢٣	٣٥٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٠٣
عبيد بن الابرس: ١٠٥ س ١، ١٦٣	الطائي [غير ابي تمام]: ٩، ١٠٨، ١١٧
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ٨٥	١٤١
١١٤، ١٦١، ١٩١	ابن الطثرية: ٤
ابو عبيدة: ١٥٩ س ١٩	طرفة: ٦٧، ٩١، ١٦٨، ٢٦٧، ٢٨٩
العتابي: ٦٦	٣٧٦ س ٦ وس ٨، ٤٠٩
ابو العتاهية: ١٥٠، ٢١٧ س ١٠ وس ١٢	الطرباج: ١، ٤٣، ١٠٠، ٢٠٦، ٢١٦
٢٥٧، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٩ س ١	٢٤٥، ٢٩٩، ٣٦٣
وس ٦ وس ١٣، ٢٩٠ س ١ وس ٤	طفيل الغنوي: ٢٧ س ١، ٢٦٢ س ٧
وس ٧، ٣٣٦، ٣٦٠، ٣٧٣، ٣٧٦	ابو الطمعان: ٢١٨ س ١
٤٠٤، ٣٩٨	العباس: ٨٦، ٢٥٩
العتبي: ٣٦١ س ٤	ابن العباس: ٢٦١
العجاج: ٢٠٨	ابن العباس. انظر ابراهيم بن العباس
عدي بن الرقاع. انظر ابن الرقاع	العباس بن الاحنف. انظر ابن الاحنف
عدي بن زيد: ٣٤، ١٦٦، ٢١٣	العباس بن جرير: ٣٧
العديل بن الفرخ العجلي: ٧١ س ١٠	العباس بن مرداس: ٣٨ س ٣
ابو العذافر: ٣٧٢	عباس بن المشوق: ٣١٩
العرجي: ٢٦٦	عباس المصيبي. انظر المصيبي
عروة بن اذينة: ١٧٢	عبد الرحمن بن حسان: ١٦٢ س ١٢، ٢١٠
عروة بن الورد: ٤٠٩	عبد الرحمن العطوي. انظر العطوي
عروة بن جلهمة: ١٦٢ س ١٢	عبد الصمد بن المعدل: ١٩، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٩
عروة بن حزام: ٢١١	١٧٦، ١٩١، ١٩٥، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٢١
ابو العسكري: ١٤	٢٥٩، ٣١٢ س ١٤ (ذكر)
العطوي: ١٠٨، ٢٩٣، ٣٦٧	عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر: ٧

عكاشة : ١١٦

العكوك [على بن جبلة] : ١٧٣ ، ٣٢٦

٣٨٥

علقمة بن عبدة : ١٨٧

العلوى : ٨ س ١٣ ، ٦٢ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠

العلوى الاصبهاني : ٨ س ١٠ ، ١٩ ، ١٠ ، ١٣

١٥ س ١٢ وس ١٤ ، ٤١٣

العلوى الكوفي : ١٩٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢

٣٣٣ ، ٣٠٢

العلوى [على بن محمد] : ٣٤٠

على بن جبلة . انظر العكوك

على بن جريح . انظر على بن العباس الرومي

على بن الجهم : ٢٦ ، ٥٣ ، ٩٣ س ٣ وس ٨

١١٦ ، ١٢٥ ، ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩

٤ س ٧ وس ١٧ ، ٢٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٣

على بن العباس الرومي [ابن الرومي] : ٥٠

٦ س ٣ ، ١١ س ١ وس ٧ وس ١٣

١١٦ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٧٢ س ٤

وس ٦ ، ٧٣ س ١٢ ، ٧٤ س ٤ ، ٨٣

٨٩ س ١٣ وس ١٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٧

٩٨ س ٤ وس ٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣

١٠٤ ، ١٠٥ س ٦ وس ٩ وس ١٢

١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ س ٦ وس ٩ ، ١١٥

١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧

٤ س ١٢ وس ١٢٩ س ١ وس ٧

١٣٠ س ٤ وس ٧ وس ١٠ ، ١٣١ س ٦

وس ١٣ ، ١٣٢ س ٤ وس ١٣ ، ١٣٣

١٣٧ ، ١٣٨ س ١ وس ٨ وس ١١

١٣٩ س ٣ وس ٨ ، ١٤٤ س ٤ وس ١١

١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٧٤

١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٦ س ٩ وس ١١

١٨٩ س ٤ وس ١٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٦

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٦

٢١٨ ، ٢٢٢ س ١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ س ٥

وس ١١ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩

٢٤١ س ١ وس ١٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨

س ٧ وس ١١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٢

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤

٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ س ٥ وس ١١

٢٨٦ س ٤ وس ١٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ س ٧

وس ١١ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ س ١

وس ١٢ ، ٢٩٨ س ١ وس ١٠ ، ٣٠٠

س ٨ وس ١٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ س ٥

وس ١٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٥

س ٦ ، ٣١٧ س ٨ وس ١٠ ، ٣٢٠ س ٤

وس ١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ س ١ وس ٧

٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ س ١ وس ٩ وس ١٥

٣٢٦ س ١ وس ٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠

س ٣ ، ٣٣١ س ١ وس ١١ ، ٣٣٢

٣٣٣ ، ٣٣٤ س ٦ وس ١١ وس ١٤

٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ س ١ ، ٣٤١

٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ س ٦ وس ١١

وس ١٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ س ٣ وس ٦

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ س ٧

وس ٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ س ٣ وس ٩

وس ١٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩

٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨

س ١ وس ٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣

س ١ وس ٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ س ١ وس ٣

وس ١٠ ، ٣٨٦ س ١ وس ٤ ، ٣٨٧

٣٨٨ ، ٣٨٩ س ٤ وس ١٠ ، ٣٩٠ س ١

وس ٥ ، ٣٩١ س ٤ وس ١٣ وس ١٦

١٦٣، ١٦٥، ١٧٣، ١٨٠، ٢٢٢، ٢٥٥

٣٧٩، ٣٩٣، ٣٩٦ (ذكر)

أبو عيينة: ٢٥٨ س ٨ وس ١١ وس ١٤

ابن أبي عيينة: ٣٣٠، ٣٨٧

أبو الغطمش الحنفي: ١٣٧ س ٥

الغطمش الضبي: ٦٩

أبو الغمر الحبلي: ١٦٤ س ١

أبو الفرج: ١٤

الفرزدق: ١، ١٦٥، ٦٨ س ٧ وس ١٩، ١٠٣

٢٠٨، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٥

س ٤ وس ١٠، ٢٤٤، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٦٩

٢٧٥، ٣٦٣، ٣٨٠، ٤٠٦ س ٥ (ذكر)

الفند الزماني: ١٥٧ س ٦

ابن أبي قنن: ١٩ س ١٥

أبو قردودة: ١٦٥

قرواش بن حوط: ١٥٠ س ٩

قصاب: ٣٧٢

القضاعى: ٧٠

القطامي: ١١١، ٢٨٩

القلاخ: ١١٥

أبو قيس بن الأسلت: ٥

قيس بن الخطيم: ٧٥، ٩١، ٩٥، ١٤٣

١٥١، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٨

قيس بن ذريح: ٩٣ س ٦، ٣٠٢

كثير: ٤٣، ٦١ س ٦، ١٦٣، ٢٠٤، ٢٢٠

٢٩١، ٣٦٣

ابن أبي كريمة: ١٧٣

كعب بن الأشرف: ٢٦١ س ٧

كعب بن زهير: ٣، ٢٦٤

كعب الغنوي: ٦

الكميت: ١٧٢، ٣٦٢

٣٩٢، ٣٩٣ س ٦ وس ١١، ٣٩٤ س ١

وس ١٠، ٣٩٥ س ٣ وس ٥، ٣٩٦

٣٩٨، ٤٠١ س ١ وس ٨ وس ١١

٤٠٢ س ٩، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١١ س ١

وس ٦ وس ٩ وس ١٢، ٤١٢ س ١

وس ١٧، ٤١٣

علي بن محمد العلوي: ٣٤٠

علي بن محمد بن نصر بن بسام: ٢٠٨، ٢٩٣

٢٩٤، ٣٤٦

علي بن يحيى الأرمني: ١٤٧ س ٣

علي بن يحيى المنجم: ٧٨

عمارة: ١٠٧، ٢٦٠

عمارة بن عقيل: ٢٧

العماني الراجز: ٣٤، ٢٣٤

همر بن أبي ربيعة: ٥٧، ١٠١، ١٠٢

١١٠، ٣٦٥، ٣٩٩

عمرة بنت الحارث: ٢٣٤

عمرة بنت الحمادية: ٢٣١

عمرو بن الشريد: ٣٨٧

عمرو بن العاصي: ٢٦٢ س ٧

عمرو بن قميثة: ٢١٧

عمرو بن كاثوم: ١١٤

عمرو بن معديكرب: ١٤٧ س ٩

عمرو القضاعى التميمي البصري: ٧٠ س ٩

أبو العميثل: ١١٠

عمير بن الحباب: ٣٦٨ س ١٧

عنبرة: ٦٢، ٦٧، ١٤٥، ١٥٨، ١٥٩

٢٩٩، ٣٨٩

عنبرة بن الاخرس: ٢٦١ س ١٣

عوف بن محم: ٣٠٨

ابن أبي عون: ١١٩، ١٢٠ س ١، ١٦٢

١٥٤، ١٨٣، ٢٠٢، ٢٢١، ٢٦٩، ٣١٨،

٣٤١، ٣٥١، ٣٨٧

السيب بن علس: ٣٢٢

ابن السيب [الكاتب]: ٩٤، ١٣٢

مصعب: ٢٩٤

مصقلة بن هيرة: ٢١٦

المصيبي [العباس]: ١٣١، ٢٩٥، ٣١٠

٣٥٢، ٣٦٤ س ٧ وس ١٢

ابن المعتز: ٥، ٦ س ١ وس ٦ وس ١٥

٧ س ٤ وس ٩، ٨ س ٩ وس ٧ وس ١٢

١٠ س ١ وس ٤، ١١ س ١٢ وس ٧

وس ١٠، ١١ وس ١٣ س ٣ وس ٦

١٤ س ٩، ١٥ س ٦ وس ١٠، ١٦ س ٥

وس ١١، ١٧ س ٣ وس ٩ وس ١١

وس ١٥، ١٨ س ١ وس ٧ وس ١٠

وس ١٢، ١٩ س ١ وس ٣ وس ٦

٢٠ س ٥ وس ١٧، ٢٢ س ١١، ٢٥ س ١

٢٦، ٣١، ٣٢ س ١ وس ٤، ٣٤، ٣٦

س ١ وس ١٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠ س ١

٤١، ٤٢ س ١ وس ١٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥

س ٤ وس ٨ وس ١٣، ٤٦ س ٦ وس ٩

٤٨، ٤٩ س ١ وس ٤ وس ١٠، ٥٠

س ٤، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦

س ٣، ٦٨، ٧٢ س ١ وس ٩، ٧٤ س ٦

٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥

١٢٢، ١٢٥ س ١٢، ١٢٦ س ١ وس ٤

١٣١، ١٣٢، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤

س ١ وس ٩، ١٤٥، ١٤٨ س ١ وس ٤

١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩

١٦٠ س ١ وس ١٠، ١٦١، ١٦٢

١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤

ابن كناسة: ٢٧٢

لبيد بن ربيعة: ٢١، ١٦٧، ٢١٦، ٢٨٢

ليلي الأخيلية: ١٤٦، ١٤٩

ابو مالك الأعرج: ١١٨

مالك بن أخى رفيع: ٦٦

المأسون: ٧٣، ٣٠٤ س ٨، ٣٩٤

مانى الموسوس: ٨٨، ٢٥١، ٣٠٣

المبرد: ٥، ٢٤، ٣٤ س ١٠، ١١١، ١٦٢

١٩١، ٢٣٣، ٢٨٠، ٣٣٩، ٣٦٨، ٣٧١

س ١٢ (ذكر)، ٣٧٨، ٣٨٥

المتلمس: ١٧٢، ٣٢٨

مستم بن نويرة: ٣٨٤

المتنخل الهذلي: ٥٧ س ٦

المتوكل الليثي: ٣٥٠

المنقب العبدى: ٦٧

المجنون: ٢١٠ س ١٣، ٢١٣ س ١ وس ٦

٣٩٢ س ١

محمد بن عبد الملك الحلبي: ١٤٩

محمد بن كناسة. انظر ابن كناسة

محمد بن مناذر. انظر ابن مناذر

محمد بن وهيب: ١٧١

محمود الوراق: ٢٢٣، ٢٦٥، ٣٤٥

مخلد [الموصلى]: ٧٠ س ٤، ٣٥٠

المرار الفقعسى: ١٦٦

المرقش: ٨٤، ١٦٧

سروان بن ابى حفصة. انظر ابن ابى

حفصة

مزرّد بن ضرار: ٢٧ س ١، ١٤٦، ١٤٩

مسعود اخو ذى الرمة: ٧٣

مسلم بن الوليد: ٢٣، ٦٩، ٧١ س ١

وس ١٦، ٧٤ س ٣، ١٠٣، ١٥٢، ١٥٣



المنخل الشكري: ١٠١	١٧٦ س ١ وس ١٢، ١٧٧، ١٧٨ س ٥
منصور بن الفرّج: ٣٦٢	وس ١٣، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢ س ٥
منصور بن باذان: ٣١٢، ٣٩٠ س ٧	وس ١١ وس ١٣، ١٨٤ س ٥ وس ١١
منصور النمرى ١٤١، ١٥٣	١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠ س ٤ وس ١٠
المهلبى: ٢٧٤، ٣٤٤	١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦ س ٦
مهمل بن ربيعة: ١٥٠ س ٢ وس ٥	وس ١٢، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢
المؤمل: ٧٥، ١١٢، ٣٧٧	س ٦ وس ١٠، ٢٠٣ س ٤ وس ١٢
ابن ميادة: ١٠٧ س ١، ٢١١	٢٠٤، ٢٠٥، ٢٢٠ س ١ وس ٤، ٢٢٣
النابعة [الجعدى]: ٢٧ س ١، ٥٦ س ١١	٢٣٩، ٢٤٩، ٢٥٠ س ٨ وس ١٣
٢١٦، ٢١٤، ٢٩٥	٢٥١ س ٣ وس ٦، ٢٥٢ س ١ وس ٥
النابعة [الذبياني]: ٥٦ س ١١، ٩٦، ١٠٦	وس ١١ وس ١٤، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٧
١٥٥، ١٥٦، ٢٠٩، ٢٦٠، ٣٠٩	س ١ وس ١١، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩ س ٥
الناجم [ابو عثمان]: ١٣، ٧٣ س ١٢	وس ١٨، ٢٩٧، ٣٠٣ س ١ وس ١١
٩٣، ٩٨، ١١٣، ١١٨، ١١٩ س ١٢	٣٠٤، ٣٠٨ س ١ وس ٣، ٣١٢، ٣٢١
وس ١٥، ١٢٠ س ١ وس ٤، ١٢١ س ١	٣٢٤ س ١ وس ٥، ٣٢٧، ٣٤٣ س ١٠
وس ٦ وس ١٣، ١٢٢ س ٧ وس ١٠	وس ١٥، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦١
وس ١٣، ١٢٣ س ١ وس ٤ وس ١٢	٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٧ س ٥ وس ١٥
١٢٤ س ٣ وس ٦ وس ١٢، ١٢٥ س ١	٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧ س ١ وس ٧، ٣٩٩
وس ١٣، ١٢٦ س ١٢، ١٢٩، ١٣٠	٤٠٠ س ١ وس ١٢، ٤٠٣، ٤٠٥
س ١ وس ١٥، ١٣٦، ١٨٦ س ٧	٤٠٧، ٤١٠ س ٤ وس ١٠
وس ١٥، ٢٣٣، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٨٠	معتمر بن قطبة: ٥٧ س ١
٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥ س ٣ وس ٧ وس ١٣	المعدّل بن غيلان: ١٣٨
٢٩٧ س ٤ وس ٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠	معقّر البارقى: ١٤٩
٣٨٤، ٣٥٥، ٣٤١	معلّى الطائى: ١٧١
الناشى: ٨٣، ١١٦ س ١٦، ١٩٣	معن بن اوس: ٢٧٥
ابن ناعمة المدنى: ١٧٢	ابن مقبل: ١٠٠، ١٦٥، ٢١٩
نافع بن لقيط الفقعسى: ٢١٤	المقنّع الكندى: ٣٠٤
ابو النجم: ١٠ س ٧ وس ١٠، ١٣٥	المكى: ٢٠٥ س ١٥
١٥٧، ٣٨٦، ٤٠٤	ابن مناذر: ١٢٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٦٥
ابو نخيلة: ١١٢	٣٥٣
نصيب: ٢١٢ س ١٦، ٣٥٨	ابن النجم: ٣٨٩ س ١٩



٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠،	النظام: ٣٩١
٣٦١، ٣٦٦ س ٤ وس ٧، ٣٦٧، ٣٧٧،	ابو نعمة: ٢٣١
٣٩٤ س ٥، ٣٩٦ س ١ وس ٨، ٣٩٨،	النمر بن تولب: ٢٨٢، ٢١٧، ١٦٨، ٩٢
٣٩٩، ٤٠٥، ٤١٣ س ٤ وس ٧	نهار بن توسعة: ٢٧٤
هارون بن الحسن بن سهل: ٣٨٨	ابو نواس: ١٧، ١٦، ١٧ س ١ وس ١٣،
الهندلي: ٤١٣	١٨، ١٩، ٢٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣
ابن هرمة: ١٨٠، ٢٢٩ س ٤ وس ٩، ٢٩٠،	س ١، ٤٤ س ١ وس ٩، ٤٦، ٤٧ س ١
٢٩١ س ١، ٣٢٠، ٣٧٥	وس ٩، ٦٧، ٧٤ س ٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧
ابو هقان: ٢٨٢ س ٧ وس ١٠، ٢٨٣،	س ٢ وس ٤، ٩١، ٩٢ س ٣ وس ١٢،
٣٣١	١١٧، ١٣٦، ١٥١، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩
ابو الهندي: ١٨٥، ١٨٨، ٣٠٧، ٤١٢	١٧٠ س ٣، ١٧٢، ١٧٥ س ١ وس ١٣،
ابو الهول: ١٤٢ س ٤ وس ١٤، ١٥٦	١٧٦ س ٤ وس ٩، ١٧٧، ١٧٨ س ١
الهيثم بن الأسود بن العريان: ٢١٥ س ١٣	وس ٣، ١٧٩ س ١ وس ٣ وس ١٠
الواثق: ٢٥٣	وس ١٥، ١٨٠ س ١٢ وس ١٥، ١٨١
ابن يامين: ١٤٢ س ٢٠	س ١، ١٨٢، ١٨٤ س ١ وس ١٤، ١٨٥
يحيى بن طالب: ٢١٣ س ١٣	س ٥ وس ١٣، ١٨٦، ١٨٧ س ١٦
يحيى بن علي: ١٢٥ س ٤	١٨٩، ١٩١ س ٤ وس ١٣، ١٩٢ س ١
يحيى بن نوفل: ٤٠٣	٢٤٣ س ٣ وس ٧، ٢٤٦ س ٥ وس
يزيد بن معاوية: ١٧٤ س ١٨	١١، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٦٨
يزيد بن مفرغ: ٢٧٣	س ٨ وس ١١، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٦
يزيد المهلبى: ٢٤ س ١٨	٢٩٨، ٣٠٨، ٣٠٩ س ١ وس ١١،
ابو يوسف الرمادى: ١٥	٣٣١، ٣٣٢ س ١، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٥٢

## فهرست الأشخاص والفبائل

- احمد بن الحسين المتكلم : ٣٥٤ س ٩  
 ابن احمد بن صالح : ٣٦٥ س ٧  
 احمد بن المعدل : ٣١٢ س ١٤  
 الأخفش : ٣٦٧ س ١٩ ، ٣٧١ س ١٢  
 اسماعيل : ٣٥٥ س ٢  
 اسحاق بن كنداجيق : ٣٥٨ س ٧  
 الافشين : ١٥٥ س ١٢ ، ٢٠٥ س ١٦ ، ٣٢٣ س ٥  
 ام على بنت الراسبي : ١٢٣ س ٧  
 الامين [مجد] : ٣٣٢ س ١ ، ٣٧٣ س ٤  
 بابك : ٢٣ س ١  
 بجير [أبو لجيا] : ٣٣٢ س ١٢  
 بدعة : ١٢٠ س ٨  
 البرامكة : ٣٦١ س ١٠ ، ٤٠٧ س ٦  
 ابن بشار : ٢٩٥ س ٤  
 بستان : ١٢٣ س ٧  
 ابن [ابى] بشر الرثدي : ٧٣ س ١٢ ، ٢٨٤ س ١١  
 البصير : ٣١٧ س ١٥  
 بنات طومار : ٣٤٦ س ٤  
 ابو البيداء : ٢١٩ س ٤  
 تكتم : ٢٣٧ س ٨ ، ٣٧٩ س ١٣  
 تكي : ٣٧٩ س ١٣  
 تميم : ١٥٤ س ٢  
 التوزي : ٣٣٣ س ١  
 تيم : ٣٦٦ س ١٦-١٧  
 ثعلب : انظر فهرست اسماء الشعراء  
 الجاحظ : ٤٥ س ١٦ ، ٣١٣ س ٦  
 ابن جامع : ٣٨٧ س ١٤  
 الجديل : ٦٤ س ١٥  
 جملة : ٣٥١ س ٢  
 ابو جعفر : ٣٧٢ س ١٤  
 جعفر [بن ابى طالب] : ٢٥٨ س ١  
 جعفر بن مجد : ٣١٣ س ٥  
 جعفر بن يحيى : ٣١٢ س ١٥ ، ٣٥٦ س ١٧ ، ٤٠٧ س ٦  
 جليس : ٤٠٧ س ٦  
 الجمار : ٣١٢ س ١٥ ، ٣١٤ س ٥  
 ابن ابى الجهم : ٢٩١ س ٧  
 ابن حاجب : ٢٧٧ س ٢  
 ابو الحارث جيز : ٣١٢ س ٥  
 حبة : ١٢٢ س ١١  
 الحجاج : ٢٦ س ١١  
 الحريش : ٣٥١ س ٢  
 حزوي : ١٢١ س ٢  
 ابو حسن : ٣٢٥ س ١٦  
 ابو حسن وهب : ٣٢٥ س ١٦  
 ابو الحسن : ٣٤٠ س ١  
 الحسن بن مخلد : ٣٤٩ س ٧  
 الحسن بن وهب : ٣١٠ س ١٩ ، ٣٣٦ س ١١  
 س ١٠ ، ٣٤٦ س ١ ، ٣٥٦ س ١١  
 ابو الحسين : ٢٦٣ س ١٠  
 ابو حفص : ٣٨٩ س ١٤  
 ابو حفصل : ٣٨٠ س ١٥ ، ٣٩٠ س ٢  
 ابن حماد : ١٢٥ س ٨  
 حميد : ٣٢٦ س ٧

بنو سليمان: ٣٧٥ س ٤	بنو حميد: ٣٣٧ س ١٦، ٣٣٨ س ١
سليمان بن عبد الملك: ٣١٥ س ٣	حميد الطوسي: ٣٣٧ س ١٠
بنو سليمان بن وهب: ٣٤٨ س ١٤	خالد: ١٢٤ س ١٥
سليمان الطاهري: ٣٨٧ س ١١	خالد بن يزيد: ٢٤٧ س ١٣، ٣٤٤ س ١٢
ابو سليمان الطنبوري: ١٢٩ س ١	ابن خباز: ٣٤١ س ١١
٣١٥ س ٧	خزيمة: ٣٥١ س ١٢
سليمان المتطبب: ٣٩٧ س ١	الخلال [؟]: ٢٧٤ س ٥
سنان: ٤٠٧ س ١٠-١٥	داعر: ٦٤ س ١٥
ابو سهل النوبختي: ٣٧٤ س ٨	دريرة: ١٣٣ س ٤
شنطف: ١٣٠ س ١١	ابو دلف: ٣٩٠ س ٧
بنو شيان: ٣٢٢ س ١٢	ابن دليل النصراني: ٣٩٦ س ١٢
صاعد: ١٥٤ س ١٣، ٣٥٧ س ١٣	دينار بن عبد الله: ٢٢٥ س ١٣
٣٩١ س ١٦	بنو رالان: ٣٩٣ س ٢
صاعد بن محمد: ٣٤٩ س ١١	الرشيد: ٣٣١ س ١٣، ٣٧٣ س ٤
ابو الصقر [ابن بلبل]: ٣٣١ س ١١	روح بن زنباع: ٣٨٥
٣٦١ س ١٢، ٣٧١ س ١٩، ٣٨٥ س ١٠	زرياب: ١٢٥ س ٦
ابن ابي طاهر: ٣٢٤ س ١٠	بنو زط: ٣٩٢ س ١٥
طغيان: ٤٠٨ س ٢	الزط: ٢٥ س ٧
بنو طهية: ٣٦٧ س ٢	ساسان: ٢١٣ س ١١
ابن طولون: ٣١٩ س ١	سدوم: ٤٠٦ س ١٠
طياب: ٣٧١ س ٢	سعد الحاجب: ٣٥٤ س ٤، ٣٥٥ س ٧
طبي: ١٥٤ س ٢	وس ١٢
عاتب: ١١٨ س ٢، ١١٩ س ١٣، ١٢٠	سعدى: ٣٥٥ س ٥
س ٢، ١٢١ س ٧، ١٢٣ س ٥	سعيد: ٤٠٦ س ٧
١٢٥ س ٢	ابو سعيد: ١٥٤ س ٤، ٢٦٣ س ٧، ٣١٨
عبادة: ٣١٧ س ١١، ٣١٨ س ٢	س ١٨، ٣٢٦ س ١٩، ٣٤٢ س ٧، ٣٤٤
عبد العزيز: ٤٠٤ س ٥	س ٩
عبد الله بن رواحة: ٢٥٨ س ١	سعيد الصغير: ٣٣٢ س ٦
ابو عبد الله جعفر بن محمد: ٣١٣ س ٥	سعيد بن حميد: ٣١٦ س ١
بنو عبد المدان: ٢٩٦ س ١	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان: ٤١٠ س ٨
عبد الملك: ٢٦ س ١١	سلامة بن سعيد: ١٢٠ س ٥

عيس: ١٥٤ س ٢	قسطنطين: ٢٧٤ س ٥
عبيد الله بن سليمان بن وهب [ابو محمد]:	بنو قعين: ٣٥٩ س ٨
٢٢٥ س ٥، ٣٢٨ س ١، ٣٧٧ س ٥،	قيس بن عاصم المنقري: ٣٢٣ س ١
٤١٢ س ٧	[بنو] كاهل: ٣٥٩ س ٨
عبيد الله بن يحيى: ٣٥٥ س ٧	كراعة: ١٢٩ س ١١
عجائب: ١٢٣ س ١٢	كسرى: ٢١٣ س ١١
العزيز: ٢٩٤ س ١٤	كليب بن يربوع: ٣٣٨ س ١٠
بنو عقيل: ٣٥١ س ٢	كنداجيق: ٣٥٨ س ٧
ابو العلاء: ٤٠٥ س ٩	كنيزة: ١٢٧ س ٥
علاف: ٢٠ س ١١	لبنى: ٣٠٢ س ١٠
ابو على: ٣١٨ س ١	بنو لجيا: ٣٣٨ س ١٢
ابو على: ٣٣٦ س ١١	المازني: ٣١٥ س ١٤
على بن ابي طالب: ٣١٤ س ١٤	مازيار: ٢٣ س ٩
على بن مر: ٣٢٧ س ٧	مالك بن طوق: ٣٢٦ س ١٢، ٣٧٢ س ١٠
على بن يحيى: ١٨٩ س ٥	المتوكل: ٣٧ س ٦
عمر بن شبة: ٢١٠ س ٤	ابن محرز: ٣١٦ س ٤
عمرو: ٣٢٨ س ٦	محمد بن اسحاق بن ابراهيم: ٣٢٠ س ١
عمرو بن سعيد الاشدق: ٣٣٤ س ٤	محمد بن عبد الله بن طاهر: ٤١٢ س ١
عمرو بن هند: ٤٠٩ س ١٢	محمد بن القاسم بن عبيد الله: ٣٧٥ س ٣
ابن عمار: ٢٣٢ س ١، ٢٩٧ س ٧	محمد بن هارون: ٣١٧ س ١٤
عيلان: ٣٥٩ س ٧	مذحج: ١٥٤ س ٢
ابو العيناء: ٢١٧ س ٩، ٣١٧ س ١٣	ابن مروان: ١٢٣ س ١٢
٣١٨ س ١	مزبد: ٣١٦ س ١٠
ابن غياث: ٣٥٤ س ٤	ابو مسلم بن حميد: ٢٦٣ س ١٨
ابو الفتح بن مسروق: ١٢٨ س ١١	ابو المطرح: ٤١٢ س ١٤
ابو الفضل: ٣٢٧ س ١٤	معاوية: ٢١٦ س ١٣
الفضل بن الربيع: ٣٣٦ س ٨	المنعصم: ٢٠٥ س ٦، ٣٧٣ س ١
الفضل بن يحيى: ٣٧٢ س ٦	المعلّى بن الزيات: ٣١٥ س ٥
ابن الفياض: ٣٥٨ س ١٠	معن: ٣١٨ س ١٠
قتول: ١١٩ س ١٦، ١٢٥ س ١٤	المغيرة بن شعبة: ٢٤٢ س ١٤
ابن القرية: ٢٦ س ١١	ابن مكرم: ٣١٧ س ١٥

هشام: ١٣٥ س ٣	النصور: ٣١٦ س ٦
الوائق: ٣٥ س ١٤، ٣٧٣ س ١	الهدى: ٣١٦ س ٦
الوليد بن طريف: ١٥٦ س ٤	مهران: ٢٣ س ١٦
الوليد بن عبد الملك: ٣٤ س ١٠	موسى: ٣٥١ س ١٢
وهب: ٣٢٥ س ٩	موسى بن صالح: ٤٠٦ س ١٠
بنو وهب: ٣٣٦ س ٢	موسى بن عبد الملك: ٣٥٧ س ٩
ابو يحيى: ١٢٣ س ٢	موسى بن عيسى: ٣١٦ س ٥
يحيى بن اكرم: ٢٨٣ س ٥	نباتة: ١٢٥ س ٨
يزيد بن مزيد: ١٥٦ س ١٤، ٣١٨ س ٥	النظام: ١٧٥ س ١٢
ابو يعقوب: ٣٢٧ س ١٤	النعمان: ١٥٦ س ٨
ابو يعلى: ٣٧٠ س ٩	النميرى: ٣٦١ س ٢



## فهرست الاماكن

- |                        |                                     |
|------------------------|-------------------------------------|
| دجلة: ٢١٤ س ١          | أبلك: ١٥٥ س ٧                       |
| ذو الأبارق: ٢٩٩ س ٧    | أحد: ٣٢٥ س ١١                       |
| السدير: ٢١٤ س ٥        | ايكة: ٣٠٠ س ١٠                      |
| سيراف: ٣٢٣ س ٨         | بوق [نهر]: ٣٢٨ س ١١                 |
| شابة: ٦٨ س ٦، ٤٠٤ س ١٥ | جاسم: ٩٠ س ١٠                       |
| شروري: ٣٥٢ س ٣         | جدر: ٣٠٢ س ٩                        |
| عمورية: ٣٤٩ س ٤        | جور [مدينة]: ٢٨٧ س ٥                |
| الفرات: ٣٥٢ س ٣        | جيشان [موضع: انظر اللسان مادة نضر]: |
| قطربل: ٢٠١ س ٦         | ٢٣٤ س ١٢                            |
| الكامل [بنا]: ٢٥٣ س ١٠ | الحضر: ٢١٤ س ١                      |
| كرين: ٢٠١ س ٦          | حلب: ٣٥٢ س ١٠                       |
| هرقلة: ٢٠٥ س ٤         | حص: ٣٠٢ س ٩                         |
| هيت: ٣٤٧ س ١٣          | خقان: ٣٣١ س ١٢                      |
| وجرة: ٢٩٤ س ٧          | الخورتق: ٢١٤ س ٤                    |
| يبرين: ١٠٠ س ٥         | خييب: ٢٩٩ س ٣                       |
| يذبل: ٢٠٦ س ٦          | دارين: ٢٢٠ س ٨                      |





١٣١	س	أَهْرَبَ	٣٢	متقا	الدَّئِبُ	١٢٦	منسر	سَرَّاهُ
٢٠٨	س	تَجَذَّبَ	٥١	متقا	كَالْعَنْبِ	١٩٧	و	بَالْبُكَاهِ
٣٦٦	س	مُغْتَابُ	١٢٧	متقا	الْكَرْبُ	١٧٤	خ	أَحْنَانُهُ
٣٦٦	س	حَابُ	١٩٣	متقا	كَتَبُ	٣١	رج	عِشَاوُهُ
١٨٣	ط	أَشْنَبُ	٢٤٢	منسر	بِالْكَاذِبِ	١٦٤	رج	مَآوُهُ
٢٠٤	ط	الْمُتَصَوِّبُ	١٢٥	خ	وَصَوَابَا	٨٥	ك	سَمَآوُهُ
٢٢٨	ط	يَحْسِبُ	٢٨٤	س	عَجِبَا	٩٨	ك	دَائِهِ
٣٩٣	ط	تَذْهَبُ	٧٥	ط	تَأَوَّيَا	٣٦٤	ك	بَعْمَانُهُ
٣٥٨	ط	الْحَقَائِبُ	١٧٨	ط	كَوَكِبَا	١٥٨	ط	أَضَاهَا
١٠٦	ط	عَذَابُ	٣٣٥	ط	خُلِبَا	١٢٤	ك	إِغْفَانُهَا
٨	ط	رَقِيبُ	١١٤	ط	قُلِبَا	١٥٣	ك	سَمَانُهَا
١٦٦	ط	شُحُوبُ	١١١	ك	جَدُّهَا	٣٥٩	متقا	دَائِهَا
٢٤٤	ط	تَصَوِّبُ	١١٦	ك	عَنَابَا			
٣٨٧	ط	تَصِيبُ	١١٨	متقا	يَعْرَبَا			
٣٥	ك	كَوَكِبُ	١٢٢	متقا	الْأَطْيَا	٦٠	ب	يَجِيبُ
٢١٤	ك	رَطِيبُ	٨٥	متقا	غَرِيبَا	١٥١	رج	تَقَبُّ
٣٢٢	متقا	تَعْتَبُ	٢٣٨	متقا	قَضِيَا	٢٠٤	رج	حَطَبُ
١٧٥	منسر	لَهَبُ	٣٧٦	متقا	طِيَا	٢٣٤	رج	الْأَرْبُ
٣٣٤	مج	رَيْبُ	٣٦٧	و	كَلَابَا	٣٠٧	رم	الْعَنْبُ
١٧٢	هـ	حُوبُ	٤٠٦	و	شَابَا	١٢٤	س	بِالصَّوَابِ
١٦٩	ب	الْقَلِيبُ	٤١	ب	مَنْقُضِبُ	٤٠٣	س	الْغَضَابُ
٣٨٧	و	الْحَبَابُ	٤٣	ب	الْأَهْبُ	٣٥٨	س	قَشِيبُ
٢٤٦	و	العَجَبُ	٨٠	ب	سَرَبُ	١٨٣	ط	مُخْتَضِبُ
١٠٠	ب	مُخْتَضِبُ	٨٤	ب	ذَهَبُ	١٩	ك	الدَّوَائِبُ
١٧٩	ب	الدَّهَبُ	٦٧	ب	الْوَصْبُ	١٢٣	ك	الْمَشَارِبُ
٣٤٩	ب	اللَّهْمُ	٥٨	رج	الْأَحْقَابُ	١٦٤	ك	مُسْكِبُ
٣٥٦	ب	الْفَضْبُ	١٢١	س	الْخَاطِبُ			
			٢٧٧	س	لَاغِبُ			

٣٩٢	ط	الْمُتْقَارِبِ	١٤	ط	تَوَكَّبِ	٣٧٥	ب	وَالْيَلْبِ
١٠٧	ط	ثَغْبِ	٢٧	ط	تَحْطَبِ	٣٩٧	ب	كَاللَّعْبِ
٢٤٦	ط	كَلْبِ	٦١	ط	الْمُتَقَلِّبِ	١٧٢	خ	الْتَرَابِ
٢٧٠	ط	الْكَلْبِ	١٦٨	ط	تَوَلَّبِ	١٨٩	خ	الشَّبَابِ
٢٧٩	ط	قَلْبِي	٢٣٩	ط	مَعْدَبِ	٢٣٧	خ	الشَّبَابِ
٢٧٩	ط	الْقُرْبِ	٢٥٧	ط	الْمُثَوِّبِ	٣٣٥	خ	سَبَابِ
٣٨٣	ط	الْفَقْدِ	٢٦٩	ط	مَغْرِبِ	٤٠٦	خ	الْإِهَابِ
٤٠٥	ط	رَطْبِ	٢٧٠	ط	مَغْرِبِ	٤٠٩	خ	الْعَلَابِ
١٠٤	ط	رَقِيبِ	٣٠٠	ط	تُسَلَّبِ	١٣	ج	مَذْهَبِ
٢٩٣	ط	قَطُوبِ	٣٠٩	ط	يُسْتَقْبِ	٢٣٤	ج	الْعَبِ
٣١٢	ك	بَشَجِبِ	٢١	ط	جَانِبِ	٣٣٩	ج	بِنْدِبِ
٣٨٥	ك	الْجَوْرِبِ	٤٥	ط	تَوَاكِبِ	١٧	ج	قَرَابِ
٣٨٥	ك	كَالْعَقْرِ	٦٣	ط	كَالْفَوَارِبِ	١٧	ج	شَبَابِ
١١	ك	وَمُحْتَجِبِ	٩٢	ط	بِحَاجِبِ	٢٠	ج	عُورَابِ
١٩٣	ك	الْعَنْبِ	١٤٣	ط	لَاعِبِ	٤١	ج	اَنْسِيَابِ
٤٠٨	ك	الْجَرِبِ	١٥١	ط	الْمَنَاقِبِ	٤٢	ج	كَالزَّرِيَابِ
١٦٣	ك	عُورَابِ	١٥١	ط	مُحَارِبِ	٢٦	ج	الْمُرِيبِ
١٩٧	ك	الْأَحْبَابِ	١٥٢	ط	الْمُتْقَارِبِ	٥٠	ج	كَالْقَرِيبِ
١٤٧	ك	شِهَابِ	١٦٨	ط	رَاكِبِ	٣٤	ج	يَعْبُوبِ
٢٤٧	ك	الْأَطْنَابِ	١٧١	ط	الْحَبَائِبِ	٣٦	ج	يَعْبُوبِ
٢٨١	ك	شِهَابِ	٢٠٩	ط	الْكَوَاكِبِ	١٦٠	ج	بِالتَّأْوِيبِ
٧٥	ك	قَرِيبِ	٢٥٢	ط	جَانِبِ	٧٣	م	السَّرَابِ
٩١	ك	مَكْذُوبِ	٢٥٣	ط	شَارِبِ	١١٧	س	أَثْرَابِ
٩٤	ك	الرَّطِيبِ	٢٨٠	ط	بَغَائِبِ	٣	ط	يُثْقَبِ



٢٦٣	ت	لَا تَنْتُ	٤٥	رج	تَحْسِبُهُ	٣٢٧	ك	يَعْقُوبُ
٢٩٣	خ	حُوتُ	١٧	ط	جَانِبُهُ	٦٠	متقا	بِالْحَاجِبِ
١١٣	س	صُوتُ	٢١	ط	غِيَاظُهُ	٣٠٥	متقا	الْكَاتِبِ
١٢٦	ب	السُّكُوتُ	٦٣	ط	غِيَاظُهُ	٣٥٢	منسر	الصُّعْظِ
١٤٧	ب	نَابُتُ	١٠٠	ط	غَوَارِيهِ	٣٦٠	منسر	مُرْتَقِبِ
٢٠٣	ط	الزَّيْتُ	١٥٣	ط	كَوَاكِبُهُ	٣٨٢	منسر	الْحَشَبِ
٢٥٧	ك	بَيْتُ	٢٠٨	ط	سَوَاكِبُهُ	٣٧١	منسر	أَوْصَابِ
١٢٧	و	يَمُوتُ	٤٠٥	ك	ثِيَابُهُ	٣٢٦	هـ	الْغُرْبِ
١٦	ب	الثَّنِيَّاتِ	٣٥٥	متقا	رَاكِبُهُ	١٥٩	و	الْإِيَابِ
٤١	ب	عَفْرِيتِ	٣٦٦	منسر	مُكْتَسِبُهُ	٢٢٩	و	عَذَابِ
٢٦٨	ب	بِالْعَفَارِيَّتِ	٣٥٦	رج	اِنْسَاكِبُهُ	٢٣٢	و	الْكَتَابِ
٣٢٢	ب	عَمِيَّتِ	٧٩	س	بِهِ	٢٧٧	و	الدَّهَابِ
١٣٦	رج	شَاةُ	٢٤٣	رج	وَعَقْبُهُ	٢٨٩	و	تَحَابِي
٢٥٩	رج	مَنْشَرَاتِ	٢٥٣	ب	شَارِيَهُ	٣٠٥	و	الْحِرَابِ
٢٧١	رم	دَوَاتِ	١٠٦	ك	جَانِبُهُ	٢٩٩	و	الْكَثِيبِ
٤٠٥	س	وَمَارُوتِ	٢٧٠	منسر	يَحْلِبُهُ	٣٦٦	و	الْفَرِيبِ
٣٦٣	ط	وَأَحْلَّتِ	١٧	رج	جَلْبَابُهُ	٣٦٧	و	كَثِيبِ
٢٧٤	متقا	الْعَلَّةُ	١٨	رج	أَشْحَابُهُ	٣٨٨	و	الْحَبِيبِ
٣٧٧	ميج	سَكَنَتْ	٤١	رج	إِلْهَابُهُ	٣٨٢	ب	أَدَابُهُ
١٨٢	منسر	يَاثُوتِ	٤٢	رج	اِنْسِيَابُهُ	٢٩٢	رم	شَبَابُهُ
١٣	رج	وَيَنْعَتُهُ	٤٩	رج	شَبَابُهُ	١٢٢	ك	الْأَجْبَهُ
٢٩٧	خ	دَمَامَتُهُ	٤٩	رج	أَثْوَابُهُ	٢٥٨	ك	بِقَرَبَتِهِ
٣٠٧	ك	زَوْجَتُهُ	٣٠١	ط	دُنُوبُهَا	٢٨٨	ك	رَبِّهِ
٢٦٨	متقا	حَلِيَّتُهُ	٣٨٢	ط	خُطُوبُهَا	٣٦٩	متقا	مُعْشَبُهُ
						٣٢	رج	يَرْكَبُهُ

٢٠٧	ط	يَسْتَوْضِحُ	١٢	ط	دَمَلَجَ	٢٥٢	منسر	زَيْنَتُهُ
٢٢٠	ط	الْمَسَائِحُ	١٧١	ط	الشَّجْبَى	٢٥١	ك	مَقْلَتُهُ
٢٤٤	ط	نَارِخُ	٢٤٢	ط	الْمَفْرَجُ	٢٧	رج	قَدَاتِهَا
٢٧٨	ط	مَارِخُ	١١٢	ط	عَالِجُ	٢٩٦	منسر	لِقَلَّتِهَا
٣٤٨	ط	اللَّوَامِخُ	٣٦	ك	الْمُدْرَجُ			
١٢	ك	رَامِخُ	١٢	ك	العَاجُ		ث	
١٨٤	و	سِلَاحُ	١٥	ك	بِسْرَاجِ	٣٨١	ب	الْبِرَاحِيثُ
٢١٢	و	يِرَاحُ	٢٥٨	متقا	يَسْرَجُ	٢٩٥	س	التُّوثُ
٣٥٠	و	المَلَاخُ	١٣٢	س	فَبِجَّةُ			
٤١٢، ١٨٥	و	يَصْبِغُ	٤٠٦	س	نَعِجَّةُ		ج	
١٠٥	ب	نَفَّاحُ	١٣٣	س	بِمَغْنُوجَةٍ	٩١	رم	الْمَسْجُ
١٦٣	ب	بِالرَّاحِ		ح		١١٠	رج	سَمَلَجَا
٢٨٢	ب	وَالرَّاحِ	٨٩	س	صَاحُ	٢٩٩	رج	شَجَا
٣١٠	ب	الصَّلَاحِ	١٠٦	س	أَقَاحُ	١١٠	ط	مَزْعَجُ
١٠٨	خ	الشَّقَاحِ	٢٥٨	متقا	قَزَحُ	١٤٦	ط	مَسْرَجُ
١٣٨	خ	اللَّقَاحِ	٣٣٦	ب	انْفَتَحَا	١٥٢	ط	يَتَدَخَّرُ
٤١٠	خ	بِرِيجِ	١٢٤	خ	فَاحَا	١٥٤	ط	مَدْحِجُ
٤٥	رج	جَنَاحِ	٣٢٠	ط	أَصْبَحَا	٢٠٦	ك	فَرَجُ
٤٨	رج	أَرْتِيَاخِ	٣٩٢	ط	فَتَضْحَضَحَا	٢٦٥	ك	زَجَاجُ
٨٩	س	صَاحِ	٢٧٨	ط	نَاضِحَا	١٢٥	رج	الْمَرْهِيحُ
١٠٦	س	أَقَاحِ	١٧٩	ك	الْفَرَحَا	٥٦	رج	الشَّطْرَنُجِ
١٣٢	س	الْقُبْحِ	٣٢٧	ك	سَمَحَا	٢٣٥	رج	الْوَهْجِ
١٣٨	س	مِسْحِ	٣٧٥	متقا	شَحَا حَا	١٢٦	س	الْفُنْجِ
٢٠٦	ط	بِأَرْوَحِ	٢٧٤	ب	مَفْتُوحُ	٣٩٨	س	الصَّنْجِ
٤٠٦	ط	صَالِحِ	٧٣	رج	مَطْوَحُ	٢٩٥	س	فَرُوجِ
			١٦٥	ط	مَتَمَلِّحُ			

٣٣٣	ب	تَسْهِيْدٌ	١٩٠	س	تَتَّقِدُ	٣٩	ك	الَّلَّاحِ
٣٦٨	ب	الْمَوَاعِيْدُ	٢٣٢	س	لَا تَعْقِدُ	٣٨٣	ك	تُفْلِحُ
٩	خ	جَدِيْدٌ	٣٩	ك	وَفَدٌ	٣٢٧	ك	وَالنَّبَحُ
٢١٠	خ	مَزِيْدٌ	٢٥٧	ك	فَقَسَدٌ	٩٥	ك	الصِّفَاحُ
٢٩٧	خ	حَدِيْدٌ	٣٤٩	ك	التَّشْدِيْدُ	١٤١	ك	الْمُتَاحُ
٢٠٩	رج	عَدٌ	١١٢	خ	بَدَا	٣٦٠	ك	مِلَاحٌ
٤٥	رج	يَعْدُو	٢٦٩	خ	زَبَدَا	٢٩٠	مِثْقَا	الْمَادِحُ
٥١	رج	الْكُرْدُ	٣٠٨	خ	الْمُسْتَبِيْدَا	١٢٠	مِج	الرَّاحُ
٣٧٦	س	مَجْدٌ	٤	ط	فَتَبَدَّدَا	٤٠٧	مَض	المِلَاحُ
١٥٤	ط	الْمُتَزَوِّدُ	٢٣٧	ط	أَسْوَدَا	١٢١	مَنْسَر	وَالْفَرَحُ
١٥٦	ط	شَهْدٌ	٢٨٢	ط	وَمُورِدَا	٧	و	الصَّبَاحُ
٢١٦	ط	رَمَدٌ	٣٨١	ط	مَرَدَّدَا	١٦١	و	الرِّيَّاحُ
٣٣٤	ط	صَيَّغْدٌ	١٨٧	ط	رَشَدَا	٣٩٣	و	الصَّبَاحُ
٣٤٩	ط	الْمُهَنْدُ	٢٠٢	ط	جَعَدَا	٢١٢	ط	جَنَاحَهَا
٤٠٧	ط	أَقْبَدُ	٨٥	ك	جَلَدَا			
٢٠	ط	وَاحِدٌ	٣١	ك	بُرُودَا			
٦٤	ط	الْأَبَاعِدُ	٢٢٦	ك	فَرِيْدَا		خ	
١٥٩	ط	وَاتَدُ	٣٧٧	ك	عُودَا	٣٥٤	ب	الشَّيْخُ
٤٠٩	ط	بَارِدٌ	٣٨٧	مِثْقَا	يَحِيْدَا	٢٤١	خ	مِسْبَاحٌ
١٨٨	ط	الرَّعْدُ	٤٠٤	مِثْقَا	خُلُودَا	١٣	س	تَوْسِيْعٌ
٢٤٧	ط	الْفَرْدُ	٣٤٥	و	حَمْدَا	٣٢٢	ط	بِنَافِخٍ
٣٦٦	ط	شَدَّوْا	١٧٢	ب	الْوَتْدُ	٢٣٠	رج	رَاسِخَةٌ
٨٥	ط	رُكُوْدٌ	١٨١	ب	الْجَسَدُ			
٤٣	ك	وَيَغْمَدُ	١٨٥	ب	تَتَّقِدُ			
٢٨٩	ك	مَوْعِدٌ	٣٣٣	ب	وَأَرْعَادُ		د	
٢٩٩	ك	يَتَفَيِّدُ	٥	ب	عَنْقُوْدٌ	١٤٤	س	يَرْتَعِدُ
١٩٢	ك	شَاهِدٌ	٢٥	ب	سَقُوْدٌ	١٤٨	س	تَطْرُدُ

٢٦٧	ط	الممدد	١٩٢	خ	بالسهود	١٧١	ك	أجد
٢٧٣	ط	مذودي	١٩٨	خ	الغيد	٣٨٢	ك	منفرد
٢٨٩	ط	باليد	٢١٥	خ	وخصيد	٣٩١	ك	يطرد
٣٤٨	ط	تتجدد	٢٦٥	خ	حديد	٩٧	ك	عهد
٣٧٦	ط	مفسد	١٩	رج	التورد	٩٧	ك	وقد
٣٧٦	ط	باليد	٥٤	رج	المقعد	٣٨٥	ك	الأعواد
٣	ط	الصوارد	٩٢	رج	المرتد	١٥٦	ك	يزيد
٨٤	ط	الخرايد	١٦٠	رج	الوعد	٢٢٣	ك	يعود
٢٠٢	ط	صوائد	٦١	رج	الأعماد	١٩	متنا	يد
١٥	ط	ورد	١٨٠	رم	الرقاد	٢٢٣	متقا	جديد
٨٣	ط	الورد	٢٣٩	س	البارد	١٠٣	سج	وقد
١٠٧	ط	والبرد	٣٠٥	س	خد	٣٣٨	و	شهود
١٦٧	ط	الفرد	١٤٧	س	الصادي	١٣٦	ب	بالسد
١٨٦	ط	الورد	١٩	ط	بائمد	٣٦٣	ب	الأسد
٢٦٢	ط	الرمد	٦٧	ط	بقريد	١٨٧	ب	والخد
٢٨٢	ط	الغمد	٧٠	ط	مجلد	١٩١	ب	القد
٣٢٦	ط	الورد	٧١	ط	وقدقد	١١١	ب	الصادي
٣٤٨	ط	كالورد	٧١	ط	مبرد	٢٣	ب	والجيد
٣٥٧	ط	البعد	٨٢	ط	مرقد	١٣٥	ب	عود
٢٠	ط	بسواد	٩١	ط	يتخذد	٢٢١	ب	مودود
٨٠	ط	رقاد	٩٥	ط	زبرجد	٢٤	خ	نجد
١٥١	ط	رعاد	١٦٨	ط	اليد	١٩٠	خ	تهدي
٢٤٨	ط	وجراد	١٨٢	ط	توقد	١٩٧	خ	الأبراد
			٢٥٢	ط	ند	٢٩٣	خ	ميعاد
						٣٩٦	خ	الميلاد
						٢٠	خ	عتود

٥٦	رج	التَّظَرُّ	١٩	و	المَدَاد	٩٦	ك	بِالْيَدِ
٩٣	رج	السَّهَرُ	٢٠٦	و	حَادِي	١٠٦	ك	بِالْأَيْمَنِ
١٤٢	رج	يَذَرُ	٣٥٩	و	المَدَاد	١٧١	ك	السَّرْمَدِ
١٩٩	رج	لِلْبَصَرِ	٢١٨	و	لَصِيدِ	٣٠٩	ك	يَعْقَدُ
٢١٥	رج	الشَّجَرِ	٤٠٣	و	العَبِيدِ	١٨	ك	الْعَبْدِي
٢٦٢	رج	عَوْرِ	٢٣٧	س	قَاعِلُهُ	٣٦٢	ك	الْأَمْرِدِ
٢٩٥	رج	دِيحُورِ	٣٦٧	منسر	أَسَدُهُ	٤٠٢	ك	مَخْلَدِ
١٦٣	رم	تَذَرُ	٢١٦	خ	مُحْتَصِلُهُ	٣٩٤	ك	تُجْدِي
٣٦٠	رم	مَدَرِ	٢٠١	رج	يَعْمَلُهُ	٦	ك	حَدَادِ
١٣٠	س	زُورِ	٩٠	منسر	غَيْلُهُ	٢٥٦	ك	الْهَادِي
٢٠٨	س	تَغُورِ	٢٧٨	رج	قَوَادِهِ	٢٨١	ك	لَبِيدِ
٣٣٠	ط	الْحَبَرِ	٣٤٠	ك	مَدَادُهَا	١٤٧	متقا	كَالْمَبْرَدِ
٣٩٨	ط	الْقَمَرِ	١٤٨	ك	عَتَادُهَا	٢٧٢	متقا	الْأَسْوَدِ
٤٠٥	ط	يَنْكَسِرُ	٢٢٥	ك	وَسَنَادُهَا	٣٦٥	متقا	تَبْعْدِي
٤٠٤	ك	حَذَرِ	٩٠	ط	وَجِيدُهَا	٢٥٦	مد	الْثَّمَادِ
٢٧٦	ك	زَوَاخِرِ	١٥٦	ط	نَزِيدُهَا	١٠١	منسر	صَعْدِ
٢٨	متقا	مُنْتَشِرِ	٢٠٤	ط	وَقُودُهَا	١٦٩	منسر	بِالْحَبَرِ
١٠٤	متقا	الْقَطْرِ	٢٢٥	ط	قَصِيدُهَا	٣٢٥	منسر	الْجُدِّ
٢١٤	متقا	الشَّجَرِ	١١٩	متقا	تَغْرِيدُهَا	٣٢٩	منسر	مُعْتَمِدِ
١٨٦	منسر	الْجَوْهَرِ	٤٢	رج	قَدُّهَا	٣٨٦	منسر	وَلَدِ
٢٥٥	منسر	تَزْهَرُ	٢٣٥	رج	مَسْوَدُهَا	٨٣	منسر	بِالْجَدِّ
٨٠	ب	مَطَرًا		ر		٨٩	منسر	وَرْدِ
٣٥٣	ب	الشَّرَا	١٠	خ	مُوتَزِرِ	٢٦٢	هـ	الْوَرْدِ
٣٨٩	ب	وَالسَّفَرَا	٥٥	رج	مُقْتَدِرِ	٣٤٠	هـ	الْفَرْدِ
٢٠٩	خ	وَالْتِّجَارَا	٥٦	رج	خَفَرِ			
٤٦	رج	أَحْمَرَا						



١٠١	رج	نور	١	ب	الحجر	١٩٤	رج	أصفرا
١٨٢	س	والعشيرة	٥٢	ب	قدروا	[القافية متغيرة في كل بيت]		
١٩٢	س	تنظر	١٥٩	ب	منشور	٦٢	رج	نهارا
٣٢٣	س	والمزهر	٢١٥	ب	الشجر	٤٤	رج	سطورا
٣٢٠	س	والأمر	٢١٨	ب	الكبر	٥٨	رج	قبرا
٢٠٨	س	تغور	٢٢٦	ب	الزهر	٣٣٩	رج	الدبورا
١٤	ط	مشهر	٢٧٢	ب	هدروا	١٧٩	رم	وكبارا
٢٢	ط	يكبر	٣٠٢	ب	غير	٥	ط	نورا
٧٩	ط	أنظر	٣٢٧	ب	النظر	٦٩	ط	المنفرا
٩٠	ط	المنور	٣٣٨	ب	صدر	٧٢	ط	تمورا
١٠١	ط	أزور	٣٦٦	ب	أثمروا	١٤٧	ط	وأسطرا
١٠٣	ط	نشر	٣٦٩	ب	ينتشر	٣٠٤	ط	أو يرى
١٠٤	ط	تتخصر	٤٠٩	ب	الغمر	٢٠	ط	القطرا
١٧٠	ط	دأمر	٢٩٤	ب	وإدبار	٦٨	ط	جمرا
٢٠٨	ط	يسهر	٣٠٨	ب	القفار	١٦٨	ط	سطرا
٣٠٠	ط	آخر	٣٣٥	ب	نار	١٨٣	ط	صفرا
٣٥٣	ط	فيسهر	٣٤٤	ب	اضطرا	١٩٠	ط	مرا
٣٧٧	ط	يشعر	٢٢	ب	القوارير	٣١٠	ط	مستورا
١٤٨	ط	الموائر	٦٦	ب	القوارير	٣٥٨	ك	الفر
١٤٩	ط	حواجر	٢٦٤	ب	والنور	٣٥٨	ك	ومصدرا
٣٧٣	ط	المكسر	٤٠٧	ب	منشور	٨٤	ك	وتبرا
٤٠٨	ط	الشواجر	٤٠٧	ب	مزرور	١٠٩	ك	صعرا
١٦	ط	الفجر	٣١١	ب	والدير	١١١	ك	زهرا
٨٤	ط	الصبر	٣٠٥	خ	عذار	٢٨	متقا	مغار
٨٩	ط	الحمر	٢١٣	خ	سابور	١١٥	متقا	النحورا
٨٩	ط	السحر	٣٠٣	خ	ويسير	٢٦٥	متقا	فأستطيرا
			٨٧	رج	حجر	٣٦٢	متقا	الأخيرا
						١	ب	الشعر

[illegible]

[والقافية متغيرة في الايات]

٣٣٩	ك	أشهر	٨٩	ط	الخمر	٢٠٠	رج	كالجوهري
٣٤٦	ك	تطهر	٩٣	ط	البذر	٣٤٣	رج	كالأصغر
٣٦٣	ك	الأقبر	٩٣	ط	نقري	٤٧	رج	بتبر
٤١١	ك	وطر	١٠٥	ط	وحر	٥٥	رج	الأشبار
٥٣	ك	قادر	١١٠	ط	العشر	٣١٩	رج	نهار
٩١	ك	البذر	١٦٥	ط	كالبدري	١٤٠	رج	الطنبور
٩٣	ك	يدري	١٧٤	ط	تسري	٢٠٢	رج	المنشور
١٠٩	ك	نزر	١٩٦	ط	زهر	٢٨٧	رج	البلور
٢٣	ك	مازيار	٢١٣	ط	وكر	١٢	س	جمر
٢٠٥	ك	الواري	٢١٣	ط	يدري	٣٩٢	س	بالبدري
٢٨٦	ك	الززار	٢٢٦	ط	الشعر	١٣٠	س	زور
٢٩٤	ك	الأقطار	٢٣٢	ط	بالعشر	١٠٨	ط	متخير
٣٠٨	ك	الكبار	٢٥٠	ط	سطر	٢٢٧	ط	التحير
٣٢٣	ك	واسار	٣٢٨	ط	والنسر	٧	ط	معاجر
٤٠٣	ك	الإطار	٣٣٤	ط	صقر	١٥	ط	حاسر
٥٤	ك	شعير	٣٣٩	ط	البذر	٦٤	ط	وداعير
١٠١	ك	المطير	٣٤٧	ط	مصر	١٣٤	ط	المعاجر
١٣٧	ك	الطنبور	٣٦٨	ط	النشر	١٥٧	ط	صادر
٤٠٥	ك	عقير	٤٠١	ط	والبشر	٢٤٨	ط	مخاطر
١٣	متقا	خنصر	١٨٤	ط	تجار	٢٦٠	ط	الحناجر
٢١٢	متقا	تقصير	١٢	ك	وبكر	٨	ط	الفجر
٣٠٤	متقا	الأخضر	١٤	ك	الأشقر	٦٧	ط	خنصر
٢١٠	متقا	آخر	٢٢٧	ك	متحضر	٦٩	ط	الجسر
٣٢٤	متقا	شاعر	٣٠٩	ك	مكدر	٧٧	ط	قدر

٣٤١	خ	الخباز	٣١٩	منسر	مختبره	٨٣	متقا	الديار
٢٣١	رج	الحزاز	٣٩٥	منسر	عشرة	١٨٦	متقا	القمارى
٢٨	ط	قارز	٣٠٦	و	الخميرة	٤٠٨	مع	غيرى
١٣٩	ط	حاجز	٦٣	خ	نهاره	١٠٢	منسر	والحجر
١٣٩	ط	الجنايز	٣٨	رج	ماطرة	١٢٣	منسر	مقتدر
			٣٩٥	ك	مطرة	١٣٧	منسر	النمر
	س		٧٩	منسر	ذعره	٢٧٠	منسر	بالمطر
١٨٥	س	الغلس	٢٦٧	مد	نخره	٢٩٤	منسر	البقر
٣٢	س	الجلوش	٣٩٩	مد	غمرة	٢٣١	منسر	منقار
٢٦٣	منسر	الضرس	٢٧٩	ب	يعذره	٢٣٧	منسر	الخور
١٨٦	منسر	الكووس	٤٠	رج	طواره	٣٧	هـ	النور
٣٧٨	رج	أسلسا	١٨١	ط	عقارها	٣٧	هـ	كالطوامير
٣٢٦	س	أنفاسا	٣٧١	ط	ثرارها	٣٩٩، ٢٥١	هـ	المقاصير
٢٢٢	ط	ملبسا	٨٨	ط	مديرها	١١	و	سئر
٨٨	ك	كوسا	١٠٣	ط	يصورها	١٩	و	بقار
٩٥	متقا	التباسا	١٤٨	ط	وتحورها	١٣٠	و	سريز
١٧٦	خ	الناقوس	٢١٢	ط	جبورها	١٥٠	و	مدير
٤١٢	س	أنفاس	٢٧١	متقا	منقارها	١٢٤	س	الخمرة
١٠	ط	تنعس	٣٧٠	رج	ديجورها	١٢٤	س	الندرة
٢٧٤	ط	تبجس	١٠٨	ك	بشعرها	١٣٠	س	الخمرة
٤١٣	ط	التنفس	٢٥٤	متقا	بأسرارها	١٩٠	متقا	المقفرة
٨	ط	الكنائس		ز		٢٥٠	متقا	الجرة
١١٢	ط	الحنادس	٧٢	ب	بتنقيز	٦	منسر	مقتدره
٣٦٨	ط	وتنافس	١٤٤	خ	المهز	١٠٣	منسر	غدره
١٨٠	ط	الشمس	١٣٧	خ	الشيراز			
٣٠١	ط	الجلس						

٢٩٠	ك	شخص	١٧٧	ك	النفس	٣٩٤	ط	والشمس
٢٩٥	س	والنقص	١٧٨	ك	كالورس	٢٢٢٠	ك	متنفس
١٥٨	خ	وعواصي	٢٢٦	ك	الشمس	١٨٤	ك	بلقيس
	ض		٣٩٨	ك	المس	٨٩	متقا	الترجس
٣٨٨	خ	فرضا	١٧٨	ك	مقباس	٣٠	منسر	جيس
٢١٠	ط	قبضا	١٢٠	ك	النفوس	٣٣٦	منسر	قدس
٢١٨	ط	مقبضا	٣٧٥	متقا	المجلس	١٧٣	و	شماس
٢٢٧	ط	وحرضا	٣٣٥	منسر	قرس	١	ب	انكاس
٣٧١	منسر	المضضا	٣٧٣	منسر	عرس	٣٤٢	ب	واسراسي
٣٣١	ب	امضا	١٧٦	منسر	بتقويس	٣٨٥	ب	الناس
٢٥٩	س	رافض	٤١٠	و	امسي	١٩٦	ب	النواقيس
٥	ط	نفض	٣٥٩	و	المواسي	٩٠	خ	ونرجسي
١١	ط	تمرض	١٩٦	رج	راجسة	١٨٥	خ	خلس
٦٣	ط	النضاض	٢٦٨	منسر	علسة	٢٤	خ	الأضراس
٢٢٥	ط	خائض	٩٦	متقا	باطاسها	٢٣٥	رج	قرطاس
٧١	ط	مهيض				٣٦٤	س	الحبس
٣٩٣	ب	المقاريض		ش		٢٢٤	ط	أروس
٢١٩	خ	بالقراض	١٤٢	ك	نمسا	٧	ط	المتشاوس
٣٢٠	خ	ماض	٣٩٧	متقا	عريشا	١٣٥	ط	شابس
٣٩٤	خ	المراض	١٢٧	خ	نبتش	٥٨	ط	وبالورس
٣٩٥	خ	إيماض	١٣٨	خ	خدش	١٨٤	ط	عروس
٥٧	رج	بعض	١٣٧	متقا	كندش	٩٠	ك	الترجس
٢٥٩	رج	البيض		ص		٢٨٠	ك	الأنفس
٢٤٠	س	والعرض	٢٢٧	ط	القوارصا	٣٨٨	ك	نعرس
٢٩٧	س	البعض	٢١٧	ك	النقص			
٣٤٢	س	بعض						



٣٥١	ط	المَجَّوعُ	ع	٣٤٨	ط	مَنْقُضٍ
٨٨	ط	قَاطِعُ	رم	١٧٥	ط	مَنْقُضٍ
١٤٩	ط	لَا سِعُ	رم	٢٠٠	ط	الْأَرْضِ
١٥٦	ط	وَاسِعُ	ك	٢٦٩	ط	بِالْمَنْقُضِ
١٦٢	ط	مَدَامِعُ	ب	٣٥٤	ط	بَعْضٍ
٢١٦	ط	سَاطِعُ	س	٢٩٣	ك	الْعَارِضِ
٢٨٢	ط	قَاطِعُ	ط	٣٩٠	ك	مَنْقُضٍ
٣٠٠	ط	رَوَائِعُ	ط	١١٢	منسر	بَعْضٍ
٣٤١	ط	وَاقِعُ	ط	١٣١	رم	رَفُضَةٍ
٣٤٩	ط	شَرَائِعُ	ط	٩٦	س	بُضَةٍ
٣٨٨	ط	الْأَصَابِعُ	ط	٣٨٤	س	غَضَبَةٍ
٤١١	ط	نَصَارِعُ	ط	٣٢١	ك	وَعَرَضَةٍ
٩	ك	تَوَدِّعُ	ك	١١٢	س	نَهْضَةٍ
١٥	ك	تَشْعِشَعُ	ك	٩	ط	سَقَطَا
٢٩٩	ك	الْأَبْقَعُ	ك	٤٤	ب	سَبَطَا
٣٩٤	ك	تَنْفَعُ	ك	٥٨	رج	خُطُوطَا
٣٦٠	متقا	مَوْلَعُ	ب	٥	خ	قَرَطُ
٢٤٣	٩	وَأَرْتَفَاعُ	ب	٣٢٦	خ	يَقِطُ
١٤٤	و	الدَّرُوعُ	رج	٣٣٧	خ	عَطُ
٣٥٢	و	يَسْتَبِينُ	رج	٣٨٤	س	وَأَنْحَطُ
١٧٣	خ	كَالشَّعَاعِ	ط	٣٩٤	ب	الشَّمَطُ
٢٦٦	خ	الْإِرْتِيَاعِ	ط	٢٥	رج	خَطُ
٣١٠	خ	نَسَاعِ	ط	٢٣١	رج	يَنْحَطُ
٣٧٩	خ	الْأَرْبَاعِ	ط	٥٧	و	السِّيَاطُ
			ط	١٢٦	س	رَقِطَةُ

١١٣	ب	أردافا	٢٧١	متقا	ودعه	٥٥	رج	كالشجاع
٣٤	رج	محرقا	٣٨٣	متقا	بدعه	٣	س	التاسع
١٤٥	ك	مرهقا	٥٩	رج	تطلعه	٧٥	ط	تمنع
١٧٨	ك	قرقفا	٣٨٦	ب	موقعه	٧٧	ط	مضجعي
٣٥٥	ك	يكفا	٣٨	ك	أربعة	٨١	ط	مودع
٢٤٩	ك	ضعيفا	٤١	ك	أسرعه	١١٠	ط	الوقائع
١٨٤	منسر	فصفا	٢٢٠	ط	بشفيعه	٢٠١	ط	القواطع
٣٢٤	منسر	انتصفا	٤١٣	ط	شعاعها	٢٠٤	ط	الزعازع
٤٠	ب	منصرف	٣٩١	ط	ربوعها	٢٤١	ط	الزعازع
٦٢	ب	يختطف				٢٦٩	ط	الأصابع
٩٩	ب	وذفوا		غ	بليغ	٤٠٤	ط	المتابع
٩٩	ب	الصدف	٣٨٨	ط		٢٢٠	ط	ذرمي
٣٤٨	ب	والطرف		ف		٨	ط	قطيع
٣٧٤	ب	وكيف	٢٩١	رج	الطرف	١٥	ط	نصوع
٨	ط	يطرف	٤١٣	رج	الشعف	٨٣	ك	ناقع
١٥	ط	فترشف	٢٧٤	رم	الصف	١٤١	ك	ناقع
٦٥	ط	شسف	٣٤٥	رم	منتصف	١٢٥	متقا	البارع
٨١	ط	ينطف	٢٧٨	رم	المتلطف	٣٠٢	و	كالجداع
١٨١	ط	مدنف	٦٢	ك	المثاقف	٤٩	و	الطلوع
٢١١	ط	يتصرف	١٩٨	ك	المطارف	٢٩٠	خ	إسماعه
٢٦٦	ط	مندف	٢٥٠	ك	العواصف	٩١	س	خلعه
٢٧٥	ط	زقزف	١٤٥	ب	القضفا	١٢٠	س	خدعه
٣٠٣	ط	يرعف	٢٣٨	ب	الألفا	١٢١	س	دمعه
٢٣٢	ط	الكف	٩٩	ب	أصدافا	١٣١	س	كراعه
٤١٢	ك	يكسف	٩٩	ب	أصدافا	٢٩٦	س	قفاعه
٦٨	متقا	الصيرف						

٢٧٢	ب	لِّلْأَلْفِ	٢٧٢	ق	شَائِقُ	٦٣	ط
٢٨٣	ب	السَّدَفِ	٦	رج	حَرِيقُ	٨٢	ط
٦٨	ب	الصَّيَارِيفِ	١٨	رج	عَقِيقُ	١٩٣	ط
١٨٩	خ	طَرَفِ	٤٦	رج	خَفُوقُ	٢١١	ط
٣٩٩	خ	الأَرْدَافِ	٥٤	رج	سَوِيقُ	٣٩٣	ط
٤٠٣	رج	الْمُنْتَفِ	٦٨	رج	الزَّبِيقُ	٢٤٧	ك
٢٠٦١	رم	الْأَشْتَفِ	٣٦٥	رم	يَسْتَرْقِرُقُ	٣٠٣	ك
١١٠	ط	المَطَارِفِ	٣٨٥	رم	عَاشِقُ	٣٠٣	مقا
١٦٧	ط	الصُّحَائِفِ	٧٨	م	يَنْطَبِقُ	٧٣	منسر
٢٩٧	ك	مُخَائِفِ	١٠٥	ب	عَشَقُوا	٣٨٠	منسر
١١١	ك	خَلْفِ	١٥٠	ب	الْفَرُوقِ	٩	و
٢٥	ك	بِالْأَشْتَفِ	٢١	ب	طَرِيقُ	١٧٩	و
٩٩	ك	وَسُيُوفِ	٢٧٧	خ	قَلَقِ	١٧٧	ب
٤١٢	ك	بُكْسُوفِ	٢٤٥	ك	الْوَرَقِ	٢١٦	ب
٤٠١	مقا	الطَّرَافِ	١٦٥	مقا	شَفَقِ	٣٣١	ب
٣٤١	منسر	جَنَفِ	٧٨	مد	وَرَّاقِ	١٢٨	ب
٣٨٣	منسر	الجَيْفِ	٦٢	ب	وَالسَّاقِ	١٨٩	ب
٢٤٣	منسر	الشَّفِ	٢٩١	ب	حُدَّاقِ	٣٨٩	ب
١١٩	مقا	الزَّفَرَفِ	٣٢١	ب	الزَّبِيقِ	٢٣٣	ب
١١٩	مقا	أَشْرَفِ	٥	ط	السُّوقِ	٢٦٥	ب
٢٨١	منسر	بَصَفِ	٦٥	ط	مَنْطَلِقِ	٢٥٢	خ
٣٤٥	ك	شَرَفِ	١٧٥	ط	الْفَرَاغِ	٢٩٨	خ
٣٠١	ك	قَضِيفِ	٢٠٣	ط	يَسْجَةُ بَقِ	٢٣٥	رج
١١١	رج	خَلْفِهَا	٢٦٣	ط	الْمَفَارِقِ	١٧	رج
			٣٧٥	ط	الشَّارِقِ	٢٠	رج

فهرست القوافي

٤٦٣

٢٣٤	رج	التركي	١٧٨	منسر	الرفقي	٤٩	رج	العائقي
٢٣٧	س	مَحَك	٢٣٦	منسر	الدلي	٤٣	رج	الأشداق
٢٤١	س	مَحَك	٣١٧	منسر	الوهقي	٣٦	رج	صدوق
٦٦	ط	المبارك	١١٥	و	اتساق	١٦٢	رج	مشقوق
٦٨	ط	الحواريك	١١٨	و	الرقاق	٢٣٩	م	يساق
١٥٨	ط	الأوارك	٣٧٩	و	الفتيقي	٣١٩	س	وبالرفقي
٢٢٦	ط	مالك	١٣٤	متقا	منطقه	٣٧٧	س	عشقي
٢٢٩	ط	حاتك	٢٥٨	متقا	العنفقه	٢٦٦	ط	الممزقي
٣٢٦	ط	ضنك	٢٦٧	ك	تسققه	٢٠٣	ط	اللواحي
٢٨٤	ك	معترك	٢٤	رج	فراقه	٢٥٠	ط	لائي
٧٢	ك	الأشراك	٥٠	رج	أشداقها	٢٥٦	ط	الأياني
٢٠١	ك	وسقاك	٣٣٤	منسر	ودائقيها	٣٨٩	ط	البوائقي
٥٣	مج	لسواك		ك		٣٥٦	ط	السلي
٤٠٠	و	حوك		ك		٦	ط	الساق
٣٢٩	ب	الحركة	٣٩٦	خ	مصدائقك	١٧٢	ك	كالمهريق
٢٣١	منسر	سمكة	٣٩١	خ	رغفانك	٢٨٩	ك	يعلق
٣٤٠	منسر	حركه	٣١٢	مج	وجبهك	٤١٣	ك	المشريق
٣٣٣	مد	أملكه	١٠٥	س	ثناياكا	١١٣	ك	بالوسقي
	ل		١٥٠	ط	ورائكا	٢٨١	ك	مقلاق
			١٦٩	ط	حالك	٣٠٠	ك	ساق
١٠	رج	الأشل	١٧٣	ط	سلك	١٨٠	ك	خلوق
٥٤	رج	نهل	١٩٨	ط	الفتك	٤٧	متقا	العققي
١٣١	رج	خلل	٤٠٧	مج	الشريك	١٦	منسر	فلقي
٢٦١	رج	ممل	١٠٧	ب	المساويك	٩٧	منسر	يذقي
٢٩٢	رج	عجل						
٣١١	رج	العجل	٢٣٣	رج	شك			

٣٣١	ط	أَشْبَلُ	٩١	مد	الْحَوْلَا	٤١٠	رج	اِشْتَعَلَ
١١٣	ط	الْخَلَاخِلُ	٢٨٩	مد	عَقَلَا	٧٧	رم	اَضْمَعَلَ
١٤٦	ط	سَائِلُ	٢٥٧	مض	أَقْلَا	٣٧٦	رم	مَقِلُ
١٤٩	ط	الْمَعَابِلُ	٣٠٩٢	منسر ١٧٩	اتَّصَلَا	٤٠٠	رم	اُنْتَقَلَ
١٦٧	ط	مَائِلُ	١١	و	زَالَا	٣٧١	ط	الدَّوَلُ
٢١١	ط	الْحَبَائِلُ	٢٣٨	و	وَالْجَمَالَا	١٩٧	ك	مُعْتَدِلُ
٢٨٢	ط	الْمَاكِلُ	٥٢	ب	بَلَلُ	١١٣	ك	الْخَلَاخِلُ
٢٨٩	ط	مَرَاكِلُ	١٠٠	ب	عَجَلُ	٣٢٥	ب	نُخَصَلَا
٣٥٤	ط	بَاخِلُ	١٥٢	ب	الْأَسْلُ	٢٠١	ب	مَلَالَا
٣٥٦	ط	مُقَاتِلُ	١٦٥	ب	قَهَمُ	٢٢٥	خ	وَدَلَالَا
٣٦١	ط	الْمَغَارِلُ	١٧٠	ب	السُّطْلُ	٣٠١	خ	خَبَالَا
٢٣	ط	حَبَلُ	١٩٨	ب	الدُّنْلُ	١٥٠	خ	الْفُحُولَا
٢٠٢	ط	يَعْلُو	٣١١	ب	الْبَلَلُ	٣٥٧	خ	الْخَلِيلَا
٣٦١	ط	الْبَقْلُ	٨١	ب	أَوْشَالُ	٨١	ط	تَبَلَّلَا
٣٨١	ط	نَحَزْلُ	٢٦٤	ب	الْغَرَايِلُ	١٤٠	ط	أَعَزَلَا
٣٨٧	ط	النَّصْلُ	١٠٩	ب	الْقَيْلُ	١٧٢	ط	وَشْمَالَا
١٤٢	ط	رَسُولُ	٢٠٧	ب	مَشْكُولُ	٢٠٢	ط	كَمَكَلَا
١٤١	ط	يَسِيلُ	٢٤٣	ب	خَلَاخِيلُ	٢٢٤	ط	لَمْنَحَلَا
٢١٠	ط	طَوِيلُ	٣٥١	رج	يَنْزِلُ	١٥٤	ط	قَانَلَا
٤١١	ك	مَسِيلُ	٥٣	رج	خَلْخَالُ	١٧٠	ط	مَوَائِلَا
٣٩١	ك	يَسْتَفِلُ	١٥٩	س	الْكَاهِلُ	٣٧٤	ك	مَأْكَلَا
٢٢٤	ك	مَالُ	٣	ط	جَلْجَلُ	٦٨	ك	وُعُولَا
٢٠٧	ك	مَوْصُولُ	٤	ط	نَسْلَسْلُ	١٨٦	ك	ذُيُولَا
٣٣٠	ك	لَطْوِيلُ	٣٢	ط	ذُبْلُ	٣٠٢	ك	رَسُولَا
٣٧٧	متقا	الْأُحُولُ	٢٤٤	ط	أَسَالُ	١٣٢	ك	سَرَاوِيلَا
٤١١	منسر	تَنْشَقِلُ	٢٦٦	ط	يَغْرِبِلُ	٣٣٢	متقا	شِمَالَا
			٢٧٥	ط	تُشْعَلُ	٧٠	متقا	السَّبِيلَا
			٣٠٧	ط	يَتَسَرَّبِلُوا			



٢٦٦	ط	وَصَلَ	٢٨٨	رج	الْأَسَافِلِ	٣٥٣	و	خَيَالُ
٢٦٨	ط	السَّهْلِ	٢٧٦	رج	تَغْلَى	٧٦	و	يَزُولُ
٣٦٥	ط	بِالنَّعْلِ	٥٥	رج	بَالِ	٨٠	و	كَائِلُ
٣٨٤	ط	الْحَبْلِ	١٤٩	رج	الْمِهْلَالِ	٢٦٤	و	الْقَبُولُ
٢	ط	الْبَالِ	٣٩٨	رج	الْحَبْلِ	٣٤٣	و	السَّبِيلُ
١٠٠٤٤	ط	حَالِ	٩٨	رم	الْمِثَالِ	٢٢	ب	مُرْتَعِلِ
٧	ط	لِقْفَالِ	٣٥٩	س	أَسْفَلَ	١١٨	ب	الْكَفْلِ
٩٤	ط	ذُبَالِ	٣٨٠	س	الْأَثُولِ	١٥٤	ب	أَمَلِ
١٥٢	ط	الْبَالِي	٢٤١	س	الْبَقْلِ	١٦٣	ب	الْحَبْلِ
٢٦٥	ط	عُزْبَالِ	٤	ط	الْمَفْصِلِ	٤١٢	ب	بِالْكَحْلِ
٦	ط	يُزُولِ	٢٦	ط	هَيْكَلِ	٥٣	ب	السَّرَاوِيلِ
٣٤٠	ط	بِزَلِيلِ	٦٠	ط	مُكَلَّلِ	١٣٦	ب	بِالطُّولِ
١٨	ك	الْأَشْهَلِ	٨٢	ط	الْمُسْتَسْلِ	٣٠٩	ب	السَّرَاوِيلِ
٢٨	ك	هَيْكَلِ	٢٠٦	ط	لَيْبَسَتِي	١٣٠	خ	كَالطَّحَالِ
٣٥	ك	مَعْجَلِ	٢٠٧	ط	مَعْجَلِ	٢٧	خ	شِمَالِي
٥٨	ك	الشَّمَالِ	٢١٧	ط	مِنْ عَلِ	٦١	خ	الْأَشْوَالِ
٦٤	ك	أَجْدَلِ	٣٢٥	ط	وَأَخْبِلِ	٧٦	خ	الْمَطَالِي
٦٥	ك	يَحْلِلِ	٢٤٥ (٢١١)	ط	حَابِلِ	١٣٠	خ	كَالطَّحَالِ
١٤٣	ك	الْمُقْفَلِ	٢٤٥	ط	طَائِلِ	٢٧٣	خ	الْبَوَالِي
١٨٠	ك	مُسْتَعْجِلِ	٢٤٥	ط	بِقَاتِلِ	٤٠٨	خ	صَالِ
١٨٠	ك	بِالْمَفْصِلِ	١٧٤	ط	النَّجْلِ	٥٧	خ	مَقْتُولِ
٢٤٢	ك	الْمُرْسَلِ	١٨١	ط	عَقْلِي	١٠	رج	سَهْوِلِ
٢٥٣	ك	الْكَايِلِ	٢٠٣	ط	بِالْمَحْلِ	٥٩	رج	الْمُنْجَلِ
١٤١	ك	النَّمْلِ	٢٥٧	ط	النَّحْلِ	٢٧٦	رج	الْحَبْلِ
						٤٠٤	رج	كَالْمَرْجَلِ

٢٠٨	رم	أَلَمْ	٣٨٠	ط	تَحَاوَلَهُ	١٨٢	ك	الْحَجَلِ
٨٤	س	عَنِمَ	٤٠٩	ط	أَكَلَهُ	٣٥٠	ك	النَّبْلِ
١٦٧	س	قَلَمَ	٣٧٨	رم	اِخْتَبَالَهُ	٢٣	ك	العَسَالِ
٣٨٧	س	تَلْتَدِمُ	٢٣١	رج	وَوَلَّهُ	١٥٥	ك	الأَوْجَالِ
٢٤٩	س	النَّسِيمِ	٣٤٤	ط	تَسْتَبِيلُهُ	١٦٢	متقا	حَنْبِلِ
٨٧	ك	السَّقَمِ	٢٧٥	رج	وَفَعَلَهُ	١٣٦	متقا	غُولِ
٢١٦	ك	المَرَاجِمِ	٣٥٥	س	تَحْصِيلُهُ	٢٧٢	منسر	بَطَلِ
٣٤	متقا	كَالْقَلَمِ	٣٧٢	منسر	لِنَاوَلَهُ	١٧٦	منسر	بِمَبْزَالِ
٢٩٨	متقا	أَلَمْ	٣٧٢	ب	بِقَفْلِهَا	١٥٧	هـ	تَسْتَقْلِي
٣٦٨	متقا	بَدَمَ	٢٢٠	ط	خَالَهَا	١٤	و	الطَّوَالِ
١٥٣	ب	وَأَلْهَمَا	١٧٢	ك	غَرَبَالَهَا	٢١٨	و	الهِلَالِ
٣٥٢	خ	النَّسِيمَا	١٨٧	ك	جَرَبَالَهَا	٢٥١	و	الدَّلَالِ
٣٠٨	رم	قِيَامَا	٦٩	رج	وَرَجَلُهَا	٣٧٥	و	الشِّمَالِ
٣٦٧	رم	لَامَا	٢٤٤	ط	نَنَالَهَا	٢٠٣	و	تَكْحِيلِ
٨٧	رم	سَقِيمَا	٣٥٠	ط	نَصَالَهَا	٣٠٢	و	لِلْأَصِيلِ
١٤٥	ط	صَمَمَا	٣٦٣	ط	يَسْتَبِيلُهَا	٢٤٢	خ	حِيلُهُ
١٦٦	ط	تَكَلَّمَا	١٢٣	منسر	نَعْمَلُهَا	١٢٥	رج	وَوَلَّلَهُ
١٩٩	ط	يَتَكَلَّمَا	١٢٩	خ	بِرَجْلِهَا	٣٩٠	ط	يَأْمَلُهُ
٢١٧	ط	وَتَسَلَّمَا				٧٨	ط	بَاطِلُهُ
٢٢٧	ط	أَنْجَمَا				٢٢٩	ط	حَامِلُهُ
٣٢٣	ط	يَتَرَحَّمَا	٣٢٢	ب	قَرِطُمُ	٢٦٩	ط	أَنَامَلُهُ
٣٢٨	ط	أَبْنَمَا	٣٧٨	خ	الْكَرَمِ	٣٢٠	ط	سَائِلُهُ
٣٥٢	ط	الْمُسَلَّمَا	٢٠٨	رج	السَّقَمِ	٣٨٠	ط	يُطَاوَلُهُ
٤٠٩	ط	مَجْتَمَا	١٦٦	رم	الْحَمَمِ			
١٠	عميق	لِجَامَا						
٦٥	ك	وَإِكَامَا						
١٤٦	ك	وَحَزِيمَا						

١٩١	س	دُرهم	١٦	ب	الظلم	١٩	منسر	الفحما
٢٤٠	س	قشعم	٧٦	ب	ينم	٣٩٠	و	اللثاما
٢٤٧	س	الزحام	١١٨	ب	قدم	٦٦	ب	يجم
١٢٨	س	هموى	٢٣٢	ب	أدم	١٨٧	ب	مشموم
٢٤٩	س	النسيم	٢٢٩	ب	الوذم	١٢٢	خ	كرام
٣٥٧	س	اللوم	٢٢٩	ب	الكلم	٢٢١	خ	مسجوم
٥	ط	أنجم	٣٠٤	ب	قلم	٧٥	ط	مظلم
٥٢	ط	المرقم	٣٤٢	ب	الظلم	١٨٦	ط	فعمندم
١٦٨	ط	معصم	١٦٣	ب	بالغمام	٢٢٨	ط	يننم
٣٣٧	ط	أنجم	٣٦١	ب	بسام	٣٧٩	ط	لوم
٣٥١	ط	الاسم	١٨٢	ب	الحنواتم	١٤١	ط	صارم
١٠٩	ط	المعازم	١٢٩	ب	يوم	١٧٦	ط	راقم
٢٦٠	ط	بالدراهم	٨٧	خ	سقى	٢٦١	ط	المعاجم
٢٦٣	ط	وحاتم	٢٣٨	خ	نعم	١٨٨	ط	قيام
٤٠٨	ط	بالدراهم	٦٤	خ	حام	٣٣٧	ط	نجوم
٦٥	ط	يرمى	٧٧	خ	واستام	١٠٢	ك	استحم
٨٧	ط	سقم	٣٤٦	خ	والخطيم	١٤٩	ك	التعلم
٢١٧	ط	لجأى	٣٤٧	خ	تعظيم	١٦٦	ك	سحم
١	ط	أديمى	٣٤٧	خ	إقليم	٦٧	ك	مقدام
٦٦	ط	سعوم	٣٤٧	خ	بالعندم	٣١٨	ك	الإظلام
١٧٠	ط	نسيم	٥٦	رج	الحمام	٣٣٢	ك	قيام
٦٧	ك	المتلوم	٣٩	رج	للسهام	٢٠٣	ك	ذميم
٨٢	ك	المغرم	٣٨٦	رج	بالهموم	٣٨٦	ك	يهم
١١٣	ك	المغرم	٢٤٨	رج		٢٤٠	منسر	يوم
						١٢١	و	الكرام

١٧	رج	الذهينا	٣٥١	و	تكريم	١٤٥	ك	الأدهم
١١٤	س	والوانا	٢٧١	ك	شامة	١٥٨	ك	الأعلم
٤٧	س	موضونا	٢٩٤	هـ	القائمة	١٥٩	ك	كالدهم
١٧٩	ط	حسنا	١٥٧	رج	المة	٣٨٩	ك	المشترم
٢١٩	ك	الوانا	٢١٧	رج	أيامه	٩٠	ك	جاسم
١٢٣	ك	يحيينا	٤٣	رج	لحمه	٢٧٣	ك	العظم
٣٩٨	منسر	فتنا	١٨	رج	نجومه	٦٤	ك	حام
٣٦٨	منسر	المضلوننا	٣٣	ك	عامه	١٠٦	ك	نهام
١١٤	و	اللامسينا	٣٠٤	ك	علامة	٣٧٣	ك	إبرام
٢٦١	و	روينا	٤	ط	نظامها	٣٩٦	ك	النمام
٢٦٤	و	العالمينا	١٠٦	ط	شمامها	٣٥٠	ك	ظلوم
٣٠٠	و	للتاظرينا	١٦٧	ك	أفلامها	٢٣٢	متقا	الخاتم
٣٦٣	و	يستوينا	١٧١	ك	رسومها	١٢٩	منسر	النعم
٣٦٢	و	ودونا	١٧٤	ك	صميمها	١٣٥	منسر	بدم
٧٢	ب	سيعجان		ن		٣٥١	منسر	تصم
٧٢	ب	حيثان		ب	الدخان	٢٥	و	الالتزام
١٣٩	ب	مرنان	٣٨٤	رج	الرهبان	٣١	و	اللوام
١٧٣	ب	ملان	١٦٥	ك	الإحن	١٥٠	و	للسلام
٣٣١	ب	خفان	١٥٨	ب	اللبننا	١٦٩	و	الغمام
٣٨٤	ب	سبحان	٤٠٩	ب	قتلانا	٢٢٩	و	حرام
٣٨٥	ب	صفوان	٨٧	ب	جوانا	٢٣٤	و	الختام
١٢٢	خ	أحزان	١١٩	ب	وريجانا	٣٠٩	و	الظلام
١٤٢	خ	الأمين	٢٤٩	ب	يبرينا		و	سوم
٢٣٠	خ	العيون	١٠٠	خ	شنا	١٥٣	و	
٤٤	رج	الزمان	٢٨٣	خ	العيونا			
٣٣٦	رم	الجفون	١٧٧	خ				

٣٦٢	ك	والشَّانِ	١٨٣	خ	لُجَيْنِ	١٦٦	ط	جُونُ
٣٦٤	ك	الحُرْمَانِ	٢٩٨	خ	عَيْنِ	١٩١	ط	عُيُونُ
٣٩٥	ك	النُّعْمَانِ	٩٢	رج	حَسَنِ	٣٩٢	ط	تَلَيْنُ
١٨٣	مقتا	مَعْفُوبَتَانِ	٢٣٤	رج	الحَسَانِ	١٦٧	ك	مَقْرُونُ
٢٧٠	منسر	الحَسَنِ	٢٥٩	رج	تَيْجَانِ	٢٢٨	ك	والتَّلْسِينِ
٤٠١	و	لِلْكَفَنِ	١٩٥	رج	يَاسَمِينِ	٣٤٦	ك	وَيَبِينُ
٦٢	و	بَانِي	[والقافية متغيرة في الابيات]			١٧٥	منسر	الحُزْنُ
٢٠٤	و	أَرْجَوَانِ	٢٣٠	رج	الرُّزَيْنِ	٨٨	هـ	وَالْوَانُ
٢١٦	و	يَمَانِ	٣٠٦	رج	فِرْعَوْنِ	١٥٧	هـ	مَلَانُ
٢٦٤	و	اللَّدَانِ	٧٨	رم	حَسَنِ	١٣٦	و	ذَقْنُ
٢٨٦	و	الْحَوَانِ	١١٦	رم	يَمْنَعِي	٢٧٣	و	اللِّسَانُ
٢٩٦	و	لِسَانِ	١٧٦	رم	دِيْنِي	٣٥٣	ب	بِالْحَسَنِ
٣٩٢	و	الْجِنَانِ	٣٦٧	س	الْعَيْنِ	٤٠١	ب	حَسَنِ
١٧	و	الدَّهْنِ	٩	ط	لِلطَّعْنِ	٦٩	ب	ظُلْمَانِ
٦٧	و	الحَزِينِ	٣٤٢	ط	الْفُصْنِ	١١٤	ب	رِيَّانِ
٢٢٣	و	الْمَنُونِ	٣٨٥	ط	الدَّهْنِ	١٤٩	ب	تَغْشَانِي
٣١٠	و	مَتِينِ	٩٥	ط	الْجَانِي	٣٥٣	ب	وَسْنَانِ
٢٨٣	و	الْخَافِقِينَ	١٣٢	ط	أُحْيَانِ	٣٩٩	ب	فَأُحْيَانِي
٢٣٣	خ	جَبْنَهُ	١٤٦	ط	بُدْخَانِ	٢٥٣	ب	وَنَسْرِينَ
٢٩٠	ك	دَافَنَهُ	٢١١	ط	الْخَفْقَانِ	٣٧٨	ب	الْبَسَاتِينَ
٤٠٤	منسر	هَجْنَهُ	٢٦٣	ط	خَشْنَانِ	٢٥٨	خ	بَابْنِ
٧٣	مقتا	رَجَحَانَهُ	٣١٩	ط	لِلْحَيَوَانِ	٧٦	خ	الْمِهْجَرَانِ
١٠٢	ك	حَوْذَانَهُ	٧٨	ك	يَلْقَانِي	٨٦	خ	لِسَانِي
٣٥٥	مقتا	خَوْنَهُ	١١٧	ك	وَلَبَانِ	١١٦	خ	الرَّمَانِ
٣٣٦	مقتا	أَرْمَانَهَا	١٤٠	ك	الْحِرْصَانِ	١١٧	خ	حَوَانِي
						٣٩٥	خ	النُّعْمَانِ



١٩٦	رج	صافية	٣٣٧	ط	تواليا	٥	مدلها
٦	رم	شكبه	٣٤٥	ط	تعاليا	١٨٨	مدلها
٢٤٣	متقا	بخلخاليه	٣٦٩	ط	كما هيا	و	يعدو
١٦١	ب	داعيه	٣٦١	متقا	وغى	٤٥	رج
٣٤١	ب	رجائيه	١٦٤	خ	حبشي	ي	نديا
٢٥٢	رج	خدیه	٢٤٨	و	ولي	خ	نديا
٣٧٧	ط	يديه	٣٧٣	و	العصى	خ	غنيا
٧٠	ب	ايديه	١١٥	رج	الجادي	٣٢١	رم
٤٠٨	ب	فتعديها	١٣٨	رج	المطلي	٩٥	ط
٢٤	ب	راسيها	٣٠٤	و	الحلي	١٠٥	ط
١٣٤	ب	تراقيها	٣٦٤	و	خفي	٢٧٣	ط
٢٥٤	ب	مغانيتها	٥٧	رج	حيه	٣٣٤	ط
٢٧٩	رم	انقيها					بازها

## معجم مفردات اللغة

[ملاحظة: اثبت في هذا المعجم مع مفردات اللغة الكلمات التي شرحها مؤلف كتاب التشبيهات نفسه وقد كتبت ما ورد في معجم دوزي ومحيط المحيط لاجل اثباته في الشعر]

- أبأ- الأباء القصب: ٣٤٠ ص ١٢، ٣٤١ ص ١  
أبق- الإباق الاستخفاء ثم الذهاب: ٣٥٢ ص ١٦  
أتو- الأتق الجدول: ١٤٧ ص ١١  
أدو- الإداوة المطهرة: ٣١١ ص ١٠  
أرم- الإرم والجمع أروم حجارة تنصب علماً في المفازة: ٣٤٧ ص ٢  
أزذ- الآزاذ الأبيض وقيل السوسن الآزاذ: ١٩٥ ص ٥ . انظر معجم دوزي ونهاية  
الارب نلنويري ج ١١ ص ٢٧٣ ومفردات ابن البيطار ج ٣ ص ٤٣  
أزم- الأزوم الناب والملازم للشيء: ٢٧١ ص ١٢  
المأزم المضيق: ٤٥ ص ٢  
أصل- الأصل الحية: ٥٤ ص ٩  
أضى- الأضاة الغدير: ٦٦ ص ١٠  
أل- الإلة هيئة الانين وروى إلة الإطراق ٣٠٠ ص ١١  
أنث- الأنث اللين: ١٤٤ ص ٥ . قيل انه الحديد غير الذكر . انظر محيط المحيط ج ١ ص ٤٤  
أى- تأيأ توقف وتمكث: ٣٤٠ ص ١٢ وس ١٥  
بتك- يتكك قطعة: ٢٣٥ ص ٨  
بجح- ببجوحة الدار وسطها: ٢٥٤ ص ٢  
بخل- البخل وصف بالمصدر: ٢٩٢ ص ١٢  
بدأ- بدأ بفلان جعله أولاً في الذكر: ٢٤٤ ص ٥ . انظر محيط المحيط ج ١ ص ٦٩  
بدو- أبدى: ٣٩٢ ص ١٢  
مبدى الخيل: ٣٧٠ ص ٢  
برج- البرج سعة العين وقيل إن البرج أن يكون بياض العين محققاً بالسواد: ٨٤ ص ١٠ وس ١١  
برستوج- البرستوجة سمكة: ١٣٣ ص ٥ . انظر القزويني وروى البرشتوك سمك بحري . انظر محيط المحيط ج ١ ص ٨٢  
برنس- البرنس: ٣٧٨ ص ١١  
بسط- البساط الأرض: ٧١ ص ١٢  
بظر- البظراء: ٣٣٩ ص ١٢  
بعث- بعثت أي ايقظته: ٢٥٧ ص ٤ . انظر نقائض جرير والفرزدق: ج ١ ص ١٦٠  
بقع- تبقع: ٣٨٦ ص ١٣ . انظر معجم لين « بقع المطر في مواضع من الأرض »  
بقى- أبقي . انظر: ٣١٩ ص ٥ ، ٣٥٩ ص ٧ وس ٧

جفل - الجفالة الجماعة : ٢٧٧ س ٣ . انظر  
معجم لين (جفل)  
جلج - الجلجونات كالغمرة وهو كلكونا  
بالفارسية : ١٣٠ س ٥  
جليح - جلحاء : ١٣٣ س ١٠  
جلم - جلام جمع جلم : ٣٥٣ س ٤  
جمع - أجمع ب ازمع : ٥٧ س ٢  
الجوامع جمع جاسعة وهي النمل :  
٣٤١ س ٤  
جنى - ابن جنية اى قلم : ٣٨١ س ٦  
جهم - الجهم الوجه الغليظ : ٢٣٤ س ٩  
انظر اللسان  
جوداب - الجودابة طعام يتخذ من سكر ورز  
وجوز ولحم : ٢٨٦ س ٦ . وجوداب معرب  
گوزاب بالفارسية . انظر محيط المحيط  
ج ١ ص ٢٢٦ (جذب)  
جوم - الجام إناء من فضة : ٢٨٥ س ٢  
جون - الجونة سلية مغطاة بالأدم تكون عند  
العطارين : ٢٧١ س ١٠  
جو - الجود داخل البيت : ٢٥٣ س ١٣  
الجوة قطعة من الارض فيها غلظ :  
٧٣ س ٢  
جيش - القدح الجيشانى : ٢٣٤ س ١٢  
ذكر صاحب اللسان الاقداح الحمر  
الجيشانية : انظر اللسان ج ٧ ص ٧١  
(نضر)  
حب - الحباب الحية : ٥ - س ٤  
حبر - حبره حسنه : ٢٢٩ س ١٦ . يقال  
حبر الشعر والكلام

بلم - داء الملبس : ٣٥١ س ٧ . انظر معجم  
دوزى  
بنى - بان اى بان بأهله : ٦٢ س ٧-٨  
بنات كجمع ابن : ٣٤٦ س ٥ (بنات  
طوبار) وقد ورد لغير ذوى العقول فى  
معجم لين (بنى)  
بنات دجلة اى السمك : ٢٨٤ س ٦  
ترز - تارز اى جامد بارد : ٢٨ س ٢-٣  
ترمس - ترسة : ٢٦٨ س ٣  
توج - التوجى الصقر : ٤٩ س ٧ . انظر  
معجم البلدان (توج) واساس البلاغة  
تكل - التكل بمعنى فقدان الحبيب : ٣٢٤  
س ١ . (أطعمت تكلك) ٣٢٥ س ٢ (جرعت  
تكلك)  
ثنى - ثنى به : ٣٢٣ س ١١ . انظر العقد  
الشمين ص ٣٧  
ثوب - الأثواب اى الابدان : ٦٩ س ٥-٦ .  
المتوب المؤذن : ٢٥٧ س ٢  
جحف - الجحاف السيل : ٢٨ س ١٤  
٢٩ س ١  
جدد - أجد اى اجتهد : ٣٢٩ س ١٠  
جدر - جدر مثل جدر : ١٢٨ س ١٠  
وس ١٣  
جدع - الجداع الموت : ٣٠٢ س ١٢  
جرا - جرة عوض جرة : ٢٥٠ س ٩  
جرب - الجراب : ٣٦٨ س ١٣ ، ٣٦٩ س ١  
جرد - الجردان القضيب : ١٣٢ س ١١  
جرل - الجريال : ٣٠١ س ٥

حبو—حباً ما حوله حماه ومنعه: ٣٤٧  
 س ١٣  
 حجم—المُحْجَمَة قارورة الحجم: ٢٧١ س ٦  
 حرض—رَجُل حارضة أى رجل لا خير فيه:  
 ٥٣ س ٤. انظر اللسان  
 حزر—الحَزْر التقدير والتخمين: ٣٢٨ س ١٠  
 الحَزْوَر الغلام القوى: ٢٨٦ س ٥  
 حصر—عسل محصور: ٢٨٨ س ٥  
 حصرم—الحَصْرَمَى النعل: ٦٥ س ٣، ٢٢٨  
 س ٧. انظر اللسان (حب) وقيل نعل  
 ملسنة: انظر محيط المحيط (حضر)  
 حطط—حِطَّة اسم من استعطه وزره: ١٢٦  
 س ١١. فى سورة البقرة: ادخلوا سَجْدًا  
 وقولوا حِطَّة نغفر لكم خطاياكم: انظر  
 محيط المحيط ج ١ ص ٤١٢  
 حفظ—الحفاظ المر: ٣٣٧ س ١١  
 حفى—أَحْفَى ب: ٧٧ س ٧  
 خلق—المَخْلَق الموصى: ٢٧٢ س ٣  
 حمد—أَحْمَد صار محموداً: ٣٢٦ س ١٤  
 حمش—حَمَش اللثات ضامرها: ١٠٦ س ١٦  
 حمل—المَحْمَل الثقل: ٣٧٠ س ١٠. انظر  
 نقائض جرير والفرزدق ج ٣ ص ٣٤٠  
 ("burden, hence weight")  
 حمى—حُمَى نافض أى حمى الرعدة: ٢٥٩  
 س ٤  
 حماه ه: ٣٧٩ س ٧  
 حوب—الحاب الاثم: ٣٦٦ س ٨  
 الحوب الاثم: ١٧٢ س ٩  
 الحَوْبَاء النفس: ٢٢٣ س ٦

حور—أَحَارِى أرجع: ٢٦٥ س ١٣  
 حول—مَحِيل فيه ثابت فيه: ٣٣٠ س ٦.  
 انظر معجم لين وتاج العروس (أحال فى)  
 حوم—حَوْمَة الخطاب: ٣٣٦ س ١٢  
 حير—حار له: ٣٣٦ س ٢  
 خبيب—المُخَبِّب المُسْرِع: ٢٨٨ س ١٢.  
 أَخْبَب فى ذلك أى اسرع فيه: انظر معجم  
 دوزى "prendre une part très-active à"  
 ("hastening")  
 خثم—الأخْثَم العريض: ٢٣٤ س ٣، ٢٣٥  
 س ٦. انظر معجم نقائض جرير والفرزدق  
 ("flat") ومحيط المحيط (خثم)  
 خدل—يَخَادِل: ١١٣ س ١٣. خَدَلت  
 الساق كانت خَدَلَة أى ممثلة: انظر محيط  
 المحيط (خدل) ودوزى ولم يذكر فيهما  
 هذا الباب  
 خرش—الْخِرْشَاء الجلد الرقيقة تركب اللبن:  
 ٢٨٥ س ٧  
 خرق—الْخَرَق السخى: ٣١٠ س ١٠  
 الْخَرَق الحُمَى: ٣٢٢ س ٢  
 المخراق المنديل: ١٤٣ س ٤—٥  
 خرم—الْخَرَم الخزامى: ١٩٤ س ١٢. انظر  
 شرحه فى نهاية الارب للنويرى  
 ج ١١ ص ٢٧٩. وهو عند المغاربة  
 السوسن الازرق  
 مَحَّة خَرْمِيَّة: ٣١٧ س ١٢  
 خشش—الْخِشَاش البرة: ٦٧ س ٤—٥

حبو—حباً ما حوله حماه ومنعه: ٣٤٧  
 س ١٣  
 حجم—المُحْجَمَة قارورة الحجم: ٢٧١ س ٦  
 حرض—رَجُل حارضة أى رجل لا خير فيه:  
 ٥٣ س ٤. انظر اللسان  
 حزر—الحَزْر التقدير والتخمين: ٣٢٨ س ١٠  
 الحَزْوَر الغلام القوى: ٢٨٦ س ٥  
 حصر—عسل محصور: ٢٨٨ س ٥  
 حصرم—الحَصْرَمَى النعل: ٦٥ س ٣، ٢٢٨  
 س ٧. انظر اللسان (حب) وقيل نعل  
 ملسنة: انظر محيط المحيط (حضر)  
 حطط—حِطَّة اسم من استعطه وزره: ١٢٦  
 س ١١. فى سورة البقرة: ادخلوا سَجْدًا  
 وقولوا حِطَّة نغفر لكم خطاياكم: انظر  
 محيط المحيط ج ١ ص ٤١٢  
 حفظ—الحفاظ المر: ٣٣٧ س ١١  
 حفى—أَحْفَى ب: ٧٧ س ٧  
 خلق—المَخْلَق الموصى: ٢٧٢ س ٣  
 حمد—أَحْمَد صار محموداً: ٣٢٦ س ١٤  
 حمش—حَمَش اللثات ضامرها: ١٠٦ س ١٦  
 حمل—المَحْمَل الثقل: ٣٧٠ س ١٠. انظر  
 نقائض جرير والفرزدق ج ٣ ص ٣٤٠  
 ("burden, hence weight")  
 حمى—حُمَى نافض أى حمى الرعدة: ٢٥٩  
 س ٤  
 حماه ه: ٣٧٩ س ٧  
 حوب—الحاب الاثم: ٣٦٦ س ٨  
 الحوب الاثم: ١٧٢ س ٩  
 الحَوْبَاء النفس: ٢٢٣ س ٦



خشلب - المَخْشَلَب خمرز او زجاج متكسر:

٣١٥ س ٢٦، ٤٠٧ س ٨

خصر - التخصير التدقيق: ٢٢٨ س ٧

خصل - الخَصْل الخطر في النضال: ٣٥٠

س ١١

خطب - خطبة عَن: ٣٣٦ س ١٣

خطر - خطرُوا خَطْرَةَ الجَهام: ٣٣٥ س ٤

خَطَرٌ يَخْطُرُ ومنه خَطْرَةٌ اسم المصدر إذا

تبختر: انظر معجم لين

خفى - خفى عليه: ٢٦٨ س ٤. يقال خفى

عليه اي استتر وخفى له اي ظهر: انظر

محيط المحيط

خلص - خلص الماء بيننا اي نفذ: ٢٣٩

س ٨. قيل النفاذ الجواز وفي المحكم جواز

الشيء الخلوص منه: انظر اللسان مادة

نفذ

خلف - الخلف صنف من الصفصاف:

٣٣٣ س ٤

خليل - أَتَخَلَّلُ المعاني المختلفة... الى:

٢ س ٨

خز - الخاميز مرق السكباج المبرد: ٣٩١

س ١. انظر محيط المحيط ج ١ ص ٥٩٣

خندر - الخندريس الخمر القديمة: ٣٣ س ١١

١٧٦ س ١٠

خود - الخود المرأة الناعمة: ٢٣٤ س ٩

خوض - المَخْوَض للشراب كالمجدح للسويق:

٢٢٧ س ٧. انظر محيط المحيط

خيت - خات الرجل يخيت خيتًا وخيوتًا

صوت: ١٢٧ س ١

دبر - الدَّبرَةُ قرحة الدابة: ٣٩٥ س ٧

دحو - الدحو باليد المرامية بها والدحو رمي

اللاعب بالمداحي: ٧١ س ٤. انظر

اللسان (دحو)

دخل - استدخل: ٣٤٦ س ٦. انظر معجم

لين (دخل)

درر - درَّت عليه كثرت وجادت: ٣٨٣

س ٦. درَّت الدنيا على اهلها: انظر

معجم لين (درر)

استدرّ جرى وعدا: ٥٥ س ١١. انظر

الحيوان للباحظ ج ٤ ص ١٩٥، استدّرّ

اللبن والدمع اي سال ومنه استعار الدرّ

لشدة دفع السهام (انظر اللسان) وقيل

فلان مستدرّ في عدوه اي كثير الجري

(انظر اساس البلاغة)

دست - الدَّسْتَبَنْد نوع من انواع رقص

المجوس يأخذ بعضهم بيد بعض: ٢٤

س ١١، ٣٠٨ س ٢. وقيل لعبة للمجوس

كالرقص: انظر محيط المحيط ج ١ ص ٦٥٠

الستينج جبيرة: ٥ س ١٣. انظر

معجم دوزي (دستينق)

دسم - الدَّسَم الخالص السواد: ٣٧٤ س ١٦،

٣٧٥ س ١

دقل - الدَّقْل سهم السفينة اي خشبها

الطويل: ٣١٥ س ١٢

دمن - الدَّسَن: ٣٦٩ س ٧

دنن - الدَّنِيَّة قلنسوة الفاضي: ٣١٠ س ٧

دوج - الدَّوَّاج اللحاف الذي يلبس: ٢٩٥

س ١١



روح - الروائع استعاره للريش : ٣٠٠ س ١٦ .  
لعله استعاره من رائعة الشيب : انظر محيط  
المحيط

روى - الروية النظر والتفكير في الامور :  
٢٥٣ س ١١

ريث - الرثة كالريث : ٢٩٢ س ١٠  
ريح - ابو رياح نطار : ٣١٠ س ٨ . انظر  
القاموس العصري لالياس انطون الياس

زيب - الزب ذكر الانسان : ٢٣٤ س ١٦ .  
الزب الكثير الشعر : ٢٣٤ س ٢

زبرج - المزبرج المزين : ٣٠٠ س ١٦  
زرب - زرايى البغضاء : ٣٦٨ س ١٠ . انظر  
اقرب الموارد (« زرايى البغضاء بينهم  
مبثوثة »)

زلف - زلفها لك : ٢٨٦ س ٥

زلق - المزلق المسنون : ٤٠٦ س ٢

زوى - زواه عن اى طواه : ٣٤٨ س ١٦

زير - الزيار ما يزيّر به البيطار : ٢٣١ س ٦

زيق - الزيتى زيچ البناء : ٢٣٣ س ٢ .

انظر القاموس العصري (زيق) وقيل

الزيچ خيط البناء الذى يمدّه على الحائط

تسوية للمداميك معرب زيگ بالفارسية :

انظر محيط المحيط (زيچ)

الزيق من القميص ما أحاط منه

بالعنق : ٢٩٥ س ٥ . انظر محيط المحيط

ميسب - السباسب جمع سبب القفار :

٦٥ س ٨

مبكر - مبكرت اى اعتدلت واستقامت :

٢٦٤ س ٥

دوشاب - الدوشاب نوع من الحجر : ١٨٩  
س ١٥ - ١٦ ، ٣٧١ س ٣ . انظر المعاجم  
الفارسية

دوف - المدوق المسحوق : ٤٠٣ س ٦ . انظر  
شرح ديوان ابن المعتز : ص ٣٢١

دوم - دقاسة الزيتى : ٢٣٣ س ٢ . انظر  
زيتى

ذرر - الذرور ما يذر في العين او على الجرح  
من الدواء : ٣٣١ س ٢

ذلغ - ذلغ يدلغ امدى : ٣٨٣ س ٦

ذنب - الذنوب الدلو : ٣٦٦ س ١٢

ذو - الذوات اكابر الناس : ٢٨٧ س ١١

ذو الخلات المحتاجون : ٤٠١ س ٧

ربق - له ربة فيها ثلاثون مخلقا : ٢٧٢  
س ٣

رخخ - الرخاخ جمع رخ صنف من الطير :  
٢٤١ س ٣ . انظر معجم لين

ردع - الرداع النكس : ٣٠٢ س ١٢ .

رزق - الرازق العنب الملاحى : ٢٨٧ س ٤ ،  
٢٨٨ س ٨

رسم - رسم به ذهب به سفلا : ٢٤٥  
س ١٤

رسط - الرساطون الحجر : ٢٠١ س ٦

رعث - ذو الرعشات الديك : ٤١٢ س ١٤

رقش - الأرقش الحية : ٥٣ س ١٣ وس ١٦

رقط - الرقطاء الحية : ٥٢ س ١١

رقق - الرقاق الخباز : ٣٧٨ س ٨ . انظر

معجم دوزى ("pâtissier")

ركب - الركب العانة : ٢٣٣ س ٥

سبل - السابل المسترسل من شعر الفرس :  
 ٤٠ س ٥  
 سحر - السحر الرئة وما يتعلق بالخلقوم :  
 ٣ س ٨ ، ٢٠٤ س ١٣ . يقال لمن نزلت  
 به البطنة انتفخ سحره . انظر حماسة ابي تمام  
 طبع فريتا ج ٢ ص ٥٩٦  
 سرر - ليلة سر آخر الشهر واقوله : ٣٣٨ س ٨  
 سعن - السعنان عبيد للنصارى : ٢٥١  
 س ١١ . ويقال الشعانين ايضا  
 سقط - السقاط اسم الجمع : ٣٣١ س ٢ . انظر  
 معجم لين  
 سكبيج - السكبا ج نوع من الطعام : ٣٩١  
 س ٨ . انظر معجم لين  
 سكن - السكبان ذنب السفينة : ٣١٥ س ١٣  
 سلق - الأسالق جمع السلق المستوى من  
 الارض : ٦٣ س ٦ . انظر اللسان  
 سمح - السباح جمع سمحة وهي القوس  
 المؤاتية : ٣٥٠ س ١٤  
 سهم - السهم المخطط : ٢٢٧ س ١٠  
 سوج - الساج الطيلسان الاسود والجمع  
 سيجان : ٧٢ س ٥ و ٨  
 سور - الأسوار الثابت على ظهر الفرس : ٣٢٤  
 س ٦ . انظر محيط المحيط  
 سوم - السام جمع سامة خطوط الذهب :  
 ١٥٢ س ٩ - ١٠ . انظر ديوان قيس بن  
 الخطيم  
 ساد - ه كفه ، اولاه آياه : ٣٠٢  
 س ١٠

سوف - التسويف : ٣٧١ س ٧ . سوف فلانا  
 مطله : انظر اقرب الموارد  
 سير - سيره خططه : ٢٢٨ س ٢  
 شجج - الشجاع الحية : ٤٢ س ٧  
 شرع - الشارعات الداخلة في الماء : ٢٦٠  
 س ٩ . شرع في الماء وإبل شرع  
 شصا - الشاصي الرافع رجليه : ٣٠٧  
 س ١٠ - ١١  
 شعع - الشعاع تفرق الدم : ١٥٨ س ١٢  
 وس ١٤  
 شغر - الشاغر الرافع احدي رجليه : ٣٠٧  
 س ١١  
 شغو - الشغا إشراف المنقار الأعلى على  
 الأسفل : ٤٧ س ٥ وس ٨ . ومنه قيل  
 للعقاب شغواء  
 شقف - شقني جهدي وآذاني : ٢٨٦ س ١٢ .  
 انظر المفضلات طبع لائل : ص ٤٤٦ و  
 ٦٧١  
 الشف - ٢٩١ س ١٥  
 شقى - استشق تبين كاستشف : ٣٩٦ س ٦ .  
 انظر معجم لين ومعجم دوزي  
 الأشق الطويل : ١٠٠ س ٨ . انظر  
 اللسان ومعجم (Glossary) كتاب البديع  
 مشق عيون القطا : ٢٧١ س ٨  
 شمل - اشتملت اي اشتملت على المقل :  
 ٣٩٤ س ٨ . انظر معجم لين  
 شنب - الشنب رقة الأسنان : ١٠٧ س ١  
 شنن - وافق شنا : ٢٨٣ س ١٤ . هو انثل  
 « وافق شنن طبقة » اصله من داهية

طسج - الطسّوج : ٢٩٥ س ٥ . قيل انه  
الناحية كالقريّة : انظر قاموس لين ومحيط  
المحيط

طفل - طفل ب : ٣١٧ س ١٥

طمث - تطمث الارض تدنس : ٣٤٦ س ١٣

طمع - أطمح أرتفع : ٣٨٣ س ٨ . قيل

ان الطامع المرتفع من كل شيء : انظر

محيط المحيط ج ٢ ص ١٢٩٤ س ١٠١

طمر - الطامري البرغوث : ٤٠٦ س ١ .

انظر محيط المحيط (قيل طامر بن

طامر : البرغوث) والحيوان للجاحظ

ج ٥ ص ١١٤ ونهاية الارب للنويري

ج ١٠ ص ١٧٨

طير - طارت له القمّة اى حصلت له الغلبة

في المقامرة : ١٢٤ س ٩ . انظر اللسان

طيز - الطيز الاست : ١٣٠ س ١٣ ، ١٣٣

س ١١ ، ٢٣٠ س ٣ ، ٣٨٣ س ٦

عبر - العبوريّة وقت الشعري العبور : ٣٤٠

س ١١ وس ١٤

عثر - فهو كالدهر كله عاثر الخ : ٣٠٧ س ٦ .

يقال الدهر عثور . انظر محيط المحيط

عثن - العثن الدخان : ٣٨٤ س ٩

عجم - عجمه ب هزه تجربة : ١٤٥ س ٦ .

انظر «عجم السيف» في محيط المحيط

عدم - لا عديمت [فضلك] : ٢٣١ س ٣ .

انظر اللسان

عذر - عذر في الامر قصّر فيه بعد جهد :

٢٨٧ س ١١

منهم يسمّى شتّا كان يطلب امرأة توافقه

وطوف البلاد حتى عثر بمن هى على

شاكاته واسمها طبقة تترّوجها : انظر قصته

في محيط المحيط واقرب الموارد (شنن)

الشنة القرية الخلق : ٨١ س ٢

شور - العسل المشور : ٢٨٧ س ٧

شوه - الشاه جمعه شاهون اى شاه الشطرنج :

٢٧٨ س ١٣ . انظر محيط المحيط

ج ١ ص ١١٤٢ ومعجم دوزي

شيخ - المشيخ المخطّط : ٢٢٧ س ١٢ .

انظر اللسان

شيز - الشيزي جفان الشيز : ٢٧٥ س ٨

شيع - المشيع الشجاع : ٢٥٦ س ٨

صعر - أصعرت اى أمالت : ٦٤ س ١٦ .

صفر - صفرة الشمس : ٣٦٤ س ١٦

صدف - الصدف قلة الخير : ١١٩ س ٤ .

انظر اللسان

صلق - الصلّق الصوت الشديد : ١١٩ س ٤

ضرب - مضطرب واسع مجال واسع : ٣٤٣ س ١

طبخ - الطبيخ مصدر : ٣٢٥ س ٤ . انظر

معجم دوزي

طبرزد - الطبرزد السكر الأبيض الصلب :

٢٨٦ س ١٠

طرطر - الطرطر مثل الطرطور : ٢٩٥ س ٢ .

انظر معجم دوزي

طرف - الإطراف المطابقة بين الجفنين : ٥٦

س ٤ . انظر الحيوان للجاحظ : ج ٤ ص ٩٥ .

ونهاية الارب للنويري : ج ١٠ ص ١٤٥ .

ومحيط المحيط

العمایات السحاب : ٣٨٤ س ٩ . انظر  
قاموس لين (a dense portion of) = عمایة  
(cloud)

عنبل - العنبل البطر : ٣٣٩ س ١٢  
غرب - الغارب الكاهل والجمع غوارب : ٦٣  
س ١٦

غرر - تغررها غراراً : ٣٧٧ س ١١  
غرميل - الغرمول الذکر والجمع غراميل :  
٣٧٨ س ٩

غلب - تغالبت الدروع : ١٤٤ س ١٢  
غلل - غل [شعره] بالخضاب : ٢٢٣ س ٣  
قتر - الفاتر الخائر والبارد : ٣٢٤ س  
١١-١٢

فرخ - الفراخ فراخ الزرع والكلأ : ٢٤٧  
س ٨ . قيل الفراخ دود يكون في  
العشب : انظر محيط المحيط

فرند - افرند الوجه : ٣٤٢ س ١٠  
فسط - الفسيط قلامة الظفر : ١٣ س ٢  
فضل - امرأة فضّل اى متفضلة في ثوب  
واحد : ١٠١ س ١٠

ققع - الققع للجمع : ٣٧٦ س ٥  
فلج - فليج : ٣٣٩ س ١٤  
فلق - الفالق القطع : ٢٣٤ س ٧ . انظر  
نقائض جرير والفرزدق ("slices") وروى  
في النسخة «معالق» وهى ما علق من  
عنب ولحم . انظر اللسان  
فلل - فل هيرة : ٣٤٠ س ١١

عرب - العروب المرأة الحسنة ولعل  
«العروبي» تحريف العروس : ٣٧١ س ١١  
عرر - العرّ الجرب : ٣٦٩ س ٤

العرة القدر : ٣٤٦ س ٨ . يقال فلان  
عرة كما يقال قدر للمبالغة . انظر محيط  
المحيط

عرض - العريض : ٢٧٣ س ٢ . انظر قاموس  
لين ("a busy-body")

عزز - عزّ ضعف وذل ضدّ : ٣١٧ س ١٢  
عزّها شركّ اى حبسها : ٢١٢ س ٣

انظر شرح حاسة ابي تمام للتبريزي  
أعزّز عليّ ب عظم عليّ : ٢٦٥ س ٤

عزو - عزين اى متفرقين : ٥٤ س ٤ . انظر  
اللسان

عسى - عسا لا عسا : ٣٧٨ س ١١  
عقل - ذو العقال اسم فرس مشهور : ٣٠  
س ١٥ . انظر نهاية الارب للنويري  
ج ١٠ ص ٤١

علق - علق النار اضرمها وعلق المرأة احبها :  
٣٠٨ س ١٠ . انظر معجم دوزى ومحيط  
المحيط

عمد - اعتمده اى قصده : ٣٢٩ س ٥  
ملاء معدّ اى على هيئة العماد : ٧١  
س ٩ . انظر وشى معدّ في محيط المحيط  
(عمد)

عمل - اقسمت بالراح اذا اُغملت : ٣٢٣ س ٩  
عمى - العماء مصدر عمى كعماءة : ٣٦٤  
س ٥ . انظر قاموس لين



كبس- حية كبساء عظيمة الرأس: ٥٤ س ٩  
 كل- كحلًا أي كحلًا: ١٩٨ س ٣. كما  
 يروى سهد عوض سهد في معجم دوزي  
 ج ١ ص ٢٢٠  
 كرز- كرز البازي أي جعل في كرز وربط  
 حتى سقط ريشه: ٤٧ س ٢. انظر اساس  
 البلاغة  
 كرك- الكرك جيل: ٢٣٤ س ٩. انظر  
 اللسان  
 كسر- صالحه ثم انسر: ٣٥٥ س ١١  
 كسو- اكتسى نفقا: ٣٦٢ س ٤  
 كشك- الكشك سميذ يعجن باللبن: ٤٠١  
 س ٢. انظر محيط المحيط  
 كعشب- الكعشب الركب الضخم: ٢٣٣  
 س ٦  
 كفر- الكافور الطلع او وعاءه: ٢٦١ س ٦  
 وجمعه كوافير: ٣٨ س ١  
 كل- كليل كلا: ١١ س ١٢  
 كنن- الكانون الرجل الثقيل: ٢٦٤ س ١٣.  
 انظر شرح ديوان الخطيئة ص ١٤٩  
 ومحيط المحيط  
 كوس- المكوس المقلوب: ٣٧٨ س ١٤  
 كين- الكين لحم باطن الفرج: ٢٣٤ س ٣.  
 انظر اللسان  
 لا- كلا ولا أي كقولك لا ولا في السرعة:  
 ٢٥٧ س ٢. انظر نقائص جرير والفرزدق  
 ١٦٠ س ١٥، ٨٢٥ س ٨  
 لجج- لجج في: ٢٤١ س ٥  
 لجف- اللجف عراق الحائط وسرة الوادي:

فوط- الفوطة ازار مخطط بالكوفة: ٥٨  
 س ١٤. انظر اللسان  
 فيء- فاءت من الفيء: ٣٤٠ س ١٦  
 فيش- الفيشة رأس الذكر: ١٢٧ س ٣  
 قبل- الأقبل ذو القبل وهو اقبال احدي  
 الحدقتين على الأخرى: ٥٠ س ٧  
 قتب- القتب الضيق الخلق: ٢٧٤ س ٤.  
 انظر اللسان  
 قرطس- قرطس أي أصاب الغرض: ٣٧٨  
 س ١٠  
 قرمل- القرامل واحدها قرمل هي صفائر من  
 شعر او صوف: ٣٠٧ س ٢  
 قصف- القصف اللهو واللعب: ١١٩ س ٤  
 قضى- قضى ب: ٢٢٩ س ٢. انظر معجم  
 دوزي  
 القواضي جمع القاضية وهي الموت:  
 ٣٣٤ س ٣  
 قطع- قطعه الشوب: انظر ٢٩٥ س ٥  
 وس ١١  
 قطع الطرف بين: ٢٤٥ س ٤  
 قعد- القعدى من يرى رأى الخوارج: ٣٥٢  
 س ٧. انظر محيط المحيط  
 المقعدات الضفادع: ٣٥١ س ١٦  
 قمع- مقمعات: ٢٦٠ س ٢. قمع البسرة  
 ازال قمعها والقمع ما الترق بأسفل التمرة  
 قمقر- القمقر الحجر الصلب: ٤٧ س ١١  
 قود- استقاد ب: ٣٢٩ س ١  
 قوع- القيعه بمعنى القاع: ٢ س ١٦  
 قوم- لا يقام له بمعنى المقاومة: ٣٣١ س ٢



٤١٣ س ٦ . انظر معجم لين (قصاب)  
ومحيط المحيط

لحق - ماء الواحق : في عرف النجمين هي  
الخمس المسترقة وهي خمسة أيام من السنة  
الاصطلاحية : ٢٠٣ س ٧ . انظر معجم  
دوزي ومحيط المحيط

لسن - التلسين جعل طرف الشيء كاللسان :  
٢٢٨ س ٧

لصب - اللصاب الطرُق في الجبال واحدها  
لِصْب : ٦٣ س ٨ وس ١٠ وقيل اللِصْب  
الشعب الصغير في الجبل :

لقى - أَلَقْتُ عليه اي عَلَّمْتُهُ : ٥١ س ٢ .  
انظر معجم دوزي ("enseigner")

تَلَقَّى لهم اي تجدد : ٢٧٧ س ٤  
لهم - اللَّهْم حسب الظاهر من لَهْم اي  
أَكَلَ ما على المائدة اجمع : ٢٧٧ س ٥  
لوى - أَلَوَى به ذهب به : ٢٤٨ س ٨

لينج - لِيَنِّجْ لون من الالوان : ١٣٣ س ١ .  
انظر معجم دوزي (لينج)

محل - المَحْل الجَدْب : ٣٨٧ س ١٦  
والمَحْل الغبار : ٢٠٣ س ١٥

مخخ - مَخَّ رِيًّا اي مَخَّ رقيق : ٣٣٩ س ٩  
مذق - المَذَق اي لون المذقة : ٣٤٠ س ١٢  
مذل - المَذَال المَذاء : ٣٣٧ س ٥ . انظر  
محيط المحيط

مرتك - المَرْتَك المرتج وهو سردار سنج :

١٢٧ س ١٤ . انظر محيط المحيط . لا  
تَمَرَّتْكِه اي لا تجعلى المرتك عليه : ٣٨٦  
س ١٢

مزن - ابن مُزَنَّة الهلال : ١٣ س ٢ . انظر  
اللسان

ملك - مَلَكْتُ بها كَفَى اي شددتُ بها كَفَى :  
١٥٨ س ١٣ . انظر ديوان قيس بن  
المخيطم . فما مَلَكْتُ بِأَنْ كانت نفوسكم  
الخ : ٣٤٢ س ٣

والشَّرْطُ في الاختيار أَمَلَكُ : ٨٢ س ٤ .  
انظر اللسان

مهمه - المَهْمَةُ القفار كما يقال أَرْضٌ قَفَارُ :  
٣٠٨ س ١٣ . انظر اقرب الموارد

ميس - المَيْس الرجل : ٦٣ س ٨ وس ١١ ،  
٢٦٠ س ٦ . انظر اقرب الموارد واللسان

نجم - النَّجْمُ يعني الرقعة : ٢٤٠ س ١٨  
نحس - النُّحَس الدُّخان : ٩٥ س ٤ . انظر  
اللسان

ندف - المُنْدَف . نَدَفَ كَنَدَفَ : ٢٦٦ س ١٣ .  
انظر معجم دوزي

نزل - نَزَلَ الزَّرْع راع وندا : ٢٦١ س ٦ .  
انظر محيط المحيط

أَنْزَلَ أَمْنِي في الجماع : ٣٥١ س ١٦  
نشر - النُّشْر الجَرَب : ٣٦٩ س ١

نضب - النَّضْبَةُ شجرة : ٢١ س ٥ وس ٩  
نضنض - النضائن الحيات والواحد نَضْناض :  
٦٣ س ٨ وس ١٠

نضى - نَضَتْ . ظَهَرَتْ : ٧١ س ٤ . انظر

اللسان . التهويل اختلاف الالوان  
والمهول اى ذو لون . انظر معجم  
الشعراء للمرزبانى ص ١٥٨

هيقع - الهَيْقَعَة صوت وقع السيف : ٢٧١  
س ١١

وجف - أَوْجَفَ . أَسْرَعَ . ١٤٥ س ٣ .  
الإيجاف سير شديد . انظر المفضليات طبع  
لائل : ص ٦٤٧ وشرح ديوان ابن المعتز  
ص ٢٧٦ ومعجم دوزى

وجه - وَجَّهَ به أَرْسَلَهُ : ٢٦ س ١١  
وزن - يَخْلُطُ وزنا بأنسه ذَعْرَهُ : ٧٩ س ٤  
وصى - تَوَاصَى بِهِ اتَّصَلَنَ : ٣٥٥ س ٦ .  
تواصى النبت اتَّصل . انظر محيط المحيط  
وضع - الْمَوْضِعَة من الشجاج التى بَلَّغَتْ  
العَظَمَ فَأَوْفَحَتْ عنده : ٢٧٣ س ٢ . انظر  
اللسان

وضن - الْمَوْضُون المصفوف : ٤٧ س ٢ وس ٧  
الَوْضِينَ للبعير مثل الحزام للدابة :

٦٦ س ١٣

وظب - وَاطَلَبَ لزم البيت : ٢٤٠ س ١٦ .  
انظر معجم دوزى

les habitués de la maison الموابون

وعى - أَوْعِيَات جمع الجمع : ٢٥٩ س ١٥

وغد - الْوَعْدَة : ٣٦٧ س ١٤ ، ٣٢٨ س ١١

ديوان مسلم بن الوليد ص ٦٢ . نضا  
الخصاب ذهب لونه : ٢٢٣ س ١٠ ،  
٣٧٢ س ٢

نعج - النَّعَج شِدَّة البياض : ٨٤ س ١٠  
وس ١١

نعظ - أُنْعَظَ بمعنى نَعَّظَ ٢٣١ س ٦ . انظر  
اللسان

نعل - أُنْعَلَّ ظُلًّا : ٧٢ س ١٣  
نم - النَّمَام نبت كالنعنع : ٣٩٦ س ١١ .  
انظر الأغاني ج ٨ ص ١٨٤

نفض - نَهَضَ الشَّيْبُ فى الشَّباب اسرع  
فيه : ٢١٩ س ١٠ . انظر اقرب الموارد

نيف - التَّنْيِيف تعلية : ٤٧ س ٣ وس ٧  
هجر - هَاجَرَنِي : ٣٩٠ س ٢ . انظر قاموس

لين  
هرت - مَنَهَرَتْ : ٥٣ س ١٤ . انظر الحيوان  
للجاحظ ج ٤ ص ٥٩

هلل - الْهَلَال الْحَيَّة : ١٤٩ س ٥  
هلم - الْهَلَام مَرَق السكباغ المبرد : ٣٩١  
س ٣ . انظر محيط المحيط

هندم - هَنْدَمَة الباب . هندم الشيء سواءه :  
٣٦٥ س ١٠ . انظر محيط المحيط

هنا - الْهَنَات كلمات او أراجيز : ٢٢٩  
س ١٣ . انظر اللسان

هول - الْمُهَوَّل التزيين : ١٠ س ٨ ، ٣١٢  
س ٥ . هَوَّلَت المرأة اى تَزَيَّنَت . انظر

يرندج - اليرندج جلد أسود تعمل منه	وقر - وقَرَّ: ٣٩٥ س ٩
الاخفاف: ٣٦ س ١٣. انظر اللسان	وقع - ضَرْبًا مُوقَّعًا: ٣٨٩ س ٦. انظر اقرب
والمعاجم الفارسية	الموارد (التوقيع)
يلب - اليلب الدروع اليمانية من الجلود:	وكف - وَكَفَ الخَانُّ: ٢٩١ س ١٠. وكف
٣٧٥ س ٤. انظر محيط المحيط	البيت اذا قطر سقفه. انظر محيط المحيط

## فهرست المصادر

- ابن الرومی حیاته من شعره لعباس محمود  
العقاد . القاهرة
- اساس البلاغة للزمخشري . القاهرة
- اشعار اولاد الخلفاء واخبارهم من كتاب  
الاوراق للصولي نشر هيورث دن .  
مطبعة الصاوي : القاهرة ١٩٣٦
- الاصمعيات . برلين ١٩٠٩
- الأغاني . بولاق ١٢٨٥
- اقرب الموارد لسعيد الخوري الشرتوني .  
بيروت ١٨٨٩
- الامالي للقالی . بولاق ١٣٢٤
- السديع لابن المعتز نشر اغناطيوس  
كراتشكوفسكي . لندن ١٩٣٥
- البيان والتبيين للجاحظ . القاهرة ١٣١١
- تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي .  
القاهرة ١٣٠٦-١٣٠٧
- جمهرة اشعار العرب لابی زيد بن ابي  
الخطاب . القاهرة ١٣٠٨
- الحيوان للجاحظ . القاهرة ١٩٠٧
- خزانة الادب للبغدادی . بولاق ١٢٩٩
- ابن خلكان طبع بولاق وباريس ونشر ومستفد  
درة الغواص للحريزي نشر ه . تهوريك .  
ليبزج ١٨٧١
- ديوان الأنخل نشر صالحاني .  
بيروت ١٨٩١
- ديوان الأعشى وديوان أعشى سليم .  
لجنة تذكاري جب ١٩٢٨
- ديوان امرئ القيس . باريس ١٨٣٧
- ديوان امية بن ابي الصلت نشر شلتيس .  
ليبزج ١٩١١
- ديوان اوس بن حجر . فينا ١٨٩٢
- ديوان البعثرى . مطبعة الجوائب ١٣٠١
- ديوان بشار نشر احمد حسين . القاهرة  
ديوان ابي تمام .  
المطبعة الوهبيية : القاهرة ١٢٩٢
- ديوان ابي تمام .  
المطبعة الادبية : بيروت ١٨٨٩
- ديوان جرّان العود . القاهرة ١٩٣١
- ديوان جرير . القاهرة ١٣١٣
- ديوان حاتم الطائي طبعة شلتيس .  
ليبزج ١٨٩٧
- ديوان حسان بن ثابت . تونس ١٢٨١
- ديوان حسان بن ثابت .  
طبعة لجنة تذكاري جب ١٩١٠
- ديوان الخطيئة طبعة جولدزيهر .  
ليبزج ١٨٩٣
- ديوان الحماسة لابی تمام طبعة كبير الدين  
احمد . كلكته ١٨٨٠

- ديوان الحماسة لابي تمام طبعة قريتا .  
بن ١٨٢٨-١٨٤٧
- ديوان الحماسة للبحترى طبعة شيخفو .  
بيروت ١٩١٠
- ديوان الحماسة لابن الشجرى طبع حيدرآباد  
ديوان خلف الاحمر .
- جريفسوالد ١٨٥٩
- ديوان الخنساء طبعة احد الآباء اليسوعيين .  
بيروت ١٨٨٩
- ديوان ذي الرمة طبعة سكارتنى  
كمبردج ١٩١٩
- ديوان رؤية بن العجاج طبعة اهلورت .  
برلن ١٩٠٣
- ديوان ابن الرومى الجزء الاول .  
طبع الهلال ١٩١٧
- ديوان ابن الرومى طبعة كامل كيلانى .  
مطبعة التوفيق : القاهرة ١٩٢٤
- ديوان الشماخ بن خرار طبعة الشنقيطى .  
القاهرة ١٣٢٧
- ديوان طرفة بن العبد البكرى طبعة مكس  
سلفسون . باريس ١٩٠٠
- ديوان طفيل الغنوى والطرماح طبعة الاستاذ  
كرنكو . لجنة تذكارجب ١٩٣٧
- ديوان العباس بن الاحنف .  
مطبعة الجوائب : قسطنطينية ١٢٩٨
- ديوان ابي العتاهية . بيروت ١٨٨٦
- ديوان عروة بن الورد طبعة نلدكه .  
جوتنجن ١٨٦٣
- ديوان علقمة الفحل . ليبزج ١٨٦٧
- ديوان عمرو بن ابي ربيعة طبعة شوارتس .  
ليبزج ١٩٠٩
- ديوان عمرو بن قميئة طبعة لائل .  
كمبردج ١٩١٩
- ديوان عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة طبعة  
الاستاذ كرنكو . بيروت ١٩٢٢
- ديوان الفرزدق طبعة بوشر .  
باريس ١٨٧٠
- ديوان القطامي طبعة بارث . ليدن ١٩٠٢
- ديوان قيس بن الخطيم طبعة كيووالسكى .  
ليبزج ١٩١١
- ديوان لبيد طبعة ضياء الدين الخالدى .  
فيينا ١٨٨٠
- ديوان المتلمس طبعة فولرس . ليبزج ١٩٠٣
- ديوان مسلم بن الوليد . ليدن ١٨٧٥
- ديوان المعانى لابي هلال العسكرى .  
القاهرة ١٣٥٢
- ديوان ابن المعتز طبعة الخياط .  
بيروت ١٣٣٣
- وقد أضيف فى اثناء الطبع اشارات الى  
الجزء الرابع من شعره نشر الدكتور  
لوين . استانبول ١٩٤٥
- ديوان معن بن اوس . ليبزج ١٩٠٣
- ديوان النابغة الذبياني طبعة درنبورج .  
باريس ١٨٦٩
- ديوان ابي نواس طبعة اهلورت .  
جريفسوالد ١٨٦١













# المصادر

الكتاب بشكل عام أشبه بكتب الحماسة التي  
اختار الشعراء فيها بعض الأشعار حول المراثي  
والمدائح، والسيف والرمح والدرع والأطلال...  
كما أن فيه كمية هائلة من الأشعار، وقد لا  
تكون الكثير من هذه الأشعار موجودة في  
دواوين أصحابها، فهو من ناحية مادة خصبة  
لرصد الدواوين الشعرية بالاستدراكات التي لم  
ترد في دواوين أصحابها وهذا يدل على أن  
المؤلف اطلع على نسخ أصلية من دواوين  
الشعر لم تكن متاحة لغيره،  
خلال النسخ الخاصة بالمؤلف  
كل ذلك انفرد الكتاب بعدد  
الذي أتى الشاعر بمقطوعات  
ترد أسماؤهم، ولا مقطوعات  
من المصادر الأخرى، وهذه هي  
هذا الكتاب

